الجزء الثالث من صحيح
البخاري

١٧٨

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۔ وَبِهِ

بَابُ مَنَاقِبِ سَعْدِ بْنِ مَعَاذٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ
قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ أُهْدِيَتْ لِلنَّبِيِّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُلَّةُ حَرِيرٍ فَجَعَلَ أَصْحَابُهُ يَمَسُّونَهَا
وَيَعْجَبُونَ مِنْ لِينِهَا فَقَالَ أَتَعْجَبُونَ مِنْ لِينِ هَذِهِ
لَمَنَادِيلُ سَعْدِ بْنِ مَعَاذٍ خَيْرٌ مِنْهَا أَوْ أَلْيَنُ رَوَاهُ قَتَادَةُ
وَالزُّهْرِيُّ سَمِعَا أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا فَضْلُ بْنُ مُسَاوِرٍ
خَتَنُ أَبِي عَوَانَةَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي

سفيان

سفيان عن جابر رضى الله عنه سمعت النبى صلى
الله عليه وسلم يقول اهتز عرش الرحمن لموت سعد
ابن معاذ وعن الاعمش حدثنا ابو صالح عن جابر عن
النبى صلى الله عليه وسلم مثله فقال رجل لجابر فان
البرا يقول اهتز السرير فقال إنه كان بين هذين
الحيين ضغائن سمعت النبى صلى الله عليه وسلم
يقول اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ حدثنا
محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم
عن ابى امامة بن سهل بن حنيف عن ابى سعيد الخدرى
رضى الله عنه ان اناسا نزلوا على حكم سعد بن معاذ
فارسل اليه فجا على حمار فلما بلغ قريبا من المسجد
قال النبى صلى الله عليه وسلم قوموا الى خيركم
او سيدكم فقال يا سعد إن هولاء نزلوا على حكمك
قال فانى احكم فيهم أن تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم
قال حكمت بحكم الله او بحكم الملك باب
منقبة اسيد بن حضير وعباد بن بشر رضى الله
عنهما حدثنا على بن مسلم حدثنا حبان حدثنا
همام اخبرنا قتادة عن انس ان رجلين خرجا من
عند النبى صلى الله عليه وسلم فى ليلة مظلمة فاذا

نور بين ايديهما حتى تعرقا فتفرق النور معهما وقال
معمر عن ثابت عن انس ان اسيد بن حضير ورجلا
من الانصار وقال حماد اخبرنا ثابت عن انس كان
اسيد وعباد بن بشر عند النبي صلى الله عليه وسلم

باب مناقب معاذ بن جبل رضي الله عنه

حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن عمرو عن ابراهيم عن مسروق عن عبد الله بن
عمرو سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول استقرؤا
القران من اربعة من ابن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة
وابي ومعاذ بن جبل

منقبة سعد بن عبادة

رضي الله عنه وقالت عائشة رضي الله عنها وكان
قبل ذلك رجلا صالحا حدثنا اسحاق حدثنا عبد
الصمد حدثنا شعبة حدثنا قتادة قال سمعت
انس بن مالك قال ابو اسيد قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم خير دور الانصار بني النجار ثم بنوا
عبد الاشهل ثم بنوا الحارث بن الخزرج ثم بنوا ساعدة
وفي كل دور الانصار خير فقال سعد بن عبادة وكان
ذا قدم في الاسلام ارى رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد فضل علينا فقيل له قد فضلكم على ناس كثير

باب مناقب أبي بن كعب رضي الله عنه حدثنا
ابو الوليد حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابراهيم
عن مسروق قال ذكر عبد الله بن مسعود عند عبد
الله بن عمرو فقال ذاك رجل لا ازال احبه سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن من
اربعة من عبد الله بن مسعود فبدأ به وسالم مولى
ابي حذيفة ومعاذ بن جبل وابي بن كعب حدثني
محمد بن بشار حدثنا غندر سمعت شعبة سمعت
قتادة عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لأبي إن الله امرني ان اقرأ عليك لم يكن الذين
كفروا قال وسماني قال نعم فبكى باب مناقب
زيد بن ثابت رضي الله عنه حدثني محمد بن بشار
حدثنا يحيى حدثنا شعبة عن قتادة عن انس
رضي الله عنه جمع القرآن على عهد النبي صلى الله عليه
وسلم اربعة كلهم من الانصار أبي ومعاذ بن جبل
وابو زيد وزيد بن ثابت قلت لانس من ابو زيد قال احد
عمومتي باب مناقب ابي طلحة رضي الله عنه
حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد
العزيز عن انس قال لما كان يوم احد انهزم الناس

عن النبي صلى الله عليه وسلم وابو طلحة بين يدي
النبي صلى الله عليه وسلم مجوب عليه بحجفة له
وكان ابو طلحة رجلا راميا شديد القد لقد يكسر
يومئذ قوسين او ثلاثا وكان الرجل يمر ومعه
الجعبة من النبل فيقول انثرها لابي طلحة فاشرف
النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول
ابو طلحة يا نبي الله بابي انت وامي لا تشرف يصيبك
سهم من سهام القوم نحري دون نحرك ولقد رايت
عائشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان
ارى خدم سوقهما تنقزان القرب على متونهما تفرغانه
في افواه القوم ثم ترجعان فتملانها ثم تجيئان
فتفرغانه في افواه القوم ولقد وقع السيف من يدي
ابي طلحة اما مرتين واما ثلاثا باب مناقب
عبد الله بن سلام رضي الله عنه حدثنا عبد الله
ابن يوسف سمعت مالكا يحدث عن ابي النضر مولى
عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن
ابيه قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لاحد يمشي على الارض انه من اهل الجنة الا لعبد الله
ابن سلام قال وفيه نزلت هذه الاية وشهد شاهد

من

من بني اسرائيل على مثله الآية قال لا ادري قال مالك
الآية او في الحديث حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
ازهر السمان عن ابن عون عن محمد عن قيس بن عباد
قال كنت جالسا في مسجد المدينة فدخل رجل على
وجهه اثر الخشوع فقال هذا رجل من اهل الجنة
فصلى ركعتين تجوز فيهما ثم خرج وتبعته فقلت
انك حين دخلت المسجد قالوا هذا رجل من اهل
الجنة قال والله ما ينبغي لاحد ان يقول ما لا يعلم
وسأحدثك لم ذاك رايت رؤيا على عهد النبي صلى
الله عليه وسلم فقصصتها عليه ورايت كاني
في روضة ذكر من سعتها وخضرتها وسطها عمود
من حديد اسفله في الارض واعلاه في السما في اعلاه
عروة فقيل لي ارقه فقلت لا استطيع فاتاني
منصف فرفع ثيابي من خلفي فرقيت حتى كنت
في اعلاها فاخذت بالعروة فقيل لي استمسك
فاستيقظت وانها لفي يدي فقصصتها على النبي
صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة الاسلام
وذلك العمود عمود الاسلام وتلك العروة الوثقى
فانت على الاسلام حتى تموت وذاك الرجل عبد الله

ابن سلام وقال لي خليفة حدثنا معاذ حدثنا ابن
عون عن محمد حدثنا قيس بن عباد عن ابن سلام
قال وصيف مكان منصف حدثنا سليمان بن
حرب حدثنا شعبة عن سعد بن ابي بردة عن
ابيه اتيت المدينة فلقيت عبد الله بن سلام فقال
الا تجي فاطعمك سويقا وتمرا وتدخل في بيت ثم
قال انك بارض الربا بها فاش اذا كان لك على رجل حق
فاهدى اليك حمل تبن او حمل شعير او حمل قت فلا
تاخذه فانه ربا ولم يذكر النضر وابو داود ووهب
وشعبة البيت باب تزويج النبي صلى الله
عليه وسلم خديجة وفضلها رضي الله عنها حدثني
محمد اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه قال
سمعت عبد الله بن جعفر قال سمعت عليا رضي الله
عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ح وحدثني صدقة اخبرنا عبدة عن هشام
ابن عروة عن ابيه قال سمعت عبد الله بن جعفر
عن علي رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خير نسائها مريم وخير نسائها خديجة حدثنا
سعيد بن عفير حدثنا الليث قال كتب الي هشام

عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلي
الله عليه وسلم قالت ما غرت على امراة للنبي صلى
الله عليه وسلم ما غرت على خديجة هلكت قبل ان
يتزوجني لما كنت اسمعه يذكرها وامره الله ان
يبشرها ببيت من قصب وان كان ليذبح الشاة
فيهدي في خلالها منها ما يسعهن حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا ابن عبد الرحمن عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
ما غرت على امراة للنبي صلى الله عليه وسلم ما غرت
على خديجة من كثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم
اياها قالت وتزوجني بعدها بثلاث سنين وامره
ربه او جبريل ان يبشرها ببيت في الجنة من قصب
حدثني عمر بن محمد بن حسن حدثنا أبي حدثنا
حفص عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت ما غرت على احد من نسا النبي صلى الله عليه
وسلم ما غرت على خديجة وما رايتها ولكن كان النبي
صلى الله عليه وسلم يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة
ثم يقطعها اعضا ثم يبعثها في صدايق خديجة
فربما قلت له كانه لم يكن في الدنيا الا خديجة فيقول

انها كانت وكانت لي منها ولد حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن إسماعيل قال قلت لعبد الله بن ابي
أوفي رضي الله عنهما بشر النبي صلى الله عليه وسلم
خديجة قال نعم ببيت من قصب لا صخب فيه ولا
نصب حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا محمد بن
فضيل عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال اتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله هذه خديجة قد اتت معها
اناء فيه ادام او طعام أو شراب فاذا هي اتتك فاقرا
عليها السلام من ربها ومني وبشرها ببيت في
الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب وقال اسماعيل
ابن خليل اخبرنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت استاذنت هالة
بنت خويلد اخت خديجة على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فعرف استيذان خديجة فارتاع لذلك
فقال اللهم هالة قالت فغرت فقلت ما تذكر من عجوز
من عجائز قريش حمراء الشدقين هلكت في الدهر
ابدلك الله خيرا منها باب ذكر جرير بن
عبد الله البجلي رضي الله عنه حدثنا إسحاق

الواسطي حدثنا خالد عن بيان عن قيس قال سمعته
يقول قال جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال ما حجبني
رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا
رآني إلا ضحك وعن قيس عن جرير بن عبد الله كان
بيت في الجاهلية بيت فى يقال له ذو الخلصة وكان
يقال له الكعبة اليمانية او الكعبة اليمانية او الكعبة
الشامية فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا تريحني من ذي الخلصة قال فنفرت اليه في خمسين
ومائة فارس من احمس قال فكسرناه وقتلنا من
وجدناه عندها فاتيناه فاخبرناه فدعا لنا ولأحمس

باب ذكر حذيفة بن اليمان العبسي رضي الله عنه

حدثنا إسماعيل بن خليل حدثنا سلمة بن رجاء عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت لما كان يوم احد هزم المشركون هزيمة بينة
فصاح إبليس اي عباد الله أخراكم فرجعت اولاهم
على أخراهم فاجتلدت أخراهم فنظر حذيفة فاذا
هو بابيه فنادى اي عباد الله ابي ابي فقالت فوالله
ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم
قال ابي فوالله ما زالت في حذيفة بقية خير حتى

لنبي الله عز وجل **باب** ذكر هند بنت عتبة
ابن ربيعة رضي الله عنها وقال عبدان اخبرنا عبد
الله اخبرنا يونس عن الزهري حدثني عروة ان عائشة
رضي الله عنها قالت جاءت هند بنت عتبة قالت
يا رسول الله ما كان على ظهر الارض من اهل خباء
احب الي ان يذلوا من اهل خبائك ثم ما اصبح
اليوم على ظهر الارض اهل خباء احب الي ان يعزوا
من اهل خبائك قالت وايضا والذي نفسي بيده
قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل مسيك فهل
علي حرج ان اطعم من الذي له عيالنا قال لا اراه
الا بالمعروف **باب** حديث عمرو بن نفيل
حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي حدثنا فضيل بن سليمان
حدثنا موسى حدثنا سالم بن عبد الله عن عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لقي زيد بن عمرو بن نفيل باسفل بلدح قبل ان
ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم الوحي فقدمت الى
النبي صلى الله عليه وسلم سفرة فابى ان ياكل منها
ثم قال زيد اني لست آكل مما تذبحون على انصابكم
ولا آكل الا ما ذكر اسم الله عليه وان زيد بن عمرو كان

زيد بن عمرو صح

يعيب

يعيب على قريش ذبائحهم ويقول الشاة خلقها الله
وانزل لها من السما الما وانبت لها من الارض ثم
تذبحونها على غير اسم الله انكارا لذلك واعظاما
له قال موسى حدثني سالم بن عبد الله ولا اعلمه الا
يحدث به عن ابن عباس عمر ان زيد بن عمرو بن نفيل
خرج إلى الشام يسال عن الدين ويتبعه فلقي عالما
من اليهود فساله عن دينهم فقال اني لعلي ان ادين
دينكم فاخبرني فقال لا تكون على ديننا حتى تاخذ
بنصيبك من غضب الله قال زيد ما افر الا من غضب
الله ولا احمل من غضب الله شيئا ابدا وانا استطيعه
فهل تدلني على غيره قال ما اعلمه إلا ان يكون حنيفا
قال زيد وما الحنيف قال دين إبراهيم لم يكن
يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله فخرج زيد
فلقي عالما من النصارى فذكر مثله فقال لن
تكون على ديننا حتى تاخذ بنصيبك من لعنة الله
قال ما افر الا من لعنة الله ولا احمل من لعنة الله ولا
من غضبه شيئا ابدا وانا استطيع فهل تدلني على غير
قال ما أعلمه الا ان يكون حنيفا قال وما الحنيف
قال دين إبراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد

إلا الله فلما راى زيد قولهم في إبراهيم عليه السلام
خرج فلما برز رفع يديه فقال اللهم اني اشهدك
اني على دين إبراهيم وقال الليث كتب الي هشام عن
ابيه عن اسما بنت ابي بكر رضي الله عنهما قلت
رايت زيد بن عمرو بن نفيل قايما مسندا ظهره إلي
الكعبة يقول يا معشر قريش والله ما منكم على دين
إبراهيم غيري وكان يحيي الموودة يقول للرجل اذا
اراد ان يقتل ابنته لا تقتلها انا اكفيك مونتها
فياخذها فاذا ترعرعت قال لابيها إن شيت
دفعتها إليك وان شيت كفيتك مونتها باب
بنيان قريش الكعبة حدثنا محمود حدثنا عبد
الرزاق قال اخبرني ابن جريج قال اخبرني عمرو بن
دينار سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
لما بنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وسلم
وعباس ينقلان الحجارة فقال عباس للنبي صلى
الله عليه وسلم اجعل ازارك على رقبتك يقيك
من الحجارة فخر إلي الارض وطمحت عيناه إلي السماء
ثم افاق فقال ازاري ازاري فشد عليه ازاره حدثنا
ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار

وعبيد الله

وعُبيد الله بن ابي يزيد قالا لم يكن على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم حول البيت حايط كانوا
يصلون حول البيت حتى كان عمر فبنى حوله حايطا
قال عبيد الله جدره قصير فبناه ابن الزبير باب
ايام الجاهلية حدثنا مسدد حدثنا يحيى قال هشام
حدثني ابي عن عايشة رضي الله عنها قالت كان
يوم عاشورا يوما تصومه قريش في الجاهلية
وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة
صامه وامر بصيامه فلما نزل رمضان كان من شاء
صامه ومن شا لا يصومه حدثنا مسلم حدثنا
وهيب حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال كانوا يرون ان العمرة في اشهر الحج
من افجر الفجور في الارض وكانوا يسمون المحرم صفرا
ويقولون اذا برا الدبر وعفا الاثر حلت العمرة لمن
اعتمر قال فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
واصحابه رابعة مهلين بالحج وامرهم النبي صلى الله عليه
وسلم ان يجعلوها عمرة قالوا يا رسول الله اي الحل قال
الحل كله حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال
كان عمرو يقول حدثنا سعيد بن المسيب عن ابيه عن

جدء قال جا سيل في الجاهلية فكسا ما بين الجبلين
قال سفيان ويقول ان هذا الحديث له شان حدثنا
ابو النعمان حدثنا ابو عوانة عن بيان ابي بشر عن قيس
ابن ابي حازم قال دخل ابو بكر على امراة من احمس يقال
لها زينب فراها لا تكلم فقال ما لها لا تكلم قالوا حجت
مصمتة قال لها تكلمي فان هذا لا يحل هذا من عمل
الجاهلية فتكلمت فقالت من انت قال امرؤ من
المهاجرين قالت اي المهاجرين قال من قريش قالت
من اي قريش انت قال انك لسئول انا ابو بكر قالت
ما بقاؤنا على هذا الامر الصالح الذي جا الله به
بعد الجاهلية قال بقاؤكم عليه ما استقامت بكم
ايمتكم قالت وما الايمة قال اما كان لقومك ~~اشراف~~
رؤس واشراف يامرونهم فيطيعونهم قالت بلى قال
فهم اولئك على الناس حدثنا فروة بن ابي المغراء
اخبرنا على بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة
قالت اسلمت امراة سوداء لبعض العرب وكان
لها حفش في المسجد قالت فكانت تاتينا فتحدث
معنا عندنا فاذا فرغت من حديثها قالت
ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا الا انه من بلدة الكفر انجاني

فلما

فلما اكثرت قالت لها عائشة وما يوم الوشاح
قالت خرجت جويرية لبعض اهلي وعليها وشاح
من ادم فسقط منها فانحطت عليه الحديا وهي
تحسبه لحما فاخذت فاتهموني به فعذبوني حتى بلغ
من امرهم انهم طلبوا في قبلي فبينما هم حولي وانا في كرب
اذ اقبلت الحديا حتى وازت بروسنا ثم القته فاخذوه
فقلت لهم هذا الذي اتهمتموني به وانا منه بريئة
حدثنا قتيبة حدثنا اسماعيل بن جعفر عن عبد
الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الا من كان حالفا فلا يحلف الا بالله فكانت
قريش تحلف بابائها فقال لا تحلفوا بابائكم حدثنا
يحيى بن سليمان حدثنا ابن وهب اخبرني عمرو
ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه ان القاسم كان يمشي
بين يدي الجنازة ولا يقوم لها ويخبر عن عائشة قالت
كان اهل الجاهلية يقومون لها يقولون اذا راوها
كنت في اهلك ما انت مرتين حدثنا عمرو بن عباس
حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن ابي اسحاق عن
عمرو بن ميمون قال قال عمر رضي الله عنه ان المشركين
كانوا لا يفيضون من جمع حتى تشرق الشمس على ثبير

تخالفهم النبي صلى الله عليه وسلم فأفاض قبل أن
تطلع الشمس حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال قلت
لابي اسامة حدثكم يحيى بن المهلب حدثنا حصين عن
عكرمة وكاسا دهاقا قال ملأى متتابعة قال وقال ابن
عباس سمعت ابي يقول في الجاهلية اسقنا كاسا
دهاقا حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن عبد
الملك بن عمير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة قالها
الشاعر كلمة لبيد • الا كل شيء ما خلا الله باطل •
وكاد امية بن ابي الصلت ان يسلم حدثنا إسماعيل
حدثني اخي عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن
عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان لابي بكر غلام يخرج له الخراج
وكان ابو بكر ياكل من خراجه فجاء يوما بشيء فاكل منه
ابو بكر فقال له الغلام تدري ما هذا فقال ابو بكر
ما هو قال كنت تكهنت لانسان في الجاهلية وما
احسن الكهانة الا اني خدعته فلقيني فاعطاني
بذلك فهذا الذي اكلت فادخل ابو بكر يده فقاء
كل شيء في بطنه حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن

عُبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
كان اهل الجاهلية يتبايعون لحوم الجزور الى حبل
الحبلة قال وحبل الحبلة ان تنتج الناقة ما في بطنها
ثم تحمل التي نتجت فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن
ذلك **حدثنا** ابو النعمان حدثنا مهدي قال غيلان
ابن جرير كنا نأتي انس بن مالك فيحدثنا عن الانصار
وكان يقول لي فعل قومك كذا وكذا يوم كذا وكذا
وفعل قومك كذا وكذا يوم كذا وكذا **القسامة
في الجاهلية حدثنا** ابو معمر حدثنا عبد
الوارث حدثنا قطن ابو الهيثم حدثنا ابو يزيد
المدني عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال ان اول قسامة كانت في الجاهلية لفينا بني
هاشم كان رجل من بني هاشم استأجره رجل من
قريش من فخذ اخرى فانطلق معه في ابل فمر رجل
به من بني هاشم قد انقطعت عروة جوالقه فقال
اغثني بعقال اشد به عروة جوالقي لا تنفر الابل
فاعطاه عقالا فشد به عروة جوالقه فلما نزلوا
عقلت الابل الا بعيرا واحدا فقال الذي استأجره
ما شأن هذا البعير لم يعقل من بين الابل قال

ليس له عقال قال فأين عقاله قال فحذفه بعصا
كان فيها اجله فمر به رجل من اهل اليمن فقال اتشهد
الموسم قال ما اشهد وربما شهدته قال هل انت
مبلغ عني رسالة مرة من الدهر قال نعم قال فكنت
اذا انت شهدت الموسم فناد يا آل قريش فاذا أجابوك
فناد يا آل بني هاشم فاذا اجابوك فسل عن ابي
طالب فاخبره ان فلانا قتلني في عقال ومات
المستاجر فلما قدم الذي استاجره اتاه ابو طالب
فقال ما فعل صاحبنا قال مرض فاحسنت القيام
عليه فوليت دفنه قال قد كان اهل ذاك منك
فمكث حينا ثم ان الرجل الذي اوصى اليه ان يبلغ
عنه وافى الموسم فقال يا آل قريش قالوا هذه
قريش قال يا آل بني هاشم قالوا هذه بنوا هاشم
قال اين ابو طالب قالوا هذا ابو طالب قال امرني
فلان ان ابلغك رسالة ان فلانا قتله في عقال
فاتاه ابو طالب فقال اختر منا إحدى ثلاث إن
شئت ان تؤدي مائة من الابل فانك قتلت
صاحبنا وان شئت حلف خمسون من قومك
انك لم تقتله فان أبيت قتلناك به فأتى قومه

فقالوا نحلف فاتته امراة من بني هاشم كانت تحت
رجل منهم قد ولدت له فقالت يا ابا طالب احب
ان تجيز ابني هذا برجل من الخمسين ولا تصبر يمينه
حيث تصبر الايمان ففعل فاتاه رجل منهم فقال
يا ابا طالب اردت خمسين رجلا ان يحلفوا مكان
مائة من الابل يصيب كل رجل بعيران هذان
بعيران فاقبلهما عني ولا تصبر يميني حيث تصبر
الايمان فقبلهما وجا ثمانية واربعون فحلفوا
قال ابن عباس فوالذي نفسي بيده ما حال الحول
وفي الثمانية واربعين عين تطرف حدثني
عبيد بن اسماعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت كان
يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله صلى
الله عليه وسلم فقدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقد افترق ملاوهم وقتلت سرواتهم
وجرحوا قدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم
في دخولهم في الاسلام وقال ابن وهب اخبرنا عمرو
عن بكير بن الاشج ان كريبا مولى ابن عباس حدثه
ان ابن عباس رضي الله عنهما قال ليس السعي ببطن

الوادي بين الصفا والمروة سنة إنما كان أهل
الجاهلية يسعونها ويقولون لا نجيز البطحاء إلا شدا
حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا سفيان
أخبرنا مطرف سمعت أبا السفر يقول سمعت ابن
عباس رضي الله عنهما يقول يا أيها الناس اسمعوا مني
ما أقول لكم وأسمعوني ما تقولون ولا تذهبوا فتقولوا
قال ابن عباس قال ابن عباس من طاف بالبيت فليطف
من وراء الحجر ولا تقولوا الحطيم فإن الرجل في الجاهلية
كان يحلف فيلقي سوطه أو نعله أو قوسه حدثنا
نعيم بن حماد حدثنا هشيم عن حصين عن عمرو
ابن ميمون قال رأيت في الجاهلية قردة قد
زنت فرجموها فرجمتها معهم حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا سفيان عن عبيد الله سمع ابن
عباس رضي الله عنهما قال خلال من خلال الجاهلية
الطعن في الأنساب والنياحة ونسي الثالثة قال
سفيان ويقولون إنها الاستسقاء بالأنواء باب
مبعث النبي صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد الله
ابن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي
ابن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر

ابن

ابن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة
ابن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان
حدثنا احمد بن ابي رجا حدثنا النضر عن هشام
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال انزل
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن اربعين
فمكث ثلاث عشرة سنة ثم امر بالهجرة فهاجر الى
المدينة فمكث بها عشر سنين ثم توفي صلى الله عليه
وسلم باب ما لقي النبي صلى الله عليه وسلم
واصحابه من المشركين بمكة حدثنا الحميدي
حدثنا سفيان حدثنا بيان واسماعيل قالا سمعنا
قيسا يقول سمعت خبابا يقول اتيت النبي صلى
الله عليه وسلم وهو متوسد بردة وهو في ظل
الكعبة وقد لقينا من المشركين شدة فقلت الا
تدعو الله فقعد وهو محمر وجهه فقال لقد كان
من قبلكم ليمشط بمشاط الحديد ما دون عظامه
من لحم او عصب ويوضع المنشار على مفرق رأسه
ما يصرفه ذلك عن دينه وليتمن الله هذا الامر
حتى يسير الراكب من صنعا الى حضرموت ما يخاف
الا الله زاد بيان والذئب على غنمه حدثنا

سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن ابي اسحاق
عن الاسود عن عبد الله رضي الله عنه قال قرا النبي
صلى الله عليه وسلم النجم فسجد فما بقي احد الا
سجد الا رجلا رايته اخذ كفا من حصى فرفعه
فسجد عليه فلقد رايته بعد قتل كافرا بالله حدثنا
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي
إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله رضي الله عنه
قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله
ناس من قريش جا عقبة بن ابي معيط بسلا جزور
فقذفه على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع راسه
فجاءت فاطمة عليها السلام فاخذته من ظهره ودعت
على من صنع فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم
عليك الملا من قريش ابا جهل بن هشام وعتبة
ابن ربيعة وشيبة بن ربيعة وامية بن خلف او
ابي بن خلف شعبة الشاك فرايتهم قتلوا يوم بدر
فالقوا في بئر غير امية او ابي تقطعت اوصاله
فلم يلق في البئر حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا
جرير عن منصور حدثني سعيد بن جبير او قال حدثني
الحكم عن سعيد بن جبير قال امرني عبد الرحمن بن

أبزي قال سئل ابن عباس عن هاتين الآيتين ما أمرهما
ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق ومن يقتل
مؤمنا متعمدا فسألت ابن عباس فقال لما أنزلت
التي في الفرقان قال مشركوا أهل مكة فقد قتلنا
النفس التي حرم الله ودعونا مع الله إلها آخر وقد
أتينا الفواحش فأنزل الله إلا من تاب وآمن فهذه
لأولئك وأما التي في النساء الرجل إذا عرف الإسلام
وشرائعه ثم قتل فجزاؤه جهنم فذكرته لمجاهد فقال
إلا من ندم **حدثنا** عياش بن الوليد حدثنا
الوليد بن مسلم حدثني الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير
عن محمد بن إبراهيم التيمي حدثني عروة بن الزبير قال
سألت ابن عمرو بن العاص قال أخبرني بأشد شيء
صنعه المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في حجر الكعبة
إذ أقبل عقبة بن أبي معيط فوضع ثوبه في عنقه
فخنقه خنقا شديدا فأقبل أبو بكر حتى أخذ بمنكبه
ودفعه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أتقتلون
رجلا أن يقول ربي الله الآية تابعه ابن إسحاق
حدثني يحيى بن عروة عن عروة قلت لعبد الله بن

عمرو وقال عبدة عن هشام عن أبيه قيل لعمرو بن
العاص وقال محمد بن عمرو عن ابي سلمة حدثني عمرو
ابن العاص **باب** اسلام ابي بكر الصديق رضي
الله عنه **حدثنا** عبد الله بن حماد الآملي حدثني
يحيى بن معين حدثنا إسماعيل بن مجالد عن بيان
عن وبرة عن همام بن الحارث قال قال عمار بن ياسر
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما معه إلا
خمسة اعبد وامراتان وابو بكر **باب** إسلام
سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه **حدثنا** إسحاق
اخبرنا ابو اسامة حدثنا هاشم سمعت سعيد بن
المسيب قال سمعت ابا إسحاق سعد بن ابي وقاص
يقول ما اسلم احد الا في اليوم الذي اسلمت فيه
ولقد مكثت سبعة ايام واني لثلث الاسلام
باب ذكر الجن وقول الله تعالى قل اوحي الي انه
استمع نفر من الجن **حدثنا** عبيد الله بن سعيد
حدثنا ابو اسامة حدثنا مسعر عن معن بن
عبد الرحمن قال سمعت أبي قال سالت مسروقا من
آذن النبي صلى الله عليه وسلم بالجن ليلة استمعوا القرآن
فقال حدثني ابوك يعني عبد الله انه آذنت بهم شجرة

حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا عمرو بن يحيى بن
سعد اخبرني جدي عن ابي هريرة رضي الله عنه انه
كان يحمل مع النبي صلى الله عليه وسلم إداوة لوضوئه
وحاجته فبينما هو يتبعه بها فقال من هذا قال
انا ابو هريرة قال ابغني احجارا استنفض بها ولا
تأتني بعظم ولا بروثة فأتيته بأحجار احملها
في طرف ثوبي حتى وضعت الى جنبه ثم انصرفت
حتى اذا فرغ مشيت فقلت ما بال العظم والروثة
فقال هما من طعام الجن وانه اتاني وفد جن نصيبين
ونعم الجن فسألوني الزاد فدعوت الله لهم ان لا يمروا
بعظم ولا بروثة إلا وجدوا عليها طعاما باب
اسلام ابي ذر حدثنا عمرو بن عباس حدثنا عبد
الرحمن بن مهدي حدثنا المثنى عن ابي جمرة عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال لما بلغ ابا ذر مبعث
النبي صلى الله عليه وسلم قال لأخيه اركب إلى هذا
الوادي فاعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم انه يأتيه
الخبر من السماء واسمع من قوله ثم ائتني فانطلق
الأخ حتى قدمه وسمع من قوله ثم رجع الى ابي ذر
فقال له رأيته يأمر بالاخلاق وكلاما ما هو بالشعر

فقال لهما شفيتني مما اردت وتزود وحمل شنة له فيها
ما حتى قدم مكة فاتى المسجد فالتمس النبي صلى الله
عليه وسلم ولا يعرفه وكره ان يسال عنه حتى اذ ركه
بعض الليل فراه علي فعرف انه غريب فلما راه تبعه
فلم يسال واحد منهما صاحبه عن شيء حتى اصبح ثم
احتمل قربته وزاده الى المسجد وظل ذلك اليوم ولا
يراه النبي صلى الله عليه وسلم حتى امسى فعاد الى
مضجعه فمر به علي فقال اما نال للرجل ان يعلم منزله
فاقامه فذهب به معه لا يسال واحد منهما
صاحبه عن شيء حتى اذا كان يوم الثالث فعاد
على مثل ذلك فاقام معه ثم قال الا تحدثني ما الذي
اقدمك قال ان اعطيتني عهدا وميثاقا لترشدنني
فعلت ففعل فاخبره قال فانه حق وهو رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاذا اصبحت فاتبعني فاني
ان رايت شيئا اخاف عليك قمت كاني اريق الماء
فان مضيت فاتبعني حتى تدخل مدخلي ففعل
فانطلق يقفوه حتى دخل على النبي صلى الله عليه
وسلم ودخل معه فسمع من قوله واسلم مكانه فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم ارجع الى قومك فاخبرهم

حتي يأتيك أمري قال والذي نفسي بيده لأصرخن
بها بين ظهرانيهم فخرج حتي أتي المسجد فنادي بأعلا
صوته أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله
ثم قام القوم فضربوه حتي أضجعوه وأتي العباس
فأكب عليه قال ويلكم ألستم تعلمون أنه من غفار وأن
طريق تجارتكم الي الشام فأنقذه منهم ثم عاد من
الغد لمثلها فضربوه وثاروا اليه فأكب العباس
عليه **اسلام سعيد بن زيد رضي الله عنه**
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن إسمعيل
عن قيس قال سمعت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل
في مسجد الكوفة يقول والله لقد رأيتني وإن
عمر لموثقي علي الاسلام قبل أن يسلم عمر ولو أن أحدا
ارفض للذي صنعتم بعثمان لكان حقيقا **باب**
إسلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه **حدثنا** محمد
ابن كثير أخبرنا سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد
عن قيس بن أبي حازم عن عبد الله بن مسعود رضي
الله عنه قال ما زلنا أعزة منذ أسلم عمر **حدثنا**
يحيي بن سليمان حدثني ابن وهب حدثني عمر بن محمد
قال فأخبرني جدي زيد بن عبد الله بن عمر عن أبيه

قال بينما هو في الدار خايفا إذ جاءه العاص بن وايل
السهمي ابو عمرو وعليه حلة حبرة وقميص مكفوف
بحرير وهو من بني سهم وهم حلفاونا في الجاهلية فقال
له ما بالك قال زعم قومك انهم سيقتلوني ان اسلمت
قال لا سبيل اليك بعد ان قالها امنت فخرج العاص
فلقي الناس قد سال بهم الوادي فقال اين تريدون قالوا
نريد هذا ابن الخطاب الذي صبا قال لا سبيل اليه فكر
الناس **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال
عمرو بن دينار سمعته قال قال عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما لما اسلم عمر اجتمع الناس عند داره وقالوا صبا
عمر وانا غلام فوق ظهر بيتي فجاء رجل عليه قباء من
ديباج فقال صبا عمر فما ذاك فانا له جار قال فرايت
الناس تصدعوا عنه فقلت من هذا قال العاص بن
وايل **حدثنا** يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب
حدثني عمر يعني ابن زيد ان سالما حدثه عن عبد الله بن
عمر قال ما سمعت عمر لشي قط يقول اني لاظنه كذا الا
كان كما يظن فبينما عمر جالس اذ مر به رجل جميل
فقال لقد اخطا ظني وان هذا على دينه في الجاهلية
او لقد كان كاهنهم علي الرجل فدعي له فقال له ذلك

فقال

فقال ما رأيت كاليوم استقبل به رجل مسلم قال فاني
اعزم عليك الا ما اخبرتني قال كنت كاهنهم في الجاهلية
قال فما اعجب ما جاتك به جنيتك قال بينما انا
يوما في السوق جاتني اعرف فيها الفزع فقالت
الم تر الجن وابلاسها ويأسها من بعد انكاسها ولحوقها
بالقلاص واحلاسها قال عمر صدق بينما انا عند الهتهم
إذ جا رجل بعجل فذبحه فصرخ به صارخ لم اسمع
به صارخا قط اشد صوتا منه يقول يا جليح امر
نجيح رجل فصيح يقول لا اله الا انت فوثب القوم قلت
لا ابرح حتى اعلم ما ورا هذا ثم نادى يا جليح امر نجيح رجل
فصيح يقول لا إله إلا الله فقمت فما نشبنا ان قيل
هذا نبي حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا
إسماعيل حدثنا قيس سمعت سعيد بن زيد يقول للقوم
لو رأيتني موثقي عمر على الإسلام انا واخته وما اسلم
ولو ان احدا انقض لما صنعتم بعثمان لكان محقوقا
ان ينقض **باب** انشقاق القمر حدثنا عبد
الله بن عبد الوهاب حدثنا بشر بن المفضل حدثنا
سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس بن مالك
رضي الله عنه ان اهل مكة سألوا رسول الله صلى

الله عليه وسلم ان يريهم آية فاراهم القمر شقتين حتي
راوا حراء بينهما حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن
الاعمش عن ابراهيم عن ابي معمر عن عبد الله رضي الله
عنه قال انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم
بمنى فقال اشهدوا وذهبت فرقة نحو الجبل وقال
ابو الضحى عن مسروق عن عبد الله انشق بمكة وتابعه
محمد بن مسلم عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن
عبد الله حدثنا عثمان بن صالح حدثنا بكر بن
مضر حدثني جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله
ابن عباس رضي الله عنهما قال انشق القمر على زمان
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عمر بن
حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا ابراهيم
عن ابي معمر عن عبد الله رضي الله عنه قال انشق القمر

باب هجرة الحبشة وقالت عائشة قال النبي
صلى الله عليه وسلم أريت دار هجرتكم ذات نخل بين
لابتين فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع عامة
من كان هاجر بارض الحبشة الي المدينة فيه عن ابي
موسى واسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا

عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا هشام اخبرنا معمر
عن الزهري حدثنا عروة بن الزبير ان عبيد الله بن
عدي بن الخيار اخبره ان المسور بن مخرمة وعبد
الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث قالا له ما يمنعك
ان تكلم خالك عثمان في اخيه الوليد بن عقبة
وكان اكثر الناس فيما فعل به قال عبيد الله فانتصبت
لعثمان حين خرج الى الصلاة فقلت له ان لي اليك
حاجة وهي نصيحة لك فقال ايها المرء اعوذ بالله منك
فانصرفت فلما قضيت الصلاة جلست الى المسور
والى ابن عبد يغوث فحدثتهما بالذي قلت لعثمان
وقال لي فقالا قد قضيت الذي كان عليك فبينما
انا جالس معهما اذ جاني عثمان فقالا قد ابتلاك
الله فانطلقت حتى دخلت عليه فقال ما نصيحتك
التي ذكرت آنفا قال فتشهدت ثم قلت ان الله
بعث محمدا صلى الله عليه وسلم وانزل عليه الكتاب
وكنت ممن استجاب لله ورسوله صلى الله عليه
وسلم وامنت به وهاجرت الهجرتين الاوليين وصحبت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت هديه
وقد اكثر الناس في شان الوليد بن عقبة فحق عليك

ان تقيم عليه الحد فقال لي يا ابن اخي ادركت رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قلت لا ولكن قد خلص الي
من علمه ما خلص الى العذراء في سترها قال فتشهد
عثمان فقال ان الله قد بعث محمدا صلى الله عليه
وسلم بالحق وانزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب
لله ورسوله صلى الله عليه وسلم وآمنت بما
بعث به محمد صلى الله عليه وسلم وهاجرت
الهجرتين الاوليين كما قلت وصحبت رسول الله صلى
الله عليه وسلم وبايعته والله ما عصيته ولا غششته
حتى توفاه الله ثم استخلف الله ابا بكر فوالله
ما عصيته ولا غششته ثم استخلف عمر فوالله
ما عصيته ولا غششته ثم استخلفت أفليس لي عليكم
مثل الذي كان لهم علي قال بلى قال فما هذه الاحاديث
التي تبلغني عنكم فاما ما ذكرت من شان الوليد
ابن عقبة فسناخذ فيه ان شا الله بالحق فجلد
الوليد اربعين جلدة وامر عليا ان يجلده وكان
هو يجلده وقال يونس وابن اخي الزهري أفليس لي
عليكم من الحق مثل الذي كان لهم حدثني محمد
ابن المثنى حدثنا يحيى عن هشام حدثني ابي عن

عايشة رضي الله عنها ان ام سلمة وام حبيبة ذكرتا
كنيسة رايتها بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال ان اولئك اذا كان فيهم
الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا
فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله يوم
القيمة حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا
إسحاق بن سعيد السعيدي عن ابيه عن ام خالد بنت
خالد قالت قدمت من ارض الحبشة وانا جويرية
فكساني رسول الله صلى الله عليه وسلم خميصة
لها اعلام فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح
الاعلام بيده ويقول سناه سناه قال الحميدي
يعني حسن حسن حدثنا يحيى بن حماد حدثنا ابو عوانة
عن سليمان عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي
الله عنه قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يصلي فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي
سلمنا عليه فلم يرد علينا فقلنا يا رسول الله إنا كنا
نسلم عليك فترد علينا قال إن في الصلاة شغلا
فقلت لابراهيم كيف تصنع انت قال ارد في نفسي
حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة حدثنا بريد

ابن عبد الله عن أبي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه
بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا
فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الي النجاشي بالحبشة
فوافقنا جعفر بن ابي طالب فاقمنا معه حتى قدمنا
فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لكم انتم يا اهل السفينة
هجرتان **باب** موت النجاشي **حدثنا** ابو الربيع
حدثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء عن جابر رضي
الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم حين مات
النجاشي مات اليوم رجل صالح فقوموا فصلوا على
اخيكم أصحمة **حدثنا** عبد الاعلى بن حماد حدثنا
يزيد بن زريع حدثنا سعيد حدثنا قتادة ان عطاء
حدثهم عن جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما
ان نبي الله صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي
فصففنا وراءه فكنت في الصف الثاني او الثالث
حدثني عبد الله بن ابي شيبة حدثنا يزيد عن سليم
ابن حيان حدثنا سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى
على أصحمة النجاشي فكبر عليه اربعا تابعه عبد الصمد

حدثنا زهير بن حرب حدثنا يعقوب بن إبراهيم
حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب حدثني ابو سلمة
ابن عبد الرحمن وابن المسيب ان اباهريرة رضي الله عنه
اخبرهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى لهم
النجاشي صاحب الحبشة في اليوم الذي مات فيه وقال
استغفروا لأخيكم وعن صالح عن ابن شهاب حدثني
سعيد بن المسيب ان اباهريرة رضي الله عنه اخبرهم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صف بهم في المصلى
فصلى عليه وكبر اربعا باب تقاسم المشركين
على النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله حدثني إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي
سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اراد حنينا منزلنا
غدا إن شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر
باب قصة ابي طالب حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن سفيان حدثنا عبد الملك حدثنا
عبد الله بن الحارث حدثنا العباس بن عبد المطلب
رضي الله عنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما اغنيت
عن عمك فانه كان يحوطك ويغضب لك وهو في ضحضا

من نار ولولا انا لكان في الدرك الأسفل من النار
حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري
عن ابن المسيب عن أبيه ان ابا طالب لما حضرته الوفاة
دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ابو جهل
فقال اي عم قل لا إله إلا الله كلمة احاج لك بها عند
الله فقال ابو جهل وعبد الله بن أمية يا ابا طالب
اترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزالا يكلمانه حتى قال
آخر شيء كلمهم به على ملة عبد المطلب فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم أنه عنه
فنزلت ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين
ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم
ونزلت إنك لا تهدي من أحببت حدثنا عبد الله
ابن يوسف حدثنا الليث حدثنا ابن الهاد عن عبد الله
ابن خباب عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم وذكر عنده عمه فقال لعله
تنفعه شفاعتي يوم القيمة فيجعل في ضحضاح
من النار يبلغ كعبيه يغلي منه دماغه حدثنا إبرهيم
ابن حمزة حدثنا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد
بهذا وقال تغلي منه ام دماغه باب حديث

الاسرا وقول الله تعالى سبحان الذي اسرى بعبده
ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى حدثنا يحيى
ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب حدثني
ابو سلمة بن عبد الرحمن سمعت جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لما كذبني قريش قمت في الحجر فجلى الله لي بيت المقدس
فطفقت اخبرهم عن آياته وانا انظر اليه

باب المعراج

حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام بن يحيى
حدثنا قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه عن مالك
ابن صعصعة رضي الله عنهما ان نبي الله صلى الله عليه
وسلم حدثهم عن ليلة اسري به بينما انا في الحطيم وربما
قال في الحجر مضطجعا اذ اتاني آت فقد قال وسمعته
يقول فشق ما بين هذه الى هذه فقلت للجارود
وهو الى جنبي ما يعني به قال من ثغرة نحره الى شعرته
وسمعته يقول من قصه الى شعرته فاستخرج قلبي
ثم اتيت بطست من ذهب مملوءة ايمانا فغسل قلبي
ثم حشي ثم اعيد ثم اتيت بدابة دون البغل وفوق
الحمار ابيض فقال له الجارود هو البراق يا ابا حمزة
قال انس نعم يضع خطوه عند اقصى طرفه فحملت

عليه فانطلق بي جبريل حتى اتى السما الدنيا فاستفتح
فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد
قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم
المجيء جا ففتح فلما خلصت فاذا فيها ادم فقال هذا
ابوك ادم فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام قال
مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد حتى اتى
السما الثانية فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل
ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل
مرحبا به فنعم المجيء جا ففتح فلما خلصت اذا
يحيى وعيسى وهما ابنا الخالة قال هذا يحيى وعيسى
فسلم عليهما فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي
الصالح ثم صعد بي الى السما الثالثة فاستفتح
قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل
وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء
ففتح فلما خلصت اذا يوسف قال هذا يوسف
فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ
الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء
الرابعة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك
قال محمد قيل او قد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به

فنعم المجيئ جا ففتح فلما خلصت إلي اذريس قال هذا
إدريس فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا
بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتي
السما الخامسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل
قيل ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قيل
وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيئ جاء
فلما خلصت فاذا هارون قال هذا هارون فسلم
عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح
والنبي الصالح ثم صعد بي الي السما السادسة فاستفتح
قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل
وقد ارسل اليه قال نعم قال مرحبا به فنعم المجيئ جا
فلما خلصت فاذا موسي قال هذا موسي فسلم عليه
فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي
الصالح فلما تجاوزت بكي قيل له ما يبكيك قال
ابكي لان غلاما بعث بعدي يدخل الجنة من امته
اكثر من يدخلها من امتي ثم صعد بي إلي السماء
السابعة فاستفتح جبريل قيل من هذا قال جبريل
قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث إليه قال
نعم قال مرحبا به فنعم المجيئ جا فلما خلصت فاذا

ابراهيم قال هذا ابوك فسلم عليه قال فسلمت عليه
فرد السلام قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح
ثم رفعت الي سدرة المنتهى فاذا نبقها مثل قلال هجر
واذا ورقها مثل اذان الفيلة قال هذه سدرة
المنتهي واذا اربعة انهار نهران باطنان ونهران
ظاهران فقلت ما هذان يا جبريل قال اما الباطنان
فنهران في الجنة واما الظاهران فالنيل والفرات
ثم رفع لي البيت المعمور ثم اتيت باناء من خمر واناء من
لبن واناء من عسل فاخذت اللبن فقيل هي الفطرة
انت عليها وامتك ثم فرضت علي الصلاة خمسين
صلاة كل يوم فرجعت فمررت على موسى فقال بما
امرت قال امرت بخمسين صلاة كل يوم قال ان
امتك لا تستطيع خمسين صلاة كل يوم واني والله
قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائل اشد
المعالجة فارجع الي ربك فاسئله التخفيف لامتك
فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الي موسى فقال
مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الي موسى
فقال مثله فرجعت فامرت بعشر صلوات كل يوم
فرجعت فقال مثله فرجعت فامرت بخمس صلوات

كل يوم فرجعت الى موسى فقال بما أمرت قال امرت
بخمس صلوات كل يوم قال فان امتك لا تستطيع
خمس صلوات كل يوم وانى جربت الناس قبلك
وعالجت بني إسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك
فاسئله التخفيف لامتك قال سالت ربي حتى
استحييت ولكن أرضى وأسلم قال فلما جاوزت
نادى منادٍ أمضيت فريضتي وخففت عن عبادي
حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله
تعالى وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس
قال هي رؤيا عين أريها رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليلة أسري به الى بيت المقدس قال والشجرة
الملعونة في القرآن قال هي شجرة الزقوم باب
وفود الانصار الى النبي صلى الله عليه وسلم بمكة
وبيعة العقبة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثنا أحمد
ابن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن ابن
شهاب قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن
كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب وكان قائد

كعب حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين
تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك
بطوله قال ابن بكير في حديثه ولقد شهدت مع
النبي صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين
تواثقنا على الاسلام وما احب ان لي بها مشهد
بدر وان كانت بدر اذكر في الناس منها حدثنا علي
ابن عبد الله حدثنا سفيان قال كان عمرو يقول
شهد بي خالاي العقبة قال ابو عبد الله قال ابن
عيينة احدهما البرا بن معرور حدثني إبراهيم
ابن موسى اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال
عطا قال جابر انا وابي وخالي من اصحاب العقبة
حدثني إسحاق بن منصور اخبرنا يعقوب بن إبراهيم
حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني
ابو ادريس عائذ الله ان عبادة بن الصامت من
الذين شهدوا بدرا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومن اصحابه ليلة العقبة اخبره ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله عصابة
من اصحابه تعالوا بايعوني على ان لا تشركوا بالله
شيا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا

ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم فمن
وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا
فعوقب به في الدنيا فهو له كفارة ومن اصاب من
ذلك شيئا فستره الله فامره الى الله ان شاء عاقبه
وان شاء عفا عنه قال فبايعناه على ذلك حدثنا
قتيبة حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن
ابي الخير عن الصنابحي عن عبادة بن الصامت
رضي الله عنه انه قال اني من النقبا الذين بايعوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بايعناه على
ان لا نشرك بالله شيئا ولا نسرق ولا نزني ولا نقتل
النفس التي حرم الله الا بالحق ولا ننتهب ولا نعصي
بالجنة ان فعلنا ذلك فان غشينا من ذلك شيئا
كان قضا ذلك الى الله باب تزويج النبي
صلى الله عليه وسلم عائشة وقدومها المدينة
وبنائه بها حدثنا فروة بن ابي المغراء عن علي بن
مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم وانا بنت
ست سنين فقدمنا المدينة فنزلنا في بني الحارث
ابن خزرج فوعكت فتمرق شعري فوفى جميمة فاتتني

أُمي ام رُومان واني لعلى ارجوحة ومعي صواحب لي
فصرخت بي فاتيتها لا ادري ما تريد بي فاخذت بيدي
حتى اوقفتني على باب الدار واني لانهج حتى سكن بعض
نفسي ثم اخذت شيئا من ما فمسحت به وجهي وراسي
ثم ادخلتني الدار فاذا نسوة من الانصار في البيت
فقلن على الخير والبركة وعلى خير طائر فاسلمتني اليهن
فاصلحن من شاني فلم يرعني الا رسول الله صلى
الله عليه وسلم ضحى فاسلمتني اليه وانا يومئذ بنت
تسع سنين **حدثنا** معلى بن اسد حدثنا وهيب
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها اريتك مرتين
ارى انك في سرقة من حرير ويقول هذه امراتك فاكشف
عنها فاذا هي انت فاقول ان يك هذا من عند الله يمضه
حدثنا عبيد بن اسماعيل حدثنا ابو اسامة عن
هشام عن ابيه قال توفيت خديجة قبل مخرج النبي
صلى الله عليه وسلم الى المدينة بثلاث سنين فلبث
سنتين او قريبا من ذلك ونكح عائشة وهي بنت ست
سنين ثم بنى بها وهي بنت تسع سنين **باب**
هجرة النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه الى المدينة

وقال عبد الله بن زيد وابو هريرة رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرأً
من الانصار وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه
وسلم رايت في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها
نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او هجر فاذا هي
المدينة يثرب حدثنا الحميدي حدثنا سفيان
حدثنا الاعمش قال سمعت ابا وائل يقول عدنا خبابا
فقال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نريد وجه
الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياخذ من
اجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد وترك
نمرة فكنا اذا غطينا بها راسه بدت رجلاه وان
غطينا رجليه بدا راسه فامر رسول الله صلى الله عليه
ان نغطي راسه ونجعل على رجليه شيئا من اذخر
ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها حدثنا مسدد
حدثنا حماد هو ابن زيد عن يحيى عن محمد بن ابراهيم
عن علقمة بن وقاص قال سمعت عمر رضي الله عنه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الاعمال
بالنية فمن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة يتزوجها
فهجرته الى ما هاجر اليه ومن كانت هجرته الى الله ورسوله

فهجرته الى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم حدثنا
إسحاق بن يزيد الدمشقي حدثنا يحيى بن حمزة حدثني
ابو عمرو الاوزاعي عن عبدة بن ابي لبابة عن مجاهد بن
جبر المكي ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان
يقول لا هجرة بعد الفتح وحدثنا الاوزاعي عن عطا
ابن ابي رباح قال زرت عائشة مع عبيد بن عمير الليثي
فسألناها عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان
المؤمنون يفر احدهم بدينه الى الله تعالى والى رسوله
صلى الله عليه وسلم مخافة ان يفتن عليه فاما اليوم
فقد اظهر الله الاسلام والمؤمن يعبد ربه حيث شاء
ولكن جهاد ونية حدثنا زكريا بن يحيى حدثنا
ابن نمير قال هشام فاخبرني ابي عن عائشة رضي
الله عنها ان سعدا قال اللهم انك تعلم انه ليس احد
احب الي ان اجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك
صلى الله عليه وسلم واخرجوه اللهم فاني اظن
انك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم وقال ابان
ابن يزيد حدثنا هشام عن ابيه اخبرتني عائشة
من قوم كذبوا نبيك فاخرجوه من قريش حدثنا
مطر بن الفضل حدثنا روح حدثنا هشام حدثنا

عِكرمة عن ابن عبّاس رضي الله عنهما قال بُعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم لاربعين سنة فمكث بمكة
ثلاث عشرة سنة يوحى اليه ثم امر بالهجرة فهاجر
عشر سنين ومات وهو ابن ثلاث وستين **حدثنا** مطر
ابن الفضل حدثنا روح بن عبادة حدثنا زكريا بن
إسحاق حدثنا عمرو بن دينار عن ابن عباس قال مكث
رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة ثلاث عشرة وتوفي
وهو ابن ثلاث وستين **حدثنا** إسماعيل بن
عبد الله حدثني مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله
عن عُبيد يعني ابن حنين عن ابي سعيد الخدري رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس على
المنبر فقال ان عبدا خيره الله بين ان يؤتيه من
زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عنده فاختار ما عنده
فبكى ابو بكر وقال فديناك بآبائنا وامهاتنا فعجبنا
له وقال الناس انظروا الى هذا الشيخ يخبر رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خيره الله بين
ان يؤتيه الله من زهرة الدنيا وبين ما عنده وهو
يقول فديناك بآبائنا وامهاتنا فكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان ابو بكر هو اعلمنا به

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من امن
الناس علي في صحبته وماله ابا بكر ولو كنت متخذا
خليلا من امتي لاتخذت ابا بكر الا خلة الاسلام
لا يبقين في المسجد خوخة الا خوخة ابي بكر حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب
فاخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم اعقل ابوي
قط الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا ياتينا
فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار
بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج ابو بكر
مهاجرا نحو ارض الحبشة حتى بلغ برك الغماد لقيه
ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال اين تريد يا ابن
الدغنة يا ابا بكر فقال ابو بكر اخرجني قومي فاريد
ان اسيح في الارض فاعبد ربي قال ابن الدغنة فان
مثلك يا ابا بكر لا يخرج ولا يخرج انك تكسب المعدوم
وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على
نوائب الحق فانا لك جار ارجع واعبد ربك ببلدك
فرجع وارتحل معه ابن الدغنة فطاف ابن الدغنة عشية
في اشراف قريش فقال لهم ان ابا بكر لا يخرج ولا يخرج

أتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل
الكل ويقري الضيف ويعين على نوائب الحق فلم يكذب
قريش بجوار ابن الدغنة وقالوا لابن الدغنة مر ابا بكر
فليعبد ربه في داره فليصل فيها وليقرا ما شاء ولا
يؤذينا بذلك ولا يستعلن به فانا نخشى ان يفتن
نسانا وابنانا فقال ذلك ابن الدغنة لابي بكر فلبث
ابو بكر بذلك يعبد ربه في داره ولا يستعلن
بصلاته ولا يقرا في غير داره ثم بدا لابي بكر فابتنى
مسجدا بفنا داره وكان يصلي فيه ويقرا القران
فيتقذف عليه نسا المشركين وابناوهم يعجبون
منه وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلا بكا لا يملك
عينيه اذا قرا القران وافزع ذلك كفار قريش من
المشركين فارسلوا الى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا
انا كنا اجرنا ابا بكر بجوارك على ان يعبد ربه في داره
فقد جاوز ذلك فابتنى مسجدا بفنا داره فاعلن
بالصلاة والقراة فيه وانا قد خشينا ان يفتن
نساونا وابناونا فانهه فان احب ان يقتصر على
ان يعبد ربه في داره فعل وان ابى الا ان يعلن بذلك
فسله ان يرد اليك ذمتك فانا قد كرهنا ان

نخفرك ولسنا مقرين لأبي بكر فقال قد علمت الذي
عاقدت لك عليه فاما ان تقتصر على ذلك واما ان
ترجع الي ذمتي فاني لا احب ان تسمع العرب
اني أخفرت في رجل عقدت له فقال ابو بكر فاني ارد
إليك جوارك وارضى بجوار الله عز وجل والنبي صلى
الله عليه وسلم يومئذ بمكة فقال النبي صلى الله عليه
وسلم للمسلمين إني أريت دار هجرتكم ذات نخل بين
لابتين وهما الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة
ورجع عامة من كان هاجر بارض الحبشة الى المدينة
وتجهز ابو بكر قبل المدينة فقال له رسول الله صلى
الله عليه وسلم على رسلك فاني ارجو ان يؤذن لي فقال
أبو بكر وهل ترجو ذلك بابي انت وامي قال نعم فحبس
ابو بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر
وهو الخبط اربعة اشهر قال ابن شهاب قال عروة
قالت عائشة فبينما نحن جلوس في بيت ابي بكر في نحر
الظهيرة قال قائل لأبي بكر هذا رسول الله صلى الله
عليه وسلم متقنعا في ساعة لم يكن يأتينا فيها
فقال ابو بكر فدا له ابي وأمي والله ما جاء به في هذه

الساعة الا امر قالت فجا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاستاذن فاذن له فدخل فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لابي بكر اخرج من عندك فقال ابو بكر انما
هم اهلك يا رسول الله قال فانه قد اذن لي في الخروج بأبي أنت صح
قال ابو بكر الصحابة بابي انت يا رسول الله قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم نعم قال ابو بكر فخذ بابي
انت يا رسول الله احدى راحلتي هاتين قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالثمن قالت عايشة فجهزنا هما
احث الجهاز ووضعنا لهما سفرة في جراب فقطعت
اسما بنت ابي بكر قطعة من نطاقها فربطت به فم
الجراب فبذلك سميت ذات النطاق قالت ثم لحق رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر بغار في جبل ثور
فكمنا فيه ثلاث ليال يبيت عندهما عبد الله بن
ابي بكر وهو غلام شاب ثقف لقن فيدلج من عندهما
بسحر فيصبح مع قريش بمكة كبايت فلا يسمع امرا يكتادان
به الا وعاه حتى ياتيهما بخبر ذلك حين يختلط الظلام م
ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى ابي بكر منحة من غنم
فيريحها عليهما حين تذهب ساعة من العشا فيبيتان
في رسل وهو لبن منحتهما ورضيفهما حتى ينعق بهما

عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ بِغَلَسٍ يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ تِلْكَ
اللَّيَالِي الثَّلَاثِ وَاسْتَأْجَرَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ رَجُلًا مِنْ بَنِي الدِّيلِ وَهُوَ مِنْ بَنِي عَبْدِ
ابْنِ عَدِيٍّ هَادِيًا خِرِّيتًا وَالْخِرِّيتُ الْمَاهِرُ بِالْهِدَايَةِ
قَدْ غَمَسَ حِلْفًا فِي آلِ الْعَاصِ بْنِ وَائِلٍ السَّهْمِيِّ وَهُوَ عَلَى
دِينِ كُفَّارِ قُرَيْشٍ فَأَمِنَاهُ فَدَفَعَا إِلَيْهِ رَاحِلَتَيْهِمَا وَوَاعَدَاهُ
غَارَ ثَوْرٍ بَعْدَ ثَلَاثِ لَيَالٍ بِرَاحِلَتَيْهِمَا صُبْحَ ثَلَاثٍ
وَانْطَلَقَ مَعَهُمَا عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ وَالدَّلِيلُ فَأَخَذَ بِهِمْ طَرِيقَ
السَّوَاحِلِ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
مَالِكٍ الْمُدْلِجِيُّ وَهُوَ ابْنُ أَخِي سُرَاقَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ جُعْشُمٍ
أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ سُرَاقَةَ بْنَ جُعْشُمٍ يَقُولُ رُسُلُ
كُفَّارِ قُرَيْشٍ يَجْعَلُونَ فِي رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَفِي أَبِي بَكْرٍ دِيَةً فِي كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مَنْ قَتَلَهُ أَوْ أَسَرَهُ
فَبَيْنَمَا أَنَا جَالِسٌ فِي مَجْلِسٍ مِنْ مَجَالِسِ قَوْمِي بَنِي مُدْلِجٍ
أَقْبَلَ رَجُلٌ مِنْهُمْ حَتَّى قَامَ عَلَيْنَا وَنَحْنُ جُلُوسٌ فَقَالَ
يَا سُرَاقَةُ إِنِّي قَدْ رَأَيْتُ آنِفًا أَسْوِدَةً بِالسَّاحِلِ أُرَاهَا
مُحَمَّدًا وَأَصْحَابَهُ قَالَ سُرَاقَةُ فَعَرَفْتُ أَنَّهُمْ هُمْ فَقُلْتُ
لَهُ إِنَّهُمْ لَيْسُوا بِهِمْ وَلَكِنَّكَ رَأَيْتَ فُلَانًا وَفُلَانًا انْطَلَقُوا
بِأَعْيُنِنَا ثُمَّ لَبِثْتُ فِي الْمَجْلِسِ سَاعَةً ثُمَّ قُمْتُ فَدَخَلْتُ

٥٤

فَامَرتُ جَارِيَتِي ان تَخرج بفرسي وَهِيَ مِن وَرَا اَكَمةٍ
فتحبسها عَلَيَّ وَاخذتُ رُمحي فخرجتُ به مِن ظَهرِ
البَيتِ فخططت بزُجّه الأرض وخفضتُ عَاليه
حتى اتيتُ فرسي فركبتها فرفعتها تُقرّب بي حتى دَنوت
مِنهم فعثرت بِي فرسي فخررتُ عنها فقمت فاهويت
يَدي إلى كنانتي فاستخرجتُ منها الازلام فاستقسمتُ
بها اَضرهم ام لا فخرج الذي اكره فركبتُ فرسي وعصيت
الازلام تُقرّب بي حتى إذا سمعت قراة رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو لا يلتفت وابو بكر يكثر الالتفات
سَاخت يَدى فرسي في الارض حتى بلغتا الركبتين
فخررتُ عنها ثم زجرتها فنهضت فلم تكد تخرج يَديها
فلما استوت قايمة اذا لِاثر يديها عثان ساطع
في السما مثل الدخان فاستقسمتُ بالأزلام فخرج
الذي اكره فناديتهم بالأمان فوقفوا فركبت فرسي
حتى جيتهم ووقع في نفسي حين لقيت ما لقيت مِن
الحبس عنهم ان سيظهر امر رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت له ان قومك قد جعلوا فيك الدية
واخبرتهم اخبار ما يريد الناس بهم وعرضت عليهم
الزاد والمتاع فلم يرزاني ولم يسئلاني الا ان قال اخف

عنا فسألته ان يكتب لي كتاب أمن فأمر عامر بن
فهيرة فكتب في رقعة من أديم ثم مضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فأخبرني
عروة بن الزبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقي الزبير في ركب من المسلمين كانوا تجارا قافلين
من الشام فكسا الزبير رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابا بكر ثياب بيض وسمع المسلمون بالمدينة مخرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة فكانوا
يغدون كل غداة الى الحرة فينتظرونه حتى يردهم
حر الظهيرة فانقلبوا يوما بعد ما اطالوا انتظارهم
فلما اووا الى بيوتهم اوفى رجل من يهود على أطم
من اطامهم لأمر ينظر اليه فبصر رسول الله صلى
الله عليه وسلم واصحابه مبيضين يزول بهم السراب
فلم يملك اليهودي ان قال باعلا صوته يا معشر العرب
هذا جدكم الذي تنتظرون فثار المسلمون الى
السلاح فتلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بظهر الحرة فعدل بهم ذات اليمين حتى نزل بهم في بني
عمرو بن عوف وذلك يوم الاثنين من شهر ربيع
الأول فقام ابو بكر للناس وجلس رسول الله صلى

الله عليه وسلم صامتا فطفق من جاء من الانصار
ممن لم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم يحيي ابا بكر
حتى اصابت الشمس رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاقبل ابو بكر حتى ظلل عليه بردائه فعرف الناس رسول
الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك فلبث رسول
الله صلى الله عليه وسلم في بني عمرو بن عوف بضع
عشرة ليلة واسس المسجد الذي اسس على التقوى
وصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ركب
راحلته فسار يمشي معه الناس حتى بركت عند مسجد
الرسول صلى الله عليه وسلم بالمدينة وهو يصلي
فيه يومئذ رجال من المسلمين وكان مربدا للتمر
لسهيل وسهل غلامين يتيمين في حجر اسعد بن زرارة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بركت راحلته
هذا ان شاء الله المنزل ثم دعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم الغلامين فساومهما بالمربد ليتخذه مسجدا
فقالا بل نهبه لك يا رسول الله فابى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان يقبله منهما هبة حتى ابتاعه
منهما ثم بناه مسجدا وطفق رسول الله صلى الله عليه
وسلم ينقل معهم اللبن في بنيانه ويقول وهو ينقل

اللبن هذا الحمال لا حمال خيبر • هذا ابر ربنا واطهر •
ويقول اللهم ان الاجر اجر الآخرة • فارحم الانصار والمهاجره •
فتمثل بشعر رجل من المسلمين لم يسم لي قال ابن
شهاب ولم يبلغنا في الاحاديث ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم تمثل ببيت شعر تام غير هذا البيت
حدثنا عبد الله بن ابي شيبة حدثنا ابو اسامة حدثنا
هشام عن ابيه وفاطمة عن اسما رضي الله عنها صنعت
سفرة للنبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر حين
ارادا المدينة فقلت لابي بكر ما اجد شيئا اربطه
الا نطاقي قال فشقيه ففعلت فسميت ذات
النطاقين حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت البراء رضي
الله عنه قال لما اقبل النبي صلى الله عليه وسلم
الى المدينة تبعه سراقة بن مالك بن جعشم فدعا
عليه النبي صلى الله عليه وسلم فساخت به فرسه
قال ادع لي ولا اضرك فدعا له فعطش رسول الله
صلى الله عليه وسلم فمر براع قال ابو بكر فاخذت
قدحا فحلبت فيه كثبة من لبن فاتيته فشرب حتى
رضيت حدثني زكريا بن يحيى عن ابي اسامة عن

هشام

هشام بن عروة عن ابيه عن اسماء رضي الله عنها
انها حملت بعبد الله بن الزبير قالت فخرجت وانا متم
فاتيت المدينة فنزلت بقبا فولدته بقبا ثم اتيت
به النبي صلى الله عليه وسلم فوضعته في حجره
ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان اول
شي دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم حنكه بتمرة ثم دعا له وبرك عليه وكان
اول مولود ولد في الاسلام تابعه خالد بن مخلد
عن علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن اسماء رضي
الله عنها انها هاجرت الى النبي صلى الله عليه وسلم
وهي حبلى حدثنا قتيبة عن ابي اسامة عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت اول مولود ولد في الاسلام عبد الله بن الزبير
اتوا به النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ النبي صلى
الله عليه وسلم تمرة فلاكها ثم ادخلها في فيه فاول
ما دخل بطنه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثني محمد حدثنا عبد الصمد حدثنا ابي حدثنا
عبد العزيز بن صهيب حدثنا انس بن مالك رضي
الله عنه قال اقبل نبي الله صلى الله عليه وسلم

الى المدينة وهو مردف ابابكر وابو بكر شيخ يعرف
ونبي الله صلى الله عليه وسلم شاب لا يعرف قال
فيلقى الرجل ابا بكر فيقول يا ابا بكر من هذا الرجل
الذي بين يديك فقال هذا الرجل يهديني السبيل
قال فيحسب الحاسب انه انما يعني الطريق وانما
يعني سبيل الخير فالتفت ابو بكر فاذا هو بفارس
قد لحقهم فقال يا رسول الله هذا فارس قد لحق
بنا فالتفت نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال
اللهم اصرعه فصرعه الفرس ثم قامت تحمحم
فقال يا رسول الله مرني بم شئت قال فقف مكانك
لا تتركن احدا يلحق بنا قال فكان اول النهار جاهدا
على نبي الله صلى الله عليه وسلم وكان اخر النهار
مسلحة له فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
جانب الحرة ثم بعث الى الانصار فجاؤا الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر فسلموا عليهما
وقالوا اركبا آمنين مطاعين فركب نبي الله
صلى الله عليه وسلم وابو بكر وحفوا بينهما بالسلاح
فقيل في المدينة جاء نبي الله جاء نبي الله فاقبل يسير
حتى نزل جانب دار ابي ايوب فانه ليحدث اهله

إذ سمع به عبد الله بن سلام وهو في نخل لاهله
يخترف لهم فعجل ان يضع الذي يخترف لهم فيها
فجاء وهي معه فسمع من نبي الله صلى الله عليه وسلم
ثم رجع الى اهله فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم
اي بيوت اهلنا اقرب فقال ابو ايوب انا يا نبي الله
هذه داري وهذا بابي قال فانطلق فهيئ لنا
مقيلا قال قوما على بركة الله فلما جا نبي الله
صلى الله عليه وسلم جا عبد الله بن سلام فقال
اشهد انك رسول الله وانك جيت بحق وقد علمت
يهود اني سيدهم وابن سيدهم واعلمهم وابن اعلمهم
فادعهم فسلهم عني قبل ان يعلموا اني قد اسلمت
فانهم ان يعلموا اني قد اسلمت قالوا فيّ ما ليس فيّ
فارسل نبي الله صلى الله عليه وسلم فاقبلوا فدخلوا
عليه فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا معشر اليهود ويلكم اتقوا الله فوالله الذي
لا اله الا هو انكم لتعلمون اني رسول الله حقا
واني جيتكم بحق فاسلموا قالوا ما نعلمه قالوا للنبي
صلى الله عليه وسلم قالها ثلاث مرار قال فاي
رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا ذاك سيدنا

وابن سيدنا واعلمنا وابن اعلمنا قال افرايتم ان أسلم
قالوا حاشا لله ما كان ليسلم قال يا ابن سلام اخرج
عليهم فخرج فقال يا معشر اليهود اتقوا الله فوالله
الذي لا اله الا هو انكم لتعلمون انه رسول الله حقا
وانه جاء بحق قالوا كذبت فاخرجهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثنا ابرهيم بن موسى
أخبرنا هشام عن ابن جريج أخبرني عبد الله بن
عمر عن نافع يعني عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب رضي
الله عنه قال كان فرض للمهاجرين الاولين اربعة
الاف في اربعة وفرض لابن عمر ثلاثة الاف
وخمسماية فقيل له هو من المهاجرين فلم نقصته
من اربعة الاف فقال إنما هاجر به ابواه يقول
ليس هو كمن هاجر بنفسه حدثنا محمد بن كثير
أخبرنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن خباب
قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ح وحدثنا مسدد حدثنا يحيى عن الاعمش قال
سمعت شقيق بن سلمة قال حدثنا خباب قال
هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي
وجه الله ووجب اجرنا على الله فمنا من مضى لم يأكل

من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد
فلم نجد له شيئا نكفنه فيه الا نمرة كنا اذا غطينا
بها راسه خرجت رجلاه واذا غطينا رجليه
خرج راسه فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان نغطي راسه بها ونجعل على رجليه من اذخر ومنا
من اينعت له ثمرته فهو يهدبها حدثنا يحيى
ابن بشر حدثنا روح حدثنا عوف عن معاوية بن
قرة قال حدثني ابو بردة بن ابي موسى الاشعري قال
قال لي عبد الله بن عمر هل تدري ما قال ابي لابيك
يا ابا موسى هل يسرك اسلامنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهجرتنا معه وجهادنا معه
وعملنا كله معه برد لنا وان كل عمل عملناه بعده
نجونا منه كفافا راسا براس فقال ابي لا والله
قد جاهدنا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وصلينا وصمنا وعملنا خيرا كثيرا واسلم على ايدينا
بشر كثير وانا لنرجو ذلك فقال ابي لكني انا والذي
نفس عمر بيده لوددت ان ذلك برد لنا وان كل شي
عملناه بعد نجونا منه كفافا راسا براس فقلت ان
اباك والله خير من ابي حدثني محمد بن صباح

او بلغني عنه حدثنا اسماعيل بن عاصم عن ابي عثمان
قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما اذا قيل له هاجر قبل
ابيه يغضب قال وقدمت انا وعمر على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فوجدناه قايلا فرجعنا الى المنزل
فارسلني عمر وقال اذهب فانظر هل استيقظ
فاتيته فدخلت عليه فبايعته ثم انطلقت الى عمر
فاخبرته انه قد استيقظ فانطلقنا اليه نهرول
هرولة حتى دخل عليه فبايعه ثم بايعته حدثنا
احمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة حدثنا
ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق قال سمعت
البرا يحدث قال ابتاع ابو بكر من عازب رحلا فحملته
معه قال فساله عازب عن مسير رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اخذ علينا بالرصد فخرجنا ليلا
فاحيينا ليلتنا ويومنا حتى قام قايم الظهيرة
ثم رفعت لنا صخرة فاتيناها ولها شي من ظل قال
ففرشت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروة معي ثم
اضطجع عليها النبي صلى الله عليه وسلم فانطلقت
انفض ما حوله فاذا انا براع قد اقبل في غنيمة يريد
من الصخرة مثل الذي اردنا فسالته لمن انت يا غلام

فقال

فقال انا لفلان فقلت هل في غنمك من لبن قال نعم
قلت له هل انت حالب قال نعم فاخذ شاة من
غنمه فقلت له انفض الضرع قال فحلب كثبة من لبن
ومعي اداوة من ماء عليها خرقة قد روأتها لرسول
الله صلى الله عليه فصببت على اللبن حتى برد اسفله
ثم اتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب
يا رسول الله فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى رضيت ثم ارتحلنا والطلب في اثرنا قال البراء
فدخلت مع ابي بكر على اهله فاذا عايشة ابنته
مضطجعة قد اصابتها حمى فرايت اباها يقبل
خدها وقال كيف انت يا بنية حدثنا سليمان
ابن عبد الرحمن حدثنا محمد بن حمير حدثنا ابرهيم
ابن ابي عبلة ان عقبة بن وساج حدثه عن
انس خادم النبي صلى الله عليه وسلم قال قدم النبي
صلى الله عليه وسلم وليس في اصحابه اشمط غير
ابي بكر فغلفها بالحناء والكتم وقال دحيم حدثنا
الوليد حدثنا الاوزاعي حدثني ابو عبيد عن عقبة
ابن وساج حدثني انس بن مالك رضي الله عنه
قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فكان اسن

أصحابه ابو بكر فعلفها بالحنا والكتم حتى قنا لونها
حدثنا أصبغ حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن
شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة ان ابا بكر رضي
الله عنه تزوج امرأة من كلب يقال لها أم بكر فلما
هاجر ابو بكر رضي الله عنه طلقها فتزوجها
ابن عمها هذا الشاعر الذي قال هذه القصيدة رثى
كفار قريش

وماذا بالقليب قليب بدر
من الشيزى تزين بالسنام
وماذا بالقليب قليب بدر
من القينات والشرب الكرام
تحيي بالسلامة أم بكر
وهل لي بعد قومي من سلام
يحدثنا الرسول بأن سنحيا
وكيف حياة أصداء وهام

حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا همام عن ثابت
عن أنس عن ابي بكر رضي الله عنه قال كنت مع
النبي صلى الله عليه وسلم في الغار فرفعت رأسي
فاذا انا باقدام القوم فقلت يا نبي الله لو ان بعضهم

طاطا بصره رآنا قال اسكت يا ابا بكر اثنان الله
ثالثهما حدثنا علي بن عبد الله حدثنا الوليد بن
مسلم حدثنا الاوزاعي حدثني الزهري حدثني عطاء بن
يزيد الليثي حدثني ابو سعيد رضي الله عنه قال جاء
اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الهجرة
فقال ويحك إن الهجرة شأنها شديد فهل لك من ابل
قال نعم قال فتعطي صدقتها قال نعم قال فهل تمنح
منها قال نعم قال فتحلبها يوم ورودها قال نعم
قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك
شيئا باب مقدم النبي صلى الله عليه
وسلم واصحابه المدينة حدثنا ابو الوليد حدثنا
شعبة انبانا ابو اسحاق سمع البراء رضي الله عنه
قال اول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن ام
مكتوم ثم قدم علينا عمار بن ياسر وبلال رضي الله
عنهم حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت البراء بن عازب رضي
الله عنهما قال اول من قدم علينا مصعب بن عمير
وابن ام مكتوم وكانا يقرئان الناس فقدم بلال
وسعد وعمار بن ياسر ثم قدم عمر بن الخطاب في عشرين

من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قدم النبي صلى
الله عليه وسلم فما رأيت أهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم
برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جعل الاماء يقلن
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فما قدم حتى
قرأت سبح اسم ربك الأعلى في سور من المفصل حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك
ابو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا ابت
كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت فكان
ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول

كل امرئ مصبح في أهله ... والموت أدنى من شراك نعله

وكان بلال اذا اقلع عنه الحمى يرفع عقيرته ويقول

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة
بواد وحولي إذخر وجليل
وهل أردن يوما مياه مجنة
وهل يبدون لي شامة وطفيل

قالت عائشة فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة

او اشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل
حماها فاجعلها بالجحفة حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري حدثني عروة
ان عبيد الله بن عدي دخلت على عثمان ح وقال بشر
ابن شعيب حدثني ابي عن الزهري حدثني عروة بن
الزبير ان عبيد الله بن عدي بن خيار اخبره قال
دخلت على عثمان فتشهد ثم قال اما بعد فان
الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وكنت
ممن استجاب لله ولرسوله وامن بما بعث به
محمد صلى الله عليه وسلم ثم هاجرت هجرتين ونلت
صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته
فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله
تابعه اسحاق الكلبي حدثني الزهري مثله حدثنا
يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب حدثنا مالك
واخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن
عبد الله ان ابن عباس اخبره ان عبد الرحمن بن عوف
رجع الى اهله وهو بمنى في اخر حجة حجها عمر فوجدني
فقال عبد الرحمن فقلت يا امير المومنين ان الموسم
يجمع رعاع الناس واني اري ان تمهل حتى تقدم المدينة

فانها دار الهجرة والسنة وتخلص لاهل الفقه واشراف
الناس وذوي رأيهم قال عمر لأقومن في اول مقام
أقومه بالمدينة حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا
إبراهيم بن سعد أخبرنا ابن شهاب عن خارجة بن
زيد بن ثابت ان ام العلاء امرأة من الانصار نسائهم
بايعت النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان عثمان
ابن مظعون طار لهم في السكنى حين اقترعت الانصار
على سكنى المهاجرين قالت أم العلاء فاشتكى عثمان
عندنا فمرضته حتى توفي وجعلناه في اثوابه فدخل
علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك
ابا السائب شهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال
النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه
قالت قلت لا ادري بابي أنت وامي يا رسول الله فمن
قال أما هو فقد جاءه اليقين والله اني لارجو له
الخير وما أدري والله وانا رسول الله ما يفعل بي
قالت فوالله لا ازكي أحدا بعده قالت فأحزنني ذلك
فنمت فأريت لعثمان بن مظعون عينا تجري
فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته
فقال ذلك عمله حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا

أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله
عنها قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله عز
وجل لرسوله صلى الله عليه وسلم فقدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة وقد افترق ملاؤهم
وقتلت سرواتهم في دخولهم في الإسلام حدثنا محمد
ابن المثنى حدثنا غندر حدثنا شعبة عن هشام عن
أبيه عن عائشة ان ابا بكر دخل عليها والنبي صلى الله
عليه وسلم عندها يوم فطر او اضحى وعندها قينتان
تغنيان بما تقاذفت الانصار يوم بعاث فقال
ابو بكر مزمار الشيطان مرتين فقال النبي صلى
الله عليه وسلم دعهما يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا
وان عيدنا هذا اليوم حدثنا مسدد حدثنا عبد
الوارث ح وحدثنا إسحاق بن منصور اخبرنا عبد
الصمد قال سمعت ابي يحدث حدثنا ابو التياح
يزيد بن حميد الضبعي حدثني أنس بن مالك رضي الله
عنه قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة نزل في علو المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو
ابن عوف قال فاقام فيهم اربع عشرة ليلة ثم أرسل
الى ملا بني النجار قال فجاؤا متقلدين سيوفهم قال

وكأني أنظر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على
راحلته وأبو بكر ردفه وملأ بني النجار حوله حتى
ألقى رحله بفناء أبي أيوب قال فكان يصلي حيث
أدركته الصلاة ويصلي في مرابض الغنم قال ثم إنه
أمر ببناء المسجد فأرسل إلى ملأ بني النجار فجاؤوا
فقال يا بني النجار ثامنوني حائطكم هذا فقالوا
لا والله لا نطلب ثمنه إلا إلى الله قال فكان فيه
ما أقول لكم كانت فيه قبور المشركين وكانت فيه
خرب وكان فيه نخل فأمر رسول الله صلى الله عليه
وسلم بقبور المشركين فنبشت وبالخرب فسويت
وبالنخل فقطع قال فصفوا النخل قبلة المسجد وجعلوا
عضادتيه حجارة قال جعلوا ينقلون ذاك
الصخر وهم يرتجزون ورسول الله صلى الله عليه
وسلم معهم يقولون اللهم إنه لا خير إلا خير الآخرة
فانصر الأنصار والمهاجرة **باب** إقامة
المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه **حدثنا** إبراهيم بن
حمزة حدثنا حاتم عن عبد الرحمن بن حميد الزهري
قال سمعت عمر بن عبد العزيز يسأل السائب ابن أخت
النمر ما سمعت في سكنى مكة قال سمعت العلاء بن الحضرمي

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث للمهاجر
بعد الصدر **باب** من اين ارخوا التاريخ
حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز عن
أبيه عن سهل بن سعد قال ما عدوا من مبعث النبي
صلى الله عليه وسلم ولا من وفاته ما عدوا الا من
مقدمه المدينة **حدثنا** مسدد حدثنا يزيد بن
زريع حدثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها قالت كذا فرضت الصلاة ركعتين
ثم هاجر النبي صلى الله عليه وسلم ففرضت اربعا
وتركت صلاة السفر على الاولى تابعه عبد الرزاق
عن معمر **باب** قول النبي صلى الله عليه
وسلم اللهم امض لأصحابي هجرتهم ومرثيته لمن
مات بمكة **حدثنا** يحيى بن قزعة حدثنا ابراهيم
عن الزهري عن عامر بن سعد بن مالك عن ابيه قال
عادني النبي صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع
من مرض اشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله
بلغ بي من الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا
ابنة لي واحدة افأتصدق بثلثي مالي قال لا قال
فأتصدق بشطره قال لا الثلث يا سعد والثلث

كثيرا انك ان تذر ذريتك اغنيا خير من ان تذرهم
عالة يتكففون الناس قال احمد بن يونس عن ابراهيم
ان تذر ذريتك ولست بنافق نفقة تبتغي بها وجه
الله الا اجرك الله بها حتي اللقمة تجعلها في في امرأتك
قلت يا رسول الله أخلف بعد أصحابي قال إنك
لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله إلا ازددت
به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتي ينتفع بك
اقوام ويضر بك اخرون اللهم امض لأصحابي هجرتهم
ولا تردهم علي اعقابهم لكن البائس سعد بن خوله
يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان توفي
بمكة باب كيف آخى النبي صلى الله عليه وسلم
بين أصحابه وقال عبد الرحمن بن عوف آخى النبي
صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع
لما قدمنا المدينة وقال أبو جحيفة آخى النبي صلى
الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدردا حدثنا محمد
ابن يوسف حدثنا سفيان عن حميد عن انس رضي
الله عنه قال قدم عبد الرحمن بن عوف فآخي النبي صلى
الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الانصاري
فعرض عليه ان يناصفه أهله وماله فقال

عبد الرحمن

عبد الرحمن بارك الله لك في اهلك ومالك دلني
على السوق فربح شيئا من اقط وسمن فراه النبي صلى
الله عليه وسلم بعد ايام وعليه وضر من صفرة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم مهيم يا عبد الرحمن قال يا رسول
الله تزوجت امراة من الانصار قال فما سقت فيها فقال
وزن نواة من ذهب فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اولم ولو بشاة باب حدثني حامد بن عمر عن
بشر بن المفضل حدثنا حميد حدثنا انس ان عبد الله
ابن سلام بلغه مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
فاتاه يساله عن اشيا فقال اني سائلك عن ثلاث
لا يعلمهن الا نبي ما اول اشراط الساعة وما اول طعام
ياكله اهل الجنة وما بال الولد ينزع الى ابيه او الى
امه قال اخبرني به جبريل انفا قال ابن سلام ذاك
عدو اليهود من الملائكة قال اما اول اشراط الساعة
فنار تحشرهم من المشرق الى المغرب واما اول طعام
ياكله اهل الجنة فزيادة كبد الحوت واما الولد
فاذا سبق ماء الرجل ماء المراة نزع الولد واذا سبق ماء
المراة ماء الرجل نزعت الولد قال اشهد ان لا اله الا الله
وانك رسول الله قال يا رسول الله ان اليهود قوم بهت

فاسئلهم عني قبل ان يعلموا باسلامي فجاءت اليهود فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اي رجل عبد الله بن سلام قالوا
خيرنا وابن خيرنا وافضلنا وابن افضلنا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ارايتم ان اسلم عبد الله بن
سلام قالوا اعاذه الله من ذلك فاعاد عليهم فقالوا
مثل ذلك فخرج اليهم عبد الله فقال اشهد ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله قالوا شرنا وابن شرنا
وتنقصوه قال هذا كنت اخاف يا رسول الله حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو سمع ابا المنهال
عبد الرحمن بن مطعم قال باع شريك له دراهم في السوق
نسيئة فقال سبحان الله ايصلح هذا فقال سبحان فقلت صح
الله لقد بعتها في السوق فما عابه احد فسالت
البراء بن عازب فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم
ونحن نتبايع هذا البيع فقال ما كان يدا بيد فليس
به باس وما كان نسيئة فلا صح يصلح والق زيد بن
ارقم فاساله فانه كان اعظمنا تجارة فسالت زيد
بن ارقم فقال مثله وقال سفيان مرة فقدم علينا
النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ونحن نتبايع وقال
نسيئة الى الموسم او الحج باب اتيان اليهود

النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة هادوا
صاروا يهود واما قوله هدنا تبنا هائد تائب
حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا قرة عن محمد عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو آمن بي
عشرة من اليهود لآمن بي اليهود حدثنا أحمد او محمد
ابن عبيد الله الغداني حدثنا حماد بن اسامة اخبرنا
ابو عميس عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن
ابي موسى رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه
وسلم المدينة واذا اناس من اليهود يعظمون عاشورا
ويصومونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن احق
بصومه فامر بصومه حدثنا زياد بن ايوب
حدثنا هشيم حدثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم النبي صلى الله
عليه وسلم المدينة وجد اليهود يصومون عاشورا
فسئلوا عن ذلك فقالوا هذا هو اليوم الذي اظهر
الله فيه موسى وبني اسرائيل على فرعون ونحن نصومه
تعظيما له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن
اولى بموسى منكم ثم امر بصومه حدثنا عبدان
حدثنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني

عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبيد الله بن عباس
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يسدل شعره وكان المشركون يفرقون رؤسهم
وكان أهل الكتاب يسدلون رؤسهم وكان النبي
صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب
فيما لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق النبي صلى الله عليه وسلم
راسه حدثنا زياد بن ايوب حدثنا هشيم
اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال هم اهل الكتاب جزؤه أجزاء
فامنوا ببعضه وكفروا ببعضه باب اسلام
سلمان الفارسي رضي الله عنه حدثنا الحسن بن عمر
ابن شقيق حدثنا معتمر قال أبي وحدثنا أبو عثمان
عن سلمان الفارسي انه تداوله بضعة عشر من
رب الي رب حدثنا محمد بن يوسف حدثنا
سفيان عن عوف عن ابي عثمان قال سمعت سلمان
رضي الله عنه انا من رامهرمز حدثنا الحسن بن
مدرك حدثنا يحيى بن حماد أخبرنا ابو عوانة عن
عاصم الأحول عن ابي عثمان عن سلمان قال فترة بين
عيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم ست مائة سنة

بسم الله

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المغازي باب غزوة العشيرة
أو العسيرة قال ابن إسحاق اول ما غزا النبي صلى
الله عليه وسلم الأبواء ثم الابواط ثم العسيرة حدثني
عبد الله بن محمد حدثنا وهب حدثنا شعبة عن
ابي اسحاق كنت الى جنب زيد بن ارقم فقيل له كم
غزا النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة قال تسع عشرة
قيل كم غزوت انت معه قال سبع عشرة قلت فايهم
كانت اول قال العسيرة او العشير فذكرت لقتادة
فقال العشير باب ذكر النبي صلى الله عليه
وسلم من يقتل ببدر حدثني احمد بن عثمان
حدثنا شريح بن مسلمة حدثنا إبراهيم بن يوسف
عن ابيه عن ابي اسحاق قال حدثني عمرو بن ميمون
انه سمع عبد الله بن مسعود رضي الله عنه حدث عن
سعد بن معاذ انه كان صديقا لأمية بن خلف
وكان أمية إذا مر بالمدينة نزل على سعد وكان
سعد اذا مر بمكة نزل على أمية فلما قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم المدينة انطلق سعد معتمرا
فنزل على امية بمكة فقال لامية انظر لي ساعة خلوة

لعلي ان أطوف بالبيت فخرج به قريبًا من نصف النهار
فلقيهما أبو جهل فقال يا ابا صفوان من هذا معك
فقال هذا سعد فقال له ابو جهل الا أراك تطوف
بمكة آمنًا وقد اويتم الصباة وزعمتم انكم تنصرونهم
وتعينونهم اما والله لولا انك مع ابي صفوان ما رجعت
الي اهلك سالما فقال له سعد ورفع صوته عليه
اما والله لئن منعتني هذا لأمنعنك ما هو اشد
عليك منه طريقك على المدينة فقال له امية لا ترفع
صوتك يا سعد على ابي الحكم سيد اهل الوادي
فقال سعد دعنا عنك يا امية فوالله لقد سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انهم قاتلوك
قال بمكة قال لا ادري ففزع لذلك امية فزعًا
شديدًا فلما رجع امية الي اهله قال يا ام صفوان
الم تري ما قال لي سعد قالت وما قال لك قال زعم
ان محمدًا اخبرهم انهم قاتلي فقلت له بمكة قال لا ادري
فقال امية والله لا اخرج من مكة فلما كان يوم
بدر استنفر ابو جهل الناس قال ادركوا عيركم
فكره امية ان يخرج فاتاه ابو جهل فقال يا ابا
صفوان انك متى يراك الناس قد تخلفت وانت

سيد

سيد اهل الوادي تخلفوا معك فلم يزل به ابو جهل
حتى قال اما اذا غلبتني فوالله لاشترين اجود
بعير بمكة ثم قال امية يا ام صفوان جهزيني
فقالت له يا ابا صفوان وقد نسيت ما قال لك
اخوك اليثربي قال لا ما اريد ان اجوز معهم الا
قريبا فلما خرج امية اخذ لا ينزل منزلا الا عقل
بعيره فلم يزل بذلك حتى قتله الله عز وجل ببدر

باب قصة غزوة بدر وقول الله تعالى

ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة فاتقوا الله
لعلكم تشكرون اذ تقول للمؤمنين الن يكفيكم ان
يمدكم ربكم بثلاثة الاف من الملائكة منزلين بلى
ان تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم
ربكم بخمسة الاف من الملائكة مسومين وما جعله
الله الا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم به وما
النصر الا من عند الله العزيز الحكيم ليقطع طرفا
من الذين كفروا او يكبتهم فينقلبوا خائبين وقال
وحشي قتل حمزة طعيمة بن عدي بن الخيار يوم بدر
وقوله تعالى واذ يعدكم الله احدى الطائفتين
انها لكم وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم الحد

حدثني يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان
عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك رضي
الله عنه يقول لم اتخلف عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم في غزوة غزاها الا في غزوة تبوك غير اني
تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب احد تخلف عنها
انما خرج رسول الله الله صلى الله عليه وسلم يريد
عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على
غير ميعاد **باب** قول الله تعالى اذ تستغيثون
ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من الملائكة
مردفين وما جعله الله الا بشرى ولتطمئن به
قلوبكم وما النصر الا من عند الله ان الله عزيز حكيم
اذ يغشيكم النعاس امنة منه وينزل عليكم من السماء
ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان وليربط
على قلوبكم ويثبت به الاقدام اذ يوحي ربك الى الملائكة
اني معكم فثبتوا الذين امنوا سالقي في قلوب الذين
كفروا الرعب فاضربوا فوق الاعناق واضربوا منهم
كل بنان ذلك بانهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاقق
الله ورسوله فان الله شديد العقاب حدثنا

ابو نعيم حدثنا اسرائيل عن مخارق عن طارق بن شهاب
قال سمعت ابن مسعود يقول شهدت من المقداد
ابن الاسود مشهدا لان اكون صاحبه أحب إلي
مما عدل به اتي النبي صلى الله عليه وسلم وهو يدعو
على المشركين فقال لا نقول كما قال قوم موسي اذهب
انت وربك فقاتلا ولكنا نقاتل عن يمينك وعن
شمالك وبين يديك وخلفك فرايت النبي صلى
الله عليه وسلم اشرق وجهه وسره يعني قوله
حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب حدثنا عبد
الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر اللهم انشدك
عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد فاخذ
أبو بكر بيده فقال حسبك فخرج وهو يقول سيهزم
الجمع ويولون الدبر باب حدثني إبرهيم بن
موسي أخبرنا هشام ان ابن جريج أخبرهم قال اخبرني
عبد الكريم انه سمع مقسما مولى عبد الله بن الحارث
يحدث عن ابن عباس انه سمعه يقول لا يستوى
القاعدون من المؤمنين عن بدر والخارجون إلى
بدر باب عدة أصحاب بدر حدثنا مسلم

حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن البرا قال استصغرت
انا وابن عمر ح وحدثني محمود حدثنا وهب عن شعبة
عن ابي اسحاق عن البراء قال استصغرت انا وابن عمر
يوم بدر وكان المهاجرون يوم بدر نيفا على
ستين والانصار نيفا واربعين ومايتين حدثنا
عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحاق
قال سمعت البرا رضي الله عنه يقول حدثني اصحاب
محمد صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا انهم
كانوا عدة اصحاب طالوت الذين جازوا معه النهر
بضعة عشر وثلاث مائة قال البرا لا والله ما جاوز
معه الا مومن حدثنا عبد الله بن رجا حدثنا
إسرائيل عن إسحاق عن البرا قال كنا اصحاب محمد
صلى الله عليه وسلم نتحدث ان عدة اصحاب بدر
على عدة اصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر
ولم يجاوز معه الا مومن بضعة عشر وثلاث
مائة حدثنا عبد الله بن ابي شيبة حدثنا يحيى
عن سفيان عن ابي اسحاق عن البراء وحدثنا محمد
ابن كثير حدثنا سفيان عن ابي اسحاق عن البرا رضي
الله عنه قال كنا نتحدث ان اصحاب بدر ثلاث

مائة وبضعة عشر بعدة أصحاب طالوت الذين
جاوزوا معه النهر وما جاوز معه إلا مومن باب
دعا النبي صلى الله عليه وسلم على كفار قريش
شيبة وعقبة والوليد وابي جهل بن هشام وهلاكهم
حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحاق
عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود رضي الله
عنه قال استقبل النبي صلى الله عليه وسلم الكعبة
فدعا على نفر من قريش على شيبة بن ربيعة وعقبة
ابن ابي ربيعة والوليد بن عتبة وابي جهل بن هشام
فاشهد بالله لقد رايتهم صرعى قد غيرتهم الشمس
وكان يوما حارا باب قتل ابي جهل حدثنا
ابن نمير حدثنا ابو اسامة حدثنا إسماعيل اخبرنا
قيس عن عبد الله رضي الله عنه انه أتى ابا جهل
وبه رمق يوم بدر فقال ابو جهل اعمد من رجل
قتلتموه حدثنا احمد بن يوسف حدثنا زهير
حدثنا سليمان التيمي ان أنسا حدثهم قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني عمرو بن خالد
حدثنا زهير عن سليمان التيمي عن أنس رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ينظر ما صنع

اعمد ابي اشرف

ابو جهل فانطلق ابن مسعود رضي الله عنه فوجده
قد ضربه ابنا عفراء حتى برد قال انت ابو جهل
قال فاخذ بلحيته قال وهل فوق رجل قتلتموه او
قتله قومه قال احمد بن يونس انت ابو جهل حدثنا
محمد بن المثنى حدثنا ابن ابي عدي عن سليمان التيمي
عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم يوم بدر من ينظر ما فعل ابو جهل فانطلق
ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد
فاخذ بلحيته فقال انت ابو جهل قال وهل فوق
رجل قتله قومه او قال قتلتموه حدثنا ابن
المثنى اخبرنا معاذ بن معاذ حدثنا سليمان
اخبرنا انس بن مالك نحوه حدثنا علي بن عبد الله
قال كتبت عن يوسف بن الماجشون عن صالح
ابن ابراهيم عن ابيه عن جده في بدر يعني حديث
ابني عفراء حدثنا محمد بن عبد الله الرقاشي حدثنا
معتمر قال سمعت ابي يقول حدثنا ابو مجلز عن قيس
ابن عباد عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه
قال انا اول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة
يوم القيمة وقال قيس بن عباد وفيهم انزلت هذان

هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين
تبارزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة او ابو عبيدة
ابن الحارث وشيبة بن ربيعة وعقبة والوليد بن
عتبة حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن ابي
هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد عن ابي ذر رضي
الله عنه قال نزلت هذان خصمان اختصموا في
ربهم في ستة من قريش علي وحمزة وعبيدة بن الحارث
وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن
عتبة حدثنا اسحاق بن ابراهيم الصواف حدثنا
يوسف بن يعقوب كان ينزل في بني ضبيعة وهو
مولى لبني سدوس حدثنا سليمان التيمي عن
ابي مجلز عن قيس بن عباد قال قال علي رضي الله عنه
فينا نزلت هذه الآية هذان خصمان اختصموا
في ربهم حدثنا يحيى بن جعفر اخبرنا وكيع عن
سفيان عن ابي هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد
سمعت ابا ذر رضي الله عنه يقسم لنزلت هذه
الآيات في هؤلاء الرهط الستة يوم بدر نحوه حدثنا
يعقوب بن ابراهيم حدثنا هشيم اخبرنا ابو
هاشم عن ابي مجلز عن قيس قال سمعت ابا ذر

يقسم قسما ان هذه الاية هذان خصمان اختصموا
في ربهم نزلت في الذين برزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة
ابن الحارث وعتبة وشيبة ابني ربيعة والوليد
ابن عتبة حدثنا احمد بن سعيد ابو عبد الله حدثنا
إسحاق بن منصور حدثنا إبراهيم بن يوسف
عن ابيه عن ابي اسحاق سال رجل البرا وانا اسمع
قال أشهد علي بدرا قال بارز وظاهر حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله حدثني يوسف بن الماجشون
عن صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن
أبيه عن جده عبد الرحمن قال كاتبت امية بن خلف
فلما كان يوم بدر فذكر قتله وقتل ابنه فقال
بلال لا نجوت إن نجا أمية حدثنا عبدان بن
عثمان أخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود
عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قرا والنجم فسجد بها وسجد من معه غير ان
شيخا أخذ كفا من تراب فرفعه إلى جبهته فقال
يكفيني هذا قال عبد الله فلقد رايته بعد قتل
كافرا حدثني إبراهيم بن موسى حدثنا هشام بن
يوسف عن معمر عن هشام عن عروة قال كان في الزبير

ثلاث ضربات بالسيف إحداهن في عاتقه قال
إن كنت لأدخل أصابعي فيها قال ضرب ثنتين
يوم بدر وواحدة يوم اليرموك قال عروة قال لي
عبد الملك بن مروان حين قتل عبد الله بن الزبير
يا عروة هل تعرف سيف الزبير قلت نعم قال فما
فيه قلت فيه فلة فلها يوم بدر قال صدقت
بهن فلول من قراع الكتائب ثم رده على عروة قال
هشام فأقمناه بيننا ثلاثة آلاف فأخذه بعضنا
ولوددت أني كنت أخذته حدثنا فروة عن علي
عن هشام عن أبيه قال كان سيف الزبير محلى بفضة
قال هشام وكان سيف عروة محلى بفضة حدثنا
أحمد بن محمد حدثنا عبد الله أخبرنا هشام بن عروة
عن أبيه أن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالوا للزبير بن العوام يوم اليرموك ألا تشد فنشد
معك فقال إني إن شددت كذبتم فقالوا لا نفعل
فحمل عليهم حتى شق صفوفهم فجاوزهم وما معه
أحد ثم رجع مقبلا فأخذوا بلجامه فضربوه ضربتين
على عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم بدر قال عروة
وكان معه عبد الله بن الزبير يومئذ وهو ابن عشر

كنت أدخل أصابعي في تلك الضربات
ألعب وأنا صغير قاله عروة ع ح

سنين فحمله على فرس ووكل به رجلا حدثنا عبد الله
ابن محمد سمع روح بن عبادة حدثنا سعيد بن ابي عروبة
عن قتادة قال ذكر لنا انس بن مالك عن ابي طلحة ان
نبي الله صلى الله عليه وسلم امر يوم بدر باربعة وعشرين
رجلا من صناديد قريش فقذفوا في طوي من اطوا بدر
خبيث مخبث وكان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلاث
ليال فلما كان ببدر اليوم الثالث امر براحلته فشد
عليها رحلها ثم مشى واتبعه اصحابه وقالوا ما نرى
ينطلق الا لبعض حاجته حتى قام على شفة الركي فجعل
يناديهم باسمائهم واسما ابائهم يا فلان بن فلان ويا فلان
ابن فلان ايسركم انكم اطعتم الله ورسوله فانا قد
وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا
قال فقال عمر يا رسول الله ما تكلم من اجساد لا ارواح
فيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس
محمد بيده ما انتم باسمع لما اقول منهم قال قتادة
احياهم الله حتى اسمعهم قوله توبيخا وتصغيرا
ونقمة وحسرة وندما حدثنا الحميدي حدثنا
سفيان حدثنا عمرو عن عطا عن ابن عباس رضي
الله عنهما الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم والله كفار

قريش

قريش قال عمرو هم قريش ومحمد نعمة الله واحلوا قومهم
دار البوار قال النار يوم بدر حدثنا عبيد بن إسماعيل
حدثنا ابو اسامة عن هشام عن أبيه قال ذكر عند عائشة
رضي الله عنها ان ابن عمر رفع الي النبي صلى الله عليه وسلم
ان الميت يعذب في قبره ببكا أهله فقالت إنما قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه يعذب بخطيئته
وذنبه وان أهله ليبكون عليه الآن قالت وذاك
مثل قوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام
على القليب وفيه قتلى بدر من المشركين فقال لهم
ما قال انهم ليسمعون ما أقول إنما قال إنهم الآن
ليعلمون انما كنت أقول لهم حق ثم قرات إنك لا تسمع الموتى
وما انت بمسمع من في القبور يقول حين تبوؤا مقاعدهم
من النار حدثنا عثمان حدثنا عبدة عن هشام عن
أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال وقف النبي صلى الله
عليه وسلم على القليب قليب بدر فقال هل وجدتم ما وعد
ربكم حقا قال إنهم الآن ليعلمون ان الذي كنت أقول
لهم هو الحق ثم قرات إنك لا تسمع الموتى حتى قرات الآية
باب فضل من شهد بدرا حدثني عبد الله
ابن محمد حدثنا معاوية عن عمرو حدثنا ابو إسحاق

عن حميد قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول أصيب
حارثة يوم بدر وهو غلام فجاءت امه الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله قد عرفت منزلة حارثة
مني فان يكن في الجنة اصبر واحتسب وان تك الأخرى
ترى ما اصنع قال ويحك او هبلت او جنة واحدة
هي انها جنان كثيرة وانه في جنة الفردوس حدثنا
إسحاق بن إبراهيم أخبرنا عبد الله بن إدريس سمعت
حصين بن عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد
الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال بعثني رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابا مرثد والزبير وكلنا
فارس قال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فان
بها امرأة من المشركين فان معها كتابا من حاطب بن
أبي بلتعة الى المشركين فادركناها تسير على بعير
لها حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا
الكتاب فقالت ما معنا كتاب فانخناها فالتمسنا
فلم نر كتابا فقلنا ما كذب رسول الله صلى الله عليه
وسلم لتخرجن الكتاب او لنجردنك فلما رأت الجد
اهوت الى حجزتها وهي محتجزة بكساء فاخرجته فانطلقنا
بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر

يارسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني
فلاضرب عنقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما حملك
على ما صنعت قال حاطب والله ما بي الا ان اكون مؤمنا
بالله ورسوله صلى الله عليه وسلم اردت ان يكون لي عند
القوم يد يدفع الله بها عن اهلي ومالي وليس احد من
اصحابك الا وله هناك من عشيرته من يدفع الله به
عن اهله وماله فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق
ولا تقولوا له الا خيرا فقال عمر انه قد خان الله ورسوله
والمؤمنين فدعني فلاضرب عنقه فقال اليس من اهل
بدر فقال لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا
ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة وقد غفرت لكم فدمعت
عينا عمر وقال الله ورسوله اعلم **باب** حدثني
عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا ابو احمد الزبيري حدثنا
عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن ابي اسيد والزبير بن
المنذر بن ابي اسيد رضي الله عنه قال قال لنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا اكثبوكم فارموهم
واستبقوا نبلكم **حدثني** محمد بن عبد الرحيم حدثنا
ابو احمد الزبيري حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة
ابن ابي اسيد والمنذر بن ابي اسيد عن ابي اسيد رضي الله عنه

قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر
اذا اكثبوكم يعني اكثروكم فارموهم واستبقوا نبلكم
حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحاق
قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال جعل
النبي صلى الله عليه وسلم الرماة يوم احد عبد الله
ابن جبير فاصابوا منا سبعين وكان النبي صلى الله
عليه وسلم واصحابه اصابوا من المشركين يوم بدر
اربعين ومائة سبعين اسيرا وسبعين قتيلا
قال ابو سفيان يوم بيوم بدر والحرب سجال حدثنا
محمد بن العلا حدثنا ابو اسامة عن بريد عن جده
ابي بردة عن ابي موسى اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال واذا الخير ما جا الله به من الخير بعد وثواب
الصدق الذي اتانا بعد يوم بدر حدثنا
يعقوب بن ابراهيم اخبرنا ابراهيم بن سعد عن
ابيه عن جده قال قال عبد الرحمن بن عوف اني لفي
الصف يوم بدر اذ التفت فاذا عن يميني وعن
يساري فتيان حديثا السن فكاني لم آمن بمكانهما
اذ قال لي احدهما سرا من صاحبه يا عم ارني
ابا جهل فقلت يا ابن اخي وما تصنع به قال عاهدت

الله إن رأيته ان اقتله او اموت دونه فقال لي الآخر
سرًا من صاحبه مثله قال فما سرني اني بين رجلين
مكانهما فاشرت لهما إليه فشدا عليه مثل
الصقرين حتى ضرباه وهما ابنا عفراء حدثنا موسى
بن إسماعيل حدثنا إبراهيم أخبرنا ابن شهاب قال
أخبرني عمر بن سعيد أسيد بن جارية الثقفي حليف
بني زهرة وكان من أصحاب أبي هريرة عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم عشرة عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت الأنصاري
جد عاصم بن عمر بن الخطاب حتى اذا كانوا بالهدة بين
عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان
فنفروا لهم بقريب من مائة رجل رام فاقتصوا
آثارهم حتى وجدوا مأكلهم التمر في منزل نزلوه
نزلوه فقالوا تمر يثرب فاتبعوا آثارهم فلما حس
بهم عاصم وأصحابه لجؤوا إلى موضع فأحاط بهم القوم
فقالوا لهم انزلوا فأعطونا بأيديكم ولكم العهد والميثاق
ان لا نقتل منكم أحدا فقال عاصم بن ثابت أيها القوم
أما أنا فلا أنزل في ذمة كافر ثم قال اللهم أخبر عنا
نبيك صلى الله عليه وسلم فرموهم بالنبل فقتلوا

عاصما ونزل اليهم ثلاثة نفر على العهد والميثاق
منهم خبيب وزيد بن الدثنة ورجل آخر فلما
استمكنوا منهم اطلقوا اوتار قسيهم فربطوهم بها
قال الرجل الثالث هذا اول الغدر والله لا اصحبكم
ان لي بهؤلاء اسوة يريد القتلى فجرروه وعالجوه فابي
ان يصحبهم فانطلق بخبيب وزيد بن الدثنة حتى
باعوهما بعد وقعة بدر فابتاع بنو الحارث بن
عامر بن نوفل خبيبا وكان الحارث خبيب هو قتل
الحارث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم اسيرا
حتى اجمعوا على قتله فاستعار من بعض بنات
الحارث موسى يستحد بها فاعارته فدرج بني وهي
غافلة حتى اتاه فوجدته مجلسه على فخذه والموسى
بيده قالت ففزعت فزعة عرفها خبيب فقال
اتخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك قالت والله
ما رايت اسيرا قط خيرا من خبيب والله لقد وجدته
يوما ياكل قطفا من عنب في يده وانه لموثق
بالحديد وما بمكة من ثمرة وكانت تقول انه لرزق
رزقه الله خبيبا فلما خرجوا به من الحرم ليقتلوه
في الحل قال لهم خبيب دعوني اصلي ركعتين فتركوه

فركع

فركع ركعتين فقال والله لولا ان تحسبوا ان ما بي جزع
لزدت ثم قال اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا
ولا تبق منهم احدا ثم انشا يقول

فلست ابالي حين اقتل مسلما
على اي شق كان لله مصرعي
وذلك في ذات الإله وإن يشأ
يبارك على أوصال شلو ممزع

ثم قام اليه ابو سروعة عقبة بن الحارث فقتله
وكان خبيب هو سن قتل صبر الصلاة واخبر
أصحابه يوم أصيبوا خبرهم وبعث ناس من قريش
إلى عاصم بن ثابت حين حدثوا انه قتل ان يؤتوا
بشيء منه يعرف وكان قتل رجلا عظيما من عظمائهم
فبعث الله لعاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من
رسلهم فلم يقدروا ان يقطعوا منه شيئا وقال كعب
ابن مالك ذكروا مرارة بن الربيع العمري وهلال بن
أمية الواقفي رجلين صالحين قد شهدا بدرا حدثنا
قتيبة حدثنا ليث عن يحيى عن نافع ان ابن عمر
رضي الله عنهما ذكر له ان سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل
وكان بدريا مرض في يوم جمعة فركب اليه بعد ان

تعالى النهار واقتربت الجمعة وترك الجمعة وقال الليث
حدثني يونس عن ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة ان اباه كتب الى عمر بن عبد الله بن الارقم الزهري
يأمره ان يدخل على سبيعة بنت الحارث الاسلمية
فيسألها عن حديثها وعن ما قال لها رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين استفتته فكتب عمر بن عبد الله
ابن الارقم الى عبد الله بن عتبة يخبره ان سبيعة
بنت الحارث اخبرته انها كانت تحت سعد بن خولة
وهو من بني عامر بن لؤي وكان ممن شهد بدرا فتوفي
عنها في حجة الوداع وهي حامل فلم تنشب ان وضعت
حملها بعد وفاته فلما تعلت حملها من نفاسها
تجملت للخطاب فدخل عليها ابو السنابل بن بعكك
رجل من بني عبد الدار فقال لها ما لي اراك تجملت للخطاب
ترجين النكاح فانك والله ما انت بناكح حتى تمر
عليك اربعة اشهر وعشر قالت سبيعة فلما قال
لي ذلك جمعت علي ثيابي حين امسيت واتيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسألته عن ذلك فافتاني
باني قد حللت حين وضعت حملي وامرني بالتزوج
ان بدا لي تابعه اصبغ عن ابن وهب عن يونس وقال

الليث حدثني يونس عن ابن شهاب وسألناه فقال اخبرني
محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان مولى بني عامر بن لؤي
ان محمد بن اياس بن البكير وكان ابوه شهد بدرا

باب شهود الملائكة بدرا حدثنا إسحاق
ابن منصور اخبرنا جرير عن يحيى بن سعيد عن
معاذ بن رفاعة بن رافع الزرقي عن ابيه وكان ابوه من
اهل بدر قال جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ما تعدون اهل بدر فيكم قال من افضل
المسلمين او كلمة نحوها قال وكذلك من شهد بدرا
من الملائكة حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
حماد عن يحيى عن معاذ بن رفاعة بن رافع وكان
رفاعة من اهل بدر وكان رافع من اهل العقبة
فكان يقول لابنه ما يسرني اني شهدت بدرا
بالعقبة قال سأل جبريل النبي صلى الله عليه
وسلم بهذا حدثنا إسحاق بن منصور اخبرنا
يزيد اخبرنا يحيى سمع معاذ بن رفاعة ان ملكا
سأل النبي صلى الله عليه وسلم وعن يحيى ان
يزيد بن الهاد اخبره انه كان معه يوم حدثه معاذ
ان السائل هو جبريل عليه السلام حدثني

إبراهيم بن موسى أخبرنا عبد الوهاب حدثنا خالد
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر هذا جبريل آخذ
برأس فرسه عليه أداة الحرب باب حدثني
خليفة حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثنا
سعيد عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال مات
أبو زيد ولم يترك عقبا وكان بدريا حدثنا
عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني يحيى
ابن سعيد عن القاسم بن محمد عن ابن خباب أن
أبا سعيد بن مالك الخدري رضي الله عنه قدم من
سفر فقدم إليه أهله لحما من لحوم الأضحى فقال
ما أنا بآكله حتى أسأل فانطلق إلى أخيه لأمه وكان
بدريا قتادة بن النعمان فسأله فقال إنه حدث
بعدك أمر نقض لما كانوا ينهون عنه من أكل لحوم
الأضحى بعد ثلاثة أيام حدثنا عبيد بن إسماعيل
حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه
قال قال الزبير لقيت يوم بدر عبيدة بن سعيد بن
العاص وهو مدجج لا يرى منه إلا عيناه وهو يكنى
أبو ذات الكرش فقال أنا أبو ذات الكرش فحملت عليه

بالعنزة فطعنته في عينه فمات قال هشام فأخبرت
ان الزبير قال لقد وضعت رجلي عليه ثم تمطات
فكان الجهد ان نزعتها وقد انثنى طرفاها قال عروة
فسأله إياها رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاه
فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها
ثم طلبها ابو بكر فاعطاه فلما قبض ابو بكر سألها
إياه عمر فاعطاه إياها فلما قبض عمر اخذها ثم
طلبها عثمان منه فاعطاه إياها فلما قبض عثمان
وقعت عند آل علي فطلبها عبد الله بن الزبير
فكانت عنده حتى قتل حدثنا ابو اليمان أخبرنا
شعيب عن الزهري أخبرني ابو ادريس عائذ الله
ابن عبد الله ان عبادة بن الصامت وكان شهد
بدرا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بايعوني
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان
ابا حذيفة وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم تبنى سالما وانكحه بنت أخيه هند
بنت الوليد بن عتبة وهو مولى لامرأة من الانصار

كما تبنى رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من
تبنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس اليه وورث
من ميراثه حتى انزل الله تعالى ادعوهم لآبائهم
فجاءت سهلة الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث
حدثنا علي حدثنا بشر بن المفضل حدثنا خالد بن
ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت دخل علي النبي
صلى الله عليه وسلم غداة بني علي فجلس على فراشي
كمجلسك مني وجويريات يضربن بالدف يندبن من
قتل من آبائهن يوم بدر حتى قالت جارية وفينا
نبي يعلم ما في غد فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تقولي هكذا وقولي ما كنت تقولين حدثنا ابراهيم
ابن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري ح وحدثنا
اسمعيل حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ابن مسعود ان ابن عباس رضي الله عنهما قال اخبرني
ابو طلحة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان قد شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا
صورة يريد التماثيل التي فيها الارواح حدثنا عبدا

أخبرنا عبدالله أخبرنا يونس ح وحدثنا احمد بن
صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن الزهري
أخبرنا علي بن حسين ان حسين بن علي أخبره ان
عليًا قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم
يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني مما
أفاء الله عليه من الخمس يومئذ فلما اردت ان ابتني
بفاطمة عليها السلام بنت النبي صلى الله عليه وسلم
واعدت رجلا صواغا في بني قينقاع ان يرتحل معي
فنأتي باذخر فاردت ان ابيعه من الصواغين
فنستعين به في وليمة عرسي فبينا انا اجمع لشارفي
من الاقتاب والغرائر والحبال وشارفاي مناخان
الي جنب حجرة رجل من الانصار حتى جمعت ما جمعت
فاذا انا بشارفي قداجبت اسنمتهما وبقرت خواصرهما
واخذ من اكبادهما فلم املك عيني حين رايت المنظر
قلت من هذا قالوا فعله حمزة بن عبد المطلب
وهو في هذا البيت في شرب من الانصار وعنده
قينة واصحابه فقالت في غنائها الا يا حمز للشرف
النواء فوثب حمزة الي السيف فاجب اسنمتهما
وبقر خواصرهما واخذ من اكبادهما قال علي فانطلقت

حتى ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد
ابن حارثة وعرف النبي صلى الله عليه وسلم الذي
لقيت فقال مالك قلت يارسول الله ما لقيت كاليوم
عدا حمزة على ناقتي فاجب اسنمتهما وبقر خواصرهما
وها هو ذا في بيت معه شرب فدعا النبي صلى
الله عليه وسلم بردائه فارتدا ثم انطلق يمشي
واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى جا البيت الذي
فيه حمزة فاستاذن عليه فاذن له فطفق النبي
صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فاذا حمزة
ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة الى النبي صلى الله عليه
وسلم ثم صعد النظر فنظر الى ركبته ثم صعد النظر
فنظر الى وجهه ثم قال حمزة وهل انتم الا عبيد لابي
فعرف النبي صلى الله عليه وسلم انه ثمل فنكص
رسول الله صلى الله عليه وسلم على عقبيه القهقري
فخرج وخرجنا معه حدثنا محمد بن عباد اخبرنا
ابن عيينة قال انفذه لنا ابن الاصبهاني سمعه
من ابن معقل ان عليا رضي الله عنه كبر على سهل
ابن حنيف فقال انه شهد بدرا حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله

انه سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يحدث ان عمر
ابن الخطاب حين تايمت حفصة بنت عمر من خنيس
ابن حذافة السهمي وكان من اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد شهد بدرا توفى بالمدينة قال عمر
فلقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة
فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر قال
سانظر في امري فلبثت ليالي فقال قد بدا لي ان
لا اتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت ابا بكر فقلت ان
شئت انكحتك حفصة بنت عمر فصمت ابو بكر
فلم يرجع الي شيئا فكنت عليه اوجد مني على عثمان
فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فانكحتها اياه فلقيني ابو بكر فقال لعلك
وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم ارجع
اليك قلت نعم قال فانه لم يمنعني ان ارجع اليك
فيما عرضت الا انى قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولو تركها لقبلتها حدثنا مسلم
حدثنا شعبة عن عدي عن عبد الله بن يزيد سمع
ابا مسعود البدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

نفقة الرجل على اهله صدقة حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري سمعت عروة بن الزبير
يحدث عمر بن عبد العزيز في امارته اخر المغيرة بن
شعبة العصر وهو امير الكوفة فدخل عليه ابو مسعود
عقبة بن عمرو الانصاري جد زيد بن حسن شهد
بدرا فقال لقد علمت نزل جبريل فصلى فصلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات
ثم قال هكذا امرت كذلك كان بشير بن ابي مسعود
يحدث عن ابيه حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة
عن الأعمش عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن
علقمة عن ابي مسعود البدري رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الأيتان من
أخر سورة البقرة من قراهما في ليلة كفتاه قال
عبد الرحمن فلقيت ابا مسعود وهو يطوف بالبيت
فسالته فحدثنيه حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني محمود بن
الربيع ان عتبان بن مالك وكان من أصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار
انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا احمد

ابن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس قال ابن
شهاب ثم سالت الحصين بن محمد وهو احد
بني سالم وهو من سراتهم عن حديث محمود بن الربيع
عن عتبان بن مالك فصدقه حدثنا ابو
اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني
عبد الله بن عامر بن ربيعة وكان من اكبر بني عدي
وكان ابوه شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم
ان عمر استعمل قدامة بن مظعون على البحرين وكان
شهد بدرا وهو خال عبد الله بن عمر وحفصة
رضي الله عنهم حدثنا عبد الله بن محمد بن اسما
حدثنا جويرية عن مالك عن الزهري ان سالم
ابن عبد الله اخبره قال اخبر رافع بن خديج عبد
الله بن عمر ان عميه وكانا شهدا بدرا اخبراه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كرا المزارع
قلت لسفيان لسالم فتكريها انت قال نعم
ان رافعا اكثر على نفسه حدثنا ادم حدثنا
شعبة عن حصين بن عبد الرحمن قال سمعت عبد
الله بن شداد بن الهاد الليثي قال رايت رفاعة
ابن رافع الانصاري وكان شهد بدرا حدثنا

عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر ويونس عن الزهري
عن عروة بن الزبير انه اخبره ان المسور بن مخرمة اخبره
ان عمرو بن عوف وهو حليف لبني زهرة عامر بن لؤي
وكان شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح الى
البحرين ياتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم هو صالح أهل البحرين وامر عليهم العلاء بن الحضرمي
فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار
بقدوم ابي عبيدة فوافوا صلاة الفجر مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلما انصرف تعرضوا له فتبسم رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين رآهم ثم قال أظنكم
سمعتم بقدوم ان اباعبيدة قدم بشيء قالوا أجل يا رسول
الله قال فابشروا واملوا ما يسركم فوالله ما الفقر
أخشى عليكم ولكني اخشى ان تبسط عليكم كما بسطت
على من قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم
كما أهلكتهم حدثنا ابو النعمان حدثنا جرير
ابن حازم عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما كان
يقتل الحيات كلها حتى حدثه ابو لبابة البدري ان
النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل حيات البيوت

فأمسك حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن
فليح عن موسى بن عقبة قال ابن شهاب حدثنا أنس
ابن مالك ان رجالا من الأنصار استأذنوا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالوا ائذن لنا فلنترك لابن أختنا
عباس فداءه قال والله لا تذرن منه درهما حدثنا
ابو عاصم عن ابن جريج عن الزهري عن عطاء بن يزيد
عن عبيد الله بن عدي عن المقداد بن الأسود وحدثني
إسحاق حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد حدثنا
ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عطاء بن يزيد
الليثي ثم الجندعي ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره
ان المقداد بن عمرو الكندي كان حليفا لبني زهرة
وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم أخبره انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ارايت ان لقيت رجلا من الكفار فاقتتلنا فضرب
إحدى يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة
فقال أسلمت لله أأقتله يا رسول الله بعد ان
قالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله
فقال يا رسول الله إنه قطع إحدى يدي ثم قال
ذلك بعد ما قطعها فقال رسول الله صلى الله عليه

وسلم لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان
تقتله وانك بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي قال
حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا ابن علية حدثنا
سليمان التيمي حدثنا انس رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر
ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود قد ضربه
ابنا عفرا حتى برد فقال انت ابا جهل قال ابن علية
قال سليمان هكذا قالها انس قال انت ابا جهل قال
وهل فوق رجل قتلتموه او قال قتله قومه قال
وقال ابو مجلز قال ابو جهل فلو غير اكار قتلني حدثنا
موسى حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله قال حدثني انس بن
مالك ابن عباس عن عمر رضي الله عنهم لما توفي النبي
صلى الله عليه وسلم قلت لابي بكر انطلق بنا إلى
إخواننا من الانصار فلقينا منهم رجلان صالحان
شهدا بدرا فحدثت عروة بن الزبير فقال هما عويم
ابن ساعدة ومعن بن عدي حدثنا إسحاق بن
إبراهيم سمع محمد بن فضيل عن إسماعيل عن قيس كان
عطا البدريين خمسة الاف خمسة الاف وقال عمر

لأفضلنهم علي من بعدهم حدثنا إسحاق بن
منصور حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري
عن محمد بن جبير عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور وذلك اول ما وقر
الايمان في قلبي وعن الزهري عن محمد بن جبير بن
مطعم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في
أسارى بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني
في هولاء النتنى لتركتهم له وقال الليث عن يحيى عن
سعيد بن المسيب وقعت الفتنة الاولى يعني مقتل
عثمان فلم تبق من أصحاب بدر احدا ثم وقعت الفتنة
الثانية يعني الحرة فلم تبق من اصحاب الحديبية احدا
ثم وقعت الثالثة فلم ترتفع وللناس طباخ حدثنا
الحجاج بن منهال حدثنا عبد الله بن عمر النميري حدثنا
يونس بن يزيد قال سمعت الزهري قال سمعت عروة
ابن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد
الله بن عبد الله عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي
صلى الله عليه وسلم كل حدثني طائفة من الحديث قالت
فاقبلت انا وام مسطح فعثرت ام مسطح في مرطها
فقالت تعس مسطح فقلت بيس ما قلت تسبين رجلا

شهد بدرًا فذكر حديث الافك حدثنا إبراهيم بن المنذر
حدثنا محمد بن فليح بن سليمان عن موسى بن عقبة عن
ابن شهاب قال هذه مغازي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فذكر الحديث فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يلقيهم هل وجدتم ما وعد ربكم حقًا قال موسى
قال نافع قال عبد الله قال ناس من أصحابه يا رسول
الله تنادي ناسًا امواتًا قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما انتم باسمع لما اقول منهم قال ابو عبد الله فجميع
من شهد بدرًا من قريش ممن ضرب له بسهمه أحد
وثمانون رجلًا وكان عروة بن الزبير يقول قال الزبير
قسمت سهمانهم فكانوا مائة والله اعلم حدثنا ابراهيم
ابن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري هشام بن عروة
عن أبيه عن الزبير قال ضربت يوم بدر للمهاجرين بمائة
سهم باب تسمية من سمي من أهل بدر في الجامع
لا الذي وضعه ابو عبد الله على حروف المعجم النبي
محمد بن عبد الله الهاشمي صلى الله عليه وسلم إياس
ابن البكير بلال بن رباح مولى أبي بكر القرشي حمزة بن
عبد المطلب الهاشمي حاطب بن ابي بلتعة حليف لقريش
ابو حذيفة بن عتبة بن ربيعة القرشي حارثة بن الربيع

الانصاري قتل يوم بدر وهو حارثة بن سراقة كان
في النظارة خبيب بن عدي الانصاري خنيس بن حذافة
السهمي رفاعة بن رافع الانصاري رفاعة بن عبد المنذر
ابو لبابة الانصاري الزبير بن العوام القرشي زيد
ابن سهل ابو طلحة الانصاري ابو زيد الانصاري
سعد بن مالك الزهري سعد بن خولة القرشي سعيد
ابن زيد بن عمرو بن نفيل القرشي سهل بن حنيف
الانصاري ظهير بن رافع الانصاري واخوه عبد الله
ابن عثمان ابو بكر الصديق القرشي عبد الله بن مسعود
الهذلي عتبة بن مسعود الهذلي عبد الرحمن بن عوف
الزهري عبيدة بن الحارث القرشي عبادة بن الصامت
الانصاري عمر بن الخطاب العدوي عثمان بن عفان
القرشي خلفه النبي صلى الله عليه وسلم في ابنته وضرب
له بسهمه علي بن ابي طالب الهاشمي عمرو بن عوف
حليف بني عامر بن لوي عقبة بن عمرو الانصاري
عامر بن ربيعة العنزي عاصم بن ثابت الانصاري
عويم بن ساعدة الانصاري عتبان بن مالك الانصاري
قدامة بن مظعون قتادة بن النعمان الانصاري
معاذ بن عمرو بن الجموح معوذ بن عفرا واخوه مالك

مالك بن ربيعة ابو أسيد الانصاري مرارة بن الربيع
الأنصاري معن بن عدي الأنصاري مسطح بن
اثاثة بن عباد بن عبد المطلب بن عبد مناف مقداد
ابن عمرو الكندي حليف بني زهرة هلال بن امية
الأنصاري رضي الله عنهم باب حديث بني
النضير ومخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
اليهم في دية الرجلين وما ارادوا من الغدر برسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال عروة الزهري عن عروة
كانت على راس ستة اشهر من وقعة بدر قبل احد وقول
الله تعالى هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب
من ديارهم لاول الحشر وجعله ابن إسحاق بعد بئر
معونة واحد حدثنا إسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق
أخبرنا ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال حاربت النضير وقريظة فاجلى
بني النضير واقر قريظة ومن عليهم حتى حاربت قريظة
فقتل رجالهم وقسم نساءهم واولادهم واموالهم
بين المسلمين إلا بعضهم لحقوا بالنبي صلى الله عليه
وسلم فامنهم واسلموا واجلى يهود المدينة كلهم بني
قينقاع وهم رهط عبد الله بن سلام ويهود بني حارثة

وكلهم وكل

وكل يهود المدينة حدثنا الحسن بن مدرك حدثنا
يحيى بن حماد اخبرنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد
ابن جبير قال قلت لابن عباس سورة الحشر قال قل
سورة النضير تابعه هشيم عن ابي بشر حدثنا عبد
الله بن ابي الاسود حدثنا معتمر عن ابيه سمعت
انس بن مالك رضي الله عنه قال كان الرجل يجعل
للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة
والنضير فكان بعد ذلك يرد عليهم حدثنا آدم حدثنا
الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال حرق رسول
الله صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير وقطع البويرة
فنزلت ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها
فباذن الله حدثني إسحاق اخبرنا حبان اخبرنا
جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير
قال ولها يقول حسان بن ثابت

وهان على سراة بني لؤي ۝ حريق بالبويرة مستطير

قال فاجابه ابو سفيان بن الحارث

ادام الله ذلك من صنيع ۝ وحرق في نواحيها السعير
ستعلم اينا منها بنزه ۝ وتعلم اي ارضينا تضير

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني مالك بن اوس بن الحدثان النضيري ان عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه دعاه اذ جاءه حاجبه
يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير
وسعد يستاذنون فقال نعم فادخلهم فلبث قليلا
ثم جا فقال هل لك في عباس وعلي يستاذنان قال
نعم فلما دخلا قال عباس يا امير المومنين اقض
بيني وبين هذا وهما يختصمان في الذي افا الله
على رسوله صلى الله عليه وسلم من بني النضير
فاستب علي وعباس فقال الرهط يا امير المومنين
اقض بينهما وارح احدهما من الاخر فقال عمر اتيدوا
انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السما والارض هل
تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث
ما تركناه صدقة يريد بذلك نفسه قالوا قد قال ذلك
فاقبل عمر على عباس وعلي فقال انشدكما بالله هل تعلمان
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك
قالا نعم قال فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله
سبحانه كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا
الفيء بشيء لم يعطه احدا غيره فقال جل ذكره وما

افا الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا
ركاب الى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم والله ما احتازها دونكم
ولا استاثرها عليكم لقد اعطاكموها وقسمها
فيكم حتى بقي هذا المال منها فكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من
هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله
فعمل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته
ثم توفي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر فانا
ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضه ابو بكر
فعمل فيه بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانتم حينئذ فاقبل على علي وعباس وقال تذكران
ان ابا بكر عمل فيه كما تقولان والله يعلم انه فيها لصادق
بار راشد تابع للحق ثم توفي الله ابا بكر فقلت انا ولي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر فقبضته
سنتين من امارتي اعمل فيه بما عمل رسول الله صلى
الله عليه وسلم وابو بكر والله يعلم اني فيه صادق بار
راشد تابع للحق ثم جيتماني كلاكما وكلمتكما واحدة
وامركما جميع فجئتني يعني عباسا فقلت لكما ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركناه صدقة
فلما بدا لي ان ادفعه إليكما قلت إن شئتما دفعته
إليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيه
بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وما
عملت فيه منذ وليت والا فلا تكلماني فقلتما ادفعه
الينا بذلك فدفعته اليكما أفتلتمسان مني قضاء
غير ذلك فوالله الذي باذنه تقوم السماء والأرض
لا أقضي فيه بقضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة
فان عجزتما عنه فادفعاه الي فانا اكفيكماه قال
عروة فحدثت هذا الحديث عروة بن الزبير فقال
صدق مالك بن اوس انا سمعت عائشة رضي الله
عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول ارسل
أزواج النبي صلى الله عليه وسلم عثمان الي ابي بكر يسألنه
ثمنهن مما أفاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم فكنت
انا اردهن فقلت لهن الا تتقين الله الم تعلمن ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لا نورث ما تركنا
صدقة يريد بذلك نفسه إنما يأكل آل محمد في هذا
المال فانتهى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم الي
ما أخبرتهن قال فكانت هذه خالصة الصدقة

بيد

بيد علي منعها علي عباسا فغلبه عليها ثم كانت
بيد حسن بن علي ثم بيد حسين بن علي ثم بيد علي
ابن حسين ابن علي ثم بيد علي وحسن بن حسن كلاهما
كانا يتداولانها بيد زيد بن حسن وهي صدقة رسول
الله صلى الله عليه وسلم حقا حدثنا ابراهيم
ابن موسى اخبرنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري
عن عروة عن عائشة ان فاطمة والعباس اتيا ابا بكر
يلتمسان ميراثهما ارضه من فدك وسهمه من خيبر
فقال ابو بكر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا نورث ما تركنا صدقة انما ياكل آل محمد في هذا المال
والله لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب إلي
ان أصل من قرابتي باب قتل كعب بن الاشرف
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو
سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الاشرف
فانه قد آذى الله ورسوله فقام محمد بن مسلمة فقال
يا رسول الله اتحب ان اقتله قال نعم فائذن لي
اقول شيئا قال قل فاتاه محمد بن مسلمة فقال إن هذا
الرجل قد عنانا واني قد اتيتك استسلفك قال

وايضا والله لتملنه قال انا قد اتبعناه فلا نحب
ان ندعه حتي ننظر الي اي يصير شانه وقد اردنا
ان تسلفنا وسقا او وسقين وحدثنا عمرو غير
مرة فلم يذكر وسقا او وسقين فقلت له فيه وسقا
او وسقين فقال ارى فيه وسقا او وسقين
فقال نعم ارهنوني نساكم قالوا كيف نرهنك
نسانا وانت اجمل العرب قال فارهنوني ابناكم
قالوا كيف نرهنك ابنانا فيسب احدهم فيقال
رهن بوسق او وسقين هذا عار علينا ولكنا
نرهنك اللامة قال سفيان يعني السلاح فوا
فواعداه ان ياتيه فجاه ليلا ومعه ابو نايلة
وهو اخو كعب من الرضاعة فدعاهم الي الحصن
فنزل اليهم فقالت له امراته اين تخرج هذه الساعة
فقال انما هو محمد بن مسلمة واخوا ابو نايلة وقال
غير عمرو قالت اسمع صوتا كانه يقطر منه الدم
قال انما هو اخي محمد بن مسلمة ورضيعي ابو نايلة
ان الكريم لو دعي الي طعنة بليل لاجاب قال ويدخل
محمد بن مسلمة معه رجلين قيل لسفيان سماهم
عمرو قال سمى بعضهم قال عمرو جا معه برجلين

وقال غير عمرو وابو عبس بن جبر والحارث بن اوس
وعباد بن بشر قال عمرو جاء معه برجلين فقال اذا
ما جاء فاني قائل بشعره فاشمه فاذا رايتموني استمكنت
من راسه فدونكم فاضربوه وقال مرة ثم اشمكم
فنزل اليهم متوشحا وهو ينفح منه ريح الطيب فقال
ما رايت كاليوم ريحا اطيب وقال غير عمرو قال عندي
اعطر نساء العرب واكمل العرب قال عمرو اتاذن لي ان
اشم راسك قال نعم فشمه ثم اشم اصحابه ثم
قال اتاذن لي قال نعم فلما استمكن منه قال دونكم
فقتلوه ثم اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه
باب قتل ابي رافع عبد الله بن ابي الحقيق ويقال ل
سلام بن ابي الحقيق كان بخيبر ويقال في حصن له
بارض الحجاز وقال الزهري هو بعد كعب بن الاشرف
حدثني اسحاق بن نصر حدثنا يحيى بن آدم
حدثنا ابن ابي زائدة عن ابيه عن ابي اسحاق عن البراء بن
عازب رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم رهطا الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله
ابن عتيك بيته ليلا وهو نائم فقتله حدثنا
يوسف بن موسى حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل

عن ابي اسحاق عن البرا بن عازب قال بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى ابي رافع اليهودي رجالا من
الانصار فامر عليهم عبد الله بن عتيك وكان ابو رافع
يؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعين عليه
وكان في حصن له بارض الحجاز فلما دنوا منه وقد
غربت الشمس وراح الناس بسرحهم فقال عبد الله
لاصحابه اجلسوا مكانكم فاني منطلق ومتلطف
للبواب لعلي ان ادخل فاقبل حتى دني من الباب
ثم تقنع بثوبه كانه يقضي حاجة وقد دخل الناس
فهتف به البواب يا عبد الله ان كنت تريد ان تدخل
فادخل فاني اريد ان اغلق الباب فدخلت فكمنت
فلما دخل الناس اغلق الباب ثم علق الاغاليق على
وتد قال فقمت الى الاقاليد فاخذتها ففتحت
الباب وكان ابو رافع يسمر عنده وكان في علالي
له فلما ذهب عنه اهل سمره صعدت اليه فجعلت
كلما فتحت بابا اغلقت علي من داخل قلت ان
القوم نذروا بي لم يخلصوا الي حتى اقتله قا
فانتهيت اليه فاذا هو في بيت مظلم وسط عياله
لا ادري اين هو من البيت فقلت يا ابا رافع قال من

هذا فأهويت نحو الصوت فأضربه ضربة بالسيف
وأنا دهش فما أغنيت شيئا وصاح فخرجت من
البيت فأمكث غير بعيد ثم دخلت إليه فقلت
ما هذا الصوت يا أبا رافع فقال لأمك الويل
إن رجلا في البيت ضربني قبل قال فأضربه ضربة
أثخنته ولم أقتله ثم وضعت ظبة السيف في
بطنه حتى أخذ في ظهره فعرفت أني قتلته فجعلت
أفتح الأبواب بابا بابا حتى انتهيت إلى درجة له
فوضعت رجلي وأنا أرى أني قد انتهيت إلى الأرض
فوقعت في ليلة مقمرة فانكسرت ساقي فعصبتها
بعمامة ثم انطلقت حتى جلست على الباب فقلت
لا أخرج الليلة حتى أعلم أقتلته فلما صاح الديك
قام الناعي على السور فقال أنعى أبا رافع تاجر أهل
الحجاز فانطلقت إلى أصحابي فقلت النجاء فقد
قتل الله أبا رافع فانتهيت إلى النبي صلى الله عليه
وسلم فحدثته فقال ابسط رجلك فبسطت
رجلي فمسحها فكأنها لم أشتكها قط حدثنا أحمد
ابن عثمان حدثنا شريح هو ابن مسلمة حدثنا
إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحاق قال

سمعت البراء رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى ابي رافع عبد الله بن عتيك وعبد الله بن
عتبة في اناس معه فانطلقوا حتى دنوا من الحصن
فقال لهم عبد الله بن عتيك امكثوا حتى انطلق
انا فانظر قال فتلطفت ان ادخل الحصن ففقدوا
حمارا لهم قال فخرجوا بقبس يطلبونه فخشيت ان
أعرف قال فغطيت رأسي وجلست كاني اقضي حاجة
ثم نادى صاحب الباب من اراد ان يدخل فليدخل
قبل ان اغلقه فدخلت ثم اختبأت في مربط حمار
عند باب الحصن فتعشوا عند ابي رافع وتحدثوا حتى
ذهبت ساعة من الليل ثم رجعوا الى بيوتهم فلما
هدأت الأصوات ولا أسمع حركة خرجت قال ورايت
صاحب الباب حيث وضع مفتاح الحصن في كوة
فاخذته ففتحت به باب الحصن قال قلت ان نذر بي
القوم انطلقت على مهل ثم عمدت الى أبواب بيوتهم
فغلقتها عليهم من ظاهر ثم صعدت الى ابي رافع
في سلم فاذا البيت مظلم قد طفي سراجه فلم ادر اين
الرجل فقلت يا ابا رافع قال من هذا فعمدت نحو الصوت
فاضربه وصاح فلم تغن شيئا قال ثم جئت كاني اغيثه

فقلت مالك يا ابا رافع وغيرت صوتي فقال الا
اعجبك لامك الويل دخل علي رجل فضربني بالسيف
قال فعمدت له ايضا فاضربه اخرى فلم تغن شيئا
فصاح وقام اهله قال ثم جئت وغيرت صوتي
كهيئة المغيث فاذا هو مستلق على ظهره فاضع
السيف في بطنه ثم انكفي عليه حتى سمعت صوت
العظم ثم خرجت دهشا حتى اتيت السلم اريد
ان انزل فاسقط منه فانخلعت رجلي فعصبتها ثم
اتيت اصحابي احجل فقلت انطلقوا فبشروا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاني لا ابرح حتى اسمع الناعية
فلما كان في وجه الصبح صعد الناعية فقال انعى
ابا رافع قال فقمت امشي ما بي قلبة فادركت اصحابي
قبل ان يأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته باب
غزوة احد وقول الله تعالى واذ غدوت من اهلك
تبوو المومنين للقتال والله سميع عليم وقوله جل
ذكره ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم
مومنين ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله
وتلك الايام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين
امنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين

وليمحص الله الذين امنوا ويمحق الكافرين ام حسبتم
ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم
ويعلم الصابرين ولقد كنتم تمنون الموت من قبل أن
تلقوه فقد رايتموه وانتم تنظرون وقوله ولقد
صدقكم الله وعده إذ تحسونهم باذنه حتى إذا
فشلتم وتنازعتم في الأمر وعصيتم من بعد ما اراكم
ما تحبون منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الاخرة
ثم صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد عفا عنكم والله ذو
فضل على المومنين ولا تحسبن الذين قتلوا
في سبيل الله أمواتا الاية حدثنا إبراهيم بن
موسى اخبرنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم يوم احد هذا جبريل آخذ براس فرسه
عليه اداة الحرب حدثنا محمد بن عبد الرحيم
أخبرنا زكريا بن عدي أخبرنا ابن المبارك عن
حيوة عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة
ابن عامر قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بعد
ثمان سنين على قتلى احد بعد ثمان سنين كالمودع
للأحيا والأموات ثم طلع المنبر فقال إني بين أيديكم

فرط وانا عليكم شهيد وان موعدكم الحوض واني لأنظر
اليه من مقامي هذا واني لست أخشى عليكم أن تشركوا
ولكني اخشى عليكم الدنيا ان تنافسوها قال فكانت
آخر نظرة نظرتها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق
عن البراء رضي الله عنه قال لقينا المشركين يومئذ
وأجلس النبي صلى الله عليه وسلم جيشا من الرماة
وأمر عليهم عبد الله وقال لا تبرحوا إن رأيتمونا
ظهرنا عليهم فلا تبرحوا وان رأيتموهم ظهروا علينا
فلا تعينونا فلما لقينا هربوا حتى رأيت النساء
يشتددن في الجبل رفعن عن سوقهن قد بدت
خلاخلهن فاخذوا يقولون الغنيمة الغنيمة
فقال عبد الله عهد الي النبي صلى الله عليه وسلم
ان لا تبرحوا فابوا فلما ابوا صرف وجوههم فاصيب
سبعين قتيلا واشرف ابو سفيان فقال أفي
القوم محمد فقال لا تجيبوه فقال أفي القوم ابن ابي
قحافة قال لا تجيبوه قال أفي القوم ابن الخطاب
فقال إن هؤلاء قتلوا فلو كانوا أحياء لأجابوا فلم
يملك عمر نفسه فقال كذبت يا عدو الله أبقى الله

عليك ما يجزيك قال ابو سفيان اعل هبل فقال
النبي صلى الله عليه وسلم أجيبوه قالوا ما نقول
قال قولوا الله أعلى واجل قال ابو سفيان لنا العزى
ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أجيبوا
قالوا وما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم
قال ابو سفيان يوم بيوم بدر والحرب سجال
وتجدون مثلة لم آمر بها ولم تسؤني حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر
قال اصطبح الخمر يوم أحد ناس ثم قتلوا شهداء
حدثنا عبدان حدثنا عبد الله أخبرنا شعبة
عن سعد بن إبراهيم عن ابيه ابراهيم ان عبد الرحمن
ابن عوف أتي بطعام وكان صائما فقال قتل مصعب
ابن عمير وهو خير مني كفن في بردة ان غطي راسه
بدت رجلاه وان غطي رجلاه بدا راسه واراه قال
وقتل حمزة وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا
ما بسط او قال أعطينا من الدنيا ما أعطينا وقد
خشينا ان تكون حسناتنا عجلت لنا ثم جعل يبكي
حتى ترك الطعام حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما

قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم ارايت إن
قتلت فاين انا قال في الجنة فالقى تمرات في يده ثم
قاتل حتى قتل حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير
حدثنا الاعمش عن سفيان عن خباب رضي الله عنه
قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي
وجه الله فوجب اجرنا على الله فمنا من مضى او ذهب
لم ياكل من اجره شيئا كان منهم مصعب بن عمير قتل
يوم احد لم يترك إلا نمرة كنا إذا غطينا بها رأسه
خرجت رجلاه وإذا غطي بها رجلاه خرج رأسه
فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها رأسه
واجعلوا على رجليه من الاذخر او قال القوا على رجله
من الاذخر ومنا من قد اينعت له ثمرته فهو يهدبها
حدثنا حسان بن حسان حدثنا محمد بن طلحة
حدثنا حميد عن انس رضي الله عنه ان عمه غاب عن
بدر فقال غبت عن اول قتال النبي صلى الله عليه
وسلم لان اشهدني الله مع النبي صلى الله عليه وسلم
ليرين الله ما اجد فلقي يوم احد فهزم الناس
فقال اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هولاء يعني
المسلمين وابرا إليك مما جاء به المشركون فتقدم

بسيفه فلقي سعد بن معاذ فقال أي سعد اني اجد
ريح الجنة دون أحد فمضى فقتل فما عرف حتى عرفته
أخته بشامة أو ببنانه وبه بضع وثمانون من طعنة
وضربة ورمية بسهم حدثنا موسى بن
إسماعيل حدثنا إبراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب
أخبرني خارجة ابن زيد بن ثابت انه سمع زيد بن
ثابت رضي الله عنه يقول فقدت اية من الأحزاب
حين نسخنا المصحف كنت اسمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقرأ بها فالتمسناها فوجدناها
مع خزيمة بن ثابت الانصاري من المؤمنين رجال
صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه
ومنهم من ينتظر فالحقناها في سورتها في المصحف
حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن عدي بن
ثابت سمعت عبد الله بن يزيد يحدث عن زيد بن
ثابت رضي الله عنه قال لما خرج النبي صلى الله عليه
وسلم الى أحد رجع ناس ممن خرج معه وكان أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة تقول نقاتلهم
وفرقة تقول لا نقاتلهم فنزلت فما لكم في المنافقين
فئتين والله اركسهم بما كسبوا وقال انها طيبة

تنفي الذنوب كما تنفي النار خبث الفضة **باب**
إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا والله وليهما وعلى
الله فليتوكل المؤمنون **حدثنا** محمد بن يوسف
عن ابن عيينة عن عمرو عن جابر رضي الله عنه قال
نزلت هذه الآية فينا إذ همت طائفتان منكم أن
تفشلا بني سلمة وبني حارثة وما أحب أنها لم تنزل
والله يقول والله وليهما **حدثنا** قتيبة حدثنا
سفيان أخبرنا عمرو عن جابر قال قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم هل نكحت يا جابر قلت نعم
قال ماذا أبكرا أم ثيبا قلت بل ثيبا قال فهلا جارية
تلاعبك قلت يا رسول الله إن أبي قتل يوم أحد وترك ك
تسع بنات كن لي تسع أخوات فكرهت أن أجمع
إليهن جارية خرقاء مثلهن ولكن امرأة تمشطهن
وتقوم عليهن قال أصبت **حدثنا** أحمد بن أبي
شريح أخبرنا عبيد الله بن موسى حدثنا شيبان عن
فراس عن الشعبي قال حدثني جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما أن أباه استشهد يوم أحد وترك عليه دينا
وترك ست بنات فلما حضر جذاذ النخل قال أتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت قد علمت أن

والدي قد استشهد يوم احد وترك دينا كثيرا
واني احب ان يراك الغرما فقال اذهب فبيدر
كل تمر على ناحية ففعلت ثم دعوته فلما نظروا اليه
كانهم اغروا بي تلك الساعة فلما راى ما يصنعون
اطاف حول اعظمها بيدرا ثلاث مرات ثم جلس
عليه ثم قال ادع لي اصحابك فما زال يكيل لهم حتى
ادى الله عن والدي امانته وانا ارضى ان يودي
الله امانة والدي ولا ارجع الى اخوتي بتمرة فسلم الله
البيادر كلها حتى اني انظر الى البيدر الذي كان عليه
النبي صلى الله عليه وسلم كانها لم تنقص تمرة واحدة
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم
ابن سعد عن ابيه عن جده عن سعد بن ابي وقاص
رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم احد ومعه رجلان يقاتلان عنه عليهما
ثياب بيض كاشد القتال ما رايتهما قبل ولا بعد
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا مروان بن
معاوية حدثنا هاشم بن هاشم السعدي قال
سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعيد بن ابي
وقاص يقول نثل النبي صلى الله عليه وسلم كنانته

يوم

يوم أحد فقال لي ارم فداك أبي وأمي حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن سعيد قال سمعت سعيد بن المسيب
قال سمعت سعدا يقول جمع لي النبي صلى الله عليه
وسلم ابويه يوم احد حدثنا قتيبة حدثنا ليث
عن يحيى عن ابن المسيب أنه قال قال سعد بن أبي وقاص
رضي الله عنه لقد جمع لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم أحد ابويه كليهما يريد حين قال فداك
أبي وأمي وهو يقاتل حدثنا ابو نعيم حدثنا
مسعر عن سعد عن ابن شداد قال سمعت عليا رضي
الله عنه يقول ما سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يجمع ابويه لأحد غير سعد حدثنا يسرة
ابن صفوان حدثنا إبراهيم عن أبيه عن عبد الله
ابن شداد عن علي رضي الله عنه قال ما سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم جمع ابويه لأحد إلا
لسعد بن مالك فإني سمعته يقول يوم أحد يا سعد
ارم فداك أبي وأمي حدثنا موسى بن إسماعيل
عن معتمر عن ابيه قال زعم ابو عثمان انه لم يبق
مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض تلك الأيام
التي يقاتل فيهن غير طلحة وسعد عن حديثهما

يحيى بن ...

حدثنا عبد الله بن ابي الاسود حدثنا حاتم بن
إسماعيل عن محمد بن يوسف قال سمعت السايب بن
يزيد قال صحبت عبد الرحمن بن عوف وطلحة بن
عبيد الله والمقداد وسعدا رضي الله عنهم فما
سمعت احدا منهم يحدث عن النبي صلى الله عليه
وسلم الا اني سمعت طلحة يحدث عن يوم احد حدثني
عبد الله بن ابي شيبة حدثنا وكيع عن إسماعيل
عن قيس قال رايت يد ابي طلحة شلاء وقى بها النبي
صلى الله عليه وسلم يوم احد حدثنا ابو معمر ثنا
عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن انس رضي الله عنه
قال لما كان يوم احد انهزم الناس على عهد عن النبي
صلى الله عليه وسلم وابو طلحة بين يدي النبي صلى
الله عليه وسلم مجوب عليه بحجفة له وكان ابو طلحة
رجلا راميا شديد النزع كسر يومئذ قوسين او
ثلاثا وكان الرجل يمر معه بجعبة من النبل فيقول
انثرها لابي طلحة قال ويشرف النبي صلى الله عليه
وسلم ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة بابي انت وامي
لا تشرف يصيبك سهم من سهام القوم نحري دون
نحرك ولقد رايت عايشة بنت ابي بكر وام سليم

وَانهما لمشمرتان ارى خدم سوقهما تنقزان القرب
على متونهما تفرغانه في أفواه القوم ثم ترجعان
فتملأنها ثم تجيئان فتفرغانه فى أفواه القوم ولقد
وقع السيف من يدى ابي طلحة إمّا مرتين وإمّا
ثلاثا حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا ابو
أسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي
الله عنها قالت لما كان يوم احد هزم المشركون
فصرخ إبليس أي عباد الله أخراكم فرجعت أولاهم
فاجتلدت هي واخراهم فبصر حذيفة فاذا هو
بابيه اليمان فقال اي عباد الله ابي ابي قال قالت
فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة يغفر
الله لكم قال عروة فوالله ما زالت في حذيفة بقية
خير حتى لحق بالله عز وجل بصرت علمت من البصيرة
في الأمر وابصرت من بصر العين ويقال بصرت وابصرت
واحد باب قول الله تعالى ان الذين تولوا
منكم يوم التقى الجمعان إنما استزلهم الشيطان
ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم إن الله
غفور حليم حدثنا عبدان أخبرنا ابو حمزة عن عثمان
ابن موهب قال جاء رجل حج البيت فرأى قوما جلوسا

فقال من هؤلاء القعود قالوا هؤلاء قريش قال من
الشيخ قالوا ابن عمر فاتاه فقال إني سائلك عن
شيء أتحدثني قال أنشدك بحرمة هذا البيت
اتعلم ان عثمان بن عفان فر يوم احد قال نعم
قال فتعلمه تغيب عن بدر فلم يشهدها قال نعم
قال فتعلم انه تغيب عن بيعة الرضوان فلم يشهدها
قال نعم فكبر قال ابن عمر تعال لاخبرك ولابين
لك عما سالتني عنه اما فراره يوم احد فاشهد
ان الله عفا عنه واما تغيبه عن بدر فانه كان
تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت
مريضة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان لك
أجر من شهد بدرا وسهمه واما تغيبه عن بيعة
الرضوان فانه لو كان أحد اعز ببطن مكة من
عثمان بن عفان لبعثه مكانه فبعث عثمان وكانت
بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان إلى مكة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد
عثمان فضرب بها على يده فقال هذه لعثمان
اذهب بها الآن معك **باب** إذ تصعدون
ولا تلوون على احد والرسول يدعوكم في اخراكم

فاثابكم

فانابكم غما بغم لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما اصابكم
والله خبير بما تعملون تصعدون تذهبون
اصعد وصعد فوق البيت حدثنا عمر بن خالد
حدثنا زهير حدثنا ابو اسحاق قال سمعت البراء بن
عازب رضي الله عنهما قال جعل النبي صلى الله عليه
وسلم على الرجالة يوم احد عبد الله بن جبير واقبلوا
منهزمين فذاك اذ يدعوهم الرسول في اخراهم
باب قوله ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة
نعاسا يغشى طائفة منكم وطائفة قد اهمتهم
انفسهم يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية يقولون
هل لنا من الامر من شيء قل ان الامر كله لله يخفون
في انفسهم ما لا يبدون لك يقولون لو كان لنا من
الامر شيء ما قتلنا ها هنا قل لو كنتم في بيوتكم
لبرز الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم وليبتلي
الله ما في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم والله عليم
بذات الصدور وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع
حدثنا سعيد عن قتادة عن انس عن ابي طلحة رضي
الله عنهما قال فيمن تغشاه النعاس يوم احد حتى
سقط سيفي من يدي مرارا يسقط واخذه ويسقط

فاخذه باب ليس لك من الامر شيء او يتوب
عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون قال حميد وثابت عن
انس شج النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد فقال
كيف يفلح قوم شجوا نبيهم فنزلت ليس لك من الامر
شيء حدثنا يحيى بن عبد الله السلمي اخبرنا عبد الله
اخبرنا معمر عن الزهري حدثني سالم عن ابيه انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع راسه من
الركوع من الركعة الاخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا
وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك
الحمد فانزل الله تعالى ليس لك من الامر شيء الى قوله
فانهم ظالمون وعن حنظلة بن ابي سفيان سمعت
سالم بن عبد الله يقول كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يدعو على صفوان بن امية وسهيل بن
عمرو والحارث بن هشام فنزلت ليس لك من الامر
شيء الى قوله فانهم ظالمون باب ذكر ام
سليط حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن
يونس عن ابن شهاب وقال ثعلبة بن ابي مالك ان
عمر بن الخطاب رضي الله عنه قسم مروطا بين نساء
من نساء اهل المدينة فبقي منها مرط جيد فقال له

بعض

بعض من عنده يا امير المؤمنين اعط هذا بنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم التي عندك يريدون ام
كلثوم بنت علي فقال عمر ام سليط احق به وام
سليط من نسا الانصار ممن بايع رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال عمر فانها كانت تزفر لنا القرب
يوم احد **باب** قتل حمزة بن عبد المطلب
رضي الله عنه **حدثنا** ابو جعفر محمد بن عبد الله
حدثنا حجين بن المثنى حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله بن ابي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن
سليمان بن يسار عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري
قال خرجت مع عبيد الله بن عدي بن الخيار فلما
قدمنا حمص قال لي عبيد الله هل لك في وحشي
نسأله عن قتل حمزة قلت نعم وكان وحشي يسكن
حمص فسألنا عنه فقيل لنا هو ذاك في ظل قصره
كانه حميت قال فجئنا حتى وقفنا عليه بيسير فسلمنا
فرد السلام قال وعبيد الله معتجر بعمامته ما يرى وحشي
الا عينيه ورجليه فقال عبيد الله يا وحشي اتعرفني
قال فنظر اليه ثم قال لا والله الا اني اعلم ان عدي بن
الخيار تزوج امراة يقال لها ام قتال بنت ابي العيص

فولدت له غلاما بمكة فكنت أسترضع له فحملت ذلك
الغلام مع أمه فناولتها اياه فلكأني نظرت إلى قدميك
قال فكشف عبيد الله عن وجهه فقال الا تخبرنا بقتل
حمزة قال نعم إن حمزة قتل طعيمة بن عدي بن
الخيار ببدرٍ فقال لي مولاي جبير بن مطعم ان قتلت
حمزة بعمي فانت حر قال فلما خرج الناس عام عينين
وعينين جبل بحبال أحد بينه وبينه وادٍ خرجت
مع الناس الي القتال فلما ان اصطفوا للقتال خرج
سباع فقال هل من مبارز قال فخرج إليه حمزة بن
عبد المطلب فقال يا سباع يا ابن ام انمار مقطعة
البظور اتحاد الله ورسوله صلى الله عليه وسلم
قال ثم شد عليه فكان كأمس الذاهب قال وكمنت
لحمزة تحت صخرة فلما دنا مني رميته بحربتي فاضعها
في ثنته حتى خرجت من بين وركيه قال وكان ذاك
العهد به فلما رجع الناس رجعت معهم فأقمت
بمكة حتى فشا فيها الاسلام ثم خرجت إلي الطائف
فارسلوا إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولاً
فقيل لي انه لا يهيج الرسل قال فخرجت معهم حتى
قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآني

قال انت وحشي قلت نعم قال انت قتلت حمزة
قلت قد كان من الأمر ما بلغك قال فهل تستطيع
ان تغيب وجهك عني قال فخرجت فلما قبض رسول
الله صلى الله عليه وسلم فخرج مسيلمة الكذاب
قلت لأخرجن إلى مسيلمة لعلي اقتله فاكافي به حمزة
قال فخرجت مع الناس فكان من أمره ما كان قال
فاذا رجل قائم في ثلمة جدار كانه جمل اورق ثائر
الرأس قال فرميته بحربتي فأضعها بين ثدييه
حتى خرجت من بين كتفيه قال ووثب إليه رجل
من الأنصار فضربه بالسيف على هامته قال قال
عبد الله بن الفضل فاخبرني سليمان بن يسار
انه سمع عبد الله بن عمر يقول فقالت جارية علي
ظهر بيت وا امير المؤمنين قتله العبد الأسود

باب ما أصاب النبي صلى الله عليه وسلم من
الجراح يوم أحد حدثنا إسحاق بن نصر حدثنا عبد
الرزاق عن معمر عن همام سمع أبا هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتد
غضب الله علي قوم فعلوا بنبيه يشير الى رباعيته
واشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله صلى

الله عليه وسلم في سبيله حدثنا مخلد بن مالك
حدثنا يحيى بن سعيد الاموي حدثنا ابن جريج
عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال اشتد غضب الله على من قتله النبي صلى
الله عليه وسلم في سبيل الله اشتد غضب الله على قوم
دموا وجه نبي الله صلى الله عليه وسلم باب
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب عن ابي
حازم انه سمع سهل بن سعد وهو يسال عن جرح
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اما والله اني
لأعرف من كان يغسل جرح رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومن كان يسكب الماء وبما دووي قال كانت
فاطمة رضي الله عنها بنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم تغسله وعلي يسكب الما بالمجن فلما رات فاطمة
ان الما لا يزيد الدم الا كثرة أخذت قطعة من حصير
فاحرقتها والصقتها فاستمسكها الدم وكسرت
رباعيته يومئذ وجرح وجهه وكسرت البيضة على
راسه حدثنا عمرو بن علي حدثنا ابو عاصم حدثنا
ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس
قال اشتد غضب الله على من قتله نبي واشتد غضب الله

على من دمي وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
باب الذين استجابوا لله والرسول حدثنا
محمد حدثنا ابو معاوية عن هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها الذين استجابوا لله والرسول من بعد
ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر
عظيم قالت لعروة يا ابن اختي كان ابوك منهم
الزبير وابو بكر لما اصاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما اصاب يوم احد وانصرف عنه المشركون
خاف ان يرجعوا قال من يذهب في اثرهم فانتدب
منهم سبعون رجلا قال كان فيهم ابو بكر والزبير
باب من قتل من المسلمين يوم احد منهم حمزة
ابن عبد المطلب واليمان وانس بن مالك النضر
ومصعب بن عمير حدثنا عمرو بن علي حدثنا معاذ
ابن هشام قال حدثني ابي عن قتادة قال ما نعلم حيا
من احياء العرب اكثر شهيدا اعز يوم القيامة من
الانصار قال قتادة وحدثنا انس بن مالك انه
قتل منهم يوم احد سبعون ويوم بير معونة
سبعون ويوم اليمامة سبعون قال وكان بير
معونة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

وَيَوم اليمامة على عَهدِ ابي بكرٍ يوم مُسَيلمة الكذاب حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب
عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك انّ جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما اخبره انّ رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى اُحُد في ثوب
واحدٍ ثم يقول ايهم اكثر اخذًا للقران فاذا اُشير
له الى احدٍ قدمه في اللحد وقال انا شهيدٌ على هؤلاء
يوم القيمة وامر بدفنهم بدمائهم ولم يصلِّ عليهم ولم
يُغسلوا قال ابو الوليد عن شعبة عن ابن المنكدر
قال سمعت جابرًا قال لما قُتل ابي جعلت ابكي واكشف
الثوب عن وجهه فجعل اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم ينهونني والنبي صلى الله عليه وسلم لم ينهه
وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تبكيه او ما تبكيه
ما زالت الملائكة تظله باجنحتها حتى رُفع حدثنا
محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله
ابن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى رضي الله
عنه ارى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت
في رُؤياي اني هززت سيفا فانقطع صدرهُ فاذا
هو ما اُصيب من المؤمنين يوم اُحدٍ ثم هززته اخرى

فعاد

فعاد أحسن ما كان فاذا هو ما جاء الله من الفتح
واجتماع المؤمنين ورأيت فيها بقرا والله خير فاذا
هم المؤمنون يوم أحد حدثنا احمد بن يونس
حدثنا زهير حدثنا الاعمش عن شقيق عن خباب
رضي الله عنه قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم ونحن نبتغي وجه الله فوجب أجرنا على الله
فمنا من مضى او ذهب لم يأكل من أجره شيئا كان
منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد فلم يترك الا نمرة
كنا اذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه واذا
غطي بها رجليه خرج رأسه فقال لنا النبي صلى
الله عليه وسلم غطوا بها رأسه واجعلوا على رجليه
من الاذخر او قال القوا على رجليه من الاذخر ومنا
من اينعت له ثمرته فهو يهدبها باب أحد
يحبنا قاله عباس بن سهل عن ابي حميد عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثني نصر بن علي اخبرني
ابي عن قرة بن خالد عن قتادة قال سمعت انسا رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا جبل
يحبنا ونحبه حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك
عن عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك رضي الله عنه

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له احد فقال
هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان إبراهيم حرم مكة
واني أحرم ما بين لابتيها حدثنا عمرو بن خالد
حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن
عقبة ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى
على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف إلى المنبر فقال
إني فرط لكم وأنا شهيد عليكم واني لأنظر الى حوضي الآن
واني أعطيت مفاتيح خزائن الأرض او مفاتيح الأرض
واني والله ما أخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكني
أخاف عليكم ان تنافسوا فيها باب غزوة
الرجيع ورعل وذكوان وبير معونة وحديث عضل
والقارة وعاصم بن ثابت وخبيب واصحابه قال ابن
اسحاق حدثنا عاصم بن عمر انها بعد أحد حدثنا
إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف عن معمر
عن الزهري عن عمرو بن ابي سفيان الثقفي عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه
وسلم سرية عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت وهو جد
عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى اذا كانوا بين
عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان

فتبعوهم

فتبعوهم بقريب من مائة رامٍ فاقتصّوا اثارهم
حتى اتوا منزلا نزلوه فوجدوا فيه نوى تمر تزودوه
من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فتبعوا اثارهم
حتى لحقوهم فلما انتهى عاصم واصحابه لجوا الى
فدفد وجا القوم فاحاطوا بهم فقالوا لكم العهد
والميثاق ان نزلتم الينا ان لا نقتل منكم رجلا
فقال عاصم اما انا فلا انزل في ذمة كافر اللهم اخبر
عنا نبيك فقاتلوهم حتى قتلوا عاصما في سبعة
نفر بالنبل وبقي خبيب وزيد ورجل اخر فاعطوهم
العهد والميثاق فلما اعطوهم العهد والميثاق
نزلوا اليهم فلما استمكنوا منهم حلوا اوتار قسيهم
فربطوهم بها فقال الرجل الثالث الذي معهما هذا
اول الغدر فابى ان يصحبهم فجرروه وعالجوه على
ان يصحبهم فلم يفعل فقتلوه وانطلقوا بخبيب
وزيد حتى باعوهما بمكة فاشترى خبيبا بنو الحارث
ابن عامر بن نوفل وكان خبيب هو قتل الحارث
يوم بدر فمكث عندهم اسيرا حتى اذا اجمعوا قتله
استعار موسى من بنات الحارث استحد بها فاعارته
قالت فغفلت عن صبي لي فدرج اليه حتى اتاه فوضعه

على فخذه فلما رايته فزعت فزعة عرف ذاك مني وفي
يده الموسى فقال اتخشين ان اقتله ما كنت لافعل
ذلك ان شا الله وكانت تقول ما رايت اسيرا قط
خيرا من خبيب لقد رايته ياكل من قطف عنب وما
بمكة يومئذ ثمرة وانه لموثق في الحديد وما كان
الا رزق رزقه الله فخرجوا به من الحرم ليقتلوه فقال
دعوني اصلي ركعتين ثم انصرف اليهم فقال لولا
ان تروا ان ما بي جزع من الموت لزدت فكان اول
من سن الركعتين عند القتل هو ثم قال اللهم
احصهم عددا ثم قال

ما ابالي حين اقتل مسلما ۝ على اي شق كان لله مصرعي
وذلك في ذات الاله وان يشا ۝ يبارك على اوصال شلو ممزع

ثم قام اليه عقبة بن الحارث فقتله وبعث
قريش الى عاصم ليؤتوا بشي من جسده يعرفونه
وكان عاصم قتل عظيما من عظمائهم يوم بدر فبعث
الله عليه مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم
فلم يقدروا منه على شي حدثنا عبد الله بن

محمد حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابرًا يقول
الذي قتل خبيبًا هو ابو سروعة **حدثنا** ابو معمر
حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن انس رضي
الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سبعين
رجلا لحاجة يقال لهم القرا فعرض لهم حيان من بني
سليم رعل وذكوان عند بئر يقال لها بئر معونة
فقال القوم والله ما اياكم اردنا انما نحن مجتازون
في حاجة للنبي صلى الله عليه وسلم فقتلوهم
فدعا النبي صلى الله عليه وسلم عليهم شهرًا في صلا ة
الغداة وذلك بدؤ القنوت وما كنا نقنت قال
عبد العزيز وسال رجل انسًا عن القنوت ابعد
الركوع او عند فراغ من القراءة قال لا بل عند فراغ
من القراءة **حدثنا** مسلم حدثنا هشام حدثنا
قتادة عن انس قال قنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم شهرًا بعد الركوع يدعو على احيا من العرب •
حدثنا عبد الاعلى بن حماد • حدثنا يزيد بن زريع
حدثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك رضي
الله عنه ان رعلا وذكوان وعصية وبني لحيان •
استمدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على عدو فامدهم

بسبعين من الأنصار كنا نسميهم القرا في زمانهم
كانوا يحتطبون بالنهار ويصلون بالليل حتى
كانوا ببير معونة قتلوهم وغدروا بهم فبلغ النبي
صلى الله عليه وسلم فقنت شهرا يدعو في الصبح على
احيا من أحيا العرب على رعل وذكوان وعصية
وبني لحيان قال أنس فقرانا فيهم قرانا ثم ان ذلك رفع
بلغوا عنا قومنا انا لقينا ربنا فرضي عنا وأرضانا
وعن قتادة عن انس بن مالك حدثه ان نبي الله صلى
الله عليه وسلم قنت شهرا في صلاة الصبح يدعو
على احيا من أحيا العرب على رعل وذكوان وعصية
وبني لحيان زاد خليفة حدثنا ابن زريع حدثنا
سعيد عن قتادة حدثنا أنس ان أولئك السبعين
من الانصار قتلوا ببير معونة قرانا كتابا نحوه
حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا همام عن
إسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة حدثني انس ان
النبي صلى الله عليه وسلم بعث خاله اخ لأم سليم
في سبعين راكبا وكان رئيس المشركين عامر بن
الطفيل خير بين ثلاث خصال فقال يكون لك
أهل السهل ولي اهل المدر واكون خليفتك أو

اغزوك باهل غطفان بالف والف فطعن عامر في
بيت ام فلان فقال غدة كغدة البكر في بيت امراة
من آل فلان ايتوني بفرسي فمات على ظهر فرسه فانطلق
حرام اخو ام سليم وهو رجل اعرج ورجل من بني
فلان قال كونا قريبا حتى آتيهم فان آمنوني كنتم
وان قتلوني اتيتم اصحابكم فقال اتؤمنوني ابلغ
رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يحدثهم
واومؤا الى رجل فاتاه من خلفه فطعنه قال همام
احسبه حتى انفذه بالرمح قال الله اكبر فزت ورب
الكعبة فلحق الرجل فقتلوا كلهم غير الاعرج كان
في راس جبل فانزل الله علينا ثم كان من المنسوخ
انا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا فدعا النبي
صلى الله عليه وسلم عليهم ثلاثين صباحا على رعل
وذكوان وبني لحيان وعصية الذين عصوا الله ورسوله
صلى الله عليه وسلم **حدثني** حبان اخبرنا عبد
الله اخبرنا معمر قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن
انس انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول
لما طعن حرام بن ملحان وكان خاله يوم بئر معونة
قال بالدم هكذا فنضحه على وجهه وراسه ثم

١٥٠

قال فزت ورب الكعبة حدثنا عبيد بن إسماعيل
حدثنا ابو اسامة عن هشام عن أبيه عن عايشة
رضي الله عنها قالت استأذن النبي صلى الله عليه
وسلم أبو بكر في الخروج حين اشتد عليه الأذي
فقال له أقم فقال يا رسول الله انطمع ان يوذن
لك فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اني لأرجوا ذلك قالت فانتظره أبو بكر فاتاه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ظهر فناداه
فقال اخرج من عندك فقال أبو بكر انما هما ابنتاي
فقال اشعرت انه قد أذن لي في الخروج فقال يا رسول
الله الصحبة فقال النبي صلى الله عليه وسلم الصحبة
قال يا رسول الله عندي ناقتان كنت عددتهما
للخروج فاعطى النبي صلى الله عليه وسلم إحداهما
وهي الجدعا فركبا فانطلقا حتى أتيا الغار وهو
بثور فتواريا فيه فكان عامر بن فهيرة غلاما
لعبد الله بن الطفيل بن سخبرة اخو عايشة لأمها
وكانت لأبي بكر منحة فكان يروح بها ويغدو
عليهم ويصبح فيدلج إليهما ثم يسرح فلا يفطن به
أحد من الرعا فلما خرجا خرج معهما يعقبانه حتى

قدما

قدما المدينة فقتل عامر بن فهيرة يوم بئر معونة
وعن ابي اسامة قال قال هشام بن عروة فاخبرني
ابي قال لما قتل الذين ببئر معونة واسر عمرو بن
امية الضمري قال له عامر بن الطفيل من هذا فاشار
الى قتيل فقال له عمرو بن امية هذا عامر بن فهيرة
فقال لقد رايته بعد ما قتل رفع الى السما حتى اني لانظر
الى السما حتى انى لانظر الى السما بينه وبين الارض ثم
وضع فاتى النبي صلى الله عليه وسلم خبرهم فنعاهم.
فقال ان اصحابكم قد اصيبوا وانهم قد سالوا ربهم
فقالوا ربنا اخبر عنا اخواننا بما رضينا عنك ورضيت
عنا فاخبرهم عنهم واصيب يومئذ فيهم عروة بن
اسما بن الصلت فسمي عروة به ومنذر بن عمرو
سمي به منذرا حدثنا محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا
سليمان التيمي عن ابي مجلز عن انس رضي الله عنه
قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم بعد الركوع
شهرا يدعو على رعل وذكوان ويقول عصية عصت
الله ورسوله حدثنا يحيى بن بكير حدثنا مالك
عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن
مالك قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم على الذين

قتلوا يعني اصحابه ببير معونة ثلاثين صباحا
حين يدعو على رعل وذكوان وعصية عصت الله
ورسوله صلى الله عليه وسلم قال انس فانزل الله
تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم في الذين قتلوا
اصحاب بير معونة قرانا قراناه حتى نسخ بعد بلغوا
قومنا فقد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا ورضينا
عنه حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا عبد الواحد
حدثنا عاصم الاحول قال سالت انس بن مالك رضي
الله عنه عن القنوت في الصبح في الصلاة فقال نعم
فقلت كان قبل الركوع او بعده قال قبله قلت
فان فلانا اخبرني عنك انك قلت بعده قال كذب
قال انما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد الركوع شهرا انه كان بعث ناسا يقال لهم
القرا وهم سبعون رجلا الى ناس من المشركين
وبينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد
قبلهم فظهر هولاء الذين كان بينهم وبين رسول
الله صلى الله عليه وسلم عهد فقنت رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا يدعو عليهم باب
غزوة الخندق وهي الاحزاب قال موسى بن عقبة

كانت

كانت في شوال سنة اربع حدثنا يعقوب بن
ابراهيم حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال
اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى
الله عليه وسلم عرضه يوم احد وهو ابن اربع عشرة
فلم يجزه وعرضه يوم الخندق وهو ابن خمس عشرة
فاجازه حدثنا قتيبة حدثنا عبد العزيز عن ابي
حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال كنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخندق وهم يحفرون
ونحن ننقل التراب على اكتادنا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اللهم لا عيش الا عيش الاخرة فاغفر
للمهاجرين والانصار حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
معاوية عن عمرو حدثنا ابو اسحاق عن حميد سمعت
انسا رضي الله عنه يقول خرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى الخندق فاذا المهاجرون والانصار
يحفرون في غداة باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون
ذلك لهم فلما راى ما بهم من النصب والجوع قال
اللهم ان العيش عيش الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة
فقالوا مجيبين له نحن الذين بايعوا محمدا على
الجهاد ما بقينا ابدا حدثنا ابو معمر حدثنا عبد

الوارث عن عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال
جعل المهاجرون والانصار يحفرون الخندق
حول المدينة وينقلون التراب على متونهم وهم
يقولون • نحن الذين بايعوا محمدا • على الاسلام
ما بقينا ابدا • قال يقول النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يجيبهم • اللهم انه لا خير الا خير الآخرة •
فبارك في الانصار والمهاجرة • قال يؤتون بملئ
كفي من الشعير فيصنع لهم باهالة سنخة توضع
بين يدي القوم والقوم جياع وهي بشعة في
الحلق ولها ريح منتن حدثنا خلاد بن يحيى
حدثنا عبد الواحد بن ايمن عن ابيه قال اتيت النبي
جابرا رضي الله عنه فقال انا يوم الخندق نحفر
فعرضت كدية شديدة فجاؤا الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقالوا هذه كدية عرضت في الخندق فقال
انا نازل ثم قام وبطنه معصوب بحجر ولبثنا ثلاثة
ايام لا نذوق ذواقا فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم
المعول فضرب فعاد كثيبا اهيل او اهيم فقلت
يا رسول الله ائذن لي الى البيت فقلت لامرأتي رايت
بالنبي صلى الله عليه وسلم شيئا ما كان في ذلك صبر

فعندك شيء قالت عندي شعير وعناق فذبحت
العناق وطحنت الشعير حتى جعلنا اللحم في البرمة
ثم جئت النبي صلى الله عليه وسلم والعجين قد
انكسر والبرمة بين الاثافي قد كادت ان تنضج
فقلت طعيم لي فقم انت يا رسول الله ورجل
او رجلان فقال كم هو فذكرت له فقال كثير
طيب قال قل لها لا تنزع البرمة ولا الخبز من التنور
حتى آتي فقال قوموا فقام المهاجرون والأنصار
فلما دخل على امرأته قال ويحك جا النبي صلى الله
عليه وسلم بالمهاجرين والأنصار ومن معهم قالت
هل سالك قلت نعم فقال ادخلوا ولا تضاغطوا
فجعل يكسر الخبز ويجعل عليه اللحم ويخمر البرمة والتنور
إذا اخذ منه ويقرب إلى أصحابه ثم ينزع فلم يزل يكسر
الخبز ويغرف حتى شبعوا وبقي بقية قال كلي هذا
واهدي فان الناس اصابتهم مجاعة حدثنا عمرو بن علي
حدثنا ابو عاصم اخبرنا حنظلة بن ابي سفيان اخبرنا
سعيد بن مينا سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال لما حفر الخندق رايت بالنبي صلى الله عليه وسلم
خمصا شديدا فانكفات إلى امراتي فقلت هل عندك

شيء فاني رايت برسول الله صلى الله عليه وسلم
خمصا شديدا فاخرجت الي جرابا فيه صاع من
شعير ولنا بهيمة داجن فذبحتها وطحنت الشعير
ففرغت إلى فراغي وقطعتها في برمتها ثم وليت
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
لا تفضحني برسول الله صلى الله عليه وسلم وبمن
معه فجيته فساررته فقلت يا رسول الله ذبحنا
بهيمة لنا وطحنا صاعا من شعير كان عندنا فتعال
انت ونفر معك فصاح النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا أهل الخندق ان جابرا قد صنع سورا
فحي هلا بكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن عجينكم حتى اجي فجيت
وجا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقدم الناس
حتى جيت امرأتي فقالت بك وبك فقلت قد
فعلت الذي قلت فاخرجت له عجينا فبصق
فيه وبارك ثم عمد الى برمتنا فبصق وبارك
ثم قال ادع خابزة فلتخبز معي واقدحي من برمتكم
ولا تنزلوها وهم ألف فاقسم بالله لقد اكلوا
حتى تركوه وانحرفوا وان برمتنا لتغط كما هي وان

عجيننا

عجيننا لم يختبز كما هو حدثنا عثمان بن ابي شيبة
حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي
الله عنها إذ جاؤكم من فوقكم ومن أسفل منكم وإذ
زاغت الأبصار قالت ذاك يوم الخندق حدثنا
مسلم بن إبراهيم حدثنا شعبة عن أبي إسحاق
عن البراء رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم ينقل التراب يوم الخندق حتى اغمر بطنه
او اغبر بطنه يقول

والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فأنزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا
ان الاولى قد بغوا علينا إذا ارادوا فتنة ابينا

ورفع بها صوته ابينا ابينا حدثنا مسدد حدثنا
يحيى بن سعيد عن شعبة حدثني الحكم عن مجاهد
عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور
حدثنا احمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة
حدثني ابراهيم بن يوسف حدثني ابي عن ابي اسحاق
قال سمعت البراء يحدث قال لما كان يوم الأحزاب
وخندق رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل من

تراب الخندق حتى وارى عني الغبار جلدة بطنه وكان
كثير الشعر فسمعته يرتجز بكلمات ابن رواحة
وهو ينقل التراب يقول

اللهم لولا انت ما اهتدينا • ولا تصدقنا ولا صلينا
فانزلن سكينة علينا • وثبت الاقدام ان لاقينا
ان الاولى قد بغوا علينا • وان ارادوا فتنة ابينا

قال ثم يمد صوته باخرها **حدثني** عبدة بن
عبد الله حدثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن هو
ابن عبد الله بن دينار عن ابيه ان ابن عمر رضي الله عنهما
قال اول يوم شهدته يوم الخندق **حدثني** ابراهيم
ابن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن
سالم عن ابن عمر قال واخبرني ابن طاوس عن
عكرمة بن خالد عن ابن عمر قال دخلت على حفصة
ونسواتها تنطف قلت قد كان من امر الناس
ما ترين فلم يجعل لي من الامر شيء فقالت الحق
فانهم ينتظرونك واخشى في احتباسك عنهم
فرقة فلم تدعه حتى ذهب فلما تفرق الناس
خطب معاوية قال من كان يريد ان يتكلم في هذا
الامر فليطلع لنا قرنه فلنحن احق به منه ومن

أبيه قال حبيب بن مسلمة فهلا أجبته قال عبد الله
فحللت حبوتي وهممت ان اقول أحق بهذا الأمر
منك من قاتلك وأباك على الاسلام فخشيت أن
أقول كلمة تفرق بين الجمع وتسفك الدم ويحمل
عني غير ذلك فذكرت ما أعد الله في الجنان قال
حبيب حفظت وعصمت قال محمود عن عبد الرزاق
ونوساتها حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن
أبي إسحاق عن سليمان بن صرد قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم نغزوهم ولا يغزونا حدثنا عبد الله
ابن محمد حدثنا يحيى بن آدم حدثنا إسرائيل سمعت
أبا إسحاق يقول سمعت سليمان بن صرد يقول
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول حين
أجلى الأحزاب عنه الآن نغزوهم ولا يغزونا
نحن نسير إليهم حدثنا إسحاق حدثنا روح حدثنا
هشام عن محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يوم الخندق
ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارًا كما شغلونا عن
الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس حدثنا
المكي بن إبراهيم حدثنا هشام عن يحيى عن أبي

سلمة عن جابر بن عبد الله ان عمر بن الخطاب رضي الله
عنه جا يوم الخندق بعد ما غربت الشمس فجعل يسب
كفار قريش وقال يا رسول الله ما كدت ان اصلي
حتى كادت الشمس ان تغرب قال النبي صلى الله عليه
وسلم والله ما صليتها فنزلنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم بطحان فتوضأ للصلاة وتوضأنا لها فصلى
العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب
حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن ابن المنكدر
قال سمعت جابرا يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم الاحزاب من يأتينا بخبر القوم فقال الزبير
انا ثم قال من يأتينا بخبر القوم فقال الزبير انا ثم قال
من يأتينا بخبر القوم فقال الزبير انا ثم قال ان لكل
نبي حواريا وحواري الزبير حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يقول لا اله الا الله وحده اعز جنده ونصر
عبده وغلب الاحزاب وحده فلا شيء بعده حدثنا
محمد اخبرنا الفزاري وعبدة عن اسماعيل بن ابي
خالد قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما

لب
عدد
٩

يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاحزاب
فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب
اللهم اهزمهم وزلزلهم حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا
عبد الله اخبرنا موسى بن عقبة عن سالم ونافع عن
عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان اذا قفل من الغزو او الحج او العمرة يبدأ فيكبر
ثلاث مرار ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون
عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله
وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده باب
مرجع النبي صلى الله عليه وسلم من الاحزاب ومخرجه
الى بني قريظة ومحاصرته اياهم حدثني عبد الله بن
ابي شيبة حدثنا ابن نمير عن هشام عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت لما رجع النبي صلى
الله عليه وسلم من الخندق ووضع السلاح واغتسل
اتاه جبريل عليه السلام فقال قد وضعت السلاح
والله ما وضعناه فاخرج اليهم قال فالى اين قال ها هنا
واشار الى بني قريظة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم
اليهم حدثنا موسى حدثنا جرير بن حازم عن

حميد بن هلال عن انس رضي الله عنه قال كأني انظر
الي الغبار ساطعا في زقاق بني غنم موكب جبريل صلوات
الله عليه حين سار رسول الله صلى الله عليه
وسلم الي بني قريظة حدثنا عبد الله بن محمد بن
اسما حدثنا جويرية بن اسما عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم
الاحزاب لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة فادرك
بعضهم العصر في الطريق فقال بعضهم لا نصلي حتى
ناتيها وقال بعضهم لم بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكر
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف واحدا منهم
حدثنا ابن ابي الاسود حدثنا معتمر ح وحدثني خليفة
حدثنا معتمر سمعت ابي عن انس رضي الله عنه قال كان
الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى
افتتح قريظة والنضير وان اهلي امروني ان اتي النبي
صلى الله عليه وسلم فاساله الذين كانوا اعطوه او
بعضه وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد اعطاه ام ايمن
فجاءت ام ايمن فجعلت الثوب في عنقي كلا والذي
لا اله الا هو لا نعطيكم وقد اعطانيها او كما قالت والنبي
صلى الله عليه وسلم يقول لك كذا وتقول كلا والله

حتى

حتى اعطاها حسبت انه قال عشرة امثاله او كما قال
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن
سعد قال سمعت ابا امامة قال سمعت ابا سعيد الخدري
رضي الله عنه يقول نزل اهل قريظة على حكم سعد بن
معاذ فارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى سعد فاتى
على حمار فلما دنا من المسجد قال للانصار قوموا الى
سيدكم او خيركم فقال هؤلاء نزلوا على حكمك فقال
تقتل مقاتلتهم وتسبي ذراريهم قال قضيت بحكم
الله وربما قال بحكم الملك حدثنا زكريا بن يحيى
حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت اصيب سعد يوم الخندق رماه رجل من قريش
يقال له حبان بن العرقة رماه في الاكحل فضرب النبي
صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده من قريب
فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخندق
وضع السلاح واغتسل فاتاه جبريل عليه السلام وهو
ينفض راسه من الغبار فقال قد وضعت السلاح
والله ما وضعته اخرج اليهم قال النبي صلى الله عليه
وسلم فاين فاشار الى بني قريظة فاتاهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم فنزلوا على حكمه فرد الحكم الى سعد

قال فاني احكم فيهم ان تقتل المقاتلة وان تسبى النساء
والذرية وان تقسم اموالهم قال هشام فاخبرني ابي عن
عائشة ان سعدا قال اللهم انك تعلم انه ليس احد احب
الي ان اجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك صلى
الله عليه واخرجوه اللهم فاني اظن انك قد وضعت
الحرب بيننا وبينهم فان كان بقي من حرب قريش شي
فابقني له حتى اجاهدهم فيك وان كنت وضعت
الحرب فافجرها واجعل موتتي فيها فانفجرت من
لبته فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني غفار
الا الدم يسيل اليهم فقالوا يا اهل الخيمة ما هذا
الذي ياتينا من قبلكم فاذا سعد يغذو جرحه
دما فمات منها رضي الله عنه حدثنا الحجاج
ابن منهال اخبرنا شعبة قال اخبرني عدي انه سمع
البراء رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لحسان اهجهم او هاجهم وجبريل معك
وزاد ابراهيم بن طهمان عن الشيباني عن عدي بن
ثابت عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم قريظة لحسان بن ثابت اهج
المشركين فان جبريل معك باب غزوة

ذات الرقاع وهي غزوة محارب خصفة من بني ثعلبة
من غطفان فنزل نخلاً وهي بعد خيبر لان ابا موسى
جا بعد خيبر وقال عبد الله بن رجاء اخبرنا عمران
ابن العطار عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله
عليه وسلم صلى باصحابه في الخوف في غزوة السابعة
غزوة ذات الرقاع قال ابن عباس صلى النبي صلى الله
عليه وسلم الخوف بذي قرد وقال بكر بن سوادة حدثني
زياد بن نافع عن ابي موسى ان جابرا حدثهم صلى النبي
صلى الله عليه وسلم بهم يوم محارب وثعلبة وقال
ابن اسحاق سمعت وهب بن كيسان سمعت جابرا خرج
النبي صلى الله عليه وسلم الى ذات الرقاع من نخل فلقي
جمعا من غطفان فلم يكن قتال واخاف الناس بعضهم
بعضا فصلى النبي صلى الله عليه وسلم ركعتي الخوف
وقال يزيد عن سلمة غزوت مع النبي صلى الله عليه
وسلم يوم القرد حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو
اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة
عن ابي موسى رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم في غزاة ونحن ستة نفر بيننا

ن س صح
القطان

بعير نعتقبه فنقبت أقدامنا ونقبت قدماي
وسقطت أظفاري وكنا نلف على أرجلنا الخرق فسميت
غزوة ذات الرقاع لما كنا نعصب من الخرق على أرجلنا
وحدث أبو موسى بهذا ثم كره ذاك قال ما كنت أصنع
بأن أذكره كأنه كره أن يكون شيء من عمله أفشاه حدثنا
قتيبة بن سعيد عن مالك عن يزيد بن رومان
عن صالح بن خوات عن من شهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلى صلاة الخوف
أن طائفة صفت معه وطائفة وجاه العدو فصلى
بالتي معه ركعة ثم ثبت قائما وأتموا لأنفسهم ثم انصرفوا
فصفوا وجاه العدو وجاءت الطائفة الأخرى فصلى
بهم الركعة التي بقيت من صلاته ثم ثبت جالسا
وأتموا لأنفسهم ثم سلم بهم وقال مالك أحسن ما سمعت
في صلاة الخوف وقال معاذ حدثنا هشام عن أبي
الزبير عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
بنخل فذكر صلاة الخوف قال مالك وذلك أحسن
ما سمعت في صلاة الخوف تابعه الليث عن هشام
عن زيد بن أسلم أن القاسم بن محمد حدثه صلى النبي
صلى الله عليه وسلم في غزوة بني أنمار حدثنا

مسدد حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن يحيى عن
القاسم بن محمد عن صالح بن خوات عن سهل بن ابي حثمة
قال يقوم الامام مستقبل القبلة وطائفة منهم معه
وطائفة من قبل العدو وجوههم الى العدو فيصلي
بالذين معه ركعة يقومون فيركعون لانفسهم
ركعة ويسجدون سجدتين في مكانهم ثم يذهب هولاء
الى مقام اولئك فيركع بهم ركعة فله ثنتان ثم يركعون
ويسجدون سجدتين **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى
عن شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن
صالح بن خوات عن سهل بن أبي حثمة عن النبي صلى
الله عليه وسلم مثله **حدثني** محمد بن عبيد الله قال
حدثنا ابن ابي حازم عن يحيى سمع القاسم أخبرني
صالح بن خوات عن سهل حدثه قوله **حدثنا** ابو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني سالم ان ابن عمر رضي
الله عنهما قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم قبل نجد فوازينا العدو فصاففنا لهم **حدثنا**
مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا معمر عن الزهري
عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم صلى باحدى الطا • يفتين والطايفة

الأخرى مواجهة العدو ثم انصرفوا فقاموا في مقام
أصحابهم فجاء أولئك فصلى بهم ركعة ثم سلم عليهم
ثم قام هؤلاء فقضوا ركعتهم وقام هؤلاء فقضوا
ركعتهم حدثنا أبو اليمان حدثنا شعيب عن
الزهري قال حدثني سنان وأبو سلمة أن جابرا
أخبره أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبل نجد حدثنا إسماعيل قال حدثني أخي عن
سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن سنان
ابن أبي سنان الدؤلي عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما أخبره أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم
قفل معه فأدركتهم القائلة في واد كثير العضاه
فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس في
العضاه يستظلون بالشجر ونزل رسول الله صلى
الله عليه وسلم تحت سمرة فعلق بها سيفه قال جابر
فنمنا نومة ثم إذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدعونا فجئناه فإذا عنده أعرابي جالس فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إن هذا اخترط سيفي وأنا
نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال لي من

١٦٩

يمنعك مني قلت الله فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابان حدثنا
يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم بذات الرقاع فاذا اتينا على شجرة
ظليلة تركناها للنبي صلى الله عليه وسلم فجاء رجل
من المشركين وسيف النبي صلى الله عليه وسلم معلق
بالشجرة فاخترطه فقال تخافني قال لا قال فمن يمنعك
مني قال الله فتهدده اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
واقيمت الصلاة فصلى بطائفة ركعتين ثم تأخروا
وصلى بالطائفة الاخرى ركعتين وكان للنبي صلى
الله عليه وسلم اربع وللقوم ركعتين وقال مسدد
عن ابي عوانة عن ابي بشر اسم الرجل غورث بن الحارث
وقاتل فيها محارب خصفة وقال ابو الزبير عن جابر
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بنخل فصلى الخوف
وقال ابو الزبير عن جابر هريرة صليت مع النبي صلى
الله عليه وسلم في غزوة نجد صلاة الخوف وانما جاء
ابو هريرة الى النبي صلى الله عليه وسلم ايام خيبر باب
غزوة بني المصطلق من خزاعة وهي غزوة المريسيع
قال ابن اسحاق وذلك سنة ست وقال موسى بن عقبة

سنة اربع وقال النعمان بن راشد عن الزهري كان
حديث الافك في غزوة المريسيع حدثنا قتيبة
ابن سعيد اخبرنا اسماعيل بن جعفر عن ربيعة بن
ابي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن
محيريز انه قال دخلت المسجد فرايت ابا سعيد الخدري
فجلست اليه فسالته عن العزل وقال ابو سعيد
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة
بني المصطلق فاصبنا سبيا من سبي العرب فاشتهينا
النسا واشتدت علينا العزبة واحببنا العزل
وقلنا نعزل ورسول الله صلى الله عليه وسلم
بين اظهرنا قبل ان نساله فسالناه عن ذلك فقال
ما عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة كائنة الى يوم
القيمة الا وهي كائنة حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق
اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما قال غزونا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم غزوة نجد فلما ادركته القايلة
وهو في واد كثير العضاه فنزل تحت شجرة واستظل
بها وعلق سيفه فتفرق الناس يستظلون وبينا
نحن كذلك اذ دعانا رسول الله صلى الله عليه وسلم

فجئنا فاذا اعرابي قاعد بين يديه فقال إن هذا
اتاني وانا نايم فاخترط سيفي فاستيقظت وهو قايم
على رأسي مخترط صلتا قال من يمنعك مني قلت الله
فشامه ثم قعد فهو هذا قال ولم يعاقبه رسول
الله صلى الله عليه وسلم **باب** غزوة انمار
حدثنا آدم حدثنا ابن أبي ذيب حدثنا عثمان بن
عبد الله بن سراقة عن جابر بن عبد الله الأنصاري
رضي الله عنهما قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
في غزوة انمار يصلي على راحلته متوجها قبل المشرق
متطوعا **باب** حديث الافك والإفك بمنزلة
النجس والنجس يقال إفكهم وافكهم فمن قال أفكهم
يقول صرفهم عن الايمان وكذبهم كما قال يوفك عنه
من أفك يصرف عنه من صرف **حدثنا** عبد العزيز
ابن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن
ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير وسعيد بن
المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة بن مسعود عن عائشة رضي الله عنها زوج
النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الافك
ما قالوا وكلهم حدثني طايفة من حديثها وبعضهم

كان اوعى لحديثها من بعض واثبت له اقتصاصا
وقد وعيت عن كل رجل منهم الحديث الذي حدثني
عن عايشة وبعض حديثهم يصدق بعضا وان
كان بعضهم اوعى له من بعض قالوا قالت عايشة
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا
اقرع بين ازواجه فايتهن خرج سهمها خرج بها
رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت عايشة
فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي
فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما انزل
الحجاب فكنت احمل في هودجي وانزل فيه فسرنا
حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة
تلك وقفل ودنونا من المدينة قافلين آذن ليلة
بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى
جاوزت الجيش فلما قضيت شاني اقبلت الى رحلي
فلمست صدري فاذا عقد لي من جزع ظفار قد
انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاوه
قالت واقبل الرهط الذين كانوا يرحلون بي فاحتملوا
هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت اركب عليه
وهم يحسبون اني فيه وكان النسا اذ ذاك خفافا

لم يهبلن ولم يغشهن اللحم انما يأكلن العلقة من
الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه
وحملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل
فساروا ووجدت عقدي بعد ما استمر الجيش
فجئت منازلهم وليس بها منهم داع ولا مجيب فتيممت
منزلي الذي كنت به وظننت انهم سيفقدوني فيرجعون
إلي فبينا انا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت
وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من ورآ
الجيش فاصبح عند منزلي فرأى سواد إنسان نائم
فعرفني حين رآني وكان رآني قبل الحجاب فاستيقظت
باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي
ووالله ما تكلمنا بكلمة ولا سمعت منه كلمة غير
استرجاعه وهوى حتى اناخ راحلته فوطئ على يدها
فقمت إليها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى
اتينا الجيش موغرين في نحر الظهيرة وهم نزول قالت
فهلك من هلك وكان الذي تولى كبر الافك
عبد الله بن أبي بن سلول قال عروة اخبرت انه كان
يشاع ويتحدث به عنده فيقره ويستمعه ويستوشيه
وقال عروة ايضا لم يسم من اهل الافك ايضا الا حسان

ابن ثابت ومسطح بن اثاثة وحمنة بنت جحش في ناس
اخرين لا علم لي بهم غير انهم عصبة كما قال الله تعالى
وان كبر ذلك يقال عبد الله بن ابي بن سلول قال
عروة كانت عايشة تكره ان يسب عندها حسان
ويقول انه الذي قال
فان ابي ووالده وعرضي ۝ لعرض محمد منكم وقاء ۝
قالت عايشة فقدمنا المدينة فاشتكيت حين
قدمت شهرا والناس يفيضون في قول اصحاب
الافك لا اشعر بشي من ذلك وهو يريبني في وجعي
اني لا اعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللطف الذي كنت ارى منه حين اشتكي انما يدخل
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم
يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذلك الذي يريبني
ولا اشعر بالشر حين خرجت حين نقهت فخرجت
مع ام مسطح قبل المناصع وكان متبرزنا وكنا
لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف
قريبا من بيوتنا قالت وامرنا امر العرب الاول في البرية
قبل الغايط وكنا نتاذى بالكنف ان نتخذها عند
بيوتنا قالت فانطلقت انا وام مسطح وهي ابنة

ابي رهم بن المطلب بن عبد مناف وامها بنت صخر بن
عامر خالة ابي بكر الصديق وابنها مسطح بن اثاثة
ابن عباد بن عبد المطلب فاقبلت انا وام مسطح قبل
بيتي حين فرغنا من شاننا فعثرت ام مسطح في
مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت
اتسبين رجلا شهد بدرا فقالت اي هنتاه ولم تسمعي
ما قال قالت وقلت ما قال فاخبرتني بقول اهل
الافك فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت الى بيتي
دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم قال
كيف تيكم فقلت له اتاذن لي ان آتي ابوي قالت
واريد ان استيقن الخبر من قبلهما قالت فاذن
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لامي يا امتاه
ماذا يتحدث الناس قالت يا بنية هوني عليك فوالله
لقل ما كانت امراة قط وضيئة عند رجل يحبها
لها ضرائر الا اكثرن عليها قالت فقلت سبحان الله
ولقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة
حتى اصبحت لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم ثم اصبحت
ابكي قالت ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث

الوحي يثنيا لها ويستشيرهما في فراق أهله قالت
فأما اسامة فاشار على رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالذي يعلم من براءة اهله وبالذي يعلم لهم
في نفسه فقال اسامة اهلك ولا نعلم إلا خيرا واما
علي فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنسا
سواها كثير وسل الجارية تصدقك قالت فدعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال اي
بريرة هل رايت من شيء يريبك قالت له بريرة
والذي بعثك بالحق ما رايت عليها امرا قط
اغمصه غير انها جارية حديثة السن تنام عن
عجين أهلها فتاتي الداجن فتاكله قالت فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر
من عبد الله بن أبي وهو على المنبر فقال يا معشر
المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني عنه
أذاه في أهلي والله ما علمت على اهلي الا خيرا
ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما
يدخل على اهلي الا معي قالت فقام سعد بن معاذ
اخو بني عبد الاشهل فقال انا يا رسول الله اعذرك
فان كان من الاوس ضربت عنقه وان كان من

إخواننا من الخزرج أمرتنا ففعلنا أمرك قالت
فقام رجل من الخزرج وكانت أم حسان بنت عمه
من فخذه وهو سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج
قالت وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته
الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا
تقدر على قتله ولو كان من رهطك ما أحببت
ان يقتل فقام اسيد بن حضير وهو ابن عم سعد
فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه
فانك منافق تجادل عن المنافقين قالت فثار الحيان
الأوس والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا ورسول الله
صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر قالت فلم يزل
رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا
وسكت قالت فبكيت يومي ذلك كله لا يرقا لي
دمع ولا اكتحل بنوم قالت واصبح ابواي عندي
وقد بكيت ليلتين ويوما لا يرقا لي دمع ولا اكتحل
بنوم حتى اني لأظن ان البكا فالق كبدي فبينا ابواي
جالسان عندي وانا ابكي فاستاذنت علي امرأة من
الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي قالت فبينا
نحن كذلك على ذلك دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم

علينا فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل
ما قيل قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى اليه في شاني
بشيء قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين جلس ثم قال اما بعد يا عائشة انه بلغني عنك
كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت
الممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان
العبد اذا اعترف ثم تاب تاب الله عليه قالت فلما
قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته
قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة فقلت لابي
اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم عني فيما قال
فقال ابي والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت لامي اجيبي عني رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيما قال قالت امي والله
ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت وانا جارية حديثة السن لا اقرا من القران
كثيرا اني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث
حتى استقر في انفسكم وصدقتم به فلئن قلت
لكم اني بريئة لا تصدقوني ولئن اعترفت لكم بامر
والله يعلم اني منه بريئة لتصدقني فوالله لا أجد

وَلكم مثلاً إلّا ابا يوسف حين قال فصبرٌ جميلٌ
وَالله المستعان على ما تصفون ثم تحوّلت واضطجعت
على فراشي وَالله يعلم انّي حينئذ بريئة وانّ الله مبرّئي
ببرائتي ولكن وَالله ما كنت أظن انّ الله منزلٌ
في شأني وحيًا يُتلى لشأني في نفسي كان أحقر
من ان يتكلّم الله فيّ بأمرٍ وَلكنْ أرجوا ان يرى رسول
الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرّئني
الله بها فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه
وسلم مجلسه وَلا خرج احد من أهل البيت حتى انزل
عليه فاخذه ما كان يأخذه من البرحا حتى إنه
ليتحدر منه العرق مثل الجمان وهو في يوم شات
من ثقل القول الذي انزل عليه قالت فسرّي عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك
فكانت اول كلمة تكلم بها ان قال يا عائشة اما
الله فقد برّأك قالت فقالت لي أمّي قومي اليه
فقلت وَالله لا أقوم اليه فاني لا احمد الا الله عز
وجل قالت وانزل الله تعالى إنّ الذين جاؤا بالافك
العشر الايات ثم انزل الله هذا في برائتي قال ابو بكر
وكان ينفق على مسطح بن اثاثة لقرابته منه وفقره

والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد الذي قال لعايشة
ما قال فانزل الله ولا ياتل اولوا الفضل منكم الى قوله
غفور رحيم قال ابو بكر الصديق بلى والله انى لاحب
ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة التى كان ينفق
عليه وقال والله لا انزعها منه ابدا قالت عايشة
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سال زينب
بنت جحش عن امري فقال لزينب ماذا علمت او
رايت فقالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري
والله ما علمت الا خيرا قالت عايشة وهي التي
كانت تساميني من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
فعصمها الله بالورع قالت وطفقت اختها حمنة
تحارب لها فهلكت فيمن هلك قال ابن شهاب
فهذا الذي بلغني من حديث هولاء الرهط ثم قال
عروة قالت عايشة والله ان الرجل الذي قيل له ما قيل
ليقول سبحان الله فوالذي نفسي بيده ما كشفت
من كنف انثى قط قالت ثم قتل بعد ذلك في سبيل الله
حدثنا عبد الله بن محمد قال املا علي هشام بن
يوسف من حفظه اخبرنا معمر عن الزهري قال قال لي
الوليد بن عبد الملك ابلغك ان عليا كان فيمن قذف

عايشة قال لا ولكن قد اخبرني رجلان من قومك
ابو سلمة بن عبد الرحمن وابو بكر بن عبد الرحمن بن
الحارث ان عايشة رضي الله عنها قالت لهما كان
علي مسلما في شانها **حدثنا** موسى بن اسماعيل
ع حدثنا ابو عوانة عن ابي وائل حدثني مسروق بن الاجدع
قال حدثتني ام رومان وهي ام عايشة رضي الله عنهما
قالت بينا انا قاعدة انا وعايشة اذ ولجت امرأة
من الانصار فقالت فعل الله بفلان وفعل فقالت
ام رومان وما ذاك قالت ابني فيمن حدث هذا
الحديث قالت وما ذاك قالت كذا وكذا قالت
عايشة سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت نعم قالت وابو بكر قالت نعم فخرت مغشيا
عليها فما افاقت الا وعليها حمى بنافض فطرحت
عليها ثيابها فغطيتها فجا النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ما شان هذه قلت يا رسول الله
اخذتها الحمى بنافض قال فلعل في حديث تحدث
به قالت نعم فقعدت عايشة فقالت والله
لئن حلفت لا تصدقوني ولئن قلت لا تعذروني
مثلي ومثلكم كيعقوب وبنيه والله المستعان

على ما تصفون قالت وانصرف ولم يقل شيئا فانزل
الله عذرها قالت بحمد الله لا بحمد احد ولا بحمدك •
حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن نافع عن ابن عمر عن
ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها كانت تقرأ
إذ تلقونه بالسنتكم وتقول الولق الكذب قال ابن
ابي مليكة وكانت أعلم من غيرها بذلك لأنه نزل فيها
حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا عبدة عن هشام
عن ابيه قال ذهبت اسب حسان عند عائشة
فقالت لا تسبه فانه كان ينافح عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقالت عائشة استاذن النبي صلى
الله عليه وسلم في هجا المشركين قال كيف بنسبي
قال لأسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين •
وقال محمد حدثنا عثمان بن فرقد سمعت هشاما
عن ابيه قال سببت حسان وكان ممن كثر عليها
حدثنا بشر بن خالد اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة
عن سليمان عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلت
على عائشة رضي الله عنها وعندها حسان بن ثابت
ينشدها شعرا يشبب بابيات له وقال ٥
حصان رزان ما تزن بريبة • وتصبح غرثى من لحوم الغوافل

فقالت

فقالت له عائشة لكنك لست كذلك قال مسروق
فقلت لها لم تاذني له ان يدخل عليك وقد قال الله
تعالى والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم
قالت واي عذاب اشد من العمى قالت له انه كان
ينافح او يهاجي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
باب غزوة الحديبية وقول الله تعالى
لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت
الشجرة حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن
بلال قال حدثني صالح بن كيسان عن عبيد الله بن
عبد الله عن زيد بن خالد رضي الله عنه قال خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية
فاصابنا مطر ذات ليلة فصلى لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم الصبح ثم اقبل علينا فقال
اتدرون ماذا قال ربكم قلنا الله ورسوله اعلم
فقال قال الله اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر
بي فاما من قال مطرنا برحمة الله وبرزق الله و
وبفضل الله فهو مؤمن بي كافر بالكوكب واما من
قال مطرنا بنجم كذا فهو مؤمن بالكوكب كافر بي
حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام عن قتادة

١٨٤

ان انسا رضي الله عنه اخبره قال اعتمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم اربع عمر كلهن في ذي القعدة
الا التي كانت مع حجته عمرة من الحديبية في ذي
القعدة وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة وعمرة
من الجعرانة حين قسم غنايم حنين في ذي القعدة
وعمرة مع حجته حدثنا سعيد بن الربيع حدثنا علي
ابن المبارك عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة ان
اباه حدثه قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
عام الحديبية فاحرم اصحابه ولم احرم حدثنا
عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن
البرا رضي الله عنه قال تعدون انتم الفتح فتح مكة
وقد كان فتح مكة فتحا ونحن نعد الفتح بيعة
الرضوان يوم الحديبية كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم اربع عشر مائة والحديبية بير فنزحناها
فلم نترك فيها قطرة فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه
وسلم فاتاها فجلس على شفيرها ثم دعا باناء من ماء
فتوضا ثم مضمض ودعا ثم صبه فيها فتركناها
غير بعيد ثم انها اصدرتنا ما شئنا نحن وركابنا
حدثني فضل بن يعقوب حدثنا الحسن بن محمد

ابن اعين

ابن أعين ابو علي الحراني حدثنا زهير حدثنا ابو
إسحاق قال انبانا البرا بن عازب رضي الله عنهما
انهم كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
الحديبية الفا واربعمائة او اكثر فنزلوا على بير
فنزحوها فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاتى البير وقعد على شفيرها ثم قال ايتوني
بدلو من مايها فاتي به فبصق ودعا ثم قال دعوها
ساعة فارووا انفسهم وركابهم حتى ارتحلوا
حدثنا يوسف بن عيسى حدثنا ابن فضيل حدثنا
حصين عن سالم عن جابر رضي الله عنه قال عطش
الناس يوم الحديبية ورسول الله صلى الله عليه
وسلم بين يديه ركوة فتوضا منها ثم اقبل الناس
نحوه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم
قالوا يا رسول الله ليس عندنا ما نتوضا به ولا
نشرب الا ما في ركوتك قال فوضع النبي صلى الله
عليه وسلم يده في الركوة فجعل الما يفور من بين اصابعه
كأمثال العيون قال فشربنا وتوضانا فقلت
لجابر كم كنتم يومئذ قال لو كنا مائة الف لكفانا كنا
خمس عشرة مائة حدثنا الصلت بن محمد حدثنا يزيد

ابن زريع عن سعيد عن قتادة قلت لسعيد بن
المسيب بلغني أن جابر بن عبد الله كان يقول كانوا
اربع عشر ماية فقال لي سعيد حدثني جابر كانوا
خمس عشرة ماية الذين بايعوا النبي صلى الله عليه
وسلم يوم الحديبية قال ابوداود حدثنا قرة
عن قتادة تابعه محمد بن بشار حدثنا ابوداود
حدثنا شعبة حدثنا علي حدثنا سفيان قال
عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
الحديبية انتم خير اهل الأرض وكنا الفا واربعماية
ولو كنت أبصر اليوم لأريتكم مكان الشجرة تابعه
الأعمش سمع سالما سمع جابرا الفا واربع ماية
وقال عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي حدثنا شعبة
عن عمرو بن مرة حدثني عبد الله بن ابي اوفى رضي
الله عنهما كان اصحاب الشجرة الفا وثلثماية
وكانت اسلم ثمن المهاجرين حدثنا إبراهيم بن
موسى اخبرنا عيسى عن إسماعيل عن قيس انه سمع
مرداسا الاسلمي يقول وكان من اصحاب الشجرة
يقبض الصالحون الاول فالاول وتبقى حفالة كحفالة

التمر والشعير لا يعبأ الله بهم شيئاً حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن
مروان والمسور بن مخرمة قالا خرج النبي صلى الله
عليه وسلم عام الحديبية في بضع عشرة مائة من
أصحابه فلما كان بذي الحليفة قلد الهدي وأشعر
وأحرم منها لا أحصي كم سمعته من سفيان
حتى سمعته يقول لا احفظ من الزهري الاشعار
والتقليد فلا ادري يعني موضع الاشعار والتقليد
او الحديث كله حدثنا الحسن بن خلف قال حدثنا
إسحاق بن يوسف عن ابي بشر ورقاء عن ابن ابي نجيح
عن مجاهد قال حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب
ابن عجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رآه
وقمله يسقط على وجهه فقال ايؤذيك هوامك
قال نعم فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يحلق وهو بالحديبية لم يبين لهم ان يحلون بها
وهم على طمع ان يدخلوا مكة فانزل الله الفدية
فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يطعم فرقا
بين ستة مساكين او يهدي شاة او يصوم ثلاثة
أيام حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك

عن زيد بن أسلم عن ابيه قال خرجت مع عمر بن
الخطاب رضي الله عنه إلى السوق فلحقت عمر
امرأة شابة فقالت يا أمير المؤمنين هلك زوجي
وترك صبية صغارا والله ما ينضجون كراعا ولا
لهم زرع ولا ضرع وخشيت ان تأكلهم الضبع وانا
بنت خفاف بن ايما الغفاري وقد شهد ابي
الحديبية مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقف معها
عمر ولم يمض ثم قال مرحبا بنسب قريب ثم انصرف
إلى بعير ظهير كان مربوطا في الدار فحمل عليه غرارتين
ملاهما طعاما وحمل بينهما نفقة وثيابا ثم ناولها
بخطامه ثم قال اقتاديه فلن يفنى حتى يأتيكم
الله بخير فقال رجل يا أمير المؤمنين اكثرت لها
قال عمر ثكلتك أمك والله إني لارى اباها هذه واخاها
قد حاصرا حصنا زمانا فافتتحاه ثم أصبحنا
نستفيء سهمانهما فيه حدثنا محمد بن رافع حدثنا
شبابة بن سوار ابو عمرو الفزاري حدثنا شعبة
عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابيه قال
لقد رأيت الشجرة ثم اتيتها بعد فلم أعرفها قال محمود
ثم أنسيتها بعد حدثنا محمود حدثنا عبيد الله

عن إسرائيل عن طارق بن عبد الرحمن قال انطلقت
حاجا فمررت بقوم يصلون قلت ما هذا المسجد
قالوا هذه الشجرة حيث بايع رسول الله صلى الله عليه
وسلم بيعة الرضوان فأتيت سعيد بن المسيب
فأخبرته فقال سعيد حدثني أبي أنه كان فيمن بايع
رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة قال فلما
خرجنا من العام المقبل نسيناها فلم نقدر عليها.
فقال سعيد إن أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لم
يعلموها وعلمتموها أنتم فأنتم أعلم حدثنا موسى
حدثنا أبو عوانة حدثنا طارق عن سعيد بن المسيب
عن أبيه أنه كان ممن بايع تحت الشجرة فرجعنا
إليها العام المقبل فعميت علينا حدثنا قبيصة
حدثنا سفيان عن طارق قال ذكرت عند سعيد
ابن المسيب الشجرة فضحك فقال أخبرني أبي وكان
شهدها حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة
عن عمرو بن مرة قال سمعت عبد الله بن أبي أوفى
وكان من أصحاب الشجرة قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم إذا أتاه قوم بصدقة قال اللهم صل عليهم
فأتاه أبي بصدقته فقال اللهم صل على آل أبي أوفى

حدثنا إسماعيل عن أخيه عن سليمان عن عمرو بن
يحيى عن عباد بن تميم قال لما كان يوم الحرة والناس
يتبايعون لعبد الله بن حنظلة فقال ابن زيد
على ما يبايع ابن حنظلة الناس قيل له على الموت قال
لا ابايع على ذلك أحدا بعد رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكان شهد معه الحديبية حدثنا يحيى بن يعلى
المحاربي قال حدثني أبي حدثنا إياس بن سلمة بن
الاكوع قال حدثني أبي وكان من أصحاب الشجرة
قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة
ثم ننصرف وليس للحيطان ظل نستظل فيه حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي
عبيد قال قلت لسلمة بن الاكوع على اي شيء بايعتم
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال
على الموت حدثنا أحمد بن إشكاب حدثنا محمد
ابن فضيل عن العلا بن المسيب عن أبيه قال لقيت
البرا بن عازب رضي الله عنهما فقلت طوبى لك
صحبت النبي صلى الله عليه وسلم وبايعته تحت
الشجرة فقال يا ابن أخي انك لا تدري ما احدثنا
بعده حدثنا إسحاق حدثنا يحيى بن صالح

قال

قال حدثنا معاوية هو ابن سلام عن يحيى عن ابي
قلابة ان ثابت بن الضحاك اخبره انه بايع النبي
صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة حدثنا احمد
ابن إسحاق حدثنا عثمان بن عمر اخبرنا شعبة عن
قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه إنا فتحنا
لك فتحا مبينا قال الحديبية قال اصحابه هنيئا
مريئا فما لنا فانزل الله ليدخل المؤمنين والمؤمنات
جنات قال شعبة فقدمت الكوفة فحدثت
بهذا كله عن قتادة ثم رجعت فذكرت له فقال
اما انا فتحنا لك فعن انس واما هنيئا مريئا فعن
عكرمة حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر
حدثنا إسرائيل عن مجزاة بن زاهر الاسلمي عن ابيه
وكان ممن شهد الشجرة قال اني لاوقد تحت القدر
بلحوم الحمر إذ نادى منادي رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهاكم عن
لحوم الحمر وعن مجزاة عن رجل منهم من اصحاب الشجرة
اسمه اهبان بن اوس وكان اشتكى ركبته وكان
إذا سجد جعل تحت ركبته وسادة حدثني محمد
ابن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن يحيى

ابن سعيد عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان
وكان من أصحاب الشجرة كان النبي صلى الله عليه وسلم
واصحابه أتوا بسويق فلاكوه تابعه معاذ عن
شعبة **حدثنا** محمد بن حاتم بن بزيع حدثنا شاذان
عن شعبة عن ابي جمرة قال سألت عائذ بن عمرو
وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من اصحاب
الشجرة هل ينقض الوتر قال إذا اوترت من اوله فلا
توتر من آخره **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا
مالك عن زيد بن أسلم عن ابيه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يسير في بعض اسفاره وعمر بن
الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر بن الخطاب عن
شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه وقال عمر بن
الخطاب ثكلتك أمك يا عمر نزرت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك
قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت امام المسلمين
وخشيت ان ينزل في قرآن فما نشبت ان سمعت
صارخا يصرخ بي قال فقلت لقد خشيت ان
يكون نزل في قرآن وجئت رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وَسلم فسلمتُ عليه فقال لقد أُنزلت عليّ الليلة
سُورةٌ لهي احبُّ اليّ مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ
انا فتحنا لك فتحا مبينا قال ابو عبد الله هـ
يستصرخني من الصراخ استصرخني استغاث
بي مُصرخي حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان
قال سمعت الزهري حين حدّث هذا الحديث
حفظت بعضه وثبتني معمر عن عروة بن الزبير
عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم يزيد احدهما
على صاحبه قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم
يوم الحديبية في بضع عشرة مائة من أصحابه فلما
اتى ذا الحُليفة قلد الهدي واشعره واحرم منها
بعمرة وبعث عينا له من خزاعة وسار النبي صلى
الله عليه وسلم حتى كان بغدير الاشطاط أتاه
عينه قال إن قريشا جمعوا لك جموعا وقد جمعوا
لك الاحابيش وهم مقاتلوك وصادّوك عن
البيت ومانعوك فقال اشيروا ايها الناس عليّ
اترون أن أميل الى عيالهم وذراري هؤلاء الذين
يريدون ان يصدونا عن البيت فان ياتونا كان
الله عز وجل قد قطع عينا من المشركين والا تركنا

هم

محروبين قال ابو بكر يا رسول الله خرجت عامدا
لهذا البيت لا تريد قتل أحد ولا حرب أحد فتوجه
له فمن صدنا عنه قاتلناه قال امضوا على
اسم الله حدثنا إسحاق أخبرنا يعقوب حدثنا
ابن أخي ابن شهاب عن عمه أخبرني عروة بن الزبير
انه سمع مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة يخبران
خبرا من خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
في عمرة الحديبية فكان فيما أخبرني عروة عنهما
انه لما كاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم
سهيل بن عمرو يوم الحديبية على قضية المدة
وكان فيما اشترط سهيل بن عمرو انه لا يأتيك
منا احد وان كان على دينك إلا رددته إلينا
وخليت بيننا وبينه وابى سهيل ان يقاضي
رسول الله صلى الله عليه وسلم على ذلك فكره
المومنون ذلك وامتعضوا فتكلموا فيه فلما ابى
سهيل ان يقاضي رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا على ذلك كاتبه رسول الله صلى الله عليه
وسلم فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا جندل
ابن سهيل يومئذ الى ابيه سهيل بن عمرو ولم

يأت رسول الله صلى الله عليه وسلم احد من الرجال
الا ردده في تلك المدة وان كان مسلما وجاءت المومنات
مهاجرات فكانت ام كلثوم بنت عقبة بن ابي
معيط ممن خرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهي عاتق فجاء اهلها يسالون رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان يرجعها اليهم حتى انزل الله
تعالى في المومنات ما انزل قال ابن شهاب واخبرني
عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يمتحن من هاجر من المومنات
بهذه الاية يا ايها النبي اذا جاءك المومنات وعن
عمه قال بلغنا حين امر الله رسوله صلى الله عليه
وسلم ان يرد الى المشركين ما انفقوا على من هاجر
من ازواجهم وبلغنا ان ابا بصير فذكره بطوله
حدثنا قتيبة عن مالك عن نافع ان عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما خرج معتمرا في الفتنة
فقال إن صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأهل بعمرة
من أجل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان

أهل بعمرة عام الحديبية حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه أهل
وقال إن حيل بيني وبينه فعلت كما فعل
النبي صلى الله عليه وسلم حين حالت كفار قريش
بينته وتلا لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة
حدثنا عبد الله بن محمد بن اسما حدثنا جويرية
عن نافع ان عبيد الله بن عبد الله وسالم بن عبد الله
أخبراه انهما كلما عبد الله بن عمر ح وحدثنا موسى
ابن أسماعيل حدثنا جويرية عن نافع ان بعض بني
عبد الله قال له لو أقمت العام فاني أخاف ان
لا تصل الى البيت قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبي
صلى الله عليه وسلم هداياه وحلق وقصر أصحابه
وقال اشهدكم اني قد اوجبت عمرة فان خلي بيني
وبين البيت طفت وان حيل بيني وبين البيت
صنعت كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسار ساعة ثم قال ما ارى شانهما الا واحدا اشهدكم
اني قد اوجبت حجة مع عمرتي فطاف طوافا واحدا
وسعيا واحدا حتى حل منهما جميعا حدثنا شجاع

ابن الوليد سمع النضر بن محمد حدثنا صخر عن نافع
قال إن الناس يتحدثون ان ابن عمر اسلم قبل عمر
وليس كذلك ولكن عمر يوم الحديبية ارسل
عبد الله الى فرس له عند رجل من الانصار يأتي
به ليقاتل عليه ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يبايع تحت الشجرة وعمر لا يدري بذلك فبايعه
عبد الله ثم ذهب الى الفرس فجاء به الى عمر وعمر يستلئم
للقتال فاخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يبايع تحت الشجرة قال فانطلق فذهب معه
حتى بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي التي
يتحدث الناس ان ابن عمر اسلم قبل عمر وقال هشام
ابن عمار حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا عمر بن محمد
العمري أخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان
الناس كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية
تفرقوا في ظلال الشجر فاذا الناس محدقون بالنبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا عبد الله انظر ما شأن
الناس قد احدقوا برسول الله صلى الله عليه وسلم
فوجدهم يبايعون فبايع ثم رجع الى عمر فخرج فبايع
حدثنا ابن نمير حدثنا يعلى حدثنا اسماعيل قال

سمعت عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما قال كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم حين اعتمر فطاف
فطفنا معه وصلينا معه وسعى بين الصفا
والمروة فكنا نستره من اهل مكة لا يصيبه احد
بشيء **حدثنا** الحسن بن إسحاق حدثنا محمد بن
سابق حدثنا مالك بن مغول قال سمعت ابا حصين
قال قال ابو وائل لما قدم سهل بن حنيف من
صفين اتيناه نستخبره فقال اتهموا الرأي فلقد
رايتني يوم ابي جندل ولو استطيع ان ارد على
رسول الله صلى الله عليه وسلم امره لرددت والله
ورسوله اعلم وما وضعنا اسيافنا على عواتقنا
لامر يفظعنا الا اسهلن بنا الى امر نعرفه قبل هذا
الامر ما نسد منها خصما الا انفجر علينا خصم
ما ندري كيف نأتي له **حدثنا** سليمان بن حرب
حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن مجاهد عن ابن
ابي ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال اتى
علي النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية
والقمل يتناثر على وجهي فقال ايؤذيك هوام
راسك قلت نعم قال فاحلق وصم ثلاثة ايام

وصلّى صح

او اطعم ستة مساكين او انسك نسيكة قال ايوب
لا ادري بأي هذا بدأ حدثنا محمد بن هشام ابو عبد الله
حدثنا هشيم عن ابي بشر عن مجاهد عن عبد الرحمن بن
ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال كنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالحديبية ونحن محرمون وقد حصرنا
المشركون وكانت لي وفرة فجعلت الهوام تساقط
على وجهي فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال
أيؤذيك هوام رأسك قلت نعم قال وانزلت
هذه الآية فمن كان منكم مريضا او به اذى من رأسه
ففدية من صيام او صدقة او نسك باب
قصة عكل وعرينة حدثنا عبد الاعلى بن حماد
حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة
ان انسا رضي الله عنه حدثهم ان ناسا من عكل
وعرينة قدموا المدينة على النبي صلى الله عليه
وسلم وتكلموا بالاسلام فقالوا يا نبي الله انا كنا
اهل ضرع ولم نكن اهل ريف واستوخموا المدينة
فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بذود وراع
وامرهم ان يخرجوا فيه فيشربوا من البانها وابوالها
فانطلقوا حتى اذا كانوا ناحية الحرة كفروا بعد

النبي صح

اسلامهم وقتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم
واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
فبعث الطلب في اثارهم فامر بهم فسمروا اعينهم
وقطعوا ايديهم وتركوا ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم
قال قتادة بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم بعد
ذلك كان يحث على الصدقة وينهى عن المثلة وقال
شعبة وابان وحماد عن قتادة من عرينة وقال يحيى
ابن ابي كثير وايوب عن ابي قلابة عن انس قدم نفر من
عكل حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا حفص بن
عمر ابو عمر الحوضي حدثنا حماد بن زيد حدثنا ايوب
والحجاج الصواف قال حدثني ابو رجاء مولى ابي قلابة
وكان معه بالشام ان عمر بن عبد العزيز استشار
الناس يوما قال ما تقولون في هذه القسامة
فقالوا حق قضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقضت بها الخلفا قبلك قال وابو قلابة خلف
سريره فقال عنبسة بن سعيد فاين حديث
انس في العرنيين قال ابو قلابة اياي حدثه انس
ابن مالك قال عبد العزيز بن صهيب عن انس من
عرينة وقال ابو قلابة عن انس من عكل ذكر

القصة **باب** غزوة ذات قرد وهي الغزوة
التي اغاروا على لقاح النبي صلى الله عليه وسلم
قبل خيبر بثلاث **حدثنا** قتيبة بن سعيد
حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي حبيب عبيد قال
سمعت سلمة بن الاكوع يقول خرجت قبل ان يوذن
بالاولى وكانت لقاح رسول الله صلى الله عليه
وسلم ترعى بذي قرد قال فلقيني غلام لعبد الرحمن
ابن عوف فقال اخذت لقاح رسول الله صلى الله
عليه وسلم قلت من اخذها قال غطفان قال
فصرخت ثلاث صرخات يا صباحاه قال فاسمعت
ما بين لابتي المدينة ثم اندفعت على وجهي حتى
ادركتهم وقد اخذوا يستقون من الما فجعلت
ارميهم بنبلي وكنت راميا واقول انا ابن الاكوع
اليوم يوم الرضع وارتجز حتى استنقذت اللقاح
واستلبت منهم ثلاثين بردة قال وجا النبي صلى
الله عليه وسلم والناس فقلت يا نبي الله قد حميت
القوم الما وهم عطاش فابعث اليهم الساعة
فقال يا ابن الاكوع ملكت فاسجح ثم رجعنا ويردفني
رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته حتى دخلت

المدينة باب غزوة خيبر حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن
يسار ان سويد بن النعمان اخبره انه خرج مع
النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كنا
بالصهباء وهي من ادني خيبر صلى العصر ثم دعا
بالازواد فلم يوت الا بالسويق فامر به فثري فاكل
واكلنا ثم قام الى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم
صلى ولم يتوضأ حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا
حاتم بن إسماعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة
ابن الاكوع رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم الى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل من
القوم لعامر يا عامر الا تسمعنا من هنيهاتك وكان
عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم ويقول

اللهم لولا انت ما اهتدينا
ولا تصدقنا ولا صلينا
فاغفر فدا لك ما ابقينا
وثبت الاقدام إن لاقينا
وانزلن سكينة علينا
إنا إذا صيح بنا أبينا

وألقين صح

وبالصياح

وبالصياح عوّلوا علينا

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا
السائق قالوا عامر بن الاكوع قال يرحمه الله قال
رجل من القوم وجبت يا نبي الله لولا امتعتنا
به فاتينا خيبر فحاصرناهم حتى اصابتنا مخمصة
شديدة ثم ان الله تعالى فتحها عليهم فلما امسى
الناس مسا اليوم الذي فتحت عليهم اوقدوا نارا
كثيرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذه
النيران على اي شيء توقدون قالوا على لحم قال على
اي لحم قالوا لحم حمر الانسية قال النبي صلى الله
عليه وسلم اهريقوها واكسروها فقال رجل يا رسول
الله او نهريقها ونغسلها قال او ذاك فلما تصاف
القوم كان سيف عامر قصيرا فتناول به ساق
يهودي ليضربه ويرجع ذباب سيفه فاصاب
عين ركبة عامر فمات منه قال فلما قفلوا قال
سلمة رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
آخذ بيدي قال ما لك قلت له فداك ابي وامي زعموا
ان عامرا حبط عمله قال النبي صلى الله عليه وسلم
كذب من قاله ان له لاجرين وجمع بين اصبعيه

انه بمجاهد مجاهد قل عربي مشى بها مثله حدثنا
قتيبة حدثنا حاتم قال نشأ بها **حدثنا** عبد الله
ابن يوسف اخبرنا مالك عن حميد الطويل عن انس
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى
خيبر ليلاً وكان اذا اتى قوماً ليلاً لم يغر بهم حتى
يصبح فلما اصبح خرجت اليهود بمساحيهم ومكاتلهم
فلما رأوه قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي
صلى الله عليه وسلم خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة
قوم فساء صباح المنذرين **حدثنا** صدقة بن
الفضل اخبرنا ابن عيينة حدثنا ايوب عن محمد بن
سيرين عن انس بن مالك رضي الله عنه قال صبحنا
خيبر بكرة فخرج اهلها بالمساحي فلما بصروا
بالنبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس
فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر خربت خيبر
انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين
فاصبنا من لحوم الحمر فنادى منادي النبي صلى الله
عليه وسلم ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر
فانها رجس **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب
حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب عن محمد عن

٢٠٥

انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم جاءه جاء فقال أكلت الحمر فسكت ثم
أتاه الثانية فقال أكلت الحمر فسكت ثم اتاه
الثالثة فقال أفنيت الحمر فامر مناديا فنادى في
الناس ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر
الأهلية فاكفئت القدور وانها لتفور باللحم ٭
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن
ثابت عن انس رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه
وسلم الصبح قريبا من خيبر بغلس ثم قال الله اكبر
خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين
فخرجوا يسعون في السكك فقتل النبي صلى الله عليه
وسلم المقاتلة وسبى الذرية وكان في السبي صفية
فصارت الى دحية الكلبي ثم صارت الى النبي صلى
الله عليه وسلم فجعل عتقها صداقها فقال عبد
العزيز بن صهيب لثابت يا ابا محمد انت قلت لانس
ما اصدقها فحرك ثابت راسه تصديقا له ٭
حدثنا ادم حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن
صهيب قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه
يقول سبى النبي صلى الله عليه وسلم صفية ٭

فاعتقها وتزوجها فقال ثابت لانس ما اصدقها
قال اصدقها نفسها فاعتقها حدثنا قتيبة حدثنا
يعقوب عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى
هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى عسكره ومال الاخرون الى عسكرهم
وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل
لا يدع لهم شاذة ولا فاذة الا اتبعها يضربها بسيفه
فقيل ما اجزا منا اليوم احد كما اجزا فلان فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل
النار فقال رجل من القوم انا صاحبه قال فخرج معه
كلما وقف وقف معه واذا اسرع اسرع معه قال
فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع
سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على
سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله قال وما
ذاك قال الرجل الذي ذكرت آنفا انه من اهل النار
فاعظم الناس ذلك فقلت انا لكم به فخرجت في طلبه
ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل

سيفه فى الارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل
عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم عند ذلك ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة فيما
يبدو للناس وهو من اهل النار وان الرجل ليعمل عمل
اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني
سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال
شهدنا خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لرجل ممن معه يدعي الاسلام هذا من اهل النار
فلما حضر القتال قاتل الرجل اشد القتال حتى كثرت
به الجراحة فكاد بعض الناس يرتاب فوجد الرجل
الم الجراحة فاهوى بيده الى كنانته فاستخرج منها
اسهما فنحر بها نفسه فاشتد رجال من المسلمين
فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك انتحر فلان
فقتل نفسه فقال قم يا فلان فاذن انه لا يدخل
الجنة الا مومن ان الله يويد هذا الدين بالرجل الفاجر
تابعه معمر عن الزهري وقال شبيب عن يونس عن
ابن شهاب اخبرني ابن المسيب وعبد الرحمن بن
عبد الله بن كعب ان ابا هريرة قال شهدنا مع النبي

صلى الله عليه وسلم خيبر وقال ابن المبارك عن
يونس عن الزهري عن سعيد عن النبي صلى الله عليه
وسلم تابعه صالح عن الزهري وقال الزبيدي أخبرني
الزهري ان عبد الرحمن بن كعب أخبره ان عبيد الله
ابن كعب قال أخبرني من شهد مع النبي صلى الله عليه
وسلم خيبر وقال الزهري واخبرني عبيد الله بن
عبد الله وسعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
موسى بن إسماعيل حدثنا عبد الواحد عن عاصم عن
إبي عثمان عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال لما
غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر او قال لما
توجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر اشرف
الناس على واد فرفعوا اصواتهم بالتكبير الله أكبر
الله أكبر لا إله إلا الله فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اربعوا على انفسكم انكم لا تدعون اصم ولا غائبا
انكم تدعون قريبا وهو معكم وانا خلف دابة رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسمعني وانا أقول لاحول
ولا قوة إلا بالله فقال لي يا عبد الله بن قيس قلت
لبيك رسول الله قال الا أدلك على كلمة من كنز من
كنوز الجنة قلت بلى يا رسول الله فداك ابي وامي قال

لا حول ولا قوة الا بالله حدثنا المكي بن ابراهيم حدثنا
يزيد بن ابي عبيد قال رايت اثر ضربة في ساق
سلمة فقال يا ابا مسلم ما هذه الضربة فقال هذه
ضربة اصابتني يوم خيبر فقال الناس اصيب سلمة
فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فنفث فيه ثلاث
نفثات فما اشتكيتها حتى الساعة حدثنا عبد الله
ابن مسلمة حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل
قال التقى النبي صلى الله عليه وسلم والمشركون في بعض
مغازيه فاقتتلوا فمال كل قوم الى عسكرهم وفي المسلمين
رجل لا يدع من المشركين شاذة ولا فاذة الا اتبعها
فضربها بسيفه فقيل يا رسول الله ما اجزا احدهم
ما اجزا فلان فقال انه من اهل النار فقالوا اينا من
اهل الجنة ان كان هذا من اهل النار فقال رجل
من القوم لاتبعنه فاذا اسرع وابطا كنت معه حتى
جرح فاستعجل الموت فوضع نصاب سيفه بالارض
وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فجا
الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك
رسول الله فقال وما ذاك فاخبره فقال ان الرجل
ليعمل بعمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وانه من اهل

النار ويعمل بعمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو
من اهل الجنة حدثنا محمد بن سعيد الخزاعي حدثنا
زياد بن الربيع عن ابي عمران قال نظر انس الى الناس يوم
الجمعة فراى طيالسة فقال كانهم الساعة يهود خيبر
حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا حاتم عن يزيد بن
ابي عبيد عن سلمة رضي الله عنه قال كان علي رضي الله
عنه تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر
وكان رمدا فقال انا اتخلف عن النبي صلى الله عليه
وسلم فلحق فلما بتنا الليلة التي فتحت قال لاعطين
الراية غدا او ليأخذن الراية غدا رجل يحبه الله
ورسوله يفتح عليه فنحن نرجوها فقيل هذا علي
فاعطاه ففتح عليه حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم اخبرني
سهل بن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال يوم خيبر لاعطين هذه الراية
غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله
ويحبه الله ورسوله قال فبات الناس يدوكون
ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبح الناس غدوا على
رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجوان

يعطاها

يعطاها فقال اين علي بن ابي طالب فقيل هو يا رسول
الله يشتكي عينيه قال فارسلوا اليه فاتي به فبصق
رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه ودعا له فبرا
حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال علي
يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال
انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم
الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه
فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك
من ان يكون لك حمر النعم حدثنا عبد الغفار
ابن داود حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن ح وحدثني
احمد حدثنا ابن وهب اخبرني يعقوب بن عبد الرحمن
عن الزهري عن عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه
الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن اخطب وقد
قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها النبي صلى
الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا بها سد الصهبا
حلت فبنى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
وضع حيسا في نطع صغير ثم قال آذن من حولك
فكانت تلك وليمته على صفية ثم خرجنا الى المدينة

فرايت النبي صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة
ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته حتى تركب حدثنا
إسماعيل حدثني أخي عن سليمان عن يحيى عن حميد الطويل
سمع أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله
عليه وسلم أقام على صفية بنت حيي بطريق خيبر
ثلاثة أيام حتى أعرس بها وكانت فيمن ضرب عليها
الحجاب حدثنا سعيد بن أبي مريم أخبرنا محمد بن
جعفر بن أبي كثير أخبرني حميد أنه سمع أنسا رضي الله
عنه يقول أقام النبي صلى الله عليه وسلم بين
خيبر والمدينة ثلاث ليال يبني عليه بصفية فدعوت
المسلمين إلى وليمته وما كان فيها من خبز ولا لحم
وما كان فيها إلا أن أمر بلالا بالأنطاع فبسطت
فألقي عليها التمر والأقط والسمن فقال المسلمون
إحدى أمهات المؤمنين أو ما ملكت يمينه قالوا إن
حجبها فهي إحدى أمهات المؤمنين وإن لم يحجبها فهي
مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطى خلفه ومد
الحجاب حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة ح وحدثني
عبد الله بن محمد حدثنا وهب حدثنا شعبة عن
حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه

وتضع صفية رجلها على
ركبته حتى

قال

قال كنا محاصري خيبر فرمى انسان بجراب فيه شحم
فنزوت لآخذه فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم
فاستحييت حدثنا عبيد بن اسماعيل عن ابي اسامة
عن عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر
عن اكل الثوم وعن لحوم الحمر الأهلية نهى عن أكل
الثوم هو عن نافع وحده ولحوم الحمر الأهلية عن
سالم حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن ابن
شهاب عن عبد الله والحسن ابني محمد بن علي عن ابيهما عن
علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى عن متعة النسا يوم خيبر
وعن اكل الحمر الانسية حدثنا محمد بن مقاتل
أخبرنا عبد الله حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
يوم خيبر عن لحوم الحمر الأهلية حدثني اسحاق
ابن نصر حدثنا محمد بن عبيد حدثنا عبد الله عن
نافع وسالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن اكل لحوم الحمر الاهلية
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن

عمرو عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر
عن لحوم الحمر ورخص في الخيل حدثنا سعيد
ابن سليمان حدثنا عباد عن الشيباني قال سمعت
ابن ابي اوفى رضي الله عنهما اصابتنا مجاعة يوم خيبر
فان القدور لتغلي وبعضها نضجت فجاء منادي
النبي صلى الله عليه وسلم لا تاكلوا من لحوم الحمر
شيا واهريقوها قال ابن ابي اوفى فتحدثنا انه
انما نهى عنها لانها لم تخمس وقال بعضهم نهى عنها
البتة لانها كانت تاكل العذرة حدثنا حجاج
ابن منهال حدثنا شعبة اخبرني عدي بن
ثابت عن البراء وعبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهم
انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم فاصابوا
حمرا فطبخوها فنادى منادي النبي صلى الله
عليه وسلم اكفئوا القدور حدثنا اسحاق
حدثنا عبد الصمد حدثنا شعبة حدثنا عدي
ابن ثابت سمعت البراء وابن ابي اوفى رضي الله عنهم
يحدثان عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يوم
خيبر وقد نصبوا القدور اكفئوا القدور حدثنا

مسلم حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء
قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحوه
حدثني إبراهيم بن موسى أخبرنا ابن أبي زائدة
أخبرنا عاصم عن عامر عن البراء بن عازب رضي الله عنهما
قال أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة خيبر
ان نلقي الحمر الاهلية نيئة او نضيجة ثم لم يأمرنا
باكله بعد حدثنا محمد بن ابي الحسين حدثنا عمر
ابن حفص حدثنا ابي عن عاصم عن عامر عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال لا ادري انهى عنه رسول الله صلى
الله عليه وسلم من اجل انه كان حمولة الناس فكره ان
تذهب حمولتهم او حرمه يوم خيبر لحم الحمر الاهلية
حدثنا الحسن بن إسحاق حدثنا محمد بن سابق
حدثنا زائدة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال قسم رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم خيبر للفرس سهمين وللراجل سهما قال
فسره نافع فقال اذا كان مع الرجل فرس فله ثلاثة
أسهم وإن لم يكن له فرس فله سهم حدثنا يحيى بن
بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن
سعيد بن المسيب ان جبير بن مطعم اخبره قال

مشيت انا وعثمان بن عفان إلى النبي صلى الله عليه
وسلم فقلنا اعطيت بني المطلب من خمس خيبر وتركتنا
ونحن بمنزلة واحدة منك فقال إنما بنوا هاشم
وبنوا المطلب شيء واحد قال جبير بن مطعم ولم
يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس وبني نوفل
شيئا حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة حدثنا
بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن ابي موسى رضي الله
عنه قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم
ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين اليه انا واخوان لي
انا اصغرهم احدهما ابو بردة والاخر ابو رهم إما قال
بضع وإما قال في ثلاثة وخمسين او اثنين وخمسين
رجلا من قومي فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا
الى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن ابي طالب
فاقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى
الله عليه وسلم حين افتتح خيبر وكان اناس من
الناس يقولون لنا يعني لاهل السفينة سبقناكم
بالهجرة ودخلت اسما بنت عميس وهي ممن قدم
معنا على حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
زائرة وقد كانت هاجرت إلى النجاشي فيمن هاجر

فدخل عمر على حفصة واسما عندها فقال عمر حين
راى اسما من هذه قالت اسما بنت عميس قال عمر
كم
الحبشية هذه البحرية هذه قالت اسما نعم قال سبقنا
بالهجرة فنحن احق برسول الله صلى الله عليه وسلم
منكم فغضبت وقالت كلا والله كنتم مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يطعم جايعكم ويعظ
جاهلكم وكنا في دار او في ارض البعدا والبغضا
بالحبشة وذلك في الله وفي رسوله صلى الله عليه
وسلم وايم الله لا اطعم طعاما ولا اشرب شرابا
حتى اذكر ما قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ونحن كنا نوذي ونخاف وساذكره ذلك للنبي صلى
الله عليه وسلم واساله والله لا اكذب ولا ازيغ
ولا ازيد عليه فلما جا النبي صلى الله عليه وسلم
قالت يا نبي الله ان عمر قال كذا وكذا قال فما قلت
له قالت قلت له كذا وكذا قال ليس باحق بي منكم
له ولاصحابه هجرة واحدة ولكم انتم اهل السفينة
هجرتان قالت فلقد رايت اباموسى واصحاب السفينة
ياتوني ارسالا يسالوني عن هذا الحديث ما من الدنيا
شي هم به افرح ولا اعظم في انفسهم مما قال لهم

النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو بردة قالت أسماء
فلقد رايت ابا موسى وانه ليستعيد هذا الحديث مني
قال ابو بردة عن ابي موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم
اني لاعرف اصوات رفقة الاشعريين بالقران حين
يدخلون بالليل واعرف منازلهم من اصواتهم
بالقران بالليل وان كنت لم ار منازلهم حين نزلوا
بالنهار ومنهم حكيم اذا لقي الخيل او قال العدو قال
لهم ان اصحابي يامرونكم ان تنظروهم حدثنا
إسحاق بن إبراهيم سمع حفص بن غياث حدثنا
بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال قدمنا
على النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان افتتح خيبر فقسم
لنا ولم يقسم لاحد لم يشهد الفتح غيرنا حدثنا عبد الله
ابن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا ابو اسحاق
عن مالك بن أنس حدثني ثور حدثني سالم مولى ابن
مطيع انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول افتتحنا
خيبر ولم نغنم ذهبا ولا فضة إنما غنمنا البقر
والابل والمتاع والحوائط ثم انصرفنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى وادي القرى ومعه عبد له
يقال له مدعم اهداه له احد بني الضباب فبينما

هو يحط رحل رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ
جاءه سهم عاير حتى أصاب ذلك العبد فقال الناس
هنيئا له الشهادة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بلى والذي نفسي بيده إن الشملة التي أصابها
يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل
عليه نارا فجاء رجل حين سمع ذلك من رسول الله
صلى الله عليه وسلم بشراك أو بشراكين فقال هذا
شيء كنت أصبته فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم شراك أو شراكان من نار حدثنا سعيد بن أبي
مريم أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد عن أبيه
أنه سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول أما والذي
نفسي بيده لولا أن أترك آخر الناس ببانا ليس لهم
شيء ما فتحت قرية إلا قسمتها كما قسم النبي صلى الله علي صح
عليه وسلم خيبر ولكني أتركها خزانة لهم يقتسمونها
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا ابن مهدي عن مالك
ابن أنس عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر رضي الله عنه
قال لولا آخر المسلمين ما فتحت عليهم قرية إلا قسمتها
كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا سفيان قال سمعت الزهري وسأله

إسماعيل بن امية قال أخبرني عنبسة بن سعيد ان
اباهريرة رضي الله عنه اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فسأله قال له بعض بني سعيد بن العاص لا تعطه
فقال ابو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال واعجبا
لوبر تدلى من قدوم الضأن ويذكر عن الزبيدي عن
الزهري قال أخبرني عنبسة بن سعيد انه سمع ابا
هريرة يخبر سعيد بن العاص قال بعث رسول الله صلى
الله عليه وسلم ابان على سرية من المدينة قبل نجد
قال ابو هريرة فقدم ابان واصحابه على النبي صلى
الله عليه وسلم بخيبر بعد ما افتتحها وان حزم
خيلهم لليف قال ابو هريرة قلت يا رسول الله
لا تقسم لهم قال ابان وانت بهذا يا وبر تحدر من
راس ضأن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا ابان اجلس فلم يقسم لهم حدثنا موسى بن
اسماعيل حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد قال أخبرني
جدي ان ابان بن سعيد اقبل الى النبي صلى الله عليه
وسلم فسلم عليه فقال ابو هريرة يا رسول الله هذا
قاتل ابن قوقل وقال ابان لابي هريرة واعجبا لك
وبر تدادأ من قدوم ضأن ينعى على امرأ أكرمه الله

بيدي ومنعه ان يهينني بيده حدثنا يحيى بن
بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
عروة عن عائشة ان فاطمة رضي الله عنها بنت النبي
صلى الله عليه وسلم ارسلت الى ابي بكر تسأله
ميراثها من رسول الله صلى الله عليه وسلم
مما افا الله عليه بالمدينة وفدك وما بقي من
خمس خيبر فقال ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة انما ياكل آل
محمد صلى الله عليه وسلم في هذا المال واني والله
لا اغير شيئا من صدقة رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن حالها التي كان عليها في عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولاعملن فيها بما عمل به رسول
الله صلى الله عليه وسلم فابي ابو بكر ان يدفع الى
فاطمة منها شيئا فوجدت فاطمة على ابي بكر في
ذلك فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت بعد النبي
صلى الله عليه وسلم ستة اشهر فلما توفيت
دفنها زوجها علي ليلا ولم يوذن بها ابا بكر وصلى
عليها وكان لعلي من الناس وجه حياة فاطمة فلما
توفيت استنكر علي وجوه الناس فالتمس مصالحة

ابي بكر ومبايعته ولم يكن يبايع تلك الاشهر فارسل
الى ابي بكر ان ايتنا ولا ياتنا احد معك كراهية لمحضر
عمر فقال عمر لا والله لا تدخل عليهم وحدك فقال ابو
بكر وما عسيتهم ان يفعلوا بي والله لاتينهم فدخل
عليهم ابو بكر فتشهد علي فقال انا قد عرفنا فضلك
وما اعطاك الله ولم ننفس عليك خيرا ساقه الله
اليك ولكنك استبددت بالامر وكنا نرى من قرابتنا
من رسول الله صلى الله عليه وسلم نصيبا حتى
فاضت عينا ابي بكر فلما تكلم ابو بكر قال والذي
نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم
احب الي ان اصل من قرابتي واما الذي شجر بيني
وبينكم من هذه الاموال فلم آل فيها عن الخير ولم
اترك امرا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصنعه فيها الا صنعته فقال علي لابي بكر موعدك
العشية للبيعة فلما صلى ابو بكر الظهر رقي على المنبر
فتشهد وذكر شان علي وتخلفه عن البيعة وعذره
بالذي اعتذر اليه ثم استغفر وتشهد علي فعظم حق
ابي بكر وحدث انه لم يحمله على الذي صنع نفاسة على
ابي بكر ولا انكارا للذي فضله الله به ولكنا كنا نرى

لنا في هذا الأمر نصيبا واستبد علينا فوجدنا في
انفسنا فسر بذلك المسلمون وقالوا أصبت وكان
المسلمون الى علي قريبا حين راجع الامر المعروف حدثنا
محمد بن بشار حدثنا حرمي حدثنا شعبة قال أخبرني
عمارة عن عكرمة عن عائشة رضي الله عنها قالت لما
فتحت خيبر قلنا الآن نشبع من التمر حدثنا الحسن
حدثنا قرة بن حبيب حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله
ابن دينار عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
ما شبعنا حتى فتحنا خيبر باب استعمال
النبي صلى الله عليه وسلم على اهل خيبر حدثنا
إسماعيل قال حدثني مالك عن عبد المجيد بن سهيل
عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري وابي
هريرة رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل تمر خيبر
هكذا فقال لا والله يا رسول الله انا لنأخذ
الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاثة
فقال لا تفعل بع الجميع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم
جنيبا وقال عبد العزيز بن محمد عن عبد المجيد عن

سعيد ان ابا سعيد وابا هريرة حدثاه ان النبي
صلى الله عليه وسلم بعث اخا بني عدي من الانصار
الى خيبر فامره عليها وعن عبد المجيد عن ابي صالح
السمان عن ابي هريرة وابي سعيد مثله **باب**
معاملة النبي صلى الله عليه وسلم اهل خيبر **حدثنا**
موسى بن إسماعيل حدثنا جويرية عن نافع عن
عبد الله رضي الله عنه قال أعطى النبي صلى الله عليه
وسلم خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر
ما يخرج منها **باب** الشاة التي سمت للنبي
صلى الله عليه وسلم بخيبر رواه عروة عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن
يوسف حدثنا الليث حدثني سعيد عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال لما فتحت خيبر اهديت لرسول
الله صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم **باب**
غزوة زيد بن حارثة **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى
ابن سعيد حدثنا سفيان بن سعيد حدثنا عبد
الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أمّر
رسول الله صلى الله عليه وسلم اسامة على قوم فطعنوا
في امارته فقال ان تطعنوا في امارته فقد طعنتم

فى امارة ابيه من قبله وايم الله لقد كان خليقا
للامارة وان كان من احب الناس الي وان هذا لمن
احب الناس الي بعده **باب** عمرة القضا
ذكره انس عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابى اسحاق عن
البراء رضى الله عنه قال لما اعتمر النبي صلى الله
عليه وسلم فى ذي القعدة فابى اهل مكة ان يدعوه
يدخل مكة حتى قاضاهم على ان يقيم بها ثلاثة ايام فلما
كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول
الله قالوا لا نقر بهذا لو نعلم انك رسول الله ما منعناك
شيئا ولكن انت محمد بن عبد الله قال انا رسول الله
وانا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي امح رسول الله قال
علي لا والله لا امحوك ابدا فاخذ رسول الله صلى
الله عليه وسلم الكتاب وليس يحسن يكتب فكتب
هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة
السلاح الا السيف في القراب وان لا يخرج من اهلها
باحد ان اراد ان يتبعه وان لا يمنع احد من اصحابه
ان اراد ان يقيم بها فلما دخلها ومضى الاجل اتوا
عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى

الأجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعته ابنة
حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها علي فأخذ بيدها وقال
لفاطمة رضي الله عنها دونك ابنة عمك حملتها فاختصم
فيها علي وزيد وجعفر قال علي أنا أخذتها وهي بنت عمي
وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة
أخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال
الخالة بمنزلة الأم وقال لعلي أنت مني وأنا منك
وقال لجعفر أشبهت خَلقي وخُلقي وقال لزيد أنت
أخونا ومولانا وقال علي ألا تتزوج بنت حمزة
قال إنها ابنة أخي من الرضاعة حدثنا محمد بن
رافع حدثنا سريج حدثنا فليح قال وحدثني
محمد بن الحسين بن إبراهيم قال حدثني أبي حدثنا
فليح بن سليمان عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا
فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه
وحلق رأسه بالحديبية وقاضاهم على أن يعتمر
العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم إلا سيوفا ولا يقيم
بها إلا ما أحبوا فاعتمر من العام المقبل فدخلها
كما كان صالحهم فلما أن أقام بها ثلاثا أمروه أن

يخرج فخرج حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا
جرير عن منصور عن مجاهد قال دخلت انا وعروة
ابن الزبير المسجد فاذا عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
جالس الى حجرة عائشة ثم قال كم اعتمر النبي صلى
الله عليه وسلم قال اربعا ثم سمعنا استنان عائشة
قال عروة يا ام المؤمنين الا تسمعين ما يقول ابو
عبد الرحمن ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر اربعا
اربع عمر فقالت ما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم
عمرة الا وانا شاهده وما اعتمر في رجب قط حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن إسماعيل بن
ابي خالد سمع ابن ابي اوفى يقول لما اعتمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم سترناه من غلمان المشركين
ومنهم ان يؤذوا رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا حماد هو ابن زيد عن ايوب
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال
المشركون انه يقدم عليكم وفد وهنهم حمى يثرب
وامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يرملوا الاشواط
الثلاثة وان يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعه ان

يأمرهم ان يرملوا الاشواط كلها الا الابقاء عليهم وزاد
ابن سلمة عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم لعامه الذي
استأمن قال ارملوا ليري المشركون قوتهم والمشركون
من قبل قعيقعان حدثني محمد عن سفيان بن
عيينة عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال انما سعى النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت وبين
الصفا والمروة ليري المشركون قوته حدثنا موسى
ابن إسماعيل حدثنا وهيب حدثنا أيوب عن عكرمة
عن ابن عباس قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم
ميمونة وهو محرم وبنى بها وهو حلال وماتت
بسرف وزاد ابن اسحاق حدثني ابن ابي نجيح وابان بن
صلح عن عطاء ومجاهد عن ابن عباس قال تزوج
النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة في عمرة القضاء

باب غزوة موتة من ارض الشام حدثنا
أحمد بن وهب عن عمرو بن ابي هلال قال واخبرني
نافع ان ابن عمر اخبره انه وقف على جعفر يومئذ وهو
قتيل فعددت به خمسين بين طعنة وضربة ليس
منها شيء في دبره يعني في ظهره أخبرنا احمد بن

ابي بكر

ابي بكر حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن عبد الله
ابن سعيد عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة موتة
زيد بن حارثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان قتل زيد فجعفر وان قتل جعفر فعبد الله بن رواحة
قال عبد الله كنت فيهم في تلك الغزوة فالتمسنا
جعفر بن ابي طالب فوجدناه في القتلى ووجدنا ما في
جسده بضعا وتسعين من طعنة ورمية حدثنا
احمد بن واقد حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حميد
ابن هلال عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس
قبل ان ياتيهم خبرهم فقال اخذ الراية زيد فاصيب
ثم اخذ جعفر فاصيب ثم اخذ ابن رواحة فاصيب
وعيناه تذرفان حتى اخذ الراية سيف من سيوف
الله حتى فتح الله عليهم حدثنا قتيبة حدثنا عبد
الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد قال اخبرتني
عمرة قالت سمعت عايشة رضي الله عنها تقول لما
جا قتل ابن حارثة وجعفر بن ابي طالب وعبد الله
ابن رواحة رضي الله عنهم جلس رسول الله صلى

الله عليه وسلم يعرف في وجهه الحزن قالت عائشة
وانا اطلع من صائر الباب تعني من شق الباب فاتاه
رجل فقال اي رسول الله ان نساء جعفر قالت فذكر
بكاهن فامره ان ينهاهن قال فذهب الرجل ثم اتى
فقال قد نهيتهن وذكر انه لم يطعنه قال فامر
ايضا فذهب ثم قال والله لقد غلبننا فزعمت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاحث
في افواههن التراب قالت عائشة فقلت ارغم
الله انفك فوالله ما انت تفعل وما تركت رسول
الله صلى الله عليه وسلم من العنا حدثنا محمد بن
ابي بكر حدثنا عمر بن علي عن اسماعيل بن ابي خالد
عن عامر قال كان ابن عمر اذا حيا ابن جعفر قال السلام
عليك يا ابن ذي الجناحين حدثنا ابو نعيم حدثنا
سفيان عن اسماعيل عن قيس بن ابي حازم قال
سمعت خالد بن الوليد يقول لقد انقطعت في يدي
يوم موتة تسعة اسياف فما بقي في يدي الا صفيحة
يمانية حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن اسماعيل
قال حدثني قيس قال سمعت خالد بن الوليد يقول
لقد دق في يدي يوم موتة تسعة اسياف وصبرت

في يدي صفيحة لي يمانية حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا محمد بن فضيل عن حصين عن عامر عن النعمان ابن بشير رضي الله عنهما قال أغمي على عبد الله بن رواحة فجعلت أخته عمرة تبكي واجبلاه واكذا واكذا تعدد عليه فقال حين أفاق ما قلت شيئا إلا قيل لي أنت كذلك حدثنا قتيبة حدثنا عبثر عن حصين عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال أغمي على عبد الله بن رواحة بهذا فلما مات لم تبك عليه

باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم أسامة بن زيد إلى الحرقات من جهينة حدثنا عمرو بن محمد حدثنا هشيم أخبرنا حصين أخبرنا أبو ظبيان قال سمعت أسامة بن زيد رضي الله عنهما يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الحرقة فصبحنا القوم فهزمناهم ولحقت أنا ورجل من الأنصار رجلا منهم فلما غشيناه قال لا إله إلا الله فكف الأنصاري فطعنته برمحي حتى قتلته فلما قدمنا بلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا أسامة أقتلته بعد ما قال لا إله إلا الله قلت كان متعوذا فما زال يكررها حتى تمنيت أني لم أكن أسلمت قبل ذلك

اليوم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن يزيد
ابن ابي عبيد قال سمعت سلمة بن الاكوع يقول غزوت
مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت
فيما يبعث من البعوث تسع غزوات علينا مرة
ابو بكر ومرة اسامة وقال عمر بن حفص بن غياث
حدثنا ابي عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة
يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع
غزوات وخرجت فيما يبعث من البعث تسع غزوات
علينا مرة ابو بكر ومرة اسامة حدثنا ابو عاصم
الضحاك بن مخلد حدثنا يزيد بن عبد الله عن سلمة
ابن الاكوع رضي الله عنه قال غزوت مع النبي صلى
الله عليه وسلم سبع غزوات وغزوت مع حارثة
استعمله علينا حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا
حماد بن مسعدة عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن
الاكوع قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم
سبع غزوات فذكر الحديبية ويوم حنين ويوم القرد
قال يزيد ونسيت بقيتهم باب غزوة الفتح
وما بعث به حاطب بن ابي بلتعة الى اهل مكة يخبرهم
بغزو النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة حدثنا

سفيان عن عمرو بن دينار قال اخبرني الحسن بن محمد
انه سمع عبيد الله بن ابي رافع يقول سمعت عليا يقول
بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير
والمقداد فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ
فان بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها فانطلقنا
تعادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن
بالظعينة قلنا اخرجي الكتاب قالت ما معي كتاب
فقلنا لتخرجن الكتاب او لنلقين الثياب قالت
فاخرجته من عقاصها فاتينا به رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة
الى ناس من المشركين يخبرهم ببعض امر رسول الله بلتعة صح
صلى الله عليه وسلم فقال يا حاطب ما هذا قال
يا رسول الله لا تعجل علي اني كنت امرا ملصقا
في قريش يقول كنت حليفا ولم اكن من انفسها وكان
من معك من المهاجرين من لهم قرابات يحمون
اهليهم واموالهم فاحببت اذ فاتني ذلك من النسب
فيهم ان اتخذ عندهم يدا يحمون قرابتي ولم افعله
ارتدادا عن ديني ولا رضى بالكفر بعد الاسلام فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه قد صدقكم

فقال عمر يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق
فقال انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع
على من شهد بدرا فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت
لكم فانزل الله السورة يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا
عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة الى قوله
فقد ضل سواء السبيل باب غزوة الفتح
في رمضان حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا
الليث حدثنا عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا غزوة الفتح
في رمضان قال وسمعت ابن المسيب يقول مثل
ذلك وعن عبيد الله بن عبد الله اخبره ان ابن
عباس قال صام النبي صلى الله عليه وسلم حتى
اذا بلغ الكديد الذي بين قديد وعسفان افطر
فلم يزل مفطرا حتى انسلخ الشهر حدثنا محمود اخبرنا
عبد الرزاق اخبرنا معمر اخبرنا الزهري عن عبيد
الله بن عبد الله عن ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم خرج في رمضان من المدينة ومعه عشرة
الآلاف وذلك على راس ثمان سنين ونصف من مقدمه

المدينة فسار معه من المسلمين الى مكة يصوم
ويصومون حتى بلغ الكديد وهو ما بين عسفان
وقديد افطر وافطروا قال الزهري وانما يؤخذ
من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم الآخر فالآخر
حدثنا عياش بن الوليد حدثنا عبد الاعلى حدثنا
خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال خرج النبي صلى
الله عليه وسلم في رمضان الى حنين والناس
مختلفون فصائم ومفطر فلما استوى على راحلته
دعا باناء من لبن او ماء فوضعه على راحته او
راحلته ثم نظر الى الناس فقال المفطرون للصوام
افطروا وقال عبد الرزاق اخبرنا معمر عن ايوب عن
عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا جرير عن منصور
عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان
فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا باناء من ماء فشرب
نهارا ليريه الناس فافطر حتى قدم مكة قال وكان
ابن عباس يقول صام رسول الله صلى الله عليه
وسلم في السفر وافطر فمن شاء صام ومن شاء افطر

باب اين ركز النبي صلى الله عليه وسلم الراية
يوم الفتح حدثنا عبيد بن اسماعيل حدثنا ابو
اسامة عن هشام عن ابيه قال لما سار رسول الله
صلى الله عليه وسلم عام الفتح فبلغ ذلك قريشا
خرج ابو سفيان بن حرب وحكيم بن حزام وبديل
ابن ورقا يلتمسون الخبر عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاقبلوا يسيرون حتى اتوا مر الظهران
فاذا هم بنيران كانها نيران عرفة فقال بديل بن
ورقا ابو سفيان ما هذه لكانها نيران عرفة
فقال بديل بن ورقا نيران بني عمرو فقال ابو سفيان
عمرو اقل من ذلك فراهم ناس من حرس رسول الله صلى
الله عليه وسلم فادركوهم فاخذوهم فاتوا بهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم ابو سفيان
فلما سار قال للعباس احبس ابا سفيان عند
خطم الجبل حتى ينظر الى المسلمين فحبسه العباس
فجعلت القبائل تمر كتيبة كتيبة على ابي سفيان
فمرت كتيبة فقال يا عباس من هذه قال هذه
غفار قال مالي ولغفار ثم مرت جهينة فقال مثل
ذلك ثم مرت سعد بن هذيم فقال مثل ذلك ثم

مرت سليم فقال مثل ذلك حتى مرت كتيبة لم ير مثلها
قال من هذه قال هؤلاء الانصار عليهم سعد بن
عبادة معه الراية فقال سعد بن عبادة يا ابا سفيان
اليوم يوم الملحمة • اليوم تستحل الكعبة • فقال ابو سفيان
يا عباس حبذا يوم الدمار ثم جاءت كتيبة وهي •
اقل الكتائب فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
واصحابه وراية النبي صلى الله عليه وسلم مع الزبير
فلما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بابي سفيان
قال الم تعلم ما قال سعد بن عبادة قال ما قال •
قال قال كذا وكذا فقال كذب سعد ولكن هذا يوم
يعظم الله فيه الكعبة ويوم تكسى فيه الكعبة
قال وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تركز رايته
بالحجون • وقال عروة فاخبرني نافع بن جبير بن مطعم
قال سمعت العباس يقول للزبير بن العوام يا ابا •
عبد الله هاهنا امرك رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان تركز الراية قال وامر رسول الله صلى الله
عليه وسلم يومئذ خالد بن الوليد ان يدخل من
اعلا مكة من كداء ودخل النبي صلى الله عليه وسلم
من كدا فقتل من خيل خالد بن الوليد يومئذ رجلان

ن

حبيش بن الاشعر وكرز بن جابر الفهري حدثنا ابو
الوليد حدثنا شعبة عن معاوية بن قرة سمعت
عبد الله بن مغفل يقول رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم فتح مكة على ناقته وهو يقرا سورة
الفتح يرجع وقال لولا ان يجتمع الناس حولي لرجعت
كما رجع حدثنا سليمان بن عبد الرحمن حدثنا
سعدان بن يحيى قال حدثنا محمد بن ابي حفصة عن
الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة
ابن زيد انه قال زمن الفتح يا رسول الله اين تنزل
غدا قال النبي صلى الله عليه وسلم وهل ترك لنا
عقيل من منزل ثم قال لا يرث الكافر المومن ولا يرث
المومن الكافر قيل للزهري ومن ورث ابا طالب قال
ورثه عقيل وطالب قال معمر عن الزهري اين تنزل
غدا في حجته ولم يقل يونس حجته ولا زمن الفتح
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب اخبرنا ابو الزناد
عن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال منزلنا ان شا الله اذا فتح
الله الخيف حيث تقاسموا على الكفر حدثنا موسى
ابن اسماعيل حدثنا ابراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب

عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اراد حنينا منزلنا
غدا ان شا الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا
على الكفر حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن ابن
شهاب عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح وعلى راسه
المغفر فلما نزعه جاءه رجل فقال ان ابن خطل
متعلق باستار الكعبة فقال اقتله قال مالك ولم
يكن النبي صلى الله عليه وسلم فيما نرى والله اعلم يومئذ
محرما حدثنا صدقة بن الفضل حدثنا ابن عيينة
عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله
قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح
وحول البيت ستون وثلاثماية نصب فجعل يطعنها
بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل
وما يبدي الباطل وما يعيد حدثنا اسحاق حدثنا
عبد الصمد حدثنا ابي حدثنا ايوب عن عكرمة عن
ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما قدم مكة ابى ان يدخل البيت وفيه
الآلهة فامر بها فاخرجت واخرج صورة ابراهيم

واسماعيل في ايديهما من الأزلام فقال النبي صلى
الله عليه وسلم قاتلهم الله لقد علموا ما استقسما
بها قط ثم دخل البيت فكبر في نواحي البيت وخرج
ولم يصل فيه تابعه معمر عن أيوب قال وهيب
حدثنا ايوب عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب دخول النبي صلى الله عليه وسلم من
أعلا مكة وقال الليث حدثني يونس اخبرني نافع
عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
أقبل يوم الفتح من اعلا مكة على راحلته مردفا
أسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة
من الحجبة حتى اناخ في المسجد فامره ان ياتي بمفتاح
البيت فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه
أسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة فمكث فيه
نهارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس فكان عبد الله
ابن عمر أول من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما
فسأله اين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاشار له الى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت
ان اسأله كم صلى من سجدة حدثنا الهيثم
ابن خارجة حدثنا حفص بن ميسرة عن هشام بن عروة

عن ابيه

عن أبيه ان عائشة رضي الله عنها أخبرته ان النبي
صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء التي
باعلا مكة تابعه ابو اسامة ووهيب في كداء حدثنا
عبيد بن اسماعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن
أبيه دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من
أعلا مكة من كداء باب منزل النبي صلى
الله عليه وسلم يوم الفتح حدثنا ابو الوليد
حدثنا شعبة عن عمرو عن ابن ابي ليلى قال ما أخبرنا
احد انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
الضحى غير ام هانئ فانها ذكرت انه يوم فتح مكة
اغتسل في بيتها ثم صلى ثماني ركعات قالت لم اره صلى
صلاة أخف منها غير انه يتم الركوع والسجود باب
حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي
الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في
ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم
اغفر لي حدثنا ابو النعمان حدثنا ابو عوانة عن
ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال كان عمر يدخلني مع اشياخ بدر فقال بعضهم

لم تدخل هذا الفتى معنا ولنا ابنا مثله فقال انه ممن
قد علمتم قال فدعاهم ذات يوم ودعاني معهم قال
وما اريته دعاني يومئذ الا ليريهم مني فقال ما تقولون
في اذا جاء نصر الله والفتح ورايت الناس يدخلون في دين
الله افواجا حتى ختم السورة فقال بعضهم امرنا ان
نحمد الله ونستغفره اذا نصرنا وفتح علينا وقال
بعضهم لا ندري اولم يقل شيئا فقال لي ابن عباس اكذاك
تقول قلت لا قال فما تقول قلت هو اجل رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعلمه الله له اذا جاء نصر الله
والفتح فتح مكة فذاك علامة اجلك فسبح بحمد ربك
واستغفره انه كان توابا قال عمر ما اعلم منها الا ما تعلم
حدثنا سعيد بن شرحبيل حدثنا الليث عن المقبري
عن ابي شريح العدوي انه قال لعمرو بن سعيد وهو
يبعث البعوث الى مكة ائذن لي ايها الامير احدثك
قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد من
يوم الفتح سمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته
عيناي حين تكلم به انه حمد الله واثنى عليه ثم قال ان
مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس لا يحل لامرئ يؤمن
بالله واليوم الآخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها

بعضهم صح

شجرا

ثم افان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيها فقولوا ان الله اذن لرسوله ولم ياذن لكم
وانما اذن لي فيها ساعة من نهار وقد عادت حرمتها
اليوم كحرمتها بالأمس وليبلغ الشاهد الغائب فقيل
لأبي شريح ماذا قال لك عمرو قال قال اعلم بذلك منك
يا ابا شريح ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا
بخربة قال ابو عبد الله الخربة البلية حدثنا قتيبة
حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عطاء بن ابي رباح
عن جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله حرم
بيع الخمر **باب** مقام النبي صلى الله عليه وسلم
بمكة زمن الفتح حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان
ح وحدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن يحيى بن ابي
إسحاق عن انس رضي الله عنه قال اقمنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم عشرا نقصر الصلاة حدثنا
عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا عاصم عن عكرمة عن
ابن عباس قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة
تسعة عشر يوما يصلي ركعتين حدثنا احمد بن
يونس حدثنا ابو شهاب عن عاصم عن عكرمة عن ابن

عباس رضي الله عنهما قال أقمنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم في سفر تسع عشرة نقصر الصلاة وقال ابن عباس
ونحن نقصر ما بيننا وبين تسع عشرة فاذا زدنا
أتممنا باب وقال الليث حدثني يونس عن ابن
شهاب قال أخبرني عبد الله بن ثعلبة بن صعير
وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد مسح وجهه عام
الفتح حدثنا إبرهيم بن موسى اخبرنا هشام عن
معمر عن الزهري عن سنين ابي جميلة انه ادرك النبي
صلى الله عليه وسلم وخرج معه عام الفتح حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن
ابي قلابة عن عمرو بن سلمة قال قال لي ابو قلابة الا تلقاه
فتسأله قال فلقيته فسألته فقال كنا بماء ممر الناس
وكان يمر بنا الركبان فنسألهم ما للناس ما للناس
ما هذا الرجل فيقولون يزعم ان الله أرسله واوحي
اليه او اوحى الله بكذا وكنت احفظ ذاك الكلام
فكانما يغرا في صدري وكانت العرب تلوم
باسلامهم الفتح فيقولون اتركوه وقومه فانه إن
ظهر عليهم فهو نبي صادق فلما كانت وقعة
اهل الفتح بادر كل قوم باسلامهم وبدر ابي قومي

باسلامهم

باسلامهم فلما قدم قال جئتكم والله من عند
النبي صلى الله عليه وسلم حقا فقال صلوا صلاة
كذا في حين كذا وصلوا صلاة كذا في حين كذا فاذا
حضرت الصلاة فليؤذن احدكم وليؤمكم
اكثركم قرانا فنظروا فلم يكن احد اكثر قرانا مني لما
كنت اتلقى من الركبان فقدموني بين ايديهم وانا
ابن ست او سبع سنين وكانت علي بردة كنت اذا
سجدت تقلصت عني فقالت امرأة من الحي الا
تغطون عنا است قارئكم فاشتروا فقطعوا لي
قميصا فما فرحت بشيء فرحي بذلك القميص حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني
عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت كان
عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد ان يقبض
ابن وليدة زمعة وقال عتبة انه ابني فلما قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة في الفتح اخذ
سعد بن ابي وقاص ابن وليدة زمعة فاقبل به الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم واقبل معه عبد بن

زمعة فقال سعد هذا ابن اخي عهد الي انه ابنه
قال عبد بن زمعة يا رسول الله هذا اخي هذا ابن
زمعة ولد على فراشه فنظر رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى ابن وليدة زمعة فاذا اشبه الناس
بعتبة بن ابي وقاص فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هو لك هو اخوك يا عبد بن زمعة
من اجل انه ولد على فراشه وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم احتجبي منه يا سودة لما راى من
شبه عتبة بن ابي وقاص قال ابن شهاب قالت
عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد
للفراش وللعاهر الحجر قال ابن شهاب وكان ابو هريرة
يصيح بذلك حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد
الله اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني عروة
ابن الزبير ان امراة سرقت في عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم في غزوة الفتح ففزع قومها الى
اسامة بن زيد بن حارثة يستشفعونه قال عروة
فلما كلمه اسامة فيها تلون وجه رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال اتكلمني في حد من حدود
الله قال اسامة استغفر لي يا رسول الله فلما كان

العشي قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا
فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانما
اهلك الناس قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف
تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه
الحد والذي نفس محمد بيده لو ان فاطمة بنت محمد
سرقت لقطعت يدها ثم امر رسول الله صلى
الله عليه وسلم بتلك المراة فقطعت يدها
فحسنت توبتها بعد ذلك وتزوجت قالت عائشة
فكانت تاتيني بعد ذلك فارفع حاجتها الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عمرو بن خالد
حدثنا زهير حدثنا عاصم عن ابي عثمان قال حدثني
مجاشع قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم باخي
بعد الفتح فقلت يا رسول الله جيتك باخي
لتبايعه على الهجرة قال ذهب اهل الهجرة بما فيها
فقلت على اي شي تبايعه قال ابايعه على الاسلام والايمان
والجهاد فلقيت ابا معبد بعد وكان اكبرهما فسالته
فقال صدق مجاشع **حدثنا** محمد بن ابي بكر حدثنا
فضيل بن سليمان حدثنا عاصم عن ابي عثمان النهدي
عن مجاشع بن مسعود قال انطلقت بابي معبد الى

النبي صلى الله عليه وسلم ليبايعه على الهجرة فقال
مضت الهجرة لأهلها ابايعه على الاسلام والجهاد فلقيت
ابا معبد فسألته فقال صدق مجاشع وقال خالد
عن ابي عثمان عن مجاشع انه جاء بأخيه مجالد حدثنا
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي
بشر عن مجاهد قلت لابن عمر اني اريد ان اهاجر الى
الشام قال لا هجرة ولكن جهاد فانطلق فاعرض
نفسك فان وجدت شيئا والا رجعت قال وقال
النضر اخبرنا شعبة اخبرنا ابو بشر سمعت مجاهدا
قلت لابن عمر فقال لا هجرة اليوم او بعد رسول الله
صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا اسحاق بن
يزيد حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني ابو عمرو
الاوزاعي عن عبدة بن ابي لبابة عن مجاهد بن جبر
المكي ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان يقول
لا هجرة بعد الفتح حدثنا اسحاق بن يزيد حدثنا
يحيى بن حمزة قال حدثني الاوزاعي عن عطاء بن ابي
رباح قال زرت عائشة مع عبيد بن عمير فسألها
عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمنون يفر
احدهم بدينه الى الله والى رسوله مخافة ان يفتن عليه

فأما

فأما اليوم فقد اظهر الله الاسلام فالمؤمن يعبد
ربه حيث شا ولكن جهاد ونية حدثنا إسحاق
حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال أخبرني حسن
ابن مسلم عن مجاهد ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال يوم الفتح فقال إن الله حرم مكة يوم
خلق السموات والارض فهي حرام بحرام الله إلى
يوم القيمة لم تحل لأحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي
ولم تحلل لي قط الا ساعة من نهار لا ينفر صيدها
ولا يعضد شوكها ولا يختلى خلاها ولا تحل لقطتها
إلا لمنشد فقال العباس بن عبد المطلب الا الاذخر
يا رسول الله فانه لا بد منه للقين والبيوت
فسكت ثم قال الا الاذخر فانه حلال وعن ابن جريج
قال أخبرني عبد الكريم عن عكرمة عن ابن عباس بمثل
هذا او نحو هذا رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم مثله **باب** قول الله ويوم حنين
إذ أعجبتكم كثرتكم إلى قوله غفور رحيم حدثنا
محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا يزيد بن هارون
أخبرنا إسماعيل قال رأيت بيد عبد الله بن ابي أوفى
ضربة قال ضربتها مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين

قلت شهدت حنينا قال قبل ذلك حدثنا محمد بن
كثير اخبرنا سفيان عن ابي اسحاق قال سمعت البرا
وجاءه رجل فقال يا ابا عمارة اتوليت يوم حنين
قال اما انا فاشهد على النبي صلى الله عليه وسلم
انه لم يول ولكن عجل سرعان القوم فرشقتهم هوازن
وابو سفيان بن الحارث اخذ براس بغلته البيضا
يقول • انا النبي لا كذب • انا ابن عبد المطلب حدثنا
ابو الوليد حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قيل للبراء
وانا اسمع اوليتم مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم
حنين فقال اما النبي صلى الله عليه وسلم فلا
كانوا رماة فقال • انا النبي لا كذب • انا ابن عبد المطلب •
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن ابي اسحاق سمع البرا وساله رجل من قيس افررتم
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين
فقال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر كانت
هوازن رماة وانا لما حملنا عليهم انكشفوا فاكببنا
على الغنايم فاستقبلنا بالسهام ولقد رايت النبي
صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضا وان ابا سفيان
ابن الحارث آخذ بزمامها وهو يقول • انا النبي لا كذب •

انا

انا ابن عبد المطلب • قال إسرائيل وزهير نزل النبي
صلى الله عليه وسلم عن بغلته حدثنا سعيد
ابن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن
ابن شهاب ح وحدثني اسحاق حدثنا يعقوب بن
إبراهيم حدثنا ابن أخي ابن شهاب قال محمد بن
شهاب وزعم عروة بن الزبير ان مروان والمسور
ابن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه ان
يرد اليهم أموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم معي من ترون واحب الحديث
إلي أصدقه فاختاروا احدى الطائفتين إما
المال واما السبي وقد كنت استأنيت بكم وكان
انظرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بضع عشرة
ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم غير راد إليهم الا إحدى
الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فاثنى على
الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان إخوانكم قد
جاؤنا تائبين واني قد رأيت ان أرد إليهم سبيهم

فمن أحب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن أحب
منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه إياه من اول
ما يفيء الله علينا فليفعل فعا فقال الناس قد
طيبنا ذلك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انا لا ندري من أذن منكم في ذلك ممن لم
يأذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم أمركم فرجع
الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا هذا
الذي بلغني عن سبي هوازن حدثنا أبو النعمان
حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع ان عمر قال
يا رسول الله ح وحدثني محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله
أخبرنا معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال لما
قفلنا من حنين سأل عمر النبي صلى الله عليه وسلم
عن نذر كان نذره في الجاهلية اعتكاف فأمره النبي
صلى الله عليه وسلم بوفائه وقال بعضهم حماد عن
ايوب عن نافع عن ابن عمر ورواه جرير بن حازم
وحده وحماد بن سلمة عن ايوب عن نافع عن ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله
ابن يوسف أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمر

ابن كثير

ابن كثير بن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة عن ابي
قتادة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرايت
رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين فضربته
من ورائه على حبل عاتقه بسيف فقطعت الدرع
واقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت
ثم ادركه الموت فارسلني فلحقت عمر بن الخطاب
فقلت ما بال الناس قال امر الله ثم رجعوا وجلس
النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا
له عليه بينة فله سلبه فقلت من يشهد لي ثم
جلست فقال النبي صلى الله عليه وسلم مثله
فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال النبي صلى الله
عليه وسلم مثله فقمت فقال ما لك يا ابا قتادة
فاخبرته فقال رجل صدق وسلبه عندي فارضه
منه فقال ابو بكر لاها الله اذا لا يعمد الى اسد من
اسد الله يقاتل عن الله ورسوله فيعطيك سلبه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فاعطه
فاعطانيه فابتعت به مخرفا في بني سلمة فانه لاول
مال تاثلته في الاسلام وقال الليث حدثني يحيى

قال

ابن سعيدٍ عن عمر بن كثير بن أفلح عن ابي محمد مولى ابي
قتادة ان ابا قتادة قال لما كان يوم حنين نظرت
الى رجل من المسلمين يقاتل رجلا من المشركين واخر
من المشركين يختله فرفع يده ليضربه فاضرب
يده فقطعتها ثم اخذني فضمني ضما شديدا حتى
تخوفت ثم ترك فتحلل ودفعته ثم قتلته وانهزم
المسلمون وانهزمت معهم فلذا بعمر بن الخطاب
في الناس فقلت له ما شان الناس قال امر الله ثم
تراجع الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقام
على بينة على قتيل قتله فله سلبه فقمت لالتمس
بينة على قتيلي فلم ارا احدا يشهد لي فجلست ثم
بدا لي فذكرت امره لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رجل من جلسائه سلاح هذا القتيل الذي
يذكر عندي فارضه منه فقال ابو بكر كلا لا يعطه
أصيبغ من قريش ويدع أسدا من أسد الله يقاتل
عن الله ورسوله صلى الله عليه وسلم قال فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاداه الي فاشتريت
منه خرافا فكان اول مال تاثلته في الاسلام باب

غزوة اوطاس حدثنا محمد بن العلا حدثنا ابو
اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابى موسى
قال لما فرغ النبى صلى الله عليه وسلم من حنين
بعث ابا عامر على جيش الى اوطاس فلقي دريد بن
الصمة فقتل دريد وهزم الله اصحابه قال ابو
موسى وبعثني مع ابى عامر فرمى ابو عامر في ركبته
رماه جشمي بسهم فاثبته في ركبته فانتهيت
اليه فقلت يا عم من رماك فاشار الى ابي موسى
فقال ذاك قاتلي الذي رماني فقصدت له فلحقته
فلما رآني ولى فاتبعته وجعلت اقول له الا تستحيي
الا تثبت فاختلفنا ضربتين بالسيف فقتلته
ثم قلت لابي عامر قتل الله صاحبك قال فانزع
هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء قال يا ابن اخي
اقرئ النبى صلى الله عليه وسلم السلام وقل له
استغفر لي واستخلفني ابو عامر على الناس فمكث
يسيرا ثم مات فرجعت فدخلت على النبى صلى الله عليه
وسلم في بيته على سرير مرمل وعليه اثر رمال السرير
فراش قد صح
بظهره وجنبيه فاخبرته بخبرنا وخبر ابي عامر وقال
قل له استغفر لي فدعا بماء فتوضا ثم رفع يديه فقال

اللهم اغفر لعبيد ابي عامر ورايت بياض ابطيه ثم قال
اللهم اجعله يوم القيمة فوق كثير من خلقك من
الناس قلت ولي فاستغفر فقال اللهم اغفر لعبد الله
ابن قيس ذنبه وادخله يوم القيمة مدخلا كريما
قال ابو بردة احداهما لابي عامر والاخرى لابي موسى

باب غزوة الطايف في شوال سنة ثمان
قاله موسى بن عقبة حدثنا الحميدي سمع سفيان
حدثنا هشام عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة
عن امها ام سلمة دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم
وعندي مخنث فسمعته يقول لعبد الله بن ابي
امية يا عبد الله ارايت ان فتح الله عليكم الطايف
غدا فعليك بابنة غيلان فانها تقبل باربع
وتدبر بثمان وقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يدخلن هولاء عليكن وقال ابن عيينة وقال ابن
جريج المخنث هيت حدثنا محمود حدثنا ابو
اسامة عن هشام بهذا وزاد وهو محاصر الطايف
يوميذ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
عن عمرو عن ابي العباس الشاعر الاعمى عن عبد الله
ابن عمرو رضي الله عنهما قال لما حاصر رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم الطايف فلم ينل منهم شيئا
قال انا قافلون ان شا الله فثقل عليهم وقالوا نذهب
ولا نفتحه وقال مرة نقفل فقال اغدوا على القتال
فغدوا فاصابهم جراح فقال انا قافلون غدا ان
شا الله فاعجبهم فضحك النبي صلى الله عليه
وسلم وقال سفيان مرة فتبسم قال الحميدي حدثنا
سفيان الخبر كله **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة عن عاصم قال سمعت ابا عثمان قال
سمعت سعدا وهو اول من رمى بسهم في سبيل الله
وابا بكرة وكان تسور حصن الطايف في اناس فجاءا
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالا سمعنا النبي
صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى الى غير ابيه وهو
يعلم فالجنة عليه حرام وقال هشام اخبرنا معمر
عن عاصم عن ابي العالية او ابي عثمان النهدي قال
سمعت سعدا وابا بكرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال عاصم قلت لقد شهد عندك رجلان
حسبك بهما قال اجل اما احدهما فاول من رمى
بسهم في سبيل الله واما الآخر فنزل الى النبي صلى
الله عليه وسلم ثالث ثلاثة وعشرين من الطايف

حدثنا محمد بن العلا حدثنا ابو اسامة عن بريد بن
عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال كنت عند النبي
صلى الله عليه وسلم وهو نازل بالجعرانة بين مكة
والمدينة ومعه بلال فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
اعرابيٌ فقال الا تنجز لي ما وعدتني فقال له ابشر
فقال قد اكثرت علي من ابشر فاقبل على ابي موسى
وبلال كهيئة الغضبان فقال رد البشرى فاقبلا
انتما قالا قبلنا ثم دعا بقدح فيه ماء فغسل يديه
ووجهه فيه ومج فيه ثم قال اشربا منه وافرغا على
وجوهكما ونحوركما وابشرا فاخذا القدح ففعلا
فنادت ام سلمة من ورا الستر ان افضلا لامكما
فافضلا لها منه طائفة حدثنا يعقوب بن
ابراهيم حدثنا اسماعيل حدثنا ابن جريج قال
اخبرني عطا ان صفوان بن يعلى بن امية اخبره
ان يعلى كان يقول ليتني ارى رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين ينزل عليه قال فبينا النبي
صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب قد اظل
به معه فيه ناس من اصحابه اذ جاءه اعرابيٌ
عليه جبة متضمخ بطيب فقال يا رسول الله كيف

لث عدد ١٤

ترى في رجل احرم بعمرة في جبة بعد ما تضمخ بطيب
فاشار عمر الى يعلى بيده ان تعال فجا يعلى فادخل
راسه فاذا النبي صلى الله عليه وسلم محمر الوجه
يغط كذلك ساعة ثم سري عنه فقال اين الذي
يسالني عن العمرة آنفا فالتمس الرجل فاتي به
فقال اما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث مرات
واما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا
عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد بن
عاصم قال لما افا الله على رسوله يوم حنين قسم
في الناس في المولفة قلوبهم ولم يعط الانصار
شيا فكانهم وجدوا اذ لم يصبهم ما اصاب الناس
او كانهم وجدوا اذ لم يصبهم ما اصاب الناس فخطبهم
فقال يا معشر الانصار الم اجدكم ضلالا فهداكم
الله بي وكنتم متفرقين فالفكم الله بي وكنتم عالة
فاغناكم الله بي كلما قال شيا قالوا الله ورسوله
امن قال ما يمنعكم ان تجيبوا رسول الله كلما قال شيا
قالوا الله ورسوله امن قال لو شئتم قلتم جئتنا كذا
وكذا اترضون ان يذهب الناس بالشاة والبعير

وتذهبون بالنبي الى رحالكم لولا الهجرة لكنت امرأ
من الانصار ولو سلك الناس واديا وشعبا لسلكت
وادي الانصار وشعبها الانصار شعار والناس
دثار انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني
على الحوض حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام
اخبرنا معمر عن الزهري قال حدثني انس بن مالك
قال قال ناس من الانصار حين افا الله على رسوله
ما افا من اموال هوازن فطفق النبي صلى الله عليه
وسلم يعطي رجالا المائة من الابل فقالوا يغفر الله
لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويتركنا
وسيوفنا تقطر من دمائهم قال انس فحدث رسول
الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فارسل الى الانصار
فجمعهم في قبة من ادم ولم يدع معهم غيرهم
فلما اجتمعوا قام النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ما حديث بلغني عنكم فقال فقهاء الانصار اما
رؤساؤنا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا واما ناس
منا حديثة اسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول
الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويتركنا
وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم فاني اعطي رجالا حديثي عهد بكفر اتالفهم اما
ترضون ان يذهب الناس بالاموال وتذهبون بالنبي
الى رحالكم فوالله لما تنقلبون به خير مما ينقلبون
به قالوا يا رسول الله قد رضينا فقال لهم النبي صلى
الله عليه وسلم ستجدون اثرة شديدة فاصبروا
حتى تلقوا الله ورسوله فاني على الحوض قال انس
فلم يصبروا حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة
عن ابي التياح عن انس رضي الله عنه قال لما كان
يوم فتح مكة قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
الغنايم في قريش فغضبت الانصار قال النبي صلى
الله عليه وسلم اما ترضون ان يذهب الناس بالدنيا
وتذهبون برسول الله قالوا بلى قال لو سلك الناس
واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار او شعبهم
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا ازهر عن ابن عون
قال اخبرنا هشام بن زيد بن انس عن انس رضي الله
عنه لما كان يوم حنين التقى هوازن ومع النبي
صلى الله عليه وسلم عشرة الاف والطلقا فادبروا
قال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله وسعديك
لبيك نحن بين يديك فنزل النبي صلى الله عليه وسلم

فقال انا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون فأعطى
الطلقاء والمهاجرين ولم يعط الانصار شيئا فقالوا
فدعاهم فادخلهم في قبة فقال أما ترضون ان
تذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون برسول
الله صلى الله عليه وسلم الى فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لو سلك الناس واديا وسلكت
الأنصار شعبا لاخترت شعب الانصار حدثنا محمد
ابن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت
قتادة عن أنس رضي الله عنه قال جمع النبي صلى الله
عليه وسلم ناسا من الأنصار فقال إن قريشا حديث
عهد بجاهلية ومصيبة وانى أردت أن أجبرهم
وأتألفهم أما ترضون ان يرجع الناس بالدنيا وترجعون
برسول الله الى رحالكم بيوتكم قالوا بلى قال لو سلك
الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لسلكت وادي
الانصار او شعب الأنصار حدثنا قبيصة
حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله
قال لما قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسمة حنين
قال رجل من الانصار ما أراد بها وجه الله فأتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فتغير وجهه

قال رحمة الله على موسى لقد اوذي باكثر من هذا
فصبر حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير
عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال لما كان
يوم حنين آثر النبي صلى الله عليه وسلم ناسا أعطى
الاقرع مائة من الابل واعطى عيينة مثل ذلك واعطى
ناسا فقال رجل ما اريد بهذه القسمة وجه الله
فقلت لأخبرن النبي صلى الله عليه وسلم فقال
رحم الله موسى قد اوذي باكثر من هذا فصبر حدثنا
محمد بن بشار حدثنا معاذ بن معاذ حدثنا ابن
عون عن هشام بن زيد بن انس عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال لما كان يوم حنين اقبلت
هوازن وغطفان وغيرهم بنعمهم وذراريهم
ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة الاف والطلقا
فادبروا عنه حتى بقي وحده فنادى يومئذ نداءين
لم يخلط بينهما التفت عن يمينه فقال يا معشر الانصار
قالوا لبيك يا رسول الله ابشر نحن معك ثم التفت
عن يساره فقال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول
الله ابشر نحن معك وهو على بغلة بيضاء فنزل فقال
انا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون فاصاب يومئذ

غنائم كثيرة فقسم في المهاجرين والطلقاء ولم يعط
الأنصار شيئاً فقالت الأنصار إذا كانت شديدة فنحن
ندعى ويعطى الغنيمة غيرنا فبلغه ذلك فجمعهم
في قبة فقال يا معشر الأنصار ما حديث بلغني عنكم
فسكتوا فقال يا معشر الأنصار ألا ترضون أن يذهب
الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله تحوزونه إلى
بيوتكم قالوا بلى فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو
سلك الناس وادياً وسلكت الأنصار شعباً لأخذت
شعب الأنصار وقال هشام قلت يا أبا حمزة وأنت
شاهد ذلك قال وأين أغيب عنه **باب**
السرية التي قبل نجد **حدثنا** أبو النعمان حدثنا
حماد بن زيد حدثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية قبل
نجد فكنت فيها فبلغت سهامنا اثني عشر بعيراً
ونفلنا بعيراً بعيراً فرجعت بثلاثة عشر بعيراً **باب**
بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد
إلى بني جذيمة **حدثنا** محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا
معمر **ح** وحدثني نعيم حدثنا عبد الله أخبرنا معمر عن
الزهري عن سالم عن أبيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم

خالد

خالد بن الوليد الى بني جذيمة فدعاهم الى الاسلام فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فجعلوا يقولون صبأنا صبأنا فجعل خالد يقتل ويأسر ودفع الى كل رجل منا اسيره حتى اذا كان يوم امر خالد ان يقتل كل رجل منا اسيره فقلت والله لا اقتل اسيري ولا يقتل رجل من اصحابي اسيره حتى قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم فذكرناه فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه فقال اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد مرتين

باب سرية عبد الله بن حذافة السهمي وعلقمة ابن مجزز المدلجي ويقال انها سرية الانصاري

حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش قال حدثني سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية واستعمل رجلا من الانصار وامرهم ان يطيعوه فغضب فقال اليس قد امركم النبي صلى الله عليه وسلم ان تطيعوني قالوا بلى قال فاجمعوا لي حطبا فجمعوا فقال اوقدوا نارا فاوقدوها فقال ادخلوها فهموا وجعل بعضهم يمسك بعضا ويقولون فررنا الى النبي صلى الله عليه وسلم من النار فما زالوا حتى خمدت النار فسكن غضبه

فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها
ما خرجوا منها إلى يوم القيمة الطاعة في المعروف باب
بعث أبي موسى ومعاذ بن جبل رضي الله عنهما إلى
اليمن قبل حجة الوداع حدثنا موسى حدثنا أبو
عوانة حدثنا عبد الملك عن أبي بردة قال بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم أبا موسى ومعاذ بن جبل
إلى اليمن قال وبعث كل واحد منهما على مخلاف
واليمن مخلافان ثم قال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا
تنفرا فانطلق كل واحد منهما إلى عمله قال وكان كل
واحد منهما إذا سار في أرضه وكان قريبا من الأخر
صاحبه أحدث به عهدا فسلم عليه فسار معاذ
في أرضه قريبا من صاحبه أبي موسى فجاء يسير على
بغلته حتى انتهى إليه وإذا هو جالس وقد اجتمع
إليه الناس وإذا رجل عنده قد جمعت يداه إلى
عنقه فقال له معاذ يا عبد الله بن قيس أيم
هذا قال هذا رجل كفر بعد إسلامه قال لا أنزل
حتى يقتل قال إنما جيء به لذلك فانزل قال ما أنزل
حتى يقتل فأمر به فقتل ثم نزل قال يا عبد الله كيف
تقرأ القرآن قال أتفوقه تفوقا قال فكيف تقرأ

انت يا معاذ قال انام اول الليل فاقوم وقد قضيت
جزئي من النوم فاقرا ما كتب الله لي فاحتسبت
نومتي كما احتسبت قومتي حدثنا اسحاق حدثنا
خالد عن الشيباني عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن ابي
موسى الاشعري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم بعثه إلى اليمن فسأله عن أشربة تصنع بها
فقال ما هي قال البتع والمزر فقلت لأبي بردة
ما البتع قال نبيذ العسل والمزر نبيذ الشعير فقال
كل مسكر حرام رواه جرير وعبد الواحد عن الشيباني
عن ابي بردة حدثنا مسلم حدثنا شعبة حدثنا
سعيد بن ابي بردة عن ابيه قال بعث النبي صلى
الله عليه وسلم جده ابا موسى ومعاذا إلى اليمن
فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا
فقال ابو موسى يا نبي الله إن ارضنا بها شراب من
الشعير المزر وشراب من العسل البتع فقال كل مسكر
حرام فانطلقا فقال معاذ لأبي موسى كيف تقرأ
القرآن قال قائما وقاعدا وعلى راحلتي واتفوقه
تفوقا قال اما انا فانام واقوم فاحتسب نومتي
كما احتسب قومتي وضرب فسطاطا فجعلا يتزاوران

فزار معاذ ابا موسى فاذا رجل موثق فقال ما هذا قال
ابو موسى يهودي اسلم ثم ارتد فقال معاذ لاضربن
عنقه تابعه العقدي ووهب عن شعبة وقال
وكيع والنضر وابو داود عن شعبة عن سعيد عن
ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ابو عبد الله في حديث ابي بردة رواه جرير بن عبد
الحميد وعبد الواحد عن الشيباني عن ابي بردة حدثني
عباس بن الوليد حدثنا عبد الواحد عن ايوب بن
عائذ حدثنا قيس بن مسلم قال سمعت طارق بن
شهاب يقول حدثني ابو موسى قال بعثني رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى ارض قومي فجئت ورسول
الله صلى الله عليه وسلم منيخ بالابطح فقال احججت
يا عبد الله بن قيس قلت نعم يا رسول الله قال كيف
قلت قال قلت لبيك اهلالا كاهلالك قال فهل
سقت معك هديا قلت لم اسق قال فطف بالبيت
واسع بين الصفا والمروة ثم حل ففعلت حتى
مشطت لي امراة من نساء بني قيس ومكثنا بذلك
حتى استخلف عمر حدثنا حبان اخبرنا عبد الله
عن زكريا بن اسحاق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي

عن ابي

عن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لمعاذ بن جبل حين بعثه إلى اليمن إنك ستأتي قوما
أهل كتاب فاذا جئتهم فادعهم الى ان يشهدوا
ان لا إله إلا الله وان محمدا رسول الله فان هم اطاعوا
لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات
في كل يوم وليلة فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم
ان الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم
فترد على فقرائهم فان هم اطاعوا لك بذلك فاياك
وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها
وبين الله حجاب حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا شعبة عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد
ابن جبير عن عمرو بن ميمون ان معاذا لما قدم
اليمن صلى بهم الصبح فقرأ واتخذ الله ابراهيم خليلا
فقال رجل من القوم لقد قرت عين ام ابراهيم
زاد معاذ عن شعبة عن حبيب عن سعيد عن عمرو
ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى
اليمن فقرأ معاذ في صلاة الصبح سورة النساء
فلما قال واتخذ الله ابراهيم خليلا قال رجل من

خلفه قرت عين ام ابراهيم باب بعث علي بن ابي طالب وخالد بن الوليد الى اليمن قبل حجة الوداع حدثنا احمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة ثنا ابراهيم بن يوسف بن اسحاق بن ابي اسحاق قال حدثني ابي عن ابي اسحاق قال سمعت البرا قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مع خالد بن الوليد الى اليمن قال ثم بعث عليا بعد ذلك مكانه فقال مر اصحاب خالد من شا منهم ان يعقب معك فليعقب ومن شا فليقبل فكنت فيمن عقب معه قال فغنمت اواقي ذات عدد حدثنا محمد بن بشار حدثنا روح بن عبادة حدثنا علي بن سويد بن منجوف عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم عليا الى خالد ليقبض الخمس وكنت ابغض عليا وقد اغتسل فقلت لخالد الا ترى الى هذا فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت ذلك له فقال يا بريدة اتبغض عليا فقلت نعم قال لا تبغضه فان له في الخمس اكثر من ذلك حدثنا قتيبة حدثنا عبد الواحد عن عمارة بن القعقاع بن شبرمة حدثنا عبد

الرحمن

الرحمن بن ابي نعم قال سمعت ابا سعيد الخدري
رضي الله عنه يقول بعث علي الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم من اليمن بذهيبة في اديم مقروظ
لم تحصل من ترابها قال فقسمها بين اربعة نفر
بين عيينة بن بدر واقرع بن حابس وزيد الخيل
والرابع إما علقمة واما عامر بن الطفيل فقال رجل
من أصحابه كنا نحن أحق بهذا من هؤلاء قال فبلغ
ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال الا تأمنوني
وانا أمين من في السماء يأتيني خبر السماء صباحا
ومساء قال فقام رجل غائر العينين مشرف الوجنتين
ناشز الجبهة كث اللحية محلوق الرأس مشمر الإزار
فقال يا رسول الله اتق الله قال ويلك أولست
أحق أهل الارض ان يتقي الله قال ثم ولى الرجل
قال خالد بن الوليد يا رسول الله الا أضرب عنقه
قال لا لعله ان يكون يصلي فقال خالد وكم من
مصل يقول بلسانه ما ليس في قلبه قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اني لم أومر ان انقب
عن قلوب الناس ولا اشق بطونهم قال ثم نظر اليه
وهو مقفي فقال إنه يخرج من ضئضئ هذا

قوم يتلون كتاب الله رطبًا لا يجاوز حناجرهم
يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية واظنه
قال لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل ثمود حدثنا المكي
ابن إبراهيم عن ابن جريج قال عطا قال جابر رضي
الله عنه أمر النبي صلى الله عليه وسلم عليًا أن
يقيم على احرامه زاد محمد بن بكر البرساني عن ابن
جريج قال عطا قال جابر فقدم علي بن ابي طالب
بسعايته فقال النبي صلى الله عليه وسلم بم
أهللت يا علي قال بما أهل به النبي صلى الله عليه
وسلم قال فاهد وامكث حرامًا كما انت قال واهدى
له علي هديًا حدثنا مسدد حدثنا بشر بن
المفضل عن حميد الطويل حدثنا بكر انه ذكر لابن
عمر ان انسًا حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم
أهل بعمرة وحجة فقال أهل النبي صلى الله عليه
وسلم بالحج واهللنا به معه فلما قدمنا مكة
قال من لم يكن معه هدي فليجعلها عمرة وكان
مع النبي صلى الله عليه وسلم هدي فقدم علينا
علي بن ابي طالب من اليمن حاجًا فقال النبي صلى الله
عليه وسلم بم اهللت فإن معنا أهلك قال أهللت

بما أهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فامسك
فان معنا هديا **غزوة ذي الخلصة**
حدثنا مسدد حدثنا خالد حدثنا بيان عن
قيس عن جرير قال كان بيت في الجاهلية يقال له
ذو الخلصة والكعبة اليمانية والكعبة الشامية
فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم الا تريحني من
ذي الخلصة فنفرت في مائة وخمسين راكبا فكسرنا
وقتلنا من وجدنا عنده فاتيت النبي صلى الله
عليه وسلم فاخبرته فدعا لنا ولاحمس **حدثنا**
محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن إسماعيل حدثنا
قيس قال قال لي جرير قال لي النبي صلى الله عليه
وسلم الا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم
يسمى كعبة اليمانية فانطلقت في خمسين
ومائة فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل وكنت
لا اثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رأيت أثر
اصابعه في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا
مهديا فانطلق إليها فكسرها وحرقها ثم بعث
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول جرير
والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كأنها

جمل أجرب قال فبارك في خيل أحمس ورجالها
خمس مرات حدثنا يوسف بن موسى حدثنا أبو
أسامة عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس عن جرير
قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تريحني
من ذي الخلصة فقلت بلى فانطلقت في خمسين
ومايه فارس من أحمس وكانوا أصحاب خيل وكنت
لا اثبت على الخيل فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه
وسلم فضرب يده على صدري حتى رأيت اثر يده
في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا
قال فما وقعت عن فرس بعد قال وكان ذو الخلصة
بيتا باليمن لخثعم وبجيلة فيه نصب تعبد
يقال له الكعبة قال فاتاها فحرقها بالنار وكسرها
قال ولما قدم جرير اليمن كان بها رجل يستقسم
بالأزلام فقيل له ان رسول رسول الله صلى الله عليه
وسلم ها هنا فان قدر عليك ضرب عنقك قال
فبينما هو يضرب بها إذ وقف عليه جرير فقال
لتكسرنها ولتشهدن ان لا إله الا الله او لأضربن
عنقك قال فكسرها وشهد ثم بعث جرير رجلا من
أحمس يكنى ابا ارطاة إلى النبي صلى الله عليه وسلم

يبشره بذلك فلما اتى النبي صلى الله عليه
وسلم قال يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما جئت
حتى تركتها كأنها جمل اجرب قال فبرك النبي صلى
الله عليه وسلم على خيل احمس ورجالها خمس
مرات **غزوة ذات السلاسل** وهي غزوة
لخم وجذام قاله اسماعيل بن ابي خالد وقال ابن
اسحاق عن يزيد عن عروة هي بلاد بلي وعذرة
وبني القين **حدثنا** اسحاق حدثنا خالد بن
عبد الله عن خالد الحذاء عن ابي عثمان ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعث عمرو بن العاص على
جيش ذات السلاسل قال فاتيته فقلت اي الناس
احب اليك قال عائشة قلت من الرجال قال ابوها
قلت ثم من قال عمر فعد رجالا فسكت مخافة ان
يجعلني في آخرهم **ذهاب جرير الى اليمن**
حدثنا عبد الله بن ابي شيبة العبسي حدثنا ابن
ادريس عن اسماعيل بن ابي خالد عن قيس عن جرير
قال كنت باليمن فلقيت رجلين من اهل اليمن
ذا كلاع وذا عمرو فجعلت احدثهم عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال له ذو عمرو لئن كان الذي تذكر

نسخة
بالبحر

من امر صاحبك لقد مر على اجله منذ ثلاث واقبلا
معي حتى اذا كنا في بعض الطريق رفع لنا ركب من قبل
المدينة فسالناهم فقالوا قبض رسول الله صلى
الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر والناس صالحون
فقالا اخبر صاحبك انا قد جئنا ولعلنا سنعود
ان شا الله ورجعا الى اليمن فاخبرت ابا بكر
بحديثهم قال افلا جئت بهم قال فلما كان بعد
قال لي ذو عمرو يا جرير ان بك علي كرامة واني مخبرك
خبرا انكم معشر العرب لن تزالوا بخير ما كنتم اذا
هلك امير تامرتم في اخر فاذا كانت بالسيف
كانوا ملوكا يغضبون غضب الملوك ويرضون
رضى الملوك

باب غزوة سيف البحر

وهم يتلقون عير قريش واميرهم ابو عبيدة بن
الجراح **حدثنا** اسماعيل حدثنا مالك عن وهب
ابن كيسان عن جابر بن عبد الله انه قال لما بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل
وامر عليهم ابا عبيدة بن الجراح وهم ثلاثمائة
فخرجنا فكنا ببعض الطريق فني الزاد فامر ابو عبيدة
بازواد الجيش فجمع فكان مزودي تمر فكان يقوتنا

كل

كل يوم قليلا قليلا حتى فني فلم يكن يصيبنا الا
تمرة تمرة فقلت ما يغني عنكم تمرة فقال لقد وجدنا
فقدها حين فنيت ثم انتهينا الى البحر فاذا حوت
مثل الظرب فاكل منه القوم ثماني عشرة ليلة
ثم امر ابو عبيدة بضلعين من اضلاعه فنصبا
ثم امر براحلة فرحلت ثم مرت تحتهما فلم تصبهما
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال
الذي حفظناه من عمرو بن دينار سمعت جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما يقول بعثنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثلاثماية راكب واميرنا
ابو عبيدة بن الجراح نرصد عير قريش فاقمنا بالساحل
نصف شهر فاصابنا جوع شديد حتى اكلنا الخبط
فسمي ذلك الجيش جيش الخبط فالقى لنا البحر دابة
يقال له العنبر فاكلنا منه نصف شهر وادهنا
من ودكه حتى ثابت الينا اجسامنا فاخذ ابو عبيدة
ضلعا من اضلاعه فنصبه فعمد الى رجل معه
قال سفيان مرة ضلعا من اضلاعه فنصبه واخذ
رجلا وبعيرا فمر تحته فقال جابر وكان رجل من
القوم نحر ثلاث جزاير ثم نحر ثلاث جزاير ثم نحر ثلاث

أطول صح

جزائرهم ثم ان ابا عبيدة نهاه وكان عمرو يقول أخبرنا
ابو صالح ان قيس بن سعد قال لأبيه كنت في
الجيش فجاعوا قال انحر قال نحرت قال ثم جاعوا
قال انحر قال نحرت قال ثم جاعوا قال انحر قال نحرت
قال ثم جاعوا قال انحر قال نهيت حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن ابن جريج قال أخبرني عمرو انه سمع
جابرا يقول غزونا جيش الخبط وأُمِّر ابو عبيدة
فجعنا جوعا شديدا فالقى لنا البحر حوتا ميتا لم
نر مثله يقال له العنبر فاكلنا منه نصف شهر
فاخذ ابو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب
تحته واخبرني ابو الزبير انه سمع جابرا يقول
قال ابو عبيدة كلوا فلما قدمنا المدينة ذكروا
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوا رزقا
اخرجه الله اطعمونا ان كان معكم فاتاه بعضهم
بعضو فاكله

حج ابي بكر بالناس في سنة تسع

حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع حدثنا فليح
عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان ابا بكر بعثه في الحجة التي امره النبي
صلى الله عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع يوم

النحر في رهط يؤذن في الناس ان لا يحج بعد العام
مشرك ولا يطوفن بالبيت عريان حدثنا عبد
الله بن رجاء حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن البرا
قال اخر سورة نزلت كاملة براة واخر اية نزلت
خاتمة سورة النسا يستفتونك قل الله يفتيكم في
الكلالة **وفد بني تميم** حدثنا ابو نعيم
حدثنا سفيان عن ابي صخرة عن صفوان بن
محرز المازني عن عمران بن حصين قال اتى نفر من
بني تميم النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقبلوا
البشرى يا بني تميم قالوا يا رسول الله قد بشرتنا
فاعطنا فرأى ذلك في وجهه فجا نفر من اليمن
فقال اقبلوا البشرى إذ لم يقبلها بنو تميم
قالوا قد قبلنا يا رسول الله **باب** غزوة
عيينة قال ابن إسحاق غزوة عيينة بن حصن
ابن حذيفة بن بدر بني العنبر من بني تميم
بعثه النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فاغار
واصاب منهم ناسا وسبى منهم نساء حدثنا
زهير بن حرب حدثنا جرير عن عمارة بن القعقا
عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال

لا ازال احب بني تميم بعد ثلاث سمعتهن من رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقولها فيهم هم اشد امتي
على الدجال وكانت فيهم سبية عند عائشة
فقال اعتقيها فانها من ولد اسماعيل وجاءت صدقاتهم
فقال هذه صدقات قوم او قومي حدثنا ابراهيم
ابن المنذر اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج
اخبرهم عن ابن ابي مليكة ان عبد الله بن الزبير
اخبرهم انه قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ابو بكر امر القعقاع بن معبد بن
زرارة قال عمر بل امر الاقرع بن حابس قال ابو بكر
ما اردت الا خلافي قال عمر ما اردت خلافك فتماريا
حتى ارتفعت اصواتهما فنزل في ذلك يا ايها الذين
امنوا لا تقدموا حتى انقضت وفد عبد القيس
حدثني اسحاق اخبرنا ابو عامر العقدي حدثنا
قرة عن ابي جمرة قلت لابن عباس ان لي جرة ينتبذ لي
فيها نبيذ فاشربه حلوا في جر ان اكثرت منه فجا
لست القوم فاطلت الجلوس خشيت ان افتضح
فقال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال مرحبا بالقوم غير خزايا ولا

ندامى

ندامى فقالوا يا رسول الله إن بيننا وبينك المشركين
من مضر وانا لا نصل إليك إلا في شهر الحرم حدثنا
بجمل من الأمر ان عملنا به دخلنا الجنة وندعو به من
ورانا قال آمركم بأربع وانهاكم عن أربع الايمان
بالله هل تدرون ما الايمان بالله شهادة ان لا إله
إلا الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان
وان تعطوا من المغانم الخمس وأنهاكم عن اربع ما انتبذ
في الدباء والنقير والحنتم والمزفت حدثنا سليمان
ابن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ابي جمرة قال سمعت
ابن عباس رضي الله عنهما يقول قدم وفد عبد القيس
على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله
انا هذا الحي من ربيعة وقد حالت بيننا وبينك كفار
مضر فلسنا نخلص اليك إلا في شهر حرام فمرنا بأشياء
نأخذ بها وندعو إليها من ورانا قال آمركم بأربع
وانهاكم عن أربع الايمان بالله شهادة ان لا إله إلا
الله وان محمدا وعقد واحدة واقام الصلاة وايتاء
الزكاة وان تؤدوا خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدباء
والنقير والحنتم والمزفت حدثنا يحيى بن سليمان
حدثنا ابن وهب قال حدثني عمرو وقال بكر بن مضر

عن عمرو بن الحارث عن بكير ان كريبا مولى ابن عباس
حدثه ان ابن عباس وعبد الرحمن بن أزهر والمسور
ابن مخرمة ارسلوا إلى عائشة فقالوا اقرا عليها
السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد العصر
فانا أخبرنا أنك تصليهما وقد بلغنا ان النبي صلى
الله عليه وسلم نهى عنهما قال ابن عباس وكنت
أضرب مع عمر الناس عنهما قال كريب فدخلت عليها
وبلغتها ما ارسلوني فقالت سل أم سلمة فاخبرتهم
فردوني إلى أم سلمة بمثل ما ارسلوني إلى عائشة
فقالت أم سلمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
ينهى عنهما وانه صلى العصر ثم دخل علي وعندي
نسوة من بني حرام من الأنصار فصلاهما فارسلت
إليه الخادم فقلت قومي الى جنبه فقولي تقول أم
سلمة يا رسول الله الم اسمعك تنهى عن هاتين
الركعتين فاراك تصليهما فان أشار بيده فاستأخري
ففعلت الجارية فاشار بيده فاستأخرت عنه فلما
انصرف قال يا ابنة أبي أمية سألت عن الركعتين
بعد العصر انه اتاني اناس من عبد القيس بالاسلام
من قومهم فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر

فهما هاتان حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا
ابو عامر عبد الملك حدثنا إبراهيم هو ابن طهمان
عن ابي جمرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اول
جمعة جمعت بعد جمعة جمعت في مسجد رسول
الله صلى الله عليه وسلم في مسجد عبد القيس بجواثا
من البحرين

باب وفد بني حنيفة وحديث
ثمامة بن اثال

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا
الليث قال حدثني سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا
هريرة رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه
وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة
يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من سواري
المسجد فخرج إليه النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي خير يا محمد
ان تقتلني تقتل ذا دم وان تنعم تنعم على شاكر
وان كنت تريد المال فسل منه ما شئت فترك
حتى كان الغد ثم قال له ما عندك يا ثمامة قال
ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر فتركه حتى
كان بعد الغد فقال له ما عندك يا ثمامة فقال
عندي ما قلت لك قال اطلقوا ثمامة فانطلق

الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد
فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
يا محمد والله ما كان على الارض وجه ابغض الي من
وجهك فقد اصبح وجهك احب الوجوه الي والله
ما كان من دين ابغض الي من دينك فاصبح دينك
احب الدين الي والله ما كان من بلد ابغض الي
من بلدك فاصبح بلدك احب البلاد الي وان
خيلك اخذتني وانا اريد العمرة فماذا ترى فبشره
النبي صلى الله عليه وسلم وامره ان يعتمر فلما قدم
مكة قال له قائل صبوت قال لا ولكن اسلمت
مع محمد رسول الله ولا والله لا تاتيكم من اليمامة
حبة حنطة حتى ياذن فيها النبي صلى الله عليه
وسلم **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن عبد الله
ابن ابي حسين حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يقول ان جعل لي
محمد الامر من بعده تبعته وقدمها في بشر كثير من
قومه فاقبل اليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول

الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف
على مسيلمة في اصحابه فقال لو سالتني هذه
القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك
ولئن ادبرت ليعقرنك الله واني لاراك الذي
اريت فيه ما رايت وهذا ثابت يجيبك عني ثم
انصرف عنه قال ابن عباس فسالت عن قول رسول
الله صلى الله عليه وسلم انك ارى الذي اريت
فيه ما رايت فاخبرني ابو هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم رايت في
يدي سوارين فاهمني شانهما فاوحي الي في
المنام ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما
كذابين يخرجان بعدي احدهما العنسي والاخر
مسيلمة حدثني إسحاق بن نصر حدثنا عبد
الرزاق عن معمر عن همام انه سمع ابا هريرة يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم
فاتيت بخزائن الارض فوضع في كفي سواران
من ذهب فكبرا علي فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما
فذهبا فاولتهما الكذابين اللذين انا بينهما صاحب
صنعاء وصاحب اليمامة حدثنا الصلت بن

محمد قال سمعت مهدي بن ميمون قال سمعت ابا رجاء
العطاردي يقول كنا نعبد الحجر فاذا وجدنا حجرا
هو اخير منه القيناه واخذنا الاخر فاذا لم نجد
حجرا جمعنا جثوة من تراب ثم جينا بالشاة فحلبنا
عليه ثم طفنا به فاذا دخل شهر رجب قلنا منصل
الاسنة فلا ندع رمحا فيه حديدة ولا سهما فيه
حديدة الا نزعناه والقيناه شهر رجب وسمعت
ابا رجا يقول كنت يوم بعث النبي صلى الله عليه
وسلم غلاما ارعى الابل على اهلي فلما سمعنا بخروجه
فررنا الى النار الى مسيلمة الكذاب

قصة الاسود العنسي

حدثنا سعيد بن محمد الجرمي حدثنا يعقوب بن
ابراهيم حدثنا ابي عن صالح عن ابي عبيدة بن نشيط
وكان في موضع اخر اسمه عبد الله ان عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة قال بلغنا ان مسيلمة الكذاب
قدم المدينة فنزل في دار بنت الحارث وكان تحته
ابنة الحارث بن كريز وهي ام عبد الله بن عامر فاتاه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن
قيس بن شماس وهو الذي يقال له خطيب رسول

الله صلى الله عليه وسلم وفي يد رسول الله صلى
الله عليه وسلم قضيب فوقف عليه فكلمه فقال
له مسيلمة إن شئت خلينا بينك وبين الأمر
ثم جعلته لنا بعدك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لو سألتني هذا القضيب ما أعطيتكه وإني لأراك
الذي أريت فيه ما رأيت وهذا ثابت بن قيس
وسيجيبك عني فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم
قال عبيد الله بن عبد الله سألت عبد الله بن
عباس رضي الله عنهما عن رؤيا رسول الله صلى الله
عليه وسلم التي ذكرها فقال ابن عباس ذكر لي أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم أريت
أنه وضع في يدي سواران من ذهب ففظعتهما
وكرهتهما فأذن لي فنفختهما فطارا فأولتهما
كذابين يخرجان فقال عبيد الله أحدهما العنسي
الذي قتله فيروز باليمن والآخر مسيلمة الكذاب

قصة أهل نجران

حدثني عباس بن الحسين حدثنا يحيى بن آدم
عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن صلة بن زفر عن حذيفة
قال جاء السيد والعاقب صاحبا نجران إلى رسول

الله صلى الله عليه وسلم يريدان ان يلاعناه فقال
احدهما لصاحبه لا تفعل فوالله لئن كان نبيا
فلاعنا لا نفلح نحن ولا عقبنا من بعدنا قالا انا
نعطيك ما سألتنا وابعث معنا رجلا امينا
ولا تبعث معنا الا امينا فقال لابعثن معكم
رجلا امينا حق امين فاستشرف لها اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قم يا ابا
عبيدة بن الجراح فلما قام قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هذا امين هذه الامة حدثنا محمد بن
بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال
سمعت ابا اسحاق عن صلة بن زفر عن حذيفة
قال جاء اهل نجران الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا
ابعث لنا رجلا امينا فقال لابعثن اليكم رجلا
امينا حق امين فاستشرف لها الناس فبعث ابا
عبيدة بن الجراح حدثنا ابو الوليد حدثنا
شعبة عن خالد عن ابي قلابة عن انس رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل امة
امين وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح

قصة عمان والبحرين

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان سمع
ابن المنكدر جابر بن عبد الله يقول قال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين
لقد اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا ثلاثا فلم
يقدم مال البحرين حتى قبض رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلما قدم على ابي بكر امر مناديا فنادى
من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم دين او
عدة فليأتني قال جابر فجئت ابا بكر فاخبرته ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لو جاء مال البحرين
أعطيتك هكذا وهكذا ثلاثا قال فأعطاني قال
جابر فلقيت ابا بكر بعد ذلك فسألته فلم يعطني
ثم اتيته فلم يعطني ثم اتيته الثالثة فلم يعطني
فقلت له قد اتيتك فلم تعطني ثم اتيتك فلم تعطني
ثم اتيتك فلم تعطني فاما ان تعطيني واما ان
تبخل عني قال أقلت تبخل عني واي داء ادوأ من
البخل قالها ثلاثا ما منعتك من مرة الا وانا اريد
ان اعطيك وعن عمرو عن محمد بن علي قال سمعت
جابر بن عبد الله يقول جئته فقال لي ابو بكر عدها
فعددتها فوجدتها خمسمائة فقال خذ مثلها مرتين

قدوم الأشعريين وأهل اليمن وقال أبو موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم هم مني وأنا منهم حدثنا
عبد الله بن محمد وإسحاق بن نصر قالا حدثنا يحيى
ابن آدم حدثنا ابن أبي زائدة عن أبيه عن أبي إسحاق
عن الاسود بن يزيد عن ابي موسى قال قدمت انا وأخي
من اليمن فمكثنا حينا ما نرى ابن مسعود وأمه
إلا من أهل البيت من كثرة دخولهم ولزومهم له
حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد السلام عن ايوب
عن ابي قلابة عن زهدم قال لما قدم أبو موسى
اكرم هذا الحي من جرم وانا لجلوس عنده وهو
يتغذى دجاجا وفي القوم رجل جالس فدعاه
الى الغذاء فقال اني رأيته يأكل شيئا فقذرته
قال هلم فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يأكله فقال اني حلفت ان لا آكله فقال هلم
أخبرك عن يمينك إنا أتينا النبي صلى الله عليه
وسلم نفر من الاشعريين فاستحملناه فأبى ان
يحملنا فاستحملناه فحلف أن لا يحملنا ثم لم يلبث
النبي صلى الله عليه وسلم ان أتي بنهب إبل فأمر
لنا بخمس ذود فلما قبضناها قلنا تغفلنا النبي

صلى الله عليه وسلم بيمينه لا نفلح بعدها أبدا
فأتيته فقلت يا رسول الله إنك حلفت أن لا تحملنا
وقد حملتنا قال أجل ولكن لا أحلف على يمين
فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير منها
حدثنا عمرو بن علي حدثنا أبو عاصم حدثنا
سفيان حدثنا أبو صخرة جامع بن شداد حدثنا
صفوان بن محرز المازني حدثنا عمران بن حصين
قال جاءت بنو تميم إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال أبشروا يا بني تميم قالوا أما إذ بشرتنا
فأعطنا فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه
وسلم فجاءنا ناس من أهل اليمن فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اقبلوا البشرى إذ لم يقبلها بنو
تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله حدثنا عبد
الله بن محمد الجعفي حدثنا وهب بن جرير حدثنا
شعبة عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي
حازم عن أبي مسعود أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الإيمان ها هنا وأشار بيده إلى اليمن
والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين عند أصول
أذناب الإبل من حيث يطلع قرنا الشيطان ربيعة

ومضر حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي
عن شعبة عن سليمان عن ذكوان عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
أتاكم أهل اليمن هم ارق افئدة والين قلوبا
الايمان يمان والحكمة يمانية والفخر والخيلاء في
أصحاب الابل والسكينة والوقار في أهل الغنم
وقال غندر عن شعبة عن سليمان سمعت ذكوان
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
إسماعيل حدثنا أخي عن سليمان عن ثور بن زيد
عن ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان يمان
والفتنة هاهنا هاهنا يطلع قرن الشيطان
حدثنا ابو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد
عن الأعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال أتاكم أهل اليمن أضعف
قلوبا وارق أفئدة الفقه يمان والحكمة يمانية
حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن إبراهيم
عن علقمة قال كنا جلوسا مع ابن مسعود فجاء
خباب فقال يا ابا عبد الرحمن ايستطيع هؤلاء

الشباب ان يقرؤا كما تقرأ قال اما انك لو شئت
امرت بعضهم فيقرأ عليك قال أجل قال اقرأ يا علقمة
فقال زيد بن حدير اخو زياد بن حدير اتأمر علقمة
ان يقرأ وليس باقرئنا فقال اما انك ان شئت
أخبرتك بما قال النبي صلى الله عليه وسلم في قومك
وقومه فقرأت خمسين آية من سورة مريم وقال
عبد الله كيف ترى قال قد احسن قال عبد الله
ما اقرأ شيئا الا وهو يقرؤه ثم التفت الى خباب
وعليه خاتم من ذهب فقال الم يأن لهذا الخاتم
ان يلقى قال اما انك لن تراه علي بعد اليوم فالقاه
رواه غندر عن شعبة

قصة دوس والطفيل بن عمرو الدوسي

حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن ابن ذكوان
عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال جاء الطفيل بن عمرو الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ان دوسا قد هلكت عصت وابت فادع
الله عليهم فقال اللهم اهد دوسا وائت بهم
حدثني محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة حدثنا اسماعيل
عن قيس عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لما قدمت

على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق

يا ليلة من طولها وعنائها

على انها من دارة الكفر نجت

وابق لي غلام في الطريق فلما قدمت على النبي صلى الله
عليه وسلم فبايعته فبينا انا عنده إذ طلع الغلام
فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا
غلامك فقال هو لوجه الله فاعتقه **باب**
قصة وفد طيء وحديث عدي بن حاتم **حدثنا**
موسى بن اسماعيل حدثنا ابو عوانة حدثنا عبد
الملك عن عمرو بن حريث عن عدي بن حاتم قال
اتينا عمر في وفد فجعل يدعو رجلا رجلا يسميهم
فقلت اما تعرفني يا امير المؤمنين قال بلى اسلمت
اذ كفروا واقبلت إذ ادبروا ووفيت إذ غدروا وعرفت
إذ انكروا فقال عدي فلا ابالي اذا **باب** حجة
الوداع **حدثنا** إسماعيل بن عبد الله قال حدثنا
مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة
رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في حجة الوداع فاهللنا بعمرة
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه

هدي فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما
جميعا فقدمت مكة وانا حائض ولم اطف بالبيت
ولا بين الصفا والمروة فشكوت ذلك إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال انقضي رأسك وامتشطي
وأهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا الحج
أرسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن
ابن ابي بكر الى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك
قالت فطاف الذين أهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا
والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا اخر بعد ان رجعوا
من منى واما الذين جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا
طوافا واحدا حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى بن
سعيد حدثنا ابن جريج قال حدثني عطاء عن ابن
عباس قال إذا طاف بالبيت فقد حل فقلت من أين
قال هذا ابن عباس قال من قول الله تعالى ثم محلها
إلى البيت العتيق ومن أمر النبي صلى الله عليه وسلم
أصحابه ان يحلوا في حجة الوداع قلت إنما كان ذلك
بعد المعرف قال كان ابن عباس يراه قبل وبعد
بيان حدثنا النضر اخبرنا شعبة عن قيس قال
سمعت طارقا عن ابي موسى الاشعري قال قدمت على

النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحاء فقال أحججت قلت
نعم قال كيف أهللت قلت لبيك بإهلال كإهلال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طف بالبيت
وبالصفا والمروة ثم حل فطفت بالبيت وبالصفا
والمروة وأتيت امرأة من قيس ففلت رأسي حدثني
إبراهيم بن المنذر حدثنا أنس بن عياض حدثنا
موسى بن عقبة عن نافع أن ابن عمر أخبره أن حفصة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن النبي صلى
الله عليه وسلم أمر أزواجه أن يحللن عام حجة الوداع
فقالت حفصة فما يمنعك فقال لبدت رأسي وقلدت
هديي فلست أحل حتى أنحر هديي حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهري وقال محمد بن يوسف حدثنا
الأوزاعي قال أخبرني ابن شهاب عن سليمان بن يسار
عن ابن عباس أن امرأة من خثعم استفتت رسول
الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع والفضل
ابن عباس رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله إن فريضة الله على عباده أدركت
أبي شيخا كبيرا لا يستطيع أن يستوي على الراحلة فهل
يقضي أن أحج عنه قال نعم حدثني محمد حدثنا

سريج بن النعمان حدثنا فليح بن سليمان حدثنا
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اقبل النبي صلى
الله عليه وسلم عام الفتح وهو مردف اسامة على
القصواء ومعه بلال وعثمان بن طلحة حتى اناخ
ح عند البيت ثم قال لعثمان ائتنا بالمفتح فجاء بالمفتاح
ففتح له الباب فدخل النبي صلى الله عليه وسلم واسامة
وبلال وعثمان ثم اغلقوا عليهم الباب فمكث نهارا طويلا
ثم خرج فابتدر الناس الدخول فسبقتهم فوجدت
بلالا قائما من وراء الباب فقلت له اين صلى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال صلى بين ذينك العمودين
المقدمين وكان البيت على ستة اعمدة سطرين صلى
بين العمودين من السطر المقدم وجعل باب البيت
خلف ظهره واستقبل بوجهه الذي يستقبلك
حين تلج البيت بينه وبين الجدار قريبا من ثلاثة
اذرع قال ونسيت ان اسأله كم صلى وعند المكان
الذي صلى فيه مرمرة حمراء حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير وابو
سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة رضي الله عنها زوج
النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتهما ان صفية بنت

حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم حاضت في حجة
الوداع فقال النبي صلى الله عليه وسلم احابستنا
هي فقلت انها قد افاضت يا رسول الله وطافت
بالبيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم فلتنفر
حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال
حدثني عمر بن محمد ان اباه حدثه عن ابن عمر قال كنا
نتحدث بحجة الوداع والنبي صلى الله عليه وسلم
بين أظهرنا ولا ندري ما حجة الوداع فحمد الله واثنى
عليه ثم ذكر المسيح الدجال فاطنب في ذكره وقال
ما بعث الله من نبي الا انذر امته انذره نوح والنبيون
من بعده وانه يخرج فيكم فما خفي عليكم من شانه
فليس يخفى عليكم ان ربكم ليس ما يخفى عليكم ثلاثا
ان ربكم ليس باعور وانه اعور العين اليمنى كأن عينه
عنبة طافية الا ان الله حرم عليكم دماكم واموالكم
كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا الا هل
بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد ثلاثا ويلكم او
ويحكم انظروا لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم
رقاب بعض حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير
حدثنا ابو اسحاق قال حدثني زيد بن ارقم ان النبي صلى

الله عليه وسلم

الله عليه وسلم غزا تسع عشرة غزوة وانه حج بعد
ما هاجر حجة واحدة لم يحج بعدها حجة الوداع قال
ابو اسحاق وبمكة اخرى حدثنا حفص بن عمر
حدثنا شعبة عن علي بن مدرك عن ابي زرعة بن عمرو
ابن جرير عن جرير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
في حجة الوداع لجرير استنصت الناس فقال لا ترجعوا
بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثني
محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب عن
محمد عن ابن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات
والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث
متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب
مضر الذي بين جمادي وشعبان اي شهر هذا قلنا
الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه
بغير اسمه قال أليس ذا الحجة قلنا بلى قال اي بلد
هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه
سيسميه بغير اسمه قال أليس البلدة قلنا بلى قال
فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى
ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال أليس يوم النحر

فقلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه
قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم
هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن
اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم
رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل
بعض من يبلغه ان يكون اوعى له من بعض من
سمعه فكان محمد اذا ذكره يقول صدق النبي صلى
الله عليه وسلم ثم قال الا هل بلغت مرتين حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا سفيان الثوري عن قيس
ابن مسلم عن طارق بن شهاب ان ناسا من اليهود
قالوا لو نزلت هذه الاية فينا لاتخذنا ذلك اليوم
عيدا فقال عمر اية اية فقالوا اليوم اكملت لكم دينكم
واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فقال
عمر اني لاعلم اي مكان انزلت انزلت ورسول الله
صلى الله عليه وسلم واقف بعرفة حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن ابي الاسود محمد بن
عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن عائشة رضي الله
عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحجة ومنا من

أهل بحج وعمرة واهل رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالحج فاما من اهل بالحج او جمع الحج والعمرة
فلم يحلوا حتى يوم النحر حدثنا عبد الله بن
يوسف اخبرنا مالك وقال مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في حجة الوداع حدثنا إسماعيل حدثنا مالك مثله
حدثنا احمد بن يونس حدثنا إبراهيم هو ابن سعد
حدثنا ابن شهاب حدثنا عامر بن سعد عن أبيه
قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
من وجع اشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله
بلغ بي من الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة
لي واحدة افاتصدق بثلثي مالي قال لا قلت افاتصدق
بشطره قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير
انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة
يتكففون الناس ولست تنفق نفقة تبتغي بها
وجه الله الا اجرت بها حتى اللقمة تجعلها في في
امرأتك قلت يا رسول الله أخلف بعد اصحابي قال
انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله الا
ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع
بك اقوام ويضر بك آخرون اللهم امض لاصحابي

هجرتهم ولا تردهم على اعقابهم لكن البائس سعد بن
خولة رثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان توفي
بمكة حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا ابو ضمرة
حدثنا موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر اخبرهم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حلق راسه
في حجة الوداع حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا
محمد بن بكر حدثنا ابن جريج قال أخبرني موسى بن
عقبة عن نافع اخبره ابن عمر ان النبي صلى الله عليه
وسلم حلق في حجة الوداع واناس من أصحابه وقصر
بعضهم حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن
ابن شهاب وقال الليث حدثنا يونس عن ابن شهاب
قال حدثني عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن
عباس اخبره انه اقبل يسير على حمار ورسول الله
صلى الله عليه وسلم قائم بمنى في حجة الوداع يصلي
بالناس فسار الحمار بين يدي بعض الصف ثم نزل
عنه فصف مع الناس حدثنا مسدد حدثنا يحيى
عن هشام قال حدثني ابي قال سئل اسامة وانا
شاهد عن سير رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجته
فقال العنق فاذا وجد فجوة نص حدثنا عبد الله

ابن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عدي
ابن ثابت عن عبد الله بن يزيد الخطمي ان ابا ايوب
اخبره انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع المغرب والعشا جميعا **غزوة
تبوك وهي غزوة العسرة حدثنا** محمد بن العلاء
حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة
عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال ارسلني
اصحابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اسأله
الحملان لهم اذ هم معه في جيش العسرة وهي غزوة تبوك
فقلت يا نبي الله ان اصحابي ارسلوني اليك لتحملهم
فقال والله لا احملكم على شيء ووافقته وهو غضبان
ولا اشعر ورجعت حزينا من منع النبي صلى الله عليه
وسلم ومن مخافة ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم
وجد في نفسه علي فرجعت الى اصحابي فاخبرتهم
الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم فلم البث الا سويعة
اذ سمعت بلالا ينادي اي عبد الله بن قيس فاجبته
فقال اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوك
فلما اتيته قال خذ هاتين القرينتين وهاتين
القرينتين لستة ابعرة ابتاعهن حينئذ من سعد

فانطلق بهن الي اصحابك فقل ان الله او قال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يحملكم على هولآ فاركبوهن
فانطلقت اليهم بهن فقلت ان النبي صلى الله عليه
وسلم يحملكم على هولآ ولكني والله لا ادعكم حتي ينطلق
معي بعضكم الى من سمع مقالة رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تظنوا اني حدثتكم شيأ لم يقله فقالوا
لي والله انك عندنا لمصدق ولنفعلن ما احببت
فانطلق ابو موسى بنفر منهم حتى اتوا الذين سمعوا
قول رسول الله صلى الله عليه وسلم منعه اياهم ثم
اعطاهم بعد فحدثوهم بمثل ما حدثهم به ابو موسي
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن الحكم
عن مصعب بن سعد عن ابيه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم خرج الى تبوك واستخلف عليا فقال
اتخلفني في الصبيان والنسا قال الا ترضى ان تكون
مني بمنزلة هارون من موسى الا انه ليس نبي بعدي
وقال ابو داود حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت
مصعبا **حدثنا** عبيد الله بن سعيد حدثنا محمد
ابن بكر اخبرنا ابن جريج قال سمعت عطا يخبر قال
اخبرني صفوان بن يعلى بن امية عن ابيه قال غزوت

مع النبي صلى الله عليه وسلم العسرة قال كان يعلى
يقول تلك الغزوة اوثق اعمالي عندي قال عطاء
فقال صفوان قال يعلى فكان لي اجير فقاتل انسانا
فعض احدهما يد الاخر قال عطا فلقد اخبرني صفوان
ايهما عض الاخر فنسيته قال فانتزع المعضوض يده
من في العاض فانتزع احدى ثنيته وقال عطاء
وحسبت انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
افيدع يده في فيك تقضمها كانها في فحل يقضمها

حديث كعب بن مالك

وقول الله تعالى وعلى الثلاثة الذين خلفوا حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان
عبد الله بن كعب وكان قائد كعب من بنيه حين
عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف
عن قصة تبوك قال كعب لم اتخلف عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها الا في غزوة
تبوك غير اني كنت تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب
احد تخلف عنها انما خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم

على غير ميعاد ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا على الاسلام وما
أحب ان لي بها مشهد بدر وان كانت بدر اذكر في
الناس منها كان من خبري اني لم اكن قط اقوى ولا
أيسر حين تخلفت عنه في تلك الغزاة والله ما اجتمعت
عندي قبله راحلتان قط حتى جمعتهما في تلك الغزاة
ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة
إلا ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة غزاها
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل
سفرا بعيدا ومفازا وعدوا كثيرا فجلى امرهم ليتاهبوا
أهبة غزوهم فاخبرهم بوجهه الذي يريد والمسلمون
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير ولا يجمعهم
كتاب حافظ يريد الديوان قال كعب فما رجل يريد
ان يتغيب الا ظن انه سيخفى له ما لم ينزل فيه وحي
الله وغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الغزوة
حين طابت الثمار والظلال وتجهز رسول الله
صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه فطفقت
اغدو لكي اتجهز معهم فارجع ولم اقض شيئا فاقول
في نفسي انا قادر عليه فلم يزل يتمادى بي حتى اشتد

الناس الجد فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم
والمسلمون معه ولم أقض من جهازي شيا فقلت
أتجهز بعده بيوم او يومين ثم الحقهم فغدوت
بعد ان فصلوا لأتجهز فرجعت ولم اقض شيا
ثم غدوت ثم رجعت ولم اقض شيا فلم يزل بي حتى
اسرعوا وتفارط الغزو وهممت ان ارتحل فادركهم
وليتني فعلت فلم يقدر لي ذلك فكنت إذا خرجت
في الناس بعد خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم
فطفت فيهم احزنني اني لا ارى الا رجلا مغموصا
عليه النفاق او رجلا ممن عذر الله من الضعفا
ولم يذكرني رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
بلغ تبوك فقال وهو جالس في القوم بتبوك ما فعل
كعب فقال رجل من بني سلمة يا رسول الله حبسه
برداه ونظره في عطفه فقال معاذ بن جبل بئس
ما قلت والله يا رسول الله ما علمنا عليه إلا خيرا
فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كعب
ابن مالك فلما بلغني انه توجه قافلا حضرني همي
وطفقت اتذكر الكذب واقول بماذا اخرج من
سخطه غدا واستعنت على ذلك بكل ذي راي من

اهلي فلمّا قبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
اظل قادمًا زاح عني الباطل وعرفت اني لن اخرج
منه ابدًا بشيء فيه كذب فاجمعت صدقه واصبح
رسول الله صلى الله عليه وسلم قادمًا وكان إذا قدم
من سفر بدأ بالمسجد فيركع فيه ركعتين فركعهما
ثم جلس للناس فلمّا فعل ذلك جاءه المخلفون فطفقوا
يعتذرون إليه ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين
رجلًا فقبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم الى
الله فجئته فلمّا سلمت عليه تبسم تبسم المغضب
ثم قال تعال فجئت امشي حتى جلست بين يديه
فقال لي ما خلفك الم تكن قد ابتعت ظهرك فقلت
بلى اني والله يا رسول الله لو جلست عند غيرك
من اهل الدنيا لرايت ان ساخرج من سخطه بعذر
ولقد اعطيت جدلًا ولكني والله لقد علمت لئن
حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به عني ليوشكن
الله ان يسخطك علي ولئن حدثتك حديث
صدق تجد علي فيه اني لارجو فيه عفو الله والله
ما كان لي من عذر والله ما كنت قط اقوى ولا ايسر

مني حين تخلفت عنك فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اما هذا فقد صدق فقم حتى
يقضي الله فيك فقمت وثار رجال من بني سلمة
فاتبعوني فقالوا والله ما علمناك كنت اذنبت
ذنبا قبل هذا ولقد عجزت أن لا تكون اعتذرت إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بما اعتذر اليه المخلفون
قد كان كافيك ذنبك استغفار رسول الله صلى الله
عليه وسلم لك فوالله ما زالوا يؤنبونني حتى اردت
ان ارجع فاكذب نفسي ثم قلت لهم هل لقي هذا معي
أحد قالوا نعم رجلان قالا مثل ما قلت فقيل لهما
مثل ما قيل لك فقلت من هما قالوا مرارة بن
الربيع العمري وهلال بن امية الواقفي فذكروا لي
رجلين صالحين قد شهدا بدرا فيهما اسوة فمضيت
حين ذكروهما لي ونهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن كلامنا ايها الثلاثة من بين من تخلف
عنه فاجتنبنا الناس وتغيروا لنا حتى تنكرت
في نفسي الأرض فما هي التي أعرف فلبثنا على ذلك خمسين
ليلة فاما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبكيان
واما انا فكنت اشب القوم واجلدهم وكنت اخرج

فاشهد الصلاة مع الجماعة المسلمين واطوف في الاسواق
ولا يكلمني احد وآتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاسلم عليه وهو في مجلسه بعد الصلاة فاقول في نفسي
هل حرك شفتيه برد السلام علي ام لا ثم اصلي قريبا
منه فاسارقه النظر فاذا اقبلت على صلاتي اقبل
الي فاذا التفت نحوه اعرض عني حتى اذا طال علي
ذلك من جفوة الناس مشيت حتى تسورت جدار
حايط ابي قتادة وهو ابن عمي واحب الناس الي
فسلمت عليه فوالله ما رد علي السلام فقلت
يا ابا قتادة انشدك بالله هل تعلمني احب الله
ورسوله فسكت فعدت له فنشدته فسكت
فعدت له فنشدته فقال الله ورسوله اعلم ففاضت
عيناي وتوليت حتى تسورت الجدار قال فبينا انا
امشي بسوق المدينة اذا نبطي من انباط اهل
الشام ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول
من يدل على كعب بن مالك فطفق الناس يشيرون
له حتى اذا جاءني دفع الي كتابا من ملك غسان
فاذا فيه اما بعد فانه قد بلغني ان صاحبك
قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة

فالحق بنا نواسك فقلت لما قرأتها وهذا ايضا
من البلاء فتيممت بها التنور فسجرته بها حتى اذا
مضت اربعون ليلة من الخمسين فاذا رسول رسول
الله صلى الله عليه وسلم يأتيني فقال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يامرك ان تعتزل امرأتك
فقلت اطلقها ام ماذا افعل قال لا بل اعتزلها
ولا تقربها وارسل الى صاحبي مثل ذلك فقلت
لامرأتي الحقي باهلك فتكوني عندهم حتى يقضي
الله في هذا الامر قال كعب فجاءت امرأة هلال بن
امية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
شيخ صح ٢ الله إن هلال بن امية رجل ٢ ضايع ليس له خادم
فهل تكره ان اخدمه قال لا ولكن لا يقربك قالت
انه والله ما به حركة إلى شيء والله ما زال يبكي منذ
كان من امره ما كان إلى يومه هذا فقال لي بعض
اهلي لو استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في امرأتك كما اذن لامرأة هلال بن امية ان تخدمه
فقلت والله لا استأذن فيها رسول الله صلى الله
عليه وسلم وما يدريني ما يقول رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا استأذنته فيها وانا رجل شاب فلبثت

بعد ذلك عشر ليال حتى كملت لنا خمسون ليلة من
حين نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا
فلما صليت صلاة الفجر صبح خمسين ليلة وانا
على ظهر بيت من بيوتنا فبينا انا جالس على الحال التي
ذكر الله قد ضاقت على نفسي وضاقت على الارض بما
رحبت سمعت صوت صارخ اوفى على جبل سلع
باعلا صوته يا كعب بن مالك ابشر قال فخررت ساجدا
وعرفت ان قد جا فرج واذن رسول الله صلى الله
عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى صلاة الفجر
فذهب الناس يبشروننا وذهب قبل صاحبي
مبشرون وركض الي رجل الي فرسا وسعى ساع من
اسلم فاوفى على الجبل وكان الصوت اسرع من الفرس
فلما جاني الذي سمعت صوته يبشرني نزعت له
ثوبي فكسوته اياهما ببشراه والله ما املك
غيرهما يومئذ واستعرت ثوبين فلبستهما وانطلقت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيتلقاني الناس
فوجا فوجا يهنوني بالتوبة يقولون لتهنك توبة
الله عليك قال كعب حتى دخلت المسجد فاذا رسول
الله صلى الله عليه وسلم جالس حوله الناس فقام الي

طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهناني
والله ما قام الي رجل من المهاجرين غيره ولا انسا ها
لطلحة قال كعب فلما سلمت على رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق
وجهه من السرور ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك
امك قال قلت أمن عندك يا رسول الله ام من عند
الله قال لا بل من عند الله وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا استر استنار وجهه حتى كانه قطعة
قمر وكنا نعرف ذلك منه فلما جلست بين يديه
قلت يا رسول الله إن من توبتي ان انخلع من مالي
صدقة الي الله والي رسوله قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم امسك عليك بعض مالك فهو خير
لك قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر فقلت يا رسول
الله إن الله إنما نجاني بالصدق وان من توبتي
ان لا احدث إلا صدقا ما بقيت فوالله ما اعلم احدا
من المسلمين ابلاه الله في صدق الحديث منذ ذكرت
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم احسن مما ابلاني
وما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه
وسلم الي يومي هذا كذبا واني لارجو ان يحفظني الله

٢١٤

فيما بقيت وانزل الله عز وجل على رسوله صلى الله عليه
وسلم لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار
الى قوله وكونوا مع الصادقين فوالله ما انعم الله علي
من نعمة قط بعد ان هداني للاسلام اعظم في نفسي
من صدقي لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اكون
كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا فان الله قال
للذين كذبوا حين انزل الوحي شر ما قال لاحد فقال
الله سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم الى قوله فان
الله لا يرضى عن القوم الفاسقين قال كعب وكنا
تخلفنا ايها الثلاثة عن امر اولئك الذين قبل منهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حلفوا له فبايعهم
واستغفر لهم وارجا رسول الله صلى الله عليه وسلم
امرنا حتى قضى الله فيه فبذلك قال الله تعالى وعلى
الثلاثة الذين خلفوا وليس الذي ذكر الله مما خلفنا
عن الغزو وانما تخليفه ايانا وارجاؤه امرنا عن
من حلف له واعتذر اليه فقبل منه نزول النبي
صلى الله عليه وسلم الحجر حدثنا عبد الله
ابن محمد الجعفي حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن
الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما مر

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم بالحجر قال لا تدخلوا مساكن
الذين ظلموا أنفسهم أن يصيبكم ما أصابهم إلا أن
تكونوا باكين ثم قنع رأسه وأسرع السير حتى أجاز
الوادي حدثنا يحيى بن بكير حدثنا مالك عن
عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحاب الحجر لا تدخلوا
على هؤلاء المعذبين إلا أن تكونوا باكين أن يصيبكم
مثل ما أصابهم **باب** حدثنا يحيى بن بكير عن
الليث عن عبد العزيز بن أبي سلمة عن سعد بن إبراهيم
عن نافع بن جبير عن عروة عن المغيرة عن أبيه مغيرة
ابن شعبة قال ذهب النبي صلى الله عليه وسلم لبعض
حاجاته فقمت أسكب عليه الماء لا أعلمه إلا قال في غزوة
تبوك فغسل وجهه وذهب يغسل ذراعيه فضاق
عليه كم الجبة فأخرجهما من تحت جبته فغسلهما
ثم مسح على خفيه حدثنا خالد بن مخلد حدثنا
سليمان عن عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل بن سعد
عن أبي حميد قال أقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
من غزوة تبوك حتى إذا أشرفنا على المدينة قال هذه
طابة وهذا أحد جبل يحبنا ونحبه حدثنا أحمد

ابن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا حميد الطويل عن انس
ابن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم رجع من غزوة تبوك فدنا من المدينة فقال
ان بالمدينة اقواما ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا
الا كانوا معكم قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة قال
وهم بالمدينة حبسهم العذر **كتاب النبي صلى
الله عليه وسلم الى كسرى وقيصر** **حدثنا**
إسحاق اخبرنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابي عن صالح
عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان
ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث بكتابه الى كسرى مع عبد الله بن حذافة السهمي
وامره ان يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه عظيم
البحرين الى كسرى فلما قراه مزقه فحسبت ان ابن المسيب
قال فدعا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يمزقوا كل ممزق **حدثنا** عثمان بن الهيثم حدثنا عوف
عن الحسن عن ابي بكرة قال لقد نفعني الله بكلمة سمعتها
من رسول الله صلى الله عليه وسلم ايام الجمل بعد ما كدت
ان الحق باصحاب الجمل فاقاتل معهم قال لما بلغ رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان اهل فارس قد ملكوا عليهم

بنت كسرى قال لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة **حدثنا**
علي بن عبد الله حدثنا سفيان سمعت الزهري يقول
سمعت السائب بن يزيد يقول أذكر أني خرجت مع الغلمان
إلى ثنية الوداع نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال سفيان مرة مع الصبيان **حدثنا** عبد الله بن
محمد حدثنا سفيان عن الزهري عن السائب أذكر أني
خرجت مع الصبيان نتلقى رسول الله صلى الله عليه
وسلم إلى ثنية الوداع مقدمه من غزوة تبوك **باب**
مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته وقول الله
تعالى إنك ميت وإنهم ميتون ثم إنكم يوم القيمة عند
ربكم تختصمون **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن
عبد الله بن عباس عن أم الفضل بنت الحارث قالت
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالمرسلات
عرفا ثم ما صلى لنا بعدها حتى قبضه الله **حدثنا**
محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب يدني
ابن عباس فقال له عبد الرحمن بن عوف إن لنا أبناء
مثله فقال إنه من حيث تعلم فسأل عمر ابن عباس عن

عن هذه الآية إذا جاء نصر الله والفتح فقال أجل
رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلمه إياه فقال
ما أعلم منها إلا ما تعلم وقال يونس عن الزهري قال
عروة قالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقول في مرضه الذي مات فيه يا عائشة ما أزال
أجد ألم الطعام الذي أكلت بخيبر فهذا أوان وجدت
انقطاع أبهري من ذلك السم حدثنا قتيبة حدثنا
ابن عيينة عن سليمان الأحول عن سعيد بن جبير
قال قال ابن عباس يوم الخميس وما يوم الخميس
اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال
ائتوني أكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده أبدا فتنازعوا
ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما شأنه أهجر
استفهموه فذهبوا يردون عنه فقال دعوني فالذي
أنا فيه خير مما تدعوني إليه وأوصاهم بثلاث
قال أخرجوا المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا
الوفد بنحو ما كنت أجيزهم وسكت عن الثالثة أو
قال فنسيتها حدثنا علي بن عبد الله حدثنا عبد
الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال

لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت
رجال فقال النبي صلى الله عليه وسلم هلموا اكتب
لكم كتابا لا تضلوا بعده ابدا فقال بعضهم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غلبه الوجع
وعندكم القران حسبنا كتاب الله فاختلف اهل
البيت واختصموا فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم
كتابا لا تضلوا بعده ومنهم من يقول غير ذلك فلما
اكثروا اللغو والاختلاف قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قوموا قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول
ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى
الله عليه وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب
لاختلافهم ولغطهم **حدثنا** يسرة بن صفوان بن جميل
اللخمي حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها قالت دعا النبي صلى الله
عليه وسلم فاطمة عليها السلام في شكواه الذي قبض
فيه فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها
بشيء فضحكت فسألناها عن ذلك فقالت سارني
النبي صلى الله عليه وسلم انه يقبض في وجعه الذي
توفي فيه فبكيت ثم سارني فاخبرني اني اول اهله

يتبعه فضحكت حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة عن سعد عن عروة عن عائشة رضي
الله عنها قالت كنت اسمع انه لا يموت نبي حتى يخير
بين الدنيا والآخرة فسمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه واخذته بحة
يقول مع الذين انعم الله عليهم الآية فظننت انه
خير حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن سعد عن
عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت لما مرض رسول
الله صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه جعل
يقول في الرفيق الاعلى حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان
عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو صحيح يقول انه لم يقبض نبي
قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يحيى او يخير فلما
اشتكى وحضره القبض ورأسه على فخذ عائشة
غشي عليه فلما افاق شخص بصره نحو سقف
البيت ثم قال اللهم في الرفيق الاعلى فقلت اذن لا يختارنا
فعرفت انه حديثه الذي كان يحدثنا وهو صحيح
حدثنا محمد حدثنا عفان عن صخر بن جويرية عن

عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة دخل عبد
الرحمن بن ابي بكر على النبي صلى الله عليه وسلم وانا مسندته
الى صدري ومع عبد الرحمن سواك رطب يستن
به فابده رسول الله صلى الله عليه وسلم بصره
فاخذت السواك فقضمته ونفضته وطيبته
ثم دفعته الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستن به
فما رايت النبي صلى الله عليه وسلم استن استنانا نا
قط احسن منه فما عدا ان فرغ رسول الله صلى الله
عليه وسلم رفع يده او اصبعه ثم قال في الرفيق الاعلى
ثلاثا ثم قضى وكانت تقول مات بين حاقنتي
وذاقنتي حدثنا حبان اخبرنا عبد الله اخبرنا
يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ان عائشة
رضي الله عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان اذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات
ومسح عنه بيده فلما اشتكى وجعه الذي توفي
فيه طفقت انفث على نفسه بالمعوذات التي كان
ينفث وامسح بيد النبي صلى الله عليه وسلم عنه
حدثنا معلى بن اسد حدثنا عبد العزيز بن مختار
حدثنا هشام بن عروة عن عباد بن عبد الله بن

الزبير ان عائشة رضي الله عنها اخبرته انها سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم واصغت اليه قبل
ان يموت وهو مسند الي ظهره يقول اللهم اغفر لي
وارحمني والحقني بالرفيق الاعلى حدثنا الصلت
ابن محمد حدثنا ابو عوانة عن هلال الوزان عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله
عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود
اتخذوا قبور انبيائهم مساجد قالت عائشة لولا
ذلك لابرز قبره خشي ان يتخذ مسجدا حدثنا
سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة بن مسعود ان عائشة رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول
الله صلى الله عليه وسلم واشتد به وجعه استاذن
ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج وهو بين
الرجلين تخط رجلاه في الارض بين عباس بن عبد
المطلب وبين رجل آخر قال عبيد الله فاخبرت
عبد الله بالذي قالت عائشة فقال لي عبد الله
ابن عباس هل تدري من الرجل الآخر الذي لم تسم

عائشة قال قلت لا قال ابن عباس هو علي بن ابي طالب
وكانت عائشة تحدث ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما دخل بيتي واشتد به وجعه قال هريقوا
علي من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الى
الناس فاجلسناه في مخضب لحفصة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه من
تلك القرب حتى طفق يشير الينا بيده ان قد فعلتن
قالت ثم خرج الى الناس فصلى بهم وخطبهم واخبرنا
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة وابن
عباس قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم
طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم كشفها
عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود
والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر
ما صنعوا حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا
الليث قال حدثني ابن ~~شهاب~~ الهاد عن عبد الرحمن
ابن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
مات النبي صلى الله عليه وسلم وانه لبين حاقنتي
وذاقنتي فلا اكره شدة ~~الخوف~~ الموت لاحد ابدا
بعد النبي صلى الله عليه وسلم اخبرني عبيد الله ان

عائشة قالت لقد راجعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم في ذلك وما حملني على كثرة مراجعته الا انه لم
يقع في قلبي ان يحب الناس بعده رجلا قام مقامه
ابدا ولا كنت ارى انه لن يقوم احد مقامه ابدا الا
تشاءم الناس به فاردت ان يعدل ذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن ابي بكر رواه ابن عمر وابو
موسى وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
إسحاق اخبرنا بشر بن شعيب بن ابي حمزة حدثني ابي
عن الزهري اخبرني عبد الله بن كعب بن مالك الانصاري
وكان كعب بن مالك احد الثلاثة الذين تيب عليهم
ان ابن عباس اخبره ان علي بن ابي طالب خرج من عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي توفي
منه فقال الناس يا ابا حسن كيف اصبح رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اصبح بحمد الله بارئا فاخذ
بيده عباس بن عبد المطلب فقال له انت والله
بعد ثلاث عبد العصا واني والله لارى رسول الله
صلى الله عليه وسلم سوف يتوفى من وجعه هذا
اني لاعرف وجوه بني عبد المطلب عند الموت اذهب
بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنسأله

فيمن

فيمن هذا الأمر ان كان فينا علمنا ذلك وان كان
في غيرنا علمناه فاوصى بنا فقال علي انا والله لئن
سألناها رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنعناها
لا يعطيناها الناس بعده واني والله لا اسألها رسول
الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** سعيد بن عفير
قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال
حدثني انس بن مالك رضي الله عنه ان المسلمين
بينما هم في صلاة الفجر من يوم الاثنين وابو بكر يصلي
لهم لم يفجأهم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد كشف ستر حجرة عائشة فنظر اليهم وهم صفوف
في الصلاة ثم تبسم يضحك فنكص ابو بكر على عقبيه
ليصل الصف وظن ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يريد ان يخرج الى الصلاة فقال انس وهم المسلمون
ان يفتتنوا في صلاتهم فرحا برسول الله صلى الله
عليه وسلم فاشار اليهم بيده رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان اتموا صلاتكم ثم دخل الحجرة وارخى الستر
حدثنا محمد بن عبيد حدثنا عيسى بن يونس عن عمر
ابن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة ان ابا عمرو ذكوان
مولى عائشة اخبره ان عائشة رضي الله عنها كانت

تقول ان من نعم الله علي ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم توفي في بيتي وفي يومي وبين سحري
ونحري وان الله جمع بين ريقي وريقه عند موته
ودخل علي عبد الرحمن وبيده السواك وانا مسندة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرايته ينظر اليه
وعرفت انه يحب السواك فقلت آخذه لك فاشار
براسه ان نعم فتناولته فاشتد عليه وقلت الينه
لك فاشار براسه ان نعم فلينته فامره وبين
يديه ركوة او علبة يشك عمر فيها ماء فجعل يدخل
يديه في الماء فيمسح بهما وجهه يقول لا اله الا الله
ان للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق
الاعلى حتى قبض ومالت يده حدثنا اسماعيل
حدثنا سليمان بن بلال حدثنا هشام بن عروة اخبرني
ابي عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يسال في مرضه الذي مات فيه يقول اين
انا غدا اين انا غدا يريد يوم عائشة فاذن له ازواجه
يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة حتى مات
قالت عائشة فمات في اليوم الذي كان يدور علي
فيه في بيتي فقبضه الله وان راسه لبين نحري

وسحري وخالط ريقه ريقي قالت دخل على عبد الرحمن
ابن ابي بكر ومعه سواك يستن به فنظر اليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت له اعطني هذا
السواك يا عبد الرحمن فاعطانيه فقضمته ثم
مضغته فاعطيته رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستن به وهو مستند الى صدري حدثنا سليمان
ابن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابي
مليكة عن عائشة رضي الله عنها قالت توفي رسول
الله صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي يومي وبين
سحري ونحري وكانت احدانا تعوذه بدعاء اذا مرض
فذهبت اعوذه فرفع راسه الى السماء وقال في الرفيق
الاعلى في الرفيق الاعلى ومر عبد الرحمن بن ابي بكر وفي
يده جريدة رطبة فنظر اليه النبي صلى الله عليه وسلم
فظننت ان له بها حاجة فاخذتها فمضغت راسها
ونفضتها فدفعتها اليه فاستن بها كاحسن
ما كان مستنا ثم ناولنيها فسقطت يده او سقطت
من يده فجمع الله بين ريقي وريقه في اخر يوم من الدنيا
واول يوم من الاخرة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة

ان عايشة رضي الله عنها اخبرته ان ابا بكر اقبل على
فرس من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم
الناس حتى دخل على عايشة فتيمم رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو مغشى بثوب حبرة فكشف عن
وجهه ثم اكب عليه فقبله وبكى ثم قال بابي وامي
انت والله لا يجمع الله عليك موتتين اما الموتة
الاولى التي كتبت عليك فقد متها قال الزهري
وحدثني ابو سلمة عن عبد الله بن عباس ان ابا بكر
خرج وعمر بن الخطاب يكلم الناس فقال اجلس يا عمر
فابى عمر ان يجلس فاقبل الناس اليه وتركوا عمر
فقال ابو بكر اما بعد فمن كان منكم يعبد محمدا فان
محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت
قال الله وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل
الى قوله الشاكرين وقال والله لكان الناس لم يعلموا
ان الله انزل هذه الاية حتى تلاها ابو بكر فتلقاها
منه الناس كلهم فما اسمع بشرا من الناس الا يتلوها
فاخبرني ابن المسيب ان عمر قال والله ما هو الا
ان سمعت ابا بكر تلاها فعقرت حتى ما تقلني رجلاي
وحتى اهويت الى الارض حين سمعته تلاها علمت

ان النبي صلى الله عليه وسلم قد مات حدثنا
عبد الله بن ابي شيبة حدثنا يحيى بن سعيد عن
سفيان عن موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة عن عائشة وابن عباس ان ابا بكر
قبل النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما مات حدثنا
علي حدثنا يحيى وزاد فقالت عائشة رضي الله عنها
لددناه في مرضه فجعل يشير الينا ان لا تلدوني فقلنا
كراهية المريض للدواء فلما افاق قال الم انهكم
ان تلدوني قلنا كراهية المريض للدواء فقال لا يبقى
أحد في البيت الا لد وانا انظر الا العباس فانه لم
يشهدكم رواه ابن ابي الزناد عن هشام عن أبيه عن
عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد الله بن محمد اخبرنا ازهر اخبرنا ابن عون عن
إبراهيم عن الاسود قال ذكر عند عائشة ان النبي
صلى الله عليه وسلم أوصى الى علي فقالت من قاله
لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم واني لمسندته
الى صدري فدعا بالطست فانخنث فمات فما شعرت
فكيف أوصى الى علي حدثنا ابو نعيم حدثنا مالك
ابن مغول عن طلحة قال سالت عبد الله بن أبي أوفى

اوصى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا فقلت كيف
كتب على الناس الوصية او امروا بها فقال اوصى بكتاب
الله حدثنا قتيبة حدثنا ابو الاحوص عن ابي
إسحاق عن عمرو بن الحارث قال ما ترك رسول الله صلى
الله عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا أمة
إلا بغلته البيضاء التي كان يركبها وارضا جعلها لابن
السبيل صدقة حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
حماد عن ثابت عن أنس قال لما ثقل النبي صلى الله عليه
وسلم جعل يتغشاه فقالت فاطمة واكرب اباه فقال
لها ليس على ابيك كرب بعد اليوم فلما مات قالت
يا ابتاه اجاب ربا دعاه يا ابتاه من جنة الفردوس
مأواه يا ابتاه إلى جبريل ننعاه فلما دفن قالت
فاطمة عليها السلام يا انس اطابت انفسكم ان تحثوا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب باب
آخر ما تكلم به النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
بشر بن محمد اخبرنا عبد الله قال يونس قال الزهري
أخبرني سعيد بن المسيب في رجال من أهل العلم
ان عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى
الله عليه وسلم يقول وهو صحيح انه لم يقبض نبي

حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به ورأسه
على فخذي غشي عليه ثم افاق فاشخص بصره إلى سقف
البيت ثم قال اللهم الرفيق الأعلى فقلت إذن لا يختارنا
وعرفت انه الحديث الذي كان يحدثنا به وهو صحيح
قالت فكان آخر كلمة تكلم بها اللهم الرفيق الأعلى باب
وفاة النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو نعيم
حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن عائشة
وابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لبث بمكة
عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشرا
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن
ثلاث وستين قال ابن شهاب وأخبرني سعيد بن المسيب
مثله باب حدثنا قبيصة حدثنا سفيان
عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي
الله عنها قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم
ودرعه مرهونة عند يهودي بثلاثين صاعا من شعير
بعث النبي صلى الله عليه وسلم أسامة بن زيد
في مرضه الذي توفي فيه حدثنا ابو عاصم الضحاك بن

٢٢٢

مخلد عن الفضيل بن سليمان حدثنا موسى بن
عقبة عن سالم عن ابيه استعمل النبي صلى الله عليه
وسلم اسامة فقالوا فيه فقال النبي صلى الله عليه
وسلم قد بلغني انكم قلتم في اسامة وانه احب الناس
الي حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن عبد الله
ابن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا وامر عليهم
اسامة بن زيد فطعن الناس في امارته فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ان تطعنوا في امارته
فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبل وايم الله
ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس
الي وان ابنه هذا لمن احب الناس الي بعده باب
حدثنا اصبغ قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني
عمرو بن الحارث عن ابن ابي حبيب عن ابي الخير عن
الصنابحي انه قال له متى هاجرت قال خرجنا
من اليمن مهاجرين فقدمنا الجحفة فاقبل راكب
فقلت له الخبر فقال دفنا النبي صلى الله عليه
وسلم منذ خمس قلت هل سمعت في ليلة القدر شيئا
قال نعم اخبرني بلال مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم

انه

٣٤٢

انه فى السبع في العشر الاواخر باب كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن رجا حدثنا إسرائيل عن ابي اسحاق قال سالت زيد بن ارقم كم غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم قال سبع عشرة قلت كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم قال تسع عشرة حدثنا عبد الله بن رجا حدثنا إسرائيل عن ابي اسحاق حدثنا البرا قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم خمس عشرة حدثنا احمد بن الحسن حدثنا احمد بن محمد بن حنبل بن هلال حدثنا معتمر بن سليمان عن كهمس عن ابن بريدة عن ابيه قال غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست عشرة غزوة

رسول الله صح

كتاب تفسير القران

بسم الله الرحمن الرحيم الرحمن الرحيم اسمان من الرحمة الرحيم والراحم بمعنى واحد كالعليم والعالم باب ما جا فى فاتحة الكتاب وسميت ام الكتاب انه يبدا بكتابتها فى المصاحف ويبدا بقراتها في الصلاة والدين الجزا فى الخير والشر كما تدين تدان وقال مجاهد بالدين بالحساب مدينين محاسبين حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة

قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم
عن ابي سعيد بن المعلى قال كنت اصلي في المسجد
فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم اجبه قلت
يا رسول الله اني كنت اصلي قال الم يقل الله تعالى
استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال لي لاعلمنك
سورة هي اعظم السور في القران قبل ان تخرج من
المسجد ثم اخذ بيدي فلما اراد ان يخرج قلت له الم تقل
لاعلمنك سورة هي اعظم سورة في القران قال الحمد
لله رب العالمين هي السبع المثاني والقران العظيم
الذي اوتيته باب غير المغضوب عليهم
ولا الضالين حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام
غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين
فمن وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه

سورة البقرة

بسم الله الرحمن الرحيم باب قول الله
وعلم ادم الاسماء كلها حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا
هشام حدثنا قتادة عن انس رضي الله عنه عن

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم ح وقال لي خليفة حدثنا
يزيد بن زريع اخبرنا سعيد عن قتادة عن انس رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجتمع
المومنون يوم القيمة فيقولون لو استشفعنا
الى ربنا فياتون ادم عليه السلام فيقولون
انت ابو الناس خلقك الله بيده واسجد لك
ملايكته وعلمك اسما كل شي فاشفع لنا عند
ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست
هناكم ويذكر ذنبه فيستحيي ايتوا نوحا فانه اول
رسول بعثه الله تعالى الى اهل الارض فياتونه
فيقول لست هناكم ويذكر سواله ربه ما ليس
له به علم فيستحيي فيقول ايتوا خليل الرحمن فياتو نه
فيقول لست هناكم ايتوا موسى عبدا كلمه الله
واعطاه التورية فياتونه فيقول لست هناكم
ويذكر قتل النفس بغير نفس فيستحيي من ربه فيقول
ايتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمة الله وروحه
فيقول لست هناكم ايتوا محمدا صلى الله عليه وسلم
عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر فيا تونى
فانطلق حتى استاذن على ربي فيوذن لي فاذا رايت

ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ثم يقال ارفع
راسك وسل تعطه واشفع تشفع فارفع راسي
فاحمده ربي بتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا
فادخلهم الجنة ثم اعود اليه فاذا رايت ربي مثله
ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم اعود الثالثة
ثم الرابعة فاقول ما بقي في النار الا من حبسه القران
ووجب عليه الخلود قال ابو عبد الله الا من
حبسه القران يعني قول الله عز وجل خالدين
فيها **باب** قال مجاهد الى شياطينهم اصحابهم
من المنافقين والمشركين محيط بالكافرين الله جامعهم
على الخاشعين على المومنين حقا قال مجاهد
بقوة يعمل بما فيه وقال ابو العالية مرض شك
صبغة دين وما خلفها عبرة لمن بقي لا شية
فيها لا بياض وقال غيره يسومونكم يولونكم
الولاية مفتوحة مصدر الولاء وهي الربوبية
واذا كسرت الواو فهي الامارة وقال بعضهم الحبوب
التي توكل كلها فوم وقال قتادة فباؤا فانقلبوا
وقال غيره يستفتحون يستنصرون شروا باعوا
راعنا من الرعونة اذا ارادوا ان يحمقوا انسانا قالوا

وقل يسمع صح

ل
١٨

٢٢٧

راعنا لا تجزى لا تغنى ابتلى اختبر خطوات من
الخطو والمعنى آثاره **باب** قول الله تعالى
فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون **حدثنا** عثمان
ابن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل
عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال سالت النبي
صلى الله عليه وسلم اى الذنب اعظم عند الله قال
ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ان ذلك لعظيم
قلت ثم اي قال وان تقتل ولدك تخاف ان يطعم
معك قلت ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك **قوله
تعالى** وظللنا عليكم الغمام وانزلنا عليكم المن
والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا
ولكن كانوا انفسهم يظلمون وقال مجاهد المن
صمغة والسلوى الطير **حدثنا** ابو نعيم حدثنا
سفيان عن عبد الملك عن عمرو بن حريث عن
سعيد بن زيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين **حدثنا**
واذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث
شئتم رغدا وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة
نغفر لكم خطاياكم وسنزيد المحسنين رغدا واسعا

كثيرا حدثنا محمد حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن ابن
المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قيل لبني
اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة فدخلوا
يزحفون على استاههم وبدلوا وقالوا حبة في شعرة
باب قوله من كان عدوا لجبريل وقال عكرمة
جبر وميك وسراف عبد ايل الله حدثنا عبد الله
ابن منير قال سمعت عبد الله بن بكر حدثنا حميد عن
انس قال سمع عبد الله بن سلام بمقدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو في ارض يخترف فاتى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال اني سائلك عن ثلاث
لا يعلمهن الا نبي فما اول اشراط الساعة وما اول
طعام اهل الجنة وما ينزع الولد الى ابيه او الى امه
قال اخبرني بهن جبريل انفا قال جبريل قال نعم
قال ذاك عدو اليهود من الملائكة فقرا هذه الاية
من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك باذن
الله اما اول اشراط الساعة فنار تحشر الناس من
المشرق الى المغرب واما اول طعام ياكله اهل الجنة
فزيادة كبد حوت واذا سبق ماء الرجل ماء المراة

نزع الولد واذا سبق ما المراة نزعت قال أشهد ان
لا اله الا الله واشهد انك رسول الله يا رسول الله
ان اليهود قوم بهت وانهم ان يعلموا باسلامي قبل
ان تسألهم يبهتوني فجاءت اليهود فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اي رجل عبد الله فيكم قالوا
خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا قال ارأيتم
ان اسلم عبد الله بن سلام قالوا اعاذه الله من ذلك
فخرج عبد الله بن سلام قال اشهد ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا وانتقصوه
قال فهذا الذي كنت اخاف يا رسول الله باب
قوله ما ننسخ من اية او ننسها نأت بخير منها حدثنا
عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفيان عن حبيب
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال عمر
اقرؤنا أبي واقضانا علي وانا لندع من قول أبي
وذاك ان أبيا يقول لا ادع شيئا سمعته من رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقد قال الله تعالى ما ننسخ
من آية او ننساها باب قوله تعالى وقالوا
اتخذ الله ولدا سبحانه حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن عبد الله بن ابي حسين حدثنا نافع بن

جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال قال الله تعالى كذبني ابن آدم ولم يكن
له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك اما تكذيبه
اياي فزعم اني لا اقدر ان اعيده كما كان واما شتمه
اياي فقوله لي ولد فسبحاني ان اتخذ صاحبة او ولدا
باب قوله واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى
مثابة يثوبون يرجعون حدثنا مسدد عن
يحيى بن سعيد عن حميد عن انس قال قال عمر رضي الله
عنه وافقت الله تعالى في ثلاث او وافقني ربي
في ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذت من مقام ابراهيم
مصلى فانزل الله تعالى ذلك وقلت يا رسول الله
يدخل عليك البر والفاجر فلو امرت امهات المؤمنين
بالحجاب فانزل الله تعالى آية الحجاب قال وبلغني
معاتبة النبي صلى الله عليه وسلم بعض ازواجه
فدخلت عليهن قلت ان انتهيتن او ليبدلن الله
رسوله خيرا منكن حتى اتيت احدى نسائه فقالت
يا عمر اما في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يعظ
نساءه حتى تعظهن انت فانزل الله تعالى عسى ربه
ان طلقكن الآية وقال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى بن

ايوب حدثني حميد قال سمعت انسا عن عمر **باب**
قوله تعالى واذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت
وإسماعيل ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم
القواعد اساسه واحدتها قاعدة والقواعد من
النسا واحدتهن قاعد **حدثنا** إسماعيل قال
حدثني مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
ان محمد بن ابي بكر اخبر عبد الله بن عمر عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال ألم تري ان قومك بنوا الكعبة واقتصروا
عن قواعد ابراهيم فقلت يا رسول الله الا تردها
على قواعد إبراهيم قال لولا حدثان قومك بالكفر
فقال عبد الله بن عمر لئن كانت عائشة سمعت هذا
من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين
يليان الحجر الا ان البيت لم يتمم على قواعد إبراهيم
باب قول الله تعالى قولوا آمنا بالله وما انزل
إلينا **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا عثمان بن عمر اخبرنا
علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال كان اهل الكتاب يقرؤون

التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لأهل
الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا امنا
بالله وما انزل الآية باب سيقول
السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم الآية حدثنا
ابو نعيم سمع زهيرا عن ابي اسحاق عن البراء رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الى بيت المقدس
ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا وكان يعجبه
ان تكون قبلته قبل البيت وانه صلى اول صلاة
صلاها صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل
ممن كان صلى معه فمر على اهل المسجد وهم راكعون
فقال اشهد بالله لقد صليت مع النبي صلى الله عليه
وسلم قبل مكة فداروا كما هم قبل البيت وكان الذي
مات على القبلة قبل ان تحول قبل البيت رجال قتلوا قبل صح
فلم ندر ما نقول فيهم فانزل الله تعالى وما كان
الله ليضيع ايمانكم الآية باب قوله
وكذلك جعلناكم امة وسطا الآية حدثنا يوسف
ابن راشد حدثنا جرير وابو اسامة واللفظ لجرير عن
الاعمش عن ابي صالح وقال ابو اسامة حدثنا ابو

٢٤٢

صالح عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعى نوح يوم القيمة
فيقول لبيك وسعديك يارب فيقول هل بلغت
فيقول نعم فيقال لامته هل بلغكم فيقولون ما اتانا
من نذير فيقول من يشهد لك فيقول محمد وامته
فتشهدون انه قد بلغ ويكون الرسول عليكم
شهيدًا فذلك قوله تعالى وكذلك جعلناكم امة
وسطا لتكونوا شهداء على الناس والوسط العدل
باب قوله وما جعلنا القبلة التي كنت
عليها الا لنعلم من يتبع الرسول الآية حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن سفيان عن عبد الله بن دينار عن
ابن عمر رضي الله عنهما بينا الناس يصلون الصبح
في مسجد قباء اذ جاء جاء فقال قد انزل الله على النبي
صلى الله عليه وسلم قرانا ان يستقبل الكعبة
فاستقبلوها فتوجهوا الى الكعبة باب
قول الله تعالى قد نرى تقلب وجهك في السماء
الآية حدثنا علي بن عبد الله حدثنا معتمر عن
ابيه عن انس رضي الله عنه قال لم يبق ممن صلى
القبلتين غيري ولئن اتيت الذين اوتوا الكتاب

الاية حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان حدثني
عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينا الناس في الصبح
بقباء جاءهم رجل فقال ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد انزل عليه الليلة قران وامران يستقبل
الكعبة الا فاستقبلوها وكان وجه الناس الي
الشام فاستداروا بوجههم الي الكعبة باب
الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه الاية حدثنا يحيى بن
قزعة حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال بينا الناس بقباء في صلاة
الصبح اذ جاءهم آت فقال ان النبي صلى الله عليه
وسلم قد انزل عليه الليلة قران وقد امران يستقبل
الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الي الشام
فاستداروا الي الكعبة باب قوله ولكل
وجهة هو موليها الآية حدثنا محمد بن المثنى حدثنا
يحيى عن سفيان قال حدثني ابو اسحاق قال سمعت
البراء قال صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم
نحو بيت المقدس ستة عشر او سبعة عشر شهرا ثم
صرفوا نحو القبلة قوله ومن حيث خرجت
فول وجهك شطر المسجد الحرام الاية شطره تلقاؤه

حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا عبد العزيز بن
مسلم حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر
يقول بينا الناس في الصبح بقباء إذ جاءهم رجل
فقال أنزل الليلة قرآن فأمر أن يستقبل الكعبة
فاستقبلوها فاستداروا كهيئتهم فتوجهوا إلى
الكعبة وكان وجوه الناس إلى الشام قوله ولوا
وجوهكم شطره لئلا يكون للناس عليكم حجة
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا مالك عن عبد
الله بن دينار عن ابن عمر قال بينا الناس في صلاة
الصبح بقباء إذ جاءهم آت فقال إن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد أنزل عليه الليلة وقد أمر أن
يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم
إلى الشام فاستداروا إلى القبلة باب قوله
إن الصفا والمروة من شعائر الله الآية الشعائر
علامات واحدتها شعيرة وقال ابن عباس الصفوان
الحجر ويقال الحجارة الملس التي لا تنبت شيئا والواحدة
صفوانة بمعنى الصفا والصفا للجميع حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن هشام بن
عروة عن أبيه أنه قال قلت لعائشة زوج النبي

صلى الله عليه وسلم وانا يومئذ حديث السن ارايت
قول الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله
فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما
فما ارى على احد شيئا ان لا يطوف بهما فقالت عائشة
كلا لو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه ان
لا يطوف بهما انما انزلت هذه الآية في الانصار
كانوا يهلون لمناة وكانت مناة حذو قديد وكانوا
يتحرجون ان يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جا
الاسلام سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ذلك فانزل الله ان الصفا والمروة من شعائر
الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف
بهما. حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن
عاصم بن سليمان سالت انس بن مالك عن الصفا
والمروة فقال كنا نرى انهما من امر الجاهلية فلما
كان الاسلام امسكنا عنهما فانزل الله ان الصفا
والمروة الى قوله ان يطوف بهما باب قوله
ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يعني
اضدادا واحدها ند حدثنا عبدان عن ابي حمزة
عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال النبي صلى

الله عليه وسلم كلمة وقلت اخرى قال النبي صلى
الله عليه وسلم من مات وهو يدعو من دون الله ندا دخل
النار وقلت انا من مات وهو لا يدعو لله ندا
دخل الجنة باب قوله يا ايها الذين امنوا
كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر الى قوله
عذاب اليم عفي ترك حدثنا الحميدي حدثنا سفيان
حدثنا عمرو قال سمعت مجاهدا قال سمعت ابن
عباس رضي الله عنهما يقول كان في بني إسرائيل
القصاص ولم تكن فيهم الدية فقال الله لهذه الامة
كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد
بالعبد والانثى بالانثى فمن عفي له من اخيه شيء
فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان ذلك تخفيف
من ربكم ورحمة مما كتب على من كان قبلكم فمن اعتدى
بعد ذلك فله عذاب اليم قتل بعد قبول الدية
حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثنا حميد ان
انسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كتاب
الله القصاص حدثنا عبد الله بن منير سمع عبد
الله بن بكر السهمي حدثنا حميد عن انس ان الربيع
عمته كسرت ثنية جارية فطلبوا اليها العفو

فالعفو ان يقبل الدية في العمد فاتباع
يتبع بالمعروف ويؤدي باحسان

فابوا فعرضوا الارش فابوا فاتوا رسول الله صلى
الله عليه وسلم وابوا الا القصاص فامر رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس بن النضر
يا رسول الله اتكسر ثنية الربيع لا والذي بعثك
بالحق لا تكسر ثنيتها فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا أنس كتاب الله القصاص فرضي القوم فعفوا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله
من لو اقسم على الله لابره **باب** يا ايها الذين
امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم
لعلكم تتقون **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن عبيد
الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
كان عاشورا يصومه اهل الجاهلية فلما نزل
رمضان قال من شا صامه ومن شا لم يصمه
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن الزهري
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان
عاشورا يصام قبل رمضان فلما نزل رمضان
قال من شا صام ومن شا افطر **حدثنا** محمود
أخبرنا عبيد الله عن إسرائيل عن منصور عن إبراهيم
عن علقمة عن عبد الله قال دخل عليه الأشعث

وهو يطعم فقال اليوم يوم عاشورا فقال كان
يصام قبل ان ينزل رمضان فلما نزل رمضان
ترك فادن فكل حدثنا محمد بن المثنى حدثنا
يحيى حدثنا هشام قال اخبرني ابي عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان يوم عاشوراء تصومه
قريش في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه وسلم
يصومه فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه
فلما نزل رمضان كان رمضان الفريضة وترك
عاشورا فكان من شا صامه ومن شا لم يصمه باب
قوله اياما معدودات فمن كان منكم مريضا او على
سفر فعدة من ايام اخر وعلى الذين يطيقونه فدية
طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له وان
تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون وقال عطا يفطر
من المرض كله كما قال الله وقال الحسن وإبراهيم ومجاهد
في المرضع والحامل اذا خافتا على انفسهما او ولدهما
تفطران ثم تقضيان واما الشيخ الكبير اذا لم يطق
الصيام فقد اطعم انس بعد ما كبر عاما او عامين
كل يوم مسكينا خبزا ولحما وافطر قراة العامة
يطيقونه وهو اكثر حدثني إسحاق اخبرنا روح

حدثنا زكريا بن إسحاق أخبرنا عمرو بن دينار عن
عطاء انه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول يقراء
وعلى الذين يطوقونه فلا يطيقونه فدية طعام
مسكين قال ابن عباس ليست بمنسوخة هو الشيخ
الكبير والمراة الكبيرة لا يستطيعان ان يصوما
فيطعمان مكان كل يوم مسكينا باب فمن
شهد منكم الشهر فليصمه حدثنا عياش بن الوليد
حدثنا عبد الاعلى حدثنا عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما انه قرا فدية طعام مساكين
قال هي منسوخة حدثنا قتيبة حدثنا بكر بن
مضر عن عمرو بن الحارث عن بكير بن عبد الله عن
يزيد مولى سلمة بن الاكوع عن سلمة قال لما نزلت
وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين كان من
اراد ان يفطر ويفتدي حتى نزلت الاية التي بعدها
فنسختها مات بكير قبل يزيد • أحل لكم ليلة
الصيام الرفث إلى نسايكم هن لباس لكم وانتم لباس
لهن علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم
وعفا عنكم فالآن باشروهن وابتغوا ما كتب الله
لكم حدثنا عبيد الله عن إسرائيل عن ابي إسحاق عن

٢٥١

البراح وحدثني احمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة
قال حدثني ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق
قال سمعت البراء لما نزل صوم رمضان كانوا لا يقربون
النساء رمضان كله وكان رجال يخونون انفسهم
فانزل الله علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم
فتاب عليكم وعفا عنكم الآية باب قوله وكلوا
واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود
من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل ولا تباشروهن
وانتم عاكفون في المساجد الى قوله يتقون العاكف
المقيم حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا ابو عوانة
عن حصين عن الشعبي عن عدي قال اخذ عدي
عقالا ابيض وعقالا اسود حتى كان بعض الليل نظر
فلم يستبينا فلما اصبح قال يا رسول الله جعلت
تحت وسادي قال ان وسادك إذا لعريض ان
كان الخيط الابيض والاسود تحت وسادتك حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن مطرف عن الشعبي
عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله ما الخيط
الابيض من الخيط الاسود اهما خيطان قال إنك
لعريض القفا ان ابصرت الخيطين ثم قال لا بل هو

سواد الليل وبياض النهار **حدثنا** ابن ابي مريم
حدثنا ابو غسان محمد بن مطرف حدثني ابو حازم
عن سهل بن سعد قال وأُنزلت وكلوا واشربوا
حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الأسود
ولم ينزل من الفجر وكان رجال إذا ارادوا الصوم
ربط أحدهم في رجليه الخيط الابيض والخيط
الاسود ولا يزال يأكل حتى يتبين له رؤيتهما فانزل
الله بعد من الفجر فعلموا انما يعني الليل من النهار
باب قوله وليس البر بان تاتوا البيوت من
ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من
أبوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون **حدثنا** عبيد
الله بن موسى عن إسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء
قال كانوا اذا أحرموا في الجاهلية اتوا البيت من
ظهره فانزل الله وليس البر بان تاتوا البيوت من
ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها
باب قوله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة
ويكون الدين لله فان انتهوا فلا عدوان إلا على
الظالمين **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا عبد
الوهاب حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر اتاه

رجلان

رجلان في فتنة ابن الزبير فقالا ان الناس صنعوا
وانت ابن عمر وصاحب النبي صلى الله عليه وسلم فما
يمنعك ان تخرج فقال يمنعني ان الله حرم دم اخي
فقالا الم يقل الله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال
قاتلنا حتى لم تكن فتنة وكان الدين لله وانتم
تريدون ان تقاتلوا حتى تكون فتنة ويكون الدين
لغير الله وزاد عثمان بن صالح عن ابن وهب قال
اخبرني فلان وحيوة بن شريح عن بكر بن عمرو
المعافري ان بكير بن عبد الله حدثه عن نافع ان
رجلا اتى ابن عمر فقال يا ابا عبد الرحمن ما حملك
على ان تحج عاما وتعتمر عاما وتترك الجهاد في سبيل
الله قد علمت ما رغب الله فيه قال يا ابن اخي بني
الاسلام على خمس ايمان بالله ورسوله والصلاة الخمس
وصيام رمضان واداء الزكاة وحج البيت قال يا ابا
عبد الرحمن الا تسمع ما ذكر الله في كتابه وان
طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان
بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء
الى امر الله قاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال قد فعلنا
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان الاسلام

قليلاً فكان الرجل يفتتن في دينه إمّا قتلوه وامّا
يعذبوه حتى كثر الاسلام فلم تكن فتنة قال فما
قولك في علي وعثمان قال امّا عثمان فكان الله عفا
عنه وامّا انتم فكرهتم ان يعفو عنه وامّا علي فابن
عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه واشار
بيده فقال هذا بيته حيث ترون باب
وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة
واحسنوا ان الله يحب المحسنين التهلكة والهلاك
واحد حدثنا إسحاق أخبرنا النضر حدثنا شعبة
عن سليمان قال سمعت ابا وائل عن حذيفة وانفقوا
في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة قال نزلت
في النفقة باب قوله فمن كان منكم مريضا
او به اذى من راسه حدثنا ادم حدثنا شعبة
عن عبد الرحمن بن الاصبهاني قال سمعت عبد الله بن
معقل قال قعدت إلى كعب بن عجرة في هذا المسجد
يعني مسجد الكوفة فسألته عن فدية من صيام فقال
حملت إلي النبي صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر
على وجهي فقال ما كنت اري ان الجهد بلغ بك هذا
اما تجد شاة قلت لا قال صم ثلاثة ايام او اطعم

ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع من طعام
واحلق رأسك فنزلت في خاصة وهي لكم عامة باب
فمن تمتع بالعمرة الى الحج حدثنا مسدد حدثنا يحيى
عن عمران أبي بكر حدثنا ابو رجاء عن عمران بن حصين
قال انزلت اية المتعة في كتاب الله ففعلناها
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينزل قرآن
يحرمه ولم ينه عنها حتى مات قال رجل برأيه ما شاء
باب ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من
ربكم حدثنا محمد قال أخبرني ابن عيينة عن عمرو
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت عكاظ ومجنة
وذو المجاز اسواق الجاهلية فتأثموا ان يتجروا في
المواسم فنزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا
من ربكم في مواسم الحج باب ثم افيضوا من
حيث افاض الناس حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
محمد بن خازم حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة
كانت قريش ومن دان دينها يقفون بالمزدلفة
وكانوا يسمون الحمس وكان سائر العرب يقفون
بعرفات فلما جاء الإسلام أمر الله نبيه ان يأتي عرفات
ثم يقف بها ثم يفيض منها فذلك قوله تعالى ثم

افيضوا من حيث افاض الناس **حدثنا** محمد بن ابي بكر
حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا موسى بن عقبة قال
اخبرني كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال تطوف
الرجل بالبيت ما كان حلالا حتى يهل بالحج فاذا ركب
الى عرفة فمن تيسر له هديه من الابل او البقر او الغنم
ما تيسر له من ذلك اي ذلك شاء غير ان من لم يتيسر
له فعليه ثلاثة ايام في الحج وذلك قبل يوم عرفة
فان كان اخر يوم من الايام الثلاثة يوم عرفة فلا
جناح عليه ثم لينطلق حتى يقف بعرفات من
صلاة العصر الى ان يكون الظلام ثم ليدفعوا من
عرفات اذا افاضوا منها حتى يبلغوا جمعا الذي
يتبيتون به ثم ليذكروا الله كثيرا واكثروا التكبير
والتهليل قبل ان تصبحوا ثم افيضوا فان الناس
كانوا يفيضون وقال الله ثم افيضوا من حيث
افاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم
حتى ترموا الجمرة **باب** ومنهم من يقول
ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا
عذاب النار **حدثنا** ابو معمر حدثنا عبد الوارث
عن عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى

الله عليه وسلم يقول اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة
وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار باب وهو
الد الخصام وقال عطا النسل الحيوان حدثنا قبيصة
حدثنا سفيان عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن
عائشة رضي الله عنها ترفعه قال ابغض الرجال إلى
الله الألد الخصم وقال عبد الله حدثنا سفيان
حدثني ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عائشة عن
النبي صلى الله عليه وسلم مثله باب أم
حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا
من قبلكم مستهم البأساء والضراء الى قريب حدثنا
إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن ابن جريج قال
سمعت ابن أبي مليكة يقول قال ابن عباس حتى
إذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا خفيفة
ذهب بها هناك وتلا حتى يقول الرسول والذين
آمنوا معه متى نصر الله الا ان نصر الله قريب فلقيت
عروة بن الزبير فذكرت له ذلك فقال قالت عائشة
معاذ الله والله ما وعد الله رسوله من شيء قط
إلا علم انه كائن قبل ان يموت ولكن لم يزل البلاء
بالرسل حتى خافوا ان يكون من معهم يكذبونهم فكانت

باب تعرفوها وظنوا انهم قد كذبوا مثقلة
نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم وقدموا
لانفسكم الاية حدثنا اسحاق اخبرنا النضر
ابن شميل اخبرنا ابن عون عن نافع قال كان ابن عمر
اذا قرا القران لم يتكلم حتى يفرغ منه فاخذت عليه يوما
فقرا سورة البقرة حتى انتهى الى مكان قال تدري
فيما انزلت قلت لا قال انزلت في كذا وكذا ثم مضى
وعن عبد الصمد حدثني ابي حدثني ايوب عن نافع
عن ابن عمر فاتوا حرثكم انى شئتم قال يأتيها في
رواه محمد بن يحيى بن سعيد عن ابيه عن عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن
ابن المنكدر قال سمعت جابرا قال كانت اليهود تقول
اذا جامعها من ورائها جاء الولد احول فنزلت نساؤكم
حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم باب واذا
طلقتم النسا فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن ان ينكحن
ازواجهن حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا ابو
عامر العقدي حدثنا عباد بن راشد حدثنا الحسن
قال حدثني معقل بن يسار قال كانت لي اخت تخطب
الي وقال ابراهيم عن يونس عن الحسن حدثني معقل بن

٢٥٩

يسار حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا
يونس عن الحسن ان اخت معقل بن يسار طلقها
زوجها فتركها حتى انقضت عدتها فخطبها فابى معقل
فنزلت فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن باب
والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن
بانفسهن اربعة اشهر وعشرا الى بما تعملون خبير
يعفون يهبن حدثنا امية بن بسطام حدثنا
يزيد بن زريع عن حبيب عن ابن ابي مليكة قال ابن الزبير
قلت لعثمان بن عفان والذين يتوفون منكم
ويذرون ازواجا قال قد نسختها الاية الاخرى فلم
تكتبها او تدعها قال يا ابن اخي لا اغير شيئا منه من
مكانه حدثنا إسحاق حدثنا روح حدثنا شبل
عن ابن ابي نجيح عن مجاهد والذين يتوفون منكم
ويذرون ازواجا قال كانت هذه العدة تعتد عند
اهل زوجها واجب فانزل الله والذين يتوفون
منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا إلى
الحول غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فيما
فعلن في انفسهن من معروف قال جعل الله لها تمام
السنة سبعة اشهر وعشرين ليلة وصية إن شاءت

سكنت وان شاءت خرجت وهو قول الله تعالى غير
إخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فالعدة كما هي واجب
عليها زعم ذلك عن مجاهد وقال عطا قال ابن عباس
نسخت هذه الاية عدتها عند اهلها فتعتد حيث
شاءت وهو قول الله تعالى غير اخراج قال عطا إن
شاءت اعتدت عند اهلها وسكنت في وصيتها وإن
شاءت خرجت لقول الله تعالى فلا جناح عليكم فيما
فعلن قال عطا ثم جا الميراث فنسخ السكنى فتعتد
حيث شاءت ولا سكنى لها وعن محمد بن يوسف حدثنا
ورقا عن ابن ابي نجيح عن مجاهد بهذا وعن ابن ابي نجيح
عن عطا عن ابن عباس قال نسخت هذه الاية عدتها
في اهلها فتعتد حيث شاءت لقول الله غير اخراج
نحوه حدثنا حبان حدثنا عبد الله بن المبارك
اخبرنا عبد الله بن عون عن محمد بن سيرين قال جلست
إلى مجلس فيه عظم من الانصار وفيهم عبد الرحمن
ابن ابي ليلى فذكرت حديث عبد الله بن عتبة في شأن
سبيعة بنت الحارث فقال عبد الرحمن ولكن عمه
كان لا يقول ذلك فقلت اني لجريء ان كذبت على رجل
في جانب الكوفة ورفع صوته قال ثم خرجت فلقيت

مالك ابن عامر او مالك بن عوف قلت كيف كان قول
ابن مسعود في المتوفي عنها زوجها وهي حامل فقال
قال ابن مسعود اتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون
لها الرخصة لنزلت سورة النسا القصرى بعد الطولى
وقال ايوب عن محمد لقيت ابا عطية مالك بن عامر ٭

باب حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يزيد اخبرنا هشام
عن محمد عن عبيدة عن علي قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم ح وحدثني عبد الرحمن حدثنا يحيى بن سعيد
قال هشام حدثنا محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق حبسونا
عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس ملأ الله بيوتهم
وقبورهم او اجوافهم شك يحيى نارا ٭ وقوموا لله
قانتين مطيعين حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن
اسماعيل بن ابي خالد عن الحارث بن شبيل عن ابي عمرو
الشيباني عن زيد بن ارقم قال كنا نتكلم في الصلاة
يكلم احدنا اخاه في حاجته حتى نزلت هذه الآية
حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا
لله قانتين فامرنا بالسكوت باب قوله عز

عز وجل فإن خفتم فرجالا او ركبانا فاذا امنتم فاذكروا
الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون • رجالا قياما راجل
قائم وقال ابن جبير كرسيه علمه يقال بسطة زيادة
وفضلا افرغ انزل ولا يؤوده لا يثقله آدني اثقلني
والآد والايد القوة فبهت ذهبت حجته خاوية
لا انيس فيها عروشها ابنيتها السنة النعاس ننشزها
نخرجها إعصار ريح عاصف تهب من الارض إلى
السما كعمود فيه نار وقال ابن عباس صلدا ليس عليه
شي وقال عكرمة وابل مطر شديد الطل الندا وهذا
مثل عمل المؤمن عند الله عز وجل يتسنه يتغير ٥
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن نافع ان
عبد الله بن عمر كان إذا سئل عن صلاة الخوف قال
يتقدم الامام وطائفة من الناس فيصلي بهم الامام
ركعة وتكون طائفة منهم بينهم وبين العدو لم
يصلوا فاذا صلوا الذين معه ركعة استاخروا مكان
الذين لم يصلوا ولا يسلمون ويتقدم الذين لم يصلوا
فيصلون معه ركعة ثم ينصرف الامام وقد صلى
ركعتين فيقوم كل واحد من الطائفتين فيصلون
لانفسهم ركعة بعد ان ينصرف الامام فيكون كل واحد

من الطايفتين قد صلى ركعتين فان كان خوف هو
اشد من ذلك صلوا رجالا قياما على اقدامهم او
ركبانا مستقبلي القبلة او غير مستقبليها قال مالك
قال نافع لا ارى عبد الله بن عمر ذكر ذلك الا عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم **باب** والذين
يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم
حدثنا عبد الله بن ابي الاسود حدثنا حميد بن
هلال ابي الاسود ويزيد بن زريع قالا حدثنا حبيب
ابن الشهيد عن ابن ابي مليكة قال قال ابن الزبير قلت
لعثمان هذه الاية التي في البقرة والذين يتوفون
منكم ويذرون ازواجا الى قوله غير اخراج قد نسختها
الاية الاخرى فلم تكتبها قال تدعها يا ابن اخي لا اغير
شيا منه من مكانه قال حميد او نحو هذا واذ قال
ابراهيم رب ارني كيف تحيي الموتى فصرهن قطعهن
حدثنا احمد بن صالح حدثنا ابن وهب قال اخبرني
يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم نحن احق بالشك من ابراهيم اذ قال رب
ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تومن قال بلى ولكن

ليطمئن قلبي **باب** قوله ايود احدكم ان تكون
له جنة الى قوله يتفكرون **حدثنا** ابراهيم بن موسى
حدثنا هشام عن ابن جريج قال سمعت عبد الله بن
ابي مليكة يحدث عن ابن عباس قال وسمعت اخاه ابا
بكر بن ابي مليكة يحدث عن عبيد الله بن عمير قال
قال عمر يوما لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيم
ترون هذه الاية نزلت ايود احدكم ان تكون له جنة
قالوا الله اعلم فغضب عمر فقال قولوا نعلم او لا نعلم
فقال ابن عباس في نفسي منها شيء يا امير المؤمنين
قال عمر يا ابن اخي قل ولا تحقر نفسك قال ابن عباس
ضربت مثلا لعمل قال عمر اي عمل قال ابن عباس لعمل
قال عمر لرجل غني يعمل بطاعة الله تعالى ثم بعث
الله له الشيطان فعمل بالمعاصي حتى اغرق اعماله
فصرهن قطعهن **باب** لا يسألون الناس
الحافا يقال الحف علي والح علي واحفاني بالمسألة
فيحفكم يجهدكم **حدثنا** ابن ابي مريم حدثنا
محمد بن جعفر قال حدثني شريك بن ابي نمر ان عطاء بن
يسار وعبد الرحمن بن ابي عمرة الانصاري قالا سمعنا
ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه

وسلم ليس المسكين الذي ترده التمرة والتمرتان ولا
اللقمة ولا اللقمتان انما المسكين الذي يتعفف
واقروا إن شئتم يعني قوله لا يسئلون الناس الحافا
باب واحل الله البيع وحرم الربا المس الجنون
حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابى حدثنا الاعمش
حدثنا مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها
قالت لما نزلت الايات من اخر سورة البقرة في الربا
قراها رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس ثم
حرم التجارة في الخمر باب يمحق الله الربا
يذهبه حدثنا بشر بن خالد اخبرنا محمد بن جعفر
عن شعبة عن سليمان الاعمش قال سمعت ابا الضحى
يحدث عن مسروق عن عائشة انها قالت لما أنزلت
الايات الاواخر من سورة البقرة خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم فتلاهن في المسجد فحرم التجارة
في الخمر باب فاذنوا بحرب فاعلموا حدثني
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن
منصور عن ابى الضحى عن مسروق عن عائشة قالت
لما انزلت الأيات من اخر سورة البقرة قراهن
النبي صلى الله عليه وسلم عليهم في المسجد وحرم

التجارة في الخمر باب وان كان ذو عسرة
فنظرة الى ميسرة وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون
وقال لنا محمد بن يوسف عن سفيان عن منصور والاعمش
عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت لما انزلت
الايات من اخر سورة البقرة قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقراهن علينا ثم حرم التجارة في الخمر باب
واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله حدثنا قبيصة
ابن عقبة حدثنا سفيان عن عاصم عن الشعبي
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اخر اية نزلت على
النبي صلى الله عليه وسلم آية الربا باب وان
تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر
لمن يشا ويعذب من يشا والله على كل شيء قدير حدثنا
محمد حدثنا النفيلي حدثنا مسكين عن شعبة عن
خالد الحذاء عن مروان الاصفر عن رجل من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن عمر انه قال قد نسخت
وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه الاية باب
امن الرسول بما انزل اليه من ربه وقال ابن عباس
إصرا عهدا ويقال غفرانك مغفرتك فاغفر لنا
حدثنا إسحاق بن منصور اخبرنا روح اخبرنا

شعبة

شعبة عن خالد عن مروان الأصغر عن رجل من
أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن عمر انها
قد نسخت وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه الآية
قال نسختها الاية التي بعدها

سورة العمران

بسم الله الرحمن الرحيم
تقاة وتقية واحدة صر برد شفا حفرة مثل شفا
الركية وهو حرفها تبوي تتخذ معسكرا المسوم
الذي له سيما بعلامة او بصوفة او بما كان ربيون
الجموع والواحد ربي تحسونهم تستأصلونهم قتلا
غزا واحدها غاز سنكتب سنحفظ نزلا ثوابا ويجوز
ومنزل من عند الله كقولك انزلته وقال مجاهد
والخيل المسومة المطهمة الحسان وقال ابن جبير
وحصورا لا ياتي النساء وقال عكرمة من فورهم من غضبهم
يوم بدر وقال مجاهد يخرج الحي النطفة تخرج ميتة
ويخرج منها الحي الابكار اول الفجر والعشي ميل الشمس
اراه الى ان تغرب منه ايات محكمات وقال مجاهد الحلال
والحرام واخر متشابهات يصدق بعضه بعضا كقوله
تعالى وما يضل به الا الفاسقين وكقوله جل ذكره ويجعل

الرجس على الذين لايعقلون وكقوله والذين اهتدوا
زادهم هدى زيغ شك ابتغا الفتنة المشتبهات
والراسخون يعلمون يقولون امنا به حدثنا عبد الله
ابن مسلمة حدثنا يزيد بن إبراهيم التستري عن ابن
ابي مليكة عن القاسم بن محمد عن عايشة رضي الله عنها
قالت تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه
الاية هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات
هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين في
قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغا الفتنة
وابتغا تاويله الى قوله اولوا الالباب قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا رايت الذين
يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين سمى الله
فاحذروهم باب واني اعيذها بك
وذريتها من الشيطان الرجيم حدثنا عبد الله
ابن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مولود
يولد الا والشيطان يمسه حين يولد فيستهل صارخا
من مس الشيطان اياه الا مريم وابنها ثم يقول ابو هريرة

واقرؤا ان شيتم وانى اعيذها بك وذريتها من
الشيطان الرجيم باب إنّ الذين يشترون
بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اوليك لا خلاق لهم
في الآخرة لا خير اليم مؤلم موجع من الالم وهو في موضع
مفعل حدثنا حجاج بن منهال حدثنا ابو عوانة عن
الأعمش عن ابي وايل عن عبد الله بن مسعود قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف يمين
صبر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو
عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك انّ الذين
يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اوليك
لا خلاق لهم في الآخرة الى اخر الآية قال فدخل الاشعث
ابن قيس وقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن قلنا كذا
وكذا قال فيّ انزلت كانت لي بير في ارض ابن عم لي
قال النبي صلى الله عليه وسلم بينتك او يمينه
قلت اذا يحلف يا رسول الله فقال النبي صلى
الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر يقتطع بها
مال امرئ مسلم وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه
غضبان حدثنا علي هو ابن ابي هاشم سمع
هشيما اخبرنا العوام بن حوشب عن ابراهيم بن

عبد الرحمن عن عبد الله بن أبي اوفى رضي الله عنهما
أن رجلا اقام سلعة في السوق فحلف فيها لقد اعطى
بها ما لم يعطه ليوقع فيها رجلا من المسلمين فنزلت
ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا
إلى اخر الاية حدثنا نصر بن علي بن نصر حدثنا
عبد الله بن داود عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة
ان امرأتين كانتا تخرزان في بيت او في الحجرة فخرجت
إحداهما وقد انفذت باشفا في كفها فادعت على
الأخرى فرفع الى ابن عباس فقال ابن عباس قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعطى الناس بدعواهم
لذهب دما قوم واموالهم ذكروها بالله واقرؤا
عليها إن الذين يشترون بعهد الله فذكروها
فاعترفت فقال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه
وسلم اليمين على المدعى عليه باب قل يا اهل
الكتاب تعالوا الى كلمة سوا بيننا وبينكم ان لا
نعبد الا الله سوا قصد حدثنا إبراهيم بن موسى
عن هشام عن معمر ح وحدثني عبد الله بن محمد
حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري قال
أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال حدثني

الاشفا هو المخراز الذي يخرز به

ابن عباس

ابن عباس قال حدثني ابو سفيان من فيه الي في قال
انطلقت في المدة التي كانت بيني وبين النبي صلى
الله عليه وسلم قال فبينا انا بالشام اذ جيء بكتاب
من النبي صلى الله عليه وسلم الى هرقل قال وكان
دحية الكلبي جاء به فدفعه الى عظيم بصرى فدفعه
عظيم بصرى الى هرقل قال فقال هرقل هل ها هنا
احد من قوم هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فقالوا
نعم قال فدعيت في نفر من قريش فدخلنا على هرقل
فاجلسنا بين يديه فقال ايكم اقرب نسبا من هذا
الرجل الذي يزعم انه نبي فقال ابو سفيان فقلت
انا فاجلسوني بين يديه واجلسوا اصحابي خلفي ثم
دعا بترجمانه فقال قل لهم اني سائل هذا عن هذا الرجل
الذي يزعم انه نبي فان كذبني فكذبوه قال
ابو سفيان وايم الله لولا ان يؤثر علي الكذب لكذ ثبت
ثم قال لترجمانه سله كيف حسبه فيكم قال قلت هو
فينا ذو حسب قال فهل كان من آبائه ملك قال
قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول
ما قال قال قلت لا قال ايتبعه اشراف الناس ام
ضعفاؤهم قال قلت بل ضعفاؤهم قال يزيدون

او ينقصون قال قلت لا بل يزيدون قال هل يرتد
احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة له قال
قلت لا قال فهل قاتلتموه قال قلت نعم قال فكيف
كان قتالكم اياه قال قلت تكون الحرب بيننا وبينه
سجالا يصيب منا ونصيب منه قال فهل يغدر
قال قلت لا ونحن منه في هذه المدة لا ندري ما هو
صانع فيها قال والله ما امكنني من كلمة ادخل فيها
شيئا غير هذه قال فهل قال هذا القول احد قبله
قلت لا ثم قال لترجمانه قل له اني سألتك عن
حسبه فيكم فزعمت انه فيكم ذو حسب وكذلك
الرسل تبعث في احساب قومها وسألتك هل كان
في اباءه ملك فزعمت ان لا فقلت لو كان من اباءه
ملك قلت رجل يطلب ملك اباءه وسألتك
عن اتباعه أضعفاؤهم ام اشرافهم فقلت بل
ضعفاؤهم وهم اتباع الرسل وسألتك هل كنتم
تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فزعمت ان لا
فعرفت انه لم يكن ليدع الكذب على الناس ثم يذهب
فيكذب على الله وسألتك هل يرتد احد منهم عن
دينه بعد ان يدخل فيه سخطة له فزعمت

ان لا وكذلك الايمان اذا خالط بشاشة القلوب
وسألتك هل يزيدون ام ينقصون فزعمت انهم
يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم وسألتك هل
قاتلتموه فزعمت انكم قاتلتموه فتكون الحرب بينكم
وبينه سجالا ينال منكم وتنالون منه وكذلك
الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة وسألتك هل
يغدر فزعمت ان لا يغدر وكذلك الرسل لا تغدر
وسألتك هل قال هذا القول احد قبله فزعمت
ان لا فقلت لو كان قال هذا القول احد قبله
قلت رجل ائتم بقول قيل قبله قال ثم قال بم يامركم
قال قلت يامرنا بالصلاة والزكاة والصلة والعفاف
قال ان يك ما تقول فيه حقا فانه نبي وقد
كنت اعلم انه خارج ولم اكن اظنه منكم ولو اني
اعلم اني اخلص اليه لاحببت لقاءه ولو كنت عنده
لغسلت عن قدميه وليبلغن ملكه ما تحت قدمي
قال ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقرأه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من
محمد رسول الله الى هرقل عظيم الروم سلام على من
اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام

ف

اسلم تسلم واسلم يؤتك الله اجرك مرتين فان توليت
فان عليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا
الى كلمة سوآء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا
الى قوله اشهدوا بانا مسلمون فلما فرغ من قراءة
الكتاب ارتفعت الاصوات عنده وكثر اللغط
وامر بنا فاخرجنا قال فقلت لاصحابي حين خرجنا
لقد امر امر ابن ابي كبشة انه ليخافه ملك بني
الاصفر فما زلت موقنا بامر رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه سيظهر حتى ادخل الله علي الاسلام
قال الزهري فدعا هرقل عظماء الروم فجمعهم في دار
له فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد
آخر الابد وان يثبت لكم ملككم قال فحاصوا حيصة
حمر الوحش الى الابواب فوجدوها قد غلقت
فقال علي بهم فدعا بهم فقال اني انما اختبرت
شدتكم على دينكم فقد رأيت منكم الذي احببت
فسجدوا له ورضوا عنه **باب** لن تنالوا
البر حتى تنفقوا مما تحبون الى به عليم **حدثنا** اسماعيل
قال حدثني مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي
طلحة انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول

كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة نخلاً وكان
احبُّ أموالهِ اليهِ بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها
ويشرب من ماءٍ فيها طيب فلما انزلت لن تنالوا البر
حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة فقال يا رسول
الله إن الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما
تحبون وان أحبَّ اموالي الي بيرحاء وانها صدقة
لله ارجو برّها وذخرها عند الله فضعها
يا رسول الله حيث اراك الله قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم بخ ذلك مالٌ رابح ذلك مال رابح
وقد سمعتُ ما قلتَ واني ارى ان تجعلها في الاقربين
قال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة
في اقاربه وفي بني عمه قال عبد الله بن يوسف
وروح بن عبادة ذلك مال رايح حدثنا يحيى بن
يحيى قال قرأت على مالك مال رايح حدثنا محمد بن
عبد الله الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامة عن
انس قال فجعلها لحسان وأبيّ وانا أقرب اليه ولم
يجعل لي منها شيئاً باب قل فأتوا بالتوراة
فاتلوها إن كنتم صادقين حدثنا إبراهيم بن

المنذر حدثنا ابو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة عن
نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان اليهود
جاؤا الى النبي صلى الله عليه وسلم برجل منهم
وامرأة قد زنيا فقال لهم كيف تفعلون بمن زنا منكم
قالوا نحممهما ونضربهما فقال لا تجدون في التوراة
الرجم فقالوا لا نجد فيها شيئا فقال لهم عبد الله بن
سلام كذبتم فأتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم
صادقين فوضع مدراسها الذي يدرسها منهم
كفه على آية الرجم فطفق يقرأ ما دون يده وما وراءها
ولا يقرأ آية الرجم فنزع يده عن آية الرجم فقال ما هذه
فلما رأوا ذلك قالوا هي آية الرجم فامر بهما فرجما
قريبا من حيث موضع الجنائز عند المسجد فرأيت
صاحبها يجنأ عليها يقيها الحجارة **باب**
كنتم خير امة اخرجت للناس **حدثنا** محمد بن يوسف
عن سفيان عن ميسرة عن ابي حازم عن ابي هريرة
رضي الله عنه كنتم خير امة اخرجت للناس قال
خير الناس للناس تأتون بهم في السلاسل في اعناقهم
حتى يدخلوا في الاسلام **باب** إذ همت
طائفتان منكم ان تفشلا **حدثنا** علي بن عبد الله

حدثنا سفيان قال قال عمرو سمعت جابر بن عبد
الله رضي الله عنهما يقول فينا نزلت إذ همت
طايفتان منكم ان تفشلا والله وليهما قال نحن
الطايفتان بنوا حارثة وبنوا سلمة وما نحب
وقال سفيان مرة وما يسرني انها لم تنزل لقول
الله والله وليهما **باب** ليس لك من
الأمر شيء الآية **حدثنا** حبان بن موسى اخبرنا
عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري قال حدثني سالم
عن ابيه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا
رفع راسه من الركوع في الركعة الأخرة من الفجر يقول
اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله
لمن حمده ربنا ولك الحمد فانزل الله تعالى ليس لك من
الأمر شيء إلى قوله فانهم ظالمون رواه اسحاق بن راشد
عن الزهري **حدثنا** موسى بن إسماعيل حدثنا إبرا هيم
ابن سعد حدثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا اراد أن
يدعو على احد او يدعو لاحد قنت بعد الركوع فربما
قال إذا قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد

اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش
ابن ابي ربيعة اللهم اشدد وطاتك على مضر واجعلها
سنين كسني يوسف يجهر بذلك وكان يقول في
بعض صلاته في صلاة الفجر اللهم العن فلانا وفلانا
لاحياء من العرب حتى انزل الله ليس لك من الامر شيء
الاية **باب** قوله والرسول يدعوكم في اخراكم
وهو تانيث آخركم وقال ابن عباس احدى الحسنيين
فتحا او شهادة **حدثنا** عمرو بن خالد حدثنا زهير
حدثنا ابو اسحاق قال سمعت البراء بن عازب رضي
الله عنهما قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم
على الرجالة يوم احد عبد الله بن جبير واقبلوا
منهزمين فذلك اذ يدعوهم الرسول في اخراهم ولم
يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا
باب قوله امنة نعاسا **حدثنا** إسحاق
ابن إبراهيم بن عبد الرحمن ابو يعقوب حدثنا حسين
ابن محمد حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا انس ان
ابا طلحة قال غشينا النعاس ونحن في مصافنا يوم
احد قال فجعل سيفي يسقط من يدي وآخذه ويسقط
وآخذه **باب** قوله الذين استجابوا لله

والرسول من بعد ما أصابهم القرح للذين أحسنوا
منهم واتقوا أجر عظيم القرح الجراح استجابوا
أجابوا يستجيب يجيب **باب** إن الناس
قد جمعوا لكم الآية **حدثنا** أحمد بن يونس أراه قال
حدثنا أبو بكر عن أبي حصين عن أبي الضحى عن ابن
عباس حسبنا الله ونعم الوكيل قالها إبراهيم عليه
السلام حين ألقي في النار وقالها محمد صلى الله عليه
وسلم حين قالوا إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم
فزادهم إيمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل
حدثنا مالك بن إسماعيل حدثنا إسرائيل عن أبي
حصين عن أبي الضحى عن مسروق ابن عباس قال
كان آخر قول إبراهيم حين ألقي في النار حسبي الله
ونعم الوكيل **باب** ولا يحسبن الذين يبخلون
بما آتاهم الله من فضله الآية سيطوقون كقولك
طوقته بطوق **حدثنا** عبد الله بن منير سمع أبا
النضر حدثنا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار
عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آتاه الله
مالا فلم يؤد زكاته مثل له ماله شجاعا أقرع له

زبيبتان يطوقه يوم القيمة يأخذ بلهزمتيه
يعني بشدقيه يقول انا مالك انا كنزك ثم تلا هذه
الاية ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من
فضله الى آخر الاية **باب** ولتسمعن من
الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى
كثيرا **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عروة بن الزبير ان اسامة بن زيد اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار
على قطيفة فدكية واردف اسامة بن زيد وراءه يعود
سعد بن عبادة في بني الحارث بن الخزرج قبل وقعة
بدر قال حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن ابي بن سلول
وذلك قبل ان يسلم عبد الله بن ابي فاذا في المجلس اخلاط
من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود والمسلمين
وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس
عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه بردائه ثم قال
لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليهم ثم وقف ونزل فدعاهم الى الله وقرا عليهم
القرآن فقال عبد الله بن ابي بن سلول ايها المرء انه
لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا تؤذنا به في مجلسنا

ارجع الى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه فقال عبد
الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا
فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود
حتى كادوا يتثاورون فلم يزل النبي صلى الله عليه
وسلم يخفضهم حتى سكنوا ثم ركب النبي صلى الله عليه
وسلم دابته فسار حتى دخل على سعد بن عبادة فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم يا سعد الم تسمع ما قال
ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال كذا وكذا قال
سعد بن عبادة يا رسول الله اعف عنه واصفح عنه فوالذي
انزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي انزل عليك
لقد اصطلح اهل هذه البحيرة على ان يتوجوه فيعصبونه
بالعصابة فلما ابى الله ذلك بالحق الذي اعطاك الله
شرق بذلك فذلك الذي فعل به ما رايت فعفى عنه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله
عليه وسلم واصحابه يعفون عن المشركين واهل
الكتاب كما امرهم الله ويصبرون على الاذى قال الله
عز وجل ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم
ومن الذين اشركوا اذى كثيرا الآية وقال الله ود
كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا

حسدا من عند انفسهم الى اخر الاية وكان النبي صلى
الله عليه وسلم يتاول في العفو ما امره الله به
حتى اذن الله فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه
وسلم بدرا فقتل الله به صناديد كفار قريش قال
ابن ابي ابن سلول ومن معه من المشركين وعبدة
الاوثان هذا امر قد توجه فبايعوا الرسول صلى الله
عليه وسلم على الاسلام فاسلموا باب لا تحسبن
الذين يفرحون بما اتوا حدثنا سعيد بن ابي مريم
اخبرنا محمد بن جعفر قال حدثني زيد بن اسلم عن عطا
ابن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رجالا
من المنافقين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الغزو
تخلفوا عنه وفرحوا بمقعدهم خلاف رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاذا قدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم اعتذروا اليه وحلفوا واحبوا ان يحمدوا بما
لم يفعلوا الاية حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام
ان ابن جريج اخبرهم عن ابن ابي مليكة ان علقمة بن
وقاص اخبره ان مروان قال لبوابه اذهب يا رافع
الى ابن عباس فقل لئن كان كل امرئ فرح بما اوتي

وَلحبّ ان يُحمدوا بما لم يفعلوا يُعذبوا بالعذاب أجمعون
قال ابن عباس وما لكم ولهذه انما دعا النبي صلى
الله عليه وسلم يهود فسألهم عن شيء فكتموه إياه
واخبروه بغيره فأروه ان قد استحمدوا اليه بما
أخبروه عنه فيما سألهم وفرحوا بما أوتوا من
كتمانهم ثم قرا ابن عباس وإذ أخذ الله ميثاق الذين
اوتوا الكتاب كذلك حتى قوله يفرحون بما أتوا ويحبون
ان يحمدوا بما لم يفعلوا تابعه عبد الرزاق عن ابن
جريج حدثنا ابن مقاتل اخبرنا الحجاج عن ابن
جريج قال أخبرني ابن ابي مليكة عن حميد بن عبد الرحمن
ابن عوف انه اخبره ان مروان بهذا باب قوله
ان في خلق السموات والأرض الآية حدثنا سعيد
ابن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني شريك
ابن عبد الله بن أبي نمر عن كريب عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال بت عند خالتي ميمونة فتحدث رسول
الله صلى الله عليه وسلم مع اهله ساعة ثم رقد فلما
كان ثلث الليل الآخر قعد فنظر إلى السماء فقال إن
في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار
لآيات لأولي الألباب ثم قام فتوضأ واستن فصلى

احدى عشرة ركعة ثم اذن بلال فصلى ركعتين ثم خرج
فصلى الصبح **باب** الذين يذكرون الله قياما
وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات
والارض **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا عبد الرحمن
ابن مهدي عن مالك بن انس عن مخرمة بن سليمان عن
كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت عند
خالتي ميمونة فقلت لانظرن الى صلاة رسول الله صلى
الله عليه وسلم فطرحت لرسول الله صلى الله عليه
وسلم وسادة فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم في
طولها فجعل يمسح النوم عن وجهه ثم قرا الايات
العشر الاواخر من آل عمران حتى ختم ثم اتى شنا معلقا
فاخذه فتوضا ثم قام يصلي فقمت فصنعت مثل
ما صنع ثم جئت فقمت الى جنبه فوضع يده على راسي
ثم اخذ باذني فجعل يفتلها ثم صلى ركعتين ثم ركعتين صلى
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر صلى
باب ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته
وما للظالمين من انصار **حدثنا** علي بن عبد الله
حدثنا معن بن عيسى عن مالك عن مخرمة بن سليمان
عن كريب مولى عبد الله بن عباس ان عبد الله بن عباس

رضي الله عنهما أخبره أنه بات عند ميمونة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم وهي خالته قال فاضطجعت
في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه
وسلم وأهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى انتصف الليل أو قبله بقليل أو بعده بقليل
ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل
يمسح النوم عن وجهه بيديه ثم قرأ العشر الآيات
الخواتم من سورة آل عمران ثم قام إلى شن معلقة
فتوضأ منها فأحسن وضوءه ثم قام يصلي فصنعت
مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت إلى جنبه فوضع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على رأسي
وأخذ بأذني بيده اليمنى يفتلها فصلى ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم أوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى
ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح باب
ربنا إننا سمعنا مناديا ينادي للإيمان الآية
حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن مخرمة بن سليمان
عن كريب مولى ابن عباس أن ابن عباس رضي الله عنهما
أخبره أنه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم

وهي خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع
رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا انتصف الليل
او قبله بقليل او بعده بقليل استيقظ رسول الله صلى
الله عليه وسلم فجعل يمسح النوم عن وجهه بيده
ثم قرا العشر الايات الخواتم من سورة ال عمران ثم قام الى
شن معلقة فتوضا منها فاحسن وضوءه ثم قام
يصلي قال ابن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع
ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يده اليمنى على راسي واخذ باذني
اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع
حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين
ثم خرج فصلى الصبح

سورة النساء

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس
يستنكف يستكبر قواما قوامكم من معايشكم لهن
سبيلا يعني الرجم للثيب والجلد للبكر **باب** قوله
تعالى وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما
طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع يعني اثنتين

وثلاثا واربعا ولا تجاوز العرب رباع حدثنا ابراهيم
ابن موسى حدثنا هشام عن ابن جريج اخبرني هشام
ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رجلا
كانت له يتيمة فنكحها وكان لها عذق وكان يمسكها
عليه ولم يكن لها من نفسه شيء فنزلت فيه وان خفتم
ان لا تقسطوا في اليتامى احسبه قال كانت شريكته
في ذلك العذق وفي ماله حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان
عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير انه سأل عائشة
رضي الله عنها عن قول الله تعالى وان خفتم ان لا تقسطوا
في اليتامى فقالت يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون
في حجر وليها تشركه في ماله ويعجبه مالها وجمالها فيريد
وليها ان يتزوجها بغير ان يقسط في صداقها فيعطيها
مثل ما يعطيها غيره فنهوا عن ان ينكحوهن
الا ان يقسطوا لهن ويبلغوا بهن اعلى سنتهن
في الصداق فأمروا ان ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن
قال عروة قالت عائشة وان الناس استفتوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية فانزل الله تعالى
ويستفتونك في النساء قالت عائشة وقول الله تعالى

في آية أخرى وترغبون ان تنكحوهن رغبة احدكم
عن يتيمته حين تكون قليلة المال والجمال قالت
فنهوا ان ينكحوا عن من رغبوا في ماله وجماله في يتامى
النساء الا بالقسط من اجل رغبتهم عنهن اذا كن
قليلات المال والجمال **باب** ومن كان
فقيرا فليأكل بالمعروف فاذا دفعتم اليهم اموالهم
فاشهدوا عليهم وكفى بالله حسيبا وبدارا مبادرة
اعتدنا اعددنا افعلنا من العتاد **حدثنا** اسحاق
ابن منصور حدثنا عبد الله بن نمير حدثنا هشام
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها في قوله تعالى ومن
كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل
بالمعروف انها نزلت في مال اليتيم اذا كان فقيرا
انه يأكل منه مكان قيامه عليه بمعروف **باب**
واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين
الآية **حدثنا** احمد بن حميد حدثنا عبيد الله الاشجعي
عن سفيان عن الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس
واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين
قال هي محكمة وليست بمنسوخة تابعه سعيد عن
ابن عباس **باب** قوله تعالى يوصيكم الله في اولادكم

حدثنا إبراهيم بن موسى حدثنا هشام بن يوسف
ان ابن جريج أخبرهم قال أخبرني ابن المنكدر عن
جابر قال عادني رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو
بكر في بني سلمة ماشيين فوجدني النبي صلى الله
عليه وسلم لا اعقل فدعا بماء فتوضا منه ثم رش
علي فافقت فقلت ما تامرني ان اصنع في مالي
يا رسول الله فنزلت يوصيكم الله في أولادكم **باب**
قوله ولكم نصف ما ترك ازواجكم **حدثنا** محمد بن
يوسف عن ورقا عن ابن ابي نجيح عن عطا عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال كان المال للولد وكانت
الوصية للوالدين فنسخ الله تعالى من ذلك
ما احب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل
للابوين لكل واحد منهما السدس والثلث وجعل
للمراة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع **باب**
لا يحل لكم ان ترثوا النسا كرها ولا تعضلوهن
لتذهبوا ببعض ما اتيتموهن الا ان ياتين بفاحشة
مبينة الاية ويذكر عن ابن عباس لا تعضلوهن
لا تقهروهن حوبا اثما تعولوا تميلوا نحلة والنحلة
المهر **حدثنا** محمد بن مقاتل حدثنا اسباط بن محمد

حدثنا الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس قال الشيباني
وذكره ابو الحسن السوائي ولا اظنه ذكره الا عن ابن
عباس يايها الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء
كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما اتيتموهن
قال كانوا اذا مات الرجل كان اولياوه احق بامراته
ان شا بعضهم تزوجها وان شاوا زوجوها وان
شاوا لم يزوجوها فهم احق بها من اهلها فنزلت
هذه الاية في ذلك باب قوله ولكل جعلنا
موالي مما ترك الوالدان والاقربون الاية وقال معمر
اولياء موالي واولياء ورثة عاقدت هو مولى اليمين
وهو الحليف والمولى ايضا ابن العم والمولى المنعم
المعتق والمولى المعتق والمولى المليك والمولى مولى
في الدين حدثنا الصلت بن محمد حدثنا ابو اسامة
عن ادريس عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس ولكل جعلنا موالي قال ورثة والذين
عاقدت ايمانكم كان المهاجرون لما قدموا المدينة
يرث المهاجري الانصاري ذوي رحمه للاخوة التي دون صح
آخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل
جعلنا موالي نسخت ثم قال والذين عاقدت ايمانكم

من النصر والرفادة والنصيحة فقد ذهب الميراث
ويوصي له سمع ابو اسامة إدريس وسمع إدريس طلحة
باب قوله إن الله لا يظلم مثقال ذرة حدثنا
محمد بن عبد العزيز اخبرنا ابو عمر حفص بن ميسرة
عن زيد بن أسلم عن عطا بن يسار عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه ان اناسا في زمن النبي صلى
الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم
القيمة قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم هل
تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة ضوء ليس فيها
سحاب قالوا لا قال وهل تضارون في رؤية القمر
ليلة البدر ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا قال النبي
صلى الله عليه وسلم ما تضارون في رؤية الله يوم
القيمة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما إذا كان
يوم القيمة اذن مؤذن تتبع كل أمة ما كانت تعبد
فلا يبقى من كان يعبد غير الله من الأصنام والانصاب الاصم
إلا يتساقطون في النار حتى اذا لم يبق إلا من كان يعبد
الله بر أو فاجر وغبرات أهل الكتاب فيدعى اليهود
فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير ابن
الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد

فماذا تبغون فقالوا عطشنا ربنا فاسقنا فيشار
الا تردون فيحشرون الى النار كانها سراب يحطم
بعضها بعضا فيتساقطون في النار ثم يدعى النصارى
فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد المسيح
ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة
ولا ولد فيقال لهم ماذا تبغون فكذلك مثل الاول حتى
اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بر او فاجر اتاهم رب
العالمين في ادنى صورة من التي راوه فيها اول مرة
فيقال ماذا تنتظرون تتبع كل امة ما كانت تعبد
قالوا فارقنا الناس في الدنيا على افقر ما كنا اليهم ولم
نصاحبهم ونحن ننتظر ربنا الذي كنا نعبد فيقول
انا ربكم فيقولون لا نشرك بالله شيئا مرتين او ثلاثا
باب فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد
وجئنا بك على هؤلاء شهيدا المختال والختال واحد
نطمس وجوها نسويها حتى تعود كاقفائهم طمس
الكتاب محاه جهنم سعيرا وقودا حدثنا صدقة
اخبرنا يحيى عن سفيان عن سليمان عن ابراهيم
عن عبيدة عن عبد الله قال يحيى بعض الحديث عن
عمرو بن مرة قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرا

٢٩٣

علي قلت اقرا عليك وعليك أنزل قال فاني أحب ان
اسمعه من غيري فقرات عليه سورة النسا حتى بلغت
فكيف إذا جينا من كل أمة بشهيد وجينا بك على
هولآء شهيدا قال أمسك فاذا عيناه تذرفان

باب قوله وان كنتم مرضى او على سفر او جا
احد منكم من الغائط صعيدا وجه الارض وقال
جابر كانت الطواغيت التي يتحاكمون إليها في جهينة
واحد وفي أسلم واحد وفي كل واحي واحد كهان
ينزل عليهم الشيطان وقال عمر الجبت السحر والطاغوت
الشيطان وقال عكرمة الجبت بلسان الحبشة
شيطان والطاغوت الكاهن حدثنا محمد حدثنا
عبدة عن هشام عن ابيه عن عايشة رضى الله عنها
قالت هلكت قلادة لاسما فبعث النبي صلى الله
عليه وسلم في طلبها رجالا فحضرت الصلاة وليسوا
على وضوء ولم يجدوا ماء فصلوا وهم على غير وضوء
فأنزل الله تعالى يعني آية التيمم باب قوله
أطيعوا الله واطيعوا الرسول وأولي الامر منكم ذوي
الأمر حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا حجاج بن
محمد عن ابن جريج عن يعلى بن مسلم عن سعيد بن

جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما اطيعوا الله واطيعوا
الرسول واولي الامر منكم قال نزلت في عبد الله بن
حذافة بن قيس بن عدي اذ بعثه النبي صلى الله عليه
وسلم في سرية **باب** فلا وربك لا يؤمنون
حتى يحكموك فيما شجر بينهم **حدثنا** علي بن عبد الله
حدثنا محمد بن جعفر اخبرنا معمر عن الزهري عن
عروة قال خاصم الزبير رجلا من الانصار في شريج
من الحرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير
ثم ارسل الماء الى جارك فقال الانصاري يا رسول
الله ان كان ابن عمتك فتلون وجهه ثم قال اسق
يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر ثم ارسل
الماء الى جارك واستوعى النبي صلى الله عليه وسلم
للزبير حقه في صريح الحكم حين احفظه الانصاري
كان اشار عليهما بامر لهما فيه سعة قال الزبير
فما احسب هذه الاية الا نزلت في ذلك فلا وربك
لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم **باب**
قوله فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين
الاية **حدثنا** محمد بن عبد الله بن حوشب حدثنا
ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة رضي الله

احفظه اي اغضبه

عنها

عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
ما من نبي يمرض الا خير بين الدنيا والاخرة وكان
في شكواه الذي قبض فيه اخذته بحة شديدة فسمعته
يقول مع الذين انعم الله عليهم من النبيين
والصديقين والشهداء والصالحين فعلمت انه خير

باب قوله وما لكم لا تقاتلون في سبيل
الله إلى قوله الظالم اهلها **حدثنا** عبد الله بن
محمد حدثنا سفيان عن عبيد الله قال سمعت ابن
عباس قال كنت انا وامي من المستضعفين **حدثنا**
سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن ابن ابي مليكة ان ابن عباس تلا الا المستضعفين
من الرجال والنساء والولدان قال كنت انا وامي ممن
عذر الله عز وجل ويذكر عن ابن عباس حصرت
ضاقت تلووا السنتكم بالشهادة وقال غيره المراغم
المهاجر راغمت هاجرت قومي موقوتا موقتا وقته
عليهم **باب** فما لكم في المنافقين فئتين
والله اركسهم قال ابن عباس بددهم فئة جماعة
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر وعبد الرحمن
قالا حدثنا شعبة عن عدي عن عبد الله بن يزيد

عن زيد بن ثابت فما لكم في المنافقين فئتين رجع
ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من أحد
فكان الناس فيهم فرقتين فرقة تقول اقتلهم وفرقة
تقول لا فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين وقال
انها طيبة تنفي الخبث كما تنفي النار خبث الفضة
باب وإذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف
أذاعوا به أي أفشوه يستنبطونه يستخرجونه حسيبا
كافيا إلا إناثا يعني الموات حجرا أو مدرا وما أشبهه
مريدا متمردا فليبتكن بتكه قطعه قيلا وقولا
واحد طبع ختم باب ومن يقتل مؤمنا
متعمدا فجزاؤه جهنم حدثنا آدم بن أبي إياس
حدثنا شعبة أخبرنا مغيرة بن النعمان قال
سمعت سعيد بن جبير قال آية اختلف فيها أهل
الكوفة فرحلت فيها إلى ابن عباس فسألته عنها
فقال نزلت هذه الآية ومن يقتل مؤمنا متعمدا
فجزاؤه جهنم هي آخر ما نزل وما نسخها شيء باب
ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام لست مؤمنا ٥
السلام والسلم والسلم واحد حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء عن

ابن عباس ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست
مؤمنا قال قال ابن عباس كان رجل في غنيمة له
فلحقه المسلمون فقال السلام عليكم فقتلوه
واخذوا غنيمته فانزل الله تعالى في ذلك الى قوله
عرض الحياة الدنيا تلك الغنيمة قال قرا ابن عباس
السلام لا يستوى القاعدون من المؤمنين غير
اولى الضرر والمجاهدون في سبيل الله حدثنا
إسماعيل بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد
عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال حدثنا
سهل بن سعد الساعدي انه راى مروان بن الحكم
في المسجد فاقبلت حتى جلست إلى جنبه فاخبرنا
ان زيد بن ثابت أخبره ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم املا عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين
والمجاهدون في سبيل الله فجاءه ابن ام مكتوم
وهو يملها علي قال يا رسول الله والله لو استطيع
الجهاد لجاهدت وكان أعمى فانزل الله على رسوله
وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت ان ترض
فخذي ثم سري عنه فانزل الله غير اولي الضرر
حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن ابي إسحاق

عن البراء رضي الله عنه قال لما نزلت لا يستوي القاعدون
من المؤمنين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
زيدًا فكتبها فجا ابن ام مكتوم فشكى ضرارته فانزل
الله غير اولي الضرر حدثنا محمد بن يوسف عن
إسرائيل عن ابي إسحاق عن البرا قال لما نزلت لا يستوي
القاعدون من المؤمنين قال النبي صلى الله عليه وسلم
ادعوا فلانا فجاءه ومعه الدواة واللوح والكتف
فقال اكتب لا يستوي القاعدون من المؤمنين
والمجاهدون في سبيل الله وخلف النبي صلى الله
عليه وسلم ابن ام مكتوم فقال يا رسول الله انا
ضرير فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون من
المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل
الله حدثنا إبراهيم بن موسى حدثنا هشام
اخبرنا ابن جريج ح وحدثني إسحاق بن منصور
اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج اخبرني
عبد الكريم ان مقسما مولى عبد الله بن الحارث
اخبره ان ابن عباس اخبره لا يستوي القاعدون
من المؤمنين عن بدر والخارجون الى بدر باب
إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيم

كنتم

كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض قالوا الم تكن
ارض الله واسعة فتهاجروا فيها الآية حدثنا عبد
الله بن يزيد المقرئ حدثنا حيوة وغيره قالا حدثنا
محمد بن عبد الرحمن ابو الاسود قال قطع على اهل
المدينة بعث فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة مولى
ابن عباس فاخبرته فنهاني عن ذلك اشد النهي
ثم قال اخبرني ابن عباس ان ناسا من المسلمين
كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي السهم فيرمى
به فيصيب احدهم فيقتله او يضرب فيقتل فانزل
الله تعالى إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم
الآية رواه الليث عن ابي الاسود باب إلا
المستضعفين من الرجال والنسا والولدان
لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا حدثنا
ابو النعمان حدثنا حماد عن ايوب عن ابن ابي مليكة
عن ابن عباس رضي الله عنهما الا المستضعفين
قال كانت امي ممن عذر الله باب قوله
فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم وكان الله عفوا
غفورا حدثنا ابو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى

عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينا
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي العشا اذ قال سمع
الله لمن حمده ثم قال قبل ان يسجد اللهم نج عياش بن
ابي ربيعة اللهم نج سلمة بن هشام اللهم نج الوليد
ابن الوليد اللهم نج المستضعفين من المؤمنين اللهم
اشدد وطاتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني
يوسف

باب قوله ولا جناح عليكم ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى ان تضعوا اسلحتكم

حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا حجاج
عن ابن جريج اخبرني يعلى عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس رضي الله عنهما ان كان بكم اذى من مطر
او كنتم مرضى قال عبد الرحمن بن عوف كان جريحا

باب قوله ويستفتونك في النسا قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النسا

حدثنا عبيد بن اسماعيل حدثنا ابو اسامة قال حدثنا
هشام بن عروة اخبرني عن ابيه عن عائشة رضي الله
عنها ويستفتونك في النسا قل الله يفتيكم فيهن الى
قوله وترغبون ان تنكحوهن قالت هو الرجل تكون
عنده اليتيمة هو وليها ووارثها فاشركته في ماله

حتى في العذق فيرغب ان ينكحها ويكره ان يزوجها
رجلا فيشركه في ماله بما شركته فيعضلها فنزلت
هذه الآية وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا
وقال ابن عباس شقاق تفاسد واحضرت الانفس
الشح هواه في الشيء يحرص عليه كالمعلقة لا هي ايم
ولا ذات زوج نشوزا البغض **حدثنا** محمد بن مقاتل
حدثنا عبد الله اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا
قالت الرجل تكون عنده المرأة ليس بمستكثر منها يريد
ان يفارقها فتقول اجعلك من شاني في حل فنزلت
هذه الآية **باب** ان المنافقين في الدرك
الاسفل من النار وقال ابن عباس اسفل النار نفقا
سربا **حدثنا** عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش
حدثني ابراهيم عن الاسود قال كنا في حلقة عبد الله
فجاء حذيفة حتى قام علينا فسلم ثم قال لقد انزل النفاق
على قوم خير منكم قال الاسود سبحان الله ان الله تعالى
يقول ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار فتبسم
عبد الله وجلس حذيفة في ناحية المسجد فقام عبد
الله فتفرق اصحابه فرماني بالحصباء فاتيته فقال

حذيفة عجبت من ضحكه وقد عرف ما قلت لقد انزل
النفاق على قوم كانوا خيرا منكم ثم تابوا فتاب الله
عليهم **باب** قوله انا اوحينا اليك كما اوحينا
الى نوح الى قوله ويونس وهرون وسليمان **حدثنا**
مسدد حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني الاعمش عن
ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا ينبغي لاحد ان يقول انا خير من يونس بن متى
حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال عن
عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من قال انا خير من يونس بن متى فقد
كذب **باب** يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة
ان امرؤ هلك ليس له ولد وله اخت فلها نصف
ما ترك وهو يرثها ان لم يكن لها ولد والكلالة من لم
يرثه اب او ابن وهو مصدر من تكلله النسب **حدثنا**
سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال
سمعت البراء قال آخر سورة نزلت براءة وآخر آية نزلت
يستفتونك

سورة المائدة

بسم الله الرحمن الرحيم حرم واحدها حرام
فبما نقضهم بنقضهم التي كتب الله جعل الله تبوء تحمل

دايرة

دائرة دولة الاغراء التسليط اجورهن مهورهن وقال
سفيان ما في القرآن آية اشد علي من لستم على شيء حتى
تقيموا التوراة والانجيل وما انزل اليكم مخمصة مجاعة
من احياها يعني من حرم قتلها الا بحق حيي الناس
منه جميعا شرعة ومنهاجا سبيلا وسنة عثر ظهر
الأوليان واحدهما اولى به طعامهم ذبائحهم المهيمن
الامين القرآن امين على كل كتاب قبله **باب**
قوله اليوم اكملت لكم دينكم **حدثنا** محمد بن بشار
حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن قيس عن طارق بن
شهاب قال قالت اليهود لعمر انكم تقرؤن هذه الآية
لو نزلت فينا لاتخذناها عيدا فقال عمر اني لاعلم حيث
انزلت واين انزلت واين رسول الله صلى الله عليه وسلم
حيث انزلت يوم عرفة وانا والله بعرفة قال سفيان
واشك كان يوم الجمعة ام لا اليوم اكملت لكم دينكم
باب قوله فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا
تيمموا تعمدوا آمين عامدين اممت وتيممت واحد وقال
ابن عباس لمستم وتمسوهن واللاتي دخلتم بهن والافضاء
النكاح **حدثنا** اسماعيل قال حدثني مالك عن عبد
الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها

زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا
بالبيدا او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس
معه وليسوا على ما وليس معهم ماء فاتى الناس الى ابي
بكر الصديق فقالوا الا ترى ما صنعت عايشة اقامت
برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس وليسوا
على ما وليس معهم ماء فجا ابو بكر ورسول الله صلى
واضع راسه على فخذي قد نام فقال حبست الرسول
الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على
ما وليس معهم ما قالت عايشة فعاتبني ابو بكر وقال
ما شا الله ان يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي
ولا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم على فخذي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين اصبح على غير ما فانزل الله اية التيمم فتيمموا
صعيدا طيبا فقال اسيد بن حضير ما هي باول بركتكم
يا ال ابي بكر قال فبعثنا البعير التي كنت عليه فاذا العقد
تحته. حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب
اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه

عن عائشة قالت سقطت قلادة لي بالبيداء ونحن
داخلون المدينة فاناخ النبي صلى الله عليه وسلم ونزل
فثنى راسه في حجري راقدا اقبل ابو بكر فلكزني لكزة
شديدة وقال حبست الناس في قلادة فبي الموت لمكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اوجعني ثم ان
النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ وقد حضرت الصبح
فالتمس الماء فلم يوجد فنزلت يا ايها الذين امنوا إذا
قمتم الى الصلاة الاية فقال اسيد بن حضير لقد بارك
الله للناس فيكم يا آل ابي بكر ما انتم الا بركة لهم **باب**
قوله تعالى فاذهب انت وربك فقاتلا إنا هاهنا
قاعدون **حدثنا** ابو نعيم حدثنا إسرائيل عن مخارق
عن طارق بن شهاب سمعت ابن مسعود قال شهدت
من المقداد **ح** وحدثني حمدان بن عمر حدثنا أبو النضر
حدثنا الاشجعي عن سفيان عن مخارق عن طارق
عن عبد الله قال قال المقداد يوم بدر يا رسول الله
إنا لا نقول لك كما قالت بنو إسرائيل لموسى فاذهب
انت وربك فقاتلا إنا هاهنا قاعدون ولكن امض
ونحن معك فكانه سري عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم ورواه وكيع عن سفيان عن مخارق عن طارق

ان المقداد قال ذاك للنبي صلى الله عليه وسلم **باب**
إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض
فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم
من خلاف او ينفوا من الارض المحاربة لله الكفر به **حدثنا**
علي بن عبد الله حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري
حدثنا ابن عون قال حدثني سلمان ابو رجاء مولى ابي
قلابة عن ابي قلابة انه كان جالسا خلف عمر بن عبد العزيز
فذكروا وذكروا فقالوا وقالوا قد اقادت بها الخلفاء
فالتفت الى ابي قلابة وهو خلف ظهره فقال ما تقول
يا عبد الله بن زيد او قال ما تقول يا ابا قلابة قلت
ما علمت نفسا حل قتلها في الاسلام الا رجل زنا بعد
إحصان او قتل نفسا بغير نفس او حارب الله ورسوله
فقال عنبسة حدثنا انس بكذا وكذا قلت إياي حدث
انس قال قدم قوم على النبي صلى الله عليه وسلم فكلموه
فقالوا قد استوخمنا هذه الارض فقال هذه نعم
لنا تخرج فاخرجوا فيها فاشربوا من ابوالها والبانها
فخرجوا فيها فشربوا من ابوالها والبانها واستصحوا
ومالوا على الراعي فقتلوه واطردوا النعم فما يستبطأ
من هؤلاء قتلوا النفس وحاربوا الله ورسوله ه

وخوفوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سبحان
الله قلت تتهمني قال حدثني بهذا انس بن مالك وقال
يا اهل كذا انكم لن تزالوا بخير ما ابقى الله هذا فيكم او مثل
هذا **باب** قوله تعالى والجروح قصاص ٥
حدثنا محمد بن سلام حدثنا الفزاري عن حميد الطويل
عن انس قال كسرت الربيع وهي عمة انس بن مالك ثنية
جارية من الانصار فطلب القوم القصاص فاتوا النبي
صلى الله عليه وسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم
بالقصاص فقال انس بن النضر عم انس بن مالك
لا والله لا تكسر ثنيتها يا رسول الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا انس كتاب الله القصاص
فرضي القوم وقبلوا الارش فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله
لابره **باب** يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك
من ربك **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفيان
عن اسماعيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة
رضي الله عنها قالت من حدثك ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كتم شيئا مما انزل عليه فقد كذب
وهو عز وجل يقول يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك

من ربك باب قوله لا يؤاخذكم الله باللغو
في ايمانكم حدثنا علي هو ابن سلمة حدثنا مالك بن
سعير حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت انزلت هذه الاية لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم
في قول الرجل لا والله وبلى والله حدثنا احمد بن
ابي رجا حدثنا النضر عن هشام قال اخبرني ابي عن
عائشة رضي الله عنها ان اباها كان لا يحنث في يمين
حتى انزل الله كفارة اليمين قال ابو بكر لا ارى يمينا
ارى غيرها خيرا منها الا قبلت رخصة الله وفعلت
الذي هو خير باب يا ايها الذين امنوا لا تحرموا
طيبات ما احل الله لكم حدثنا عمرو بن عون
حدثنا خالد عن اسماعيل عن قيس عن عبد الله قال
كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم وليس معنا
نسا فقلنا الا نختصي فنهانا عن ذلك فرخص لنا
بعد ذلك ان نتزوج المراة بالثوب ثم قرا يا ايها الذين
امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم باب
قوله انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل
الشيطان وقال ابن عباس الازلام القداح يستقسمون
بها في الامور والنصب انصاب يذبحون عليها وقال غيره

الزلم القدح لا ريش له وهو واحد الازلام والاستقسام
ان يجيل القداح فان نهته انتهى وان امرته فعل
ما تامره وقد اعلموا القداح اعلاما بضروب يستقسمون
بها وفعلت منه قسمت والقسوم المصدر يجيل يدير
حدثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا محمد بن بشر حدثنا
عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز قال حدثني نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال نزل تحريم الخمر وان بالمدينة
يومئذ لخمسة اشربة ما فيها شراب العنب حدثنا
يعقوب بن إبراهيم حدثنا ابن علية حدثنا عبد
العزيز بن صهيب قال قال أنس بن مالك رضي الله عنه
ما كان لنا خمر غير فضيخكم هذا الذي تسمونه الفضيخ
فاني لقائم اسقي ابا طلحة وفلانا وفلانا إذ جاء رجل
فقال وهل بلغكم الخبر فقالوا وما ذاك قال حرمت
الخمر قالوا اهرق القلال يا أنس قال فما سالوا عنها
ولا راجعوها بعد خبر الرجل حدثنا صدقة بن
الفضل اخبرنا ابن عيينة عن عمرو عن جابر رضي الله
عنه قال صبح ناس غداة احد الخمر فقتلوا من يومهم
جميعا شهداء وذلك قبل تحريمها حدثنا إسحاق بن
إبراهيم الحنظلي حدثنا عيسى وابن إدريس عن ابي حيان

عن الشعبي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت عمر على
منبر النبي صلى الله عليه وسلم يقول اما بعد ايها
الناس انه نزل تحريم الخمر وهي من خمسة من العنب
والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل
باب ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات
جناح فيما طعموا الى قوله والله يحب المحسنين حدثنا
ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد حدثنا ثابت عن انس
رضي الله عنه ان الخمر التي اهريقت الفضيخ وزادني
محمد عن ابي النعمان قال كنت ساقي القوم في منزل ابي
طلحة فنزل تحريم الخمر فامر مناديا فنادى فقال
ابو طلحة اخرج فانظر ما هذا الصوت قال فخرجت
فقلت هذا مناد ينادي الا ان الخمر قد حرمت فقال
لي اذهب فاهرقها قال فجرت في سكك المدينة قال
وكانت خمرهم يومئذ الفضيخ فقال بعض القوم
قتل قوم وهي في بطونهم قال فانزل الله ليس على
الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا باب
لا تسئلوا عن اشيا ان تبد لكم تسؤكم حدثنا منذر
ابن الوليد بن عبد الرحمن الجارودي حدثنا ابي حدثنا
شعبة عن موسى بن انس عن انس رضي الله عنه قال

خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة ما
سمعت مثلها قط قال لو تعلمون ما أعلم لضحكتم
قليلا ولبكيتم كثيرا قال فغطى أصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم وجوههم لهم حنين فقال رجل
من أبي قال فلان فنزلت هذه الآية لا تسألوا عن
أشياء إن تبد لكم تسؤكم رواه النضر وروح عن
شعبة حدثنا الفضل بن سهل حدثنا أبو النضر
حدثنا أبو خيثمة حدثنا أبو الجويرية عن ابن عباس
قال كان قوم يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم
استهزاء فيقول الرجل من أبي ويقول الرجل تضل ناقته
أين ناقتي فأنزل الله تعالى فيهم هذه الآية يا أيها
الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم
حتى فرغ من الآية كلها باب قوله ما جعل
الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام وإذ قال
الله يقول قال الله وإذ ها هنا صلة المائدة
أصلها مفعولة كعيشة راضية وتطليقة بائنة
والمعنى ميد بها صاحبها من خير يقال مادني يميدني
وقال ابن عباس متوفيك مميتك حدثنا موسى
ابن إسماعيل حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح بن

كيسان عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب قال البحيرة
التى يمنع درها للطواغيت فلا يحلبها احد من الناس
والسائبة التى كانوا يسيبونها لالهتهم لا يحمل عليها
شيء قال وقال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم رايت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار
كان اول من سيب السوائب والوصيلة الناقة البكر
تبكر في اول نتاج الابل ثم تثنى بعد بانثى وكانوا
يسيبونها لطواغيتهم ان وصلت احداهما بالاخرى
ليس بينهما ذكر والحام فحل الابل يضرب الضراب
المعدود فاذا قضى ضرابه ودعوه للطواغيت
واعفوه من الحمل فلم يحمل عليه شيء وسموه الحامي
وقال ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري سمعت
سعيدا قال يخبره في البحيرة بهذا قال وقال ابو هريرة
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ورواه ابن
الهاد عن ابن شهاب عن سعيد عن ابي هريرة سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن ابي يعقوب
ابو عبد الله الكرماني حدثنا حسان بن ابراهيم
حدثنا يونس عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي
الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

رايت جهنم يحطم بعضها بعضا ورايت عمرا يجر
قصبه وهو اول من سيب السوايب **باب**
قوله تعالى وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما
توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شي شهيد
حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة اخبرنا المغيرة بن
النعمان قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال خطب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا ايها الناس انكم محشورون الى الله حفاة
عراة غرلا ثم قال كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا
انا كنا فاعلين الى اخر الاية ثم قال الا وان اول الخلايق
يكسى يوم القيمة ابراهيم الا وانه يجاء برجال من امتي
فيوخذ بهم ذات الشمال فاقول يا رب اصحابي فيقال
انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد
الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني
كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شي شهيد فيقال
ان هولاء لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم
باب قوله ان تعذبهم فانهم عبادك وان
تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم **حدثنا** محمد بن كثير
حدثنا سفيان حدثنا المغيرة بن النعمان قال حدثني

سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إنكم محشورون وإن ناسا
يؤمر بهم ذات الشمال فأقول كما قال العبد الصالح
وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم إلى قوله العزيز الحكيم

سورة الأنعام

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس فتنتهم
معذرتهم معروشات ما يعرش من الكرم وغير ذلك
حمولة ما يحمل عليها وللبسنا لشبهنا ينأون يتباعدون
تبسل تفضح أبسلوا فضحوا باسطوا أيديهم البسط
الضرب استكثرتم أضللتم كثيرا ذرأ من الحرث جعلوا
لله من ثمراتهم ومالهم نصيبا وللشيطان والأوثان
نصيبا أكنة واحدها كنان أما اشتملت عليه يعني
هل تشتمل إلا على ذكر أو أنثى فلم تحرمون بعضا وتحلون
بعضا مسفوحا مهراقا صدف أعرض أبلسوا أويسوا
وأبسلوا أسلموا سرمدا دائما استهوته أضلته
يمترون يشكون وقر صمم وأما الوقر فإنه الحمل أساطير
واحدها أسطورة وإسطارة وهي الترهات والبأساء
من البأس ويكون من البؤس جهرة معاينة الصور
جمع صورة كقوله سورة وسور وملكوت ملك مثل

رهبوت خير من رحموت ويقول ترهب خير من
ان ترحم جن أظلم يقال على الله حسبانه أي حسابه
ويقال حسبانا مرامي ورجوما للشياطين مستقر
في الصلب ومستودع في الرحم القنو العذق والاثنان
قنوان والجماعة ايضا قنوان مثل صنو وصنوان ٥
باب قوله وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا
هو حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم
ابن سعد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتح الغيب
خمس ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم
ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما
تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير باب
قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم
الاية يلبسكم يخلطكم من الالتباس تلبسوا تخلطوا
شيعا فرقا حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد
عن عمرو بن دينار عن جابر رضي الله عنه قال لما
نزلت هذه الاية قل هو القادر على ان يبعث عليكم
عذابا من فوقكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعوذ بوجهك قال او من تحت ارجلكم قال اعوذ بوجهك

أو يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم هذا أهون أو هذا أيسر باب
ولم يلبسوا إيمانهم بظلم حدثنا محمد بن بشار حدثنا
ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان عن إبراهيم عن
علقمة عن عبد الله لما نزلت ولم يلبسوا إيمانهم
بظلم قال أصحابه وأينا لم يظلم نفسه فنزلت إن الشرك
لظلم عظيم باب قوله ويونس ولوطا وكلا
فضلنا على العالمين حدثنا محمد بن بشار حدثنا
ابن مهدي حدثنا شعبة عن قتادة عن أبي العالية
حدثني ابن عم نبيكم يعني ابن عباس عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد أن يقول أنا خير
من يونس بن متى حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة
أخبرنا سعد بن إبراهيم قال سمعت حميد بن عبد الرحمن
ابن عوف عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد أن يقول أنا خير
من يونس بن متى باب قوله أولئك الذين
هدى الله فبهداهم اقتده حدثنا إبراهيم بن موسى
أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني سليمان
الأحول أن مجاهدا أخبره أنه سأل ابن عباس أفي ص

ل
عدد
٢٢

سجدة قال نعم ثم تلا ووهبنا له إلى قوله فبهداهم
اقتده ثم قال هو منهم زاد يزيد بن هارون ومحمد بن
عبيد وسهل بن يوسف عن العوام عن مجاهد قلت
لابن عباس فقال نبيكم ممن أمر أن يقتدى بهم **باب**
وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر ومن البقر والغنم
حرمنا عليهم شحومهما الآية وقال ابن عباس كل ذي
ظفر البعير والنعامة الحوايا المباعر وقال غيره هادوا
صاروا يهودا وأما قوله هدنا تبنا هائد تائب
حدثنا عمرو بن خالد حدثنا الليث عن يزيد بن أبي
حبيب قال عطاء سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله
اليهود لما حرم عليهم شحومها جملوه ثم باعوه فأكلوها
وقال أبو عاصم حدثنا عبد الحميد حدثنا يزيد كتب
إلي عطاء سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب قوله ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما
بطن **حدثنا** حفص بن عمر حدثنا شعبة عن عمرو
عن أبي وائل عن عبد الله قال لا أحد أغير من الله ولذلك
حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا شيء أحب إليه
المدح من الله ولذلك مدح نفسه قلت سمعته من

عبد الله قال نعم قلت ورفعه قال نعم **باب** قوله
وكيل حفيظ ومحيط به قبلا جمع قبيل والمعنى انه ضروب
العذاب كل ضرب منها قبيل زخرف القول كل شي حسنته
ووشيته وهو باطل فهو زخرف وحرث حجر حرام
وكل ممنوع فهو حجر محجور والحجر كل بنا بنيته ويقال
للانثى من الخيل حجر ويقال للعقل حجر وحجى واما الحجر
فموضع ثمود وما حجرت عليه من الارض فهو حجر ومنه
سمي حطيم البيت حجرا كانه مشتق من محطوم مثل
قتيل ومقتول واما حجر اليمامة فهو منزل **باب**
قوله هلم شهداءكم لغة اهل الحجاز هلم للواحد
والاثنين والجميع **حدثنا** اسحاق اخبرنا عبد
الرزاق اخبرنا معمر عن ~~الزهري~~ همام عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها
فاذا طلعت وراها الناس امنوا اجمعون وذلك
حين لا ينفع نفسا ايمانها ثم قرا الاية **حدثنا**
موسى بن اسماعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا عمارة
حدثنا ابو زرعة حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة

حتى

حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا راها الناس آمن
من عليها فذلك حين لا ينفع نفسًا إيمانها لم تكن
امنت من قبل •

سورة الاعراف

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس ورياشًا
المال انه لا يحب المعتدين في الدعاء وفي غيره عفوا كثروا
وكثرت اموالهم الفتاح القاضي افتح بيننا اقض
بيننا نتقنا رفعنا انبجست انفجرت متبر خسران
آسى احزن تاس تحزن وقال غيره ما منعك ان لا تسجد
يقول ما منعك ان تسجد يخصفان اخذا الخصاف
من ورق الجنة يؤلفان الورق يخصفان الورق
بعضه الى بعض سوآتهما كناية عن فرجيهما ومتاع
الى حين هو هاهنا الى يوم القيمة والحين عند
العرب من ساعة الى ما لا يحصى عددها • الرياش
والريش واحد وهو ما ظهر من اللباس قبيله جيله
الذين هو منهم اداركوا اجتمعوا ومشاق الانسان
والدابة كلهم يسمى سمومًا واحدها سم وهي عيناه
ومنخراه وفمه واذناه ودبره واحليله غواش ما غشوا
به نشرا متفرقة نكدا قليلا يغنوا يعيشوا • حقيق
حق استرهبوهم من الرهبة تلقف تلقم طائرهم

حظهم طوفان من السيل ويقال للموت الكثير الطوفان
القمل الحمنان يشبه صغار الحلم عروش وعريش بناء
سقط كل من ندم فقد سقط في يده الاسباط قبايل
بني اسرائيل يعدون في السبت يتعدون له يجاوزون
تعد تجاوز شرعا شوارع بيئس شديد اخلد قعد
وتقاعس سنستدرجهم ناتيهم من مامنهم كقوله
تعالى فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا من جنة
من جنون ايان مرساها متى خروجها فمرت به استمر
بها الحمل فاتمته ينزغنك يستخفنك طيف ملم
به لمم ويقال طايف وهو واحد يمدونهم يزينون
وخيفة خوفا وخفية من الاخفا والاصال
واحدها اصيل ما بين العصر الى المغرب كقولك بكرة
واصيلا **باب** قوله عز وجل قل انما حرم
ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن **حدثنا** سليمان
ابن حرب حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي وايل
عن عبد الله قال قلت انت سمعت هذا من عبد الله
قال نعم ورفعه قال لا احد اغير من الله فلذلك
حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد
احب اليه المدحة من الله فلذلك مدح نفسه **باب**

ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب أرني
انظر اليك قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان
استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل
جعله دكا وخر موسى صعقا فلما افاق قال سبحانك
تبت اليك وانا اول المؤمنين قال ابن عباس
ارني اعطني حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان
عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال جاء رجل من اليهود الى
النبي صلى الله عليه وسلم قد لطم وجهه وقال
يا محمد ان رجلا من اصحابك من الانصار لطم
وجهي قال ادعوه فدعوه قال لم لطمت وجهه
قال يا رسول الله اني مررت باليهودي فسمعته
يقول والذي اصطفى موسى على العالمين فقلت
وعلى محمد واخذتني غضبة فلطمته قال لا تخيروني
من بين الانبياء فان الناس يصعقون يوم القيمة
فاكون اول من يفيق فاذا انا بموسى آخذ بقائمة
من قوائم العرش فلا ادري افاق قبلي ام جزي
بصعقة الطور

باب المن والسلوى

حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن عبد الملك عن

عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين
باب قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم
جميعا الذي له ملك السموات والارض لا اله الا
هو يحيي ويميت فامنوا بالله ورسوله النبي الامي
الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون
حدثنا عبد الله حدثنا سليمان بن عبد الرحمن
وموسى بن هارون قالا حدثنا الوليد بن مسلم
حدثنا عبد الله بن العلاء بن زبر حدثني بسر
ابن عبيد الله حدثني ابو ادريس الخولاني قال
سمعت ابا الدرداء يقول كانت بين ابي بكر وعمر
محاورة فاغضب ابو بكر عمر فانصرف عمر عنه
مغضبا فاتبعه ابو بكر يسأله ان يستغفر له فلم
يفعل حتى اغلق بابه في وجهه فاقبل ابو بكر الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو الدرداء
ونحن عنده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما صاحبكم هذا فقد غامر قال وندم عمر على ما كان
منه فاقبل حتى سلم وجلس الى النبي صلى الله عليه
وسلم وقص على رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر

قال ابو

ابو الدرداء وغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجعل ابو بكر يقول والله يا رسول الله لانا كنت
اظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل
انتم تاركوا لي صاحبي هل انتم تاركوا لي صاحبي اني
قلت يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا فقلتم
كذبت وقال ابو بكر صدقت قال ابو عبد الله غامر
سبق بالخير وخر موسى صعقا فيه ابو سعيد وابو
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
وقولوا حطة **حدثنا** اسحاق اخبرنا عبد الرزاق
اخبرنا معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة
رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا
حطة نغفر لكم خطاياكم فبدلوا فدخلوا يزحفون
على استاههم وقالوا حبة في شعرة **باب**
قوله خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين
العرف المعروف **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ان ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم عيينة بن
حصن بن حذيفة فنزل على ابن اخيه الحر بن قيس

وكان من النفر الذين يدنيهم عمر وكان القرا اصحاب
مجالس عمر ومشاورته كهولا كانوا او شبانا فقال
عيينة لابن اخيه يا ابن أخي لك وجه عند هذا
الامير فاستاذن لي عليه قال ساستاذن لك عليه
قال ابن عباس فاستاذن الحر لعيينة فاذن له عمر
فلما دخل عليه قال هي يا ابن الخطاب فوالله
ما تعطينا الجزل ولا تحكم بيننا بالعدل فغضب
عمر حتى هم ان يوقع به فقال له الحر يا امير المومنين
ان الله تعالى قال لنبيه خذ العفو وامر بالعرف
واعرض عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين والله
ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند
كتاب الله حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن هشام
عن ابيه عن عبد الله بن الزبير خذ العفو وامر
بالعرف قال ما انزل الله الا في اخلاق الناس وقال
عبد الله بن براد حدثنا ابو اسامة قال هشام
أخبرني عن ابيه عن عبد الله بن الزبير قال امر
الله نبيه ان ياخذ العفو من اخلاق الناس او
كما قال

سورة الانفال

بسم الله الرحمن الرحيم قوله يسالونك عن

الانفال قل الانفال لله والرسول فاتقوا الله واصلحوا
ذات بينكم قال ابن عباس الانفال المغانم وقال
قتادة ريحكم الحرب يقال نافلة عطية حدثنا
محمد بن عبد الرحيم حدثنا سعيد بن سليمان اخبرنا
هشيم اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير قال
قلت لابن عباس سورة الانفال قال نزلت في بدر
الشوكة الحد مردفين فوجا بعد فوج ردفني وارد
اي جا بعدي ذوقوا باشروا وجربوا وليس هذا
من ذوق الفم فيركمه يجمعه شرد فرق وإن
جنحوا طلبوا السلم والسلم والسلام واحد يثخن
يغلب وقال مجاهد مكاء إدخال اصابعهم في
افواههم وتصدية الصفير ليثبتوك ليحبسوك
ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح
عن مجاهد عن ابن عباس ان شر الدواب عند الله
الصم البكم الذين لا يعقلون قال هم نفر من بني عبد
الدار يا ايها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا
دعاكم لما يحييكم واعلموا ان الله يحول بين المرء
وقلبه وانه اليه تحشرون استجيبوا اجيبوا لما يحييكم

فني

٢٦٦

يصلحكم حدثنا إسحاق أخبرنا روح حدثنا شعبة
عن خبيب بن عبد الرحمن سمعت حفص بن عاصم عن
أبي سعيد بن المعلى قال كنت أصلي فمر بي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاني فلم آته
حتى صليت ثم أتيته فقال ما منعك أن تأتيني
ألم يقل الله يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول
إذا دعاكم ثم قال لأعلمنك أعظم سورة في القرآن
قبل أن أخرج فذهب رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليخرج فذكرت له وقال معاذ حدثنا شعبة
عن خبيب بن عبد الرحمن سمع حفصا سمع أبا سعيد
رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال
هي الحمد لله رب العالمين السبع المثاني باب
قوله وإذ قالوا اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك
فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم
قال ابن عيينة وما سمى الله مطرا في القرآن إلا عذابا
وتسميه العرب الغيث وهو قوله تعالى ينزل الغيث
من بعد ما قنطوا حدثنا أحمد حدثنا عبيد الله
ابن معاذ حدثنا أبي حدثنا شعبة عن عبد الحميد
هو ابن كرديد صاحب الزيادي سمع أنس بن مالك

رضي الله عنه

رَضِيَ اللهُ عنه قال قال ابو جهل اللهم ان كانَ هذا
هو الحق من عِندك فامطِر علينا حجارة من السما او
ائتنا بعذاب اليم فنزلت وماكانَ الله ليعذبهم
وانت فيهم وماكانَ الله معذبهم وهم يستغفرون
وما لهم ان لا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجدِ
الحرام الاية **بَاب** وماكانَ الله ليعذبهم
وانت فيهم وماكانَ الله معذبهم وهم يستغفرون
حدثنا محمد بن النضر حدثنا عبيد الله بن معاذ
حدثنا ابي حدثنا شعبة عن عبد الحميد صاحب
الزيادي سمع انس بن مالكٍ قال قال ابو جهل اللهم
إن كانَ هذا هو الحق من عِندك فامطر علينا حجارة
مِن السما او ائتنا بعذاب اليم فنزلت وماكانَ الله
ليعذبهم وانت فيهم وماكان الله معذبهم
وهم يستغفرون وما لهم ان لا يعذبهم الله وهم يصدون
عن المسجد الحرام الآية **بَاب** وقاتلوهم حتى
لا تكون فتنة **حدثنا** الحسن بن عبد العزيز حدثنا
عبد الله بن يحيى أخبرنا حيوة عن بكر بن عمرو عن
بكير عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا
جاءه فقال يا ابا عبد الرحمن الا تسمع ما ذكر الله في كتا

وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا الى آخر الآية
فما يمنعك ان لا تقاتل كما ذكر الله في كتابه فقال
يا ابن اخي اغتر بهذه الآية ولا اقاتل احب الي من
ان اغتر بهذه الآية التي يقول الله تعالى ومن
يقتل مؤمنا متعمدا الى آخرها قال فان الله يقول
وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال ابن عمر قد فعلنا
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ كان
الاسلام قليلا فكان الرجل يفتن في دينه إما
يقتلوه واما يوثقوه حتى كثر الاسلام فلم تكن
فتنة فلما رأى انه لا يوافقه فيما يريد قال فما قولك
في علي وعثمان قال اما عثمان فكان الله قد عفا
عنه فكرهتم ان تعفوا عنه واما علي فابن عم رسول
الله صلى الله عليه وسلم وختنه واشار بيده وهذه
ابنته او هذا بيته حيث ترون حدثنا احمد
ابن يونس حدثنا زهير حدثنا بيان ان وبرة حدثه
قال حدثني سعيد بن جبير قال خرج علينا او الينا
ابن عمر فقال رجل كيف ترى في قتال الفتنة قال
وهل تدري ما الفتنة قال كان محمد صلى الله عليه
وسلم يقاتل المشركين وكان الدخول عليهم فتنة

وليس كقتالكم على المُلك **باب** قوله يا ايها
النبي حرض المؤمنين على القتال إلى قوله لا يفقهون
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو
عن ابن عباس رضي الله عنهما لما نزلت إن يكن
منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين فكتب عليهم
ان لا يفر واحد من عشرة فقال سفيان غير مرة ان
لا يفر عشرون من مائتين ثم نزلت الآن خفف الله
عنكم الآية فكتب ان لا يفر مائة من مائتين **قال**
سفيان مرة نزلت حرض المؤمنين على القتال إن
يكن منكم عشرون صابرون قال سفيان **وقال**
ابن شبرمة وأرى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
مثل هذا الآن خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا
الآية الى قوله والله مع الصابرين **حدثنا** يحيى بن
عبد الله السلمي اخبرنا عبد الله بن المبارك حدثنا
جرير بن حازم قال اخبرني الزبير بن الخريت عن
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت
إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين شق
ذلك على المسلمين حين فرض عليهم ان لا يفر واحد
من عشرة فجاء التخفيف فقال الآن خفف الله عنكم

وعلم ان فيكم ضعفا فان يكن منكم مائة صابرة يغلبوا
مائتين فلما خفف الله عنهم من العدة نقص
من الصبر بقدر ما خفف عنهم **سورة براءة**
وليجة كل شيء ادخلته في شيء الشقة السفر الخبال
الفساد والخبال الموت ولا تفتني لا توبخني كرها
وكرها واحد مدخلا يدخلونه يجمحون يسرعون
والموتفكات ائتفكت انقلبت بها الارض أهوى
ألقاه في هوة عدن خلد عدنت بارض اي أقمت
ومنه معدن ويقال في معدن صدق في منبت
صدق الخوالف الخالف الذي خلفني فقعد بعدي
ومنه يخلفه في الغابرين ويجوز ان يكون النساء
من الخالفة وان كان جمع الذكور فانه لم يوجد على
تقديره جمعه الا حرفان فارس وفوارس وهالك وهوالك
الخيرات واحدها خيرة وهي الفواضل مرجون مؤخرون
الشفا الشفير وهو حده والجرف ما تجرف من السيول
والاودية هار هائر لأواه شفقا وفرقا وقال الشاعر
إذا ما قمت أرحلها بليل • تأوه آهة الرجل الحزين
باب قوله براءة من الله ورسوله الى الذين
عاهدتم من المشركين وقال ابن عباس اذن يصدق

تطهرهم وتزكيهم بها ونحو هذا كثير والزكاة الطاعة
والاخلاص لا يؤتون الزكاة لا يشهدون ان لا اله الا
الله يضاهون يشبهون **حدثنا** ابو الوليد حدثنا
شعبة عن ابي اسحاق سمعت البراء يقول آخر آية نزلت
يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة وآخر سورة
نزلت براءة **باب** قوله عز وجل فسيحوا في الارض
اربعة اشهر واعلموا انكم غير معجزي الله وان الله مخزي
الكافرين سيحوا سيروا **حدثنا** سعيد بن عفير قال
حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب واخبرني
حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال
بعثني ابو بكر في تلك الحجة في مؤذنين بعثهم يوم
النحر ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان
قال حميد بن عبد الرحمن ثم اردف رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعلي بن ابي طالب وامره ان يؤذن ببراءة
وان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان
باب قوله واذان من الله ورسوله الى الناس
يوم الحج الاكبر ان الله بريء من المشركين ورسوله فان
تبتم فهو خير لكم وان توليتم فاعلموا انكم غير معجزي
الله وبشر الذين كفروا بعذاب اليم آذنهم اعلمهم **حدثنا**

عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني عقيل قال
ابن شهاب فاخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا
هريرة رضي الله عنه قال بعثني ابو بكر في تلك
الحجة في المؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى
ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان
قال حميد ثم اردف النبي صلى الله عليه وسلم
بعلي بن ابي طالب فامره ان يؤذن ببراءة قال
ابو هريرة فاذن معنا علي في اهل منى يوم النحر ببراءة
وان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت
عريان الا الذين عاهدتم من المشركين حدثنا
اسحاق اخبرنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابي عن
صالح عن ابن شهاب ان حميد بن عبد الرحمن اخبره
ان ابا هريرة اخبره ان ابا بكر بعثه في الحجة التي
امره رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها قبل حجة
الوداع في رهط يؤذنون في الناس ان لا يحجن بعد
العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان فكان حميد
يقول يوم النحر يوم الحج الاكبر من اجل حديث ابي
هريرة باب فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان
لهم حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا اسماعيل

حدثنا

حدثنا زيد بن وهب قال كنا عند حذيفة فقال
ما بقي من أصحاب هذه الاية الا ثلاثة ولا من
المنافقين إلا اربعة فقال اعرابي انكم أصحاب محمد
صلى الله عليه وسلم تخبرونا فلا ندري فما بال هؤلاء
الذين يبقرون بيوتنا ويسرقون اعلاقنا قال اولئك
الفساق أجل لم يبق منهم الا اربعة أحدهم شيخ كبير
لو شرب الما البارد لما وجد برده **باب** قوله
والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في
سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم **حدثنا** الحكم بن
نافع أخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد ان عبد الرحمن
ابن الاعرج حدثه انه قال حدثني ابو هريرة انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون كنز
أحدكم يوم القيمة شجاعا أقرع **حدثنا** قتيبة بن
سعيد حدثنا جرير عن حصين عن زيد بن وهب
قال مررت على ابي ذر بالربذة فقلت ما انزلك بهذه
الارض قال كنا بالشام فقرأت والذين يكنزون
الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم
بعذاب اليم قال معاوية ما هذه فينا ما هذه الا في
أهل الكتاب قلت إنها لفينا وفيهم **باب**

قوله عز وجل يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها
جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لانفسكم
فذوقوا ما كنتم تكنزون وقال احمد بن شبيب
ابن سعيد حدثنا ابي عن يونس عن ابن شهاب عن
خالد بن أسلم قال خرجنا مع عبد الله بن عمر فقال
هذا قبل ان تنزل ~~التوراة~~ الزكاة فلما انزلت
جعلها الله طهرا للاموال **باب** قوله
إن عدة الشهور عند الله اثنى عشر شهرا في كتاب
الله يوم خلق السموات والارض منها اربعة حرم
ذلك الدين القيم القيم هو القائم **حدثنا** عبد الله
ابن عبد الوهاب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن
محمد عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال إن الزمان قد استدار كهيئته يوم
خلق السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا
منها اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة
وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى
وشعبان **باب** قوله ثاني اثنين إذ هما
في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا
ناصرنا السكينة فعيلة من السكون **حدثنا** عبد الله

ل
عدد
٢٣

ابن محمد حدثنا حبان حدثنا همام عن ثابت حدثنا
انس حدثنا ابو بكر قال كنت مع النبي صلى الله عليه
وسلم في الغار فرايت اثار المشركين قلت يا رسول الله
لو ان احدهم رفع قدمه رانا قال ما ظنك باثنين
الله ثالثهما حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن
عيينة عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس
رضي الله عنهما انه قال حين وقع بينه وبين ابن
الزبير فقلت ابوه الزبير وامه اسما وخالته
عائشة وجده ابو بكر وجدته صفية فقلت
لسفيان اسناده فقال حدثنا فشغله انسان
ولم يقل ابن جريج حدثنا عبد الله ين محمد حدثني
يحيى بن معين حدثنا حجاج قال ابن جريج قال
ابن ابي مليكة وكان بينهما شيء فغدوت على ابن
عباس فقلت اتريد ان تقاتل ابن الزبير فتحل
حرم الله فقال معاذ الله ان الله كتب ابن الزبير
وبني امية محلين واني والله لا احله ابدا قال
قال الناس بايع لابن الزبير فقلت واين بهذا الامر
عنه اما ابوه فحواري النبي صلى الله عليه وسلم
يريد الزبير واما جده فصاحب الغار يريد ابا بكر

وامه فذات النطاق يريد اسماً واما خالته فام
المؤمنين يريد عائشة واما عمته فزوج النبي صلى
الله عليه وسلم يريد خديجة واما عمة النبي صلى
الله عليه وسلم فجدته يريد صفية ثم عفيف في
الاسلام قاري للقران والله ان وصلوني وصلوني
من قريب وان ربوني ربوني اكفا كرام فآثر التويتات
والاسامات والحميدات يريد ابطنا من بني اسد
بني تويت وبني اسامة وبني اسد ان ابن ابي
العاص برز يمشي القدمية يعني عبد الملك بن
مروان فانه لوى ذنبه يعني ابن الزبير حدثنا
محمد بن عبيد بن ميمون حدثني عيسى بن يونس عن
عمر بن سعيد اخبرني ابن ابي مليكة قال دخلنا
على ابن عباس فقال الا تعجبون لابن الزبير قام
في امره هذا فقلت لاحاسبن نفسي له ما حاسبتها
لابي بكر ولا لعمر ولهما كانا اولى بكل خير منه
وقلت ابن عمة النبي صلى الله عليه وسلم وابن
الزبير وابن ابي بكر وابن اخي خديجة وابن اخت
عائشة فاذا هو يتعلى عني ولا يريد ذلك فقلت
ما كنت اظن اني اعرض هذا من نفسي فيدعه

وما اراه يريد خيرا وان كان لا بد لان يربني بنوا
عمي احب الي من ان يربني غيرهم باب
قوله والمؤلفة قلوبهم قال مجاهد يتألفهم بالعطية
حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان عن ابيه
عن ابن ابي نعم عن ابي سعيد رضي الله عنه قال
بعث الى النبي صلى الله عليه وسلم بشيء فقسمه بين
اربعة وقال اتألفهم فقال رجل ما عدلت فقال
يخرج من ضئضئ هذا قوم يمرقون من الدين
باب قوله الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين
يلمزون يعيبون وجهدهم طاقتهم حدثنا بشر
ابن خالد ابو محمد حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة
عن سليمان عن ابي وائل عن ابي مسعود رضي الله
عنه قال لما امرنا بالصدقة كنا نتحامل فجاء ابو عقيل
بنصف صاع وجاء انسان باكثر منه فقال المنافقون
ان الله لغني عن صدقة هذا وما فعل هذا الآخر
الا رياء فنزلت الذين يلمزون المطوعين من
المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم
الآية حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال قلت لابي
اسامة احدثكم زائدة عن سليمان عن شقيق

عن ابي مسعود الانصاري قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يامر بالصدقة فيحتال احدنا حتى
يجيء بالمد وان لاحدهم اليوم مائة الف كانه يعرض
بنفسه باب قوله استغفر لهم اولا تستغفر
لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة حدثنا عبيد بن
اسماعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر قال لما توفي عبد الله بن ابي جا ابنه
عبد الله بن عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسأله ان يعطيه قميصه يكفن فيه اباه فاعطاه
ثم سأله ان يصلي عليه فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليصلي عليه فقام عمر فاخذ بثوب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
تصلي عليه وقد نهاك ربك ان تصلي عليه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انما خيرني الله
فقال استغفر لهم اولا تستغفر لهم ان تستغفر
لهم سبعين مرة وسازيده على السبعين قال انه منافق
قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانزل الله ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم
على قبره حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن

عقيل

عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن
عبد الله عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب انه قال
لما مات عبد الله بن أبي بن سلول دعي له رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فلما قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت إليه فقلت
يا رسول الله أتصلي على ابن أبي وقد قال يوم كذا
كذا وكذا قال اعدد عليه قوله فتبسم رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال أخر عني يا عمر فلما أكثرت
عليه قال إني خيرت فاخترت لو اعلم اني إن زدت
على السبعين يغفر له لزدت عليها قال فصلى
عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف
فلم يمكث إلا يسيرا حتى نزلت الآيتان من براءة ولا
تصل على أحد منهم مات أبدا إلى قوله وهم فاسقون
قال فعجبت بعد من جرأتي على رسول الله صلى
الله عليه وسلم **باب** ولا تصل على أحد
منهم مات أبدا ولا تقم على قبره **حدثني** إبراهيم بن
المنذر حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال لما توفي
عبد الله بن أبي جاء ابنه عبد الله بن عبد الله إلى

٢٤٥

رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه قميصه
وامره ان يكفنه فيه ثم قام يصلي عليه فاخذ عمر بن
الخطاب بثوبه فقال تصلي عليه وهو منافق وقد
نهاك الله ان تستغفر لهم فقال إنما خيرني الله او
اخبرني الله فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم
إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فقال
سأزيده على سبعين قال فصلى عليه رسول الله صلى
الله عليه وسلم وصلينا معه ثم انزل الله عليه
ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره انهم
كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون باب
قوله سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا
عنهم فاعرضوا عنهم إنهم رجس ومأواهم جهنم جزاء
بما كانوا يكسبون. حدثنا يحيى حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله ان
عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك
حين تخلف عن تبوك والله ما انعم الله علي من
نعمة بعد اذ هداني للاسلام اعظم من صدقي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اكون كذبته
فاهلك كما هلك الذين كذبوا حين انزل الله الوحي

سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم الى الفاسقين
باب يحلفون لكم لترضوا عنهم فان ترضوا
عنهم فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين باب
قوله واخرون مرجون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا
صالحا وآخر سيئا عسى الله ان يتوب عليهم ان الله
غفور رحيم حدثنا مؤمل هو ابن هشام حدثنا
اسماعيل بن ابراهيم حدثنا عوف حدثنا ابو رجاء
حدثنا سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لنا اتاني الليلة آتيان فابتعثاني
فانتهينا الى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة
فتلقانا رجال شطر من خلقهم كأحسن ما انت راء
وشطر كأقبح ما انت راء قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك
النهر فوقعوا فيه ثم رجعوا الينا قد ذهب ذلك السوء
عنهم فصاروا في احسن صورة قالا لي هذه جنة
عدن وهذاك منزلك قالا اما القوم الذين كانوا
شطر منهم حسن وشطر منهم قبيح فانهم خلطوا عملا
صالحا وآخر سيئا تجاوز الله عنهم باب قوله
ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين
حدثنا اسحاق بن ابراهيم حدثنا عبد الرزاق اخبرنا

معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابيه قال
لما حضرت ابا طالب الوفاة دخل عليه النبي صلى الله
عليه وسلم وعنده ابو جهل وعبد الله بن ابي امية
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اي عم قل لا اله الا الله
أحاج لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي
امية يا ابا طالب اترغب عن ملة عبد المطلب فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم أنه
عنك فنزلت ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا
للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم
انهم اصحاب الجحيم **باب** قوله لقد تاب
الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه
في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم
ثم تاب عليهم انه بهم رؤف رحيم **حدثنا** احمد بن
صالح قال حدثني ابن وهب قال اخبرني يونس قال
احمد وحدثنا عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب
قال اخبرني عبد الرحمن بن كعب قال اخبرني عبد الله
ابن كعب وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال
سمعت كعب بن مالك في حديثه وعلى الثلاثة الذين
خلفوا قال في آخر حديثه ان من توبتي ان انخلع من

مالي

مالي صدقة الى الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه
وسلم أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك وعلى
الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما
رحبت وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجأ من
الله إلا إليه ثم تاب عليهم ليتوبوا ان الله هو
التواب الرحيم حدثني محمد حدثنا أحمد بن أبي
شعيب حدثنا موسى بن أعين حدثنا إسحاق
ابن راشد ان الزهري حدثه قال أخبرني عبد الرحمن
ابن عبد الله بن كعب بن مالك عن ابيه قال سمعت
ابي كعب بن مالك وهو أحد الثلاثة الذين تيب
عليهم انه لم يتخلف عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم في غزوة غزاها قط غير غزوتين غزوة
العسرة وغزوة بدر قال فاجمعت صدق رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم ضحى وكان قل ما يقدم من سفر سافره
إلا ضحى وكان يبدأ بالمسجد فيركع ركعتين ونهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن كلامي وكلام صاحبي
ولم ينه عن كلام احد من المتخلفين غيرنا فاجتنب
الناس كلامنا فلبثت كذلك حتى طال علي الامر وما

من شيء اهم الي من ان اموت فلا يصلي على النبي صلى
الله عليه وسلم او يموت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاكون من الناس بتلك المنزلة فلا يكلمني احد منهم
ولا يصلي علي فانزل الله توبتنا على نبيه صلى الله
عليه وسلم حين بقي الثلث الاخر من الليل ورسول
الله صلى الله عليه وسلم عند ام سلمة وكانت ام
سلمة محسنة في شأني معنية في امري فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا ام سلمة تيب على كعب
قالت افلا ارسل اليه فابشره قال اذا يحطمكم الناس
فيمنعونكم النوم سائر الليلة حتى اذا صلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر اذن بتوبة
الله علينا وكان اذا استبشر وجهه استنار وجهه
حتى كانه قطعة قمر وكنا ايها الثلاثة الذين خلفوا
خلفوا خلفنا عن الامر الذي قبل من هؤلاء الذين
اعتذروا حين انزل الله لنا التوبة فلما ذكر الذين
كذبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم من المتخلفين
واعتذروا بالباطل ذكروا بشر ما ذكر به احد قال
الله سبحانه يعتذرون اليكم اذا رجعتم اليهم
قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم قد نبأنا الله من اخباركم

وسيري

وسيرى الله عملكم ورسوله الآية **باب**
قوله يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع
الصادقين **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله
ابن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب بن مالك
وكان قائد كعب بن مالك قال سمعت كعب بن
مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك فوالله
ما اعلم احدا ابلاه الله في صدق الحديث احسن مما
ابلاني ما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى
الله عليه وسلم الى يومي هذا كذبا وانزل الله على
رسوله صلى الله عليه وسلم لقد تاب الله على النبي
والمهاجرين والانصار الى قوله وكونوا مع الصادقين
باب قوله لقد جاكم رسول من انفسكم
عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف
رحيم من الرافة **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري اخبرني ابن السباق ان زيد بن ثابت
الانصاري وكان ممن يكتب الوحي قال ارسل الي
ابو بكر مقتل اهل اليمامة وعنده عمر فقال ابو بكر
ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة

بالناس واني اخشى ان يستحر القتل بالقراء في المواطن
فيذهب كثير من القران الا ان تجمعوه واني لأرى ان
تجمع القران قال ابو بكر قلت لعمر كيف افعل شيا لم
يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو
والله خير فلم يزل عمر يراجعني فيه حتى شرح الله صدري لذلك صح
ورايت الذي راى عمر قال زيد بن ثابت وعمر عنده
جالس لا يتكلم فقال ابو بكر انك رجل شاب عاقل
ولا نتهمك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فتتبع القران فاجمعه فوالله لو كلفني
نقل جبل من الجبال ما كان اثقل علي مما امرني به
من جمع القران قلت كيف تفعلان شيا لم يفعله
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر هو والله
خير فلم ازل اراجعه حتى شرح الله صدري للذي
شرح الله له صدر ابي بكر وعمر فقمت فتتبعت
القران اجمعه من الرقاع والاكتاف والعسب وصدور
الرجال حتى وجدت من سورة التوبة آيتين مع خزيمة
الانصاري لم اجدهما مع احد غيره لقد جاكم رسول
من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم الى
آخرهما وكانت الصحف التي جمع فيها القران عند ابي بكر

حتى

حتى توفاه الله ثم عند عمر حتى توفاه الله ثم عند حفصة
بنت عمر تابعه عثمان بن عمر والليث عن يونس عن ابن
شهاب وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن
ابن شهاب وقال مع ابي خزيمة الانصاري وقال موسى
عن إبراهيم حدثنا ابن شهاب مع ابي خزيمة وتابعه
يعقوب بن إبراهيم عن ابيه وقال ابو ثابت حدثنا
إبراهيم فقال مع خزيمة او ابي خزيمة فان تولوا فقل
حسبي الله لا إله الا هو عليه توكلت وهو رب
العرش العظيم بسم الله الرحمن الرحيم

سورة يونس

قال ابن عباس فاختلط
به نبات الارض فنبت بالماء من كل لون قالوا اتخذ الله
ولدا سبحانه هو الغني وقال زيد بن اسلم ان لهم قدم
صدق محمد صلى الله عليه وسلم وقال مجاهد خير يقال
تلك ايات يعني هذه اعلام القرآن ومثله حتى اذا كنتم
في الفلك وجرين بهم المعنى بكم دعواهم دعاؤهم احيط
بهم دنوا من الهلكة احاطت به خطيئته فاتبعهم
واتبعهم واحد عدوا من العدوان وقال مجاهد
يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير قول الانسان
لماله وولده اذا غضب اللهم لا تبارك فيه والعنه

لقضى اليهم لأهلك من دعي عليه ولأماته للذين احسنوا
الحسنى مثلها حسنى وزيادة مغفرة ورضوان وقال
غيره النظر إلى وجهه الكبرياء الملك وجاوزنا ببني
إسرائيل البحر فاتبعهم فرعون وجنوده بغيا وعدوا حتى
إذا ادركه الغرق قال امنت انه لا إله إلا الذي امنت
به بنوا اسرائيل وانا من المسلمين ننجيك نلقيك على
نجوة من الارض وهو النشز المكان المرتفع حدثنا
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما.
قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
واليهود يصومون يوم عاشورا فقالوا هذا
يوم ظهر فيه موسى على فرعون فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لأصحابه انتم احق بموسى منهم فصوموا

سورة هود بسم الله الرحمن الرحيم

وقال ابو ميسرة الاواه الرحيم بالحبشية وقال ابن
عباس بادي الراي ما ظهر لنا وقال مجاهد الجودي
جبل بالجزيرة وقال الحسن إنك لأنت الحليم الرشيد
يستهزءون به وقال ابن عباس اقلعي امسكي قال
ابن عباس عصيب شديد لاجرم بلى وفار التنور نبع

الماء

الما وقال عكرمة وجه الارض الا انهم يثنون صدورهم
ليستخفوا منه الا حين يستغشون ثيابهم يعلم
ما يسرون وما يعلنون انه عليم بذات الصدور وقال
غيره وحاق نزل يحيق ينزل يؤس فعول من يئست
وقال مجاهد تبتئس تحزن يثنون صدورهم شك
وامتراء في الحق ليستخفوا منه من الله إن استطاعوا
حدثنا الحسن بن محمد بن صباح حدثنا حجاج قال
ابن جريج اخبرني محمد بن عباد بن جعفر انه سمع ابن
عباس يقرأ الا انهم يثنوني صدورهم قال سألته
عنها فقال اناس كانوا يستحيون ان يتخلوا
فيفضوا إلى السماء وان يجامعوا نساءهم فيفضوا
إلى السما فنزل ذلك فيهم حدثنا إبراهيم بن موسى
حدثنا هشام عن ابن جريج قال واخبرني محمد بن عباد
ابن جعفر ان ابن عباس قرا الا انهم يثنوني صدورهم
قلت يا ابا العباس ما يثنوني صدورهم قال كان
الرجل يجامع امرأته فيستحيي او يتخلى فيستحيي فنزلت
الا انهم يثنوني صدورهم حدثنا الحميدي حدثنا
سفيان حدثنا عمرو قال قرا ابن عباس الا انهم
يثنون صدورهم ليستخفوا منه الا حين يستغشون

ثيابهم وقال غيره عن ابن عباس يستغشون يغطون
رؤسهم سيء بهم ساء ظنه بقومه وضاق بهم باضيافه
بقطع من الليل بسواد وقال مجاهد انيب ارجع باب
قوله وكان عرشه على الماء حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
قال الله انفق انفق عليك وقال يد الله ملأى
لا تغيضها نفقة سحاء الليل والنهار وقال أرايتم
ما انفق منذ خلق السموات والارض فانه لم يغض
ما في يده وكان عرشه على الماء وبيده الميزان يخفض
ويرفع اعتراك افتعلت من عروته اي أصبته
ومنه يعروه واعتراني آخذ بناصيتها اي في ملكه
وسلطانه عنيد وعنود وعاند واحد هو لتاكيد
التجبر استعمركم جعلكم عمارا أعمرته الدار فهي عمرى
جعلتها له نكرهم وانكرهم واستنكرهم واحد حميد
مجيد كأنه فعيل من ماجد محمود من حمد سجيل
الشديد الكبير وسجيل وسجين واللام والنون اختان
وقال تميم بن مقبل
ورجلة يضربون البيض ضاحية ضربا تواصى به الابطال سجينا

سيء صح

والى مدين اخاهم شعيبا اي الى اهل مدين لان مدين
بلد ومثله واسئل القرية واسئل العير يعني اهل
القرية والعير وراءكم ظهريا يقول لم يلتفتوا اليه ويقال
اذا لم يقض الرجل حاجته ظهرت بحاجتي وجعلتني
ظهريا والظهري ههنا ان تاخذ معك دابة
او وعاء تستظهر به اراذلنا اسقاطنا اجرامي هو
مصدر من اجرمت وبعضهم يقول جرمت الفلك
والفلك واحد وهي السفينة والسفن مجراها
مدفعها ومرساها موقفها وهو مصدر اجريت
وارسيت حبست ويقرأ مرساها من رست هي
ومجراها من جرت هي ومجريها ومرسيها من فعل
بها الراسيات ثابتات **باب** قوله ويقول
الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله
على الظالمين واحد الاشهاد شاهد مثل صاحب
واصحاب **حدثنا** مسدد حدثنا يزيد بن زريع
حدثنا سعيد وهشام قالا حدثنا قتادة عن
صفوان بن محرز قال بينا ابن عمر يطوف اذ عرض
رجل فقال يا ابا عبد الرحمن او قال يا ابن عمر سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم في النجوى فقال سمعت النبي

صلى الله عليه وسلم يقول يدني المؤمن من ربه وقال
هشام يدنو المؤمن حتى يضع عليه كنفه فيقرره
بذنوبه تعرف ذنب كذا يقول اعرف رب اعرف مرتين
فيقول سترتها في الدنيا واغفرها لك اليوم ثم
تطوى صحيفة حسناته واما الآخرون او الكفار
فينادي على رؤوس الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على
ربهم وقال شيبان عن قتادة حدثنا صفوان
وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان
أخذه أليم شديد الرفد المرفود العون المعين رفدته
اعنته تركنوا تميلوا فلولا فهلا كان اترفوا اهلكوا
وقال ابن عباس زفير وشهيق صوت شديد وصوت
ضعيف **حدثنا** صدقة بن الفضل ابو معاوية
حدثنا بريد بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى
رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله ليملي للظالم حتى اذا أخذه لم يفلته ثم
قرا وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة
إن أخذه أليم شديد **باب** قوله واقم
الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات
يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين وزلفا ساعات

بعد ساعات ومنه سميت المزدلفة الزلف منزلة بعد
منزلة واما زلفى فمصدر من القرب ازدلفوا اجتمعوا
ازلفنا جمعنا حدثنا مسدد حدثنا يزيد هو
ابن زريع حدثنا سليمان التيمي عن ابي عثمان عن
ابن مسعود ان رجلا اصاب من امراة قبلة فاتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فانزلت
عليه واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل
ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين
قال الرجل الي هذه قال لمن عمل بها من امتي

سورة يوسف

بسم الله الرحمن الرحيم
وقال فضيل عن حصين عن مجاهد متكا الاترج
قال فضيل الاترج بالحبشية متكا وقال ابن عيينة
عن رجل عن مجاهد متكا قال كل شيء قطع بالسكين
وقال قتادة لذو علم عامل بما علم وقال ابن جبير
صواع الملك مكوك الفارسي الذي يلتقي طرفاه
وكانت تشرب به الاعاجم وقال ابن عباس تفندون
تجهلون وقال غيره غيابة كل شيء غيب عنك شيا
فهو غيابة والجب الركية التي لم تطو بمؤمن لنا بمصدق
اشده قبل ان ياخذ في النقصان يقال بلغ اشده

عامل صح

وبلغوا اشدهم وقال بعضهم واحدها اشد والمتكاء
ما اتكات عليه لشراب او لحديث او لطعام وابطل
الذي قال الاترج وليس في كلام العرب لاترج فلما
احتج عليهم بانه المتكا من نمارق فروا الى شر منه فقالوا
انما هو المتك ساكنة التاء وانما المتكا طرف البظر
ومن ذلك قيل لها متكا وابن المتكاء فان كان ثم
اترج فانه بعد المتكا شغفها يقال وصل الى
شغافها وهو غلاف قلبها واما شعفها فمن
المشعوف اصب اميل اضغاث احلام ما لا تاويل
له والضغث ملأ اليد من حشيش وما اشبهه
ومنه وخذ بيدك ضغثا لا من قوله اضغاث احلام
واحدها ضغث نمير من الميرة ونزداد كيل بعير
ما يحمل بعير اوى اليه ضم اليه السقاية مكيال تفتؤ
لا تزال حرضا محرضا يذيبك الهم تحسسوا تخبروا
مزجاة قليلة غاشية من عذاب الله عامة مجللة

باب

قوله ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب
كما اتمها على ابويك من قبل ابراهيم واسحاق حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن
ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن عبد الله بن عمر

رضي الله عنهما

ك
عدد
٢٤

رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الكريم بن الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب
ابن اسحاق بن ابراهيم **باب** قوله لقد
كان في يوسف واخوته آيات للسائلين **حدثنا** محمد
اخبرنا عبدة عن عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه
وسلم اي الناس اكرم قال اكرمهم عند الله اتقاهم قالوا
ليس عن هذا نسألك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله
ابن نبي الله بن نبي الله بن خليل الله قالوا ليس عن هذا
نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني قالوا نعم
قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا
فقهوا تابعه ابو اسامة عن عبيد الله **باب**
قال بل سولت لكم انفسكم سولت زينت **حدثنا** عبد
العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح
عن ابن شهاب **ح** قال وحدثنا الحجاج حدثنا عبد الله
ابن عمر النميري حدثنا يونس بن يزيد الايلي قال سمعت
الزهري سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب
وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث
عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم

حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبرأها الله كل
حدثني طائفة من الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم
قال النبي صلى الله عليه وسلم إن كنت بريئة فسيبرئك
الله وإن كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي
إليه قلت والله إني لا أجد مثلا إلا أبا يوسف فصبر جميل
والله المستعان على ما تصفون وأنزل الله إن الذين
جاؤا بالافك العشر الآيات **حدثنا** موسى حدثنا أبو
عوانة عن حصين عن أبي وائل حدثني مسروق بن الأجدع
حدثتني أم رومان وهي أم عائشة قالت بينا أنا وعائشة
أخذتها الحمى فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعل في
حديث تحدث قالت نعم وقعدت عائشة قالت مثلي
ومثلكم يعقوب وبنيه بل سولت لكم أنفسكم أمرا فصبر
جميل والله المستعان على ما تصفون **باب** قوله
وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الأبواب
وقالت هيت لك قال عكرمة هيت لك بالحورانية هلم
وقال ابن جبير تعاله **حدثني** أحمد بن سعيد ثنا
بشر بن عمر حدثنا شعبة عن سليمان عن أبي وائل عن
عبد الله بن مسعود قال هيت لك وإنما نقرؤها كما علمناها
مثواه مقامه وألفيا وجدا ألفوا آباءهم ألفينا وعن

ابن مسعود بل عجبت ويسخرون حدثنا الحميدي
حدثنا سفيان عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن
عبد الله ان قريشا لما ابطوا عن النبي صلى الله عليه
وسلم بالاسلام قال اللهم اكفنيهم بسبع كسبع يوسف
فاصابهم سنة حصت كل شيء حتى اكلوا العظام حتى
جعل الرجل ينظر الى السماء فيرى بينه وبينها مثل
الدخان قال الله فارتقب يوم تاتي السما بدخان مبين
قال الله إنا كاشفوا العذاب قليلا إنكم عائدون
افيكشف عنهم العذاب يوم القيمة وقد مضى الدخان
ومضت البطشة باب فلما جاءه الرسول
قال ارجع الى ربك فاسئله ما بال النسوة اللاتي قطعن
ايديهن إن ربي بكيدهن عليم قال ما خطبكن إذ
راودتن يوسف عن نفسه قلن حاش لله وحاش
وحاشا تنزيه واستثنا حصحص وضح حدثنا
سعيد بن تليد حدثنا عبد الرحمن بن القاسم عن بكر
ابن مضر عن عمرو بن الحارث عن يونس بن يزيد عن
ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يرحم الله لوطا لقد كان ياوي الى ركن

شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف لأجبت
الداعي ونحن أحق من إبراهيم إذ قال له أو لم تؤمن قال
بلى ولكن ليطمئن قلبي **باب** قوله حتى إذا
استيأس الرسل **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا
إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب أخبرني عروة
ابن الزبير عن عائشة قالت له وهو يسألها عن قول الله
تعالى حتى إذا استيأس الرسل قال قلت أكذبوا أم كذبوا
قالت عائشة كذبوا قلت فقد استيقنوا أن قومهم كذبوهم
فما هو بالظن قالت أجل لعمري لقد استيقنوا بذلك
فقلت لها وظنوا أنهم قد كذبوا قالت معاذ الله لم تكن
الرسل تظن ذلك بربها قلت فما هذه الآية قالت هم
أتباع الرسل الذين آمنوا بربهم وصدقوهم فطال عليهم
البلاء واستأخر عنهم النصر حتى إذا استيأس الرسل ممن كذبهم
من قومهم وظنت الرسل أن أتباعهم قد كذبوهم جاءهم
نصر الله عند ذلك **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن الزهري أخبرني عروة فقلت لعلها كذبوا مخففة
قالت معاذ الله نحوه

سورة الرعد

بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابن عباس كباسط
كفيه مثل المشرك الذي عبد مع الله إلها آخر غيره كمثل العطشان

العطشان

العطشان الذي ينظر الي خياله في الما من بعيد وهو
يريد ان يتناوله ولا يقدر وقال غيره سخر ذلل متجاورات
متدانيات المثلات واحدها مثلة وهي الاشباه
والامثال وقال الا مثل ايام الذين خلوا بمقدار بقدر
معقبات ملائكة حفظة تعقب الاولى منها الاخرى
ومنه قيل العقيب يقال عقبت في اثره المحال العقوبة
كباسط كفيه ليقبض على الما رابيا من ربا يربو او متاع
زبد مثله المتاع ما تمتعت به جفا يقال اجفات
القدر اذا غلت فعلاها الزبد ثم تكهب تسكن فيذهب
الزبد بلا منفعة فكذلك يميز الحق من الباطل المهاد
الفراش يدرون يدفعون درأته دفعته سلام عليكم
اي يقولون سلام عليكم واليه متاب اليه توبتي افلم
ييأس لم يتبين قارعة داهية فامليت اطلت من الملي
والملاوة ومنه مليا ويقال للواسع الطويل من الارض
ملا من الارض اشق اشد من المشقة معقب مغير وقال
مجاهد متجاورات طيبها وخبيثها السباخ صنوان
النخلتان او اكثر في اصل واحد وغير صنوان وحدها
بما واحد كصالح بني ادم وخبيثهم ابوهم واحد السحاب
الثقال الذي فيه الما كباسط كفيه يدعو الما بلسانه

ويشير اليه بيده فلا يأتيه ابدا سالت أودية بقدرها
تملأ بطن الوادي زبدا رابيا زبد السيل خبث الحديد
والحلية باب قوله الله يعلم ما تحمل كل انثى
وما تغيض الارحام غيض نقص حدثني إبراهيم بن
المنذر حدثنا معن قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها إلا الله لا يعلم ما في
غد إلا الله ولا يعلم ما تغيض الارحام إلا الله ولا يعلم متى
يأتي المطر إلا الله ولا تدري نفس بأي ارض تموت ولا يعلم
متى تقوم الساعة إلا الله ٭ سورة ابراهيم
بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس هاد داع وقال
مجاهد صديد قيح ودم وقال ابن عيينة اذكروا نعمة الله
عليكم أيادي الله عندكم وأيامه وقال مجاهد من كل ما سألتموه
ما سألتموه رغبتم اليه فيه يبغونها عوجا يلتمسون
لها عوجا واذ تأذن ربكم أعلمكم آذنكم ردوا ايديهم في
أفواههم هذا مثل كفوا عما امروا به مقامي حيث يقيمه
الله بين يديه من ورائه جهنم قدامه لكم تبعا واحدها
تابع مثل غيب وغايب بمصرخكم استصرخني استغاثني
يستصرخه من الصراخ ولا خلال مصدر خاللته خلالا

ويجوز ان يضاجع خلة وخلالا اجتثت استؤصلت

باب قوله كشجرة طيبة اصلها ثابت
وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين **حدثنا** عبيد
بن اسماعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال اخبروني بشجرة تشبه او كالرجل
المسلم لا يتحات ورقها ولا ولا ولا تؤتي اكلها كل
حين قال ابن عمر فوقع في نفسي انها النخلة ورايت ابا
بكر وعمر لا يتكلمان فكرهت ان اتكلم فلما لم يقولوا شيا
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة فلما قمنا
قلت لعمر يا ابتاه والله لقد كان وقع في نفسي انها النخلة
فقال ما منعك ان تكلم قال لم اركم تكلمون فكرهت
ان اتكلم او اقول شيئا قال عمر لان تكون قلتها احب
الي من كذا وكذا **باب** قوله يثبت الله الذين
امنوا بالقول الثابت **حدثنا** ابو الوليد حدثنا
شعبة اخبرني علقمة بن مرثد قال سمعت سعد بن
عبيدة عن البراء بن عازب رضي الله عنهما ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال المؤمن اذا سئل في القبر يشهد
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت

٢٦٤

الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة

باب قوله الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا الم تعلم كقوله الم تر كيف الم تر الى الذين خرجوا البوار الهلاك بار يبور بورا قوما بورا هالكين حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن عطا سمع ابن عباس الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم كفار اهل مكة

سورة الحجر

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد صراط علي مستقيم الحق يرجع الى الله وعليه طريقه وقال ابن عباس لعمرك لعيشك قوم منكرون انكرهم لوط وقال غيره كتاب معلوم اجل لوما تاتينا هلا تاتينا شيع امم وللاوليا ايضا شيع وقال ابن عباس يهرعون مسرعين للمتوسمين للناظرين قال سكرت غشيت بروجا منازل الشمس والقمر لواقح ملقحة حما جماعة حماة وهو الطين المتغير والمسنون المصبوب توجل تخف دابر اخر لبامام مبين الامام كل ما ايتممت واهتديت به الصيحة الهلكة

باب قوله الا من استرق السمع فاتبعه شهاب مبين حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم قال اذا قضى الله الامر في السما ضربت الملايكة
بأجنحتها خضعانا لقوله كالسلسلة على صفوان
قال علي وقال غيرهم غيره ينفذهم ذلك فاذا فزع عن
قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا للذي قال الحق وهو
العلي الكبير فيسمعها مسترقوا السمع ومسترقوا السمع
هكذا واحد فوق اخر ووصف سفيان بيده وفرج بين
أصابع يده اليمنى نصبها بعضها فوق بعض فربما
ادرك الشهاب المستمع قبل ان يرمي بها الى صاحبه
فيحرقه وربما لم يدركه حتى يرمي بها الى الذي يليه
الى الذي هو أسفل منه حتى يلقوها إلى الأرض
وربما قال سفيان حتى تنتهي إلى الارض فتلقى على
فم الساحر فيكذب معها ماية كذبة فيصدق فيقولون
الم يخبرنا يوم كذا وكذا يكون كذا وكذا فوجدناه حقا
للكلمة التي سمعت من السماء حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا سفيان حدثنا عمرو عن عكرمة عن
أبي هريرة رضي الله عنه إذا قضى الله الأمر وزادوا والكاهن
وحدثنا سفيان فقال قال عمرو سمعت عكرمة حدثنا
ابو هريرة قال اذا قضى الله الامر وقال على فم الساحر
قلت لسفيان قال سمعت عكرمة قال سمعت اباهريرة

قال نعم قلت لسفيان ان انسانا روى عنك عن عمرو
عن عكرمة عن ابي هريرة ويرفعه انه قرا فزع قال سفيان
هكذا قرا عمرو فلا ادري سمعه هكذا ام لا قال سفيان
وهي قراتنا باب قوله ولقد كذب اصحاب
الحجر المرسلين حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا معن
حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لاصحاب الحجر لا تدخلوا على هؤلاء القوم الا ان
تكونوا باكين فان لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم
ان يصيبكم مثل ما اصابهم باب قوله ولقد
اتيناك سبعا من المثاني والقران العظيم حدثنا
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن خبيب
ابن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد بن
المعلى قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم وانا اصلي
في المسجد فدعاني فلم آته حتى صليت ثم اتيت فقال
ما منعك ان تاتي فقلت كنت اصلي فقال الم يقل
الله يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم
لما يحييكم ثم قال الا اعلمك اعظم سورة في القران قبل
ان اخرج من المسجد فذهب النبي صلى الله عليه وسلم

ليخرج من المسجد فذكرته فقال الحمد لله رب العالمين
هي السبع المثاني والقران العظيم الذي أوتيته حدثنا
آدم حدثنا ابن ابي ذيب حدثنا سعيد المقبري عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ام القرآن هي السبع المثاني والقرآن العظيم
باب قوله الذين جعلوا القران عضين ٥
المقتسمين الذين حلفوا ومنه لا اقسم اي اقسم وتقرأ
لأقسم قاسمهما حلفا له وحلف لهما ولم يحلفا له وقال
مجاهد تقاسموا تحالفوا حدثني يعقوب بن
ابراهيم حدثنا هشيم اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما الذين جعلوا القرآن
عضين قال هم اهل الكتاب جزوه اجزاء فآمنوا ببعضه
وكفروا ببعضه حدثنا عبيد الله بن موسى عن
الاعمش عن ابي ظبيان عن ابن عباس رضي الله عنهما كما
انزلنا على المقتسمين قال امنوا ببعض وكفروا ببعض
اليهود والنصارى باب قوله حتى يأتيك
اليقين قال سالم اليقين الموت ٥ بسم الله الرحمن الرحيم

سورة النحل

روح القدس جبريل نزل به الروح الأمين في ضيق

يقال امر ضيق وضيق مثل هين وهين ولين ولين
وميت وميت وقال ابن عباس في تقلبهم اختلافهم
وقال مجاهد تميد تكفأ مفرطون منسيون فاذا قرأت
القرآن فاستعذ بالله هذا مقدم ومؤخر وذلك ان الاستعاذة
قبل القراءة ومعناها الاعتصام بالله شاكلته ناحيته
قصد السبيل البيان الدفء ما استدفأت به تريحون
بالعشي وتسرحون بالغداة بشق يعني المشقة على تخوف
تنقص الانعام لعبرة وهي تؤنث وتذكر وكذلك النعم
الانعام جماعة النعم سرابيل قمص تقيكم الحر واما سرابيل
تقيكم بأسكم فانها الدروع دخلا بينكم كل شيء لم يصح فهو
دخل قال ابن عباس حفدة من ولد الرجل السكر ما حرم
الله من ثمرتها والرزق الحسن ما احل الله قال ابن عيينة
عن صدقة انكاثا هي خرقاء كانت اذا ابرمت غزلها
نقضته وقال ابن عباس الامة معلم الخير والقانت
المطيع **باب** ومنكم من يرد الى ارذل العمر **حدثنا**
موسى بن اسماعيل حدثنا هارون بن موسى ابو عبد الله
الاعور عن شعيب عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو اعوذ بك من البخل
والكسل وارذل العمر وعذاب القبر وفتنة الدجال وفتنة

٢٦٧

المحيا والممات. **سورة بني اسرائيل**

بسم الله الرحمن الرحيم **حدثنا** آدم حدثنا
شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد قال
سمعت ابن مسعود قال في بني اسرائيل والكهف ومريم
إنهن من العتاق الأول وهن من تلادي قال ابن عباس
فسينغضون يهزون وقال غيره نغضت سنك اي
تحركت وقضينا الى بني اسرائيل اخبرناهم انهم سيفسدون
والقضا على وجوه وقضى ربك امر ربك ومنه الحكم
إن ربك يقضي بينهم ومنه الخلق فقضاهن سبع
سموات نفيرا من ينفر معه وليتبروا وايدمروا ما علوا
حصيرا محبسا محصرا حق وجب ميسورا لينا خطا
إثما وهو اسم من خطيت والخطا مفتوح مصدره من
الاثم خطيت بمعنى اخطات لن تخرق لن تقطع واذهم
نجوى مصدر من ناجيت فوصفهم بها والمعنى يتناجون
رفاتا حطاما واستفزز استخف بخيلك الفرسان
والرجل الرجالة واحدها راجل مثل صاحب وصحب وتاجر
وتجر حاصبا الريح العاصف والحاصب ايضا ما ترمي به
الريح ومنه حصب جهنم ما يرمى به في جهنم وهو حصبها
ويقال حصب في الأرض ذهب والحصب مشتق من

الحصبا والحجارة تارة مرة وجماعته تيرة وتارات
لأحتنكن لاستاصلنهم يقال احتنك فلان ما عند
فلان من علم استقصاه طائره حظه قال ابن عباس
كل سلطان فى القرآن فهو حجة ولي من الذل لم يحالف احدا
باب قوله اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام حدثنا
عبدان حدثنا عبد الله اخبرنا يونس ح وحدثنا احمد
ابن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب
قال ابن المسيب قال ابو هريرة اتي النبي صلى الله عليه
وسلم ليلة اسري به بايلياء بقدحين من خمر ولبن فنظر
اليهما فاخذ اللبن قال جبريل الحمد لله الذي هداك
للفطرة ولو اخذت الخمر غوت امتك حدثنا احمد بن
صالح حدثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال
ابو سلمة سمعت جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لما كذبني قريش قمت في الحجر فجلا الله
لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن اياته وانا انظر
اليه زاد يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابن اخي ابن شهاب
عن عمه لما كذبني قريش حين اسري بي الى بيت المقدس
نحوه قاصفا ريح يقصف كل شئ قوله ولقد كرمنا واكرمنا
واحد ضعف الحياة عذاب الحياة وضعف الممات عذاب

الممات خلافك وخلفك سوا ونأى تباعد شاكلته
ناحيته وهي من شكله صرفنا وجهنا قبيلا معاينة
ومقابلة وقيل القابلة لانها مقابلتها وتقبل ولدها
خشية الانفاق انفق الرجل املق ونفق الشيء ذهب
قتورا مقترا للاذقان مجتمع اللحيين والواحد ذقن
وقال مجاهد موفورا وافرا تبيعا ثائرا وقال ابن عباس
نصيرا خبت طفئت وقال ابن عباس لا تبذر لا تنفق في
الباطل ابتغاء رحمة رزق مثبورا مغلوبا لا تقف لا تقل
فجاسوا تيمموا يزجي الفلك يجري الفلك يخرون للاذقان
للوجوه **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان
اخبرنا منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال كنا نقول
للحي اذا كثروا في الجاهلية أمر بنو فلان **حدثنا** الحميدي
حدثنا سفيان وقال أمر ذرية من حملنا مع نوح انه
كان عبدا شكورا **حدثنا** محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله
اخبرنا ابو حيان التيمي عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال أتي رسول الله صلى الله
عليه وسلم بلحم فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهس
منها نهسة ثم قال انا سيد الناس يوم القيمة وهل
تدرون مم ذلك يجمع الله الناس الاولين والآخرين في

صعيد واحد يسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو
الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون
ولا يحتملون فيقول الناس الا ترون ما قد بلغكم
الا تنظرون من يشفع لكم الى ربكم فيقول بعض الناس
لبعض عليكم بادم فياتون آدم فيقولون له انت ابو
البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر
الملائكة فسجدوا لك اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن
فيه الا ترى الى ما قد بلغنا فيقول ادم ان ربي قد
غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن
يغضب بعده مثله انه قد نهاني عن الشجرة فعصيته
نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح فياتون
نوحا فيقولون يا نوح انك انت اول الرسل الى اهل
الارض وقد سماك الله عبدا شكورا اشفع لنا الى ربك
الا ترى الى ما نحن فيه فيقول ان ربي عز وجل قد غضب
اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده
مثله وانه قد كانت لي دعوة دعوتها على قومي نفسي
نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى ابراهيم فياتون
ابراهيم فيقولون يا ابراهيم انت نبي الله وخليله من
اهل الارض اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه

فيقول لهم إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب
قبله مثله ولن يغضب بعده مثله واني قد كنت
كذبت ثلاث كذبات فذكرهن ابو حيان في الحديث
نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى موسى
فياتون موسى فيقولون انت رسول الله فضلك
الله برسالته وبكلامه على الناس اشفع لنا عند ربك
الا ترى الى ما نحن فيه فيقول ان ربي قد غضب اليوم
غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله
واني قد قتلت نفسا لم اومر بقتلها نفسي نفسي نفسي
اذهبوا الى غيري اذهبوا الى عيسى فياتون عيسى فيقولون
يا عيسى انت رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح
منه وكلمت الناس في المهد صبيا اشفع لنا الى ربك الا ترى
الى ما نحن فيه فيقول عيسى ان ربي قد غضب اليوم
غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله
ولم يذكر ذنبا نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا
الى محمد صلى الله عليه وسلم فياتون محمدا فيقولون
يا محمد انت رسول الله وخاتم الانبيا وقد غفر الله لك
ما تقدم من ذنبك وما تاخر اشفع لنا الى ربك الا ترى
الى ما نحن فيه فانطلق فآتي تحت العرش فاقع ساجدا

لربي ثم يفتح الله على من محامده وحسن الثنا عليه شيئا
لم يفتحه على احد قبلي ثم يقال يا محمد ارفع راسك سل تعطه
واشفع تشفع فارفع راسي فاقول امتي يارب امتي يارب
امتي يارب فيقال يا محمد ادخل من امتك من لا حساب عليهم
من الباب الايمن من ابواب الجنة وهم شركا الناس فيما سوى
ذلك من الابواب ثم قال والذي نفسي بيده ان ما بين
المصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة وحمير او كما بين
مكة وبصرى باب قوله واتينا داود زبورا
حدثنا إسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خفف على داود القراة فكان يامر بدابته لتسرج فكان
يقرا قبل ان يفرغ يعني القران باب قوله قل
ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم
ولا تحويلا حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفيان
حدثني سليمان عن ابراهيم عن ابي معمر عن عبد الله الى ربهم
الوسيلة قال كان ناس من الانس يعبدون ناسا من الجن
فاسلم الجن وتمسك هولا بدينهم زاد الاشجعي عن سفيان
عن الاعمش قل ادعوا الذين زعمتم باب قوله اولئك
الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة الاية حدثنا بشر

ابن خالد اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان
عن إبراهيم عن ابي معمر عن عبد الله في هذه الآية الذين
يدعون يبتغون إلى ربهم الوسيلة قال كان ناس من
الجن يعبدون فاسلموا باب قوله وما
جعلنا الرؤيا التي اريناك إلا فتنة للناس حدثنا علي
ابن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن عكرمة عن ابن
عباس وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس
قال هي رؤيا عين اريها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة أسري به والشجرة الملعونة شجرة الزقوم باب
قوله ان قران الفجر كان مشهودا قال مجاهد صلاة الفجر
حدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر
عن الزهري عن ابي سلمة وابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل صلاة الجميع
على صلاة الواحد خمس وعشرون درجة وتجتمع ملائكة
الليل والنهار في صلاة الصبح يقول ابو هريرة اقرؤا إن
شئتم وقران الفجر إن قران الفجر كان مشهودا باب
قوله عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا حدثنا إسماعيل
ابن ابان حدثنا ابو الأحوص عن آدم بن علي قال سمعت ابن عمر
يقول ان الناس يصيرون يوم القيمة جثا كل أمة تتبع

بينهما يقولون يا فلان اشفع يا فلان اشفع حتى تنتهي
الشفاعة الى النبي صلى الله عليه وسلم فذلك يوم يبعثه
الله المقام المحمود ورواه حمزة بن عبد الله عن ابيه عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن عياش
حدثنا شعيب بن ابي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن
عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال حين
يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة
القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا
الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيمة رواه حمزة
ابن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
قوله وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا
يزهق يهلك حدثنا الحميدي حدثنا سفيان عن ابن ابي
نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بن مسعود قال
دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول البيت ستون
وثلاثمائة نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء
الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا جاء الحق وما
يبدئ الباطل وما يعيد باب قوله ويسألونك
عن الروح حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا
ابي حدثنا الاعمش حدثني ابراهيم عن علقمة عن عبد الله

حديث ٢٥

٢٧٥

قال بينا انا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرث وهو
متكئ على عسيب اذ مر اليهود فقال بعضهم لبعض
سلوه عن الروح فقال ما رابكم اليه وقال بعضهم
لا يستقبلكم بشيء تكرهونه فقالوا سلوه فسألوه عن
الروح فامسك النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليهم
شيئا فعلمت انه يوحى اليه فقمت مقامي فلما نزل الوحي
قال ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم
من العلم إلا قليلا باب قوله ولا تجهر بصلا تك
ولا تخافت بها حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا
هشيم حدثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
في قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال نزلت
ورسول الله صلى الله عليه وسلم مختف بمكة كان
إذا صلى باصحابه رفع صوته بالقرآن فاذا سمع المشركون
سبوا القرآن ومن انزله ومن جاء به فقال الله تعالى
لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك اي
بقراءتك فيسمع المشركون فيسبوا القرآن ولا تخافت
بها عن اصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك
سبيلا حدثنا طلق بن غنام حدثنا زائدة عن
هشام عن أبيه عن عائشة ولا تجهر بصلاتك ولا

تخافت بها قال انزل ذلك في الدعا **سورة الكهف**
بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد تقرضهم تتركهم
وكان له ثمر ذهب وفضة وقال غيره جماعة الثمر باخع
مهلك اسفا ندما الكهف الفتح في الجبل والرقيم الكتاب
مرقوم مكتوب من الرقم ربطنا على قلوبهم الهمناهم صبرا
لولا ان ربطنا على قلبها شططا افراطا الوصيد الفنا جمعه
وصائد ووصد ويقال الوصيد الباب موصدة مطبقة
اصد الباب واوصد بعثناهم احييناهم ازكى اكثر ويقال
احل ويقال اكثر ريعا قال ابن عباس اكلها ولم تظلم منه لم
تنقص وقال سعيد عن ابن عباس الرقيم اللوح من رصاص
كتب عاملهم اسماهم ثم طرحه في خزانته فضرب الله على اذانهم
فناموا وقال غيره وألت تئل تنجو وقال مجاهد موئلا
محرزا لا يستطيعون سمعا لا يعقلون **باب**
قوله وكان الانسان اكثر شيء جدلا **حدثنا** علي بن عبد الله
حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره عن علي رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة
قال الا تصليان • رجما بالغيب لم يستبن فرطا ندما سرادقها
مثل السرادق والحجرة التي تطيف بالفساطيط يحاوره

من

من المحاورة لكنا هو الله ربي لكن أنا هو الله ربي ثم
حذف الالف وادغم احدى النونين في الأخرى زلفا لا تثبت
فيه قدم هنالك الولاية مصدر الولي عقبا عاقبة وعقبى
وعقبة واحد وهي الآخرة قبلا وقبلا وقبلا استينافا
ليدحضوا ليزيلوا الدحض الزلق باب قوله
واذ قال موسى لفتاه لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين او امضى
حقبا زمانا وجمعه احقاب حدثنا الحميدي حدثنا
سفيان حدثنا عمرو بن دينار قال اخبرني سعيد بن جبير
قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى صاحب
الخضر ليس هو موسى صاحب بني اسرائيل فقال ابن عباس
كذب عدو الله حدثني ابي بن كعب انه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول إن موسى قام خطيبا في بني إسرائيل
فسئل اى الناس اعلم فقال انا فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم
إليه فأوحى الله اليه ان لى عبدا بمجمع البحرين هو اعلم منك
قال موسى يا رب فكيف لي به قال تاخذ معك حوتا فتجعله
في مكتل فحيثما فقدت الحوت فهو ثم فاخذ حوتا فجعله
في مكتل ثم انطلق وانطلق معه فتاه يوشع بن نون حتى
إذا اتيا الصخرة وضعا رؤسهما فناما واضطرب الحوت
في المكتل فخرج منه فسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا

وامسك الله عن الحوت جرية الما فصار عليه مثل الطاق
فلما استيقظ نسي صاحبه ان يخبره بالحوت فانطلقا
بقية يومهما وليلتهما حتى اذا كان من الغد قال موسى
لفتاه آتنا غدانا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال
ولم يجد موسى النصب حتى جاوز المكان الذي امر الله به
فقال له فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت
الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله
في البحر عجبا قال فكان للحوت سربا ولموسى ولفتاه عجبا
قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا قال
رجعا يقصان آثارهما حتى انتهيا الى الصخرة فاذا رجل
مسجي ثوبا فسلم عليه موسى فقال الخضر واني بارضك
السلام قال انا موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم
اتيتك لتعلمني مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع معي
صبرا يا موسى اني على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه
انت وانت على علم من علم الله علمك الله لا اعلمه فقال موسى
ستجدني ان شا الله صابرا ولا اعصي لك امرا فقال له
الخضر فان اتبعتني فلا تسئلني عن شي حتى احدث لك منه
ذكرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر فمرت سفينة فكلموهم
ان يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوه بغير نول فلما ركبا

فِي السفينة لم يفجأ الا والخضر قد قلع لوحًا من الواح
السفينة بالقدوم فقال له موسى قوم حملونا بغير
نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جيت
شيًا امرًا قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرًا قال
لا تواخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرًا قال
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت الاولى من موسى
نسيانًا قال وجا عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر
في البحر نقرة او نقرتين فقال له الخضر ما نقص علمي وعلمك
من علم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور من هذا البحر
ثم خرجا من السفينة فبيناهما يمشيان على الساحل اذ
ابصر الخضر غلامًا يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر راسه
بيده فاقتلعه فقتله فقال له موسى اقتلت نفسًا
زكية بغير نفس لقد جيت شيًا نكرًا قال الم اقل لك انك
لن تستطيع معي صبرًا قال وهذه اشد من الاولى قال
ان سالتك عن شي بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من
لدني عذرًا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها
فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارًا يريد ان ينقض
قال مائل فقام الخضر فاقامه بيده فقال موسى قوم
اتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا لو شيت لاتخذت عليه

اجرا قال هذا فراق بيني وبينك الى قوله ذلك تاويل ما لم
تسطع عليه صبرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وددنا ان موسى كان صبر حتى يقص الله علينا من خبرهما
قال سعيد بن جبير فكان ابن عباس يقرأ وكان امامهم
ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا وكان يقرأ واما
الغلام فكان كافرا وكان ابواه مؤمنين

باب

قوله فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله
في البحر سربا مذهبا يسرب يسلك ومنه وسارب بالنهار
حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف ان
ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار
عن سعيد بن جبير يزيد احدهما على صاحبه وغيرهما قد
سمعته يحدث عن سعيد قال انا لعند ابن عباس في بيته
اذ قال سلوني قلت اي ابا عباس جعلني الله فداك بالكوفة
رجل قاص يقال له نوف يزعم انه ليس بموسى بني اسرائيل
اما عمرو فقال لي قد كذب عدو الله واما يعلى فقال لي قال
ابن عباس حدثنا ابي بن كعب قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم موسى رسول الله عليه السلام ذكر الناس يوما
حتى اذا فاضت العيون ورقت القلوب ولى فادركه
رجل فقال اي رسول الله هل في الارض احد اعلم منك قال لا

فعتب عليه اذلم يرد العلم الي الله قيل بلى قال رب واين
قال بجمع البحرين قال اي رب اجعل لي علما اعلم ذلك منه
فقال لي عمرو قال حيث يفارقك الحوت وقال لي يعلى قال
خذ نونا ميتا حيث ينفخ فيه الروح فاخذ حوتا فجعله
في مكتل فقال لفتاه لا اكلفك الا ان تخبرني بحيث يفارقك
الحوت قال ما كلفت كبيرا فذلك قوله جل ذكره واذ قال
موسى لفتاه يوشع بن نون ليست عن سعيد قال فبينما هو
في ظل صخرة في مكان ثريان اذ تضرب الحوت وموسى نايم
فقال فتاه لا اوقظه حتى اذا استيقظ نسي ان يخبره
وتضرب الحوت حتى دخل البحر فامسك الله عنه جرية
البحر حتى كان اثره في حجر قال لي عمرو وهكذا كان اثره في حجر
وحلق بين ابهاميه واللتين تليانهما لقد لقينا من سفرنا
هذا نصبا قال قد قطع الله عنك النصب ليست هذه
عن سعيد اخبره فرجعا فوجدا خضرا قال لي عثمان بن ابي
سليمان على طنفسة خضرا على كبد البحر قال سعيد بن
جبير مسجى بثوبه قد جعل طرفه تحت رجليه وطرفه تحت
راسه فسلم عليه موسى فكشف عن وجهه وقال هل بارضي
من سلام من انت قال انا موسى قال موسى بني اسرائيل قال
نعم قال فما شانك قال جيت لتعلمني مما علمت رشدا قال

امايكفيك ان التوراة بيديك وان الوحي يأتيك ياموسى
ان لى علما لا ينبغي لك ان تعلمه وان لك علما لا ينبغي لي ان
اعلمه فاخذ طاير بمنقاره من البحر فقال والله ما علمي وعلمك
في جنب علم الله إلا كما اخذ هذا الطاير بمنقاره من البحر
حتى اذا ركبا في السفينة وجدا معابر صغارا تحمل اهل هذا
الساحل الى هذا الساحل الآخر عرفوه فقالوا عبد الله الصالح
قال قلنا لسعيد خضر قال نعم لا نحمله باجر فخرقها ووتد
فيها وتدا قال موسى اخرقتها لتغرق اهلها لقد جيت
شيا امرا قال مجاهد منكرا قال الم اقل انك لن تستطيع
معي صبرا كانت الاولى نسيانا والوسطى شرطا والثالثة
عمدا قال لا تواخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا
لقيا غلاما فقتله قال يعلى قال سعيد وجد غلمانا
يلعبون فاخذ غلاما كافرا ظريفا فاضجعه ثم ذبحه
بالسكين قال اقتلت نفسا زكية بغير نفس لم تعمل بالحنث
وكان ابن عباس قراها زكية زاكية مسلمة كقولك غلاما
زكيا فانطلقا فوجدا جدارا يريد ان ينقض فاقامه قال
سعيد بيده هكذا ورفع يده فاستقام لو شئت لاتخذت
عليه اجرا قال سعيد اجرا ناكله وكان وراهم وكان امامهم
قراها ابن عباس امامهم ملك يزعمون عن غير سعيد انه

هُدَدُ بن بُدَدَ وَالغُلَامِ المقتول اسْمُه يزعمون حيسور
مَلِكٌ يَاخذ كل سَفِينَة غصبًا فاردتُ اذا هي مرّت به
ان يدعها لعيبها فاذا جاوزوا اصلحوها فانتفعوا
بها ومنهم من يقول سدّوها بقارورة ومنهم من يقول
بالقار وكان ابواه مؤمنين وكان كافرا فخشينا أن
يُرهقهما طغيانا وكفرا ان يحملهما حبّه على ان يتابعاه على
دينه فاردنا ان يبدلهما ربهما خيرا منه زكاة واقرب
رحما هما ٣ به ارحم منهما بالاول الذي قتل خضر وزعم
غير سعيد انهما ابدلا جارية واما داود بن ابي عاصم فقال
عن غير واحد انها جارية **باب** قوله فلما
جاوزا قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا
نصبا الى قوله عجبا صنعا عملا حولا تحويلا قال ذلك
ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا امرا ونكرا داهية
ينقض ينقاض كما تنقاض السن لتخذت واتخذت واحد
رحما من الرحم وهي اشد مبالغة من الرحمة ونظن انه
من الرحيم وتدعى مكة ام رحم اي الرحمة تنزل بها **حدثنا**
قتيبة بن سعيد قال حدثني سفيان بن عيينة عن عمرو
ابن دينار عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان
نوفا البكالي يزعم ان موسى بني اسرائيل ليس بموسى الخضر

٣ قوله فقتلت نفسا زاكية واقرب رحما صح

فقال كذب عدو الله حدثنا أبي بن كعب عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال قام موسى خطيبا في بني اسرائيل فقيل
له أي الناس اعلم قال أنا فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم
إليه وأوحى اليه بلى عبد لنا خضر من عبادي بمجمع البحرين
هو اعلم منك قال اي رب كيف السبيل اليه قال تاخذ حوتا
في مكتل فحيث ما فقدت الحوت فاتبعه قال فخرج موسى
ومعه فتاه يوشع بن نون ومعهما الحوت حتى انتهيا الى
الصخرة فنزلا منزلا عندها قال فوضع موسى رأسه
فنام قال سفيان وفي حديث غير عمرو قال وفي أصل
الصخرة عين يقال لها الحياة لا يصيب من مائها شيئا
إلا حيي فاصاب الحوت من ما تلك العين قال فتحرك
وانسل من المكتل فدخل البحر فلما استيقظ موسى
قال لفتاه آتنا غداءنا الآية قال ولم يجد النصب حتى
جاوزما أمر به قال له فتاه يوشع بن نون أرايت إذ
اوينا إلى الصخرة فاني نسيت الحوت الآية قال فرجعا
يقصان في آثارهما فوجدا في البحر كالطاق ممر الحوت
فكان لفتاه عجبا وللحوت سربا قال فلما انتهيا إلى
الصخرة اذ هما برجل مسجى بثوبه فسلم عليه موسى قال
وانى بارضك السلام فقال انا موسى قال موسى بني اسرائيل

قال

قال نعم قال هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا
قال له الخضر يا موسى انك على علم من علم الله علمكه الله
لا اعلمه وانا على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه
قال بل اتبعك قال فان اتبعتني فلا تسئلني عن شيء
حتى احدث لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان على الساحل
فمرت بهما سفينة فعرف الخضر فحملوهم في سفينتهم
بغير نول يقول بغير اجر فركبا السفينة قال ووقع عصفور
على حرف السفينة فغمس منقاره في البحر فقال الخضر
لموسى ما علمك وعلمي وعلم الخلايق في علم الله الا بمقدار
ما غمس هذا العصفور منقاره قال فلم يفجا موسى اذ
عمد الخضر الى قدوم فخرق السفينة فقال له موسى قوم
حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق
اهلها لقد جيت شيا الآية فانطلقا اذا هما بغلام
يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر براسه فقطعه فقال
له موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جيت شيا
نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا الى قوله
فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض
فقال بيده هكذا فاقامه فقال له موسى انا دخلنا هذه
القرية فلم يضيفونا ولم يطعمونا لو شيت لاتخذت عليه

أجرا قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم
تستطع عليه صبرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وددنا ان موسى صبر حتى يقص علينا من أمرهما قال
وكان ابن عباس يقرأ وكان امامهم ملك يأخذ كل
سفينة صالحة غصبا واما الغلام فكان كافرا باب
قوله قل هل ننبئكم بالأخسرين اعمالا حدثنا محمد بن
بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عمرو عن
مصعب قال سألت ابي قل هل ننبئكم بالأخسرين
أعمالا هم الحرورية قال لا هم اليهود والنصارى أما اليهود
فكذبوا محمدا واما النصارى فكفروا بالجنة وقالوا
لا طعام فيها ولا شراب والحرورية الذين ينقضون عهد
الله من بعد ميثاقه وكان سعد يسميهم الفاسقين
باب قوله اولئك الذين كفروا بآيات ربهم
ولقائه فحبطت اعمالهم الآية حدثنا محمد بن عبد الله
حدثنا سعيد بن ابي مريم أخبرنا المغيرة قال حدثني ابو
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال انه ليأتي الرجل العظيم
السمين يوم القيمة لا يزن عند الله جناح بعوضة
وقال اقرؤا فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا وعن يحيى بن

بكير عن المغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد مثله
سورة مريم بسم الله الرحمن الرحيم
قال ابن عباس اسمع بهم وابصر الله يقوله وهم اليوم
لا يسمعون ولا يبصرون في ضلال مبين يعني قوله
أسمع بهم وأبصر الكفار يومئذ اسمع شيء وابصره لارجمنك
لأشتمنك وريئا منظرا وقال ابن عيينة تؤزهم أزا
تزعجهم الى المعاصي ازعاجا وقال مجاهد إدا عوجا قال
ابن عباس وردا عطاشا أثاثا مالا إدا قولا عظيما
ركزا صوتا غيا خسرانا بكيا جماعة باك صليا صلي
يصلى نديا والنادي واحد مجلسا باب قوله
وانذرهم يوم الحسرة حدثنا عمر بن حفص بن غياث
حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد
الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى بالموت
كهيئة كبش املح فينادي مناد يا أهل الجنة فيشرئبون
وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم
هذا الموت وكلهم قد رآه ثم ينادي يا أهل النار فيشرئبون
وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا
الموت وكلهم قد رآه فيذبح ثم يقول يا أهل الجنة خلود
فلا موت ويا أهل النار خلود فلا موت ثم قرأ وأنذرهم

يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم في غفلة وهؤلاء في غفلة
اهل الدنيا وهم لا يؤمنون باب قوله وما نتنزل
الا بامر ربك حدثنا ابو نعيم حدثنا عمر بن ذر سمعت
ابي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لجبريل ما يمنعك ان تزورنا
اكثر مما تزورنا قال فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين
ايدينا وما خلفنا باب قوله افرايت الذي كفر
بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا حدثنا الحميدي
حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق
سمعت خبابا قال جيت العاصي بن وائل السهمي اتقاضاه
حقا لي عنده فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا حتى
تموت ثم تبعث قال واني لميت ثم مبعوث قلت نعم قال ان
لي هناك مالا وولدا فاقضيكه فنزلت هذه الآية افرايت
الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا رواه الثوري
وشعبة وحفص وابو معاوية ووكيع عن الاعمش باب
قوله اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا قال موثقا حدثنا
محمد بن كثير حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى عن
مسروق عن خباب قال كنت قينا بمكة فعملت للعاصي بن
وائل السهمي سيفا فجيت اتقاضاه فقال لا اعطيك حتى

تكفر

تكفر بمحمد قلت لا اكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم يحييك قال
إذا اماتني الله ثم بعثني ولي مال وولد فانزل الله افر يت
الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا اطلع الغيب
ام اتخذ عند الرحمن عهدا قال موثقا لم يقل الأشجعي عن
سفيان سيفا ولا موثقا باب قوله كلا
سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا حدثنا بشر
ابن خالد حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان
سمعت ابا الضحى يحدث عن مسروق عن خباب قال
كنت قينا في الجاهلية وكان لي دين على العاص بن وائل
فاتاه يتقاضاه فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد فقال
والله لا اكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم يحييك قال فذرني
حتى اموت ثم ابعث فسوف اوتى مالا وولدا فاقضيك
فنزلت هذه الآية افرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين
مالا وولدا باب قوله ونرثه ما يقول ويأتينا
فردا وقال ابن عباس الجبال هدا هدما حدثنا يحيى
حدثنا وكيع عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن
خباب قال كنت رجلا قينا وكان لي على العاص بن وائل
دين فاتيته اتقاضاه فقال لي لا اقضيك حتى تكفر بمحمد
قال فقلت لن اكفر به حتى تموت ثم تبعث قال واني لمبعوث

من بعد الموت فسوف اقضيك إذا رجعت الي مال وولد
قال فنزلت افرايت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا
اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا كلا سنكتب ما يقول
ونمد له من العذاب مدا ونرثه ما يقول ويأتينا فردا

سورة طه بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن جبير بالنبطية طه يا رجل يقال كل ما لم ينطق
بحرف او فيه تمتمة او فأفأة فهي عقدة ازري ظهري
فيسحتكم يهلككم المثلى تانيث الامثل يقول بدينكم
يقال خذ المثلى خذ الامثل ثم ائتوا صفا يقال هل اتيت
الصف اليوم يعني المصلى الذي يصلى فيه فاوجس اضمر
خوفا فذهبت الواو من خيفة لكسرة الخاء في جذوع على
جذوع خطبك بالك مساس مصدر ماسه مساسا
لننسفنه لنذرينه قاعا يعلوه الماء والصفصف
المستوي من الارض وقال مجاهد من زينة القوم الحلي الذي
استعاروا من آل فرعون فقذفتها فالقيتها القى صنع
فنسي موسى هم يقولونه اخطأ الرب لا يرجع اليهم قولا
العجل همسا حس الاقدام حشرتني اعمى عن حجتي وكنت
بصيرا في الدنيا وقال ابن عيينة امثلهم اعدلهم وقال
ابن عباس هضما لا يظلم فيهضم من حسناته عوجا

واديا

وَادِيًا امنًا رابية سيرتها حالتها الاولى النهى التقى
ضنكًا الشقا هوى شقي المقدس المبارك طوى اسم
الوادي بملكنا بامرنا ~~هَمسًا~~ مكانًا سوى منصف بينهم
يبسًا يابسًا على قدر موعد لا تنيا تضعفا باب
قوله واصطنعتك لنفسي حدثنا الصلت بن محمد
حدثنا مهدي بن ميمون حدثنا محمد بن سيرين عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال التقى آدم وموسى فقال موسى لآدم انت الذي اشقيت
الناس واخرجتهم من الجنة قال له آدم انت الذي اصطفاك
الله برسالته واصطفاك لنفسه وانزل عليك التوراة
قال نعم قال فوجدتها كتبت علي قبل ان يخلقني قال نعم
فحج ادم موسى اليم البحر باب قوله واوحينا
الى موسى ان اسر بعبادي فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا لا تخاف
دركا ولا تخشى فاتبعهم فرعون بجنوده فغشيهم من اليم
ما غشيهم واضل فرعون قومه وما هدى حدثنا يعقوب
ابن ابراهيم حدثنا روح حدثنا شعبة حدثنا ابو بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود تصوم عاشوراء
فسألهم فقالوا هذا اليوم الذي ظهر فيه موسى على فرعون

فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن اولى بموسى منهم
فصوموه باب قوله فلا يخرجنكما من الجنة
فتشقى حدثنا قتيبة حدثنا ايوب بن النجار عن
يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حاج
موسى آدم فقال له انت الذي اخرجت الناس من الجنة
بذنبك واشقيتهم قال قال ادم يا موسى انت الذي
اصطفاك الله برسالته وبكلامه اتلومني على امر
كتبه الله علي قبل ان يخلقني او قدره علي قبل ان
يخلقني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج ادم
موسى

سورة الأنبياء

بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت عبد الرحمن
ابن يزيد عن عبد الله قال بني اسرائيل والكهف ومريم
وطه والانبيا هن من العتاق الاول وهن من تلادي
وقال قتادة جذاذا قطعهن وقال الحسن في فلك مثل
فلكة المغزل يسبحون يدورون قال ابن عباس نفشت
رعت يصحبون يمنعون امتكم امة واحدة قال دينكم دين
واحد وقال عكرمة حصب حطب بالحبشية وقال غيره

أحسوا

أَحسّوا توقعوا من أحسست خامدين هامدين
حصيد مستأصل يقع على الواحد والاثنين والجميع
لا يستحسرون لا يعيون ومنه حسير وحسرت بعيري
عميق بعيد نكسوا ردوا صنعة لبوس الدروع تقطعوا
أمرهم اختلفوا الحسيس والحس والجرس والهمس واحد
وهو من الصوت الخفي آذناك أعلمناك آذنتكم أعلمتكم
إذا أعلمتهم فأنت وهو على سوا لم تغدر وقال مجاهد
لعلكم تسألون تفهمون ارتضى رضي التماثيل الأصنام
السجل الصحيفة **باب** كما بدأنا أول خلق
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن المغيرة
ابن النعمان شيخ من النخع عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال خطب النبي صلى الله عليه
وسلم فقال إنكم محشورون إلى الله عراة غرلا كما بدأنا
أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين ثم إن أول
من يكسى يوم القيمة إبراهيم ألا إنه يجاء برجال من أمتي
فيؤخذ بهم ذات الشمال فأقول يا رب أصحابي فيقال
لا تدري ما أحدثوا بعدك فأقول كما قال العبد الصالح
وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم إلى قوله شهيد فيقال ل
إن هؤلاء لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم

سورة الحج بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابن
عيينة المخبتين المطمئنين وقال ابن عباس في امنيته
إذا حدث ألقى الشيطان في حديثه فيبطل الله ما يلقي
الشيطان ويحكم الله اياته ويقال امنيته قراءته
إلا أماني يقرؤن ولا يكتبون وقال مجاهد مشيد بالقصة
جص وقال غيره يسطون يفرطون من السطوة ويقال
يسطون يبطشون وهدوا إلى الطيب من القول الهموا إلى
القرآن وهدوا إلى صراط الحميد الاسلام وقال ابن عباس
بسبب إلى السماء بحبل إلى سقف البيت تذهل تشغل

باب وترى الناس سكارى وما هم بسكارى

حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا
ابو صالح عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله يوم القيمة يا آدم
يقول لبيك ربنا وسعديك فينادي بصوت إن الله
يأمرك ان تخرج من ذريتك بعثا إلى النار قال يا رب وما
بعث النار قال من كل الف اراه قال تسعمائة وتسعين وتسعة
فحينئذ تضع الحامل حملها ويشيب الوليد وترى الناس
سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد فشق
ذلك على الناس حتى تغيرت وجوههم فقال النبي صلى

الله

الله عليه وسلم إن من يأجوج ومأجوج تسعمائة
وتسعة وتسعين ومنكم واحد ثم انتم في الناس كالشعرة
السوداء في جنب الثور الابيض او كالشعرة البيضاء
في جنب الثور الاسود واني لأرجو ان تكونوا
ربع أهل الجنة فكبرنا ثم قال ثلث أهل الجنة فكبرنا
ثم قال شطر اهل الجنة فكبرنا وقال ابو اسامة عن
الأعمش ترى الناس سكارى وما هم بسكارى قال
من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين وقال جرير
وعيسى بن يونس وابو معاوية سكرى وما هم بسكرى

باب قوله ومن الناس من يعبد الله على حرف
فان أصابه خير اطمأن به وان أصابته فتنة انقلب
على وجهه خسر الدنيا والآخرة الى قوله ذلك هو
الضلال البعيد اترفناهم وسعناهم حدثنا
إبراهيم بن الحارث حدثنا يحيى بن ابي بكير حدثنا
إسرائيل عن ابي حصين عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال ومن الناس من يعبد الله على حرف قال
كان الرجل يقدم المدينة فان ولدت امرأته غلاما
ونتجت خيله قال هذا دين صالح وان لم تلد امرأته
ولم تنتج خيله قال هذا دين سوء باب قوله

هذان خصمان اختصموا في ربهم حدثنا حجاج بن منهال
حدثنا هشيم اخبرنا ابو هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن
عباد عن أبي ذر انه كان يقسم فيها ان هذه الآية هذان
خصمان اختصموا في ربهم نزلت في حمزة وصاحبيه وعتبة
وصاحبيه يوم برزوا في يوم بدر رواه سفيان عن ابي
هاشم وقال عثمان عن جرير عن منصور عن ابي هاشم عن
ابي مجلز قوله حدثنا حجاج بن منهال حدثنا معتمر
ابن سليمان سمعت أبي حدثنا ابو مجلز عن قيس بن عباد
عن علي بن ابي طالب قال انا اول من يجثو بين يدي الرحمن
للخصومة يوم القيمة قال قيس وفيهم نزلت هذان
خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين بارزوا يوم بدر
علي وحمزة وعبيدة وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة
والوليد بن عتبة

سورة المؤمنين

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عيينة سبع طرائق
سبع سموات لها سابقون سبقت لهم السعادة قلوبهم وجلة
خائفين قال ابن عباس هيهات هيهات بعيد بعيد فاسأل
العادين الملائكة لناكبون لعادلون كالحون عابسون
وقال غيره من سلالة الولد والنطفة السلالة والجنة
والجنون واحد والغثاء الزبد وما ارتفع عن الارض الماء وما

لا ينتفع به يجأرون يرفعون أصواتهم كما تجأر البقرة
على أعقابكم رجع على عقبيه سامرا من السمر والجمع السمار
والسامر ههنا في موضع الجمع تسحرون تعمون من السحر

سورة النور

بسم الله الرحمن الرحيم من خلاله من بين أضعاف
السحاب سنا برقه الضياء مذعنين يقال للمستخذي مذعن
أشتاتا وشتى وشتات وشت واحد وقال ابن عباس
سورة أنزلناها بيناها وقال غيره سمي القرآن لجماعة
السور وسميت السورة لأنها مقطوعة عن الأخرى فلما قرن
بعضها إلى بعض سمي قرآنا وقال سعد بن عياض الثمالي
المشكاة الكوة بلسان الحبشة وقوله تعالى إن علينا
جمعه وقرآنه تأليف بعضه إلى بعض فإذا قرأناه فاتبع
قرآنه فإذا جمعناه وألفناه فاتبع قرآنه أي ما جمع فيه
فاعمل بما أمرك وانته عما نهاك ويقال ليس لشعره قرآن
أي تأليف وسمي الفرقان لأنه يفرق بين الحق والباطل
ويقال للمرأة ما قرأت بسلاها قط أي لم تجمع في بطنها ولدا
وقال فرضناها أنزلنا فيها فرائض مختلفة ومن قرأ
فرضناها يقول فرضنا عليكم وعلى من بعدكم وقال مجاهد
أو الطفل الذين لم يظهروا على عورات لم يدروا لما بهم من

الصغر باب قوله والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم
شهداء الا انفسهم فشهادة احدهم اربع شهادات بالله انه
لمن الصادقين حدثنا اسحاق حدثنا محمد بن يوسف حدثنا
الاوزاعي قال حدثني الزهري عن سهل بن سعد ان عويمرا اتى
عاصم بن عدي وكان سيد بني العجلان فقال كيف تقولون
في رجل وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يصنع
سل لي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فاتى عاصم
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله فكره رسول
الله صلى الله عليه وسلم المسائل فسأله عويمر فقال ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كره المسائل وعابها فقال
عويمر والله لا انتهي حتى اسال رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن ذلك فجاء عويمر فقال يا رسول الله رجل وجد
مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يصنع فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل الله القرآن فيك
وفي صاحبتك فامرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالملاعنة بما سمى الله في كتابه فلاعنها ثم قال يا رسول الله
ان حبستها فقد ظلمتها فطلقها فكانت سنة لمن كان
بعدهما في المتلاعنين ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انظروا فان جاءت به اسحم ادعج العينين عظيم الاليتين

خدلج الساقين فلا احسب عويمرا الا قد صدق عليها وان
جاءت به احيمر كانه وحرة فلا احسب عويمرا الا قد كذب
عليها فجاءت به على النعت الذي نعت به رسول الله صلى
الله عليه وسلم من تصديق عويمر فكان بعد ينسب الى
امه باب قوله والخامسة ان لعنة الله عليه
ان كان من الكاذبين حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع
حدثنا فليح عن الزهري عن سهل بن سعد ان رجلا اتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارايت
رجلا راى مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل
فانزل الله فيهما ما ذكر في القران من التلاعن فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قضى الله فيك وفي امراتك
قال فتلاعنا وانا شاهد عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم ففارقها فكانت سنة ان يفرق بين المتلاعنين
وكانت حاملا فانكر حملها وكان ابنها يدعى اليها ثم جرت
السنة في الميراث ان يرثها وترث منه ما فرض الله لها باب
ويدرؤ عنها العذاب ان تشهد اربع شهادات بالله انه لمن
الكاذبين حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي
عن هشام بن حسان حدثنا عكرمة عن ابن عباس رضي
الله عنهما ان هلال بن امية قذف امراته عند النبي صلى الله

عليه وسلم بشريك بن سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم
البينة او حد في ظهرك فقال يا رسول الله إذا رأى احدنا
على امرأته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل النبي صلى الله عليه
وسلم يقول البينة والا حد في ظهرك فقال هلال والذي
بعثك بالحق اني لصادق فلينزلن الله ما يبرئ ظهري من
الحد فنزل جبريل وأنزل عليه والذين يرمون ازواجهم فقرأ
حتى بلغ ان كان من الصادقين فانصرف النبي صلى الله
عليه وسلم فأرسل اليها فجاء هلال فشهد والنبي صلى الله عليه
وسلم يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب
ثم قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة وقفوها
وقالوا انها موجبة قال ابن عباس فتلكأت ونكصت
حتى ظننا انها ترجع ثم قالت لا افضح قومي سائر اليوم
فمضت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابصروها فان
جاءت به اكحل العينين سابغ الأليتين خدلج الساقين
فهو لشريك بن سحماء فجاءت به كذلك فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شأن

باب قوله والخامسة ان غضب الله عليها ان
كان من الصادقين حدثنا مقدم بن محمد بن يحيى حدثنا
عمي القاسم بن يحيى عن عبيد الله وقد سمع منه عن نافع

عن ابي

٤٠١

عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا رمى امرأته فانتفى من
ولدها في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بهما
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاعنا كما قال الله ثم
قضى بالولد للمرأة وفرق بين المتلاعنين باب
قوله إن الذين جاؤا بالإفك عصبة منكم لا تحسبوه شرا
لكم بل هو خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من الاثم والذي
تولى كبره منهم له عذاب عظيم افاك كذاب حدثنا
أبو نعيم حدثنا سفيان عن معمر عن الزهري عن عروة عن
عائشة والذي تولى كبره منهم قالت عبد الله بن ابي بن سلول
باب قوله ولولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان
نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم لولا جاؤا عليه
باربعة شهدا فاذلم يأتوا بالشهدا فاولئك عند الله هم
الكاذبون حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن
يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير وسعيد
ابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن
مسعود عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم حين قال لها أهل الافك ما قالوا وبراها الله مما
قالوا وكل حدثني طايفة من الحديث وبعض حديثهم
يصدق بعضا وان كان بعضهم اوعى له من بعض الذي

حدثني عروة عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد
ان يخرج اقرع بين ازواجه فايتهن خرج سهمها خرج بها
رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت عائشة فاقرع
بيننا في غزوة غزاها فخرج سهمي فخرجت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعدما نزل الحجاب فانا احمل في هودجي
وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه
وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة قافلين
آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى
جاوزت الجيش فلما قضيت شاني اقبلت الى رحلي فاذا
عقد لي من جزع اظفار قد انقطع فالتمست عقدي
وحبسني ابتغاؤه واقبل الرهط الذين كانوا يرحلون لي
فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت ركبت
وهم يحسبون اني فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا لم
يثقلهن اللحم انما ناكل العلقة من الطعام فلم يستنكر
القوم خفة الهودج حين رفعوه وكنت جارية حديثة
السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي بعدما استمر
الجيش فجئت منازلهم وليس بها داع ولا مجيب فاممت
منزلي الذي كنت فيه وظننت انهم سيفقدوني فيرجعون

إلي فبينا انا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان
صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من ورا الجيش
فادلج فاصبح عند منزلي فراي سواد انسان نايم فاتاني
فعرفني حين راني وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت
باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي ووالله
ما كلمني كلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه حين
اناخ راحلته فوطي على يديها فركبتها فانطلق يقود بي
الراحلة حتى اتينا الجيش بعد ما نزلوا موغرين في نحر
الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي تولي الافك عبد الله
ابن ابي بن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت
شهرا والناس يفيضون في قول اصحاب الإفك ولا اشعر
بشي من ذلك وهو يريبني في وجعي اني لا اعرف من
رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت اري
منه حين اشتكي انما يدخل على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذاك الذي
يريبني ولا اشعر بالشر حتى خرجت بعد ما نقهت فخرجت
معي ام مسطح قبل المناصع وهو متبرزنا وكنا لا نخرج إلا
ليلا إلي ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا
وامرنا امر العرب الاول في التبرز قبل الغائط فكنا نتاذي

بالكُنُفِ ان نتخذها عندَ بيُوتنا فانطلقتُ انا وامُّ مِسْطحٍ
وهي ابنة أبي رُهم بن عبد مناف وأُمُّها بنت صخر بن عامر خالة
إبي بكر وابنها مِسطح بن أثاثة فاقبلتُ انا وامُّ مِسطح قبل بيتي
قد فرغنا من شأنِنا فعثرت أمُّ مِسطح في مرطها فقالت
تعِس مِسطح فقلتُ لها بئسَ ما قلتِ اتسبِّين رجلا شهد
بدرًا قالت اي هنتاه اوَلم تسمعي ما قال قلتُ وما قال
قالت فقال كذا وكذا فاخبرتني بقول أهل الافكِ فازددتُ
مرضا على مرضي فلمّا رجعتُ إلى بيتي ودخل على رسول اللهِ
صلى الله عليهِ وسلّم تعني سلّم ثم قال كيف تيكم فقلتُ
اتأذن لي ان آتيَ ابوي قالت وانا حينئذ اريد ان استيقن
الخبر من قبلِهما قالت فأذن لي رسول الله صلّى الله
عليهِ وسلم فجئتُ أبوي فقلتُ لأمي يا امتاه ما يتحدّث
الناسُ قالت يا بنية هوّني عليكِ فوالله لقلّما كانت
امرأةٌ قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر الا كثّرن
عليها قالت فقلتُ سبحان الله اولقد تحدّث الناسُ
بهذا قالت فبكيتُ تلك الليلة حتى اصبحتُ لا يرقأ لي دمع
ولا اكتحلُ بنوم حتى اصبحتُ ابكي فدعا رسول الله صلى
الله عليهِ وسلم على بن ابي طالب واسامة بن زيد حين
استلبث الوحي يستأمرهما في فراق اهلِه قالت فامّا

اسامة فاشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي
يعلم من براءة اهله وبالذي يعلم لهم في نفسه من الود
فقال يا رسول الله اهلك ولا نعلم الا خيرا واما علي بن
ابي طالب فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنسا
سواها كثير وان تسال الجارية تصدقك قالت فدعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال اي بريرة هل
رايت من شيء يريبك قالت بريرة لا والذي بعثك بالحق
ان رايت عليها امرا اغمصه عليها اكثر من انها جارية
حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتاتي الداجن
فتاكله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستعذر
يومئذ من عبد الله بن ابي بن سلول قالت فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يا معشر المسلمين
من يعذرني من رجل قد بلغني اذاه في اهل بيتي فوالله
ما علمت من اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت
عليه الا خيرا وما كان يدخل على اهلي الا معي فقام
سعد بن معاذ الانصاري فقال يا رسول الله انا اعذرك
منه ان كان من الاوس ضربت عنقه وان كان من اخواننا
من الخزرج امرتنا ففعلنا امرك قال فقام سعد بن عبادة
وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته

الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على
قتله فقام اسيد بن حضير وهو ابن عم سعد فقال لسعد
ابن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن
المنافقين فثنا وثار الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ان
يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قايم على المنبر
فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى
سكتوا وسكت قال فمكثت يومي ذلك لا يرقا لي دمع ولا
اكتحل بنوم قالت فاصبح ابواي عندي وقد بكيت ليلتين
ويوما لا اكتحل بنوم ولا يرقا لي دمع يظنان ان البكا فالق
كبدي قالت فبينما هما جالسان عندي وانا ابكي فاستاذنت
علي امراة من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي قالت
فبينا نحن على ذلك دخل علينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل لي
ما قيل قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى اليه في شاني قالت
فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال
اما بعد يا عايشة فانه قد بلغني عنك كذا وكذا فان كنت
بريئة فسيبريك الله وان كنت الممت بذنب فاستغفري الله
وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب الى الله
تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه

وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة فقلت
لابي اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قال
والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت لامي اجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت فقلت وانا جارية حديثة السن لا اقرا كثيرا من القران
اني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر
في انفسكم وصدقتم به فلين قلت لكم اني بريئة والله
يعلم اني بريئة لا تصدقوني بذلك ولين اعترفت لكم بامر
والله يعلم اني منه بريئة لتصدقني والله لا اجد لكم مثلا
الا قول ابي يوسف قال فصبر جميل والله المستعان على
ما تصفون قالت ثم تحولت واضطجعت على فراشي قالت
وانا حينئذ اعلم اني بريئة وان الله يبريني ببراءتي ولكن
والله ما كنت اظن ان الله منزل في شاني وحيا يتلى
ولشاني في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله في بامر يتلى
ولكن كنت ارجوا ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في النوم رؤيا يبريني الله بها قالت فوالله ما رام رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولا خرج احد من اهل البيت حتى
انزل عليه فاخذه ما كان ياخذه من البرحا حتى انه

ليتحدر منه مثل الجمان من العرق في اليوم الشاتي من ثقل
القول الذي ينزل عليه قالت فلما سري عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم سري عنه وهو يضحك فكانت اول كلمة
تكلم بها يا عائشة اما الله فقد برأك فقالت امي قومي
إليه قالت فقلت والله لا اقوم اليه ولا احمد الا الله عز
وجل وانزل الله إن الذين جاؤا بالافك عصبة منكم
لا تحسبوه العشر الآيات كلها فلما انزل الله هذا في برائتي
قال ابو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح بن اثاثة لقرابته
منه وفقره والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد الذي
قال لعائشة ما قال فانزل الله ولا يأتل اولوا الفضل منكم
والسعة ان يؤتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين
في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله
لكم والله غفور رحيم قال ابو بكر والله اني احب ان يغفر
الله لي فرجع إلى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال
والله لا انزعها منه ابدا قالت عائشة وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يسأل زينب بنت جحش عن امري
فقال يا زينب ماذا علمت او رأيت فقالت يا رسول الله
أحمي سمعي وبصري ما علمت الا خيرا قالت وهي التي كانت
تساميني من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها

الله بالورع وطفقت اختها حمنة تحارب لها فهلكت
فيمن هلك من اصحاب الافك **باب** قوله
ولولا فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا والاخرة لمسكم
فيما افضتم فيه عذاب عظيم وقال مجاهد تلقونه يرويه
بعضكم عن بعض تفيضون تقولون **حدثنا** محمد بن
كثير حدثنا سليمان عن حصين عن ابي وائل عن مسروق
عن ام رومان ام عايشة انها قالت لما رميت عايشة
خرت مغشيا عليها **باب** إذ تلقونه بالسنتكم
وتقولون بافواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا
وهو عند الله عظيم **حدثنا** إبراهيم بن موسى حدثنا
هشام ان ابن جريج اخبرهم قال ابن ابي مليكة سمعت
عايشة تقرأ اذ تلقونه بالسنتكم **باب** ولولا
إذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك
هذا بهتان عظيم **حدثنا** محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن
عمر بن سعيد بن ابي حسين قال حدثني ابن ابي مليكة قال
استاذن ابن عباس على عايشة قبيل موتها وهي مغلوبة
قالت اخشى ان يثني علي فقيل ابن عم رسول الله صلى
الله عليه وسلم ومن وجوه المسلمين قالت ائذنوا له فقال
كيف تجدينك قالت بخير ان اتقيت قال فانت بخير ان

شا الله زوجة رسول الله ولم ينكح بكرا غيرك ونزل
عذرك من السماء ودخل ابن الزبير خلافه فقالت دخل علي
ابن عباس فاثنى علي ووددت اني كنت نسيا منسيا حدثنا
محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد حدثنا
ابن عون عن القاسم ان ابن عباس استاذن على عائشة
نحوه ولم يذكر نسيا منسيا باب قوله يعظكم
الله ان تعودوا لمثله ابدا الاية حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن
عائشة قالت جاء حسان بن ثابت يستاذن عليها قلت
اتاذنين لهذا قالت اوليس قد اصابه عذاب عظيم
قال سفيان تعني ذهاب بصره فقال
حصان رزان ما تزن بريبة ٭ وتصبح غرثى من لحوم الغوافل
قالت لكن انت لست كذلك باب ويبين الله
لكم الايات والله عليم حكيم حدثنا محمد بن بشار حدثنا
ابن ابي عدي اخبرنا شعبة عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق
قال دخل حسان بن ثابت على عائشة فشبب وقال
حصان رزان ما تزن بريبة ٭ وتصبح غرثى من لحوم الغوافل
قالت لست كذلك قلت تدعين مثل هذا يدخل عليك
وقد انزل الله والذي تولى كبره منهم فقالت واي عذاب

اشد من العمى وقالت وكان يرد عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم باب قوله ان الذين يحبون
ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا
والاخرة والله يعلم وانتم لا تعلمون ولولا فضل الله عليكم
ورحمته وان الله رؤف رحيم تشيع تظهر ولا يأتل اولو
الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولى القربى والمساكين
والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا الا تحبون
ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم وقال ابو اسامة عن
هشام بن عروة قال اخبرني ابي عن عائشة قالت لما ذكر
من شاني الذي ذكر وما علمت به قام رسول الله صلى
الله عليه وسلم في خطيبا فتشهد فحمد الله واثنى عليه
بما هو اهله ثم قال اما بعد فاشيروا علي في اناس ابنوا
اهلي وايم الله ما علمت على اهلي من سوء وابنوهم
بمن والله ما علمت عليه من سوء قط ولا يدخل بيتي قط
الا وانا حاضر ولا غبت في سفر الا غاب معي فقام سعد
ابن معاذ فقال ائذن لي يا رسول الله ان نضرب اعناقهم
وقام رجل من بني الخزرج وكانت ام حسان بن ثابت
من رهط ذلك الرجل فقال كذبت اما والله ان لو كانوا
من الاوس ما احببت ان تضرب اعناقهم حتى كاد ان

يكون بين الأوس والخزرج شر في المسجد وما علمت فلما
كان مسا ذلك اليوم خرجت لبعض حاجتي ومعي ام مسطح
فعثرت وقالت تعس مسطح فقلت اي ام تسبين ابنك
وسكتت ثم عثرت الثانية فقالت تعس مسطح فقلت
لها أي أم تسبين ابنك ثم عثرت الثالثة فقالت
تعس مسطح فانتهرتها فقالت والله ما أسبه إلا
فيك فقلت في اي شاني فبقرت لي الحديث فقلت وقد
كان هذا قالت نعم والله فرجعت الى بيتي كان الذي
خرجت له لا أجد منه قليلا ولا كثيرا ووعكت فقلت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلني الى بيت ابي فارسل
معي الغلام فدخلت الدار فوجدت ام رومان في السفل
وابا بكر فوق البيت يقرا فقالت أمي ما جابك يا بنية
خفضي عليك الشان فاخبرتها وذكرت لها الحديث
واذا هو لم يبلغ منها مثل ما بلغ مني فقالت يا بنية
خفضي عليك الشان فانه والله لقل ما كانت امراة حسنا
عند رجل يحبها لها ضراير الا حسدنها وقلن فيها واذا
هو لم يبلغ منها ما بلغ مني قلت وقد علم به أبي قالت
نعم قلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم
ورسول الله صلى الله عليه وسلم واستعبرت وبكيت

فسمع

فسمع ابو بكر صوتي وهو فوق البيت يقرأ فنزل فقال
لامي ما شانها قالت بلغها الذي ذكر من شانها ففاضت
عيناه قال أقسمت عليك اي بنية الا رجعت إلى
بيتك فرجعت ولقد جا رسول الله صلى الله عليه
وسلم بيتي فسأل عني خادمتي فقالت لا والله ما علمت
عليها عيبا الا انها كانت ترقد حتى تدخل الشاة فتأكل
خميرها او عجينها وانتهرها بعض اصحابه فقال اصدقي
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اسقطوا لهابه فقالت
سبحان الله والله ما علمت عليها إلا ما يعلم الصائغ
على تبر الذهب الاحمر وبلغ الامر الى ذلك الرجل الذي قيل
له فقال سبحان الله والله ما كشفت كنف انثى قط
قالت عائشة فقتل شهيدا في سبيل الله قالت واصبح
ابواي عندي فلم يزالا حتى دخل علي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقد صلى العصر ثم دخل وقد اكتنفني ابواي
عن يميني وعن شمالي فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد
يا عائشة إن كنت قارفت ذنبا سوءا او ظلمت فتوبي الى
الله فان الله يقبل التوبة عن عباده قالت وقد جاءت
امراة من الانصار فهي جالسة بالباب فقلت الا تستحي
من هذه المرأة ان تذكر شيئا فوعظ رسول الله صلى الله

عليه وسلم فالتفت الى ابي فقلت اجبه فقال فما ذا اقول
فالتفت الى امي فقلت اجيبيه فقالت اقول ماذا فلما
لم يجيباه تشهدت فحمدت الله واثنيت عليه بما هو اهله
ثم قلت اما بعد فوالله لئن قلت لكم اني لم افعل
والله يشهد اني لصادقة ما ذاك بنافعي عندكم لقد
تكلمتم به واشربته قلوبكم وان قلت اني فعلت والله
يعلم اني لم افعل لتقولن قد باءت به على نفسها واني
والله ما اجد لي ولكم مثلا والتمست اسم يعقوب فلم
اقدر عليه الا ابا يوسف حين قال فصبر جميل والله
المستعان على ما تصفون وانزل على رسول الله صلى
الله عليه وسلم من ساعته فسكتنا فرفع عنه واني
لاتبين السرور في وجهه وهو يمسح جبينه ويقول
ابشري يا عائشة فقد انزل الله براءتك قالت وكنت
اشد ما كنت غضبا فقال لي ابواي قومي اليه فقلت
لا والله لا اقوم اليه ولا احمده ولا احمدكما ولكن احمد الله
الذي انزل براءتي لقد سمعتموه فما انكرتموه وكانت
عائشة تقول اما زينب ابنة جحش فعصمها الله بدينها
فلم تقل الا خيرا واما اختها حمنة فهلكت فيمن هلك
وكان الذي يتكلم فيه مسطح وحسان بن ثابت والمنافق

عبد الله بن ابي بن سلول وهو الذي كان يستوشيه
ويجمعه وهو الذي تولى كبره منهم هو وحمنة قالت
فحلف أبو بكر ان لا ينفع مسطحا بنافعة ابدا فانزل الله
ولا يأتل أولوا الفضل منكم الى اخر الآية يعني ابا بكر
والسعة ان يؤتوا اولى القربى والمساكين يعني مسطحا
الى قوله الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم
حتى قال ابو بكر بلى والله يا ربنا انا لنحب ان تغفر لنا
وعاد له بما كان يصنع **باب** قوله وليضربن
بخمرهن على جيوبهن وقال احمد بن شبيب حدثنا ابي
عن يونس قال ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت
يرحم الله نساء المهاجرات الاول لما انزل الله وليضربن
بخمرهن على جيوبهن شققن مروطهن فاختمرن به
حدثنا ابو نعيم حدثنا ابراهيم بن نافع عن الحسن بن
مسلم عن صفية بنت شيبة ان عائشة رضي الله عنها
كانت تقول لما نزلت هذه الآية وليضربن بخمرهن
على جيوبهن اخذن ازرهن فشققنها من قبل
الحواشي فاختمرن بها بسم الله الرحمن الرحيم
سورة الفرقان قال ابن عباس هباء منثورا ما تسفي
به الريح مد الظل ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس

ساكنا دايما عليه دليلا طلوع الشمس خلفة من فاته
من الليل عمل ادركه بالنهار او فاته بالنهار ادركه بالليل
وقال الحسن هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين
في طاعة الله وما شيء اقر لعين المؤمن من ان يرى حبيبه
في طاعة الله وقال ابن عباس ثبورا ويلا وقال غيره
السعير مذكر والتسعر والاضطرام التوقد الشديد تملى
عليه تقرا عليه من املیت وامللت الرس المعدن جمعه
رساس ما يعبا يقال ما عبات به شيا لا يعتد به غراما
هلاكا وقال مجاهد وعتوا طغوا وقال ابن عيينة عاتية
عتت على الخزان باب قوله الذين يحشرون
على وجوههم الى جهنم اولئك شر مكانا واضل سبيلا حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا يونس بن محمد البغدادي حدثنا
شيبان عن قتادة حدثنا انس بن مالك رضي الله عنه
ان رجلا قال يا نبي الله يحشر الكافر على وجهه يوم القيمة
قال اليس الذي امشاه على الرجلين في الدنيا قادرا على ان
يمشيه على وجهه يوم القيمة قال قتادة بلى وعزة ربنا
باب قوله والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا
يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن
يفعل ذلك يلق اثاما الاثام العقوبة حدثنا مسدد

حدثنا

حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني منصور وسليمان
عن أبي وائل عن أبي ميسرة عن عبد الله قال وحدثني
واصل عن أبي وائل عن عبد الله قال سألت أو سئل رسول
الله صلى الله عليه وسلم أي الذنب عند الله أكبر قال أن
تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم أي قال أن تقتل
ولدك خشية أن يطعم معك قلت ثم أي قال أن تزاني
بحليلة جارك قال ونزلت هذه الآية تصديقا لقول
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين لا يدعون مع الله
إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا
يزنون حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف
أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني القاسم بن أبي بزة أنه
سأل سعيد بن جبير هل لمن قتل مؤمنا متعمدا من توبة
فقرأت عليه ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق
فقال سعيد قرأتها على ابن عباس كما قرأتها علي فقال
هذه مكية نسختها آية مدنية التي في سورة النساء
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن
المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير قال اختلف
أهل الكوفة في قتل المؤمن فرحلت فيه إلى ابن عباس
فقال نزلت في آخر ما نزل ولم ينسخها شيء حدثنا آدم

حدثنا شعبة حدثنا منصور عن سعيد بن جبير قال
سألت ابن عباس عن قوله تعالى فجزاؤه جهنم قال لا توبة
له وعن قوله جل ذكره لا يدعون مع الله إلها آخر قال
كانت هذه في الجاهلية **باب** قوله يضاعف
له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مهانا **حدثنا**
سعد بن حفص حدثنا شيبان عن منصور عن سعيد بن
جبير قال قال ابن ابزى سئل ابن عباس عن قوله تعالى
ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم وقوله ولا يقتلون
النفس التي حرم الله إلا بالحق حتى بلغ إلا من تاب فسألته
فقال لما نزلت قال أهل مكة فقد عدلنا بالله وقتلنا
النفس التي حرم الله إلا بالحق وأتينا الفواحش فأنزل الله
إلا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا إلى قوله غفورا رحيما ٥
باب إلا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا فأولئك
يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما **حدثنا**
عبدان أخبرنا أبي عن شعبة عن منصور عن سعيد بن
جبير قال أمرني عبد الرحمن بن أبزى أن أسأل ابن عباس
عن هاتين الآيتين ومن يقتل مؤمنا متعمدا فسألته
فقال لم ينسخها شيء وعن والذين لا يدعون مع الله إلها
قال نزلت في أهل الشرك **باب** قوله فسوف يكون

لزاما هلكة حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي
أخبرنا الأعمش حدثنا مسلم عن مسروق قال قال عبد الله
خمس قد مضين الدخان والقمر والروم والبطشة واللزام
فسوف يكون لزاما

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الشعراء

وقال مجاهد تعبثون تبنون هضيم يتفتت إذا مس مسحرين المسحورين ليكة والأيكة
جمع أيكة وهي جمع شجر يوم الظلة إظلال العذاب إياهم
موزون معلوم كالطود الجبل لشرذمة طائفة قليلة
في الساجدين المصلين قال ابن عباس لعلكم تخلدون
كأنكم الريع الأيفاع المرتفع من الأرض وجمعه ريعة
وأرياع واحد الريعة مصانع كل بناء فهو مصنعة فرهين
مرحين فارهين بمعناه ويقال فارهين حاذقين
تعثوا أشد الفساد عاث يعيث عيثا الجبلة الخلق
جبل خلق ومنه جبلا وجبلا وجبلا يعني الخلق
ولا تخزني يوم يبعثون وقال إبراهيم بن طهمان عن ابن
أبي ذئب عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن إبراهيم رأى
أباه يوم القيامة عليه الغبرة والقترة الغبرة هي
القترة حدثنا إسماعيل حدثنا أخي عن ابن أبي ذئب

عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يلقى ابراهيم اباه فيقول يا رب
إنك وعدتني ان لا تخزني يوم يبعثون فيقول الله إني
حرمت الجنة على الكافرين باب قوله وانذر
عشيرتك الاقربين واخفض جناحك الن جناحك
حدثنا حفص بن عمر بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش
حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين
صعد النبي صلى الله عليه وسلم على الصفا فجعل ينادي
يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل
الرجل اذا لم يستطع ان يخرج ارسل رسولا لينظر ما هو فجاء
ابو لهب وقريش فقال ارايتكم لو اخبرتكم ان خيلا بالوادي
تريد ان تغير عليكم اكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا
عليك الا صدقا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد
فقال ابو لهب تبا لك سائر اليوم الهذا جمعتنا فنزلت
تبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني
سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
رضي الله عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم

حين انزل الله وانذر عشيرتك الاقربين قال يا معشر قريش
او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيأ يا بني
عبد مناف لا اغني عنكم من الله شيأ يا عباس بن عبد المطلب
لا اغني عنك من الله شيأ ويا صفية عمة رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا اغني عنك من الله شيأ ويا فاطمة بنت
محمد سليني ما شيت من مالي لا اغني عنك من الله شيأ تابعه
أصبغ عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب سورة النمل
بسم الله الرحمن الرحيم والخبء ما خبأت لا قبل لا طاقة
الصرح كل ملاط اتخذ من القوارير والصرح القصر وجماعته
صروح وقال ابن عباس ولها عرش عظيم سرير كريم حسن
الصنعة وغلاء الثمن مسلمين طائعين ردف اقترب جامدة
قائمة اوزعني اجعلني وقال مجاهد نكروا غيروا واوتينا
العلم يقوله سليمان الصرح بركة ماء ضرب عليها سليمان
قوارير البسها اياه بسم الله الرحمن الرحيم

سورة القصص

يقال كل شيء هالك الا وجهه الا ملكه ويقال الا ما اريد
به وجه الله وقال مجاهد فعميت عليهم الانباء الحجج باب
قوله انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من
يشا حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال

أخبرني سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما حضرت أبا
طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد
عنده ابا جهل وعبد الله بن أبي امية بن المغيرة فقال
اي عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله فقال
ابو جهل وعبد الله بن ابي امية اترغب عن ملة عبد المطلب
فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه
ويعيدانه بتلك المقالة حتى قال ابو طالب آخر ما كلمهم
على ملة عبد المطلب وأبى ان يقول لا اله الا الله قال فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لاستغفرن لك
ما لم انه عنك فانزل الله ما كان للنبي والذين امنوا ان
يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولى قربى وانزل الله في
ابي طالب فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم إنك
لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشا قال ابن
عباس اولى القوة لا يرفعها العصبة من الرجال لتنوء
لتثقل فارغا الا من ذكر موسى الفرحين المرحين قصيه
اتبعي اثره وقد يكون ان يقص الكلام نحن نقص عليك
عن جنب عن بعد عن جنابة واحد وعن اجتناب ايضا
يبطش ويبطش يأتمرون يتشاورون العدوان
والعداء والتعدي واحد آنس ابصر الجذوة قطعة غليظة

من الحشيش ليس فيها لهب والشهاب فيه لهب والجان
اجناس الجان والافاعي والاساود ردءا معينا قال ابن
عباس كي يصدقني وقال غيره سنشد سنعينك كلما
عززت شيئا فقد جعلت له عضدا مقبوحين مهلكين
وصلنا بيناه واتممناه يجبى يجلب بطرت اشرت
في امها رسولا ام القرى مكة وما حولها تكن تخفي اكننت
الشيء اخفيته وكننته اخفيته واظهرته ويك ان الله
مثل الم تر ان الله يبسط الرزق لمن يشا ويقدر يوسع
عليه ويضيق عليه حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا
يعلى حدثنا سفيان العصفري عن عكرمة عن ابن
عباس لرادك الى معاد قال الى مكة سورة العنكبوت

بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد وكانوا مستبصرين
ضللة الحيوان والحي واحد فليعلمن الله علم الله ذلك
انما هي بمنزلة فليميز الله كقوله ليميز الله الخبيث
اثقالا مع اثقالهم اوزارهم بسم الله الرحمن الرحيم
سورة الروم الم غلبت الروم فلا يربو من اعطى
يبتغي افضل فلا اجر له فيها قال مجاهد يحبرون
ينعمون يمهدون يسوون المضاجع الودق المطر
قال ابن عباس هل لكم مما ملكت ايمانكم في الالهة وفيه

تخافونهم ان يرثوكم كما يرث بعضكم بعضا يصدعون يتفرقون
فاصدع وقال غيره ضعف وضعف لغتان قال مجاهد ٭
السوأى الاساءة جزاء المسيئين حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان
حدثنا منصور والاعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال
بينما رجل يحدث في كندة فقال يجيء دخان يوم القيامة
فيأخذ باسماع المنافقين وابصارهم ويأخذ
المؤمن كهيئة الزكام ففزعنا فاتيت ابن مسعود وكان
متكيا فغضب فجلس فقال من علم فليقل ومن لم يعلم
فليقل الله اعلم فان من العلم أن تقول لما لا تعلم لا اعلم
فان الله قال لنبيه قل ما اسئلكم عليه من اجر وما انا
من المتكلفين وان قريشا ابطؤا عن الاسلام فدعا عليهم
النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اعني عليهم بسبع
كسبع يوسف فاخذتهم سنة حتى هلكوا فيها واكلوا
الميتة والعظام ويرى الرجل ما بين السما والارض
كهيئة الدخان فجا ابو سفيان فقال يا محمد جئت تامرنا
بصلة الرحم وان قومك قد هلكوا فادع الله فقرا
فارتقب يوم تاتي السما بدخان مبين الى قوله عائدون
افيكشف عنهم عذاب الاخرة اذا جا ثم عادوا الى كفرهم
فذلك قوله تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى يوم بدر

ولزاما

ولزاما يوم بدر الم غلبت الروم الى سيغلبون والروم
قد مضى باب لا تبديل لخلق الله لدين الله
خلق الاولين دين الاولين والفطرة الاسلام حدثنا
عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني
ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على
الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج
البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم
يقول فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله
ذلك الدين القيم

سورة لقمان

بسم الله الرحمن الرحيم لا تشرك بالله ان الشرك
لظلم عظيم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن
الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت
هذه الاية الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك
على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا اينا
لم يلبس ايمانه بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه ليس بذاك الا تسمع الى قول لقمان لابنه ان الشرك لظلم
عظيم باب قوله ان الله عنده علم الساعة حدثني
اسحاق عن جرير عن ابي حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة

رضی الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان

يوما بارزا للناس اذ اتاه رجل يمشي فقال يا رسول الله

ما الايمان قال الايمان ان تومن بالله وملايكته ورسله

ولقايه وتومن بالبعث الاخر قال يا رسول الله ما الاسلام

قال الاسلام ان تومن بالله تعبد الله ولا تشرك به شيا

وتقيم الصلاة وتوتي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان

قال يا رسول الله ما الاحسان قال الاحسان ان تعبد الله

كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال يا رسول الله

متى الساعة قال ما المسيول عنها باعلم من السايل ولكن

ساحدثك عن اشراطها اذا ولدت الامة ربتها فذاك

من اشراطها واذا كان الحفاة العراة روس الناس فذاك

من اشراطها في خمس لا يعلمهن الا الله ان الله عنده

علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري

ثم انصرف الرجل فقال ردوا علي فاخذوا ليردوا فلم

يروا شيا فقال هذا جبريل جا ليعلم الناس دينهم

حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن

محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر ان اباه حدثه ان عبد الله

ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مفاتيح الغيب

خمس ثم قرا ان الله عنده علم الساعة بسم الله الرحمن الرحيم

سورة السجدة

سُورَةُ السَّجْدَةِ وَقَالَ مُجَاهِدٌ مَهِينٍ ضَعِيفٍ نُطْفَةِ
الرجل ضللنا هلكنا وقال ابن عباس الجرز التي لا تمطر إلا
مطرا لا يغني عنها شيئا يهد يبين باب قوله
فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال قال الله تبارك وتعالى أعددت لعبادي
الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على
قلب بشر قال أبو هريرة اقرؤوا إن شئتم فلا تعلم نفس
ما أخفي لهم من قرة أعين حدثنا سفيان حدثنا
أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال الله مثله
قيل لسفيان رواية قال فأي شيء قال أبو معاوية عن
الأعمش عن أبي صالح قرأ أبو هريرة قرات حدثنا
إسحاق بن نصر حدثنا أبو أسامة عن الأعمش حدثنا أبو
صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول
الله تعالى أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت
ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ذخرا من بله
ما أطلعتم عليه ثم قرأ فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة
أعين جزاء بما كانوا يعملون سُورَةُ الأَحْزَابِ

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد صياصيهم
قصورهم حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح
حدثنا أبي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما من مؤمن إلا وأنا أولى الناس به في الدنيا والآخرة
اقرؤوا إن شئتم النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم فأيما مؤمن
ترك مالا فليرثه عصبته من كانوا فإن ترك دينا أو ضياعا
فليأتني فأنا مولاه باب قوله ادعوهم لآبائهم
حدثنا معلى بن أسد حدثنا عبد العزيز بن المختار حدثنا
موسى بن عقبة حدثني سالم عن عبد الله بن عمر أن زيد
ابن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنا
ندعوه إلا زيد بن محمد حتى نزل القرآن ادعوهم لآبائهم
هو أقسط عند الله باب قوله فمنهم من
قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا نحبه
عهده أقطارها جوانبها الفتنة لآتوها لأعطوها
حدثني محمد بن بشار حدثني محمد بن عبد الله الأنصاري
قال حدثني أبي عن ثمامة عن أنس بن مالك قال نرى هذه
الآية نزلت في أنس بن النضر من المؤمنين رجال صدقوا
ما عاهدوا الله عليه حدثنا أبو اليمان أخبرنا

شعيب عن الزهري اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت ان
زيد بن ثابت قال لما نسخنا الصحف في المصاحف
فقدت اية من سورة الاحزاب كنت اسمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقروها لم اجدها مع احد الا مع خزيمة
الانصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
شهادته شهادة رجلين من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا
الله عليه **باب** قوله يا ايها النبي قل لازواجك
ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن
واسرحكن سراحا جميلا التبرج ان تخرج محاسنها سنة
الله استنها جعلها **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عايشة رضي
الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءها حين امره الله ان
يخير ازواجه فبدا بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اني ذاكر لك امرا فلا عليك ان لا تستعجلي حتى تستامري
ابويك وقد علم ان ابوي لم يكونا يامراني بفراقه قالت ثم
قال ان الله قال يا ايها النبي قل لازواجك الى تمام
الايتين فقلت له ففي اي هذا استامر ابوي فاني اريد الله
ورسوله والدار الاخرة **باب** قوله وان كنتن

تردن الله ورسوله والدار الاخرة فان الله اعد للمحسنات
منكن اجرا عظيما وقال قتادة واذكرن ما يتلى في بيوتكن
من ايات الله والحكمة القران والسنة وقال الليث حدثني
حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن
عبد الرحمن ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قالت لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بتخيير ازواجه بدأ بي فقال اني ذاكر لك امرا فلا عليك
ان لا تعجلي حتى تستأمري ابويك قالت وقد علم ان ابوي
لم يكونا يامراني بفراقه قالت ثم قال ان الله قال جل ثناؤه
يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا
وزينتها الى اجرا عظيما قالت فقلت ففي اي هذا استأمر
ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار الاخرة قالت ثم فعل
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلت تابعه
موسى بن اعين عن معمر عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة
وقال عبد الرزاق وابو سفيان المعمري عن معمر عن الزهري
عن عروة عن عائشة **باب** قوله وتخفي في نفسك
ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق ان تخشاه **حدثنا**
محمد بن عبد الرحيم حدثنا معلى بن منصور عن حماد بن زيد
حدثنا ثابت عن انس بن مالك رضي الله عنه ان هذه الآية

وتخفي في نفسك ما الله مبديه نزلت في شأن زينب
بنت جحش وزيد بن حارثة **باب** قوله ترجي من
تشا منهن وتؤوي اليك من تشا ومن ابتغيت ممن
عزلت فلا جناح عليك قال ابن عباس ترجي تؤخر ارجئه
أخره **حدثنا** زكريا بن يحيى حدثنا ابو اسامة قال
هشام حدثنا عن ابيه عن عائشة قالت كنت اغار على
اللاتي وهبن انفسهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم
واقول أتهب المرأة نفسها فلما انزل الله ترجي من تشا منهن
وتؤوي اليك من تشا ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح
عليك قلت ما أرى ربك الا يسارع في هواك **حدثنا**
حبان بن موسى اخبرنا عبد الله اخبرنا عاصم الاحول عن
معاذة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يستأذن في يوم المرأة منا بعد ان انزلت
هذه الاية ترجي من تشا منهن وتؤوي اليك من تشا ومن
ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك فقلت لها ما كنت
تقولين قالت كنت اقول له ان كان ذاك الي فاني لا اريد
يا رسول الله ان أوثر عليك احدا تابعه عباد بن عباد
سمع عاصما **باب** قوله لا تدخلوا بيوت النبي
الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه ولكن اذا دعيتم

فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا ولا مستانسين لحديث ان ذلكم
كان يوذى النبى فيستحيى منكم والله لا يستحيى من الحق واذا سالتموهن
متاعا فاسئلوهن من وراء الحجاب ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهن
وما كان لكم ان توذوا رسول الله ولا ان تنكحوا ازواجه من
بعده ابدا ان ذلكم كان عند الله عظيما يقال اناه ادراكه
انا يانى اناة فهو آن لعل الساعة تكون قريبا اذا وصفت
صفة المونث قلت قريبة واذا جعلته ظرفا وبدلا ولم ترد
الصفة نزعت الها من المونث وكذلك لفظها فى الواحد
والاثنين والجميع للذكر والانثى حدثنا مسدد عن
يحيى بن حميد عن انس رضى الله عنه قال قال عمر قلت يا رسول
الله يدخل عليك البر والفاجر فلو امرت امهات المومنين
بالحجاب فانزل الله اية الحجاب حدثنا محمد بن عبد الله
الرقاشى حدثنا معتمر بن سليمان قال سمعت ابى يقول حدثنا
ابو مجلز عن انس بن مالك رضى الله عنه قال لما تزوج رسول
الله صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش دعا القوم فطعموا
ثم جلسوا يتحدثون واذا هو كانه يتهيا للقيام فلم يقوموا
فلما راى ذلك قام فلما قام قام من قام وقعد ثلاثة نفر
فجا النبى صلى الله عليه وسلم ليدخل فاذا القوم جلوس
ثم انهم قاموا فانطلقت فجيت فاخبرت النبى صلى الله عليه

وسلم انهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل فذهبت ادخل فالقى
الحجاب بيني وبينه فانزل الله يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا
بيوت النبي الآية حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد
ابن زيد عن ايوب عن ابي قلابة قال قال انس بن مالك رضي
الله عنه انا اعلم الناس بهذه الآية آية الحجاب لما اهديت
زينب الى النبي صلى الله عليه وسلم كانت معه في البيت
صنع طعاما ودعا القوم فقعدوا يتحدثون فجعل النبي
صلى الله عليه وسلم يخرج ثم يرجع وهم قعود يتحدثون
فانزل الله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي
الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين إناه الى قوله من ورآء
حجاب فضرب الحجاب وقام القوم حدثنا ابو معمر حدثنا
عبد الوارث حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس رضي الله
عنه قال بني على النبي صلى الله عليه وسلم بزينب بنت جحش
بخبز ولحم فارسلت على الطعام داعيا فيجيء قوم فياكلون
ويخرجون ثم يجيء قوم فياكلون ويخرجون فدعوت حتى
ما اجد احدا ادعو فقلت يا نبي الله ما اجد احدا ادعوه قال
ارفعوا طعامكم وبقي ثلاثة رهط يتحدثون في البيت
فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فانطلق الى حجرة عائشة
فقال السلام عليكم اهل البيت ورحمة الله فقالت وعليك

السلام ورحمة الله كيف وجدت اهلك بارك الله لك فتقرى
حجر نسائه كلهن يقول لهن كما يقول لعائشة ويقلن له كما
قالت عائشة ثم رجع النبى صلى الله عليه وسلم فاذا ثلاثة
رهط فى البيت يتحدثون وكان النبى صلى الله عليه وسلم
شديد الحيا فخرج منطلقا نحو حجرة عائشة فما ادرى اخبرته
او اخبر ان القوم خرجوا فرجع حتى اذا وضع رجله فى اسكفة
الباب داخلة واخرى خارجة ارخى الستر بينى وبينه
وانزلت اية الحجاب **حدثنا** اسحاق بن منصور اخبرنا عبد الله
ابن بكر السهمى حدثنا حميد عن انس رضى الله عنه قال اولم
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بنى بزينب ابنة جحش
فاشبع الناس خبزا ولحما ثم خرج الى حجر امهات المؤمنين كما كان
يصنع صبيحة بنائه فيسلم عليهن ويدعو لهن ويسلمن
عليه ويدعون له فلما رجع الى بيته راى رجلين جرى بهما
الحديث فلما راهما رجع عن بيته فلما راى الرجلان نبى الله
صلى الله عليه وسلم رجع عن بيته وثبا مسرعين فما
ادرى انا اخبرته بخروجهما ام اخبر فرجع حتى دخل البيت
وارخى الستر بينى وبينه وانزلت اية الحجاب وقال ابن
ابى مريم اخبرنا يحيى حدثنى حميد سمع انسا عن النبى صلى
الله عليه وسلم **حدثنا** زكريا بن يحيى حدثنا ابو اسامة

عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت خرجت سودة بعد
ما ضرب الحجاب لحاجتها وكانت امرأة جسيمة لا تخفى على من
يعرفها فرآها عمر بن الخطاب فقال يا سودة اما والله
ما تخفين علينا فانظري كيف تخرجين قالت فانكفأت
راجعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي وانه ليتعشى
وفي يده عرق فدخلت فقالت يا رسول الله اني خرجت
لبعض حاجتي فقال لي عمر كذا وكذا قالت فاوحى الله اليه
ثم رفع عنه وان العرق في يده ما وضعه فقال انه قد اذن
لكن ان تخرجن لحاجتكن **باب** قوله ان تبدوا شيئا
او تخفوه فان الله كان بكل شيء عليما لا جناح عليهن في ابائهن
ولا ابنائهن ولا اخوانهن ولا ابناء اخوانهن ولا ابناء اخواتهن
ولا نسائهن ولا ما ملكت ايمانهن واتقين الله ان الله كان
على كل شيء شهيدا **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري حدثني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها
قالت استأذن علي افلح اخو ابي القعيس بعدما انزل الحجاب
فقلت لا آذن له حتى استأذن فيه النبي صلى الله عليه وسلم
فان اخاه ابا القعيس ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني
امرأة ابي القعيس فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
له يا رسول الله ان افلح اخا ابي القعيس استأذن فأبيت ان

آذن له حتى استأذنته فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وما منعك ان تأذنين عمك قلت يا رسول الله ان
الرجل ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امرأة ابي القعيس
فقال ائذني له فانه عمك تربت يمينك قال عروة فلذلك
كانت عائشة تقول حرموا من الرضاعة ما تحرمون من
النسب باب قول الله ان الله وملائكته يصلون
على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما
قال ابو العالية صلاة الله ثناؤه عليه عند الملائكة
وصلاة الملائكة الدعا وقال ابن عباس يصلون يبركون
لنغرينك لنسلطنك حدثنا سعيد بن يحيى حدثنا
ابي حدثنا مسعر عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة
قال قيل يا رسول الله اما السلام عليك فقد عرفناه فكيف
الصلاة قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت
على آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد
كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد حدثنا عبد الله بن
يوسف حدثنا الليث حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قلنا يا رسول الله
هذا التسليم فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد
عبدك ورسولك كما صليت على آل ابراهيم وبارك على محمد وعلى

آل

آل محمد كما باركت على آل إبراهيم قال ابو صالح عن الليث على
محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم حدثنا إبراهيم
ابن حمزة حدثنا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد
وقال كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وآل محمد كما باركت
على ابراهيم وآل إبراهيم باب قوله لا تكونوا كالذين
اذوا موسى حدثنا إسحاق بن إبراهيم اخبرنا روح بن
عبادة حدثنا عوف عن الحسن ومحمد وخلاس عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن
موسى كان رجلا حييا وذلك قوله تعالى يا ايها الذين امنوا
لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند
الله وجيها

سورة سبأ

بسم الله الرحمن الرحيم يقال معاجزين مسابقين
بمعجزين بفائتين ومعنى معاجزين مغالبين يريد كل
واحد منهما ان يظهر عجز صاحبه سبقوا فاتوا لا يعجزون
لا يفوتون يسبقونا يعجزونا معشار عشر الأكل الثمر باعد
وبعد واحد وقال مجاهد لا يعزب لا يغيب العرم السد
ماء أحمر ارسله الله في السد فشقه وهدمه وحفر الوادي
فارتفعتا عن الجنبين وغاب عنهما الماء فيبستا ولم يكن
الماء الأحمر من السد ولكن كان عذابا ارسله الله عليهم

من حيث شا وقال عمرو بن شرحبيل العرم المسناة بلحن
أهل اليمن وقال غيره العرم الوادي السابغات الدروع
وقال مجاهد يجازى يعاقب أعظكم بواحدة بطاعة الله
مثنى وفرادى واحد واثنين التناوش الرد من الاخرة
الى الدنيا وبين ما يشتهون من مال او ولد او زهرة
باشياعهم بامثالهم وقال ابن عباس كالجواب كالجوبة
من الارض الخمط الاراك والاثل الطرفا العرم الشديد
باب حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم
قالوا الحق وهو العلي الكبير حدثنا الحميدي حدثنا سفيان
حدثنا عمرو قال سمعت عكرمة يقول سمعت ابا هريرة
يقول ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله
الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله
كانه سلسلة على صفوان فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا
قال ربكم قالوا للذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها
مسترقوا السمع ومسترقوا السمع هكذا بعضه فوق
بعض ووصف سفيان بكفه فحرفها وبدد بين اصابعه
فيسمع الكلمة فيلقيها الى من تحته ثم يلقيها الآخر الى من
تحته حتى يلقيها على لسان الساحر او الكاهن فربما
ادرك الشهاب قبل ان يلقيها وربما القاها قبل ان يدركه

فيكذب

فيكذب معها مائة كذبة فيقال اليس قد قال لنا يوم كذا وكذا كذا وكذا فيصدق بتلك الكلمة التي سمعت من السماء

باب قوله ان هو الا نذير لكم بين يدي عذاب شديد

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا محمد بن خازم حدثنا الاعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم الصفا ذات يوم فقال يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش قالوا له ما لك قال ارأيتم لو اخبرتكم ان العدو يصبحكم او يمسيكم اما كنتم تصدقوني قالوا بلى قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا فانزل الله تبت يدا ابي لهب

سورة الملائكة

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد القطمير لفافة النواة مثقلة مثقلة وقال غيره الحرور بالليل والسموم بالنهار مع الشمس وقال ابن عباس الحرور بالليل والسموم بالنهار وغرابيب سود اشد سواد الغربيب الشديد السواد

سورة يس

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد فعززنا شددنا يا حسرة على العباد وكان حسرة عليهم استهزاؤهم بالرسل ان تدرك القمر لا يستر ضوء احدهما ضوء الآخر ولا ينبغي لهما ذلك سابق النهار يتطالبان حثيثين نسلخ نخرج احدهما من

الآخر ويجري كل واحد منهما من مثله من الانعام فاكهون
معجبون جند محضرون عند الحساب ويذكر عن عكرمة
المشحون الموقر وقال ابن عباس طائركم مصائبكم ينسلون
يخرجون مرقدنا مخرجنا احصيناه حفظناه مكانتهم
ومكانهم واحد **باب** قوله والشمس تجري لمستقر لها
ذلك تقدير العزيز العليم **حدثنا** ابو نعيم حدثنا الاعمش
عن إبراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال كنت مع النبي صلى
الله عليه وسلم في المسجد عند غروب الشمس فقال يا ابا ذر أتدري
اين تغرب الشمس قلت الله ورسوله أعلم قال فانها تذهب
حتى تسجد تحت العرش فذلك قوله والشمس تجري لمستقر
لها ذلك تقدير العزيز العليم **حدثنا** الحميدي حدثنا وكيع
حدثنا الاعمش عن إبراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال
سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله والشمس تجري
لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش **سورة والصافات**
بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد ويقذفون بالغيب
من مكان بعيد من كل مكان ويقذفون من كل جانب
يرمون واصب دائم لازب لازم تأتوننا عن اليمين يعني
الجن الكفار تقوله للشياطين الشيطان غول وجع بطن
ينزفون لا تذهب عقولهم قرين شيطان يهرعون كهيئة

الهرولة يزفون النسلان في المشي وبين الجنة نسبا قال
كفار قريش الملائكة بنات الله وامهاتهم بنات سروات
الجن وقال الله تعالى ولقد علمت الجنة إنهم لمحضرون
ستحضر للحساب وقال ابن عباس لنحن الصافون الملائكة
صراط الجحيم سوا الجحيم ووسط الجحيم لشوبا يخلط طعامهم
ويساط بالحميم مدحورا مطرودا بيض مكنون اللولو المكنون
وتركنا عليه في الآخرين يذكر بخير يستسخرون يسخرون
بعلا ربا. باب قوله وان يونس لمن المرسلين حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي وايل
عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينبغي
لاحد ان يكون خيرا من يونس بن متى حدثنا إبراهيم
ابن المنذر حدثنا محمد بن فليح قال حدثني ابي عن هلال بن
علي من بني عامر بن لوي عن عطا بن يسار عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال انا
خير من يونس بن متى فقد كذب

سورة ص

بسم الله الرحمن الرحيم حدثني محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة عن العوام قال سالت مجاهدا
عن السجدة في ص فقال سيل ابن عباس فقال اوليك الذين
هدى الله فبهداهم اقتده وكان ابن عباس يسجد فيها

حدثني محمد بن عبد الله حدثنا محمد بن عبيد الطنافسي
عن العوام قال سالت مجاهدا عن سجدة ص فقال سالت
ابن عباس من اين سجدت فقال اوما تقرا ومن ذريته
داود وسليمان اوليك الذين هداهم الله فبهداهم
اقتده فكان داود ممن امر نبيكم ان يقتدي به فسجدها
رسول الله صلى الله عليه وسلم عجاب عجيب القط
الصحيفة وهو هاهنا صحيفة الحساب وقال مجاهد
في عزة معازين الملة الاخرة ملة قريش الاختلاق الكذب
الاسباب طرق السماء في ابوابها ما هنالك مهزوم يعني
قريشا اوليك الاحزاب القرون الماضية فواق رجوع قطنا
عذابنا اتخذناهم سخريا احطنا بهم الابصار البصر في
امر الله الصافنات صفن الفرس رفع احدى رجليه
حتى تكون على طرف الحافر الجياد السراع جسدا شيطانا
رخاء الطيبة حيث اصاب حيث شاء فامنن اعط بغير
حساب بغير حرج اتراب امثال وقال ابن عباس الايد
القوة في العبادة والابصار البصر في امر الله حب الخير
عن ذكر ربي من ذكر طفق مسحا يمسح اعراف الخيل وعراقيبها
الاصفاد الوثاق باب هب لي ملكا لا ينبغي
لاحد من بعدي انك انت الوهاب حدثنا اسحاق بن

إبراهيم حدثنا روح ومحمد بن جعفر عن شعبة عن محمد
ابن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان عفريتا من الجن تفلت علي البارحة
او كلمة نحوها ليقطع علي الصلاة فامكنني الله منه
واردت ان اربطه الى سارية من سواري المسجد حتى
تصبحوا وتنظروا اليه كلكم فذكرت قول اخي سليمان رب
هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي قال روح فرده
الله خاسئا **باب** قوله وما انا من المتكلفين
حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي الضحى عن
مسروق قال دخلنا على عبد الله بن مسعود قال يا ايها
الناس من علم شيئا فليقل به ومن لم يعلم فليقل
الله اعلم فان من العلم ان يقول لما لا يعلم الله اعلم فان
الله قال لنبيه قل ما اسئلكم عليه من اجر وما انا من
المتكلفين وسأحدثكم عن الدخان ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم دعا قريشا الى الاسلام فابطؤا عليه فقال
اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة
فحصت كل شيء حتى اكلوا الميتة والجلود حتى جعل الرجل
يرى بينه وبين السما دخانا من الجوع قال الله فارتقب
يوم تاتي السما بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم

قال فدعوا ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون اني لهم
الذكرى وقد جاءهم رسول مبين ثم تولوا عنه وقالوا معلم
مجنون انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون
افيكشف العذاب عنهم يوم القيمة قال فكشف ثم عادوا
في كفرهم فاخذهم الله يوم بدر قال الله يوم نبطش
البطشة الكبرى انا منتقمون بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الزمر

وقال مجاهد افمن يتقي بوجهه يجر على
وجهه في النار وهو قوله تعالى افمن يلقى في النار خير ام
من ياتي آمنا ذي عوج لبس ورجلا سلما لرجل مثل
لالهتهم الباطل والاله الحق ويخوفونك بالذين من دونه
بالاوثان خولنا اعطينا والذي جا بالصدق القرآن
وصدق به المومن يجي يوم القيمة يقول هذا الذي
اعطيتني عملت بما فيه متشاكسون الشكس العسر
لا يرضى بالانصاف ورجلا سلما ويقال سالما صالحا
اشمأزت نفرت بمفازتهم من الفوز حافين اطافوا به
مطيفين بحفافيه بجوانبه متشابها ليس من
الاشتباه ولكن يشبه بعضه بعضا في التصديق

باب

قوله يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم
لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا

انه

إنه هو الغفور الرحيم حدثنا إبراهيم بن موسى
أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال
يعلى إن سعيد بن جبير أخبره عن ابن عباس أن أناسا
من أهل الشرك كانوا قد قتلوا وأكثروا وزنوا وأكثروا
فأتوا محمدا صلى الله عليه وسلم فقالوا إن الذي تقول
وتدعو إليه لحسن لو تخبرنا أن لما عملنا كفارة فنزل
والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس
التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ونزل قل يا عبادي الذين
أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله باب
قوله وما قدروا الله حق قدره حدثنا آدم حدثنا
شيبان عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله
قال جاء حبر من الأحبار إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا محمد إنا نجد أن الله يجعل السموات على إصبع
والأرضين على إصبع والشجر على إصبع والماء والثرى على
إصبع وسائر الخلائق على إصبع فيقول أنا الملك فضحك
النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه تصديقا
لقول الحبر ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وما قدروا
الله حق قدره والأرض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات
مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون باب

قوله والأرض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات
مطويات بيمينه حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني
الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن
شهاب عن ابي سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقبض
الله الارض وتطوي السموات بيمينه ثم يقول
أنا الملك اين ملوك الأرض باب قوله ونفخ
في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الا
من شاء الله ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون
حدثنا الحسن حدثنا إسماعيل بن خليل اخبرنا
عبد الرحيم عن زكريا بن ابي زائدة عن عامر عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اني اول من يرفع راسه بعد النفخة الأخرة فاذا انا بموسى
متعلق بالعرش فلا ادري أكذلك كان ام بعد النفخة
حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال
سمعت ابا صالح قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين النفختين
أربعون قالوا يا ابا هريرة اربعون يوما قال أبيت
قال اربعون شهرا قال ابيت قال اربعون سنة قال

ابيت ويبلى من الانسان كل شيء الا عجب ذنبه فيه
يركب الخلق

سورة حم المؤمن

بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد مجازها مجاز
اوائل السور ويقال بل هو اسم لقول شريح بن ابي اوفى
العبسي يذكرني حم والرمح شاجر فهلا تلا حم قبل التقدم
الطول التفضيل داخرين خاضعين وقال مجاهد
الى النجاة الايمان ليس له دعوة يعني الوثن يسجرون
توقد بهم النار تمرحون تبطرون وكان العلاء بن زياد
يذكر النار فقال رجل لم تقنط الناس قال وانا اقدر ان
اقنط الناس والله عز وجل يقول يا عبادي الذين
اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ويقول
وان المسرفين هم اصحاب النار ولكنكم تحبون ان تبشروا
بالجنة على مساوى اعمالكم وانما بعث الله محمدا صلى
الله عليه وسلم مبشرا بالجنة لمن اطاعه ومنذرا بالنار
لمن عصاه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا الوليد بن
مسلم حدثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير
قال حدثني محمد بن ابراهيم التيمي قال حدثني عروة بن
الزبير قال قلت لعبد الله بن عمرو بن العاص اخبرني
باشد ما صنع المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم

قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بفناء
الكعبة اذ اقبل عقبة بن ابي معيط فاخذ بمنكب رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولوى ثوبه في عنقه فخنقه
خنقا شديدا فاقبل ابو بكر فاخذ بمنكبه ودفع عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اتقتلون رجلا
ان يقول ربي الله وقد جاكم بالبينات من ربكم

بسم الله الرحمن الرحيم **سورة حم السجدة**

وقال طاوس عن ابن عباس ايتيا طوعا اعطيا قالتا
اتينا طايعين اعطينا وقال المنهال عن سعيد قال
قال رجل لابن عباس انى اجد في القران اشيا تختلف
علي قال فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتسالون واقبل
بعضهم على بعض يتسالون ولا يكتمون الله حديثا
والله ربنا ما كنا مشركين فقد كتموا في هذه الاية
وقال ام السما بناها الى قوله دحاها فذكر خلق السما
قبل خلق الارض ثم قال اينكم لتكفرون بالذي خلق
الارض في يومين الى قوله طايعين فذكر في هذه خلق
الارض قبل خلق السما قال وكان الله غفورا رحيما
عزيزا حكيما سميعا بصيرا فكانه كان ثم مضى فقال
فلا انساب بينهم في النفخة الاولى ثم ينفخ في الصور

فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شا الله
فلا انساب بينهم عند ذلك ولا يتسالون ثم في النفخة
الاخرة اقبل بعضهم على بعض يتسالون واما قوله
ما كنا مشركين ولا يكتمون الله حديثا فان الله يغفر
لاهل الاخلاص ذنوبهم فقال المشركون تعالوا نقول
لم نكن مشركين فختم على افواههم فتنطق ايديهم فعند
ذلك عرف ان الله لا يكتم حديثا وعنده يود الذين كفروا
الاية وخلق الارض في يومين ثم خلق السما ثم استوى
الى السما فسواهن في يومين آخرين ثم دحى الارض
ودحوها ان اخرج منها الما والمرعى وخلق الجبال
والاكام وما بينهما في يومين آخرين فذلك قوله دحاها
وقوله وخلق الارض في يومين فخلقت الارض وما
فيها من شي في اربعة ايام وخلقت السموات في يومين
وكان الله غفورا سمى نفسه ذلك وذلك قوله اي لم
يزل كذلك فان الله لم يرد شيا الا اصاب به الذي اراد
فلا يختلف عليك القران فان كلا من عند الله وقال
مجاهد ممنون محسوب اقواتها ارزاقها في كل سما
امرها مما امر به نحسات مشائيم وقيضنا لهم قرنا تتنزل
عليهم الملائكة عند الموت اهتزت بالنبات وربت ارتفعت

ل

وَقالَ غيره من اكمامها حين تطلع ليقولن هذا لي اي
بعملي انا محقوق بهذا سوا للسائلين قدرها سوا فهديناهم
دللناهم على الخير والشر كقوله وهديناه النجدين
وكقوله هديناه السبيل والهدي الذي هو الارشاد
بمنزلة اصعدناه من ذلك قوله اوليك الذين هدى
الله فبهداهم اقتده يوزعون يكفون من اكمامها قشر
الكفرى هي الكم ولي حميم القريب من محيص حاص حاد
مرية ومرية واحد وقال مجاهد اعملوا ما شئتم الوعيد
وقال ابن عباس بالتي هي احسن الصبر عند الغضب
والعفو عند الاساءة فاذا فعلوه عصمهم الله وخضع
لهم عدوهم كانه ولي حميم **باب** قوله وما
كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم
ولا جلودكم ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون
حدثنا الصلت بن محمد حدثنا يزيد بن زريع عن روح
ابن القاسم عن منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن ابن
مسعود وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم
الاية كان رجلان من قريش وختن لهما من ثقيف
او رجلان من ثقيف وختن لهما من قريش في بيت
فقال بعضهم لبعض اترون ان الله يسمع حديثنا

قال بعضهم يسمع بعضه وقال بعضهم لان كان يسمع بعضه لقد يسمع كله فانزلت وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم الآية باب قوله وذلكم ظنكم الآية حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله قال اجتمع عند البيت قرشيان وثقفي او ثقفيان وقرشي كثيرة شحم بطونهم قليلة فقه قلوبهم فقال بعضهم اترون ان الله يسمع ما نقول قال الآخر يسمع ان جهرنا ولا يسمع ان اخفينا وقال الآخر ان كان يسمع اذا جهرنا فانه يسمع اذا اخفينا فانزل الله وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم الآية وكان سفيان يحدثنا بهذا فيقول حدثنا منصور او ابن ابي نجيح او حميد احدهم او اثنان منهم ثم ثبت على منصور وترك ذلك مرارا غير واحدة باب قوله فان يصبروا فالنار مثوى لهم الآية حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفيان الثوري قال حدثني منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بنحوه بسم الله الرحمن الرحيم حم عسق ويذكر عن ابن عباس عقيما لا تلد روحا من امرنا القرآن

وقال مجاهد يذرؤكم فيه نسل بعد نسل لا حجة بيننا
لا خصومة طرف خفي ذليل وقال غيره فيظللن رواكد
على ظهره يتحركن ولا يجرين في البحر شرعوا ابتدعوا ٥
باب قوله إلا المودة في القربى حدثنا محمد
ابن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عبد
الملك بن ميسرة قال سمعت طاوسا عن ابن عباس
انه سئل عن قوله إلا المودة في القربى فقال سعيد بن
جبير قربى آل محمد فقال ابن عباس عجلت ان النبي
صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش إلا كان
له فيه قرابة فقال إلا ان تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة

بسم الله الرحمن الرحيم ٥ سورة حم الزخرف

وقال مجاهد على امة على امام وقيله يا رب تفسيره
انا لا نسمع سرهم ونجواهم ولا نسمع قيلهم وقال ابن
عباس ولولا ان يكون الناس امة واحدة لولا ان اجعل
الناس كلهم كفارا لجعلت لبيوت الكفار سقفا من
فضة ومعارج من فضة وهي درج وسرر فضة
مقرنين مطيقين آسفونا اسخطونا يعش يعمى
وقال مجاهد افنضرب عنكم الذكر صفحا اي تكذبون
بالقرآن ثم لا تعاقبون عليه ومضى مثل الاولين

سُنّة الاوّلين مُقرنين يَعني الابل وَالخَيل وَالبغال
وَالحمير ينشأ في الحلية الجَواري جَعلتموهن للرحمن
وَلدًا فكيف تحكمون لو شاء الرحمن مَا عَبدناهم يعنون
الاوثان يَقول الله تعالى مَا لهم بذلك من علم الاوثان
انهم لا يعلمون في عَقبه وَلده مقترنين يمشون معًا
سَلفا قوم فرعون سَلفًا لكفار امة محمد وَمثلًا
عِبرة يَصِدون يضجون مُبرمون مجمعون اوّل العابدين
اوّل المؤمنين انني برآء مما تعبدون العَرب تقول نحن
منك البرَا والخلاء وَالواحد وَالاثنان وَالجميع من
المذكر وَالمونث يقال فيه برا لانه مصدر وَلو قيل بري
لقيل في الاثنين بريّان وَفي الجميع بريون وَقرا عَبد الله
انني بري بالياء وَالزخرف الذهب ملائكة يخلفون
يخلف بعضهم بَعضًا **باب** قوله وَنادوا يا مالك
ليقض علينا ربك الاية **حَدثنا** حجاج بن منهال حدثنا
سُفيان بن عيينة عن عمرو عن عطا عن صفوان بن
يَعلى عن ابيه قال سمعت النبي صَلى الله عليه وسلم
يَقرا على المنبر وَنادوا يا مالك ليقض علينا رَبك وَقال
قتادة مثلا للاخرين عظة لمن بعدهم وَقال غيره
مُقرنين ضابطين يقال فلان مُقرن لفلان ضابط له

والاكواب الاباريق لاخراطيم لها اول العابدين اي ماكان
فانا اول الآنفين وهما لغتان رجل عابد وعبد وقرأ
عبد الله وقال الرسول يارب ويقال اول العابدين
الجاحدين من عبد يعبد وقال قتادة في ام الكتاب
جملة الكتاب اصل الكتاب افنضرب عنكم الذكر صفحا
ان كنتم اذا اعضب قوما مسرفين مشركين والله لوان
هذا القرآن رفع حيث رده اوائل هذه الامة لهلكوا
فاهلكنا اشد منهم بطشا ومضى مثل الاولين جزاء
عذلا

سورة حم الدخان

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد رهوا
طريقا يابسا ويقال رهوا ساكنا على علم على العالمين
على من بين ظهريه فاعتلوه فادفعوه وزوجناهم
بحور عين انكحناهم حورا عينا يحار فيها الطرف
ترجمون القتل وقال ابن عباس كالمهل اسود كمهل
الزيت وقال غيره تبع ملوك اليمن كل واحد منهم
يسمى تبعا لانه يتبع صاحبه والظل يسمى تبعا
لانه يتبع الشمس **باب** فارتقب يوم تاتي
تاتي السماء بدخان مبين قال قتادة فارتقب فانتظر
حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن مسلم عن

مسروق عن عبد الله قال مضى خمس الدخان والروم والقمر
والبطشة واللزام **باب** يغشى الناس هذا عذاب
أليم **حدثنا** يحيى حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن مسلم
عن مسروق قال قال عبد الله انما كان هذا لان قريشا لما
استعصت على النبي صلى الله عليه وسلم دعا عليهم بسنين
كسني يوسف فاصابهم قحط وجهد حتى اكلوا العظام فجعل
الرجل ينظر الي السما فيرى ما بينه وبينها كهيئة الدخان
من الجهد فانزل الله تعالي فارتقب يوم تاتي السما بدخان
مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم قال فاتي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقيل يا رسول الله استسقي الله لمضر فانها
قد هلكت قال لمضر انك لجري فاستسقي فسقوا فنزل إنكم
عائدون فلما اصابتهم الرفاهية عادوا الي حالهم حين
اصابتهم الرفاهية فانزل الله يوم نبطش البطشة الكبرى
إنا منتقمون قال يعني يوم بدر **باب** قوله ربنا
اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون **حدثنا** يحيى حدثنا
وكيع عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلت على
عبد الله فقال ان من العلم ان تقول لما لا تعلم الله اعلم
ان الله قال لنبيه قل ما اسئلكم عليه من اجر وما انا من
المتكلفين إن قريشا لما غلبوا النبي صلى الله عليه وسلم

وَاستعصوا عليه قال اللّهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف
فاخذتهم سنة اكلوا فيها العظام والميتة من الجهد حتى
جعل احدهم يرى ما بينه وبين السما كهيئة الدخان من الجوع
قالوا ربنا اكشف عنا العذاب انا مومنون فقيل له ان كشفنا
عنهم عادوا فدعى ربه فكشف عنهم فعادوا فانتقم الله منهم
يوم بدر فذلك قوله تعالى فارتقب يوم تاتي السما بدخان
مبين الى قوله جل ذكره انا منتقمون انى لهم الذكرى وقد
جاهم رسول مبين الذكر والذكرى واحد حدثنا سليمان
ابن حرب حدثنا جرير بن حازم عن الاعمش عن ابي الضحى عن
مسروق قال دخلت على عبد الله ثم قال ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم لما دعا قريشا كذبوه واستعصوا عليه
فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاصابتهم سنة
حصت كل شي حتى كانوا ياكلون الميتة وكان يقوم احدهم
فكان يري بينه وبين السما مثل الدخان من الجهد والجوع
ثم قرا فارتقب يوم تاتي السما بدخان مبين يغشى الناس
هذا عذاب اليم حتى بلغ انا كاشفوا العذاب قليلا إنكم
عايدون قال عبد الله افيكشف عنهم العذاب يوم القيمة
قال والبطشة الكبرى يوم بدر باب ثم تولوا
عنه وقالوا معلم مجنون حدثنا بشر بن خالد حدثنا

محمد عن شعبة عن سليمان ومنصور عن ابي الضحى عن مسروق
قال قال عبد الله إن الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم
وقال قل ما اسئلكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين
فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما راى قريشا استعصوا
عليه فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم
السنة حتى حصت كل شيء حتى اكلوا العظام والجلود فقال
احدهم حتى اكلوا الجلود والميتة وجعل يخرج من الارض
كهيئة الدخان فاتاه ابو سفيان فقال اي محمد إن قومك
قد هلكوا فادع الله ان يكشف عنهم فدعا ثم قال تعودوا
بعد هذا في حديث منصور ثم قرا فارتقب يوم تاتي
السما بدخان مبين الى عائدون ايكشف عذاب الاخرة
وقد مضى الدخان والبطشة واللزام وقال احدهم
القمر وقال الاخر الروم يوم نبطش البطشة الكبرى إنا
منتقمون حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن الاعمش عن مسلم
عن مسروق عن عبد الله قال خمس قد مضين اللزام والروم
والبطشة والقمر والدخان بسم الله الرحمن الرحيم
سورة حم الجاثية جاثية مستوفزين على الركب
وقال مجاهد نستنسخ نكتب ننساكم نترككم باب
وما يهلكنا إلا الدهر الاية حدثنا الحميدي حدثنا

سفيان حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز
وجل يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر
اقلب الليل والنهار

سورة حم الاحقاف

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد تفيضون تقولون
وقال بعضهم اثرة واثرة واثارة بقية علم قال ابن عباس
بدعا من الرسل لست باول الرسل وقال غيره ارايتم هذه
الالف انما هي توعد ان صح ما تدعون لا يستحق ان يعبد
وليس قوله ارايتم برؤية العين انما هو اتعلمون ابلغكم
انما تدعون من دون الله خلقوا شيئا

باب

والذي
قال لوالديه اف لكما اتعدانني ان اخرج وقد خلت القرون
من قبلي وهما يستغيثان الله ويلك امن ان وعد الله
حق فيقول ما هذا الا اساطير الاولين حدثنا موسى
ابن اسماعيل حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف
ابن ماهك قال كان مروان على الحجاز استعمله معاوية
فخطب فجعل يذكر يزيد بن معاوية لكي يبايع له بعد ابيه
فقال له عبد الرحمن بن ابي بكر شيئا فقال خذوه فدخل
بيت عائشة فلم يقدروا عليه فقال مروان ان هذا الذي
انزل الله فيه والذي قال لوالديه اف لكما اتعدانني فقالت

عايشة من وراء الحجاب ما انزل الله فينا شيا من القران
الا ان الله انزل عذري باب قوله فلما راوه
عارضا مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا بل
هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب اليم قال ابن عباس
عارض السحاب حدثنا احمد حدثنا ابن وهب اخبرنا
عمرو ان ابا النضر حدثه عن سليمان بن يسار عن عايشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ما رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا حتى ارى منه لهواته
انما كان يتبسم قالت وكان اذا راى غيما او ريحا عرف
في وجهه قلت يا رسول الله الناس اذا راوا الغيم فرحوا
رجاء ان يكون فيه المطر واراك اذا رايته عرفت في وجهك
الكراهية فقال يا عايشة ما يومني ان يكون فيه عذاب
عذب قوم بالريح وقد راى قوم العذاب فقالوا هذا
عارض ممطرنا سورة محمد صلى الله عليه وسلم
بسم الله الرحمن الرحيم اوزارها اثامها حتى لا يبقى
الا مسلم عرفها بينها وقال مجاهد مولى الذين امنوا
وليهم عزم الامر جد الامر فلا تهنوا لا تضعفوا وقال ابن
عباس اضغانهم حسدهم اسن متغير باب
وتقطعوا ارحامكم حدثنا خالد بن مخلد حدثنا

سليمان حدثني معاوية بن ابي مزرد عن سعيد بن يسار عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فاخذت بحقو
الرحمن فقال مه قالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة
قال الا ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك
قالت بلى يا رب قال فذاك قال ابو هريرة اقرؤا ان شئتم
فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم
حدثنا ابراهيم بن حمزة حدثنا حاتم عن معاوية حدثني
عمي ابو الحباب سعيد بن يسار عن ابي هريرة بهذا ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤا ان شئتم فهل عسيتم
حدثنا بشر بن محمد حدثنا عبد الله اخبرنا معاوية بن ابي
المزرد بهذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واقرؤا ان
شئتم فهل عسيتم

سورة الفتح

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد بورا هالكين
وقال مجاهد سيماهم في وجوههم السحنة اثر السهر بالليل
وقال منصور عن مجاهد التواضع شطأه فراخه فاستغلظ
غلظ سوقه الساق حاملة الشجرة ويقال دائرة السوء
كقولك رجل السوء ودائرة السوء العذاب يعزروه ينصروه
شطأه شطء السنبل تنبت الحبة عشرا او ثمانيا وسبعا

فيقوى بعضه ببعض فذلك قوله تعالى فآزره قواه ولو
كانت واحدة لم تقم على ساق وهو مثل ضربه الله للنبي صلى
الله عليه وسلم إذ خرج وحده ثم قواه بأصحابه كما قوى
الحبة بما ينبت منها **باب** قوله إنا فتحنا
لك فتحا مبينا **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد
ابن أسلم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير
في بعض أسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر
ابن الخطاب عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال عمر بن الخطاب
ثكلتك أمك يا عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت
أمام الناس وخشيت أن ينزل في قرآن فما نشبت أن سمعت
صارخا يصرخ بي فقلت لقد خشيت أن يكون نزل في قرآن
فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد
أنزلت علي الليلة سورة لهي أحب إلي مما طلعت عليه الشمس
ثم قرأ إنا فتحنا لك فتحا مبينا **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة سمعت قتادة عن أنس إنا فتحنا لك
فتحا مبينا قال الحديبية **حدثنا** مسلم بن إبراهيم حدثنا
شعبة حدثنا معاوية بن قرة عن عبد الله بن مغفل قال قرأ

النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة سورة الفتح فرجّع
فيها قال معاوية لو شئت ان احكي لكم قراءة رسول الله صلى
الله عليه وسلم لفعلت **باب** قوله ليغفر
لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك
ويهديك صراطا مستقيما **حدثنا** صدقة بن الفضل
اخبرنا ابن عيينة حدثنا زياد انه سمع المغيرة يقول
قام النبي صلى الله عليه وسلم حتى تورمت قدماه فقيل
له غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال افلا اكون
عبدا شكورا **حدثنا** الحسن بن عبد العزيز حدثنا
عبد الله بن يحيى اخبرنا حيوة عن ابي الاسود سمع عروة عن
عائشة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقوم من الليل
حتى تتفطر قدماه فقالت عائشة لم تصنع هذا يا رسول
الله وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال
افلا احب ان اكون عبدا شكورا فلما كثر لحمه صلى جالسا
فاذا اراد ان يركع قام فقرا ثم ركع **باب** قوله
إنا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا **حدثنا** عبد الله حد
عبد العزيز بن ابي سلمة عن هلال بن ابي هلال عن عطاء
ابن يسار عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان هذه الآية
التي في القرآن يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا

ونذيرا

ونذيرا قال في التوراة يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا
ومبشرا ونذيرا وحرزا للاميين انت عبدي ورسولي سميتك
المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق ولا
يدفع السيئة بالسيئة ولكن يعفو ويصفح ولن يقبضه
الله حتى يقيم به الملة العوجاء بان يقولوا لا اله الا الله
فيفتح بها اعينا عميا واذانا صما وقلوبا غلفا **باب**
هو الذي انزل السكينة في قلوب المومنين **حدثنا** عبيد
الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال بينما
رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقرا وفرس له
مربوط في الدار فجعل ينفر فخرج الرجل فنظر فلم ير شيئا
وجعل ينفر فلما اصبح ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال تلك السكينة تنزلت بالقران **باب** قوله
اذ يبايعونك تحت الشجرة الآية **حدثنا** قتيبة بن سعيد
حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر قال كنا يوم الحديبية
الفا واربعمائة **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا شبابة
حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت عقبة بن صهبان
عن عبد الله بن مغفل المزني ممن شهد الشجرة نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن الخذف وعن عقبة بن صهبان
قال سمعت عبد الله بن المغفل المزني في البول في المغتسل

يا خنمنه الوسواس حدثنا محمد بن الوليد حدثنا محمد بن
جعفر حدثنا شعبة عن خالد عن ابي قلابة عن ثابت بن
الضحاك وكان من اصحاب الشجرة حدثنا احمد بن اسحاق
السلمي حدثنا يعلى حدثنا عبد العزيز بن سياه عن حبيب
ابن ابي ثابت قال اتيت اباوائل اسأله فقال كنا بصفين
فقال رجل الم تر الى الذين يدعون الى كتاب الله فقال علي نعم
فقال سهل بن حنيف اتهموا انفسكم فلقد رأيتنا يوم
الحديبية يعني يوم الصلح الذي كان بين النبي صلى الله عليه
وسلم والمشركين ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر فقال السنا
على الحق وهم على الباطل اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم
في النار قال بلى قال ففيم نعطي الدنية في ديننا ونرجع
ولما يحكم الله بيننا فقال يا ابن الخطاب اني رسول الله
ولن يضيعني الله ابدا فرجع متغيظا فلم يصبر حتى جاء
ابو بكر فقال يا ابا بكر السنا على الحق وهم على الباطل قال
يا ابن الخطاب انه رسول الله ولن يضيعه الله ابدا فنزلت
سورة الفتح

سورة الحجرات

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد لا تقدموا
لا تفتاتوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يقضي
الله على لسانه امتحن اخلص ولا تنابزوا يدعا بالكفر بعد

الاسلام

الاسلام يلتكم ينقصكم ألتنا نقصنا باب لا ترفعوا
اصواتكم فوق صوت النبي الآية تشعرون تعلمون ومنه
الشاعر حدثنا يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي حدثنا
نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال كاد الخيران ان يهلكا
ابو بكر وعمر رفعا اصواتهما عند النبي صلى الله عليه وسلم
حين قدم عليه ركب بني تميم فاشار احدهما بالاقرع بن
حابس اخي بني مجاشع واشار الاخر برجل اخر قال نافع لا احفظ
اسمه فقال ابو بكر لعمر ما اردت الا خلافي قال ما اردت
خلافك فارتفعت اصواتهما في ذلك فانزل الله يا ايها
الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الاية قال ابن
الزبير فما كان عمر يسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد هذه الاية حتى يستفهمه ولم يذكر ذلك عن ابيه يعني
ابا بكر حدثنا علي بن عبد الله حدثنا ازهر بن سعد
اخبرنا ابن عون اخبرنا موسى بن انس عن انس بن مالك رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت بن
قيس فقال رجل يا رسول الله انا اعلم لك علمه فاتاه فوجده
جالسا في بيته منكسا راسه فقال له ما شانك فقال شر
كان يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم فقد
حبط عمله وهو من اهل النار فاتى الرجل النبي صلى الله عليه

وسلم فاخبره انه قال كذا وكذا فقال موسى فرجع اليه
المرة الآخرة ببشارة عظيمة فقال اذهب اليه فقل
له إنك لست من أهل النار ولكنك من أهل الجنة

باب قوله إن الذين ينادونك من وراء الحجرات
اكثرهم لا يعقلون حدثنا الحسن بن محمد حدثنا
حجاج عن ابن جريج أخبرني ابن ابي مليكة ان عبد الله
ابن الزبير اخبرهم انه قدم ركب من بني تميم على النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر أمر القعقاع بن معبد
وقال عمر بل أمر الأقرع بن حابس فقال ابو بكر ما اردت
الي والا خلافي فقال عمر ما اردت خلافك فتماريا حتى
ارتفعت اصواتهما فنزل في ذلك يا ايها الذين
امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله حتى انقضت
الآية ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم لكان خيرا لهم

سورة ق بسم الله الرحمن الرحيم

رجع بعيد رد فروج فتوق واحدها فرج وريداه في حلقه
الحبل حبل العاتق وقال مجاهد ما تنقص الأرض من عظامهم
تبصرة بصيرة حب الحصيد الحنطة باسقات الطوال
افعيينا افاعيا علينا وقال قرينه الشيطان الذي قيض له
فنقبوا ضربوا او القى السمع لا يحدث نفسه بغيره حين

انشاكم

اسمائكم وانشأ خلقكم رقيب عتيد رصد سائق وشهيد
الملكين كاتب وشهيد شاهد بالقلب من لغوب النصب
وقال غيره نضيد الكفرى ما دام في اكمامه ومعناه منضود
بعضه على بعض فاذا خرج من اكمامه فليس بنضيد وادبار
النجوم وادبار السجود كان عاصم يفتح التي في ق ويكسر
التي في الطور ويكسران جميعا وينصبان وقال ابن عباس
يوم الخروج يوم يخرجون من القبور باب قوله
وتقول هل من مزيد حدثنا عبد الله بن ابي الاسود حدثنا
حرمي حدثنا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى في النار وتقول
هل من مزيد حتى يضع قدمه فتقول قط قط حدثنا
محمد بن موسى القطان حدثنا ابو سفيان الحميري
سعيد بن يحيى بن مهدي حدثنا عوف عن محمد عن ابي
هريرة رفعه واكثر ما كان يوقفه ابو سفيان يقال
لجهنم هل امتلأت فتقول هل من مزيد فيضع الرب
تبارك وتعالى قدمه عليها فتقول قط قط حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن
همام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم تحاجت الجنة والنار فقالت النار اوثرت

بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة مالي لا يدخلني إلا
ضعفاء الناس وسقطهم قال الله تبارك وتعالي للجنة
أنت رحمتي ارحم بك من اشاء من عبادي وقال للنار انت
عذابي اعذب بك من اشاء من عبادي ولكل واحدة منهما
ملؤها فاما النار فلا تمتلي حتى يضع رجله فتقول قط
قط قط فهنالك تمتلي ويزوي بعضها إلي بعض
ولا يظلم الله من خلقه احدا واما الجنة فان الله ينشي
لها خلقا **باب** قوله وسبح بحمد ربك قبل
طلوع الشمس وقبل الغروب **حدثنا** إسحاق بن
إبراهيم عن جرير عن إسماعيل عن قيس بن ابي حازم
عن جرير بن عبد الله قال كنا جلوسا ليلة مع النبي
صلى الله عليه وسلم فنظر الي القمر ليلة اربع عشرة
فقال إنكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون
في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا علي صلاة قبل
طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ فسبح بحمد
ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب **حدثنا** آدم
حدثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال ابن عباس
امره ان يسبح في ادبار الصلوات كلها يعني قوله وادبار
السجود **سورة والذاريات** ٥ ٥

بسم

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قَالَ عَلِيٌّ الذَّارِيَاتُ الرِّيَاحُ
وَقَالَ غَيْرُهُ تَذْرُوهُ تُفَرِّقُهُ وَفِي أَنْفُسِكُمْ تَأْكُلُ وَتَشْرَبُ
فِي مَدْخَلٍ وَاحِدٍ وَيَخْرُجُ مِنْ مَوْضِعَيْنِ فَرَاغَ فَرَجَعَ فَصَكَّتْ
فَجَمَعَتْ أَصَابِعَهَا فَضَرَبَتْ جَبْهَتَهَا وَالرَّمِيمُ نَبَاتُ الْأَرْضِ
إِذَا يَبِسَ وَدِيسَ لَمُوسِعُونَ أَيْ لَذُو سَعَةٍ وَكَذَلِكَ عَلَى
الْمُوسِعِ قَدَرُهُ يَعْنِي الْقَوِيَّ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى
وَاخْتِلَافُ الْأَلْوَانِ حُلْوٌ وَحَامِضٌ فَهُمَا زَوْجَانِ فَفِرُّوا
إِلَى اللهِ مَعْنَاهُ وَمِنَ اللهِ إِلَيْهِ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ مَا خَلَقْتُ
أَهْلَ السَّعَادَةِ مِنْ أَهْلِ الْفَرِيقَيْنِ إِلَّا لِيُوَحِّدُونِ وَقَالَ
بَعْضُهُمْ خَلَقَهُمْ لِيَفْعَلُوا فَفَعَلَ بَعْضٌ وَتَرَكَ بَعْضٌ وَلَيْسَ
فِيهِ حُجَّةٌ لِأَهْلِ الْقَدَرِ وَالذَّنُوبُ الدَّلْوُ الْعَظِيمُ وَقَالَ مُجَاهِدٌ
صَرَّةٍ صَيْحَةٍ ذَنُوبًا سَجْلًا الْعَقِيمُ الَّتِي لَا تَلِدُ وَقَالَ ابْنُ
عَبَّاسٍ وَالْحُبُكُ اسْتِوَاؤُهَا وَحُسْنُهَا فِي غَمْرَةٍ فِي ضَلَالَتِهِمْ
يَتَمَادَوْنَ وَقَالَ غَيْرُهُ تَوَاصَوْا تَوَاطَئُوا وَقَالَ مُسَوَّمَةً
مُعَلَّمَةً مِنَ السِّيمَا

سُورَةُ وَالطُّورِ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَقَالَ قَتَادَةُ مَسْطُورٍ مَكْتُوبٍ وَقَالَ
مُجَاهِدٌ الطُّورُ الْجَبَلُ بِالسُّرْيَانِيَّةِ رَقٍّ مَنْشُورٍ صَحِيفَةٍ وَالسَّقْفِ
الْمَرْفُوعِ سَمَاءٌ الْمَسْجُورِ الْمُوقَدِ وَقَالَ الْحَسَنُ تُسْجَرُ حَتَّى يَذْهَبَ
مَاؤُهَا فَلَا يَبْقَى فِيهَا قَطْرَةٌ وَقَالَ مُجَاهِدٌ أَلَتْنَاهُمْ

نقصنا وقال غيره تمور تدور احلامهم العقول وقال
ابن عباس البر اللطيف كسفا قطعا المنون الموت
وقال غيره يتنا زعون يتعاطون حدثنا عبد الله
ابن يوسف اخبرنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل
عن عروة عن زينب ابنة ابي سلمة عن ام سلمة قالت
شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي
فقال طوفي من ورا الناس وانت راكبة فطفت ورسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت يقرا
بالطور وكتاب مسطور حدثنا الحميدي حدثنا
سفيان حدثوني عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم
عن ابيه رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقرا في المغرب بالطور فلما بلغ هذه الاية ام
خلقوا من غير شي ام هم الخالقون ام خلقوا السموات
والارض بل لا يوقنون ام عندهم خزاين ربك ام هم
المصيطرون قال كاد قلبي ان يطير قال سفيان فاما
انا فانما سمعت الزهري يحدث عن محمد بن جبير بن
مطعم عن ابيه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقرا في المغرب بالطور ولم اسمعه زاد الذي قالوا لي

سورة والنجم بسم الله الرحمن الرحيم

قال

قال مجاهد ذو مرة ذو قوة قاب قوسين حيث الوتر
من القوس ضيزى عوجاء واكدى قطع عطاه رب
الشعرى هو مرزم الجوزاء الذي وفى وفى ما فرض
عليه ازفت الازفة اقتربت الساعة سامدون
البرطمة وقال عكرمة يتغنون بالحميرية وقال ابرهيم
افتمارونه افتجادلونه ومن قرا افتمرونه يعني
افتجحدونه ما زاغ البصر بصر محمد وما طغى ولا جاوز
ما راى فتماروا كذبوا وقال الحسن اذا هوى غاب
وقال ابن عباس اغنى واقنى اعطى فارضى حدثنا
يحيى حدثنا وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد عن عامر
عن مسروق قال قلت لعائشة يا امتاه هل راى محمد
ربه فقالت لقد قف شعري مما قلت اين انت من
ثلاث من حدثكهن فقد كذب من حدثك ان محمدا
راى ربه فقد كذب ثم قرات لا تدركه الابصار وهو
يدرك الأبصار وما كان لبشر ان يكلمه الله إلا وحيا
او من وراء حجاب ومن حدثك انه يعلم ما في غد فقد كذب
ثم قرات وما تدري نفس ماذا تكسب غدا ومن حدثك
انه كتم فقد كذب ثم قرات يا ايها الرسول بلغ ما انزل
إليك من ربك الاية ولكنه راى جبريل في صورته مرتين

حدثنا ابو النعمان حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني قال سمعت زرا عن عبد الله فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال حدثنا ابن مسعود انه راى جبريل له ستماية جناح حدثنا طلق بن غنام ثنا زايدة عن الشيباني قال سالت زرا عن قوله فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال اخبرنا عبد الله ان محمدا راى جبريل له ستماية جناح حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله لقد راى من ايات ربه الكبرى قال راى رفرفا اخضر سد الافق باب افرايتم اللات والعزى حدثنا مسلم حدثنا ابو الاشهب حدثنا ابو الجوزا عن ابن عباس اللات والعزى كان اللات رجلا يلت سويق الحاج حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف اخبرنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف فقال في حلفه واللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق باب قوله ومنات الثالثة الاخرى حدثنا الحميدي حدثنا

سفيان

سفيان حدثنا الزهري سمعت عروة قلت لعائشة
فقالت انما كان من اهل لمناة الطاغية التي بالمشلل
لا يطوفون بين الصفا والمروة فانزل الله تعالى ان
الصفا والمروة من شعائر الله فطاف رسول الله صلى
الله عليه وسلم والمسلمون قال سفيان مناة
بالمشلل من قديد وقال عبد الرحمن بن خالد عن ابن
شهاب قال عروة قالت عائشة نزلت في الأنصار
كانوا هم وغسان قبل ان يسلموا يهلون لمناة مثله
وقال معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة كان رجال
من الانصار ممن كان يهل لمناة ومناة صنم بين مكة
والمدينة قالوا يا نبي الله كنا لا نطوف بين الصفا
والمروة تعظيما لمناة نحوه **باب** فاسجدوا
لله واعبدوا **حدثنا** ابو معمر حدثنا عبد الوارث
حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال سجد النبي
صلى الله عليه وسلم بالنجم وسجد معه المسلمون
والمشركون والجن والانس تابعه ابن طهمان عن ايوب
ولم يذكر ابن علية ابن عباس **حدثنا** نصر بن علي اخبرني
ابو احمد يعني الزبيري حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق
عن الاسود بن يزيد عن عبد الله قال اول سورة انزلت

فيها سجدة والنجم قال فسجد رسول الله صلى الله عليه
وسلم وسجد من خلفه الا رجلا رايته اخذ كفا من تراب
فسجد عليه فرايته بعد قتل كافرا وهو امية بن خلف

سورة اقتربت الساعة

بسم الله الرحمن الرحيم
قال مجاهد مستمر ذاهب مزدجر متناهي وازدجر
فاستطير جنونا دسر اضلاع السفينة لمن كان كفر
يقول كفوله جزاء من الله محتضر يحضرون الماء
وقال ابن جبير مهطعين النسلان الخبب السراع
وقال غيره فتعاطى فعاطها بيده فعقرها المحتظر
كحظار من الشجر محترق ازدجر افتعل من زجرت
كفر فعلنا بهم وبه ما فعلنا جزاء لما صنع بنوح واصحابه
مستقر عذاب حق يقال الاشر المرح والتجبر **باب**
قوله وانشق القمر وان يروا اية يعرضوا **حدثنا** مسدد
حدثنا يحيى عن شعبة وسفيان عن الاعمش عن
ابراهيم عن ابي معمر عن ابن مسعود قال انشق القمر
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة
فوق الجبل وفرقة دونه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اشهدوا **حدثنا** علي حدثنا سفيان اخبرنا
ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله قال

انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم فصار
فرقتين فقال لنا اشهدوا اشهدوا **حدثنا** يحيى بن
بكير قال حدثني بكر عن جعفر عن عراك بن مالك
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال انشق القمر في زمان
النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن محمد
حدثنا يونس بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة عن
انس قال سال اهل مكة ان يريهم اية فاراهم انشقاق
القمر **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن
قتادة عن انس قال انشق القمر فرقتين **باب**
تجري باعيننا جزاء لمن كان كفر ولقد تركناها اية فهل
من مدكر قال قتادة ابقى الله سفينة نوح حتى ادركها
اوائل هذه الامة **حدثنا** حفص بن عمر حدثنا شعبة
عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبد الله قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يقرا ولقد يسرنا القران
للذكر فهل من مدكر وقال مجاهد هونا قراءته **حدثنا**
مسدد عن يحيى عن شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقرا
فهل من مدكر **باب**

اعجاز نخل منقعر فكيف

كان عذابي ونذر حدثنا ابو نعيم حدثنا زهير عن ابي
اسحاق انه سمع رجلا سال الاسود فهل من مدكر او مذكر
فقال سمعت عبد الله يقراها فهل من مدكر دالا قال
وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرؤها فهل من مدكر
دالا باب فكانوا كهشيم المحتظر ولقد يسرنا
القران للذكر فهل من مدكر حدثنا عبدان اخبرني
ابي عن شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبد الله عن
النبي صلى الله عليه وسلم قرا فهل من مدكر الاية باب
ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر فذوقوا عذابي ونذر
الى فهل من مدكر حدثنا محمد حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قرا فهل من مدكر باب
ولقد اهلكنا اشياعكم فهل من مدكر حدثنا يحيى
حدثنا وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن الاسود
ابن يزيد عن عبد الله قال قرات على النبي صلى الله
عليه وسلم فهل من مذكر باب قوله سيهزم
الجمع ويولون الدبر حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب
حدثنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن
عباس ح وحدثني محمد حدثنا عفان بن مسلم عن

وهيب

وهيب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي
الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
وهو في قبة يوم بدر اللهم اني انشدك عهدك ووعدك
اللهم ان شئت لا تعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر بيده
فقال حسبك يا رسول الله الححت على ربك وهو يثب
في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر
باب قوله بل الساعة موعدهم والساعة
ادهى وامر يعني من المرارة حدثنا ابراهيم بن موسى
حدثنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم
قال اخبرني يوسف بن ماهك قال اني عند عائشة
ام المؤمنين قالت لقد انزل على محمد وهو بمكة واني
لجارية العب بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر
حدثنا اسحاق حدثنا خالد عن خالد عن عكرمة عن
ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال وهو في قبة له يوم بدر اللهم اني انشدك عهدك
ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد بعد اليوم ابدا فاخذ
ابو بكر بيده وقال حسبك يا رسول الله فقد الححت
على ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع
ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى

بسم الله الرحمن الرحيم **سورة الرحمن** وامر

وقال مجاهد بحسبان كحسبان الرحى وقال غيره واقيموا
الوزن يريد لسان الميزان والعصف بقل الزرع
اذا قطع منه شي قبل ان يدرك فذلك العصف
والريحان رزقه والحب الذي يوكل منه والريحان في كلام
العرب الرزق وقال بعضهم والعصف يريد الماكول من
الحب والريحان النضيج الذى لم يوكل وقال غيره
العصف ورق الحنطة وقال الضحاك العصف التبن
وقال ابو مالك العصف اول ما ينبت يسميه النبط
هبورا وقال مجاهد العصف ورق الحنطة والريحان
الرزق والمارج اللهب الاصفر والاخضر الذي يعلو
النار اذا اوقدت وقال بعضهم عن مجاهد رب
المشرقين للشمس في الشتا مشرق وفي الصيف مشرق
ورب المغربين مغربها فى الشتا والصيف لا يبغيان
لا يختلطان المنشات ما رفع قلعه من السفن فاما
ما لم يرفع قلعه فليس بمنشاة وقال مجاهد ونحاس
الصفر يصب على روسهم يعذبون به خاف مقام
ربه يهم بالمعصية فيذكر الله فيتركها الشواظ
لهب من نار مدهامتان سوداوان من الري صلصال

طين خلط برمل فصلصل كما يصلصل الفخار ويقال منتن يريدون به صلّ يقال لصلصل كما يقال صرّ الباب عند الاغلاق وصرصر مثل كبكبته يعني كببته فاكهة ونخل ورمان وقال بعضهم ليس الرمان والنخل بالفاكهة واما العرب فانها تعدها فاكهة كقوله تعالى حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى فامرهم بالمحافظة على كل الصلوات ثم اعاد العصر تشديدا لها كما اعيد النخل والرمان ومثلها الم تر ان الله يسجد له من في السموات ومن في الارض ثم قال وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب وقد ذكرهم الله عز وجل في اول قوله من في السموات ومن في الارض وقال غيره افنان اغصان وجنى الجنتين دان ما يجتنى قريب وقال الحسن فبأي آلاء نعمه وقال قتادة ربكما يعني الجن والانس وقال ابو الدرداء كل يوم هو في شان يغفر ذنبا ويكشف كربا ويرفع قوما ويضع آخرين وقال ابن عباس برزخ حاجز الانام الخلق نضاختان فياضتان ذو الجلال ذو العظمة وقال غيره مارج خالص من النار يقال مرج الامير رعيته اذا خلاهم يعدو بعضهم على بعض ويقال مرج امر الناس

اختلط مريج ملتبس مرج اختلط البحرين من مرجت دابتك
تركتها سنفرغ لكم سنحاسبكم لا يشغله شيء عن شيء وهو
معروف في كلام العرب يقال لأتفرغن لك وما به شغل
تقول لآخذنك على غرتك **باب** قوله ومن
دونهما جنتان **حدثنا** عبد الله بن أبي الأسود حدثنا
عبد العزيز بن عبد الصمد العمي حدثنا أبو عمران الجوني
عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس عن أبيه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال جنتان من فضة آنيتهما وما فيهما
وجنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وما بين القوم [من ذهب]
وبين أن ينظروا إلى ربهم إلا رداء الكبر على وجهه في
جنة عدن **باب** قوله حور مقصورات في
الخيام وقال ابن عباس حور سود الحدق وقال مجاهد
مقصورات محبوسات قصر طرفهن وأنفسهن على
أزواجهن قاصرات لا يبغين غير أزواجهن **حدثنا**
محمد بن المثنى حدثني عبد العزيز بن عبد الصمد حدثنا
أبو عمران الجوني عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس عن أبيه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة
خيمة من لؤلؤة مجوفة عرضها ستون ميلا في كل زاوية
منها أهل ما يرون الآخرين يطوف عليهم المؤمنون

وجنتان من فضة ابنيتهما وما فيهما وجنتان من كذا
ابنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا
الي ربهم الا ردا الكبريا على وجهه في جنة عدن ٥

سورة الواقعة بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد رجت زلزلت بست فتت اي لتت كما يلت
السويق المخضود الموقر حملا ويقال ايضا لا شوك له
منضود الموز والعرب المحببات الى ازواجهن ثلة امة
يحموم دخان اسود يصرون يديمون الهيم الابل الظماء
لمغرمون لملزمون روح جنة ورخا ريحان الرزق وننشئكم
في اي خلق نشا وقال غيره تفكهون تعجبون عربا مثقلة
واحدها عروب مثل صبور وصبر يسميها اهل مكة
العربة واهل المدينة الغنجة واهل العراق الشكلة
وقال في خافضة لقوم الي النار ورافعة الي الجنة
موضونة منسوجة ومنه وضين الناقة والكوب
لا اذان له ولا عروة والاباريق ذوات الاذان والعرى
مسكوب جار وفرش مرفوعة بعضها فوق بعض
مترفين متمتعين ما تمنون هي النطفة في ارحام
النسا للمقوين للمسافرين والقي القفر بمواقع النجوم
بمحكم القران ويقال بمسقط النجوم اذا سقطن ومواقع

وموقع واحد مدهنون مكذبون مثل لو تدهن فيدهنون
فسلام لك اي مسلم لك إنك من أصحاب اليمين والغيت إن
وهو معناها كما تقول انت مصدق مسافر عن قليل اذا كان
قد قال لك إني مسافر عن قليل و قد يكون كالدعاء له كقولك
فسقيا من الرجال ان رفعت السلام فهو من الدعاء تورون
تستخرجون اورين اوقدت لغوا باطلا تاثيما كذبا باب
قوله وظل ممدود حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
عن ابي الزناد عن الأعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه يبلغ به
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة شجرة يسير الراكب
في ظلها مائة عام لا يقطعها واقروا إن شئتم وظل ممدود

سورة الحديد بسم الله الرحمن الرحيم

قال مجاهد جعلكم مستخلفين معمرين من الظلمات إلى
النور من الضلالة إلى الهدى ومنافع للناس جنة وسلاح
مولاكم اولى بكم لئلا يعلم أهل الكتاب ليعلم أهل الكتاب
يقال الظاهر على كل شيء علما والباطن على كل شيء علما انظرونا
انتظرونا **المجادلة** وقال مجاهد يحادون يشاقون
الله ورسوله كبتوا اخزيوا من الخزي استحوذ غلب

سورة الحشر

الجلا الإخراج من ارض إلى ارض
محمد بن عبد الرحيم حدثنا سعيد بن سليمان حدثنا هشيم

قال

قال اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس
سورة التوبة قال التوبة هي الفاضحة ما زالت تنزل ومنهم
ومنهم حتى ظنوا انها لم تبق احدا منهم الا ذكر فيها قال
قلت سورة الانفال قال نزلت في بدر قال قلت سورة
الحشر قال نزلت في بني النضير حدثنا الحسن بن مدرك
حدثنا يحيى بن حماد اخبرنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد
قال قلت لابن عباس سورة الحشر قال قل سورة النضير

باب قوله ما قطعتم من لينة او تركتموها نخلة
ما لم تكن عجوة او برنية حدثنا قتيبة حدثنا ليث عن
نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرق نخل
بني النضير وقطع وهي البويرة فانزل الله تعالى ما قطعتم
من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله وليخزي
الفاسقين **باب** قوله ما افاء الله على رسوله
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان غير مرة عن عمرو
عن الزهري عن مالك بن اوس بن الحدثان عن عمر قال كانت
اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله مما لم يوجف
المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى
الله عليه وسلم خاصة ينفق على اهله منها نفقة
سنتهم ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل

الله **باب** وما اتاكم الرسول فخذوه **حدثنا** محمد
ابن يوسف حدثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن علقمة
عن عبد الله قال لعن الله الواشمات والمستوشمات
والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله
فبلغ ذلك امرأة من بني اسد يقال لها ام يعقوب فجات
فقالت إنه بلغني إنك لعنت كيت وكيت فقال ومالي لا العن
من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن هو في كتاب
الله فقالت لقد قرات ما بين اللوحين فما وجدت فيه
ما تقول قال لئن كنت قراتيه لقد وجدتيه اما قرات
وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قالت
بلى قال فانه قد نهى عنه قالت فاني اري اهلك يفعلونه
قال فاذهبي فانظري فذهبت فنظرت فلم تر من
حاجتها شيئا فقال لو كانت كذلك ما جامعتنا **حدثنا**
علي حدثنا عبد الرحمن عن سفيان قال ذكرت لعبد الرحمن
ابن عابس حديث منصور عن علقمة إبراهيم عن علقمة
عن عبد الله قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم
الواصلة فقال سمعته من امرأة يقال لها ام يعقوب
عن عبد الله مثل حديث منصور **باب** قوله
والذين تبوؤا الدار والايمان **حدثنا** احمد بن يونس

حدثنا

حدثنا ابو بكر عن حصين عن عمرو بن ميمون قال قال
عمر اوصي الخليفة بالمهاجرين الاولين ان يعرف لهم
حقهم واوصي الخليفة بالانصار الذين تبوؤا الدار
والايمان من قبل ان يهاجر النبي صلى الله عليه وسلم
ان يقبل من محسنهم ويعفو عن مسيئهم **باب**
ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة الاية
ح الخصاصة الفاقة المفلحون الفائزون بالخلود والفلا
البقا حي على الفلاح عجل وقال الحسن حاجة حسدا
حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن كثير حدثنا ابو اسامة
حدثنا فضيل بن غزوان حدثنا ابو حازم الاشجعي عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال اتى رجل رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اصابني الجهد فارسل
الى نسائه فلم يجد عندهن شيئا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا رجل يضيف هذا هذه الليلة يرحمه الله
فقام رجل من الانصار فقال انا يا رسول الله فذهب الى
اهله فقال لامراته ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تدخريه شيئا قالت والله ما عندي الا قوت الصبية
قال فاذا اراد الصبية العشاء فنوميهم وتعالي فاطفئي
السراج ونومي ونطوي بطوننا الليلة ففعلت ثم

غدا الرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لقد
عجب الله او ضحك من فلان وفلانة فانزل الله عز وجل
ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة

سورة الممتحنة

بسم الله الرحمن الرحيم وقال
مجاهد لا تجعلنا فتنة لا تعذبنا بايديهم فيقولون لو كان
هؤلاء على الحق ما اصابهم هذا بعصم الكوافر امر اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم بفراق نسائهم كن كوافر بمكة
حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو بن دينار
حدثني الحسن بن محمد بن علي انه سمع عبيد الله بن ابي
رافع كاتب علي يقول سمعت عليا يقول بعثني رسول الله
صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا
حتى تاتوا روضة خاخ فان بها ظعينة معها كتاب
فخذوه منها فذهبنا تعادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة
فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب قالت ما معي
من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لنلقين الثياب فاخرجته
من عقاصها فاتينا به النبي صلى الله عليه وسلم فاذا فيه
من حاطب بن ابي بلتعة الى اناس من المشركين بمكة يخبرهم
ببعض امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى
الله عليه وسلم ما هذا يا حاطب فقال لا تعجل علي يا رسول الله

اني كنت امرأ من قريش ولم اكن من انفسهم وكان من
معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها اهليهم واموا لهم
بمكة فاحببت اذ فاتني من النسب فيهم ان اصطنع
اليهم يدا يحمون قرابتي وما فعلت ذلك كفرا ولا ارتدادا
عن ديني فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه قد صدقكم
فقال عمر دعني يا رسول الله فاضرب عنقه فقال انه
قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر
فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال عمرو ونزلت
فيه يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم
قال لا ادري الاية في الحديث او قول عمرو حدثنا علي
قيل لسفيان في هذا فنزلت لا تتخذوا عدوي قال
سفيان هذا في حديث الناس حفظته من عمرو وما
تركت منه حرفا وما ارى احدا حفظه غيري باب
قوله اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات حدثنا اسحاق
حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابن اخي ابن شهاب
عن عمه اخبرني عروة ان عائشة رضي الله عنها زوج
النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يمتحن من هاجر اليه من المؤمنات
بهذه الاية بقول الله تعالى يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات

يبايعنك الى قوله غفور رحيم قال عروة قالت عائشة فمن اقر
بهذا الشرط من المؤمنات قال لها رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد بايعتك كلاما ولا والله ما مست يده يد امرأة
قط في المبايعة ما يبايعهن الا بقوله قد بايعتك على
ذلك تابعه يونس ومعمر وعبد الرحمن بن إسحاق عن
الزهري وقال إسحاق بن راشد عن الزهري عن عروة
وعمرة باب قوله اذا جاءك المومنات يبايعنك
حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا ايوب عن حفصة
بنت سيرين عن ام عطية قالت بايعنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقرأ علينا ان لا تشركن بالله شيا ونهانا عن
النياحة فقبضت امرأة يدها فقالت أسعدتني فلانة
اريد ان اجزيها فما قال لها النبي صلى الله عليه وسلم شيئا
فانطلقت ورجعت فبايعها حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا وهب بن جرير حدثنا ابي قال سمعت الزبير عن عكرمة
عن ابن عباس في قوله تعالى ولا يعصينك في معروف قال
إنما هو شرط شرطه الله للنسا حدثنا على بن عبد الله
حدثنا سفيان قال الزهري حدثناه قال حدثني ابو ادريس
سمع عبادة بن الصامت قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اتبايعوني على ان لا تشركوا بالله شيا ولا تزنوا ولا تسرقوا

وقرا اية النسا واكثر لفظ سفيان قرا الاية فمن وفى منكم
فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب به في الدنيا
فهو كفارة له ومن اصاب منها شيئا فستره الله فهو الى
الله ان شا عذبه وان شا غفر له تابعه عبد الرزاق عن
معمر في الاية **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم حدثنا هارون بن
معروف حدثنا عبد الله بن وهب قال واخبرني ابن جريج
ان الحسن بن مسلم اخبره عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت
الصلاة يوم الفطر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي
بكر وعمر وعثمان فكلهم يصليها قبل الخطبة ثم يخطب
بعد فنزل نبي الله صلى الله عليه وسلم فكاني انظر اليه
حين يجلس الرجال بيده ثم اقبل يشقهم حتى اتى النساء
مع بلال فقال يا ايها النبي اذا جاءك المومنات يبايعنك
على ان لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن
اولادهن ولا ياتين ببهتان يفترينه بين ايديهن
وارجلهن حتى فرغ من الاية كلها ثم قال حين فرغ انتن
على ذلك وقالت امراة واحدة لم يجبه غيرها نعم يا رسول
الله لا يدري الحسن من هي قال فتصدقن وبسط بلال
ثوبه فجعلن يلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال

سورة الصف

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد من انصاري الى الله من يتبعني الى الله وقال ابن
عباس مرصوص ملصق بعضه ببعض وقال غيره بالرصاص

باب قوله من بعدي اسمه احمد حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني محمد بن جبير بن مطعم
عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان لي
اسماء انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر
وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب

سورة الجمعة بسم الله الرحمن الرحيم

قوله وآخرين منهم لما يلحقوا بهم وقرا عمر فامضوا الى ذكر الله
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمان بن بلال عن
ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنا جلوسا
عند النبي صلى الله عليه وسلم فانزلت عليه سورة الجمعة
وآخرين منهم لما يلحقوا بهم قال قلت من هم يا رسول الله
فلم يراجعه حتى سأل ثلاثا وفينا سلمان الفارسي وضع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على سلمان ثم قال لو كان
الايمان عند الثريا لناله رجال او رجل من هؤلاء حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا عبد العزيز اخبرني ثور عن
ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم لناله رجال من هؤلاء باب قوله واذا راوا

تجارة او لهوا انفضوا اليها **حدثنا** حفص بن عمر حدثنا
خالد بن عبد الله حدثنا حصين عن سالم بن ابي الجعد
عن ابي سفيان عن جابر بن عبد الله الانصاري قال اقبلت
عير يوم الجمعة ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم فثار الناس
الا اثنا عشر رجلا فانزل الله واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا
اليها **سورة المنافقين** قوله اذا جاءك المنا فقون
قالوا نشهد انك لرسول الله الى قوله لكاذبون **حدثنا**
عبد الله بن رجاء حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن زيد بن
ارقم قال كنت في غزاة فسمعت عبد الله بن ابي يقول لا تنفقوا
على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله ولو رجعنا
الى المدينة من عنده ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك
لعمي او لعمر فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فدعاني فحدثته
فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عبد الله بن ابي
واصحابه فحلفوا ما قالوا فكذبني رسول الله صلى الله عليه
وسلم وصدقه فاصابني هم لم يصبني مثله قط فجلست
في البيت فقال لي عمي ما اردت الى ان كذبك رسول الله صلى
الله عليه وسلم ومقتك فانزل الله تعالى اذا جاءك المنافقون
فبعث الي النبي صلى الله عليه وسلم فقرا وقال ان الله قد
صدقك يا زيد **باب** قوله اتخذوا ايمانهم جنة

يحتسون بها حدثنا ادم بن ابي اياس حدثنا إسرائيل عن
ابي اسحاق عن زيد بن ارقم قال كنت مع عمي فسمعت عبد الله
ابن أبي بن سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى
ينفضوا وقال ايضا لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز
منها الأذل فذكرت ذلك لعمي فذكر عمي لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى
عبد الله بن أبي واصحابه فحلفوا ما قالوا فصدقهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكذبني فاصابني هم لم يصبني
مثله فجلست في بيتي فانزل الله إذا جاءك المنافقون
إلى قوله هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول
الله حتى ينفضوا الى قوله ليخرجن الأعز منها الأذل
فارسل الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأها علي
ثم قال ان الله قد صدقك باب قوله
ذلك بانهم امنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون
حدثنا آدم حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت محمد بن
كعب القرظي قال سمعت زيد بن ارقم قال لما قال عبد الله
ابن أبي لا تنفقوا على من عند رسول الله وقال ايضا
لئن رجعنا إلى المدينة اخبرت به رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلامني الانصار وحلف عبد الله بن أبي ما قال

ذلك

ذلك فرجعت إلى المنزل فنمت فدعاني رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأتيته فقال إن الله قد صدقك ونزل هم
الذين يقولون لا تنفقوا الآية وقال ابن أبي زائدة عن الأعمش
عن عمرو عن ابن أبي ليلى عن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب وإذا رأيتهم تعجبك أجسامهم وإن يقولوا تسمع
لقولهم كأنهم خشب مسندة يحسبون كل صيحة عليهم هم العدو
فاحذرهم قاتلهم الله أنى يؤفكون **حدثنا** عمرو بن خالد
حدثنا زهير بن معاوية حدثنا أبو إسحاق سمعت زيد
ابن أرقم قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر
أصاب الناس فيه شدة فقال عبد الله بن أبي لأصحابه
لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله
وقال لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل فأتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فأرسل إلى عبد الله بن
أبي فسأله فاجتهد يمينه ما فعل قالوا كذب زيد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فوقع في نفسي مما قالوا شدة
حتى أنزل الله تصديقي في إذا جاءك المنافقون فدعاهم
النبي صلى الله عليه وسلم ليستغفر لهم فلووا رؤوسهم
وقوله خشب مسندة قال كانوا رجالا أجمل شيء **قوله**
وإذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لووا رؤوسهم

ورايتهم يصدون وهم مستكبرون حركوا استهزؤا بالنبي
صلى الله عليه وسلم وقرأ بالتخفيف من لويت حدثنا
عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن زيد بن
أرقم قال كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن أبي بن سلول
يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا
ولئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت
ذلك لعمي فذكر عمي للنبي صلى الله عليه وسلم فدعاني
فحدثته فارسل الى عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا
فكذبني النبي صلى الله عليه وسلم وصدقهم فاصابني غم
لم يصبني مثله قط فجلست في بيتي وقال عمي ما اردت
الى ان كذبك النبي صلى الله عليه وسلم ومقتك فانزل الله
تعالى اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله
وارسل الي النبي صلى الله عليه وسلم فقراها وقال ان
الله قد صدقك باب قوله سواء عليهم
استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم ان الله
لا يهدي القوم الفاسقين حدثنا علي حدثنا سفيان
قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله قال كنا في غزاة قال
سفيان مرة في جيش فكسع رجل من المهاجرين رجلا
من الانصار فقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري

يا للمهاجرين

ك
عدد
٣١

يا للمهاجرين فسمع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ما بال دعوى جاهلية قالوا يا رسول الله كسع رجل من
المهاجرين رجلا من الانصار فقال دعوها فانها منتنة
فسمع بذلك عبد الله بن ابي فقال فعلوها اما والله
لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فبلغ النبي
صلى الله عليه وسلم فقام عمر فقال يا رسول الله دعني
اضرب عنق هذا المنافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم
دعه لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه وكانت الانصار
اكثر من المهاجرين حين قدموا المدينة ثم ان المهاجرين
كثروا بعد قال سفيان فحفظته من عمرو قال عمرو سمعت
جابرا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
قوله هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله
حتى ينفضوا يتفرقوا ولله خزائن السموات والارض ولكن
المنافقين لا يفقهون **حدثنا** اسماعيل بن عبد الله
قال حدثني اسماعيل بن ابراهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة
قال حدثني عبد الله بن الفضل انه سمع انس بن مالك يقول
حزنت على من اصيب بالحرة فكتب الى زيد بن ارقم وبلغه
شدة حزني يذكر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اللهم اغفر للانصار ولابناء الانصار وشك ابن

الفضل في ابنا ابنا الانصار فسال انسا بعض من كان عنده
فقال هو الذي يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الذي
اوفى الله له باذنه **باب** قوله لئن رجعنا الى المدينة
ليخرجن الاعز منها الاذل ولله العزة ولرسوله وللمومنين
ولكن المنافقين لا يعلمون **حدثنا** الحميدي حدثنا
سفيان قال حفظناه من عمرو بن دينار قال سمعت
جابر بن عبد الله يقول كنا في غزاة فكسع رجل من
المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري يا للانصار
وقال المهاجري يا للمهاجرين فسمعها رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ما هذا فقالوا كسع رجل من
المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري يا للانصار
وقال المهاجري يا للمهاجرين فقال النبي صلى الله عليه
وسلم دعوها فانها منتنة قال جابر وكانت الانصار
حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم اكثر ثم كثر
المهاجرون بعد فقال عبد الله بن ابي او قد فعلوا
والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل
فقال عمر بن الخطاب دعني يا رسول الله اضرب عنق
هذا المنافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعه
لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه

سورة التغابن

وقال علقمة عن عبد الله
ومن يؤمن بالله يهد قلبه هو الذي أصابته مصيبة
رضي وعرف انها من الله

سورة الطلاق

وقال مجاهد وبال أمرها جزاء امرها حدثنا يحيى
ابن بكير حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
أخبرني سالم ان عبد الله بن عمر اخبره انه طلق
امراته وهي حائض فذكر عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها
ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فان بدا له ان
يطلقها فليطلقها طاهرا قبل ان يمسها فتلك
العدة كما امر الله عز وجل

باب

قوله واولات
الاحمال أجلهن ان يضعن حملهن ومن يتق الله يجعل
له من أمره يسرا واولات الاحمال واحدها ذات حمل
حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان عن يحيى
قال أخبرني أبو سلمة قال جاء رجل الى ابن عباس
وابو هريرة جالس عنده فقال افتني في امراة ولدت
بعد زوجها باربعين ليلة فقال ابن عباس آخر
الاجلين قلت انا واولات الاحمال أجلهن ان يضعن
حملهن قال ابو هريرة انا مع ابن أخي يعني ابا سلمة

فارسل ابن عباس غلامه كريبا الى ام سلمة يسئلها فقالت
قتل زوج سبيعة الاسلمية وهي حبلى فوضعت بعد
موته باربعين ليلة فخطبت فانكحها رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان ابو السنابل فيمن خطبها
وقال سليمان بن حرب وابو النعمان حدثنا حماد بن
زيد عن ايوب عن محمد قال كنت في حلقة فيها عبد
الرحمن بن ابي ليلى وكان اصحابه يعظمونه فذكر آخر
الاجلين فحدثت بحديث سبيعة بنت الحارث عن
عبيد الله بن عتبة قال فضمز لي بعض اصحابه
قال محمد ففطنت له فقلت اني اذا لجرئ ان كذبت
على عبد الله بن عتبة وهو في ناحية الكوفة فاستحيى
وقال لكن عمه لم يقل ذلك فلقيت ابا عطية مالك
ابن عامر فسالته فذهب يحدثني حديث سبيعة
فقلت هل سمعت عن عبد الله فيها شيئا فقال كنا
عند عبد الله فقال اتجعلون عليها التغليظ
ولا تجعلون لها الرخصة لنزلت سورة النسا القصرى
بعد الطولى واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن

سورة التحريم

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات

لكن صح

ازواجك والله غفور رحيم حدثنا معاذ بن
فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن ابن حكيم عن
سعيد بن جبير ان ابن عباس قال في الحرام يكفر وقال
ابن عباس لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة
حدثنا إبراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف
عن ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يشرب عسلا عند زينب بنت جحش ويمكث
عندها فتواطات انا وحفصة على ايتنا دخل
عليها فلتقل له اكلت مغافير اني اجد منك ريح
مغافير قال لا ولكني كنت أشرب عسلا عند زينب
بنت جحش فلن اعود له وقد حلفت لا تخبري
بذلك احدا باب تبتغي مرضات ازواجك
قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم والله مولاكم وهو العليم
الحكيم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا
سليمان بن بلال عن يحيى عن عبيد بن حنين
انه سمع ابن عباس يحدث انه قال مكثت سنة اريد
ان أسال عمر بن الخطاب عن اية فما استطيع ان أساله
هيبة له حتى خرج حاجا فخرجت معه فلما رجعت

وكنا ببعض الطريق عدل إلى الاراك لحاجة له قال فوقفت
له حتى فرغ ثم سرت معه فقلت يا أمير المؤمنين من
اللتان تظاهرتا على النبي صلى الله عليه وسلم من
ازواجه فقال تلك حفصة وعائشة قال فقلت
والله إني كنت لأريد ان اسئلك عن هذا منذ سنة فما
استطيع هيبة لك قال فلا تفعل ما ظننت ان عندي
من علم فاسألني فان كان لي علم خبرتك به قال ثم قال
عمر والله ان كنا في الجاهلية ما نعد للنسا أمرا
حتى انزل الله فيهن ما انزل وقسم لهن ما قسم
قال فبينا انا في امر اتامره اذ قالت امرأتي لو صنعت
كذا وكذا قال فقلت لها ما لك ولما هاهنا فيما
تكلفك في أمر اريده فقالت لي عجبا لك يا ابن الخطاب
ما تريد ان تراجع انت وان ابنتك لتراجع رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان
فقام عمر فاخذ رداه مكانه حتى دخل على حفصة
فقال لها يا بنية انك لتراجعين رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان فقالت
حفصة والله انا لنراجعه فقلت تعلمين اني
أحذرك عقوبة الله وغضب رسوله يا بنية لا يغرنك

هذه التي اعجبها حسنها حب رسول الله صلى الله
عليه وسلم اياها يريد عائشة قال ثم خرجت حتى
دخلت على ام سلمة لقرابتي منها فكلمتها فقالت
ام سلمة عجبا لك يا ابن الخطاب دخلت في كل شيء حتى
تبتغي ان تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم
وازواجه فاخذتني والله اخذا كسرتني عن بعض
ما كنت اجد فخرجت من عندها وكان لي صاحب
من الانصار اذا غبت اتاني بالخبر واذا غاب كنت
انا آتيه بالخبر ونحن نتخوف ملكا من ملوك غسان
ذكر لنا انه يريد ان يسير الينا فقد امتلأت صدورنا
منه فاذا صاحبي الانصاري يدق الباب فقال افتح
افتح فقلت جا الغساني فقال بل اشد من ذلك
اعتزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ازواجه
فقلت رغم الله انف حفصة وعائشة فاخذت
ثوبي فاخرج حتى جيت فاذا رسول الله صلى الله
عليه وسلم في مشربة له يرقا عليها بعجلة وغلام
لرسول الله صلى الله عليه وسلم اسود على راس
الدرجة فقلت له قل هذا عمر بن الخطاب فاذن لي
قال عمر فقصصت على رسول الله صلى الله عليه وسلم

هذا الحديث فلما بلغت حديث ام سلمة تبسم رسول
الله صلى الله عليه وسلم وانه لعلى حصير ما بينه
وبينه شيء وتحت راسه وسادة من ادم حشوها ليف
وان عند رجليه قرظا مصبوبا وعند راسه اهب
معلقة فرايت اثر الحصير في جنبه فبكيت فقال
ما يبكيك فقلت يا رسول الله ان كسرى وقيصر
فيما هما فيه وانت رسول الله فقال اما ترضى ان
تكون لهم الدنيا ولنا الآخرة **باب** واذ
اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا فلما نبات به
واظهره الله عليه عرف بعضه واعرض عن بعض فلما
نباها به قالت من انباك هذا قال نباني العليم الخبير
فيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
علي حدثنا سفيان حدثنا يحيى بن سعيد سمعت
عبيد بن حنين قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما
يقول اردت ان اسال عمر فقلت يا امير المؤمنين
من المراتان اللتان تظاهرتا على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فما اتممت كلامي حتى قال عائشة وحفصة
باب قوله ان تتوبا الى الله فقد صغت
قلوبكما صغيت واصغيت ملت لتصغى لتميل وان

تظاهرا عليه فان الله هو مولاه وجبريل وصالح
المومنين والملايكة بعد ذلك ظهير عون تظاهرون
تعاونون وقال مجاهد قوا انفسكم واهليكم نارا
اوصوا انفسكم واهليكم بتقوى الله وادبوهم **حدثنا**
الحميدي حدثنا سفيان حدثنا يحيى بن سعيد قال
سمعت عبيد بن حنين يقول سمعت ابن عباس رضي
الله عنهما يقول كنت اريد ان اسال عمر بن الخطاب
عن المراتين اللتين تظاهرتا على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فمكثت سنة لم اجد له موضعا حتى خرجت
معه حاجا فلما كان بظهران ذهب عمر لحاجته فقال
ادركني بالوضوء فادركته بالاداوة فجعلت اسكب
عليه ورايت موضعا فقلت يا امير المومنين من
المراتان اللتان تظاهرتا قال ابن عباس فما اتممت
كلامي حتى قال عايشة وحفصة **باب** قوله
عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن
مسلمات مومنات قانتات تايبات عابدات سايحات
ثيبات وابكارا **حدثنا** عمرو بن عون حدثنا
هشيم عن حميد عن انس رضي الله عنه قال قال عمر اجتمع
نسا النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة عليه فقلت

لهن عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن
فنزلت هذه الآية **سورة الملك**
بسم الله الرحمن الرحيم تبارك الذي بيده الملك
الاختلاف والتفاوت والتفوت واحد تميز تقطع
مناكبها جوانبها تدعون وتدعون واحد مثل تذكرون
وتذكرون ويقبضن يضربن باجنحتهن وقال
مجاهد صافات بسط اجنحتهن ونفور الكفور ۵

سورة ن والقلم بسم الله الرحمن الرحيم
وقال قتادة على حرد جد في انفسهم وقال ابن عباس
لضالون اضللنا مكان جنتنا وقال غيره كالصريم
كالصبح انصرم من الليل والليل انصرم من النهار وهو
ايضا كل رملة انصرمت من معظم الرمل والصريم
ايضا المصروم مثل قتيل ومقتول **باب** عتل
بعد ذلك زنيم **حدثنا** محمود حدثنا عبيد الله
عن إسرائيل عن ابي حصين عن مجاهد عن ابن عباس
عتل بعد ذلك زنيم قال رجل من قريش له زنمة مثل
زنمة الشاة **حدثنا** ابو نعيم حدثنا سفيان عن
معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب الخزاعي
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا اخبركم

باهل

بأهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لأبره
الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ مستكبر باب
يوم يكشف عن ساق حدثنا آدم حدثنا الليث
عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن
اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد رضي الله عنه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكشف
ربنا عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة ويبقى
من كان يسجد في الدنيا رياء وسمعة فيذهب ليسجد
فيعود ظهره طبقا واحدا

سورة الحاقة

بسم الله الرحمن الرحيم عيشة راضية يريد فيها
الرضا القاضية الموتة الاولى التي متها لم احيى بعدها
من احد عنه حاجزين احد يكون للجمع وللواحد وقال
ابن عباس الوتين نياط القلب قال ابن عباس طغى
كثر ويقال بالطاغية بطغيانهم ويقال طغت على
الخزان كما طغى الما على قوم نوح

سورة سال سايل

بسم الله الرحمن الرحيم والفصيلة اصغر آبائه القربى
اليه ينتمي من انتمى للشوى اليدان والرجلان والاطراف
وجلدة الراس يقال لها شواة وما كان غير مقتل فهو
شوى والعزون الجماعات وواحدها عزة

ف

سورة نوح بسم الله الرحمن الرحيم إنا ارسلنا نوحا
اطوارا طورا كذا وطورا كذا يقال عدي طوره اي قدره والكبار
أشد من الكبار وكذلك جمال وجميل لانها اشد مبالغة وكبار
الكبير وكبارا ايضا بالتخفيف والعرب تقول رجل حسان
وجمال وحسان مخفف وجمال مخفف ديارا من دور ولكنه
فيعال من الدوران كما قرا عمر الحي القيام وهي من قمت وقال
غيره ديارا احدا تبارا هلاكا وقال ابن عباس مدرارا يتبع
بعضها بعضا وقارا عظمة **باب** ودا ولا سواعا
ولا يغوث ويعوق **حدثنا** إبراهيم بن موسى اخبرنا
هشام عن ابن جريج وقال عطاء عن ابن عباس صارت
الاوثان التي كانت في قوم نوح في العرب بعد اما ود كانت
لكلب بدومة الجندل واما سواع كانت لهذيل واما
يغوث فكانت لمراد ثم لبني غطيف بالجرف عند سباء
واما يعوق فكانت لهمدان واما نسر فكانت لحمير لآل ذي
كلاع اسماء رجال صالحين من قوم نوح ۝ فلما هلكوا اوحى
الشيطان الى قومهم ان انصبوا الى مجالسهم التي كانوا يجلسون
أنصابا وسموها باسمائهم ففعلوا فلم تعبد حتى اذا هلك
أولئك وتنسخ العلم عبدت **سورة قل اوحي إلي**
بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس لبدا اعوانا **حدثنا**

موسى بن إسماعيل حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال انطلق رسول
الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من اصحابه عامدين
إلى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السما
وأرسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين فقالوا ما لكم
قالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وارسلت علينا الشهب
قال ما حال بينكم وبين خبر السما الا ما حدث فاضربوا
مشارق الارض ومغاربها فانظروا ما هذا الأمر الذي حدث
فانطلقوا فضربوا مشارق الارض ومغاربها ينظرون
ما هذا الامر الذي حال بينهم وبين خبر السما قال فانطلق
الذين توجهوا نحو تهامة إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم بنخلة وهو عامد إلى سوق عكاظ وهو يصلي باصحابه
صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن تسمعوا له فقالوا هذا الذي
حال بينكم وبين خبر السما فهنالك رجعوا إلى قومهم
فقالوا يا قومنا إنا سمعنا قرآنا عجبا يهدي إلى الرشد
فآمنا به ولن نشرك بربنا احدا وانزل الله على نبيه قل
أوحي إلي انه استمع نفر من الجن وانما أوحي إليه قول الجن

سورة المزمل

بسم الله الرحمن الرحيم وقال
مجاهد وتبتل أخلص وقال الحسن انكالا قيودا منفطر به

منقلة به وقال ابن عباس كثيبا مهيلا الرمل السائل وبيلا
شديدا سورة المدثر بسم الله الرحمن الرحيم
وقال ابن عباس عسير شديد قسورة ركز الناس واصواتهم وقال
ابو هريرة الأسد وكل شديد قسورة مستنفرة نافرة مذعورة
حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن علي بن المبارك عن يحيى بن ابي
كثير سالت ابا سلمة بن عبد الرحمن عن أول ما نزل من
القران قال يا ايها المدثر قلت يقولون اقرا باسم ربك الذي
خلق فقال ابو سلمة سالت جابر بن عبد الله عن ذلك وقلت
له مثل الذي قلت فقال جابر لا احدثك إلا ما حدثنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحراء فلما قضيت
جواري هبطت فنوديت فنظرت عن يميني فلم أر شيئا
ونظرت عن شمالي فلم ار شيئا ونظرت امامي فلم ار شيئا
ونظرت خلفي فلم ار شيئا فرفعت راسي فرايت شيئا فاتيت
خديجة فقلت دثروني وصبوا علي ماء باردا قال فدثروني
وصبوا علي ماء باردا فنزلت يا أيها المدثر قم فأنذر وربك
فكبر قوله قم فانذر حدثني محمد بن بشار حدثنا
عبد الرحمن بن مهدي وغيره قالا حدثنا حرب بن شداد
عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحراء مثل حديث

عثمان

عثمان بن عمر عن علي بن المبارك **باب** قوله وربك
فكبر **حدثنا** إسحاق بن منصور حدثنا عبد الصمد حدثنا
حرب حدثنا يحيى قال سألت أبا سلمة أي القرآن أنزل
أول فقال يا أيها المدثر فقلت أنبئت أنه اقرأ باسم ربك
الذي خلق فقال أبو سلمة سألت جابر بن عبد الله أي
القرآن أنزل أول فقال يا أيها المدثر فقلت أنبئك أنبئت
أنه اقرأ باسم ربك فقال لا أخبرك إلا بما قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاورت
بحراء فلما قضيت جواري هبطت فاستبطنت الوادي
فنوديت فنظرت أمامي وخلفي وعن يميني وعن شمالي
فإذا هو جالس على كرسي بين السماء والأرض فأتيت خديجة
فقلت دثروني وصبوا علي ماء باردا وأنزل علي يا أيها
المدثر قم فأنذر وربك فكبر **باب** قوله وثيابك
فطهر **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق
أخبرنا معمر عن الزهري فأخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن
عن جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه فبينا أنا أمشي
إذ سمعت صوتا من السماء فرفعت رأسي فإذا الملك الذي جاءني

بحرا جالس على كرسي بين السما والارض فجئثت منه
رعبا فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروني فانزل
الله تعالى يا ايها المدثر الى والرجز فاهجر قبل ان تفرض
الصلاة وهي الاوثان **باب** قوله والرجز
فاهجر اي دع على هجرم يقال الرجز والرجس العذاب
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل
قال ابن شهاب سمعت ابا سلمة قال اخبرني جابر بن
عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث
عن فترة الوحي فبينا انا امشي سمعت صوتا من السماء
فرفعت بصري قبل السماء فاذا الملك الذي جاءني بحراء
قاعد على كرسي بين السما والارض فجئثت منه حتى هويت
الى الارض فجئت اهلي فقلت زملوني زملوني فزملوني
فانزل الله تعالى يا ايها المدثر الى قوله فاهجر قال ابو
سلمة والرجز الاوثان ثم حمي الوحي وتتابع **سورة
القيمة** بسم الله الرحمن الرحيم وقوله لا تحرك
به لسانك لتعجل به وقال ابن عباس سدى هملا ليفجر
امامه سوف اتوب سوف اعمل لا وزر لا حصن **حدثنا**
الحميدي حدثنا سفيان حدثنا موسى بن ابي عائشة وكان
ثقة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما

قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا انزل عليه الوحي
حرك به لسانه ووصف سفيان يريد ان يحفظه فانزل
الله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به إن علينا جمعه
وقرانه حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن موسى
ابن ابي عائشة انه سال سعيد بن جبير عن قوله تعالى لا تحرك
به لسانك قال وقال ابن عباس كان يحرك شفتيه اذا انزل
عليه فقيل له لا تحرك به لسانك يخشى ان ينفلت منه
ان علينا جمعه ان نجمعه في صدرك وقرانه ان تقراه فاذا
قراناه يقول انزل عليه فاتبع قرانه ثم ان علينا بيانه
علينا ان نبينه على لسانك باب قوله فاذا
قراناه فاتبع قرانه قال ابن عباس قراناه بيناه فاتبع اعمل
به حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن موسى بن
ابي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
في قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم إذا نزل جبريل بالوحي وكان مما يحرك به
لسانه وشفتيه فيشتد عليه وكان يعرف منه فانزل
الله الآية التي في لا اقسم بيوم القيمة لا تحرك به لسانك
لتعجل به إن علينا جمعه وقرانه قال علينا ان نجمعه
في صدرك وقرانه فاذا قراناه فاتبع قرانه فاذا انزلناه

فاستمع ثم ان علينا بيانه علينا ان نبينه بلسانك قال
فكان إذا اتاه جبريل اطرق فاذا ذهب قراه كما وعده
الله أولى لك فاولى توعد **سورة هل اتى على الانسان**
بسم الله الرحمن الرحيم يقال معناه أتى على الإنسان
وهل تكون جحدا وتكون خبرا وهذا من الخبر يقول كان
شيا فلم يكن مذكورا وذلك من حين خلقه من طين
الى ان ينفخ فيه الروح امشاج الأخلاط ما المراة وما الرجل
الدم والعلقة ويقال إذا خلط مشيج كقولك خليط
وممشوج مثل مخلوط ويقرا سلاسلا واغلالا ولم يجزه
بعضهم مستطيرا ممتدا البلاء والقمطرير الشديد يقال
يوم قمطرير ويوم قماطر والعبوس والقمطرير والقماطر
والعصيب اشد ما يكون من الأيام في البلاء وقال
اسرهم شدة الخلق وكل شى شددته من قتب وغبيط
فهو ماسور **سورة والمرسلات** بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد جمالات حبال اركعوا صلوا لا يركعون
لا يصلون وسئل ابن عباس لا ينطقون والله ربنا ما كنا
مشركين اليوم نختم فقال انه ذو الوان مرة ينطقون
ومرة يختم عليهم **حدثنا** محمود حدثنا عبيد الله عن
إسرائيل عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال

كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فأنزلت عليه والمرسلات
وانا لنتلقاها من فيه فخرجت حية فابتدرناها فسبقتنا
فدخلت جحرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيت
شركم كما وقيتم شرها حدثنا عبدة بن عبد الله
أخبرنا يحيى بن آدم عن إسرائيل عن منصور بهذا وعن
إسرائيل عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله مثله
وتابعه أسود بن عامر عن إسرائيل وقال حفص وأبو معاوية
وسليمان بن قرم عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود قال
يحيى بن حماد أخبرنا أبو عوانة عن مغيرة عن إبراهيم
عن علقمة عن عبد الله وقال ابن إسحاق عن عبد الرحمن
ابن الأسود عن أبيه عن عبد الله حدثنا قتيبة
حدثنا جرير عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود قال قال
عبد الله بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غار إذ نزلت عليه والمرسلات فتلقيناها من فيه وإن
فاه لرطب بها إذ خرجت علينا حية فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها فسبقتنا
قال فقال وقيت شركم كما وقيتم شرها باب قوله
إنها ترمي بشرر كالقصر حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان
حدثنا عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس يقول

إنها ترمي بشرر كالقصر قال كنا نرفع الخشب بقصر ثلاثة
أذرع او اقل فنرفعه للشتا فنسميه القصر **باب**
قوله كانه جمالات صفر **حدثنا** عمرو بن علي حدثنا
يحيى حدثنا سفيان حدثني عبد الرحمن بن عابس سمعت
ابن عباس ترمي بشرر كنا نعمد الى الخشبة ثلاثة اذرع وفوق
ذلك فنرفعه للشتا فنسميه القصر كانه جمالات صفر
حبال السفن تجمع حتى تكون كاوساط الرجال **باب**
قوله هذا يوم لا ينطقون **حدثنا** عمر بن حفص
حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثني ابراهيم عن الاسود
عن عبد الله قال بينما نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم
في غار اذ نزلت عليه والمرسلات فانه ليتلوها واني لا
لاتلقاها من فيه وان فاه لرطب بها اذ وثبت علينا
حية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها
فذهبت فقال النبي صلى الله عليه وسلم وقيت شركم
كما وقيتم شرها قال عمر حفظته من ابي في غار بمنى ٥

سورة عم يتساءلون بسم الله الرحمن الرحيم

قال مجاهد لا يرجون حسابا لا يخافونه لا يملكون منه
خطابا لا يكلمونه الا ان يأذن لهم وقال ابن عباس
وهاجا مضيئا وقال غيره غسقت عينه عطا حسابا
غساقا صح

جزآءً وفاقًا اعطاني ما احسبني اي كفاني **باب**
يوم ينفخ في الصور فتأتون افواجًا زمرًا **حدثنا** محمد
اخبرنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما بين النفختين اربعون قال اربعون يومًا قال
ابيت قال اربعون شهرًا قال ابيت قال اربعون سنة
قال ابيت قال ثم ينزل الله من السماء ماءً فينبتون كما
ينبت البقل ليس من الانسان شيء الا يبلى الا عظمًا
واحدًا وهو عجب الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيمة

سورة والنازعات

بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد الآية الكبرى عصاه ويده يقال الناخرة
والنخرة سوآء مثل الطامع والطمع والباخل والبخل
وقال بعضهم النخرة البالية والناخرة العظم المجوف
الذي تمر فيه الريح فينخر وقال ابن عباس الحافرة الى
امرنا الاول الى الحياة وقال غيره ايان مرساها متى
منتهاها ومرسى السفينة حيث تنتهي **حدثنا**
احمد بن المقدام حدثنا الفضيل بن سليمان حدثنا
ابو حازم حدثنا سهل بن سعد قال رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال باصبعيه هكذا بالوسطى

والتي تلي الابهام بعثت والساعة كهاتين **عبس**
بسم الله الرحمن الرحيم عبس كلح واعرض وقال غيره
مطهرة لا يمسها الا المطهرون وهم الملايكة وهذا
مثل قوله فالمدبرات امرا جعل الملايكة والصحف مطهرة
لان الصحف يقع عليها التطهير فجعل التطهير لمن
حملها ايضا سفرة الملايكة واحدهم سافر سفرت
اصلحت بينهم وجعلت الملايكة اذا نزلت بوحي الله
وتاديته كالسفير الذي يصلح بين القوم وقال غيره تصدى
تغافل عنه وقال مجاهد لما يقض لا يقض احدما امر به
وقال ابن عباس ترهقها تغشاها شدة مسفرة مشرقة
بايدي سفرة وقال ابن عباس كتبة اسفارا كتبا تلهى
تشاغل يقال واحد الاسفار سفر **حدثنا** ادم حدثنا
شعبة حدثنا قتادة قال سمعت زرارة بن اوفى يحدث
عن سعد بن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرا القران
وهو حافظ له مع السفرة الكرام ومثل الذي يقراوهو
يتعاهده وهو عليه شديد فله اجران **اذا الشمس**
كورت بسم الله الرحمن الرحيم انكدرت انتثرت
وقال الحسن سجرت ذهب ماؤها فلا يبقى قطرة وقال

مجاهد المسجور المملؤ وقال غيره سجرت افضى بعضها
الى بعض فصارت بحرا واحدا والخنس تخنس في مجراها
ترجع وتكنس تستتر كما تكنس الظبا تنفس ارتفع النهار
والظنين المتهم والضنين يضن به وقال عمر النفوس زوجت
يزوج نظيره من اهل الجنة والنار ثم قرا احشروا الذين
ظلموا وازواجهم عسعس ادبر **اذا السما انفطرت**
بسم الله الرحمن الرحيم وقال الربيع بن خيثم فجرت
فاضت وقرا الاعمش وعاصم فعدلك بالتخفيف وقرا اهل
الحجاز بالتشديد واراد معتدل الخلق ومن خفف يعني
في اي صورة شا اما حسن واما قبيح وطويل وقصير
سورة ويل للمطففين بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد ران ثبت الخطايا ثوب جوزي الرحيق
الخمر ختامه مسك طينه التسنيم يعلو شراب اهل
الجنة وقال غيره المطفف لا يوفي غيره **حدثنا** ابرهيم
ابن المنذر حدثنا معن قال حدثني مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال يوم يقوم الناس لرب العالمين حتى يغيب
احدهم في رشحه الى انصاف اذنيه **سورة اذا
السما انشقت** بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد كتابه بشماله يأخذ كتابه من وراء ظهره وسق
جمع من دابة ظن ان لن يحور لا يرجع الينا حدثنا عمرو بن
علي حدثنا يحيى عن عثمان بن الاسود قال سمعت ابن ابي
مليكة سمعت عائشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم ح وحدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد
عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله
عليه وسلم وحدثنا مسدد عن يحيى عن ابي يونس حاتم
ابن ابي صغيرة عن ابن ابي مليكة عن القاسم عن عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس احد يحاسب
الا هلك قالت قلت يا رسول الله جعلني الله فداك
أليس يقول الله تعالى فأما من أوتي كتابه بيمينه
فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذاك العرض يعرضون
ومن نوقش الحساب هلك حدثنا سعيد بن النضر
أخبرنا هشيم أخبرنا ابو بشر جعفر بن اياس عن مجاهد
قال قال ابن عباس لتركبن طبقا عن طبق حالا بعد
حال قال هذا نبيكم صلى الله عليه وسلم

سورة البروج

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد الاخدود
شق في الارض فتنوا عذبوا

سورة الطارق

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد ذات الرجع سحاب

يرجع بالمطر ذات الصدع تتصدع بالنبات

سورة سبح اسم ربك الاعلى

بسم الله الرحمن الرحيم

حدثنا عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحاق عن البرا قال اول من قدم علينا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير وابن ام مكتوم فجعلا يقرآننا القران ثم جا عمار وياسر وبلال وسعد ثم جا عمر ابن الخطاب في عشرين ثم جا النبي صلى الله عليه وسلم فما رايت اهل المدينة فرحوا بشي فرحهم به حتى رايت الولائد والصبيان يقولون هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جا فما جا حتى قرات سبح اسم ربك الاعلى في سور مثلها

سورة هل اتاك حديث الغاشية

بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابن عباس عاملة ناصبة النصارى قال مجاهد عين آنية بلغ اناها وحان شربها حميم آن بلغ اناه لا تسمع فيها لاغية شتما الضريع نبت يقال له الشبرق يسميه اهل الحجاز الضريع اذا يبس وهو سم بمسيطر بمسلط وهو بالصاد والسين وقال ابن عباس ايابهم مرجعهم

سورة والفجر

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد الوتر الله ارم ذات العماد يعني القديمة

والعماد اهل عمود لا يقيمون سوط عذاب الذي عذب به
اكلا لما السف وجما الكثير وقال مجاهد كل شي خلقه
فهو شفع والوتر الله تبارك وتعالى وقال غيره سوط
عذاب كلمة تقولها العرب لكل نوع من العذاب يدخل
فيه السوط لبالمرصاد اليه المصير تحاضون تحافظون
وتحضون تامرون باطعامه المطمئنة المصدقة
بالثواب وقال الحسن يا ايتها النفس المطمئنة اذا اراد
الله قبضها اطمانت الى الله واطمان الله اليها ورضيت
عن الله ورضي الله عنها فامر بقبض روحها وادخلها
الله الجنة وجعله من عباده الصالحين وقال
غيره جابوا نقبوا من جيب القميص ذا قطع له
جيب يجوب الفلاة يقطعها لما لممته اجمع اتيت
على اخره

سورة لا اقسم

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد بهذا البلد
مكة ليس عليك ما على الناس فيه من الاثم ووالد آدم
وما ولد لبدا كثيرا والنجدين الخير والشر مسغبة
مجاعة متربة الساقط في التراب يقال فلا اقتحم
العقبة فلم يقتحم العقبة في الدنيا ثم فسر العقبة
فقال وما ادراك ما العقبة فك رقبة او اطعام في يوم

ذِي مَسْغَبَة **سورة وَالشمس وَضحَاهَا**

بسْم الله الرحمن الرحيم وَقال مجاهد بطغواها
بمعاصيها ولا يخاف عقباها عقبى احد **حدثنا** موسى
ابن إسماعيل حدثنا وهيب حدثنا هشام عن
أبيه انه أخبره عبد الله بن زمعة انه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يخطب وذكر الناقة والذي عقر
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا انبعث
اشقاها انبعث لها رجل عزيز عارم منيع في رهطه
مثل ابي زمعة وذكر النسا فقال يعمد احدكم يجلد
امراته جلد العبد فلعله يضاجعها من آخر يومه
ثم وعظهم في ضحكهم من الضرطة وقال لم يضحك
احدكم مما يفعل وقال ابو معاوية حدثنا هشام
عن ابيه عن عبد الله بن زمعة قال النبي صلى الله
عليه وسلم مثل ابي زمعة عم الزبير بن العوام

والليل اذا يغشى بسم الله الرحمن الرحيم

وقال ابن عباس بالحسنى بالخلف وقال مجاهد تردى
مات وتلظى توهج وقرا عبيد بن عمير تتلظى **حدثنا**
قبيصة بن عقبة حدثنا سفيان عن الأعمش عن
إبراهيم عن علقمة قال دخلت في نفر من أصحاب

عبد الله الشام فسمع بنا ابو الدردا فاتانا فقال أفيكم
من يقرا فقلنا نعم قال فايكم اقرا فاشاروا الي فقال اقرا
فقرات والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلي والذكر والانثى
قال انت سمعتها من في صاحبك قلت نعم قال وانا
سمعتها من في النبي صلى الله عليه وسلم وهولا يابون
علينا **باب** وما خلق الذكر والانثي **حدثنا**
عمر حدثنا حفص ابي حدثنا الاعمش عن إبراهيم قال
قدم اصحاب عبد الله علي ابي الدردا فطلبهم فوجدهم
فقال ايكم يقرا علي قراة عبد الله قال كلنا قال فايكم
يحفظ فاشاروا الى علقمة قال كيف سمعته يقرا والليل
إذا يغشى قال علقمة والذكر والانثي قال اشهد اني
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا هكذا وهولاء
يريدون ان اقرا وما خلق الذكر والانثي والله لا اتابعهم
باب قوله فاما من اعطى واتقى **حدثنا**
ابو نعيم حدثنا سفيان عن الاعمش عن سعد بن عبيدة
عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم في بقيع الغرقد في جنازة
فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من الجنة
ومقعده من النار فقالوا يا رسول الله افلا نتكل

الغرقد بالغين المعجمة اه

فقال

فقال اعملوا فكل ميسر لما خلق له ثم قرأ فأما من
اعطى واتقى الآية باب قوله وصدق بالحسنى
حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش عن
سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي قال كنا قعودا
عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث باب
فسنيسره لليسرى حدثنا بشر بن خالد اخبرنا
محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سليمان عن سعد بن
عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان في جنازة فاخذ
عودا ينكت في الارض فقال ما منكم من احد الا وقد
كتب مقعده من النار ومن الجنة قالوا يا رسول الله
افلا نتكل قال اعملوا فكل ميسر فاما من اعطى واتقى
وصدق بالحسنى الآية قال شعبة وحدثني به منصور
فلم انكره من حديث سليمان باب قوله واما
من بخل واستغنى حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن
الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي
قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده
من النار قلنا يا رسول الله افلا نتكل قال لا اعملوا فكل

ميسر ثم قرا فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى
فسنيسره لليسرى الى قوله فسنيسره للعسرى **باب**
قوله وكذب بالحسنى **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة
حدثنا جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة عن ابي
عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال كنا في
جنازة في بقيع الغرقد فاتانا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس
فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من احد وما من
نفس منفوسة الا كتبت مكانها من الجنة والنار والا
قد كتبت شقية او سعيدة قال رجل يا رسول الله افلا
نتكل على كتابنا وندع العمل فمن كان منا من اهل
السعادة فسيصير الى عمل اهل السعادة ومن كان
منا من اهل الشقاوة فسيصير الى عمل اهل الشقاوة
قال اما اهل السعادة فييسرون لعمل اهل السعادة
واما اهل الشقاوة فييسرون لعمل اهل الشقاوة
ثم قرا فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الاية
باب قوله فسنيسره للعسرى **حدثنا** ادم حدثنا
شعبة عن الاعمش قال سمعت سعد بن عبيدة يحدث
عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال كان

النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فأخذ شيئا
فجعل ينكت به الأرض فقال ما منكم من أحد إلا وقد
كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة قالوا يا رسول
الله أفلا نتكل على كتابنا وندع العمل قال اعملوا فكل
ميسر لما خلق له أما من كان من أهل السعادة
فسييسر لعمل أهل السعادة وأما من كان من أهل
الشقاوة فسييسر لعمل أهل الشقاوة ثم قرأ فأما من
أعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية **سورة والضحى**
بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد إذا سجى استوى
وقال غيره أظلم وسكن عائلا ذو عيال **حدثنا**
أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا الأسود بن قيس
قال سمعت جندب بن سفيان قال اشتكى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلتين أو ثلاثا فجاءت
امرأة فقالت يا محمد إني لأرجو أن يكون شيطانك
قد تركك لم أره قربك منذ ليلتين أو ثلاث فأنزل
الله والضحى والليل إذا سجى ما ودعك ربك وما قلى
باب قوله ما ودعك ربك وما قلى يقرأ
بالتشديد والتخفيف بمعنى واحد ما تركك ربك
وقال ابن عباس ما تركك وما أبغضك **حدثنا**

محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن الاسود بن قيس قال سمعت جندبا البجلي
قالت امرأة يا رسول الله ما ارى صاحبك الا ابطاك
فنزلت ما ودعك ربك وما قلى **سورة وا[illegible]** ألم نشرح
بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد وزرك في
الجاهلية انقض اثقل مع العسر يسرا قال ابن عيينة
اي مع ذلك العسر يسرا اخر كقوله هل تربصون بنا
إلا احدى الحسنيين ولن يغلب عسر يسرين وقال
مجاهد فانصب في حاجتك الي ربك ويذكر عن ابن
عباس الم نشرح شرح الله صدره للاسلام ۞

سورة والتين بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد هو التين والزيتون الذي ياكل الناس
يقال فما يكذبك بان الناس يدانون باعمالهم كانه
قال ومن يقدر علي تكذيبك بالثواب والعقاب
حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال اخبرني
عدي قال سمعت البرا رضي الله عنه قال ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان في سفر فقرا في العشا في
إحدى الركعتين بالتين والزيتون تقويم الخلق

سورة اقرا باسم ربك الذي خلق وقال قتيبة

٥٥٧

حدثنا حماد عن يحيى بن عتيق عن الحسن قال اكتب
في المصحف في اول الامام بسم الله الرحمن الرحيم
واجعل بين السورتين خطا وقال مجاهد ناديه
عشيرته الزبانية الملايكة وقال معمر الرجعى المرجع
لنسفعن قال لناخذن ولنسفعن بالنون وهي
الخفيفة سفعت بيده اخذت حدثنا يحيى حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني سعيد
ابن مروان حدثنا محمد بن عبد العزيز بن ابي رزمة
اخبرنا ابو صالح سلمويه قال حدثني عبد الله عن
يونس بن يزيد اخبرني ابن شهاب ان عروة بن الزبير
اخبره ان عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قالت كان اول ما بدئ به رسول الله صلى
الله عليه وسلم الرويا الصادقة في النوم فكان لا يرى
رويا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلا
فكان يلحق بغار حرا فيتحنث فيه قال والتحنث
التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان يرجع الى اهله
ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها
حتى فجاه الحق وهو في غار حرا فجاه الملك فقال
اقرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انا بقارئ

قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال
اقرأ فقلت ما انا بقاري فاخذني فغطني الثانية حتي
بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ قلت ما انا بقاري
فاخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني
فقال اقرا باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق
اقرا وربك الاكرم الذي علم بالقلم الايات الى قوله علم الانسان
ما لم يعلم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ترجف
بوادره حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني
فزملوه حتى ذهب عنه الروع قال لخديجة اي خديجة مالي
لقد خشيت على نفسي فاخبرها الخبر قالت خديجة
كلا ابشر فوالله لا يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم
وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري
الضيف وتعين على نوايب الحق فانطلقت به خديجة
حتى اتت به ورقة بن نوفل وهو ابن عم خديجة
اخي ابيها وكان امرا تنصر في الجاهلية وكان يكتب
الكتاب العربي ويكتب من الانجيل بالعربية ما شاء
الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت خديجة
يا ابن عم اسمع من ابن اخيك قال ورقة يا ابن اخي
ماذا ترى فاخبره النبي صلى الله عليه وسلم خبر ما راى

فقال

فقال ورقة هذا الناموس الذي انزل علي موسي ليتني
فيها جذعا ليتني اكون حيا ذكر حرفا قال رسول الله صلي
الله عليه وسلم او مخرجي هم قال ورقة نعم لم يات
رجل بما جئت به الا اوذي وان يدركني يومك حيا
انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر
الوحي فترة حتى حزن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال محمد بن شهاب فاخبرني ابو سلمة ان جابر بن عبد الله
الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
يحدث عن فترة الوحي قال في حديثه بينا انا امشي
سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري فاذا الملك
الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض ففرقت
منه فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروه فانزل الله
تعالي يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر
والرجز فاهجر قال ابو سلمة وهي الاوثان التي كان اهل
الجاهلية يعبدون قال ثم تتابع الوحي باب
قوله خلق الانسان من علق حدثنا ابن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة رضي
الله عنها قالت اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه
وسلم الرؤيا الصالحة فجاءه الملك فقال اقرا باسم ربك

الذي خلق خلق الانسان من علق اقرا وربك الاكرم ه
باب قوله اقرا وربك الاكرم حدثنا عبد الله بن
محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري ح وقال
الليث حدثني عقيل قال محمد اخبرني عروة عن عايشة
رضي الله عنها اول ما بدي به رسول الله صلى الله عليه
وسلم الرؤيا الصادقة جاءه الملك فقال اقرا باسم ربك
الذي خلق خلق الانسان من علق اقرا وربك الاكرم الذي
علم بالقلم باب الذي علم بالقلم حدثنا عبد الله
ابن يوسف حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
سمعت عروة قالت عايشة فرجع النبي صلى الله عليه وسلم
الى خديجة فقال زملوني زملوني فذكر الحديث باب
كلا لئن لم ينته لنسفعن بالناصية ناصية كاذبة خاطية
حدثنا يحيى حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم
الجزري عن عكرمة قال ابن عباس قال ابو جهل لئن رايت
محمدا يصلي عند الكعبة لاطان على عنقه فبلغ النبي صلى
الله عليه وسلم فقال لو فعله لاخذته الملايكة تابعه
عمرو بن خالد عن عبيد الله عن عبد الكريم انا انزلناه
بسم الله الرحمن الرحيم يقال المطلع هو الطلوع ه
والمطلع الموضع الذي يطلع منه انزلناه الهاء كناية عن القران

انزلناه مخرج الجمع والمنزل هو الله والعرب تؤكد فعل
الواحد فتجعله بلفظ الجميع ليكون اثبت واوكد

سورة لم يكن بسم الله الرحمن الرحيم منفكين
زائلين قيمة القائمة دين القيمة أضاف الدين الى المؤنث
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة سمعت
قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال النبي صلى
الله عليه وسلم لأبي إن الله امرني ان اقرأ عليك لم
يكن الذين كفروا قال وسماني قال نعم فبكى **حدثنا** حسان
ابن حسان حدثنا همام عن قتادة عن أنس قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لأبي إن الله أمرني ان أقرأ عليك
القرآن قال أبي آلله سماني لك قال الله سماك لي فجعل
أبي يبكي قال قتادة فانبئت انه قرأ عليه لم يكن الذين
كفروا من أهل الكتاب **حدثنا** احمد بن ابي داود ابو
جعفر المنادي حدثنا روح حدثنا سعيد بن ابي عروبة
عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لأبي بن كعب إن الله امرني ان اقرأ عليك القرآن
قال الله سماني لك قال نعم قال وقد ذكرت عند رب العالمين
قال نعم فذرفت عيناه **إذا زلزلت الأرض زلزالها**
بسم الله الرحمن الرحيم **باب** قوله فمن يعمل

مثقال ذرة خيراً يره يقال اوحى لها واوحى اليها ووحى لها
ووحى اليها واحد حدثنا إسماعيل بن عبد الله حدثنا
مالك عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل
لثلاثة لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له
اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال لها في مرج او روضة
فما أصابت في طيلها ذلك من المرج او الروضة كان له حسنات
ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت
اثارها وارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت
منه ولم يرد ان يسقي به كان ذلك حسنات له فهي لذلك
الرجل أجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس حق
الله في رقابها ولا ظهورها فهي له ستر ورجل ربطها
فخرا ورياء ونواء فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن الحمر قال ما انزل الله علي فيها الا هذه
الآية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره
ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره حدثنا يحيى بن سليمان
حدثني ابن وهب قال أخبرني مالك عن زيد بن أسلم
عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه سئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال لم ينزل علي

فيها شيء الا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة
خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ## سورة والعاديات
وقال مجاهد الكنود الكفور يقال فأثرن به نقعا رفعن
به غبارا لحب الخير من اجل حب الخير لشديد لبخيل ويقال
للبخيل شديد حصل ميز ## سورة القارعة كالفراش
المبثوث كغوغاء الجراد يركب بعضه بعضا كذلك الناس
يجول بعضهم في بعض كالعهن كالوان العهن وقرا عبد الله
كالصوف ## سورة الهاكم بسم الله الرحمن الرحيم
قال ابن عباس التكاثر من الاموال والاولاد ## والعصر
وقال يحيى العصر الدهر اقسم به ## ويل لكل همزة لمزة
الحطمة اسم النار مثل سقر ولظى ## الم تر وقال مجاهد الم
تر الم تعلم قال مجاهد ابابيل متتابعة مجتمعة وقال ابن
عباس من سجيل هي سنك وكل ## لإيلاف قريش
وقال مجاهد لايلاف الفوا ذلك فلا يشق عليهم في الشتا
والصيف وامنهم من كل عدوهم في حرمهم قال ابن
عيينة لإيلاف لنعمتي على قريش ## سورة ارايت
وقال مجاهد يدع يدفع عن حقه يقال هو من دععت
يدعون يدفعون ساهون لاهون والماعون المعروف
كله وقال بعض العرب الماعون الما وقال عكرمة اعلاها

الزكاة المفروضة وادناها عارية المتاع **انا اعطيناك**
الكوثر قال ابن عباس شانئك عدوك **حدثنا** آدم
حدثنا شيبان حدثنا قتادة عن انس قال لما عرج
بالنبي صلى الله عليه وسلم الى السما قال اتيت على نهر
حافتاه قباب اللؤلؤ مجوف فقلت ما هذا يا جبريل
قال هذا الكوثر **حدثنا** خالد بن يزيد الكاهلي حدثنا
إسرائيل عن ابي اسحاق عن ابي عبيدة عن عائشة قال
سألتها عن قوله تعالى انا اعطيناك الكوثر قال نهر
أعطيه نبيكم شاطاه عليه در مجوف انيته كعدد
النجوم رواه زكريا وابو الاحوص ومطرف عن ابي اسحاق
حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا هشيم حدثنا
ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه قال في
الكوثر هو الخير الذي اعطاه الله إياه قال ابو بشر
قلت لسعيد بن جبير فان الناس يزعمون انه نهر في
الجنة فقال سعيد النهر الذي في الجنة من الخير الذي
اعطاه الله **سورة قل يا ايها الكافرون**
يقال لكم دينكم الكفر ولي دين الاسلام ولم يقل ديني
لان الايات بالنون فحذفت اليا كما قال فهو يهدين
ويشفين وقال غيره لا اعبد ما تعبدون الآن ولا

اجيبكم فيما بقي من عمري ولا انتم عابدون ما اعبد وهم
الذين قال وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك
طغيانا وكفرا سورة اذا جاء نصر الله ٥ ،
بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا الحسن بن الربيع
حدثنا ابو الاحوص عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق
عن عائشة رضي الله عنها قالت ما صلى النبي صلى
الله عليه وسلم صلاة بعد ان نزلت عليه اذا جاء نصر
الله والفتح الا ويقول فيها سبحانك ربنا وبحمدك اللهم
اغفر لي حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن
منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان
يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك
اللهم اغفر لي يتأول القران باب قوله ورأيت
الناس يدخلون في دين الله افواجا حدثنا عبد الله
بن ابي شيبة حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن حبيب
ابن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي
الله عنهما ان عمر سألهم عن قوله اذا جاء نصر الله
والفتح قالوا فتح المدائن والقصور قال ما تقول يا ابن
عباس قال اجل او مثل ضرب الله لمحمد صلى الله عليه

وسلم نعيت له نفسه **قوله** فسبح بحمد ربك واستغفره
انه كان توابا تواب على العباد والتواب من الناس التايب من
الذنب **حدثنا** موسى بن اسماعيل حدثنا ابو عوانة
عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر
يدخلني مع اشياخ بدر فكان بعضهم وجد في نفسه
فقال لم تدخل هذا معنا ولنا ابنا مثله فقال عمر انه من
حيث علمتم فدعاني ذات يوم فادخلني معهم فما رايت
انه دعاني يومئذ الا ليريهم قال ما تقولون في قول الله تعالى
اذا جا نصر الله والفتح فقال بعضهم امرنا ان نحمد الله
ونستغفره اذا نصرنا وفتح علينا وسكت بعضهم فلم يقل
شيئا فقال لي اكذاك تقول يا ابن عباس فقلت لا قال فما
تقول قلت هو اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه
له قال اذا جا نصر الله والفتح وذلك علامة اجلك فسبح
بحمد ربك واستغفره انه كان توابا فقال عمر ما اعلم منها
الا ما تقول **تبت يدا ابي لهب** بسم الله الرحمن الرحيم
وتب تباب خسران تتبيب تدمير **حدثنا** يوسف بن
موسى حدثنا ابو اسامة حدثنا الاعمش حدثنا عمرو بن مرة
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما
نزلت وانذر عشيرتك الاقربين ورهطك منهم المخلصين

خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صعد الصفا وهتف
ياصباحاه فقالوا من هذا فاجتمعوا اليه فقال ارايتم إن
اخبرتكم ان خيلا تخرج من سفح هذا الجبل اكنتم مصدقي
قالوا ما جربنا عليك كذبا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب
شديد قال ابو لهب تبا لك ما جمعتنا إلا لهذا ثم قام فنزلت
تبت يدا ابي لهب وتب وقد تب هكذا قرأها الاعمش يومئذ

باب قوله وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب

حدثنا محمد بن سلام اخبرنا ابو معاوية حدثنا الاعمش عن
عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى البطحاء فصعد الى الجبل
فنادى ياصباحاه فاجتمعت إليه قريش فقال ارايتم إن
حدثتكم ان العدو مصبحكم او ممسيكم اكنتم تصدقوني قالوا
نعم قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب
ألهذا جمعتنا تبا لك فانزل الله تبت يدا ابي لهب إلى آخرها

باب قوله سيصلى نارا ذات لهب حدثنا
عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثني عمرو بن
مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ابو لهب تبا
لك ألهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب إلى آخرها باب
قوله وامرأته حمالة الحطب وقال مجاهد حمالة الحطب تمشي

بالنميمة في جيدها حبل من مسد يقال من مسد ليف المقل
اوهي السلسلة التي في النار **سورة قل هو الله احد**
يقال لا ينون احد اي واحد **حدثنا** ابو اليمان حدثنا
شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى
كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك
فاما تكذيبه اياي فقوله لن يعيدني كما بداني وليس اول
الخلق باهون علي من اعادته واما شتمه اياي فقوله
اتخذ الله ولدا وانا الاحد الصمد لم الد ولم اولد ولم يكن
لي كفوا احد **باب** قوله الله الصمد والعرب
تسمي اشرافها الصمد قال ابو وائل هو السيد الذي انتهى
سودده **حدثنا** إسحاق بن منصور حدثنا عبد الرزاق
أخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله كذبني
ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك
اما تكذيبه اياي ان يقول اني لن اعيده كما بداته
واما شتمه اياي ان يقول اتخذ الله ولدا وانا الصمد
الذي لم الد ولم اولد ولم اكن لي كفوا احد لم يلد ولم
يولد ولم يكن له كفوا احد كفوا وكفيئا وكفاء واحد

سورة قل اعوذ برب الفلق بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد غاسق الليل اذا وقب غروب الشمس يقال
هو ابين من فرق وفلق الصبح وقب اذا دخل في كل شيء
واظلم **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن
عاصم وعبدة عن زر بن حبيش قال سالت ابي بن كعب
عن المعوذتين فقال سالت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال قيل لي فقلت فنحن نقول كما قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم **سورة قل اعوذ برب
الناس** ويذكر عن ابن عباس الوسواس اذا ولد خنسه
الشيطان فاذا ذكر الله عز وجل ذهب واذا لم يذكر
الله ثبت على قلبه **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا
سفيان حدثنا عبدة عن ابي لبابة عن زر بن حبيش
ح وحدثنا عاصم عن زر قال سالت ابي بن كعب
قلت يا ابا المنذر ان اخاك ابن مسعود يقول كذا وكذا
فقال ابي سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لي قيل لي فقلت قال فنحن نقول كما قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم **كتاب فضايل القران**
باب كيف نزول الوحي واول ما نزل قال ابن عباس
المهيمن الامين القران امين على كل كتاب قبله **حدثنا**

عبيد الله بن موسى عن شيبان عن يحيى عن ابي سلمة اخبرتني
عائشة وابن عباس قالا لبث النبي صلى الله عليه وسلم
بمكة عشر سنين ينزل عليه القران وبالمدينة عشرا. حدثنا
موسى بن اسماعيل حدثنا معتمر سمعت ابي عن ابي عثمان
قال أنبئت ان جبريل اتى النبي صلى الله عليه وسلم
وعنده ام سلمة فجعل يتحدث فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لام سلمة من هذا او كما قال قالت هذا
دحية فلما قام قالت والله ما حسبته الا اياه حتى
سمعت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم يخبر خبر
جبريل او كما قال قال ابي قلت لابي عثمان ممن سمعت
هذا قال من اسامة بن زيد حدثنا عبد الله بن
يوسف حدثنا الليث حدثنا سعيد المقبري عن
ابيه عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ما من الانبيا نبي الا أعطي ما مثله آمن عليه البشر
وانما كان الذي اوتيت وحيا اوحاه الله الي فارجو
ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيمة حدثنا عمرو بن
محمد حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابي عن صلح
ابن كيسان عن ابن شهاب اخبرني انس بن مالك
رضي الله عنه ان الله تعالى تابع على رسوله قبل وفاته

حدثنا

حين توفاه اكثر ما كان الوحي ثم توفي رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعد **حدثنا** ابو نعيم حدثنا سفيان
عن الاسود بن قيس قال سمعت جندبا يقول اشتكى
النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة او ليلتين فاتته
امراة فقالت يا محمد ما ارى شيطانك الا قد تركك
فانزل الله والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك
وما قلى **باب** نزل القران بلسان قريش
والعرب وقول الله عز وجل قرانا عربيا بلسان عربي
مبين **حدثنا** ابو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري
قال واخبرني انس بن مالك قال فامر عثمان زيد بن
ثابت وسعيد بن العاص وعبد الله بن الزبير وعبد
الرحمن بن الحارث بن هشام ان ينسخوها في المصاحف
وقال لهم اذا اختلفتم وزيد بن ثابت في عربية من عربية
القران فاكتبوها بلسان قريش فان القران انزل بلسا نهم
ففعلوا **حدثنا** ابو نعيم حدثنا همام حدثنا
عطاء وقال مسدد حدثنا يحيى عن ابن جريج قال
اخبرني عطا اخبرني صفوان بن يعلى بن امية ان يعلى
كان يقول ليتني ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين ينزل عليه الوحي فلما كان النبي صلى الله عليه وسلم

بالجعرانة وعليه ثوب قد اظل عليه ومعه ناس من اصحابه
إذ جاءه رجل متضمخ بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى
في رجل احرم في جبة بعدما تضمخ بطيب فنظر النبي
صلى الله عليه وسلم ساعة فجاءه الوحي فاشار عمر الى
يعلى ان تعال فجاء يعلى فادخل رأسه فاذا هو محمر
الوجه يغط كذلك ساعة ثم سري عنه فقال اين
الذي يسألني عن العمرة آنفا فالتمس الرجل فجيء به الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال اما الطيب الذي بك
فاغسله ثلاث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع في
عمرتك كما تصنع في حجك **باب** جمع القرآن
حدثنا موسى بن إسماعيل عن إبراهيم بن سعد ثنا
ابن شهاب عن عبيد بن السباق ان زيد بن ثابت
قال ارسل الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة فاذا عمر بن
الخطاب عنده قال ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل
قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن واني اخشى ان
يستحر القتل بالقراء بالمواطن فيذهب كثير من القرآن
واني ارى ان تامر بجمع القرآن قلت لعمر كيف تفعل
شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر
هذا والله خير فلم يزل عمر يراجعني حتى شرح الله صدري

لذلك

لذلك ورأيت في ذلك الذي رأى عمر قال زيد قال
ابو بكر انك رجل شاب عاقل لا نتهمك وقد كنت
تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع
القران فاجمعه فوالله لو كلفوني نقل جبل من الجبال
ما كان اثقل علي من ما امرني به من جمع القران قلت
كيف تفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال هو والله خير فلم يزل ابو بكر يراجعني حتى
شرح الله صدري للذي شرح له صدر ابي بكر وعمر
فتتبعت القران اجمعه من العسب واللخاف وصدور
الرجال حتى وجدت آخر سورة التوبة مع ابي خزيمة
الانصاري لم اجدها مع احد غيره لقد جاءكم رسول
من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حتى خاتمة براءة
فكانت الصحف عند ابي بكر حتى توفاه الله ثم عند
عمر حياته ثم عند حفصة بنت عمر حدثنا موسى
ابن إسماعيل حدثنا إبراهيم حدثنا ابن شهاب ان
انس بن مالك حدثه ان حذيفة بن اليمان قدم على عثمان
وكان يغازي اهل الشام في فتح ارمينية واذربيجان
مع اهل العراق فافزع حذيفة اختلافهم في القراءة
فقال حذيفة لعثمان يا امير المؤمنين ادرك هذه

الامة قبل ان يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى
فارسل عثمان الى حفصة ان ارسلي الينا بالصحف ننسخها
في المصاحف ثم نردها اليك فارسلت بها حفصة الى
عثمان فامر زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد
وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام
فنسخوها في المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين
الثلاثة اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في شيء من
القران فاكتبوه بلسان قريش فانما نزل بلسانهم
ففعلوا حتى اذا نسخوا الصحف في المصاحف رد
عثمان الصحف الى حفصة وارسل الى كل افق بمصحف
مما نسخوا وامر بما سواه من القران في كل صحيفة او
مصحف ان يحرق قال ابن شهاب واخبرني خارجة
ابن زيد بن ثابت سمع زيد بن ثابت قال فقدت اية
من الاحزاب حين نسخنا الصحف قد كنت اسمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقرا بها فالتمسناها فوجدناها
مع خزيمة بن ثابت الانصاري من المومنين رجال
صدقوا ما عاهدوا الله عليه فالحقناها في سورتها
في المصحف **باب** كاتب النبي صلى الله عليه
وسلم **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن

ابن شهاب ان ابن السباق قال ان زيد بن ثابت قال
ارسل الي ابو بكر قال إنك كنت تكتب الوحي لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فاتبع القران فتتبعت
حتى وجدت اخر سورة التوبة ايتين مع ابي خزيمة
الانصاري لم اجدهما مع احد غيره لقد جاكم رسول
من انفسكم عزيز عليه ما عنتم الى اخرها **حدثنا**
عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن ابي اسحاق عن
البرا قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المومنين
والمجاهدون في سبيل الله قال النبي صلى الله عليه
وسلم ادع لي زيدا وليجي باللوح والدواة والكتف
او الكتف والدواة ثم قال اكتب لا يستوي القاعدون
وخلف ظهر النبي صلى الله عليه وسلم عمرو بن ام مكتوم
الاعمى قال يا رسول الله فما تامرني فاني رجل ضرير
البصر فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون من المومنين
غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله **باب**
انزل القران على سبعة احرف **حدثنا** سعيد بن عفير
حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب حدثني
عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس حدثه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اقراني جبريل على حرف

فراجعته فلم ازل استزيده ويزيدني حتى انتهى الى سبعة
احرف حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير ان
المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري حدثاه
انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم
يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرأ على حروف كثيرة
لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت
اساوره في الصلاة فتصبرت حتى سلم فلببته بردائه
فقلت من اقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال
اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت
فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اقرأنيها على
غير ما قرأت فانطلقت به اقوده الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا يقرأ بسورة الفرقان
على حروف لم تقرئنيها فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ارسله اقرأ يا هشام فقرأ عليه القراءة التي
سمعته يقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كذلك انزلت ثم قال اقرأ يا عمر فقرأت القراءة التي اقرأني
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك انزلت ان

هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرؤوا ما تيسر منه

باب تأليف القرآن **حدثنا** إبراهيم بن موسى
أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال
وأخبرني يوسف بن ماهك قال إني عند عائشة أم المؤمنين
إذ جاءها عراقي فقال أي الكفن خير قالت ويحك
وما يضرك قال يا أم المؤمنين أريني مصحفك
قالت لم قال لعلي أولف القرآن عليه فإنه يقرأ غير
مؤلف قالت وما يضرك أيه قرأت قبل إنما نزل أول
ما نزل منه سورة من المفصل فيها ذكر الجنة والنار
حتى إذا ثاب الناس إلى الإسلام نزل الحلال والحرام
ولو نزل أولا لا تشربوا الخمر لقالوا لا ندع الخمر أبدا أول شيء صح
ولو نزل لا تزنوا لقالوا لا ندع الزنا أبدا لقد نزل بمكة
على محمد صلى الله عليه وسلم وإني لجارية ألعب بل الساعة
موعدهم والساعة أدهى وأمر وما نزلت سورة البقرة
والنساء إلا وأنا عنده قال فأخرجت له المصحف
فأملت عليه آي السور **حدثنا** آدم حدثنا شعبة عن
أبي إسحاق سمعت عبد الرحمن بن يزيد قال سمعت ابن
مسعود يقول في بني إسرائيل والكهف ومريم وطه
والأنبياء إنهن من العتاق الأول وهن من تلادي

حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة انبانا ابو اسحاق سمع البراء
قال تعلمت سبح اسم ربك الاعلى قبل ان يقدم النبي صلى الله
عليه وسلم المدينة **حدثنا** عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش
عن شقيق قال قال عبد الله قد علمت النظائر التي كان
النبي صلى الله عليه وسلم يقرأهن اثنين اثنين في ركعة
فقام عبد الله ودخل معه علقمة وخرج علقمة فسألناه
فقال عشرون سورة من اول المفصل على تاليف ابن مسعود
آخرهن من الحواميم حم الدخان وعم يتساءلون **باب**
كان جبريل يعرض القران على النبي صلى الله عليه وسلم
وقال مسروق عن عائشة عن فاطمة عليها السلام قالت
اسر الي النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل كان يعارضني
بالقران كل سنة وانه عارضني العام مرتين ولا اراه الا
حضر اجلي **حدثنا** يحيى بن قزعة حدثنا ابراهيم بن
سعد عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير واجود
ما يكون في شهر رمضان لان جبريل كان يلقاه في كل ليلة
في شهر رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه رسول الله صلى
الله عليه وسلم القران فاذا لقيه جبريل كان اجود بالخير
من الريح المرسلة **حدثنا** خالد بن يزيد حدثنا ابو بكر عن

أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال كان يعرض على النبي صلى الله عليه وسلم القرآن كل
عام مرة فعرض عليه مرتين في العام الذي قبض فيه
وكان يعتكف كل عام عشرا فاعتكف عشرين في العام
الذي قبض فيه **باب** القراء من أصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم **حدثنا** حفص بن عمر حدثنا
شعبة عن عمرو عن إبراهيم عن مسروق ذكر عبد الله بن
عمرو عبد الله بن مسعود فقال لا أزال أحبه سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن من أربعة
من عبد الله بن مسعود وسالم ومعاذ وأبي بن كعب
حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا
شقيق بن سلمة قال خطبنا عبد الله فقال والله لقد
أخذت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعا
وسبعين سورة والله لقد علم أصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم أني من أعلمهم بكتاب الله وما أنا بخيرهم
قال شقيق فجلست في الحلق أسمع ما يقولون فما
سمعت رادا يقول غير ذلك **حدثنا** محمد بن كثير
أخبرنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال
كنا بحمص فقرأ ابن مسعود سورة يوسف فقال رجل

ما هكذا انزلت قال قرأت على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال احسنت ووجد منه ريح الخمر فقال اتجمع
ان تكذب بكتاب الله وتشرب الخمر فضربه الحد حدثنا
عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا مسلم
عن مسروق قال قال عبد الله والله الذي لا إله إلا هو
غيره ما انزلت سورة من كتاب الله الا انا اعلم اين انزلت
ولا انزلت اية من كتاب الله الا انا اعلم فيم انزلت ولو
اعلم احدا اعلم مني بكتاب الله تبلغه الابل لركبت
إليه حدثنا حفص بن عمر حدثنا همام حدثنا قتادة
قال سألنا انس بن مالك من جمع القران على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم قال اربعة كلهم من الأنصار أبي
ابن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد
تابعه الفضل عن حسين بن واقد عن ثمامة عن انس
حدثنا معلى بن اسد حدثنا عبد الله بن المثنى
حدثني ثابت البناني وثمامة عن انس قال مات النبي
صلى الله عليه وسلم ولم يجمع القران غير اربعة ابو الدردا
ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد قال ونحن
ورثناه حدثنا صدقة بن الفضل حدثنا يحيى
عن سفيان عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير

عن ابن جبير عباس قال قال عمر علي اقضانا وابي اقرؤنا
وانا لندع من لحن ابي وابي يقول اخذته من في رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلا اتركه لشيء قال الله تعالى
ما ننسخ من اية او ننسها نات بخير منها او مثلها باب
فاتحة الكتاب حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن
سعيد حدثنا شعبة حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن
حفص بن عاصم عن ابي سعيد بن المعلى قال كنت اصلي
فدعاني النبي صلى الله عليه وسلم فلم اجبه فقلت
يا رسول الله اني كنت اصلي قال الم يقل الله استجيبوا
لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال لاعلمنك اعظم سورة
في القران قبل ان تخرج من المسجد فاخذ بيدي فلما اردنا
ان نخرج قلت يا رسول الله انك قلت لاعلمنك اعظم
سورة من القران قال الحمد لله رب العالمين هي السبع
المثاني والقران العظيم الذي اوتيته حدثنا محمد
ابن المثنى حدثنا وهب حدثنا هشام عن محمد عن
ابي معبد عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كنا
في مسير لنا فنزلنا فجاءت جارية فقالت ان سيد الحي
سليم وان نفرنا غيب فهل منكم راق فقام معها
رجل ما كنا نابنه برقية فرقاه فبرا فامر له بثلاثين

شاة وسقانا لبنا فلما رجع قلنا له أكنت تحسن رقية
او كنت ترقي قال لا ما رقيت الا بام الكتاب قلنا لا تحدثوا
شيأ حتى نأتي او نسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما قدمنا المدينة ذكرناه للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال وما يدريه انها رقية اقسموا واضربوا لي بسهم
وقال ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا هشام حدثنا
محمد بن سيرين حدثني معبد بن سيرين عن ابي سعيد
الخدري بهذا **باب** فضل سورة البقرة
حدثنا محمد بن كثير اخبرنا شعبة عن سليمان عن ابراهيم
عن عبد الرحمن عن ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من قرأ بالآيتين ح وحدثنا ابو نعيم حدثنا
سفيان عن منصور عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد
عن ابي مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه
وقال عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن محمد بن سيرين
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال وكلني رسول الله
صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فأتاني آت
فجعل يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقص الحديث فقال

إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي لن يزال عليك من
الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح وقال النبي
صلى الله عليه وسلم صدقك وهو كذوب ذاك شيطان
باب فضل الكهف حدثنا عمرو بن خالد
حدثنا زهير حدثنا أبو إسحاق عن البراء قال كان رجل
يقرأ سورة الكهف وإلى جانبه حصان مربوط بشطنين
فتغشته سحابة فجعلت تدنو وتدنو وجعل فرسه
ينفر فلما أصبح أتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك
له فقال تلك السكينة تنزلت بالقرآن باب
فضل سورة الفتح حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن
زيد بن أسلم عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يسير
في بعض أسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله
عمر عن شيء فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال عمر ثكلتك
أمك نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات
كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري حتى كنت أمام
الناس وخشيت أن ينزل في قرآن فما نشبت أن سمعت
صارخا يصرخ بي قال فقلت لقد خشيت أن يكون نزل
في قرآن قال فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت
عليه فقال لقد أنزلت علي الليلة سورة لهي أحب إلي

ثم سأله فلم يجبه صح

مما طلعت عليه الشمس ثم قرا انا فتحنا لك فتحا مبينا باب
فضل قل هو الله احد فيه عمرة عن عائشة عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي
صعصعة عن أبيه عن ابي سعيد الخدري ان رجلا سمع
رجلا يقرا قل هو الله احد يرددها فلما اصبح جا الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل
يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي
بيده انها لتعدل ثلث القرآن وزاد ابو معمر حدثنا إسماعيل
ابن جعفر عن مالك بن انس عن عبد الرحمن بن عبد الله بن
عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري
اخبرني اخي قتادة بن النعمان ان رجلا قام في زمن النبي
صلى الله عليه وسلم يقرا من السحر قل هو الله احد لا يزيد
عليها فلما اصبحنا اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم
نحوه حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا
إبراهيم والضحاك المشرقي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال النبي صلى الله عليه وسلم ايعجز احدكم ان يقرا ثلث القرآن
في ليلة فشق ذلك عليهم وقالوا اينا يطيق ذلك يا رسول
الله فقال الله الواحد الصمد ثلث القرآن باب

فضل المعوذات حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا
مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان إذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات
وينفث فلما اشتد وجعه كنت أقرأ عليه وامسح بيده
رجاء بركتها حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا المفضل عن
عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أوى إلى فراشه
كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما قل هو الله
أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس ثم يمسح
بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه
وما أقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات باب
نزول السكينة والملائكة عند قراءة القرآن وقال الليث
حدثني يزيد بن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن أسيد
ابن حضير قال بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة
وفرسه مربوطة عنده إذ جالت الفرس فسكت فسكتت
فقرأ فجالت الفرس فسكت وسكتت الفرس ثم قرأ فجالت
الفرس فانصرف وكان ابنه يحيى قريبا منها فأشفق
أن تصيبه فلما اجتره رفع رأسه إلى السماء حتى ما يراها
فلما أصبح حدث النبي صلى الله عليه وسلم فقال له

اقرا يا ابا حضير اقرا يا ابا حضير قال فاشفقت يا رسول
الله ان تطا يحيى وكان قريبا منها فرفعت راسي فانصرفت منها صح
اليه فرفعت راسي الى السما فاذا مثل الظلة فيها امثال
المصابيح فخرجت حتى لا اراها قال وتدري ما ذاك قال لا
قال تلك الملايكة دنت لصوتك ولو قرات لاصبحت
ينظر الناس اليها لا تتوارى منهم قال ابن الهاد وحدثني
هذا الحديث عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري
عن اسيد بن حضير باب من قال لم يترك
النبي صلى الله عليه وسلم الا ما بين الدفتين حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عبد العزيز بن
رفيع قال دخلت انا وشداد بن معقل على ابن عباس
فقال له شداد بن معقل اترك النبي صلى الله عليه وسلم
من شي قال ما ترك الا ما بين الدفتين قال ودخلنا
على محمد بن الحنفية فسالناه فقال ما ترك الا ما بين
الدفتين باب فضل القران على ساير الكلام
حدثنا هدبة بن خالد ابو خالد حدثنا همام حدثنا
قتادة حدثنا انس عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال مثل الذي يقرا القران كالاترجة طعمها
طيب وريحها طيب والذي لا يقرا القران كالتمرة طعمها

طيب

طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل
الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي
لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها.
حدثنا مسدد عن يحيى عن سفيان حدثني عبد
الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما أجلكم في أجل من خلا
من الأمم كما بين صلاة العصر ومغرب الشمس ومثلكم
ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل استعمل عمالا
فقال من يعمل لي إلى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت
اليهود فقال من يعمل لي من نصف النهار إلى العصر.
فعملت النصارى ثم أنتم تعملون من العصر إلى المغرب
بقيراطين قيراطين قالوا نحن أكثر عملا وأقل عطاء
قال هل ظلمتكم من حقكم قالوا لا قال فذاك فضلي أوتيه
من شئت **باب** الوصاة بكتاب الله تعالى
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا مالك بن مغول حدثنا
طلحة قال سألت عبد الله بن أبي أوفى أوصى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لا فقلت كيف كتب على
الناس الوصية أمروا بها ولم يوص قال أوصى بكتاب الله
باب من لم يتغن بالقرآن وقوله تعالى أولم

يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم **حدثنا** يحيى بن
بكير حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه انه
كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ياذن
الله لشيء ما اذن للنبي صلى الله عليه وسلم يتغنى
بالقرآن وقال صاحب له يريد ان يجهر به **حدثنا** علي
ابن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري عن ابي سلمة
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما اذن الله لشيء ما اذن للنبي ان يتغنى
بالقرآن قال سفيان تفسيره يستغني به ٥
باب اغتباط صاحب القرآن **حدثنا** ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله
ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لا حسد الا على اثنتين رجل اتاه الله
الكتاب وقام به آناء الليل ورجل اعطاه الله مالا
فهو يتصدق به آناء الليل والنهار **حدثنا** علي بن
ابراهيم حدثنا روح حدثنا شعبة عن سليمان
سمعت ذكوان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا في اثنتين رجل علمه

الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار فسمعه
جار له فقال ليتني أوتيت مثل ما أوتي فلان فعملت
مثل ما يعمل ورجل آتاه الله مالا فهو يهلكه في الحق
فقال رجل ليتني أوتيت مثل ما أوتي فلان فعملت
مثل ما يعمل **باب** خيركم من تعلم القرآن
وعلمه **حدثنا** حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال أخبرني
علقمة بن مرثد سمعت سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن
السلمي عن عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
خيركم من تعلم القرآن وعلمه وأقرأ أبو عبد الرحمن في
امرة عثمان حتى كان الحجاج قال وذاك الذي أقعدني
مقعدي هذا **حدثنا** أبو نعيم حدثنا سفيان عن
علقمة بن مرثد عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان
ابن عفان قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن أفضلكم
من تعلم القرآن وعلمه **حدثنا** عمرو بن عون حدثنا
حماد عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال أتت النبي
صلى الله عليه وسلم امرأة فقالت إنها قد وهبت
نفسها لله ولرسوله فقال ما لي في النساء من حاجة
فقال رجل زوجنيها قال أعطها ثوبا قال لا أجد
قال أعطها ولو خاتما من حديد فاعتل له فقال

ما معك من القرآن قال كذا وكذا فقال زوجتكها بما معك
من القرآن **باب** القراءة عن ظهر القلب **حدثنا**
قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي
حازم عن سهل بن سعد ان امراة جاءت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت لأهب لك نفسي
فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر
اليها وصوبه ثم طاطا راسه فلما رات المراة انه لم يقض
فيها شيئا جلست فقام رجل من اصحابه فقال يا رسول
الله إن لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك
من شيء فقال لا والله يا رسول الله قال اذهب إلى
أهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله
يا رسول الله ما وجدت شيئا قال انظر ولو خاتما من
حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا
خاتما من حديد ولكن هذا ازاري قال سهل ما له رداء فلها
نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع
بازارك إن لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته
لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم
قام فراه رسول الله صلى الله عليه وسلم موليا موليا
فامر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال

معي سورة كذا وسورة كذا وسورة كذا عددها قال اتقرؤهن
عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما
معك من القرآن باب استذكار القرآن
وتعاهده حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال إنما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب
الابل المعقلة ان عاهد عليها امسكها وان اطلقها
ذهبت حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن منصور
عن ابي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم بيئس ما لاحدكم ان يقول نسيت اية كيت وكيت بل نسي
واستذكروا القرآن فانه اشد تفصيا من صدور الرجال
من النعم حدثنا عثمان حدثنا جرير عن منصور
مثله تابعه بشر عن ابن المبارك عن شعبة وتابعه
ابن جريج عن عبدة عن شقيق سمعت عبد الله سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن العلاء حدثنا
ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال تعاهدوا القرآن فوالذي نفسي بيده
لهو اشد تفصيا من الابل في عقلها باب القراءة
على الدابة حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال

٥٦٤

اخبرني ابو اياس قال سمعت عبد الله بن مغفل قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح بمكة وهو يقرا على
راحلته سورة الفتح **باب** تعليم الصبيان القران
حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر
عن سعيد بن جبير قال ان الذى تدعونه المفصل هو المحكم
قال وقال ابن عباس توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانا ابن عشر سنين وقد قرات المحكم **حدثنا** يعقوب
ابن ابراهيم حدثنا هشيم اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس جمعت المحكم في عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت له وما المحكم قال المفصل **باب**
نسيان القران وهل يقول نسيت اية كذا وكذا وقول
الله تعالى سنقرئك فلا تنسى الا ما شاء الله **حدثنا**
ربيع بن يحيى حدثنا زائدة حدثنا هشام عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها قالت سمع النبي صلى الله عليه
وسلم رجلا يقرا في المسجد فقال يرحمه الله لقد اذكرني
كذا وكذا اية من سورة كذا وكذا **حدثنا** محمد بن عبيد
ابن ميمون حدثنا عيسى عن هشام وقال اسقطتهن
من سورة كذا تابعه علي بن مسهر وعبدة عن هشام
حدثنا احمد بن ابي رجاء حدثنا ابو اسامة عن هشام بن

عروة

عروة عن ابيه عن عايشة قالت سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم رجلا يقرأ في سورة بالليل فقال يرحمه
الله لقد اذكرني كذا وكذا اية كنت انسيتها من سورة كذا وكذا
حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن منصور عن ابي وائل
عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بيس ما لاحدهم
يقول نسيت اية كيت وكيت بل هو نسي باب
من لم ير باسا ان يقول سورة البقرة وسورة كذا وكذا حدثنا
عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثني ابراهيم عن
علقمة وعبد الرحمن بن يزيد عن ابي مسعود الانصاري قال
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الايتان من اخر سورة
البقرة من قراهما في ليلة كفتاه حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عروة عن حديث المسور
ابن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري انهما سمعا عمر بن
الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرا سورة
الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت
لقراءته فاذا هو يقرؤها على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فكدت اساوره في الصلاة فانتظرته
حتى سلم فلببته بردائه فقلت من اقراك هذه السورة التي
سمعتك تقرا قال اقرانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقلت له كذبت فوالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لهو اقراني هذه السورة التي سمعتك فانطلقت به الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم اقوده فقلت يا رسول الله
اني سمعت هذا يقرا سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها
وانك اقرأتني سورة الفرقان فقال يا هشام اقراها فقرأها
القراءة التي سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هكذا انزلت ثم قال اقرا يا عمر فقرأتها التي اقرانيها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان القران انزل على سبعة احرف
فاقرؤا ما تيسر منه حدثنا بشر بن آدم اخبرنا علي بن
مسهر اخبرنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم قارئا يقرا من الليل في
المسجد فقال يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا اية اسقطتها
من سورة كذا وكذا باب الترتيل في القراءة
وقوله تعالى ورتل القران ترتيلا وقوله وقرانا فرقناه
لتقراه على الناس على مكث وما يكره ان يهذ كهذ الشعر
فيها يفرق يفصل قال ابن عباس فرقناه فصلناه
حدثنا ابو النعمان حدثنا مهدي بن ميمون حدثنا واصل
عن ابي وائل عن عبد الله قال غدونا على عبد الله فقال رجل

قرأت المفصل البارحة فقال هذا كهذ الشعر انا قد سمعنا
القراءة وانى لاحفظ القرناء التى كان يقرأ بهن النبى صلى
الله عليه وسلم ثمانى عشرة سورة من المفصل وسورتين
من آل حم **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن موسى
ابن ابى عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس فى قوله
تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا نزل جبريل بالوحى وكان مما يحرك
به لسانه وشفتيه فيشتد عليه وكان يعرف منه فانزل الله
الآية التى فى لا اقسم بيوم القيمة لا تحرك به لسانك لتعجل
به ان علينا جمعه وقرانه قال علينا ان نجمعه فى صدرك
وقرانه فاذا قراناه فاتبع قرانه فاذا انزلناه فاستمع ثم
ان علينا بيانه قال ان علينا ان نبينه بلسانك قال فكان
اذا اتاه جبريل اطرق فاذا ذهب قرأه كما وعده الله

باب مد القراءة **حدثنا** مسلم بن ابراهيم حدثنا
جرير بن حازم الازدى حدثنا قتادة قال سالت انس بن
مالك عن قراءة النبى صلى الله عليه وسلم فقال كان يمد مدا
حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا همام عن قتادة قال سئل
انس كيف كانت قراءة النبى صلى الله عليه وسلم فقال كانت
مدا ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم يمد ببسم الله ويمد بالرحمن

ويمدبالرحيم **باب** الترجيع **حدثنا** آدم بن ابي
اياس حدثنا شعبة حدثنا ابو اياس قال سمعت عبد
الله بن مغفل قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يوم
الفتح يقرا وهو على ناقته اوجمله وهي تسير به وهو
يقرا سورة الفتح اومن سورة الفتح قراة لينة يقرا وهو
يرجع **باب** حسن الصوت بالقراة **حدثنا** محمد
ابن خلف ابو بكر حدثنا ابو يحيى الحماني حدثنا بريد
ابن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا ابا موسى لقد
اوتيت مزمارا من مزامير آل داود **باب** من
احب ان يستمع القران من غيره **حدثنا** عمر بن حفص
ابن غياث حدثنا ابي عن الاعمش حدثني ابراهيم عن عبيدة
عن عبد الله قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم
اقرا على القران قلت اقرا عليك وعليك انزل قال اني
احب ان اسمعه من غيري **باب** قول المقرئ
للقاري حسبك **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفيان
عن الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله بن مسعود
قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرا علي قلت يا رسول
الله اقرا عليك وعليك انزل قال نعم فقرات سورة

النسا حتى اتيت إلى هذه الآية فكيف إذا جئنا من كل
أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال حسبك
الآن فالتفت إليه فإذا عيناه تذرفان باب
في كم يقرأ القرآن وقول الله تعالى فاقرؤا ما تيسر منه
حدثنا علي حدثنا سفيان قال لي ابن شبرمة نظرت
كم يكفي الرجل من القرآن فلم اجد سورة اقل من ثلاث ايات
فقلت لا ينبغي لاحد ان يقرأ اقل من ثلاث ايات قال
سفيان أخبرنا منصور عن إبراهيم عن عبد الرحمن
ابن يزيد اخبره علقمة عن ابي مسعود ولقيته وهو يطوف
بالبيت فذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان من قرأ بالآيتين
من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه حدثنا موسى
حدثنا ابو عوانة عن مغيرة عن مجاهد عن عبد الله بن
عمرو قال انكحني ابي امرأة ذات حسب فكان يتعاهد
كنته فيسألها عن بعلها فتقول نعم الرجل من رجل لم
يطأ لنا فراشا ولم يفتش لنا كنفا مذ اتيناه فلما طال ذلك
عليه ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال القني به فلقيته
بعد فقال كيف تصوم قال كل يوم قال وكيف تختم قال
كل ليلة قال صم في كل شهر ثلاثة ايام واقرأ القرآن في كل
شهر قال قلت اطيق اكثر من ذلك قال صم ثلاثة ايام في

في الجمعة قلت اطيق اكثر من ذلك قال افطر يومين وصم
يوما قال قلت اطيق اكثر من ذلك قال صم افضل الصوم
صوم داود صيام يوم وافطار يوم واقرا في كل سبع ليال
مرة فليتني قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وذلك اني كبرت وضعفت فكان يقرا على بعض اهله السبع
من القران بالنهار والذي يقروه يعرضه من النهار ليكون
اخف عليه بالليل واذا اراد ان يتقوى افطر اياما واحصى
وصام مثلهن كراهية ان يترك شيئا فارق النبي صلى الله
عليه وسلم عليه قال ابو عبد الله وقال بعضهم في ثلاث او في
خمس او في سبع واكثرهم على سبع حدثنا سعد بن حفص
حدثنا شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن عن ابي سلمة
عن عبد الله بن عمرو قال لي النبي صلى الله عليه وسلم في كم
تقرا القران وحدثني اسحاق اخبرنا عبيد الله بن موسى عن شيبان
عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن مولى بني زهرة عن ابي سلمة
قال واحسبني قال سمعت انا من ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرا القران في شهر قلت
اني اجد قوة حتى قال فاقراه في سبع ولا تزد على ذلك باب
البكا عند قراة القران حدثنا صدقة اخبرنا يحيى عن
سفيان عن سليمان عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال

يحيى بعض الحديث عن عمرو بن مرة قال لي النبي صلى الله
عليه وسلم ح وحدثنا مسدد عن يحيى عن سفيان عن الاعمش
عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال الأعمش وبعض
الحديث حدثني عمرو بن مرة عن إبراهيم وعن ابيه عن
أبي الضحى عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اقرأ علي قال قلت أقرأ عليك وعليك أنزل قال
اني اشتهي أن اسمعه من غيري قال فقرأت النساء حتى
اذا بلغت فكيف إذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك
على هولاء شهيدا قال لي كف او امسك فرأيت عينيه
تذرفان حدثنا قيس بن حفص حدثنا عبد الواحد حدثنا
الأعمش عن إبراهيم عن عبيدة السلماني عن عبد الله بن
مسعود قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت
اقرأ عليك وعليك انزل قال اني أحب أن اسمعه من غيري
باب اثم من رآى بالقران أو تاكل به أو فخر به حدثنا
محمد بن كثير اخبرنا سفيان ثنا الاعمش عن خيثمة عن سويد
ابن غفلة قال علي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
يأتي في آخر الزمان قوم حدثاء الأسنان سفهاء الاحلام
يقولون من خير قول البرية يمرقون من الإسلام كما يمرق
السهم من الرمية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم فاينما لقيتموهم

فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم يوم القيامة حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن
ابراهيم بن الحارث التيمي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج فيكم قوم تحقرون صلاتكم
مع صلاتهم وصيامكم مع صيامهم وعملكم مع عملهم ويقرؤن
القران لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من
الرمية ينظر في النصل فلا يرى شيا وينظر في القدح فلا يرى
شيا وينظر في الريش فلا يرى شيا ويتمارى في الفوق حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس بن مالك
عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المومن الذي
يقرا القران ويعمل به كالاترجة طعمها طيب وريحها طيب
والمومن الذي لا يقرا القران ويعمل به كالتمرة طعمها طيب
ولا ريح لها ومثل المنافق الذي يقرا القران كالريحانة
ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرا القران
كالحنظلة طعمها مر او خبيث وريحها مر باب
اقرؤا القران ما ائتلفت عليه قلوبكم حدثنا ابو النعمان
حدثنا حماد عن ابي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرؤا القران ما ائتلفت

قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه حدثنا عمرو بن علي ثنا
عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سلام بن ابي مطيع عن ابي عمران
الجوني عن جندب قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرؤا القران
ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه تابعه
الحارث بن عبيد وسعيد بن زيد عن ابي عمران ولم يرفعه حماد
ابن سلمة وابان وقال غندر عن شعبة عن ابي عمران سمعت
جندبا قوله وقال ابن عون عن ابي عمران عن عبد الله بن
الصامت عن عمر قوله وجندب اصح واكثر حدثنا سليمان
ابن حرب حدثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال
ابن سبرة عن عبد الله انه سمع رجلا يقرا اية سمع النبي صلى
الله عليه وسلم خلافها فاخذت بيده فانطلقت به الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال كلاكما محسن فاقرآ اكبر علمي قال فان
من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا

كتاب النكاح

بسم الله الرحمن الرحيم **باب** الترغيب في النكاح
لقوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النسا حدثنا
سعيد بن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر اخبرني حميد
ابن ابي حميد الطويل انه سمع انس بن مالك يقول جاء
ثلاثة رهط الى بيوت ازواج النبي صلى الله عليه
وسلم يسالون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم

فلما اخبروا كانهم تقالوها فقالوا واين نحن من النبي صلى
الله عليه وسلم غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر قال
احدهم اما انا فاني اصلي الليل ابدا وقال الاخر انا اصوم
الدهر ولا افطر وقال اخر وانا اعتزل النسا فلا اتزوج
ابدا فجا رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم فقال انتم
الذين قلتم كذا وكذا اما والله اني لاخشاكم لله واتقاكم
له لكني اصوم وافطر واصلي وارقد واتزوج النسا فمن
رغب عن سنتي فليس مني **حدثنا** علي سمع حسان بن ابرهيم
عن يونس بن يزيد عن الزهري اخبرني عروة انه سال عايشة
عن قوله تعالى وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا
ما طاب لكم من النسا مثنى وثلاث ورباع فان خفتم ان
لا تعدلوا فواحدة او ما ملكت ايمانكم ذلك ادنى ان لا تعولوا
قالت يا ابن اختي اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في
مالها وجمالها يريد ان يتزوجها بادنى من سنة صداقها
فنهوا ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن فيكملوا الصداق
وامروا بنكاح من سواهن من النسا **باب** قول
النبي صلى الله عليه وسلم من استطاع الباة فليتزوج لانه
اغض للبصر واحصن للفرج وهل يتزوج من لا ارب له في
النكاح **حدثنا** عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش

حدثني إبراهيم عن علقمة قال كنت مع عبد الله فلقيه
عثمان بمنى فقال يا ابا عبد الرحمن ان لي إليك حاجة فخلوا
فقال عثمان هل لك يا ابا عبد الرحمن في ان نزوجك بكرا
تذكرك ما كنت تعهد فلما راى عبد الله انه ليس له
حاجة إلى هذا اشار الي فقال يا علقمة فانتهيت اليه
وهو يقول اما لئن قلت ذلك لقد قال لنا النبي صلى
الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباة
فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجا
باب من لم يستطع الباة فليصم **حدثنا** عمر
ابن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال حدثني
عمارة عن عبد الرحمن بن زيد قال دخلت مع علقمة والاسود
على عبد الله فقال عبد الله كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
شبابا لا نجد شيئا فقال لنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا معشر الشباب من استطاع الباة فليتزوج فانه
اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم
فانه له وجا **باب** كثرة النسا **حدثنا** إبراهيم
ابن موسى اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم
اخبرني عطا قال حضرنا مع ابن عباس جنازة ميمونة
بسرف فقال ابن عباس هذه زوجة النبي صلى الله عليه

وسلم فاذا رفعتم نعشها فلا تزعزعوها ولا تزلزلوها وارفقوا
فانه كان عند النبي صلى الله عليه وسلم تسع كان يقسم
لثمان ولا يقسم لواحدة حدثنا مسدد حدثنا يزيد
ابن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن انس رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في ليلة
واحدة وله تسع نسوة وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن
زريع حدثنا سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن الحكم الانصاري
حدثنا ابو عوانة عن رقبة عن طلحة اليامي عن سعيد
ابن جبير قال قال لي ابن عباس هل تزوجت قلت لا قال
فتزوج فان خير هذه الامة اكثرها نساء باب
من هاجر او عمل خيرا لتزويج امراة فله ما نوى حدثنا يحيى
ابن قزعة حدثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن
إبراهيم بن الحارث عن علقمة بن وقاص عن عمر بن الخطاب
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العمل بالنية وانما
لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته
الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة
ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه باب تزويج
المعسر الذي معه القرآن والاسلام فيه سهل عن النبي صلى

الله عليه وسلم حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا
إسماعيل قال حدثني قيس عن ابن مسعود قال كنا نغزوا
مع النبي صلى الله عليه وسلم ليس لنا نسا فقلنا يا رسول
الله الا نختصي فنهانا عن ذلك **باب** قول الرجل
لاخيه انظر اي زوجتي شيت حتى انزل لك عنها رواه
عبد الرحمن بن عوف **حدثنا** محمد بن كثير عن سفيان
عن حميد الطويل قال سمعت انس بن مالك قال قدم
عبد الرحمن بن عوف فاخا النبي صلى الله عليه وسلم
بينه وبين سعد بن الربيع الانصاري وعند الانصاري
امراتان فعرض عليه ان يناصفه اهله وماله فقال
بارك الله لك في اهلك ومالك دلوني على السوق
فاتى السوق فربح شيئا من اقط سمن فراه النبي صلى الله
عليه وسلم بعد ايام وعليه وضر من صفرة فقال مهيم
يا عبد الرحمن فقال تزوجت انصارية قال فما سقت لها
قال وزن نواة من ذهب قال اولم ولو بشاة **باب**
ما يكره من التبتل والخصا **حدثنا** احمد بن يونس
حدثنا ابراهيم بن سعد اخبرنا ابن شهاب سمع سعيد
ابن المسيب يقول سمعت سعد بن ابي وقاص يقول رد
رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون

وشيئا من صح

التبتل ولو اذن له لاختصينا حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب انه سمع
سعد بن ابي وقاص يقول لقد رد ذلك يعني النبي صلى الله
عليه وسلم على عثمان بن مظعون ولو اجاز له التبتل لاختصينا
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن إسماعيل
عن قيس قال قال عبد الله كنا نغزو مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم وليس لنا شيء فقلنا الا نختصي فنهانا عن
ذلك ثم رخص لنا ان ننكح المراة بالثوب ثم قرا علينا يا ايها
الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم ولا تعتدوا
إن الله لا يحب المعتدين وقال أصبغ أخبرني ابن
وهب عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي
هريرة قال قلت يا رسول الله اني رجل شاب وانا اخاف
على نفسي العنت ولا اجد ما أتزوج به النسا فسكت عني ثم
قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فقال النبي
صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة جف القلم بما انت لاق
فاقتصر على ذلك او ذر باب نكاح الابكار
وقال ابن ابي مليكة قال ابن عباس لعائشة لم ينكح النبي
صلى الله عليه وسلم بكرا غيرك حدثنا إسماعيل
ابن عبد الله حدثني اخي عن سليمان عن هشام بن عروة

عن

عن ابيه عن عائشة قالت قلت يا رسول الله ارايت لو نزلت
واديا وفيه شجرة قد اكل منها ووجدت شجرا لم يوكل منها
في ايها كنت ترتع بعيرك قال في الذي لم يرتع منها تعني
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتزوج بكرا غيرها .
حدثنا عبيد بن إسماعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام
عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أريتك في المنام مرتين اذا رجل يحملك
في سرقة حرير فيقول هذه امرأتك فاكشفها فاذا هي انت
فاقول إن يكن هذا من عند الله يمضه باب
الثيبات وقالت ام حبيبة قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تعرضوا على بناتكن ولا اخواتكن حدثنا ابو النعمان
حدثنا هشيم حدثنا سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله
قال قفلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة فتعجلت
على بعير لي قطوف فلحقني راكب من خلفي فنخس بعيري
بعنزة كانت معه فانطلق بعيري كاجود ما أنت راء
من الابل فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما يعجلك
قال كنت حديث عهد بعرس قال بكر ام ثيب قلت ثيب .
قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال فلما ذهبنا لندخل
قال امهلوا حتى تدخلوا ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة

وتستحد المغيبة حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا
محارب قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول
تزوجت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تزوجت
فقلت تزوجت ثيبا قال مالك وللعذارى ولعابها فذكرت
ذلك لعمرو بن دينار فقال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هلا
جارية تلاعبها وتلاعبك باب تزويج الصغار
من الكبار حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن
يزيد عن عراك عن عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب
عائشة الى ابي بكر فقال ابو بكر انما انا اخوك فقال انت اخي
في دين الله وكتابه وهي لي حلال باب الى من ينكح
واي النساء خير وما يستحب ان يتخير لنطفه من غير ايجاب
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خير نساء ركبن الابل صالحي نساء قريش احناه على ولد
في صغره وارعاه على زوج في ذات يده باب اتخاذ
السراري ومن اعتق جارية ثم تزوجها حدثنا موسى بن
اسماعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا صالح بن صالح الهمداني
حدثنا الشعبي حدثني ابو بردة عن ابيه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم أيما رجل كانت عنده وليدة فعلمها
فأحسن تعليمها وأدبها فأحسن تأديبها ثم أعتقها وتزوجها
فله أجران وأيما رجل من أهل الكتاب آمن بنبيه وآمن بي
فله أجران وأيما مملوك أدى حق الله مواليه وحق ربه
فله أجران قال الشعبي خذها بغير شيء قد كان الرجل يرحل فيما
دونه إلى المدينة وقال أبو بكر عن أبي حصين عن أبي بردة عن
أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أعتقها ثم أصدقها
حدثنا سعيد بن تليد أخبرني ابن وهب قال أخبرني
جرير بن حازم عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا سليمان عن
حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم لم يكذب إبراهيم إلا ثلاث كذبات بينما إبراهيم
مر بجبار ومعه سارة فذكر الحديث فأعطاه هاجر قالت
كف الله يد الكافر وأخدمني آجر قال أبو هريرة فتلك أمكم
يا بني ماء السماء حدثنا قتيبة حدثنا إسماعيل بن جعفر
عن حميد عن أنس قال أقام النبي صلى الله عليه وسلم بين
خيبر والمدينة ثلاثا يبنى عليه بصفية بنت حيي فدعوت
المسلمين إلى وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم أمر بالأنطاع
فألقي فيها من التمر والأقط والسمن فكانت وليمته فقال

المسلمون احدى امهات المؤمنين او مما ملكت اليمين فقالوا
ان حجبها فهي من امهات المؤمنين وان لم يحجبها فهي مما
ملكت يمينه فلما ارتحل وطا لها خلفه ومد الحجاب
بينها وبين الناس **باب** من جعل عتق الامة
صداقها **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا حماد عن ثابت
وشعيب بن الحبحاب عن انس بن مالك رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق صفية وجعل
عتقها صداقها **باب** تزويج المعسر لقوله تعالى
ان يكونوا فقرا يغنهم الله من فضله **حدثنا** قتيبة حدثنا
عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد الساعدي
قال جات امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله جيت اهب لك نفسي قال فنظر اليها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر فيها وصوبه ثم طاطا
رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه فلما رات المراة انه
لم يقض فيها شيا جلست فقام رجل من اصحابه فقال
يا رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال
وهل عندك من شي قال لا والله يا رسول الله فقال
اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيا فذهب ثم رجع ٥
فقال لا والله ما وجدت شيا فقال رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال
لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري
قال سهل ماله رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما تصنع بازارك إن لبسته لم يكن عليها
منه شيء وان لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل
حتى اذا طال مجلسه قام فرآه رسول الله صلى الله عليه
وسلم موليا فامر به فدعي فلما جا قال ماذا معك من
القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا عددها فقال تقرؤهن
عن ظهر قلبك قلت نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما
معك من القرآن **باب** الاكفاء في الدين وقوله
وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان
ربك قديرا **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة ان ابا حذيفة بن
عتبة بن ربيعة بن عبد شمس وكان ممن شهد بدرا مع
النبي صلى الله عليه وسلم تبنى سالما وانكحه بنت اخيه
هند بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة وهو مولى لامراة
من الانصار كما تبنى النبي صلى الله عليه وسلم زيدا وكان
من تبنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس اليه وورث
من ميراثه حتى انزل الله تعالى ادعوهم لآبائهم الى قوله

ومواليكم فردوا الى عو إليهم اباءهم فمن لم يعلم له اب كان مولى
واخا في الدين فجاءت سهلة بنت سهيل بن عمرو القرشي ثم
العامري وهي امراة ابي حذيفة النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله انا كنا نرى سالما ولدا وقد انزل الله
تعالى فيه ما قد علمت فذكر الحديث حدثنا عبيد بن اسماعيل
حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت دخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم على ضباعة بنت الزبير فقال
لها لعلك اردت الحج قالت والله ما اجدني الا وجعة فقال
حجي واشترطي وقولي اللهم محلي حيث حبستني وكانت تحت
المقداد بن الاسود حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد
الله حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضي
الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تنكح المراة لاربع
لمالها ولحسبها وجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت
يداك حدثنا إبراهيم بن حمزة حدثنا ابن ابي حازم عن
ابيه عن سهل قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ما تقولون في هذا قالوا هذا حري ان خطب ان
ينكح وان شفع ان يشفع وان قال ان يستمع قال ثم سكت
فمر رجل من فقراء المسلمين فقال ما تقولون في هذا قالوا هذا
حري ان خطب ان لا ينكح وان شفع ان لا يشفع وان قال

لا يستمع

لا يستمع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير
من ملء الارض مثل هذا باب الاكفا في المال
وتزويج المقل المثرية حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة انه سال عائشة
وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى قالت يا ابن اختي هذه
اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد
ان ينقص صداقها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا في
اكمال الصداق وامروا بنكاح من سواهن قالت واستفتى
الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فانزل
الله تعالى ويستفتونك في النسا الى قوله وترغبون ان
تنكحوهن فانزل الله لهم ان اليتيمة اذا كانت ذات جمال
ومال رغبوا في نكاحها ونسبها في اكمال الصداق واذا كانت
مرغوبة عنها في قلة المال والجمال تركوها واخذوا غيرها
من النسا قالت فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس
لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها
ويعطوها حقها الاوفى من الصداق باب
ما يتقى من شوم المراة وقوله تعالى ان من ازواجكم واولاد كم
عدوا لكم حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن
شهاب عن حمزة وسالم ابني عبد الله بن عمر عن عبد الله

ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشؤم
في المراة والدار والفرس حدثنا محمد بن منهال حدثنا
يزيد بن زريع حدثنا عمر بن محمد العسقلاني عن ابيه
عن ابن عمر قال ذكروا الشوم عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كان الشوم في شيء
ففي الدار والمراة والفرس حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان كان في شيء ففي الفرس والمراة
والمسكن حدثنا ادم حدثنا شعبة عن سليمان التيمي
قال سمعت ابا عثمان النهدي عن اسامة بن زيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما تركت بعدي فتنة اضر
على الرجال من النساء **باب** الحرة تحت العبد
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ربيعة بن
ابي عبد الرحمن عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها
قالت كانت في بريرة ثلاث سنن عتقت فخيرت فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق ودخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبرمة على النار فقرب
اليه خبز وادم من ادم البيت فقال الم ار البرمة فقيل
لحم تصدق به على بريرة وانت لا تاكل الصدقة قال هو

عليها صدقة ولنا هدية **باب** لا يتزوج اكثر من
اربع لقوله تعالى مثنى وثلاث ورباع وقال علي بن الحسين
يعني مثنى او ثلاث او رباع وقوله جل ذكره اولي اجنحة مثنى
وثلاث ورباع يعني مثنى وثلاث او رباع **حدثنا** محمد
اخبرنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة وان خفتم
ان لا تقسطوا في اليتامى قال اليتيمة تكون عند الرجل
وهو وليها فيتزوجها على مالها ويسيء صحبتها ولا يعدل
في مالها فليتزوج ما طاب له من النساء سواها مثنى
وثلاث ورباع **باب** وامهاتكم اللاتي ارضعنكم
ويحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب **حدثنا** اسماعيل
قال حدثني مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت
عبد الرحمن ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى
الله عليه وسلم اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان عندها وانها سمعت صوت رجل يستاذن
في بيت حفصة قالت فقلت يا رسول الله هذا رجل
يستاذن في بيتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم اراه
فلانا لعم حفصة من الرضاعة قالت عائشة لو كان
فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل علي فقال نعم
الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة **حدثنا** مسدد حدثنا

يحيى عن شعبة عن قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم الا
تزوج حمزة ابنة حمزة قال إنها ابنة اخي من الرضاعة
وقال بشر بن عمر حدثنا شعبة سمعت قتادة سمعت
جابر بن زيد مثله حدثنا الحكم بن نافع اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان زينب
ابنة ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة ابنة ابي سفيان
اخبرتها انها قالت يا رسول الله انكح اختي بنت ابي
سفيان فقال اوتحبين ذلك فقلت نعم لست لك بمخلية
واحب من شاركني في خير اختي فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ان ذلك لا يحل لي قلت فانا نتحدث انك تريد ان
تنكح بنت ابي سلمة قال بنت ام سلمة قلت نعم فقال لو
انها لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي إنها ابنة
اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن
علي بناتكن ولا اخواتكن قال عروة وثويبة مولاة
لابي لهب وكان ابو لهب اعتقها فارضعت النبي صلى
الله عليه وسلم فلما مات ابو لهب أريه بعض اهله
بشر حيبة قال له ماذا لقيت قال ابو لهب لم الق
بعدكم غير اني سقيت في هذه بعتاقتي ثويبة باب

من قال لا رضاع بعد حولين لقوله تعالى حولين كاملين
لمن اراد ان يتم الرضاعة وما يحرم من قليل الرضاع وكثيره
حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن الاشعث عن ابيه
عن مسروق عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل
عليها وعندها رجل فكانه تغير وجهه كانه كره ذلك
فقالت انه اخي فقال انظرن من اخوانكن فانما الرضاعة
من المجاعة **باب** لبن الفحل حدثنا عبد الله
ابن يوسف حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
عن عائشة رضي الله عنها ان افلح اخا ابي القعيس جا يستاذن
عليها وهو عمها من الرضاعة بعد ان نزل الحجاب فابيت
ان اذن له فلما جا رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرته
بالذي صنعت فامرني ان اذن له **باب** شهادة
المرضعة حدثنا علي بن عبد الله حدثنا اسماعيل بن ابراهيم
اخبرنا ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة قال حدثني عبيد بن
ابي مريم عن عقبة بن الحارث وقد سمعته من عقبة لكني
لحديث عبيد احفظ قال تزوجت امراة فجاءت امراة سودا
فقالت ارضعتكما فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت تزوجت فلانة بنت فلان فجاءتنا امراة سودا فقالت
لي اني ارضعتكما وهي كاذبة فاعرض عنه قال فاتيته من قبل

وجهه قلت إنها كاذبة قال كيف بها وقد زعمت انها
قد أرضعتكما دعها عنك واشار اسماعيل باصبعيه
السبابة والوسطى يحكي ايوب **باب** ما يحل من
النسا وما يحرم وقوله تعالى حرمت عليكم أمهاتكم
وبناتكم واخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الاخ
وبنات الأخت الى اخر الآيتين لقوله تعالى ان الله
كان عليما حكيما وقال انس والمحصنات من النساء
ذوات الازواج الحرائر حرام الا ما ملكت أيمانكم
لا نرى بأسا ان ينزع الرجل جاريته من عبده وقال ولا
تنكحوا المشركات حتى يؤمن وقال ابن عباس ما زاد
على اربع فهو حرام كامه وابنته واخته وقال لنا
احمد بن حنبل حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان حدثني
حبيب عن سعيد بن عباس حرم من النسب سبع ومن
الصهر سبع ثم قرأ حرمت عليكم امهاتكم الآية وجمع
عبد الله بن جعفر بين ابنة علي وامراة علي وقال ابن
سيرين لا بأس به وكرهه الحسن مرة ثم قال لا بأس به
وجمع الحسن بن الحسن بن علي بين ابنتي عم في ليلة
وكرهه جابر بن زيد للقطيعة وليس فيه تحريم لقوله
تعالى واحل لكم ما وراء ذلكم وقال عكرمة عن ابن عباس

إذا زني بأخت امرأته لم تحرم عليه امرأته ويروى عن
يحيى الكندي عن الشعبي وأبي جعفر فيمن يلعب بالصبي
إن أدخله فيه فلا يتزوجن أمه ويحيى هذا غير
معروف لم يتابع عليه وقال عكرمة عن ابن عباس
إذا زنى بها لا تحرم عليه امرأته ويذكر عن أبي نصر أن
ابن عباس حرمه وأبو نصر هذا لم يعرف سماعه من
ابن عباس ويروى عن عمران بن حصين وجابر بن
زيد والحسن وبعض أهل العراق تحرم عليه وقال أبو
هريرة لا تحرم عليه حتى يلزق بالأرض يعني تجامع
وجوزه ابن المسيب وعروة والزهري وقال الزهري
قال علي لا تحرم وهذا مرسل **باب** قوله وربائبكم
اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن وقال
ابن عباس الدخول والمسيس واللماس هو الجماع ومن
قال وبنات ولدها من بناته في التحريم لقول النبي
صلى الله عليه وسلم لأم حبيبة لا تعرضن على بناتكن
وكذلك حلائل ولد الأبناء هن حلائل الأبناء وهل
تسمى الربيبة وإن لم تكن في حجره ودفع النبي صلى
الله عليه وسلم ربيبة له إلى من يكفلها وسمى النبي
صلى الله عليه وسلم ابن ابنته ابنا **حدثنا** الحميدي

حدثنا سفيان حدثنا هشام عن ابيه عن زينب عن ام
حبيبة قالت قلت يا رسول الله هل لك في بنت ابي
سفيان قال فافعل ماذا قلت تنكح قال اتحبين قلت
لست لك بمخلية واحب من شركني فيك اختي قال
انها لا تحل لي قلت بلغني انك تخطب قال ابنة ام سلمة
قلت نعم قال لو لم تكن ربيبتي ما حلت لي ارضعتني
واباها ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن
وقال الليث حدثنا هشام درة بنت ام سلمة **باب**
وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف **حدثنا** عبد الله
ابن يوسف حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان
عروة بن الزبير اخبره ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته
ان ام حبيبة قالت قلت يا رسول الله انكح اختي ابنة
ابي سفيان قال وتحبين قالت نعم لست لك بمخلية
واحب من شاركني في خير اختي فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ان ذلك لا يحل لي قلت يا رسول الله
فوالله انا لنتحدث انك تريد ان تنكح درة بنت ابي
سلمة قال بنت ام سلمة فقلت نعم قال فوالله
لو لم تكن في حجري ما حلت لي انها لابنة اخي من الرضاعة
ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن

وَلَا اخواتكن **بَابٌ** لَا تُنكح المراة على عمتها ٥
حَدَّثَنَا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا عاصم عن
الشعبي سمع جابرًا قال نهى رسول الله صلى الله عليه
ان تنكح المراة على عمتها او خالتها وقال داود وابن
عون عن الشعبي عن ابي هريرة **حَدَّثَنَا** عبد الله بن
يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يجمع بين المراة وعمتها ولا بين المراة وخالتها
حَدَّثَنَا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن
الزهري قال حدثني قبيصة بن ذويب انه سمع ابا
هريرة يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان تنكح المراة على عمتها والمراة وخالتها فنرى خالة
ابيها بتلك المنزلة لان عروة حدثني عن عائشة قا لت
حرموا من الرضاعة ما يحرم من النسب **بَابٌ**
الشغار **حَدَّثَنَا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى عن الشغار والشغار ان يزوج
الرجل ابنته على ان يزوجه الاخر ابنته ليس بينهما
صداق **بَابٌ** هل للمراة ان تهب نفسها لاحد

حدثنا محمد بن سلام حدثنا ابن فضيل حدثنا هشام عن
أبيه قال كانت خولة بنت حكيم من اللائي وهبن انفسهن
للنبي صلى الله عليه وسلم فقالت عائشة اما تستحي
المرأة ان تهب نفسها للرجل فلما نزلت ترجي من تشاء
منهن قلت يا رسول الله ما ارى ربك إلا يسارع في
هواك رواه ابو سعيد المؤدب ومحمد بن بشر وعبدة
عن هشام عن ابيه عن عائشة يزيد بعضهم على بعض
باب نكاح المحرم حدثنا مالك بن إسماعيل
حدثنا ابن عيينة حدثنا عمرو حدثنا جابر بن زيد
قال أخبرنا ابن عباس قال تزوج النبي صلى الله عليه
وسلم وهو محرم باب نهي رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن نكاح المتعة أخيرا حدثنا مالك
بن إسماعيل حدثنا ابن عيينة انه سمع الزهري يقول
أخبرني الحسن بن محمد بن علي وأخوه عبد الله عن
ابيهما ان عليا قال لابن عباس ان النبي صلى الله عليه
وسلم نهى عن المتعة وعن لحوم الحمر الاهلية زمن
خيبر حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن ابي جمرة قال سمعت ابن عباس سئل عن متعة
النساء فرخص فقال له مولى له إنما ذلك في الحال

كـ
عدد
٣٦

٥٩٤

السديد وفي النساء قلة او نحوه فقال ابن عباس نعم
حدثنا علي حدثنا سفيان قال عمرو عن الحسن بن محمد
عن جابر بن عبد الله وسلمة بن الاكوع قالا كنا
في جيش فاتانا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال انه قد اذن لكم ان تستمتعوا وقال ابن ابي
ذيب حدثني اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل وامراة
توافقا فعشرة ما بينهما ثلاث ليال فان احبا ان
يتزايدا او يتتاركا تتاركا فما ادري اشيء كان لنا
خاصة ام للناس عامة قال ابو عبد الله وقد بينه
علي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه منسوخ باب
عرض المراة نفسها على الرجل الصالح حدثنا علي بن عبد
الله حدثنا مرحوم قال سمعت ثابتا البناني قال
كنت عند انس وعنده ابنة له قال انس جاءت امراة
الى النبي صلى الله عليه وسلم تعرض عليه نفسها
قالت يا رسول الله الك بي حاجة فقالت بنت انس
ما اقل حياءها واسوأتاه قال هي خير منك رغبت
في النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت نفسها عليه
نفسها حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا ابو غسان

حدثني ابو حازم عن سهل ان امرأة عرضت نفسها على النبي
صلى الله عليه وسلم فقال له رجل يا رسول الله زوجنيها
فقال ما عندك قال ما عندي شيء قال اذهب فالتمس
ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت
شيئا ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري ولها نصفه
قال سهل وماله رداء فقال النبي صلى الله عليه وسلم
وما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء
وان لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى اذا
طال مجلسه قام فرآه النبي صلى الله عليه وسلم فدعاه
او دعي له فقال له ماذا معك من القرآن فقال معي
سورة كذا وسورة كذا لسور يعددها فقال
النبي صلى الله عليه وسلم املكناكها بما معك من
القرآن **باب** عرض الانسان ابنته او اخته
على اهل الخير **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا
ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب
قال اخبرني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر
يحدث ان عمر بن الخطاب حين تأيمت حفصة بنت
عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوفي بالمدينة

فقال عمر بن الخطاب اتيت عثمان بن عفان فعرضت
عليه حفصة فقال سانظر في امري فلبثت ليالي
ثم لقيني فقال بدا لي ان لاا تزوج يومي هذا فقال عمر
فلقيت ابا بكر الصديق فقلت ان شئت زوجتك
حفصة بنت عمر فصمت ابو بكر فلم يرجع الي شيئا
وكنت اوجد عليه مني على عثمان فلبثت ليالي ثم
خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكحتها
اياه فلقيني ابو بكر فقال لعلك وجدت علي حين
عرضت علي حفصة فلم ارجع اليك شيئا قال عمر قلت
نعم قال ابو بكر فانه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما
عرضت علي الا اني كنت علمت ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولو تركها رسول الله صلى
الله عليه وسلم قبلتها **حدثنا** قتيبة حدثنا
الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عراك بن مالك ان زينب
ابنة ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة قالت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم انا قد تحدثنا انك ناكح درة بنت
ابي سلمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلى
ام سلمة لو لم انكح ام سلمة ما حلت لي ان اباها اخي

من الرضاعة **باب** قول الله عز وجل ولا جناح
عليكم فيما عرضتم به من خطبة النسا او اكننتم في انفسكم
علم الله الآية الى قوله غفور حليم اكننتم اضمرتم وكل
شيء صنته فهو مكنون وقال لي طلق حدثنا زائدة
عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس فيما عرضتم
يقول اني اريد التزويج ولوددت انه تيسر لي امراة
صالحة وقال الحسن يقول إنك علي كريمة واني فيك
لراغب وان الله لسائق إليك خيرا او نحو هذا وقال
عطا يعرض ولا يبوح يقول إن لي اليك حاجة
وابشري وانت بحمد الله نافقة فتقول هي قد اسمع
ما تقول ولا تعد شيا ولا يواعد وليها بغير علمها
وان واعدت رجلا في عدتها ثم نكحها بعد لم يفرق
بينهما وقال الحسن لا تواعدوهن سرا الزنا ويذكر عن
ابن عباس حتى يبلغ الكتاب اجله حتى تنقضي العدة

باب النظر الى المراة قبل التزويج **حدثنا**
مسدد حدثنا حماد بن زيد عن هشام عن ابيه عن
عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
رايتك في المنام يجي بك الملك في سرقة من حرير
فقال لي هذه امراتك فكشفت عن وجهك الثوب

فاذا هي انت فقلت إن يك هذا من عند الله يمضه
حدثنا قتيبة حدثنا يعقوب عن ابي حازم عن سهل
ابن سعد ان امراة جاءت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت يا رسول الله جئت لأهب لك نفسي
فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد
النظر اليها وصوبه ثم طأطأ راسه فلما رأت المراة
انه لم يقض فيها شيا جلست فقام رجل من اصحابه
فقال اي رسول الله إن لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها
فقال هل عندك من شيء قال لا والله يا رسول الله
قال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيا فذهب ثم
رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيا قال
انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال
لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا
ازاري قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك إن لبسته
لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك منه
شيء فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فرآه رسول الله
صلى الله عليه وسلم موليا فامر به فدعي فلما جاء قال
ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا

وسورة كذا عددها قال أتقرأهن عن ظهر قلبك ۞
۞ قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن

باب من قال لا نكاح إلا بولي لقول الله
تعالى وإذا طلقتم النسا فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن
فدخل فيه الثيب وكذلك البكر وقال ولا تنكحوا المشركين
حتى يؤمنوا وانكحوا الأيامى منكم قال يحيى بن سليمان
حدثنا ابن وهب عن يونس ح وحدثنا أحمد بن صالح
حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب قال أخبرني
عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي
صلى الله عليه وسلم أخبرته أن النكاح كان في الجاهلية
كان على أربعة أنحاء فنكاح منها نكاح الناس اليوم
يخطب الرجل إلى الرجل وليته أو ابنته فيصدقها
ثم ينكحها ونكاح آخر كان الرجل يقول لامرأته إذا
طهرت من طمثها أرسلي إلى فلان فاستبضعي منه و
يعتزلها زوجها ولا يمسها أبدا حتى يتبين حملها
من ذلك الرجل الذي تستبضع منه فإذا تبين حملها
أصابها زوجها إذا أحب وإنما يفعل ذلك رغبة
في نجابة الولد فكان هذا النكاح نكاح الاستبضاع
ونكاح آخر يجتمع الرهط ما دون العشرة فيدخلون

على المراة كلهم يصيبها فاذا حملت ووضعت ومر عليها
ليالي بعد ان تضع حملها ارسلت اليهم فلم يستطع رجل
منهم ان يمتنع حتى يجتمعوا عندها تقول لهم قد عرفتم
الذي كان من امركم وقد ولدت فهو ابنك يا فلان
تسمي من احبت باسمه فيلحق به ولدها لا يستطيع
ان يمتنع منه الرجل ونكاح الرابع يجتمع الناس الكثير فيدخلون
على المراة لا تمتنع ممن جاءها وهن البغايا كن ينصبن على
ابوابهن رايات تكون علما فمن ارادهن دخل عليهن فاذا
حملت احداهن ووضعت حملها جمعوا لها ودعوا لهم
القافة ثم الحقوا ولدها بالذي يرون فالتاط به ودعي
ابنه لا يمتنع من ذلك فلما بعث محمد صلى الله عليه وسلم
بالحق هدم نكاح الجاهلية كله الا نكاح الناس اليوم
حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء
اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون ان تنكحوهن
قالت هذا في اليتيمة التي تكون عند الرجل لعلها ان
تكون شريكته في ماله وهو اولى بها فيرغب ان ينكحها
فيعضلها لمالها ولا ينكحها غيره كراهية ان يشركه
احد في مالها حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام

أخبرنا معمر حدثنا الزهري قال أخبرني سالم أن ابن عمر أخبره
أن عمر حين تأيمت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة
السهمي وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من
أهل بدر توفي بالمدينة فقال عمر لقيت عثمان بن عفان
فعرضت عليه فقلت إن شئت أنكحتك حفصة فقال
سأنظر في أمري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال بدا لي أن
لا أتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت أبا بكر فقلت إن شئت
أنكحتك حفصة **حدثنا** أحمد بن أبي عمرو قال حدثني أبي
قال حدثني إبراهيم عن يونس عن الحسن فلا تعضلوهن قال
حدثني معقل بن يسار أنها نزلت فيه قال زوجت أختا لي
من رجل فطلقها حتى إذا انقضت عدتها جاء يخطبها
فقلت له زوجتك وأفرشتك وأكرمتك فطلقتها ثم
جئت تخطبها لا والله لا تعود إليك أبدا وكان رجلا لا بأس
به وكانت المرأة تريد أن ترجع إليه فأنزل الله تعالى هذه
الآية فلا تعضلوهن فقلت الآن أفعل يا رسول الله قال
فزوجها إياه **باب** إذا كان الولي هو الخاطب
وخطب المغيرة بن شعبة امرأة هو أولى الناس بها فأمر
رجلا فزوجه وقال عبد الرحمن بن عوف لأم حكيم بنت قارظ
أتجعلين أمرك إلي قالت نعم فقال قد زوجتك وقال عطاء

ليشهد انى قد نكحتك اوليامر رجلا من عشيرتها وقالت
سهل قالت امراة للنبي صلى الله عليه وسلم اهب لك نفسي
فقال رجل يا رسول الله ان لم تكن لك بها حاجة فزوجنيها
حدثنا ابن سلام حدثنا ابو معاوية حدثنا هشام عن
ابيه عن عائشة في قوله ويستفتونك في النسا قل الله
يفتيكم فيهن الى اخر الاية قالت هي اليتيمة تكون في حجر الرجل
قد شركته في ماله فيرغب عنها ان يتزوجها ويكره ان يزوجها
غيره فيدخل عليه في ماله فيحبسها فنهاهم الله تعالى عن
ذلك حدثنا احمد بن المقدام حدثنا فضيل بن سليمان
حدثنا ابو حازم حدثنا سهل بن سعد قال كنا جلوسا
عند النبي صلى الله عليه وسلم جلوسا فجاءته امراة تعرض نفسها
عليه فخفض فيها النظر ورفعه فلم يردها فقال رجل
يا رسول الله قال اعندك من شيء قال ما عندي من شيء
قال ولا خاتم من حديد قال ولا خاتما من حديد ولكن اشق
بردتي هذه فاعطيها النصف واخذ النصف قال لا هل
معك من القران من شيء قال نعم قال اذهب فقد زوجتكها
بما معك من القران باب انكاح الرجل ولده الصغار
لقوله تعالى واللائي لم يحضن فجعل عدتها ثلاثة اشهر قبل
البلوغ حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن هشام

من اصحابه زوجنيها صح

عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها
وهي بنت ست سنين وادخلت عليه وهي بنت تسع
ومكثت عنده تسعا **باب** تزويج الاب ابنته
من الامام وقال عمر خطب النبي صلى الله عليه وسلم الي
حفصة فانكحته **حدثنا** معلى بن اسد حدثنا وهيب
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى
الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت ست سنين وبنى بها
وهي بنت تسع سنين قال هشام وانبئت انها كانت
عنده تسع سنين **باب** السلطان ولي لقول
النبي صلى الله عليه وسلم زوجناكها بما معك من القران
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي حازم
عن سهل بن سعد قال جاءت امراة الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالت اني وهبت من نفسي فقامت طويلا
فقال رجل زوجنيها ان لم تكن لك بها حاجة قال
هل عندك من شيء تصدقها قال ما عندي الا ازاري
فقال ان اعطيتها اياه جلست لا ازار لك فالتمس شيئا
فقال ما اجد شيئا فقال التمس ولو خاتما من حديد فلم يجد
فقال امعك من القران شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا
لسور سماها فقال قد زوجناكها بما معك من القران

باب لا ينكح الأب وغيره البكر والثيب إلا برضاها
حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن أبي
سلمة أن أبا هريرة رضي الله عنه حدثهم أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا تنكح الأيم حتى تستأمر ولا تنكح البكر حتى
تستأذن قالوا يا رسول الله وكيف إذنها قال أن تسكت
حدثنا عمرو بن الربيع بن طارق أخبرنا الليث عن ابن أبي
مليكة عن أبي عمرو مولى عائشة عن عائشة رضي الله عنها أنها
قالت يا رسول الله إن البكر تستحي قال رضاها صمتها
باب إذا زوج ابنته وهي كارهة فنكاحه مردود
حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القاسم
عن أبيه عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن جارية عن خنساء
بنت خذام الأنصارية أن أباها زوجها وهي ثيب فكرهت
ذلك فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد نكاحه
حدثنا إسحاق أخبرنا يزيد أخبرنا يحيى عن القاسم بن محمد
حدثه أن عبد الرحمن بن يزيد ومجمع بن يزيد حدثاه أن رجلا
يدعى خذاما أنكح ابنة له اونحوه باب تزويج
اليتيمة لقوله تعالى وإن خفتم أن لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا
وإذا قال للولي زوجني فلانة فمكث ساعة أو قال ما معك
قال معي كذا وكذا أو لبثا ثم قال زوجتكها فهو جائز فيه سهل

عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني عقيل عن
ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير انه سال عايشة
رضي الله عنها قالت يا امتاه وان خفتم ان لا تقسطوا
في اليتامى الى قوله ما ملكت ايمانكم قالت عايشة يا ابن
اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها
ومالها ويريد ان ينتقص من صداقها فنهوا عن نكاحهن
الا ان يقسطوا لهن في اكمال الصداق وامروا بنكاح من
سواهن من النسا قالت عايشة استفتى الناس رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فانزل الله تعالى ويستفتونك
في النسا الى قوله وترغبون ان تنكحوهن فانزل الله تعالى
لهم في هذه الاية ان اليتيمة اذا كانت ذات مال وجمال
رغبوا في نكاحها ونسبها والصداق واذا كانت مرغوبا
عنها في قلة المال والجمال تركوها واخذوا غيرها من
النسا قالت فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم
ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها ويعطوها
حقها الاوفى في الصداق **باب** اذا قال الخاطب
للولي زوجني فلانة فقال قد زوجتكها بكذا وكذا جاز
النكاح وان لم يقل الزوج رضيت او قبلت حدثنا ابو

النعمان

النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ابي حازم عن سهل ان
امرأة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت عليه نفسها
فقال ما لي اليوم في النساء من حاجة فقال رجل يا رسول
الله زوجنيها قال ما عندك قال ما عندي شيء قال اعطها
ولو خاتما من حديد قال ما عندي شيء قال فما عندك من
القرآن قال كذا وكذا قال فقد ملكتكها بما معك من القرآن

باب لا يخطب على خطبة اخيه حتى ينكح او يدع

حدثنا مكي بن ابراهيم حدثنا ابن جريج قال سمعت نافعا
يحدث ان ابن عمر كان يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم
ان يبيع بعضكم على بيع بعض ولا يخطب الرجل على خطبة
اخيه حتى يترك الخاطب قبله او يأذن له الخاطب حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج
قال قال ابو هريرة يأثر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم
والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تحسسوا
ولا تباغضوا وكونوا عباد الله اخوانا ولا يخطب الرجل
على خطبة اخيه حتى ينكح او يترك

باب تفسير ترك الخطبة

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر يحدث
ان عمر بن الخطاب حين تأيمت حفصة فقال عمر لقيت ابا بكر

فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر فلبثت ليالي
ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيني ابو بكر
فقال انه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت الا اني قد
علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها ولم اكن
لأفشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها لقبلتها
تابعه يونس وموسى بن عقبة وابن ابي عتيق عن الزهري

باب الخطبة حدثنا قبيصة حدثنا سفيان
عن زيد بن اسلم قال سمعت ابن عمر يقول جاء رجلان من
المشرق فخطبا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من البيان
سحرا

باب ضرب الدف في النكاح والوليمة
حدثنا مسدد عن بشر بن المفضل حدثنا خالد بن ذكوان
قال قالت الربيع بنت معوذ بن عفرا جا النبي صلى الله عليه
وسلم فدخل حين بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني فجعلت
جويريات لنا يضربن بالدف ويندبن من قتل من آبائي
يوم بدر اذ قالت احداهن وفينا نبي يعلم ما في غد فقال
دعي هذه وقولي بالذي كنت تقولين

باب
قول الله تعالى واتوا النسا صدقاتهن نحلة وكثرة المهر
وادنى ما يجوز من الصداق وقوله تعالى واتيتم احداهن
قنطارا فلا تاخذوا منه شيئا وقوله جل ذكره او تفرضوا لهن

فريضة

فريضة وقال سهل قال النبي صلى الله عليه وسلم ولو خاتما
من حديد حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن
عبد العزيز بن صهيب عن انس ان عبد الرحمن بن عوف تزوج
امراة على وزن نواة فراى النبي صلى الله عليه وسلم بشاشة
العروس فسأله فقال اني تزوجت امراة على وزن نواة وعن
قتادة عن انس ان عبد الرحمن بن عوف تزوج امراة على وزن
نواة من ذهب باب التزويج على القران وبغير
صداق حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان سمعت
ابا حازم يقول سمعت سهل بن سعد الساعدي يقول اني لفي
القوم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قامت امراة
فقالت يا رسول الله انها قد وهبت نفسها لك فر فيها
رايك فلم يجبها شيئا ثم قامت فقالت يا رسول الله انها قد
وهبت نفسها فر فيها رايك فلم يجبها شيئا ثم قامت الثالثة
فقالت انها قد وهبت نفسها لك فر فيها رايك فقام
رجل فقال يا رسول الله انكحنيها قال هل عندك من شيء
قال لا قال اذهب فاطلب ولو خاتما من حديد فذهب فطلب
ثم جاء فقال ما وجدت شيئا ولا خاتما من حديد فقال هل
معك من القران شيء قال معي سورة كذا وكذا قال اذهب
فقد انكحتكها بما معك من القران باب المهر

بالعروض وخاتم من حديد حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن سفيان
عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لرجل تزوج ولو بخاتم من حديد باب الشروط
في النكاح وقال عمر مقاطع الحقوق عند الشروط وقال المسور
سمعت المسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا
له فذكر عليه في مصاهرته فأحسن قال حدثني فصدقني ووعدني
فوفى لي حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك حدثنا الليث
عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال أحق ما أوفيتم من الشروط أن توفوا به
ما استحللتم به الفروج باب الشروط التي لا تحل في
النكاح وقال ابن مسعود لا تشترط المرأة طلاق أختها حدثنا
عبيد الله بن موسى عن زكريا هو ابن أبي زائدة عن سعد بن
إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تسأل طلاق أختها
لتستفرغ صحفتها فإنما لها ما قدر لها باب
الصفرة للمتزوج ورواه عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك
عن حميد الطويل عن أنس بن مالك أن عبد الرحمن بن عوف
جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبه أثر صفرة فسأله

رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره انه تزوج امرأة
من الأنصار فقال كم سقت إليها قال زنة نواة من
ذهب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة
باب حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن حميد عن انس
قال أولم النبي صلى الله عليه وسلم بزينب فأوسع المسلمين
خبزا ولحما فخرج كما يصنع اذا تزوج فاتى حجر أمهات المؤمنين
يدعو ويدعون له ثم انصرف فراى رجلين فرجع لا ادري
اخبرته او اخبر بخروجهما باب كيف يدعا للمتزوج
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد هو ابن زيد عن
ثابت عن أنس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
راى علي عبد الرحمن بن عوف أثر صفرة قال ما هذا قال اني
تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب قال بارك الله لك
أولم ولو بشاة باب الدعا للنسا اللاتي يهدين
العروس وللعروس حدثنا فروة بن ابي المغرا حدثنا علي
ابن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم فأتتني امي فأدخلتني
الدار فاذا نسوة من الأنصار في البيت فقلن على الخير والبركة
وعلى خير طائر باب من احب البنا قبل الغزو
حدثنا محمد بن العلا حدثنا ابن المبارك عن معمر عن همام

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال غزا نبي من الانبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك
بضع امراة وهو يريد ان يبني بها **باب** من
بنى بامراة وهي بنت تسع سنين **حدثنا** قبيصة بن
عقبة حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن عروة
تزوج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة وهي ابنة ست
وبنى بها وهي ابنة تسع ومكثت عنده تسعا **باب**
البناء في السفر **حدثنا** محمد بن سلام اخبرنا اسماعيل بن
جعفر عن حميد عن انس قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم
بين خيبر والمدينة ثلاثا يبنى عليه بصفية بنت حيي
فدعوت المسلمين الى وليمته على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فما كان فيها من خبز ولا لحم امر بالانطاع فالقي فيها
من التمر والاقط والسمن فكانت وليمته فقال المسلمون
احدى امهات المؤمنين او مما ملكت يمينه فقالوا ان
حجبها فهي من امهات المؤمنين وان لم يحجبها فهي مما
ملكت يمينه فلما ارتحل وطا لها خلفه ومد الحجاب
بينها وبين الناس **باب** البناء بالنهار
بغير مركب ولا نيران **حدثنا** فروة بن ابي المغراء
حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة

قالت

قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم فأتتني أمي
فأدخلتني الدار فلم يرعني إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضحى باب الأنماط ونحوها للنساء حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا سفيان حدثنا محمد بن المنكدر عن جابر
ابن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل
اتخذتم أنماطا قلت يا رسول الله وأنى لنا الأنماط قال
إنها ستكون باب النسوة اللاتي يهدين المرأة
إلى زوجها حدثنا الفضل بن يعقوب حدثنا محمد بن
سابق حدثنا إسرائيل عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
أنها زفت امرأة إلى رجل من الأنصار فقال نبي الله صلى
الله عليه وسلم يا عائشة ما كان معكم لهو فإن الأنصار
يعجبهم اللهو باب الهدية للعروس وقال إبراهيم
عن أبي عثمان واسمه الجعد عن أنس بن مالك قال مر بنا في
مسجد بني رفاعة فسمعته يقول كان النبي صلى الله عليه
وسلم إذا مر بجنبات أم سليم دخل عليها فسلم عليها ثم
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب فقالت لي
أم سليم لو أهدينا لرسول الله صلى الله عليه وسلم هدية
فقلت لها افعلي فعمدت إلى تمر وسمن وأقط فاتخذت حيسة
في برمة فأرسلت بها معي إليه فانطلقت بها إليه فقال لي

ضعها ثم امرني فقال ادع لي رجالا سماهم وادع لي من لقيت
قال ففعلت الذي امرني فرجعت فاذا البيت غاص باهله
فرايت النبي صلى الله عليه وسلم وضع يده على تلك الحيسة
وتكلم فيها بما شاء الله ثم جعل يدعو عشرة عشرة ياكلون
منه ويقول لهم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه
قال حتى تصدعوا كلهم عنها فخرج منهم من خرج وبقي نفر
يتحدثون قال وجعلت اغتم ثم خرج النبي صلى الله عليه
وسلم نحو الحجرات وخرجت في اثره فقلت انهم قد ذهبوا فرجع
فدخل البيت وارخى الستر واني لفي الحجرة وهو يقول يا ايها
الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام
غير ناظرين اناه ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم
فانتشروا ولا مستانسين لحديث ان ذلكم كان يؤذي النبي
فيستحيي منكم والله لا يستحيي من الحق قال ابو عثمان قال
انس انه خدم رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين

باب استعارة الثياب للعروس وغيرها حدثني
عبيد بن اسماعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه
عن عائشة انها استعارت من اسما قلادة فهلكت فارسل
رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من اصحابه في طلبها
فادركتهم الصلاة فصلوا بغير وضوء فلما اتوا النبي

صلى

عدد ٣٧

صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك اليه فنزلت اية التيمم
فقال اسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل
بك امر قط الا جعل الله لك عنه مخرجا وجعل للمسلمين
فيه بركة **باب** ما يقول الرجل اذا اتى اهله
حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان عن منصور
عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم اما لو ان احدهم
يقول حين ياتي اهله بسم الله اللهم جنبنا
الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا ثم قدر بينهما
في ذلك او قضي ولد لم يضره شيطان ابدا **باب**
الوليمة حق وقال عبد الرحمن بن عوف قال لي النبي
صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة **حدثنا** يحيى بن
بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني
انس بن مالك انه كان ابن عشر سنين مقدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم المدينة فكان امهاتي
يواظبنني على خدمة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فخدمته عشر سنين وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم
وانا ابن عشرين سنة فكنت اعلم الناس بشان الحجاب
حين انزل وكان اول ما انزل في مبتنى رسول الله

صلى الله عليه وسلم بزينب ابنة جحش أصبح النبي صلى
الله عليه وسلم بها عروسًا فدعا القوم فاصابوا من
الطعام ثم خرجوا وبقي رهط منهم عند النبي صلى
الله عليه وسلم فاطالوا المكث فقام النبي صلى الله
عليه وسلم فخرج وخرجت معه لكي يخرجوا فمشى النبي
صلى الله عليه وسلم ومشيت معه حتى جا عتبة حجرة
عائشة ثم ظن انهم خرجوا فرجع ورجعت معه حتى
إذا دخل على زينب فاذا هم جلوس لم يقوموا فرجع
النبي صلى الله عليه وسلم ورجعت معه حتى اذا بلغ
عتبة حجرة عائشة وظن انهم قد خرجوا فرجع ورجعت
معه فاذا هم قد خرجوا فضرب النبي صلى الله عليه
وسلم بيني وبينه الستر وأنزل الحجاب **باب**
الوليمة ولو بشاة **حدثنا** علي حدثنا سفيان حدثني
حميد انه سمع انسًا قال سأل النبي صلى الله عليه وسلم
عبد الرحمن بن عوف وتزوج امرأة من الانصار كم
أصدقتها قال وزن نواة من ذهب وعن حميد سمعت
أنسًا قال لما قدموا المدينة نزل المهاجرون على الانصار
فنزل عبد الرحمن بن عوف على سعد بن الربيع فقال
أقاسمك مالي وانزل لك عن إحدى امرأتي قال

بارك الله لك في أهلك ومالك فخرج إلى السوق
فباع واشترى فأصاب شيئا من أقط وسمن فتزوج
فقال النبي صلى الله عليه وسلم أولم ولو بشاة حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا حماد عن ثابت عن أنس
قال ما أولم النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من نسائه
ما أولم على زينب أولم بشاة حدثنا مسدد عن
عبد الوارث عن شعيب عن أنس أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم أعتق صفية وتزوجها وجعل عتقها
صداقها وأولم عليها بحيس حدثنا مالك بن إسماعيل
حدثنا زهير عن بيان قال سمعت أنسا يقول بنى النبي
صلى الله عليه وسلم بامرأة فأرسلني فدعوت رجالا
إلى الطعام باب من أولم على بعض نسائه أكثر
من بعض حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن ثابت
قال ذكر تزويج زينب ابنة جحش عند أنس فقال ما رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم أولم على أحد من نسائه ما أولم
عليها أولم بشاة باب من أولم بأقل من شاة
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن منصور
ابن صفية عن أمه صفية بنت شيبة قالت أولم النبي
صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه بمدين من شعير

باب حق اجابة الوليمة والدعوة ومن اولم
سبعة ايام ونحوه ولم يوقت النبي صلى الله عليه وسلم
يوما ولا يومين حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا دعي احدكم
الى الوليمة فليأتها حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن
سفيان قال حدثني منصور عن ابي وائل عن ابي موسى
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فكوا
العاني واجيبوا الداعي وعودوا المريض حدثنا الحسن
ابن الربيع حدثنا ابو الاحوص عن الاشعث عن معاوية
ابن سويد قال البراء بن عازب رضي الله عنهما امرنا النبي
صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة
المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس وابرار
القسم ونصر المظلوم وافشاء السلام واجابة الداعي
ونهانا عن خواتيم الذهب وعن آنية الفضة وعن
المياثر والقسية والاستبرق والديباج تابعه ابو
عوانة والشيباني عن اشعث في افشاء السلام حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن
سهل بن سعد قال دعا ابو اسيد الساعدي رسول

الله صلى الله عليه وسلم في عرسه وكانت امرأته خادمهم
وهي العروس قال سهل تدرون ما سقت رسول الله
صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل فلما
أكل سقته إياه **باب** من ترك الدعوة فقد
عصى الله ورسوله **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة انه كان
يقول شر الطعام طعام الوليمة يدعى لها الأغنيا
ويترك الفقرا ومن ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله
باب من أجاب إلى كراع **حدثنا** عبدان عن
أبي حمزة عن الاعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت إلى كراع
لأجبت ولو اهدي إلي ذراع لقبلت **باب** اجابة
الداعي في العرس وغيره **حدثنا** علي بن عبد الله بن إبرا
حدثنا الحجاج بن محمد قال قال ابن جريج اخبرني موسى
ابن عقبة عن نافع قال سمعت عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أجيبوا هذه الدعوة إذا دعيتم لها قال كان عبد الله
يأتي الدعوة في العرس وغير العرس وهو صايم **باب**
ذهاب النسا والصبيان إلى العرس **حدثنا** عبد الرحمن

هيم

٦١٩

ابن المبارك حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك رضي الله عنه قال ابصر النبي صلى الله عليه وسلم نساءً وصبيانا مقبلين من عرس فقام ممتنا فقال اللهم انتم من احب الناس الي

باب هل يرجع اذا راى منكرا في الدعوة وراى ابن مسعود صورة في البيت فرجع ودعا ابن عمر ابا ايوب فراى في البيت سترا على الجدار فقال ابن عمر غلبنا النساء فقال من كنت اخشى عليه فلم اكن اخشى عليك والله لا اطعم لك طعاما فرجع حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها اخبرته انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية فقلت يا رسول الله اتوب الى الله والى رسوله ماذا اذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه النمرقة قالت فقلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة ويقال لهم احيوا ما خلقتم

وقال

وقال ان البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة
باب قيام المرأة علي الرجال في العرس وخدمتهم
بالنفس **حدثنا** سعيد بن ابي مريم حدثنا ابو غسان
قال حدثني ابو حازم عن سهل قال لما عرس ابو اسيد
الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه
فما صنع لهم طعاما ولا قربه اليهم الا امراته ام اسيد
بلت تمرات في تور من حجارة من الليل فلما فرغ النبي
صلى الله عليه وسلم من الطعام اماثته له فسقته
تتحفه بذلك **باب** النقيع والشراب الذي
لا يسكر في العرس **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا يعقوب
ابن عبد الرحمن القاري عن ابي حازم سمعت سهل
ابن سعد ان ابا اسيد الساعدي دعا النبي صلى الله
عليه وسلم لعرسه فكانت امراته خادمهم يومئذ
وهي العروس فقالت او قال ما تدرون ما انقعت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات
من الليل في تور **باب** المداراة مع النسا
وقول النبي صلى الله عليه وسلم انما المراة كالضلع
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال المرأة كالضلع إن أقمتها كسرتها
وإن استمتعت بها استمتعت بها وفيها عوج باب
الوصاة بالنساء حدثنا إسحاق بن نصر حدثنا حسين
الجعفي عن زائدة عن ميسرة عن أبي حازم عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله
واليوم الآخر فلا يؤذي جاره واستوصوا بالنساء
خيرا فإنهن خلقن من ضلع أعوج وإن أعوج شيء
في الضلع أعلاه فإن ذهبت تقيمه كسرته وإن تركته
لم يزل أعوج فاستوصوا بالنسا خيرا حدثنا أبو
نعيم حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر
قال كنا نتقي الكلام والانبساط إلى نسائنا على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم هيبة أن ينزل فينا شيء
فلما توفي النبي صلى الله عليه وسلم تكلمنا وانبسطنا
باب قوا أنفسكم وأهليكم نارا حدثنا أبو
النعمان حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه
وسلم كلكم راع وكلكم مسؤول فالإمام راع وهو مسؤول
والرجل راع على أهله وهو مسؤول والمرأة راعية
على بيت زوجها وهي مسؤولة والعبد راع على مال سيده

وهو

وهو مسئول الا فكلكم راع وكلكم مسئول باب
حسن المعاشرة مع الاهل حدثنا سليمان بن
عبد الرحمن وعلي بن حجر قالا اخبرنا عيسى بن يونس
حدثنا هشام بن عروة عن عبد الله عن عروة عن
عائشة رضي الله عنها قالت جلس احدى عشرة امرأة
فتعاهدن وتعاقدن أن لا يكتمن من أخبار ازوا جهن
شيئا قالت الاولى زوجي لحم جمل غث على رأس جبل
لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل قالت الثانية
زوجي لا ابث خبره اني اخاف ان لا اذره ان اذكره
اذكر عجره وبجره قالت الثالثة زوجي العشنق ان
انطق اطلق وان اسكت اعلق قالت الرابعة
زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر ولا مخافة ولا
سامة قالت الخامسة زوجي ان دخل فهد وان
خرج اسد ولا يسأل عما عهد قالت السادسة زوجي
إن اكل لف وان شرب اشتف وان اضطجع التف
ولا يولج الكف ليعلم البث قالت السابعة زوجي
غيايا او عيايا طباقا كل داء له داء شجك او فلك
أو جمع كلا لك قالت الثامنة زوجي المس مس
أرنب والريح ريح زرنب قالت التاسعة زوجي

رفيع العماد طويل النجاد قريب البيت من الناد قالت
العاشرة زوجي مالك وما مالك مالك خير من ذلك
له ابل كثيرات المبارك قليلات المسارح اذا سمعن
صوت المزهر ايقن انهن هوالك قالت الحادية
عشرة زوجي ابو زرع فما ابو زرع اناس من حلي اذني
وملا من شحم عضدي وبجحني فبجحت الي نفسي
وجدني في اهل غنيمة بشق فجعلني في اهل صهيل
واطيط ودايس ومنق فعنده اقول فلا اقبح
وارقد فاتصبح واشرب فاتقنح ام ابي زرع فما ام
ابي زرع عكومها رداح وبيتها فساح ابن ابي زرع
فما ابن ابي زرع مضجعه كمسل شطبة ويشبعه
ذراع الجفرة بنت ابي زرع فما بنت ابي زرع طوع
ابيها وطوع امها وملء كسائها وغيظ جارتها جارية
ابي زرع فما جارية ابي زرع لا تبث حديثنا تبثيثا
ولا تنقث ميرتنا تنقيثا قالت خرج ابو زرع و
والاوطاب تمخض فلقي امراة معها ولدان لها كالفهدين
يلعبان من تحت خصرها برمانتين فطلقني ونكحها
فنكحت بعده رجلا سريا ركب شريا واخذ خطيا
واراح على نعما ثريا واعطاني من كل رائحة زوجا

وقال

وَقَالَ كُلِي امَّ زَرْعٍ وَمِيرِي اَهْلَكِ قَالَتْ فَلَوْ جَمَعْتُ كُلَّ
شَيْءٍ اَعْطَانِيهِ مَا بَلَغَ اَصْغَرَ اٰنِيَةِ اَبِي زَرْعٍ قَالَتْ عَائِشَةُ
قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُنْتُ لَكِ كَاَبِي زَرْعٍ
لِاُمِّ زَرْعٍ قَالَ اَبُو عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ سَعِيدُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ
هِشَامٍ وَلَا تُعَشِّشُ بَيْتَنَا تَعْشِيشًا قَالَ اَبُو عَبْدِ اللّٰهِ
وَقَالَ بَعْضُهُمْ فَاَتَقَمَّحُ بِالْمِيمِ وَهٰذَا اَصَحُّ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ
اللّٰهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا هِشَامٌ اَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ
عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ الْحَبَشُ
يَلْعَبُونَ بِحِرَابِهِمْ فَيَسْتُرُنِي رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَاَنَا اَنْظُرُ فَمَا زِلْتُ اَنْظُرُ حَتَّى كُنْتُ اَنَا اَنْصَرِفُ
فَاقْدُرُوا قَدْرَ الْجَارِيَةِ الْحَدِيثَةِ السِّنِّ تَسْمَعُ اللَّهْوَ

بَابُ مَوْعِظَةِ الرَّجُلِ ابْنَتَهُ لِحَالِ زَوْجِهَا

حَدَّثَنَا اَبُو الْيَمَانِ اَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ
اَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللّٰهِ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ اَبِي ثَوْرٍ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ
ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ لَمْ اَزَلْ حَرِيصًا عَلَى اَنْ
اَسْاَلَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ عَنِ الْمَرْاَتَيْنِ مِنْ اَزْوَاجِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّتَيْنِ قَالَ اللّٰهُ تَعَالَى اِنْ تَتُوبَا
اِلَى اللّٰهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا حَتَّى حَجَّ وَحَجَجْتُ مَعَهُ
وَعَدَلَ وَعَدَلْتُ مَعَهُ بِاِدَاوَةٍ فَتَبَرَّزَ ثُمَّ جَاءَ فَسَكَبْتُ

على يديه منها فتوضأ فقلت له يا أمير المؤمنين من المرأتان
من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتان قال الله تعالى
إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما قال واعجبا لك يا ابن
عباس هما عايشة وحفصة ثم استقبل عمر الحديث
يسوقه قال كنت انا وجار لي من الانصار في بني أمية بن زيد
وهم من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على النبي صلى
الله عليه وسلم فينزل يوما وانزل يوما فاذا انزلت جئته
بما حدث من خبر ذلك اليوم من الوحي او غيره واذا نزل
فعل مثل ذلك وكنا معشر قريش نغلب النسا فلما قدمنا
على الانصار اذا هم قوم تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا
يأخذن من أدب نسا الانصار فصخبت على امرأتي فراجعتني
فانكرت ان تراجعني قالت ولم تنكر ان اراجعك فوالله
إن ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وان احداهن
لتهجره اليوم حتى الليل فافزعني ذلك فقلت لها قد خاب
من فعل ذلك منهن ثم جمعت علي ثيابي فنزلت فدخلت
على حفصة فقلت لها أي حفصة أتغاضب إحداكن
النبي صلى الله عليه وسلم اليوم حتى الليل قالت نعم
فقلت قد خبت وخسرت افتأمنين ان يغضب الله
لغضب رسوله فتهلكي لا تستكثري النبي صلى الله عليه

وسلم ولا تراجعيه في شيء ولا تهجريه وسليني ما بدا لك
ولا يغرنك ان كانت جارتك اوضأ منك واحب الى النبي
صلى الله عليه وسلم يريد عائشة قال عمر وكنا قد
تحدثنا ان غسان تنعل الخيل لتغزونا فنزل صاحبي
الانصاري يوم نوبته فرجع الينا عشاء فضرب بابي
ضربا شديدا وقال اثم هو ففزعت فخرجت اليه فقال
قد حدث اليوم امر عظيم قلت ما هو اجاءت غسان قال لا
بل امر اعظم من ذلك واهول طلق النبي صلى الله عليه وسلم
نساءه فقلت خابت حفصة وخسرت قد كنت اظن
هذا يوشك ان يكون فجمعت علي ثيابي فصليت صلاة
الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم فدخل النبي صلى الله عليه
وسلم مشربة له فاعتزل فيها ودخلت على حفصة فاذا
هي تبكي فقلت ما يبكيك الم اكن حذرتك هذا اطلقكن
النبي صلى الله عليه وسلم قالت لا ادري ها هو ذا معتزل
في المشربة فخرجت فجئت الى المنبر فاذا حوله رهط يبكي
بعضهم فجلست معهم قليلا ثم غلبني ما اجد فجئت المشربة
التي فيها النبي صلى الله عليه وسلم فقلت لغلام له اسود
استأذن لعمر فدخل الغلام فكلم النبي صلى الله عليه وسلم
ثم رجع فقال كلمت النبي صلى الله عليه وسلم وذكرتك له

فصمت فانصرفت حتى جلست مع الرهط الذين عند المنبر
ثم غلبني ما اجد فجئت فقلت للغلام استاذن لعمر فدخل
ثم رجع فقال قد ذكرتك له فصمت فرجعت فجلست مع الرهط
الذين عند المنبر ثم غلبني ما اجد فجئت الغلام فقلت له
استاذن لعمر فدخل ثم رجع إلي فقال قد ذكرتك له فصمت
فلما وليت منصرفا قال إذا الغلام يدعوني فقال قد اذن
لك النبي صلى الله عليه وسلم فدخلت على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه
وبينه فراش قد اثر الرمال بجنبه متكئا على وسادة
من ادم حشوها ليف فسلمت عليه ثم قلت وانا قائم يا رسول
الله اطلقت نساءك فرفع الي بصره فقال لا فقلت الله
اكبر ثم قلت وانا قائم استانس يا رسول الله لو رايتني
وكنا معشر قريش نغلب النسا فلما قدمنا المدينة اذا قوم
تغلبهم نساوهم فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم ثم
قلت يا رسول الله لو رايتني ودخلت على حفصة فقلت
لها لا يغرنك ان كانت جارتك اوضا منك واحب الى
النبي صلى الله عليه وسلم يريد عائشة فتبسم النبي صلى
الله عليه وسلم تبسمة اخرى فجلست حين رايته تبسم
فرفعت بصري في بيته فوالله ما رايت فيها فيه شيئا

يرد البصر غير أهبة ثلاثة فقلت يا رسول الله ادع الله
فليوسع على امتك فان فارس والروم قد وسع عليهم
وأعطوا من الدنيا وهم لا يعبدون الله فجلس النبي صلى
الله عليه وسلم وكان متكئا فقال أوفي هذا انت يا ابن
الخطاب ان اولئك قوم عجلوا طيباتهم في الحياة الدنيا
فقلت يا رسول الله استغفر لي فاعتزل رسول الله
صلى الله عليه وسلم نساءه من اجل ذلك الحديث حين
أفشته حفصة لعائشة إلى عائشة تسعا وعشرين
ليلة وكان قال ما انا بداخل عليهن شهرا من شدة موجدته
عليهن حين عاتبه الله فلما مضت تسع وعشرون ليلة
دخل على عائشة فبدأ بها فقالت له عائشة يا رسول
الله انك كنت قد اقسمت ان لا تدخل علينا شهرا وانما
أصبحت من تسع وعشرين ليلة أعدها عدا فقال الشهر
تسع وعشرون وكان ذلك الشهر تسعا وعشرين ليلة
قالت عائشة ثم انزل الله عز وجل آية التخيير فبدأ بي اول
امرأة من نسائه فاخترته ثم خير نساءه فقلن مثل ما قالت
عائشة

باب صوم المرأة باذن زوجها تطوعا

حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن همام
ابن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه

وسلم لا تصوم المرأة وبعلها شاهد الا باذنه **باب**
إذا باتت المرأة مهاجرة فراش زوجها **حدثنا** محمد بن بشار
حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ابي حازم
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا دعى الرجل امرأته إلى فراشه فابت ان تجيء لعنتها
الملائكة حتى تصبح **حدثنا** محمد بن عرعرة حدثنا شعبة
عن قتادة عن زرارة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا باتت المرأة مهاجرة
فراش زوجها لعنتها الملائكة حتى ترجع **باب**
لا تأذن المرأة في بيت زوجها لأحد الا باذنه **حدثنا**
ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الأعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا يحل للمرأة ان تصوم وزوجها شاهد الا
باذنه ولا تأذن في بيته الا باذنه وما انفقت من نفقة
عن غير امره فانه يؤدي إليه شطره ورواه ابو الزناد
أيضا عن موسى عن ابيه عن ابي هريرة في الصوم **باب**
حدثنا مسدد حدثنا إسماعيل اخبرنا التيمي عن
ابي عثمان عن أسامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قمت
على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين واصحاب

الجد محبوسون غير ان اصحاب النار فقد امر بهم الى النار
وقمت على باب الجنة النار فاذا عامة من دخلها النساء
باب كفران العشير وهو الزوج وهو الخليط
من المعاشرة فيه عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن زيد بن
اسلم عن عطا بن يسار عن عبد الله بن عباس انه قال خسفت
الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه فقام
قياما طويلا نحوا من سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا
ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع
ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع ثم سجد ثم
قام فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم
ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فقام
قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا
وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت
الشمس فقال ان الشمس والقمر آيتان من ايات الله لا يخسفان
لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك فاذكروا الله قالوا
يا رسول الله رايناك تناولت شيئا في مقامك هذا ثم رايناك
تكعكعت فقال اني رايت الجنة او اريت الجنة فتناولت منها

عنقودًا ولو اخذته لأكلتم منه ما بقيت الدنيا ورأيت
النار فلم ار كاليوم منظرا قط ورايت اكثر اهلها النساء
قالوا لم يا رسول الله قال بكفرهن قال يكفرن بالله قال
يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احداهن
الدهر ثم رات منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط
حدثنا عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن ابي رجاء عن
عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة
فرايت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت اكثر
اهلها النساء تابعه ايوب وسلم بن زرير باب
لزوجك عليك حق قاله ابو جحيفة عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا
الأوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة
ابن عبد الرحمن قال حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله الم اخبر
انك تصوم النهار وتقوم الليل قلت بلى يا رسول الله
قال فلا تفعل صم وافطر وقم ونم فان لجسدك عليك
حقا وان لزوجك عليك حقا باب المرأة راعية
في بيت زوجها حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا موسى
ابن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى

الله عليه وسلم قال كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته
والأمير راع والرجل راع على اهل بيته والمرأة راعية على
بيت زوجها وولده فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته
باب قول الله تعالى الرجال قوامون على النساء بما
فضل الله بعضهم على بعض الى قوله إن الله كان عليا كبيرا
حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان قال حدثني حميد
عن أنس رضي الله عنه قال آلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم من نسائه شهرا وقعد في مشربة له فنزل لتسع
وعشرين ليلة فقيل يا رسول الله إنك آليت على شهر
قال إن الشهر تسع وعشرون باب هجرة
النبي صلى الله عليه وسلم نساءه في غير بيوتهن ويذكر
عن معاوية بن حيدة رفعه غير ان لا تهجر الا في البيت
والأول أصح حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج وحدثني
محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا ابن جريج قال
أخبرني يحيى بن عبد الله بن صيفي ان عكرمة بن عبد
الرحمن بن الحارث اخبره ان ام سلمة اخبرته ان
النبي صلى الله عليه وسلم حلف لا يدخل على بعض اهله
شهرا فلما مضى تسعة وعشرون يوما غدا عليهن
او راح فقيل له يا نبي الله حلفت ان لا تدخل عليهن

شهرًا قال إن الشهر يكون تسعة وعشرين يومًا ٥

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا مروان بن معاوية
حدثنا ابو يعفور قال تذاكرنا عند ابي الضحى فقال حدثنا
ابن عباس قال أصبحنا يومًا ونساء النبي صلى
الله عليه وسلم يبكين عند كل امرأة منهن أهلها فخرجت الى
المسجد فاذا هو ملآن من الناس فجاء عمر بن الخطاب فصعد
الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في غرفة له فسلم فلم يجبه
أحد ثم سلم فلم يجبه أحد ثم سلم فلم يجبه أحد فناداه فدخل
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال أطلقت نساءك فقال لا
ولكن آليت منهن شهرًا فمكث تسعًا وعشرين ثم دخل على
نسائه

باب ما يكره من ضرب النساء وقوله
واضربوهن ضربًا غير مبرح **حدثنا** محمد بن يوسف
حدثنا سفيان عن هشام عن ابيه عن عبد الله بن زمعة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجلد أحدكم امرأته
جلد العبد ثم يجامعها في آخر اليوم

باب لا تطيع المرأة زوجها في معصية **حدثنا** خلاد بن
يحيى حدثنا إبراهيم بن نافع عن الحسن هو ابن مسلم
عن صفية عن عائشة ان امرأة من الانصار زوجت
ابنتها فتمعط شعر رأسها فجاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم

ل عدد ٣٨

فذكرت ذلك له فقالت إن زوجها أمرني أن أصل في شعرها
فقال لا إنه قد لعن الموصولات **باب** وإن امرأة
خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا **حدثنا** محمد بن سلام
أخبرنا أبو معاوية عن هشام عن أبيه عن عائشة وإن
امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا قالت هي المرأة
تكون عند الرجل لا يستكثر منها فيريد طلاقها ويتزوج
غيرها تقول له أمسكني ولا تطلقني ثم تزوج غيري
فأنت في حل من النفقة علي والقسمة لي فذلك قوله تعالى
فلا جناح عليهما أن يصلحا بينهما صلحا والصلح خير
باب العزل **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى بن سعيد
عن ابن جريج عن عطاء عن جابر قال كنا نعزل على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان
قال عمرو أخبرني عطاء سمع جابرا يقول كنا نعزل والقرآن
ينزل وعن عمرو عن عطاء عن جابر قال كنا نعزل على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم والقرآن ينزل **حدثنا** عبد الله
ابن محمد بن أسماء حدثنا جويرية عن مالك بن أنس عن
الزهري عن ابن محيريز عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال أصبنا سبيا فكنا نعزل فسألنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن ذلك فقال أوإنكم لتفعلون قالها ثلاثا

ما من نسمة كائنة إلى يوم القيمة الا وهي كائنة **باب**
القرعة بين النسا إذا اراد سفرا **حدثنا** ابو نعيم حدثنا
عبد الواحد بن ايمن قال حدثني ابن ابي مليكة عن القاسم عن
عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا
خرج اقرع بين نسائه فطارت القرعة لعائشة وحفصة
وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان بالليل سار مع
عائشة يتحدث فقالت حفصة الا تركبين الليلة بعيري
واركب بعيرك تنظرين وانظر فقالت بلى فركبت فجاء
النبي صلى الله عليه وسلم الى جمل عائشة وعليه حفصة
فسلم عليها ثم سار حتى نزلوا وافتقدته عائشة فلما نزلوا
جعلت رجليها بين الاذخر وتقول يارب سلط علي
عقربا او حية تلدغني ولا استطيع ان اقول له شيئا
باب المراة تهب يومها من زوجها لضرتها وكيف
يقسم ذلك **حدثنا** مالك بن اسماعيل حدثنا زهير
عن هشام عن ابيه عن عائشة ان سودة بنت زمعة وهبت
يومها لعائشة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقسم
لعائشة بيومها ويوم سودة **باب** العدل بين
النسا ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النسا ولو حرصتم
فلا تميلوا كل الميل الى قوله واسعا حكيما **باب** اذا

تزوج البكر على الثيب حدثنا مسدد حدثنا بشر حدثنا
خالد عن ابي قلابة عن انس ولو شئت ان اقول قال النبي
صلى الله عليه وسلم ولكن قال السنة إذا تزوج البكر اقام
عندها سبعا واذا تزوج الثيب اقام عندها ثلاثا باب
إذا تزوج الثيب على البكر حدثنا يوسف بن راشد حدثنا
ابو اسامة عن سفيان حدثنا ايوب وخالد عن ابي قلابة
عن انس قال من السنة إذا تزوج الرجل البكر على الثيب
اقام عندها سبعا وقسم واذا تزوج الثيب على البكر اقام
عندها ثلاثا ثم قسم قال ابو قلابة ولو شئت لقلت ان
انسا رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبد الرحمن
الرزاق اخبرنا سفيان عن ايوب وخالد قال خالد ولو
شئت لقلت رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم باب
من طاف على نسائه في غسل واحد حدثنا عبد الاعلى بن
حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة
ان انس بن مالك حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يطوف على نسائه في الليلة الواحدة وله
يومئذ تسع نسوة باب دخول الرجل على نسائه
في اليوم حدثنا فروة حدثنا علي بن مسهر عن هشام
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى

الله عليه وسلم إذا انصرف من العصر دخل على نسائه
فيدنو من إحداهن فدخل على حفصة فاحتبس أكثر
ما كان يحتبس **باب** إذا استأذن الرجل نساءه
في أن يمرض في بيت بعضهن فأذن له **حدثنا** إسماعيل
قال حدثني سليمان بن بلال قال هشام بن عروة أخبرني
أبي عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يسأل في مرضه الذي مات فيه أين أنا
غدا أين أنا غدا يريد يوم عائشة فأذن له أزواجه يكون
حيث شاء فكان في بيت عائشة حتى مات عندها
قالت عائشة فمات في اليوم الذي كان يدور علي فيه
في بيتي فقبضه الله وإن رأسه لبين نحري وسحري
وخالط ريقه ريقي **باب** حب الرجل بعض
نسائه أفضل من بعض **حدثنا** عبد العزيز بن
عبد الله حدثنا سليمان عن يحيى عن عبيد بن حنين
سمع ابن عباس عن عمر دخل على حفصة فقال يا بنية
لا يغرنك هذه التي أعجبها حسنها حب رسول الله صلى
الله عليه وسلم إياها يريد عائشة فقصصت على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فتبسم **باب** المتشبع
بما لم ينل وما ينهى من افتخار الضرة **حدثنا** سليمان

628

ابن حرب حدثنا حماد بن زيد عن هشام عن فاطمة عن
اسما عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني محمد بن المثنى
حدثنا يحيى عن هشام عن فاطمة عن اسما ان امراة جاءت
قالت يا رسول الله إن لي ضرة فهل علي جناح ان تشبعت
من زوجي غير الذي يعطيني فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور باب
الغيرة وقال وراد عن المغيرة قال سعد بن عبادة
لو رايت رجلا مع امراتي لضربته بالسيف غير مصفح
فقال النبي صلى الله عليه وسلم تعجبون من غيرة سعد
لانا أغير منه والله أغير مني حدثنا عمر بن حفص
حدثنا ابي حدثنا الأعمش عن شقيق عن عبد الله عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد اغير من الله من
أجل ذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن وما
من احد احب اليه المدح من الله حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يا امة محمد ما أحد اغير من الله ان يرى عبده او
أمته تزني يا امة محمد لو تعلمون ما أعلم لضحكتم
قليلا ولبكيتم كثيرا حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا

همام عن يحيى عن ابي سلمة ان عروة بن الزبير حدثه عن امه
اسماء انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا شيء
اغير من الله وعن يحيى ان ابا سلمة حدثه ان ابا هريرة
حدثه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا ابو
نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة انه سمع ابا هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله يغار وغيرة
الله ان يأتي المؤمن ما حرم الله حدثنا محمود حدثنا
ابو اسامة قال حدثنا هشام قال اخبرني ابي عن اسماء
بنت ابي بكر قالت تزوجني الزبير وما له في الارض من
مال ولا مملوك ولا شيء غير ناضح وغير فرسه فكنت
اعلف فرسه واستقي الماء واخرز غربه واعجن ولم اكن
احسن اخبز وكان يخبز جارات لي من الانصار وكن
نسوة صدق وكنت انقل النوى من ارض الزبير التي
اقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على راسي وهي
مني على ثلثي فرسخ فجيت يوما والنوى على راسي فلقيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه نفر من
الانصار فدعاني ثم قال اخ اخ ليحملني خلفه فاستحييت
ان اسير مع الرجال وذكرت الزبير وغيرته وكان اغير
الناس فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم اني قد

استحييت

استحييت فمضى فجئت الزبير فقلت لقيني رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعلى رأسي النوى ومعه نفر من
أصحابه فأناخ لأركب فاستحييت منه وعرفت غيرتك
فقال والله لحملك النوى كان أشد علي من ركوبك معه
قالت حتى أرسل إلي أبو بكر بعد ذلك بخادم يكفيني
سياسة الفرس فكأنما أعتقني حدثنا علي حدثنا
ابن علية عن حميد عن أنس رضي الله عنه قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم عند بعض نسائه فأرسلت
إحدى أمهات المومنين بصحفة فيها طعام فضربت
التي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتها يد الخادم فسقطت
الصحفة فانفلقت فجمع النبي صلى الله عليه وسلم
فلق الصحفة ثم جعل يجمع فيها الطعام الذي كان
في الصحفة ويقول غارت أمكم ثم حبس الخادم حتى
أتي بصحفة من عند التي هو في بيتها فدفع الصحفة
الصحيحة إلى التي كسرت صحفتها وأمسك المكسورة
في بيت التي كسرت حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي
حدثنا معتمر عن عبيد الله عن محمد بن المنكدر عن جابر
ابن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت
الجنة أو أتيت الجنة فأبصرت قصرا فقلت لمن هذا

قالوا لعمر بن الخطاب فاردت ان ادخله فلم يمنعني
الا علمي بغيرتك قال عمر بن الخطاب بابي انت وامي يا نبي
الله او عليك اغار **حدثنا** عبدان اخبرنا عبد الله
عن يونس عن الزهري قال اخبرني ابن المسيب عن ابي
هريرة قال بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه
وسلم جلوس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينما انا نايم رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضا الى
جانب قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا هذا لعمر
فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وهو في المجلس
ثم قال اعليك يا رسول الله اغار **باب**
غيرة النسا ووجدهن **حدثنا** عبيد بن اسماعيل
حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة
رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم اني لاعلم اذا كنت عني راضية واذا كنت علي
غضبى قالت فقلت ومن اين تعرف ذلك فقال اما
اذا كنت عني راضية فانك تقولين لا ورب محمد واذا
كنت غضبى قلت لا ورب ابراهيم قالت قلت اجل
والله يا رسول الله ما اهجر الا اسمك **حدثنا** احمد
ابن ابي رجا حدثنا النضر عن هشام قال اخبرني

ابي

أبي عن عائشة انها قالت ما غرت على امرأة لرسول الله
صلى الله عليه وسلم كما غرت على خديجة لكثرة ذكر رسول
الله صلى الله عليه وسلم إياها وثنائه عليها وقد
أوحي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبشرها
ببيت لها في الجنة من قصب **باب** ذب الرجل
عن ابنته في الغيرة والانصاف **حدثنا** قتيبة
حدثنا الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو
على المنبر ان بني هشام بن المغيرة استاذنوني في
ان ينكحوا ابنتهم علي بن ابي طالب فلا آذن ثم لا آذن
ثم لا آذن الا ان يريد ابن ابي طالب ان يطلق ابنتي
وينكح ابنتهم فانما هي بضعة مني يريبني ما ارابها
ويؤذيني ما آذاها **باب** يقل الرجال
ويكثر النسا وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه
وسلم ويرى الرجل الواحد يتبعه اربعون امرأة يلذن
به من قلة الرجال وكثرة النسا **حدثنا** حفص بن عمر
الحوضي حدثنا هشام عن قتادة عن انس قال
لأحدثنكم بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يحدثكم به احد غيري سمعت رسول الله صلى

الله عليه وسلم يقول ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم
ويكثر الجهل ويكثر الزنى ويكثر شرب الخمر ويقل الرجال
ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد
باب لا يخلون رجل بامرأة الا ذو محرم والدخول
على المغيبة حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث
عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إياكم والدخول
على النساء فقال رجل من الانصار يا رسول الله أفرايت
الحمو قال الحمو الموت حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان حدثنا عمرو عن ابي معبد عن ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يخلون رجل بامرأة
إلا مع ذي محرم فقام رجل فقال يا رسول الله امرأتي
خرجت حاجة واكتتبت في غزوة كذا وكذا قال ارجع
فحج مع امرأتك باب ما يجوز ان يخلو الرجل
بالمرأة عند الناس حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة عن هشام قال سمعت انس بن مالك
قال جاءت امرأة من الانصار الى النبي صلى الله عليه
وسلم فخلا بها فقال والله انكن لأحب الناس الي
باب ما ينهى من دخول المتشبهين بالنساء

على المرأة حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا عبدة عن
هشام بن عروة عن ابيه عن زينب ابنة ام سلمة عن
ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها وفي
البيت مخنث فقال المخنث لأخي ام سلمة عبد الله بن ابي
امية إن فتح الله لكم الطائف غدا ادلك على بنت غيلان
فانها تقبل بأربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لا يدخلن هذا عليكم باب نظر
المرأة الى الحبشة ونحوهم من غير ريبة حدثنا إسحاق
ابن إبراهيم الحنظلي عن عيسى عن الاوزاعي عن الزهري
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت رايت النبي
صلى الله عليه وسلم يسترني بردائه وانا انظر الى
الحبشة يلعبون في المسجد حتى اكون انا الذي اسأم
فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن الحريصة على اللهو
باب خروج النسا لحوائجهن حدثنا فروة
ابن ابي المغرا حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه
عن عائشة قالت خرجت سودة بنت زمعة ليلا فرآها
عمر فعرفها فقال إنك والله يا سودة ما تخفين علينا
فرجعت الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له
وهو في حجرتي يتعشى وان في يده لعرقا فانزل عليه فرفع

عنه وهو يقول قد اذن الله لكن ان تخرجن لحوايجكن
باب استيذان المراة زوجها في الخروج إلى
المسجد وغيره حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
حدثنا الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله
عليه وسلم اذا استاذنت امرأة احدكم الى المسجد فلا يمنعها
باب ما يحل من الدخول والنظر الى النساء في الرضاع
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت جاء عمي من الرضاع
فاستاذن علي فابيت ان آذن له حتى اسال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسالته عن ذلك فقال انه عمك فأذني له فقالت
فقلت يا رسول الله انما ارضعتني المراة ولم يرضعني
الرجل قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
عمك فليلج عليك قالت عائشة وذلك بعد ان ضرب
علينا الحجاب قالت عائشة يحرم من الرضاعة ما يحرم
من الولادة باب لا تباشر المراة المراة فتنعتها
لزوجها حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان
عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تباشر المراة المراة

فتنعتها لزوجها كأنه ينظر اليها **باب** قول الرجل
لأطوفن الليلة على نسائي **حدثنا** محمود حدثنا عبد
الرزاق أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال سليمان بن داود لأطوفن
الليلة بمائة امرأة تلد كل امرأة غلاما يقاتل في سبيل
الله فقال له الملك قل إن شاء الله فلم يقل ونسي فأطاف
بهن فلم تلد منهن إلا امرأة نصف انسان فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لو قال إن شاء الله لم يحنث وكان
أرجى لحاجته **باب** لا يطرق أهله ليلا إذا أطال
الغيبة مخافة أن يخونهم أو يلتمس عثراتهم **حدثنا** آدم
حدثنا شعبة حدثنا محارب بن دثار قال سمعت جابر
ابن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره أن
يأتي الرجل أهله طروقا **حدثنا** محمد بن مقاتل حدثنا
عبد الله أخبرنا عاصم بن سليمان عن الشعبي أنه سمع
جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذا أطال أحدكم الغيبة فلا يطرق أهله ليلا
باب طلب الولد **حدثنا** مسدد عن هشيم
عن سيار عن الشعبي عن جابر قال كنت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا تعجلت على بعير لي

قطوف فلحقني راكب من خلفي فالتفت فاذا انا برسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ما يعجلك قلت اني حديث
عهد بعرس قال فبكرا تزوجت ام ثيبا قلت لا بل ثيبا
قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال فلما قدمنا
ذهبنا لندخل فقال امهلوا حتى تدخلوا ليلا اي
عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة قال
وحدثني الثقة انه قال في هذا الحديث الكيس الكيس
يا جابر يعني الولد حدثنا محمد بن الوليد حدثنا محمد
ابن جعفر حدثنا شعبة عن سيار عن الشعبي عن
جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا دخلت ليلا فلا تدخل على اهلك حتى تستحد
المغيبة وتمتشط الشعثة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فعليك بالكيس الكيس تابعه عبيد الله
عن وهب عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم في
الكيس باب تستحد المغيبة وتمتشط حدثنا
يعقوب بن ابراهيم حدثنا هشيم اخبرنا سيار
عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال كنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا كنا قريبا من
المدينة تعجلت على بعير لي قطوف فلحقني راكب من

خلفي فنخس بعيري بعنزة كانت معه فسار بعيري كأحسن ما انت راءٍ من الابل فالتفتّ فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني حديث عهدٍ بعرس فقال أتزوّجت قلت نعم قال أبكرًا أم ثيبًا قال قلت بل ثيبًا قال فهلّا بكرًا تلاعبها وتلاعبك قال فلمّا قدمنا ذهبنا لندخل فقال أمهلوا حتى تدخلوا ليلًا اي عشاءً لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة

باب قوله ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن الى قوله لم يظهروا على عورات النساء

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن أبي حازم قال اختلف الناس بأيّ شيءٍ دووي جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد فسألوا سهل بن سعد الساعدي وكان من آخر من بقي من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقال ما بقي من الناس أحدٌ أعلم به منّي كانت فاطمة تغسل الدم عن وجهه وعليّ يأتي بالماء على ترسه فأخذ حصيرٌ فحُرّق فحُشي به جرحه

باب والذين لم يبلغوا الحلم منكم

حدثنا أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس سمعت ابن عباس سأله رجل

شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العيد أضحى أو فطرا
قال نعم ولولا مكاني منه ما شهدته يعني من صغره قال
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ثم خطب
ولم يذكر اذانا ولا اقامة ثم اتى النسا فوعظهن وذكرهن
وامرهن بالصدقة فرايتهن يهوين الى اذانهن وحلوقهن
يدفعن الى بلال ثم ارتفع هو وبلال الى بيته **باب**
قول الرجل لصاحبه هل اعرستم الليلة وطعن الرجل ابنته
في الخاصرة عند العتاب **حدثنا** عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن
عائشة رضي الله عنها قالت عاتبني ابو بكر وجعل يطعنني
بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم وراسه على فخذي

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الطلاق

وقول الله يا ايها النبي اذا طلقتم النسا فطلقوهن لعدتهن
واحصوا العدة أحصيناه حفظناه وعددناه وطلاق
السنة ان يطلقها طاهرا من غير جماع ويشهد شاهدين
حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر انه طلق امراته وهي حائض على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسال عمر بن الخطاب

رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مره فليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر
ثم تحيض ثم تطهر ثم ان شا امسك بعد وان شا طلق قبل
ان يمس فتلك العدة التي امر الله ان تطلق لها النسا باب
إذا طلقت الحائض يعتد بذلك الطلاق حدثنا سليمان
ابن حرب حدثنا شعبة عن انس بن سيرين قال سمعت
ابن عمر قال طلق ابن عمر امراته وهي حائض فذكر عمر
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ليراجعها قلت
تحتسب قال فمه وعن قتادة عن يونس بن جبير عن ابن
عمر قال مره فليراجعها قلت تحتسب قال ارايت إن عجز
واستحمق وقال ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا
ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال حسبت علي
بتطليقة باب من طلق وهل يواجه الرجل
امراته بالطلاق حدثنا الحميدي حدثنا الوليد حدثنا
الاوزاعي قال سالت الزهري اي ازواج النبي صلى
الله عليه وسلم استعاذت منه قال اخبرني عروة عن
عائشة ان ابنة الجون لما ادخلت على رسول الله صلى
الله عليه وسلم ودنا منها قالت اعوذ بالله منك فقال
لها لقد عذت بعظيم الحقي باهلك وقال ابو عبد الله

رواه حجاج بن ابي منيع عن جده عن الزهري ان عروة اخبره
ان عائشة رضي الله عنها قالت حدثنا ابو نعيم حدثنا
عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن ابي اسيد عن ابي اسيد
قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى انطلقنا الى
حائط يقال له الشوط حتى انتهينا الى حائطين فجلسنا
بينهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجلسوا ها هنا
ودخل وقد اتي بالجونية فانزلت في بيت من نخل في
بيت اميمة بنت النعمان بن شراحيل ومعها دايتها
حاضنة لها فلما دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم
قال هبي نفسك لي قال وهل تهب الملكة نفسها للسوقة
قال فاهوى بيده يضع يده عليها لتسكن فقالت
اعوذ بالله منك فقال قد عذت بمعاذ ثم خرج علينا
فقال يا ابا اسيد اكسها رازقيتين والحقها باهلها
وقال الحسين بن الوليد النيسابوري عن عبد الرحمن عن
عباس بن سهل عن ابيه وعن ابي اسيد قالا تزوج النبي
صلى الله عليه وسلم اميمة بنت شراحيل فلما ادخلت
عليه بسط يده اليها فكانها كرهت ذلك فامر ابا
اسيد ان يجهزها ويكسوها ثوبين رازقيين حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا ابراهيم بن ابي الوزير حدثنا

عبد الرحمن

عبد الرحمن عن حمزة عن أبيه وعن ابن عباس بن سهل
ابن سعد عن ابيه بهذا **حدثنا** حجاج بن منهال حدثنا
همام بن يحيى عن قتادة عن أبي غلاب يونس بن جبير
قال قلت لابن عمر رجل طلق امراته وهي حايض فقال
أتعرف ابن عمر ان ابن عمر طلق امراته وهي حايض فأتى
عمر النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فأمره ان يرجعها
فاذا طهرت فاراد ان يطلقها فليطلقها قلت فهل عد
ذلك طلاقا قال ارايت إن عجز واستحمق **باب** من
أجاز طلاق الثلاث لقوله الطلاق مرتان فإمساك
بمعروف أو تسريح بإحسان وقال ابن الزبير في مريض طلق
لا ارى ان ترث مبتوتة وقال الشعبي ترثه وقال ابن شبرمة
تزوج اذا انقضت العدة قال نعم قال ارايت إن مات
الزوج الآخر فرجع عن ذلك **حدثنا** عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن ابن شهاب ان سهل بن سعد الساعدي
أخبره ان عويمرا العجلاني جا الى عاصم بن عدي الأنصاري
فقال له يا عاصم ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا أيقتله
فتقتلونه ام كيف يفعل سل لي يا عاصم عن ذلك رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسال عاصم رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن ذلك فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم

المسائل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلما رجع عاصم الى اهله جاء عويمر فقال
يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال عاصم لم تأتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه
وسلم المسألة التي سألته عنها قال عويمر والله لا انتهي
حتى اسأله عنها فاقبل عويمر حتى اتى رسول الله صلى
الله عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول الله ارايت
رجلا وجد مع امرأته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف
يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل الله
فيك وفي صاحبتك فاذهب فأت بها قال سهل فتلاعنا
وانا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما
فرغا قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها
فطلقها ثلاثا قبل ان يأمره رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ابن شهاب فكانت تلك سنة المتلاعنين
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان
عائشة اخبرته ان امرأة رفاعة القرظي جاءت الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان رفاعة
طلقني فبت طلاقي واني نكحت بعده عبد الرحمن بن

الزبير القرظي وانما معه مثل الهدبة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لعلك تريدين ان ترجعي الى رفاعة
لا حتى يذوق عسيلتك ويذوق عسيلتها وتذوق عسيلته
حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثنا
القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها ان رجلا طلق
امرأته ثلاثا فتزوجت فطلق فسئل النبي صلى الله عليه
وسلم اتحل للاول قال لا حتى يذوق عسيلتها كما ذاق الاول
باب من خير نساءه وقوله قل لازواجك إن
كنتن الاية حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا
الاعمش حدثنا مسلم عن مسروق عن عائشة قالت خيرنا
النبي صلى الله عليه وسلم فاخترنا الله ورسوله فلم يعد
ذلك علينا شيئا حدثنا مسدد حدثنا يحيى حدثنا
إسماعيل اخبرنا عامر عن مسروق قال سالت عائشة
عن الخيرة فقالت خيرنا النبي صلى الله عليه وسلم
أفكان طلاقا قال مسروق لا ابالي اخيرتها واحدة أو
مائة بعد ان تختارني باب إذا قال فارقتك
او سرحتك او الخلية او البرية او ما عني به الطلاق فهو
على نيته وقول الله وسرحوهن سراحا جميلا وقال
فامساك بمعروف او تسريح باحسان وقال او فارقوهن

بمعروف وقالت عائشة قد علم النبي صلى الله عليه وسلم
ان ابوى لم يكونا يأمراني بفراقه **باب** من قال
لامراته انت على حرام وقال الحسن نيته وقال اهل العلم
إذا طلق ثلاثا فقد حرمت عليه فسموه حراما بالطلاق
والفراق وليس هذا كالذى يحرم الطعام لانه لا يقال
للطعام الحل حرام وقال في الطلاق الثلاث لا تحل له
حتى تنكح زوجا غيره وقال الليث حدثني نافع قال كان
ابن عمر اذا سئل عمن طلق ثلاثا قال لو طلقت مرة
او مرتين فان النبي صلى الله عليه وسلم امرني بهذا فان
طلقتها ثلاثا حرمت عليك حتى تنكح زوجا غيرك
حدثنا محمد حدثنا ابو معاوية حدثنا هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت طلق رجل
امراته فتزوجت زوجا غيره فطلقها وكانت معه
مثل الهدبة فلم تصل منه الى شيء تريده فلم يلبث ان
طلقها فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله ان زوجي طلقني واني تزوجت زوجا غيره فدخل
بي ولم يكن معه الا مثل الهدبة فلم يقربني الا هنة
واحدة لم يصل مني الى شيء افاحل لزوجي الاول فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلين لزوجك الاول

حتى يذوق الآخر عسيلتك وتذوق عسيلته **باب**
لم تحرم ما أحل الله لك الآية **حدثنا** الحسن بن صباح
سمع الربيع بن نافع حدثنا معاوية عن يحيى بن أبي كثير
عن يعلى بن حكيم عن سعيد بن جبير أنه أخبره أنه سمع
ابن عباس يقول إذا حرم امرأته ليس بشيء وقال لقد
كان لكم في رسول الله اسوة حسنة **حدثنا** الحسن بن
محمد بن الصباح حدثنا حجاج عن ابن جريج قال زعم
عطا انه سمع عبيد بن عمير يقول سمعت عائشة ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند زينب بنت جحش
ويشرب عندها عسلا فتواصيت انا وحفصة ان
ايتنا دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل اني
أجد منك ريح مغافير فدخل على إحداهما فقالت له
ذلك فقال لا باس بل شربت عسلا عند زينب ابنة
جحش ولن اعود له فنزلت يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله
لك تبتغي مرضات ازواجك الى ان تتوبا الى الله لعائشة
وحفصة وإذ أسر النبي الى بعض ازواجه لقوله بل
شربت عسلا **حدثنا** فروة بن أبي المغراء أخبرنا
علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب العسل

والحلوا وكان إذا انصرف من العصر دخل على نسائه فيدنو
من إحداهن فدخل على حفصة بنت عمر فاحتبس عندها
اكثر مما كان يحتبس فغرت فسألت عن ذلك فقيل لي
اهدت لها امراة من قومها عكة من عسل فسقت النبي
صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت اما والله لنحتالن
له فقلت لسودة بنت زمعة انه سيدنو منك فاذا
دنا منك فقولي له اكلت مغافير فانه سيقول لك لا
فقولي له ما هذه الريح التي اجد منك فانه سيقول
لك سقتني حفصة شربة عسل فقولي له جرست
نحله العرفط وسأقول ذلك وقولي انت يا صفية
ذلك قالت تقول سودة فوالله ما هو الا ان قام
على الباب فاردت ان أباديه بما أمرتني به فرقا منك
فلما دنا منها قالت له سودة يا رسول الله اكلت
مغافير قال لا قالت فما هذه الريح التي اجد منك قال
سقتني حفصة شربة عسل فقالت جرست نحله العرفط
فلما دار الي قلت له نحو ذلك قال فلما دار الى صفية
قالت له مثل ذلك فلما دار الى حفصة قالت يا رسول
الله الا اسقيك منه قال لا حاجة لي فيه قالت تقول
سودة لقد حرمناه قلت لها اسكتي باب

لا طلاق قبل نكاح وقول الله يا ايها الذين امنوا إذا
نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن الآية وقال ابن عباس
جعل الله الطلاق بعد النكاح ويروى في ذلك عن علي
وسعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وابي بكر بن
عبد الرحمن وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وابان
ابن عثمان وعلي بن الحسين وشريح وسعيد بن جبير
والقاسم وسالم وطاوس والحسن وعكرمة وعطاء
وعامر بن سعد وجابر بن زيد ونافع بن جبير ومحمد
ابن كعب وسليمان بن يسار ومجاهد والقاسم بن
عبد الرحمن وعمرو بن هرم والشعبي انها لا تطلق

باب إذا قال لامرأته وهو مكره هذه اختي فلا
شيء عليه قال النبي صلى الله عليه وسلم قال إبراهيم لسارة
هذه اختي وذلك في ذات الله عز وجل

باب الطلاق في الاغلاق والمكره والسكران والمجنون وامرهما
والغلط والنسيان في الطلاق والشرك وغيره لقول
النبي صلى الله عليه وسلم الاعمال بالنية ولكل امرئ
ما نوى وتلا الشعبي لا تؤاخذنا إن نسينا او اخطانا
وما لا يجوز من إقرار الموسوس وقال النبي صلى الله عليه
وسلم للذي أقر على نفسه أبك جنون وقال علي بقر

حمزة خواصرهما فطفق النبي صلى الله عليه وسلم
يلوم حمزة فاذا حمزة قد ثمل محمرة عيناه ثم قال حمزة
وهل انتم الا عبيد لأبي فعرف النبي صلى الله عليه وسلم
انه قد ثمل فخرج وخرجنا معه وقال عثمان ليس لمجنون
ولا لسكران طلاق وقال ابن عباس طلاق السكران
والمستكره ليس بجائز وقال عقبة بن عامر لا يجوز طلاق
الموسوس وقال عطاء اذا بدا بالطلاق فله شرطه
وقال نافع طلق رجل امرأته البتة ان خرجت فقال
ابن عمر ان خرجت فقد بتت منه وان لم تخرج فليس
بشيء وقال الزهري فيمن قال ان لم افعل كذا وكذا
فامرأتي طالق ثلاثا يسأل عما قال وعقد عليه قلبه
حين حلف بتلك اليمين فان سمى اجلا اراده وعقد
عليه قلبه حين حلف جعل ذلك في امانته ودينه
وقال ابراهيم ان قال لا حاجة لي فيك نيته وطلاق
كل قوم بلسانهم وقال قتادة اذا قال اذا حملت
فانت طالق ثلاثا يغشاها عند كل طهر مرة فان
استبان حملها فقد بانت منه وقال الحسن اذا
قال الحقي باهلك نيته وقال ابن عباس الطلاق
عن وطر والعتاق ما اريد به وجه الله عز وجل

وقال الزهري ان قال ما انت بامراتي نيته وان نوى
طلاقا فهو ما نوى وقال علي الم تعلم ان القلم رفع
عن ثلاث عن المجنون حتى يفيق وعن الصبي حتى
يدرك وعن النائم حتى يستيقظ وقال علي وكل
الطلاق جائز الا طلاق المعتوه حدثنا مسلم
ابن ابراهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن زرارة
ابن اوفى عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الله تجاوز عن امتي ما حدثت به انفسها
مالم تعمل او تكلم وقال قتادة اذا طلق في نفسه
فليس بشيء حدثنا اصبغ قال اخبرني ابو سلمة عن

[اخبرنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال]

جابر ان رجلا من اسلم اتى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو في المسجد فقال انه قد زنا فاعرض عنه فتنحى
لشقه الذي اعرض فشهد على نفسه اربع شهادات
فدعاه فقال هل بك جنون هل احصنت قال نعم
فامر به ان يرجم بالمصلى فلما اذلقته الحجارة جمز
حتى ادرك بالحرة فقتل حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن
عبد الرحمن وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه
قال اتى رجل من اسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم

وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله ان الآخر
قد زنا يعني نفسه فتنحى عنه فاعرض عنه فتنحى
لشق وجهه الذي اعرض قبله فقال له يا رسول الله
ان الآخر قد زنا فاعرض عنه فتنحى لشق وجهه الذي
اعرض قبله فقال له ذلك فاعرض عنه فتنحى له
الرابعة فلما شهد على نفسه اربع شهادات دعاه فقال
هل بك جنون قال لا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اذهبوا به فارجموه وكان قد احصن وعن الزهري
قال فاخبرني من سمع جابر بن عبد الله الانصاري
قال كنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى بالمدينة
فلما اذلقته الحجارة جمز حتى ادركناه بالحرة فرجمناه
حتى مات باب الخلع وكيف الطلاق فيه
وقوله عز وجل ولا يحل لكم ان تاخذوا مما اتيتموهن
شيا الا ان يخافا الا يقيما حدود الله الى قوله الظالمون
واجاز عمر الخلع دون السلطان واجاز عثمان الخلع
دون عقاص راسها وقال طاوس الا ان يخافا ان
لا يقيما حدود الله فيما افترض لكل واحد منهما على
صاحبه في العشرة والصحبة ولم يقل قول السفهاء
لا يحل حتى تقول لا اغتسل لك من جنابة حدثنا ازهر

ابن جميل

ابن جميل حدثنا عبد الوهاب الثقفي حدثنا خالد عن
عكرمة عن ابن عباس ان امرأة ثابت بن قيس اتت النبي
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ثابت بن
قيس ما اعتب عليه في خلق ولا دين ولكني اكره
الكفر في الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اتردين عليه حديقته قالت نعم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اقبل الحديقة وطلقها
تطليقة حدثنا إسحاق الواسطي حدثنا خالد
عن خالد الحذاء عن عكرمة ان اخت عبد الله بن ابي
بهذا وقال تردين حديقته قالت نعم فردتها وامره
يطلقها وقال إبراهيم بن طهمان عن خالد عن عكرمة
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وطلقها وعن
ايوب بن ابي تميمة عن عكرمة عن ابن عباس انه قال جاءت
امرأة ثابت بن قيس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله اني لا اعتب على ثابت في دين ولا
خلق ولكني لا اطيقه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فتردين عليه حديقته قالت نعم حدثنا محمد
ابن عبد الله بن المبارك المخرمي حدثنا قراد ابو نوح
حدثنا جرير بن حازم عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس

قال جاءت امرأة ثابت بن قيس بن شماس الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله ما انقم على ثابت في
دين ولا خلق الا اني اخاف الكفر فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فتردين عليه حديقته فقالت نعم
فردت عليه فامره ففارقها **حدثنا** سليمان بن
حرب حدثنا حماد عن ايوب عن عكرمة ان جميلة
فذكر الحديث **باب** الشقاق وهل يشير
بالخلع عند الضرورة وقوله تعالى وان خفتم شقاق
بينهما فابعثوا حكما من اهله الآية **حدثنا** ابو الوليد
حدثنا الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان بني
المغيرة استأذنوني في ان ينكح علي ابنتهم فلا آذن
باب لا يكون بيع الامة طلاقا **حدثنا**
اسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن ربيعة
ابن ابي عبد الرحمن عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي
الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان
في بريرة ثلاث سنن احدى السنن انها أعتقت
فخيرت في زوجها وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الولاء لمن أعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه

وسلم والبرمة تفور بلحم فقرب إليه خبز وأدم من
أدم البيت فقال ألم أر البرمة فيها لحم قالوا بلى
ولكن ذلك لحم تصدق به على بريرة وأنت لا تأكل الصد
قة قال عليها صدقة ولنا هدية باب خيار
الأمة تحت العبد حدثنا أبو الوليد حدثنا
شعبة وهمام عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس
قال رأيته عبدا يعني زوج بريرة حدثنا عبد الأعلى
ابن حماد حدثنا وهيب حدثنا أيوب عن عكرمة
عن ابن عباس قال ذاك مغيث عبد بني فلان يعني
زوج بريرة كأني أنظر إليه يتبعها في سكك المدينة
يبكي عليها حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد
الوهاب عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال كان
زوج بريرة عبدا أسود يقال له مغيث عبدا لبني
فلان كأني أنظر إليه يطوف وراءها في سكك المدينة
باب شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم في
زوج بريرة حدثنا محمد أخبرنا عبد الوهاب حدثنا
خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن زوج بريرة كان
عبدا يقال له مغيث كأني أنظر إليه يطوف خلفها
يبكي ودموعه تسيل على لحيته فقال النبي صلى الله عليه

وسلم لعباس يا عباس الا تعجب من حب مغيث بريرة
ومن بغض بريرة مغيثا فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لو راجعتيه قالت يا رسول الله تأمرني قال انما
انا اشفع قالت لا حاجة لي فيه **باب** حدثنا
عبد الله بن رجاء اخبرنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم
عن الاسود ان عائشة ارادت ان تشتري بريرة فابى
مواليها الا ان يشترطوا الولاء فذكرت ذلك للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها واعتقيها فانما
الولاء لمن اعتق واتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم
فقيل ان هذا ما تصدق به على بريرة فقال هو لها
صدقة ولنا هدية حدثنا ادم حدثنا شعبة وزاد
فخيرت من زوجها **باب** قول الله تعالى
ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن ولأمة مؤمنة خير من
مشركة ولو اعجبتكم **حدثنا** قتيبة حدثنا الليث
عن نافع ان ابن عمر كان إذا سئل عن نكاح النصرانية
واليهودية قال ان الله حرم المشركات على المؤمنين
ولا اعلم من الاشراك شيئا اكبر من ان تقول المراة ربها
عيسى وهو عبد من عباد الله **باب** نكاح
من اسلم من المشركات وعدتهن **حدثنا** إبراهيم بن

موسى

موسى اخبرنا هشام عن ابن جريج وقال عطاء عن ابن
عباس كان المشركون على منزلتين من النبي صلى
الله عليه وسلم والمؤمنين كانوا مشركي اهل حرب يقا
ويقاتلونه ومشركي اهل عهد لا يقاتلهم ولا يقاتلونه
وكان إذا هاجرت امراة من اهل الحرب لم تخطب
حتى تحيض وتطهر فاذا طهرت حل لها النكاح فان
هاجر زوجها قبل ان تنكح ردت إليه وان هاجر
عبد منهم او امة فهما حران ولهما ما للمهاجرين
ثم ذكر من اهل العهد مثل حديث مجاهد وان هاجر
عبد او امة للمشركين اهل العهد لم يردوا وردت
اثمانهم وقال عطاء عن ابن عباس كانت قريبة بنت
ابي امية عند عمر بن الخطاب فطلقها فتزوجها معاوية
ابن ابي سفيان وكانت ام الحكم ابنة ابي سفيان تحت
عياض بن غنم الفهري فطلقها فتزوجها عبد الله
ابن عثمان الثقفي باب إذا اسلمت
المشركة او النصرانية تحت الذمي او الحربي وقال عبد
الوارث عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس إذا اسلمت
النصرانية قبل زوجها بساعة حرمت عليه وقال داود
عن إبراهيم الصائغ سئل عطاء عن امراة من اهل العهد

تلهم

اسلمت ثم أسلم زوجها في العدة أهي امرأته قال لا إلا أن
تشاء هي بنكاح جديد وصداق وقال مجاهد إذا أسلم في
العدة يتزوجها وقال الله تعالى لا هن حل لهم ولا هم
يحلون لهن وقال الحسن وقتادة في مجوسيين أسلما هما
على نكاحهما وإذا سبق أحدهما صاحبه وأبى الآخر بانت
لا سبيل له عليها وقال ابن جريج قلت لعطاء امرأة من
المشركين جاءت إلى المسلمين أيعاض زوجها منها لقوله
تعالى وآتوهم ما أنفقوا قال لا إنما كان ذلك بين النبي
صلى الله عليه وسلم وبين أهل العهد وقال مجاهد هذا
كله في صلح بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين قريش
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
ح وقال إبراهيم بن المنذر حدثني ابن وهب قال حدثني يونس
عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت كانت المؤمنات إذا هاجرن
إلى النبي صلى الله عليه وسلم يمتحنهن لقول الله يا أيها
الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن
إلى آخر الآية قالت عائشة فمن أقر بهذا الشرط من المؤمنات
فقد أقر بالمحنة فكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أقررن
بذلك من قولهن قال لهن رسول الله صلى الله عليه وسلم

انطلقي فقد بايعتك لا والله ما مست يد رسول الله
صلى الله عليه وسلم يد امرأة قط غير انه يبايعهن بالكلام
والله ما أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم على النساء
الا بما أمره الله يقول لهن اذا اخذ عليهن قد بايعتكن
كلاما **باب** في الايلاء وقول الله للذين يؤلون
من نسائهم تربص اربعة اشهر الى قوله فان الله سميع عليم
فان فاؤا رجعوا **حدثنا** إسماعيل بن ابي اويس عن اخيه
عن سليمان عن حميد الطويل انه سمع انس بن مالك يقول
آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وكانت انفكت
رجله فاقام في مشربة له تسعا وعشرين ثم نزل فقالوا
يا رسول الله اليت شهرا قال الشهر تسع وعشرون
حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن نافع ان ابن عمر كان
يقول في الايلاء الذي سمى الله لا يحل لاحد بعد الاجل الا
ان يمسك بالمعروف او يعزم بالطلاق كما أمر الله عز
وجل وقال لي اسماعيل حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر
إذا مضت اربعة أشهر يوقف حتى يطلق ويذكر ذلك
عن عثمان وعلي وابي الدرداء وعائشة واثني عشر رجلا
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم **باب** حكم
المفقود في اهله وماله وقال ابن المسيب اذا فقد في الصف

ولا يقع عليه الطلاق حتى يطلق صح

عند القتال تربص امرأته سنة واشترى ابن مسعود جارية
فالتمس صاحبها سنة فلم يجد وفقد فأخذ يعطي الدرهم
والدرهمين وقال اللهم عن فلان فان أبي فلان فلي وعلي
وقال هكذا فافعلوا باللقطة وقال ابن عباس نحوه وقال
الزهري في الأسير يعلم مكانه لا تتزوج امرأته ولا يقسم
ماله فان انقطع خبره فسنته سنة المفقود **حدثنا** علي
ابن عبد الله حدثنا سفيان عن يحيى بن سعيد عن يزيد
مولى المنبعث ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن ضالة
الغنم فقال خذها فانما هي لك او لأخيك او للذئب وسئل
عن ضالة الإبل فغضب واحمرت وجنتاه فقال ما لك
ولها معها الحذا والسقا تاكل الما وتشرب الشجر الما الشجر الشجر صح
تشرب الما وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها وسئل عن
اللقطة فقال اعرف وكاها وعفاصها وعرفها سنة فان
جا من يعرفها والا فاخلطها بمالك قال سفيان فلقيت
ربيعة بن أبي عبد الرحمن قال سفيان ولم احفظ عنه
شيا غير هذا فقلت ارأيت حديث يزيد مولى المنبعث في أمر
الضالة هو عن زيد بن خالد قال نعم قال يحيى ويقول
ربيعة عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد قال سفيان
فلقيت ربيعة فقلت له **باب** في الظهار

قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله والله
يسمع تحاوركما ان الله سميع بصير الى قوله فمن لم يجد
فاطعام ستين مسكينا وقال لي اسماعيل حدثني مالك انه
سال ابن شهاب عن ظهار العبد فقال نحو ظهار الحر قال
مالك وصيام العبد شهران وقال الحسن بن الحر ظهار الحر
والعبد من الحرة والامة سوا وقال عكرمة ان ظاهر من
امته فليس بشيء انما الظهار من النسا وقال في العربية
لما قالوا اي فيما قالوا وفي بعض ما قالوا وهذا اولى
لان الله لم يدل على المنكر وقول الزور باب
الاشارة في الطلاق والامور وقال ابن عمر قال النبي
صلى الله عليه وسلم لا يعذب الله بدمع العين ولكن
يعذب بهذا واشار الى لسانه وقال كعب بن مالك اشار
النبي صلى الله عليه وسلم الي اي خذ النصف وقالت
اسما صلى النبي صلى الله عليه وسلم في الكسوف فقلت
لعائشة ما شان الناس وهي تصلي فاومت براسها الى
السما فقلت اية فاومت براسها ان نعم وقال انس اوما
النبي صلى الله عليه وسلم بيده الى ابي بكر ان يتقدم وقال
ابن عباس اوما النبي صلى الله عليه وسلم بيده لا حرج
وقال ابو قتادة قال النبي صلى الله عليه وسلم في الصيد للمحرم

احد منكم امره ان يحمل عليها او اشار اليها قال لا قال فكلوا
حدثنا عبدالله بن محمد حدثنا ابو عامر عبدالملك بن عمرو
العقدي حدثنا ابراهيم عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم على
بعيره وكان كلما اتى على الركن اشار اليه وكبر وقالت زينب
قال النبي صلى الله عليه وسلم فتح من ردم يأجوج ومأجوج
مثل هذه وعقد تسعين حدثنا مسدد حدثنا بشر بن
المفضل حدثنا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال ابو القاسم صلى الله عليه
وسلم في الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم قايم يصلي فسأل
الله خيرا الا اعطاه الله وقال بيده ووضع انملته
على بطن الوسطى والخنصر قلنا يزهدها قال ابو عبدالله
وقال الاويسي حدثنا ابراهيم بن سعد عن شعبة بن
الحجاج عن هشام بن زيد عن انس بن مالك عدا يهودي
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم على جارية فاخذ
اوضاحا كانت عليها ورضخ رأسها فاتى بها اهلها رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهي في آخر رمق وقد اصمتت
فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتلك افلان
لغير الذي قتلها فاشارت ان لا قال فقال ففلان لقاتلها

فاشارت

فأشارت أي نعم فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرضخ رأسه بين حجرين **حدثنا** قبيصة حدثنا
سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الفتنة من هاهنا
وأشار إلى المشرق **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا جرير
ابن عبد الحميد عن أبي إسحاق الشيباني عن عبد الله بن أبي
أوفى قال كنا في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما
غربت الشمس قال لرجل انزل فاجدح لي قال يا رسول الله
لو أمسيت ثم قال انزل فاجدح قال يا رسول الله لو أمسيت
إن عليك نهارا ثم قال انزل فاجدح فنزل فجدح له في الثالثة
فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أومأ بيده إلى
المشرق فقال إذا رأيتم الليل قد أقبل من هاهنا فقد
أفطر الصائم **حدثنا** عبد الله بن مسلمة حدثنا
يزيد بن زريع عن سليمان التيمي عن أبي عثمان عن عبد الله
ابن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنعن
أحدا منكم نداء بلال أو قال أذانه من سحوره فإنما ينادي
أو قال يؤذن ليرجع قائمكم وليس أن يقول كأنه يعني
الصبح أو الفجر وأظهر يزيد يديه ثم مد إحداهما من الأخرى
وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز

٦٧٣

سمعت اباهريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما جبتان
من حديد من لدن ثدييهما إلى تراقيهما فاما المنفق فلا
ينفق شيئا الا مادّت على جلده حتى تجن بنانه وتعفو اثره
واما البخيل فلا يريد ان ينفق الا لزمت كل حلقة موضعها
فهو يوسعها ولا تتسع باب اللعان وقول
الله والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم
فشهادة احدهم اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين
والخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين
ويدرؤ عنها العذاب ان تشهد اربع شهادات بالله انه لمن
الكاذبين والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من
الصادقين فاذا قذف الاخرس امرأته بكتابة او اشارة
او بايماء معروف فهو كالمتكلم لان النبي صلى الله عليه
وسلم قد اجاز الاشارة في الفرائض وهو قول بعض اهل الحجاز
واهل العلم وقال الله فاشارت اليه قالوا كيف نكلم من
كان في المهد صبيا وقال بعض الناس الضحاك الا رمزا اشارة
وقال بعض الناس لاحد ولا لعان ثم زعم ان الطلاق بكتاب
او اشارة او ايماء جائز وليس بين الطلاق والقذف فرق
فان قال القذف لا يكون الا بكلام قيل له كذلك الطلاق

لا يكون

لا يكون الا بكلام ولا يبطل الطلاق والقذف وكذلك
العتق وكذلك الاصم يلاعن وقال الشعبي وقتادة اذا
قال انت طالق فاشار باصبعه تبين منه باشارته
وقال ابرهيم الاخرس اذا كتب الطلاق بيده لزمه وقال
حماد الاخرس والاصم ان قال براسه جاز حدثنا قتيبة
حدثنا الليث عن يحيى بن سعيد الانصاري انه سمع انس
ابن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم
بخير دور الانصار قالوا بلى يا رسول الله قال بنو النجار ثم
الذين يلونهم بنو عبد الاشهل ثم الذين يلونهم بنو الحارث
ابن الخزرج ثم الذين يلونهم بنو ساعدة ثم قبض بيديه
فقبض اصابعه ثم بسطهن كالرامي بيديه ثم قال وفي كل
دور الانصار خير حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
قال ابو حازم سمعته من سهل بن سعد الساعدي صاحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة كهذه من هذه
او قال كهاتين وقرن بين السبابة والوسطى حدثنا ادم
حدثنا شعبة حدثنا جبلة بن سحيم سمعت ابن عمر يقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر هكذا وهكذا وهكذا
يعني ثلاثين ثم قال وهكذا وهكذا وهكذا يعني تسعا وعشرين

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى بن سعيد عن إسماعيل عن
قيس عن أبي مسعود قال وأشار النبي صلى الله عليه وسلم
بيده نحو اليمن الإيمان هاهنا مرتين ألا وإن القسوة
وغلظ القلوب في الفدادين حيث يطلع قرن الشيطان
ربيعة ومضر حدثنا عمرو بن زرارة قال أخبرنا عبد
العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وكافل اليتيم في الجنة
هكذا وأشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما شيئا باب
إذا عرض بنفي الولد حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله
عنه أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله ولد لي غلام أسود فقال هل لك من إبل قال نعم
قال ما ألوانها قال حمر قال هل فيها من أورق قال نعم
قال فأنى ذلك قال لعله نزعه عرق قال فلعل ابنك هذا
نزعه عرق باب إحلاف الملاعن حدثنا موسى بن
إسماعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله أن رجلا من
الأنصار قذف امرأته فأحلفهما النبي صلى الله عليه وسلم
ثم فرق بينهما باب يبدأ الرجل بالتلاعن حدثنا
محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن هشام بن حسان

حدثني عكرمة عن ابن عباس ان هلال بن امية قذف
امراته فجا فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول
ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت
فشهدت

باب اللعان ومن طلق بعد اللعان

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب أن
سهل بن سعد الساعدي أخبره ان عويمرا العجلاني
جاء الى عاصم بن عدي الانصاري فقال له يا عاصم ارايت
رجلا وجد مع امراته رجلا أيقتله فتقتلونه ام كيف
يفعل سل لي يا عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسال عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك
فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها حتى
كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما رجع عاصم الى اهله جاءه عويمر فقال له يا عاصم
ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم
لعويمر لم تاتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه
وسلم المسئلة التي سالته عنها فقال عويمر والله
لا انتهي حتى اساله عنها فاقبل عويمر حتى جاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول الله
ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه

ام كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
أنزل فيك وفي صاحبتك فاذهب فأت بها قال سهل
فتلاعنا وانا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلما فرغا من تلاعنهما قال عويمر كذبت عليها
يا رسول الله إن أمسكتها فطلقها ثلاثا قبل ان يأمره
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فكانت
هذه سنة المتلاعنين **باب** التلاعن في المسجد
حدثنا يحيى حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج قال
أخبرني ابن شهاب عن الملاعنة وعن السنة فيها عن
حديث سهل بن سعد اخي بني ساعدة ان رجلا من الانصار
جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارأيت
رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله أو كيف يفعل فأنزل
الله في شأنه ما ذكر في القرآن من أمر التلاعن فقال
النبي صلى الله عليه وسلم قد قضى الله فيك وفي امرأتك
قال فتلاعنا في المسجد وانا شاهد فلما فرغا قال كذبت
عليها يا رسول الله إن أمسكتها فطلقها ثلاثا قبل
ان يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم حين فرغا من
التلاعن ففارقها عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ذاك تفريق بين كل متلاعنين قال ابن جريج قال ابن

شهاب فكانت السنة بعدهما ان يفرق بين المتلاعنين
وكانت حاملا وكان ابنها يدعى لامه قال ثم جرت السنة
في ميراثها انها ترثه ويرث منها ما فرض له قال ابن جريج
عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي في هذا الحديث
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال إن جاءت به احمر قصيرا
كانه وحرة فلا اراها الا قد صدقت وكذب عليها وان
جاءت به اسود اعين ذا اليتين فلا اراه الا قد صدق
عليها فجاءت به على المكروه من ذلك باب قول
النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما بغير بينة حدثنا
سعيد بن عفير قال حدثني الليث عن يحيى بن سعيد
عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن عباس
انه ذكر التلاعن عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال عاصم
ابن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فاتاه رجل من قومه
يشكو اليه انه وجد مع امرأته رجلا فقال عاصم ما ابتليت
بهذا الا لقولي فذهب به الى النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبره بالذي وجد عليه امرأته وكان ذلك الرجل مصفرا
قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي ادعى عليه انه وجده
عند اهله خدلا آدم كثير اللحم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اللهم بين فجاءت شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها انه

أهله صح

وجده فلاعن النبي صلى الله عليه وسلم بينهما قال رجل
لابن عباس في المجلس هي التي قال النبي صلى الله عليه وسلم
لو رجمت احدا بغير بينة لرجمت هذه فقال لا تلك امرأة
كانت تظهر في الاسلام السوء قال ابو صالح وعبد الله بن
يوسف خدلا آضخم **باب** صداق الملاعنة
حدثنا عمرو بن زرارة اخبرنا اسماعيل عن ايوب
عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل قذف امرأته
فقال فرق نبي الله صلى الله عليه وسلم بين اخوي
بني العجلان وقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل
منكما تائب فابيا فقال الله يعلم ان احدكما كاذب
فهل منكما تائب فابيا فقال الله يعلم ان احدكما كاذب
فهل منكما تائب ففرق بينهما قال ايوب فقال لي
عمرو بن دينار ان في الحديث شيئا لا اراك تحدثه
قال قال الرجل مالي قال لا مال لك ان كنت صادقا
فقد دخلت بها وان كنت كاذبا فهو ابعد منك **باب**
قول الامام للمتلاعنين ان احدكما كاذب فهل منكما
تائب **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو
سمعت سعيد بن جبير قال سألت ابن عمر عن حديث
المتلاعنين فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم للمتلاعنين

حسابكما على الله أحدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال
مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما
استحللت من فرجها وان كنت كذبت عليها فهو ابعد
لك قال سفيان حفظته من عمرو وقال ايوب سمعت
سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل لاعن
امرأته فقال باصبعيه وفرق سفيان بين إصبعيه
السبابة والوسطى فرق النبي صلى الله عليه وسلم بين
أخوى بني العجلان وقال الله يعلم ان احدكما كاذب
فهل منكما تائب ثلاث مرات قال سفيان حفظته من
عمرو وايوب كما أخبرتك **باب** التفريق بين
المتلاعنين **حدثنا** إبراهيم بن المنذر حدثنا انس
ابن عياض عن عبيد الله عن نافع ان ابن عمر اخبره ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرق بين رجل وامرأة
قذفها واحلفهما **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن
عبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر قال لاعن النبي صلى
الله عليه وسلم بين رجل وامرأة من الانصار وفرق
بينهما **باب** يلحق الولد بالملاعنة **حدثنا**
يحيى بن بكير حدثنا مالك قال حدثني نافع عن ابن عمر ان
النبي صلى الله عليه وسلم لاعن بين رجل وامرأة فانتفى

من ولدها فغرق بينهما والحق الولد بالمرأة **باب**
قول الامام اللهم بين **حدثنا** إسماعيل حدثني سليمان
ابن بلال عن يحيى بن سعيد أخبرني عبد الرحمن بن القاسم
عن القاسم بن محمد عن ابن عباس انه قال ذكر المتلاعنان عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في
ذلك قولا ثم انصرف فاتاه رجل من قومه فذكر انه وجد
مع امرأته رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا الامر إلا
لقولي فذهب به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأخبره بالذي وجد عليه امرأته وكان ذلك الرجل
مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي وجد
عند اهله ادم خدلا كثير اللحم جعدا قططا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بين فوضعت
شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها انه قد وجد عندها
فلاعن رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل
لابن عباس في المجلس هي التي قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو رجمت أحدا بغير بينة لرجمت هذه فقال
ابن عباس لا تلك امرأة كانت تظهر في الإسلام السوء
باب إذا طلقها ثلاثا ثم تزوجت بعد
العدة زوجا غيره فلم يمسها **حدثنا** عمرو بن علي حدثنا

يحيى

يحيى حدثنا هشام قال حدثني ابي عن عايشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم **ح** وحدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا
عبدة عن هشام عن ابيه عن عايشة ان رفاعة القرظي
تزوج امراة ثم طلقها فتزوجت اخر فاتت النبي صلى
الله عليه وسلم فذكرت له انه لا ياتيها وانه ليس معه الا
مثل هدبة فقال لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك

باب قوله واللائي يئسن من المحيض من نسايكم
ان ارتبتم الاية قال مجاهد ان لم تعلموا يحضن او لا يحضن
واللائي قعدن عن الحيض واللائي لم يحضن فعدتهن
ثلاثة اشهر

باب واولات الاحمال اجلهن ان
يضعن حملهن **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز الاعرج
قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان زينب ابنة ابي
سلمة اخبرته عن امها ام سلمة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم ان امراة من اسلم يقال لها سبيعة كانت تحت
زوجها توفي عنها وهي حبلى فخطبها ابو السنابل بن
بعكك فابت ان تنكحه فقال والله ما يصلح ان
تنكحيه حتى تعتدي اخر الاجلين فمكثت قريبا من
عشر ليال ثم جاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكحي

حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد ان ابن شهاب كتب
اليه ان عبيد الله بن عبد الله اخبره عن ابيه انه كتب
الى ابن الارقم ان يسأل سبيعة الاسلمية كيف افتاها
النبي صلى الله عليه وسلم فقالت افتاني اذا وضعت ان
انكح حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن هشام بن
عروة عن ابيه عن المسور بن مخرمة ان سبيعة الاسلمية
نفست بعد وفاة زوجها بليال فجاءت النبي صلى الله
عليه وسلم فاستاذنته ان تنكح فاذن لها فنكحت باب
قول الله والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء
وقال ابراهيم فيمن تزوج في العدة فحاضت عنده ثلاث
حيض بانت من الاول ولا تحتسب به لمن بعده
وقال الزهري تحتسب وهذا احب الى سفيان يعني قول
الزهري وقال معمر بن المثنى يقال اقرات المراة اذا
دنا حيضها واقرات اذا دنا طهرها ويقال ما قرات
بسلا قط اي لم تجمع ولدا في بطنها باب
قصة فاطمة بنت قيس وقوله واتقوا الله ربكم
لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن الا ان ياتين
بفاحشة مبينة وتلك حدود الله ومن يتعد حدود
الله فقد ظلم نفسه لا تدري لعل الله يحدث بعد

ذلك أمرا اسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم ولا
تضاروهن لتضيقوا عليهن الى قوله بعد عسر يسرا
حدثنا إسماعيل حدثنا مالك عن يحيى بن سعيد
عن القاسم بن محمد وسليمان بن يسار انه سمعهما يذكران
ان يحيى بن سعيد بن العاص طلق بنت عبد الرحمن بن
الحكم فانتقلها عبد الرحمن فارسلت عائشة ام المؤمنين
الى مروان وهو امير المدينة اتق الله واردها الى
بيتها قال مروان في حديث سليمان ان عبد الرحمن بن
الحكم غلبني وقال القاسم بن محمد او ما بلغك شان
فاطمة فقال مروان إن كان بك شر فحسبك ما بين هذين
من الشر حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة
انها قالت ما لفاطمة الا تتقي الله في قولها لا سكنى ولا
نفقة حدثنا عمرو بن العباس حدثنا ابن مهدي حدثنا
سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه قال عروة بن
الزبير لعائشة الم تري الى فلانة بنت الحكم طلقها
زوجها البتة فخرجت فقالت بئس ما صنعت قال الم
تسمعي في قول فاطمة قال اما انه ليس لها خير في ذكر
هذا الحديث وزاد ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه

عابت عائشة اشد العيب وقالت ان فاطمة كانت
في مكان وحش فخيف على ناحيتها فلذلك ارخص لها
النبي صلى الله عليه وسلم **باب** المطلقة اذا خشي
عليها في مسكن زوجها ان يقتحم عليها او تبذو على
اهلها بفاحشة **حدثنا** حبان اخبرنا عبد الله اخبرنا
ابن جريج عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة انكرت
ذلك على فاطمة **باب** قول الله تعالى ولا يحل
لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن من الحيض
والحبل **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا شعبة
عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت لما
اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينفر اذا صفية
على باب خبائها كئيبة فقال لها عقرى او حلقى انك
لحابستنا اكنت افضت يوم النحر قالت نعم قال
فانفري اذا **باب** وبعولتهن احق بردهن في
العدة وكيف تراجع المراة اذا طلقها واحدة او اثنتين
حدثنا محمد حدثنا عبد الوهاب حدثنا يونس عن
الحسن قال زوج معقل بن يسار اخته فطلقها تطليقة
ح وحدثني محمد بن المثنى حدثنا عبد الاعلى حدثنا
سعيد عن قتادة حدثنا الحسن ان معقل بن يسار

كانت اخته تحت رجل فطلقها ثم خلى عنها حتى
انقضت عدتها ثم خطبها فحمي معقل من ذلك انفا
فقال خلا عنها وهو يقدر عليها ثم يخطبها فحال
بينه وبينها فانزل الله واذا طلقتم النسا فبلغن
اجلهن فلا تعضلوهن الى اخر الآية فدعاه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقرا عليه فترك الحمية واستقاد
لامر الله حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن نافع ان
ابن عمر بن الخطاب طلق امراته وهي حايض تطليقة
واحدة فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يراجعها
ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض عنده حيضة اخرى ثم
يمهلها حتى تطهر من حيضها فاذا اراد ان يطلقها
فليطلقها حين تطهر من قبل ان يجامعها فتلك
العدة التي امر الله ان يطلق لها النسا وكان عبد الله
اذا سئل عن ذلك قال لاحدهم ان كنت طلقتها
ثلاثا فقد حرمت عليك حتى تنكح زوجا غيرك وزاد
فيه غيره عن الليث حدثني نافع قال ابن عمر لو طلقت
مرة او مرتين فان النبي صلى الله عليه وسلم امرني بهذا
باب مراجعة الحايض حدثنا حجاج حدثنا
يزيد بن ابراهيم حدثنا محمد بن سيرين حدثني يونس بن جبير

فقال سألت ابن عمر فقال طلق ابن عمر امرأته وهي حائض
فسأل عمر النبي صلى الله عليه وسلم فأمره أن يراجعها
ثم يطلق من قبل عدتها قلت فتعتد بتلك التطليقة
قال أرأيت إن عجز واستحمق **باب** تحد المتوفى
عنها زوجها أربعة أشهر وعشرا وقال الزهري لا أرى
أن تقرب الصبية المتوفى عنها زوجها الطيب لأن
عليها العدة **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك
عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن حميد
ابن نافع عن زينب ابنة أبي سلمة أنها أخبرته هذه الأحاديث
الثلاثة قالت زينب دخلت على أم حبيبة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم حين توفي أبوها أبو سفيان بن
حرب فدعت أم حبيبة بطيب فيه صفرة خلوق
أو غيره فدهنت منه جارية ثم مست بعارضيها ثم
قالت والله ما لي بالطيب من حاجة غير أني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة
تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق
ثلاث ليال إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا قالت زينب
فدخلت على زينب ابنة جحش حين توفي أخوها فدعت
بطيب فمست منه ثم قالت أما والله ما لي بالطيب

من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول على المنبر لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم
الآخر ان تحد على ميت فوق ثلاث ليال الا على زوج
اربعة اشهر وعشرا قالت زينب وسمعت ام سلمة
تقول جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت يا رسول الله ان ابنتي توفي عنها زوجها
وقد اشتكت عينها افتكحلها فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا مرتين او ثلاثا كل ذلك يقول لا ثم
يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هي اربعة
اشهر وعشر وقد كانت احداكن في الجاهلية ترمي بالبعرة
على راس الحول قال حميد فقلت لزينب وما ترمي بالبعرة
على راس الحول فقالت زينب كانت المراة اذا توفي عنها
زوجها دخلت حفشا ولبست شر ثيابها ولم تمس
طيبا حتى تمر لها سنة ثم تؤتى بدابة حمار او شاة
او طائر فتفتض به فقل ما تفتض بشيء الا مات ثم
تخرج فتعطى بعرة فترمي بها ثم تراجع بعد ما شاءت من
طيب او غيره سئل مالك ما تفتض قال تمسح به
جلدها **باب** الكحل للحادة **حدثنا** آدم بن
ابي اياس حدثنا شعبة حدثنا حميد بن نافع عن زينب

قال صح

ابنة ام سلمة عن أمها ان امرأة توفي زوجها فخشوا
على عينيها فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاذنوه
في الكحل فقال لا تكحل قد كانت إحداكن تمكث في شر
أحلاسها او شر بيتها فاذا كان حول فمر كلب رمت
ببعرة فلا حتى تمضي اربعة اشهر وعشر وسمعت زينب
ابنة أم سلمة تحدث عن أم حبيبة ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا يحل لامرأة مسلمة تؤمن بالله واليوم الآخر
ان تحد فوق ثلاثة ايام الا على زوجها اربعة اشهر
وعشرا **حدثنا** مسدد حدثنا بشر حدثنا سلمة بن
علقمة عن محمد بن سيرين قالت أم عطية نهينا ان
نحد اكثر من ثلاث الا على زوج **باب** القسط
للحادة عند الطهر **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب
حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حفصة عن ام عطية
قالت كنا ننهى ان نحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج
اربعة اشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نطيب ولا نلبس
ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب وقد رخص لنا عند
الطهر اذا اغتسلت إحدانا من محيضها في نبذة
من كست اظفار وكنا ننهى عن اتباع الجنائز **باب**
تلبس الحادة ثياب العصب **حدثنا** الفضل بن دكين

٧٩٠

عبد السلام بن حرب عن هشام عن حفصة عن أم
عطية قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة
تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد فوق ثلاث إلا على زوج
فإنها لا تكتحل ولا تلبس ثوبا مصبوغا إلا ثوب عصب
وقال الأنصاري حدثنا هشام حدثتنا حفصة قالت
حدثتني أم عطية نهى النبي صلى الله عليه وسلم ولا
تمس طيبا إلا أدنى طهرها إذا طهرت نبذة من قسط
وأظفار قال أبو عبد الله القسط والكست مثل الكافور
والقافور **باب** والذين يتوفون منكم ويذرون
أزواجا يتربصن بأنفسهن الآية **حدثنا** إسحاق بن
منصور حدثنا روح حدثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن
مجاهد والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا قال كانت
هذه العدة تعتد عند أهل زوجها واجبا فأنزل الله
تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا وصية
لأزواجهم متاعا إلى الحول غير إخراج فإن خرجن فلا
جناح عليكم فيما فعلن في أنفسهن من معروف قال جعل
الله لها تمام السنة سبعة أشهر وعشرين ليلة
وصية إن شاءت سكنت في وصيتها وإن شاءت خرجت
وهو قول الله غير إخراج فإن خرجن فلا جناح عليكم

فالعدة كما هي واجب عليها زعم ذلك عن مجاهد وقال
عطا قال ابن عباس نسخت هذه الاية عدتها عند
اهلها فتعتد حيث شاءت وقول الله غير اخراج وقال
عطا ان شاءت اعتدت عند اهلها وسكنت في وصيتها
وان شاءت خرجت لقول الله فلا جناح عليكم فيما
فعلن في انفسهن قال عطا ثم جا الميراث فنسخ السكنى
فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها حدثنا محمد بن
كثير عن سفيان عن عبد الله بن ابي بكر بن حزم حدثني
حميد عن نافع عن زينب ابنة ام سلمة عن ام حبيبة
ابنة ابي سفيان لما جاها نعي ابيها دعت بطيب
فمسحت ذراعيها وقالت ما لي بالطيب من حاجة
لولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا يحل لامراة تومن بالله واليوم تحد على ميت فوق
ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا

باب

مهر البغي والنكاح الفاسد وقال الحسن اذا تزوج
محرمة وهو لا يشعر فرق بينهما ولها ما اخذت
وليس لها غيره ثم قال بعد لها صداقها حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري عن ابي
بكر بن عبد الرحمن عن ابي مسعود قال نهى النبي صلى

الله عليه وسلم

الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وحلوان الكاهن ومهر
البغي **حدثنا** آدم حدثنا شعبة حدثنا عون بن
أبي جحيفة عن أبيه قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم
الواشمة والمستوشمة وآكل الربا وموكله ونهى عن
ثمن الكلب وكسب البغي ولعن المصورين **حدثنا**
علي بن الجعد أخبرنا شعبة عن محمد بن جحادة عن
أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه نهى النبي صلى
الله عليه وسلم عن كسب الإماء **باب** المهر للمدخول
عليها وكيف الدخول أو طلقها قبل الدخول والمسيس
حدثنا عمرو بن زرارة أخبرنا إسماعيل عن أيوب
عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل قذف امرأته
قال فرق النبي صلى الله عليه وسلم بين أخوي بني
العجلان وقال الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما
تائب فأبيا ففرق بينهما قال أيوب فقال لي عمرو بن
دينار في الحديث شيء لا أراك تحدثه قال قال الرجل مالي
قال لا مال لك إن كنت صادقا فقد دخلت بها وإن
كنت كاذبا فهو أبعد منك **باب** المتعة للتي
لم يفرض لها لقول الله لا جناح عليكم إن طلقتم النساء
ما لم تمسوهن أو تفرضوا لهن فريضة ومتعوهن على الموسع

قدره وعلى المقتر قدره متاعا بالمعروف حقا على المحسنين
وان طلقتموهن إلى قوله ان الله بما تعملون بصير وقوله
وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين كذلك
يبين الله لكم اياته لعلكم تعقلون ولم يذكر النبي صلى
الله عليه وسلم في الملاعنة متعة حين طلقها زوجها
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو
عن سعيد بن جبير عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال للمتلاعنين حسابكما على الله
احدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله مالي
قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت
من فرجها وان كنت كذبت عليها فذاك ابعد وابعد
لك منها • بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب النفقات

وفضل النفقات على
الاهل وقول الله تعالى ويسألونك ماذا ينفقون قل
العفو كذلك يبين الله لكم الايات لعلكم تتفكرون
في الدنيا والاخرة وقال الحسن العفو الفضل حدثنا
آدم بن ابي اياس حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت قال
سمعت عبد الله بن يزيد الانصاري عن ابي مسعود
الانصاري فقلت عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال

عن النبي

ل
عدد
٤

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا انفق المسلم نفقة
على اهله وهو يحتسبها كانت له صدقة حدثنا اسماعيل
قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال الله انفق يا ابن آدم انفق عليك حدثنا
يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن ثور بن زيد عن ابي
الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم الساعي على الارملة والمسكين
كالمجاهد في سبيل الله او القائم الليل الصائم النهار
حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن سعد بن ابرهيم
عن عامر بن سعد عن سعد رضي الله عنه قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وانا مريض بمكة
فقلت لي مال اوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر
قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير انك
ان تدع ورثتك اغنيا خير من ان تدعهم عالة
يتكففون الناس في ايديهم ومهما انفقت فهو لك صدقة
حتى اللقمة ترفعها في في امراتك ولعل الله يرفعك
ينتفع بك ناس ويضر بك آخرون باب
وجوب النفقة على الاهل والعيال حدثنا عمر بن

حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا ابو صالح قال
حدثني ابو هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم افضل الصدقة ما ترك غنىً واليد العليا
خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول تقول المرأة
اما ان تطعمني واما ان تطلقني ويقول العبد اط
اطعمني واستعملني ويقول الابن اطعمني الى من تدعني
فقالوا يا ابا هريرة سمعت هذا من رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا هذا من كيس ابي هريرة حدثنا
سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد
الرحمن بن مسافر عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال خير الصدقة ما كان عن ظهر غنىً وابدأ
بمن تعول باب حبس نفقة الرجل قوت
سنة على اهله وكيف نفقات العيال حدثنا محمد بن
سلام حدثنا وكيع عن ابن عيينة قال قال لي معمر
قال لي الثوري هل سمعت في الرجل يجمع لاهله قوت
سنتهم او بعض السنة قال معمر فلم يحضرني ثم
ذكرت حديثا حدثناه ابن شهاب الزهري عن مالك
ابن اوس عن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبيع

نخل بني النضير ويحبس لاهله قوت سنتهم حدثنا
سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن
ابن شهاب قال اخبرني مالك بن اوس بن الحدثان
وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي ذكرا من حديثه
فانطلقت حتى دخلت على مالك بن اوس فسالته
فقال مالك انطلقت حتى ادخل على عمر اذ اتاه حاجبه
يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير
وسعد يستاذنون قال نعم فاذن لهم فدخلوا وسلموا قال هم
فجلسوا ثم لبث يرفا قليلا فقال لعمر هل لك في علي
وعباس قال نعم فاذن لهما فلما دخلا سلما وجلسا
فقال عباس يا امير المومنين اقض بيني وبين هذا
فقال الرهط عثمان واصحابه يا امير المومنين اقض
بينهما وارح احدهما من الاخر فقال عمر اتئدوا
انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السما والارض هل
تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث
ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم
نفسه قال الرهط قد قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس
فقال انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ذلك قالا قد قال ذلك قال عمر

فإني أحدثكم عن هذا الأمر إن الله كان قد خص رسوله
في هذا المال بشيء لم يعطه أحدا غيره قال الله ما أفاء
الله على رسوله منهم إلى قدير فكانت هذه خالصة لرسول
الله صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها دونكم
ولا استأثر بها عليكم لقد أعطاكموها وبثها فيكم
حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ينفق على أهله نفقة سنتهم من هذا المال
ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل بذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته أنشدكم
بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم قال لعلي وعباس
أنشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم ثم توفى الله
نبيه فقال أبو بكر أنا ولي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقبضها أبو بكر يعمل فيها بما عمل به رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأنتما حينئذ وأقبل على علي وعباس
تزعمان أن أبا بكر كذا وكذا والله يعلم أنه فيها بار راشد
تابع للحق ثم توفى الله أبا بكر فقلت أنا ولي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأبي بكر فقبضتها سنتين أعمل
فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر
ثم جئتماني وكلمتكما واحدة وأمركما جميع جئتني تسألني

نصيبك من ابن اخيك وانّ هذا يسألني نصيب امراته
من ابيها فقلت إن شئت دفعته إليكما على ان عليكما
عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل به رسول الله
الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل به فيها ابو بكر وبما
عملت به فيها منذ وليتها والا فلا تكلماني فيها
فقلتما ادفعها إلينا بذلك فدفعتها إليكما بذلك
انشدكم بالله هل دفعتها إليهما بذلك قال
الرهط نعم قال فاقبل على علي وعباس فقال انشدكما
بالله هل دفعتها إليكما بذلك قالا نعم قال افتلتمسان
مني قضا غير ذلك فوالذي باذنه تقوم السما والارض
لا اقضي فيها قضا غير ذلك حتى تقوم الساعة
فان عجزتما عنها فادفعاها إلي فانا اكفيكماها

باب والوالدات يرضعن اولادهن حولين
كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة الى قوله بصير
وقال وحمله وفصاله ثلاثون شهرا وقال وإن
تعاسرتم فسترضع له اخرى لينفق ذو سعة من
سعته الى يسرا وقال يونس عن الزهري نهى الله ان
تضار والدة بولدها وذلك ان تقول الوالدة لست
مرضعته وهي امثل له غذا واشفق عليه وارفق

به من غيرها فليس لها ان تأبى بعد ان يعطيها من نفسه
ما جعل الله عليه وليس للمولود له ان يضار بولده
والدته فيمنعها ان ترضعه ضرارا لها الى غيرها فلا
جناح عليهما ان يسترضعا عن طيب نفس الوالد
والوالدة فان ارادا فصالا فلا جناح عليهما بعد ان
يكون ذلك عن تراض منهما وتشاور فصاله فطامه
باب نفقة المراة اذا غاب عنها زوجها ونفقة
الولد حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله قال
اخبرنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ان
عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة فقالت يا رسول
الله ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج ان
أطعم من الذي له عيالنا قال لا الا بالمعروف حدثنا
يحيى حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام قال سمعت
ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا انفقت المراة من كسب زوجها عن غير امره
فله نصف اجره باب عمل المراة في بيت زوجها
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني
الحكم عن ابن ابي ليلى حدثنا علي ان فاطمة اتت النبي
صلى الله عليه وسلم تشكو اليه ما تلقى في يدها

من الرحى وبلغها انه جاءه رقيق فلم تصادفه فذكرت
ذلك لعائشة فلما جا اخبرته عائشة قال فجانا
وقد اخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال على مكا نكما
فجا فقعد بيني وبينها حتى وجدت برد قدميه
على بطني فقال الا ادلكما على خير مما سالتماني إذا
اخذتما مضاجعكما او اويتما إلى فراشكما فسبحا
ثلاثا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين وكبرا اربعا
وثلاثين فهو خير لكما من خادم باب خادم
المراة حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا
عبيد الله بن يزيد سمع مجاهدا سمعت عبد الرحمن بن
ابي ليلى يحدث عن علي بن ابي طالب ان فاطمة اتت النبي
صلى الله عليه وسلم تسأله خادما فقال الا اخبرك
ما هو خير لك منه تسبحين الله عند منامك
ثلاثا وثلاثين وتحمدين الله ثلاثا وثلاثين وتكبرين
الله اربعا وثلاثين ثم قال سفيان إحداهن اربع
وثلاثون فما تركتها بعد قيل ولا ليلة صفين قال
ولا ليلة صفين باب خدمة الرجل في اهله
حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن الحكم بن عتيبة
عن إبراهيم عن الاسود بن يزيد سالت عائشة ما كان

النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في البيت قالت كان في
مهنة أهله فإذا سمع الأذان خرج **باب** إذا لم
ينفق الرجل فللمرأة أن تأخذ بغير علمه ما يكفيها وولدها
بالمعروف **حدثنا** محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام
قال أخبرني أبي عن عائشة أن هند بنت عتبة قالت
يا رسول الله إن أبا سفيان رجل شحيح وليس يعطيني
ما يكفيني وولدي إلا ما أخذت منه وهو لا يعلم فقال
خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف **باب**
حفظ المرأة زوجها في ذات يده والنفقة **حدثنا**
علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا ابن طاوس
عن أبيه وأبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي
الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير
نساء ركبن الإبل نساء قريش وقال الآخر صالح نساء
قريش أحناه على ولد في صغره وأرعاه على زوج في ذات
يده ويذكر عن معاوية وابن عباس عن النبي صلى
الله عليه وسلم **باب** كسوة المرأة بالمعروف
حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال أخبرني
عبد الملك بن ميسرة قال سمعت زيد بن وهب عن
علي قال آتى إلي النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء

فلبستها

فلبستها فرأيت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي
باب عون المرأة زوجها في ولده حدثنا مسدد
حدثنا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر بن عبد الله قال
هلك أبي وترك سبع بنات أو تسع بنات فتزوجت
امرأة ثيبا فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
تزوجت يا جابر فقلت نعم فقال أبكرا أم ثيبا قلت
بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك وتضاحكها
وتضاحكك قال فقلت له إن عبد الله هلك وترك
بنات وإني كرهت أن أجيئهن بمثلهن فتزوجت امرأة
تقوم عليهن وتصلحهن فقال بارك الله لك أو قال
خيرا باب نفقة المعسر على أهله حدثنا أحمد
ابن يونس حدثنا إبراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب
عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال هلكت قال
ولم قال وقعت على أهلي في رمضان قال فأعتق رقبة
قال ليس عندي قال فصم شهرين متتابعين قال
لا أستطيع قال فأطعم ستين مسكينا قال لا أجد فأتي
النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر فقال أين السائل
فقال ها أنا ذا قال تصدق بهذا قال على أحوج منا

يل

يا رسول الله فوالذي بعثك بالحق ما بين لابتيها أهل
بيت أحوج منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى
بدت انيابه قال فأنتم اذن **باب** وعلى الوارث
مثل ذلك وهل على المراة منه شي وضرب الله مثلا
رجلين أحدهما ابكم لا يقدر على شي وهو كل على مولاه الآ
حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا وهيب حدثنا
هشام عن ابيه عن زينب ابنة ابي سلمة عن أم سلمة
قلت يا رسول الله هل لي من اجر في بني ابي سلمة ان
انفق عليهم ولست بتاركتهم هكذا وهكذا إنما هم
بني قال نعم لك اجر ما انفقت عليهم **حدثنا** محمد
ابن يوسف حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة قالت هند يا رسول الله ان ابا سفيان
رجل شحيح فهل علي حرج ان آخذ من ماله ما يكفيني
وبني قال خذي بالمعروف **باب** قول النبي
صلى الله عليه وسلم من ترك كلا أو ضياعا فالي
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالرجل المتوفى
عليه الدين فيسأل هل ترك لدينه فضلا فان حدث

انه

انه ترك وفاء صلى والا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم
فلما فتح الله عليه الفتوح قال انا اولى بالمومنين
من انفسهم فمن توفي من المومنين فترك دينا فعلي
قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته باب
المراضع من المواليات وغيرهن حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة
ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت قلت يا رسول الله انكح اختي
ابنة ابي سفيان قال وتحبين ذلك قالت نعم لست
لك بمخلية واحب من شاركني في الخير اختي فقال فان
ذلك لا يحل لي فقلت يا رسول الله فوالله انا نتحدث
انك تريد ان تنكح درة ابنة ابي سلمة فقال ابنة ام سلمة
فقلت نعم قال فوالله لو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت
لي انها ابنة اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة
ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن وقال
شعيب عن الزهري قال عروة ثويبة اعتقها ابو لهب
بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الاطعمة
باب قول الله كلوا من طيبات ما رزقناكم وقوله
كلوا من طيبات ما كسبتم وقوله كلوا من الطيبات واعملوا

صالحا اني بما تعملون عليم **حدثنا** محمد بن كثير حدثنا
سفيان عن منصور عن ابي وائل عن ابي موسى الاشعري
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطعموا
الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني قال سفيان
والعاني الاسير **حدثنا** يوسف بن عيسى حدثنا محمد
ابن فضيل عن ابيه عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال ما شبع آل محمد من طعام ثلاثة ايام حتى قبض وعن
ابي حازم عن ابي هريرة قال اصابني جهد شديد فلقيت
عمر بن الخطاب فاستقرأته اية من كتاب الله فدخل
داره وفتحها علي فمشيت غير بعيد فخررت لوجهي من
الجهد والجوع فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قائم على راسي فقال يا ابا هر فقلت لبيك رسول الله
وسعديك فاخذ بيدي فاقامني وعرف الذي بي فانطلق
بي الى رحله فامر لي بعس من لبن فشربت منه
ثم قال عد يا ابا هر فعدت فشربت ثم قال عد فعدت
فشربت حتى استوى بطني فصار كالقدح قال فلقيت
عمر وذكرت له الذي كان من امري وقلت له فولى الله
ذلك من كان احق به منك يا عمر والله لقد استقرأتك
الآية ولانا اقرأ لها منك قال عمر والله لان اكون

ادخلتك

اذ خلتك احب الي من ان يكون لي مثل حمر النعم

باب التسمية على الطعام والاكل باليمين

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال الوليد
ابن كثير اخبرني انه سمع وهب بن كيسان يقول انه سمع
عمر بن ابي سلمة يقول كنت غلاما في حجر رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا غلام سم الله وكل
بيمينك وكل مما يليك فما زالت تلك طعمتي بعد

باب الاكل مما يليه وقال انس قال النبي صلى الله عليه وسلم
اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه

حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن محمد بن عمرو بن
حلحلة الديلي عن وهب بن كيسان عن عمر بن ابي سلمة
وهو ابن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال
اكلت يوما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما
فجعلت آكل من نواحي الصحفة فقال لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم كل مما يليك

حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن وهب بن كيسان ابي نعيم قال اتي رسول
الله صلى الله عليه وسلم بطعام ومعه ربيبه عمر بن ابي
سلمة فقال سم الله وكل مما يليك

باب من تتبع

حوالي القصعة مع صاحبه اذا لم يعرف منه كراهية حدثنا
قتيبة عن مالك عن إسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه
سمع انس بن مالك يقول ان خياطا دعا رسول الله صلى
الله عليه وسلم لطعام صنعه قال انس بن مالك فذهبت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرايته يتتبع الدباء
من حوالي القصعة قال فلم ازل احب الدباء من يومئذ باب
التيمن في الاكل وغيره وقال عمر بن ابي سلمة قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم كل بيمينك حدثنا عبدان اخبرنا
عبد الله اخبرنا شعبة عن اشعث عن ابيه عن مسروق عن
عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن
ما استطاع في طهوره وتنعله وترجله وكان قال بواسط
قبل هذا في شانه كله باب من اكل حتى شبع
حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن إسحاق بن عبد الله
ابن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول قال ابو طلحة لام
سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا
اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء فاخرجت اقراصا من
شعير ثم اخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته
تحت ثوبي وردتني ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم

في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ارسلك ابو طلحة فقلت نعم
فقال بطعام قال فقلت نعم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت
بين أيديهم حتى جيئت ابا طلحة فقال ابو طلحة يا ام
سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس
وليس عندنا من الطعام ما نطعمهم فقالت الله
ورسوله أعلم قال فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاقبل ابو طلحة ورسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى دخلا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم هلمي يا ام سليم ما عندك فاتت بذلك
الخبز فامر به ففت وعصرت ام سليم عكة لها فادمته
ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله
ان يقول ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى
شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا
حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم
فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم اذن لهم لعشرة فاكل
القوم كلهم وشبعوا والقوم ثمانون رجلا حدثنا
موسى حدثنا معتمر عن أبيه قال وحدث ابو عثمان

ايضا عن عبد الرحمن بن ابي بكر قال كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم ثلاثين ومائة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
هل مع احد منكم طعام فاذا مع رجل صاع من طعام
او نحوه فعجن ثم جا رجل مشرك مشعان طويل بغنم
يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابيع ام عطية
او قال هبة قال لا بل بيع قال فاشترى منه شاة فصنعت
فامر نبي الله صلى الله عليه وسلم بسواد البطن فسوي
وايم الله ما من الثلاثين ومائة الا قد حز له حزة من
سواد بطنها ان كان شاهدا اعطاه وان كان غايبا خبا
له ثم جعل منها قصعتين فاكلنا منها اجمعون وشبعنا
وفضل في القصعتين فحملته على البعير او كما قال حدثنا
مسلم حدثنا وهيب حدثنا منصور عن امه عن عائشة
قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم حين شبعنا من
الاسودين التمر والما باب ليس على الاعمى
حرج الى قوله تعقلون حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان قال يحيى بن سعيد سمعت بشير بن يسار يقول
حدثنا سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهبا قال يحيى وهي من
خيبر على روحة دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام

فما

فما أُتي الا بسويق فلكناه فأكلنا منه ثم دعا بماء فمضمض
ومضمضنا فصلى بنا المغرب ولم يتوضأ قال سفيان
سمعته منه عودا وبدءا **باب** الخبز المرقق والاكل
على الخوان والسفرة **حدثنا** محمد بن سنان حدثنا همام
عن قتادة قال كنا عند انس وعنده خباز له فقال ما اكل
النبي صلى الله عليه وسلم خبزا مرققا ولا شاة مسموطة
حتى لقي الله **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا معاذ بن
هشام حدثنا ابي عن يونس قال علي هو الاسكاف عن
قتادة عن انس قال ما علمت النبي صلى الله عليه وسلم
اكل سكرجة قط ولا خبز له مرقق قط ولا اكل على خوان على صح
قيل لقتادة فعلى م كانوا يأكلون قال على السفر **حدثنا**
ابن ابي مريم حدثنا محمد بن جعفر قال اخبرني حميد انه
سمع انسا يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم يبني
بصفية فدعوت المسلمين الى وليمته امر بالأنطاع
فبسطت والقي عليها التمر والأقط والسمن وقال
عمرو عن انس بنى بها النبي صلى الله عليه وسلم ثم صنع
حيسا في نطع **حدثنا** محمد حدثنا ابو معاوية حدثنا
هشام عن ابيه وعن وهب بن كيسان قال كان اهل
الشام يعيرون ابن الزبير يقولون يا ابن ذات

النطاقين فقالت له يا بني انهم يعيرونك بالنطاقين
هل تدري ما كان النطاقان انما كان نطاقي شققته نصفين
فاوكيت قربة رسول الله صلى الله عليه وسلم باحدهما وجعلت
في سفرته آخر قال فكان اهل الشام اذا عيروه بالنطاقين يقول
ايها والاله وتلك شكاة ظاهر عنك عارها حدثنا
ابو النعمان حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس ان ام حفيد بنت الحارث بن حزن خالة ابن
عباس اهدت الى النبي صلى الله عليه وسلم سمنا واقطا واضبا
فدعا بهن فاكلن على مائدته وتركهن النبي صلى الله عليه وسلم
كالمتقذر لهن ولو كن حراما ما اكلن على مائدة النبي صلى
الله عليه وسلم ولا امر باكلهن باب السويق
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن يحيى عن
بشير بن يسار عن سويد بن النعمان انه اخبره انهم كانوا
مع النبي صلى الله عليه وسلم بالصهباء وهي على روحة من
خيبر فحضرت الصلاة فدعا بطعام فلم يجده الا سويقا
فلاك منه فلكنا معه ثم دعا بماء فمضمض ثم صلى وصلينا
ولم يتوضأ باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم
لا ياكل حتى يسمى له فيعلم ما هو حدثنا محمد بن مقاتل
ابو الحسن اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني

ابو امامة بن سهل بن حنيف الانصاري ان ابن عباس اخبره
ان خالد بن الوليد الذي يقال له سيف الله اخبره انه دخل
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ميمونة وهي خالته
وخالة ابن عباس فوجد عندها ضبا محنوذا قدمت به
اختها حفيدة بنت الحارث من نجد فقدمت الضب لرسول
الله صلى الله عليه وسلم وكان قلما يقدم يده لطعام
حتى يحدث به ويسمى له فاهوى رسول الله صلى الله عليه
وسلم يده الى الضب فقالت امراة من النسوة الحضور اخبرن
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قدمتن له هو الضب
يا رسول الله فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده عن
الضب فقال خالد بن الوليد احرام الضب يا رسول الله
قال لا ولكن لم يكن بارض قومي فاجدني اعافه قال خالد
فاجتررته فاكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر
إلي باب طعام الواحد يكفي الاثنين حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك ح وحدثنا اسماعيل
قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله
عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام
الاثنين كافي الثلاثة وطعام الثلاثة كافي الاربعة باب
المؤمن ياكل في معا واحد حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد

الصمد حدثنا شعبة عن واقد بن محمد عن نافع قال كان ابن
عمر لا يأكل حتى يؤتى بمسكين يأكل معه فادخلت رجلا
يأكل معه فاكل اكلا كثيرا فقال يا نافع لا تدخل هذا على
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول المؤمن يأكل في معا
واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء **باب** المؤمن
يأكل في معا واحد فيه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد بن سلام أخبرنا عبدة عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان المؤمن يأكل في معا واحد وان الكافر أو المنافق
فلا أدري أيهما قال عبيد الله يأكل في سبعة امعا وقال ابن
بكير حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم مثله **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو
قال كان ابو نهيك رجلا اكولا فقال له ابن عمر قال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال إن الكافر يأكل في سبعة أمعا
فقال انا اومن بالله ورسوله **حدثنا** إسماعيل قال
حدثني مالك عن ابي الزناد عن الأعرج عن ابي هريرة رضي
الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل
المسلم في معا واحد والكافر يأكل في سبعة امعا **حدثنا**
سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن

ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا كان ياكل
اكلا كثيرا فاسلم فكان ياكل اكلا قليلا فذكر ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان المومن ياكل في معا واحد
والكافر ياكل في سبعة امعاء **باب** الاكل متكيا
حدثنا ابو نعيم حدثنا مسعر عن علي بن الاقمر قال سمعت
ابا جحيفة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لا اكل متكيا
حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن
علي بن الاقمر عن ابي جحيفة قال كنت عند النبي صلى الله عليه
وسلم فقال لرجل عنده لا آكل وانا متكي **باب**
الشوا وقول الله فجا بعجل حنيذ اي مشوي **حدثنا** علي
ابن عبد الله حدثنا هشام بن يوسف اخبرنا معمر
عن الزهري عن ابي امامة بن سهل بن حنيف عن ابن عباس
عن خالد بن الوليد قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم
بضب مشوي فاهوى اليه لياكل فقيل له انه ضب
فامسك يده قال خالد احرام هو قال لا ولكنه لا يكون
بارض قومي فاجدني اعافه فاكل خالد ورسول الله صلى
الله عليه وسلم ينظر قال مالك عن ابن شهاب بضب
محنوذ **باب** الخزيرة قال النضر الخزيرة من
النخالة والحريرة من اللبن **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا

الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع
الانصاري عن عتبان بن مالك وكان من اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار انه اتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني انكرت بصري
واني اصلي لقومي فاذا كانت الامطار سال الوادي الذي
بيني وبينهم لم استطع ان اتي مسجدهم فاصلي لهم فوددت
يا رسول الله انك تاتي فتصلي في بيتي فاتخذه مصلى
فقال سافعل ان شاء الله قال عتبان فغدا علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابو بكر حين ارتفع النهار فاستاذن
النبي صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حين دخل البيت
ثم قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اين تحب ان اصلي
من بيتك فاشرت الى ناحية من البيت فقام النبي صلى
الله عليه وسلم فكبر فصففنا وصلى ركعتين ثم سلم
وحبسناه على خزير صنعناه فثاب في البيت رجال من
اهل الدار ذووا عدد فاجتمعوا فقال قائل منهم اين
مالك بن الدخشن فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله
ورسوله قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقل الا تراه قال
لا اله الا الله يريد بذلك وجه الله قال الله ورسوله
اعلم قال قلنا فانا نرى وجهه ونصيحته الى المنافقين

فقال

فقال فان الله حرم على النار من قال لا إله الا الله يبتغي
بذلك وجه الله قال ابن شهاب ثم سألت الحصين بن محمد
الأنصاري أحد بني سالم وكان من سراتهم عن حديث محمود
فصدقه **باب** الأقط وقال حميد سمعت انسا
يقول بنى النبي صلى الله عليه وسلم بصفية فالقى التمر
والأقط والسمن وقال عمرو بن ابي عمرو عن انس صنع
النبي صلى الله عليه وسلم حيسا **حدثنا** مسلم بن ابراهيم
حدثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال اهدت خالتي الى النبي صلى الله عليه وسلم
ضبابا واقطا ولبنا فوضع الضب على مائدته فلو كان
حراما لم يوضع وشرب اللبن واكل الاقط **باب**
السلق والشعير **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا يعقوب
ابن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال انا كنا
لنفرح بيوم الجمعة كانت عجوز لنا تاخذ اصول السلق
فتجعله في قدر لها فتجعل فيه حبات من شعير اذا صلينا
زرناها فقربته الينا وكنا نفرح بيوم الجمعة من اجل
ذلك ولا كنا نتغدى ولا نقيل الا بعد الجمعة والله
ما فيه شحم ولا ودك **باب** النهس وانتشال
اللحم **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد

حدثنا ايوب عن محمد عن ابن عباس قال تعرق رسول الله
صلى الله عليه وسلم كتفا ثم قام فصلى ولم يتوضا وعن
ايوب وعاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال انتشل النبي
صلى الله عليه وسلم عرقا من قدر فاكل ثم صلى ولم يتوضا
باب تعرق العضد حدثنا محمد بن المثنى حدثنا
عثمان بن عمر حدثنا فليح حدثنا ابو حازم المدني حدثنا
عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال خرجنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم نحو مكة ح وحدثني عبد العزيز بن عبد الله ثنا
محمد بن جعفر عن ابي حازم عن عبد الله بن ابي قتادة السلمي
عن ابيه انه قال كنت يوما جالسا مع رجال من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم في منزل في طريق مكة ورسول الله
صلى الله عليه وسلم نازل امامنا والقوم محرمون وانا غير
محرم فابصروا حمارا وحشيا وانا مشغول اخصف نعلي
فلم يؤذنوني له واحبوا لو اني ابصرته فالتفت فابصرته
فقمت الى الفرس فاسرجته ثم ركبت ونسيت السوط
والرمح فقلت لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا لا والله
لا نعينك عليه بشي فغضبت فنزلت فاخذتهما ثم
ركبت فشددت على الحمار فعقرته ثم جئت به وقد مات
فوقعوا فيه ياكلونه ثم انهم شكوا في اكلهم اياه وهم حرم

فرحنا

فرحنا وخبات العضد معي فادركنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسالناه عن ذلك فقال ما معكم منه شيء فناو لنه
العضد فاكلها حتى تعرقها وهو محرم قال محمد بن جعفر
وحدثني زيد بن اسلم عن عطا بن يسار عن ابي قتادة
مثله **باب** قطع اللحم بالسكين **حدثنا**
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني جعفر
ابن عمرو بن امية ان اباه عمرو بن امية اخبره انه راى
النبي صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة في يده فدعي الى
الصلاة فالقاها والسكين التي يحتز بها ثم قام فصلى
ولم يتوضا **باب** ما عاب النبي صلى الله عليه
وسلم طعاما قط **حدثنا** محمد بن كثير حدثنا سفيان
عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط ان اشتهاه
اكله وان كرهه تركه **باب** النفخ في الشعير **حدثنا**
سعيد بن ابي مريم حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو
حازم انه سال سهلا هل رايتم في زمان النبي صلى الله
عليه وسلم النقي قال لا فقلت فهل كنتم تنخلون الشعير
قال لا ولكن كنا ننفخه **باب** ما كان النبي صلى
الله عليه وسلم واصحابه ياكلون **حدثنا** ابو النعمان

حدثنا حماد بن زيد عن عباس الجريري عن ابي عثمان النهدي
عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قسم النبي صلى الله عليه
وسلم يوما بين اصحابه تمرا فاعطى كل انسان منهم سبع
تمرات فاعطاني سبع تمرات احداهن حشفة فلم يكن
فيهن تمرة اعجب الي منها شدت في مضاغي حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا وهب بن جرير حدثنا شعبة
عن اسماعيل عن قيس عن سعد قال رايتني سابع سبعة
مع النبي صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام الا ورق
الحبلة او الحبلة حتى يضع احدنا ما تضع الشاة ثم
اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام خسرت إذن
وضل سعيي حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب
عن ابي حازم قال سالت سهل بن سعد فقلت هل اكل
رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي فقال سهل
ما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي من حين
ابتعثه الله حتى قبضه الله قال فقلت له هل كانت
لكم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مناخل قال
ما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم منخلا من حين
ابتعثه الله حتى قبضه الله قال قلت كيف كنتم
تاكلون الشعير غير منخول قال كنا نطحنه وننفخه

فيطير ما طار وما بقي ثريناه فأكلناه حدثنا إسحاق
ابن إبراهيم حدثنا روح بن عبادة حدثنا ابن أبي
ذيب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه انه
مر بقوم بين ايديهم شاة مصلية فدعوه فابى ان
ياكل فقال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من
الدنيا ولم يشبع من الخبز الشعير حدثنا عبد الله
ابن ابي الاسود حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي
عن يونس عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال ما اكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان ولا في
سكرجة ولا خبز له مرقق قلت لقتادة على ما كانوا
ياكلون قال على السفر حدثنا قتيبة حدثنا جرير
عن منصور عن إبراهيم عن الاسود عن عائشة رضي
الله عنها قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم
منذ قدم المدينة من طعام البر ثلاث ليال تباعا حتى
قبض باب التلبينة حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن
عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
انها كانت إذا مات الميت من أهلها فاجتمع لذلك
النساء ثم تفرقن إلا أهلها وخاصتها امرت ببرمة

من تلبينة فطبخت ثم صنع ثريد فصبت التلبينة عليها
ثم قالت كلن منها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول التلبينة مجمة لفؤاد المريض تذهب ببعض
الحزن باب الثريد حدثنا محمد بن بشار
حدثنا غندر قال حدثني شعبة عن عمرو بن مرة الجملي
عن مرة الهمداني عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال كمل من الرجال كثير ولم يكمل من
النسا الا مريم بنت عمران واسية امرات فرعون وفضل
عائشة على النسا كفضل الثريد على سائر الطعام حدثنا
عمرو بن عون حدثنا خالد بن عبد الله عن ابي طوالة عن
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل عائشة
على الطعام النسا كفضل الثريد على سائر الطعام
حدثنا عبد الله بن منير سمع الاشهل بن حاتم حدثنا
ابن عون عن ثمامة بن انس قال دخلت مع النبي صلى
الله عليه وسلم على غلام له خياط فقدم اليه قصعة
فيها ثريد قال واقبل على عمله قال فجعل النبي صلى الله
عليه وسلم يتتبع الدباء قال فجعلت اتتبعه فاضعه
بين يديه قال فما زلت بعد احب الدباء باب
شاة مسموط والكتف والجنب حدثنا هدبة بن

خالد

خالد حدثنا همام بن يحيى عن قتادة قال كنا ناتي
انس بن مالك وخبازه قايم قال كلوا فما اعلم النبي
صلى الله عليه وسلم راى رغيفا مرققا حتى لحق بالله
ولا راى شاة مسموطة بعينه قط **حدثنا** محمد بن
مقاتل اخبرنا عبد الله حدثنا معمر عن الزهري عن
جعفر بن عمرو بن امية الضمري عن ابيه قال رايت
النبي صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة فاكل
منها فدعي الى الصلاة فقام فطرح السكين فصلى
ولم يتوضا **باب** ما كان السلف يدخرون
في بيوتهم واسفارهم من الطعام واللحم وغيره وقالت
عايشة واسما صنعنا للنبي صلى الله عليه وسلم وابو
وابي بكر سفرة **حدثنا** خلاد بن يحيى حدثنا سفيان
عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه قال قلت لعايشة
انهى النبي صلى الله عليه وسلم ان توكل من لحوم الاضاحي
فوق ثلاث قالت ما فعله الا في عام جاع الناس
فيه فاراد ان يطعم الغني الفقير وان كنا لنرفع الكراع
فناكله بعد خمس عشرة قيل ما اضطركم اليه فضحكت
قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من خبز بر
مادوم ثلاثة ايام حتى لحق بالله وقال ابن كثير

اخبرنا سفيان حدثنا عبد الرحمن بن عابس بهذا حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو عن عطاء
عن جابر قال كنا نتزود لحوم الهدي على عهد النبي صلى
الله عليه وسلم الى المدينة تابعه محمد عن ابن عيينة
وقال ابن جريج قلت لعطا اقال حتى جئنا المدينة قال لا
باب الخبز حدثنا قتيبة حدثنا اسماعيل بن
جعفر عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب بن عبد الله بن
حنطب انه سمع انس بن مالك يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لابي طلحة التمس غلاما من غلمانكم
يخدمني فخرج ابو طلحة يردفني وراه فكنت اخدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما نزل فكنت اسمعه
يكثر ان يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز
والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال
فلم ارل اخدمه حتى اقبلنا من خيبر واقبل بصفية
بنت حيي قد حازها فكنت اراه يحوي لها وراه
بعباءة او بكساء ثم يردفها وراه حتى اذا كنا بالصهباء
صنع حيسا في نطع ثم ارسلني فدعوت رجالا فاكلوا
وكان ذلك بناءه بها ثم اقبل حتى اذا بدا له احد قال
هذا جبل يحبنا ونحبه فلما اشرف على المدينة قال

اللهم

اللهم اني احرم ما بين جبليها مثل ما حرم به ابراهيم
مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم باب
الاكل في اناء مفضض حدثنا ابو نعيم حدثنا سيف
ابن ابي سليمان قال سمعت مجاهدا يقول حدثني عبد
الرحمن بن ابي ليلى انهم كانوا عند حذيفة فاستسقى
فسقاه مجوسي فلما وضع القدح في يده رمى به وقال
لولا اني نهيته غير مرة ولا مرتين كانه يقول لم افعل
هذا ولكني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في انية الذهب
والفضة ولا تاكلوا في صحافها فانها لهم في الدنيا وهي
لكم في الآخرة باب ذكر الطعام حدثنا قتيبة
حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس عن ابي موسى
الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثل المؤمن الذي يقرا القرآن كمثل الاترجة ريحها
طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرا القرآن
كمثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذي
يقرا القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل
المنافق الذي لا يقرا القرآن كمثل الحنظلة ليس لها ريح
وطعمها مر حدثنا مسدد حدثنا خالد حدثنا عبد الله

ابن عبد الرحمن عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام
حدثنا ابو نعيم حدثنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه
فاذا قضى نهمته من وجهه فليعجل الى اهله
باب الادم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
اسماعيل بن جعفر عن ربيعة انه سمع القاسم بن محمد
يقول كان في بريرة ثلاث سنن ارادت عائشة ان
تشتريها فتعتقها فقال اهلها ولنا الولاء فذكرت
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لو شئت
شرطتيه لهم فانما الولاء لمن اعتق قال واعتقت
فخيرت في ان تقر تحت زوجها او تفارقه ودخل رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوما بيت عائشة وعلى
النار برمة تفور فدعا بالغداء فأتي بخبز وادم من
ادم البيت فقال الم ار لحما قالوا بلى يا رسول الله
ولكنه لحم تصدق به على بريرة فاهدته لنا فقال
هو صدقة عليها وهدية لنا باب الحلوا
والعسل حدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي عن ابي

اسامة عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء والعسل
حدثنا عبد الرحمن بن ابي شيبة قال اخبرني ابن
ابي الفديك عن ابن ابي ذيب عن المقبري عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال كنت الزم النبي صلى الله عليه
وسلم لشبع بطني حين لا اكل الخمير ولا البس الحرير ولا
يخدمني فلان ولا فلانة والصق بطني بالحصبا وا
واستقرئ الرجل الاية وهي معي كي ينقلب بي فيطعمني
وخير الناس للمساكين جعفر بن ابي طالب ينقلب
بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى ان كان ليخرج الينا
العكة ليس فيها شيء فنشقها فنلعق ما فيها باب
الدبا حدثنا عمرو بن علي حدثنا ازهر بن سعد عن ابن
عون عن ثمامة بن انس عن انس ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اتى مولى له خياطا فاتي بدبا فجعل
ياكله فلم ازل احبه منذ رايت النبي صلى الله عليه
وسلم ياكله باب الرجل يتكلف الطعام لاخوانه
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الاعمش عن
ابي وائل عن ابي مسعود الانصاري قال كان من الانصار
رجل يقال له ابو شعيب وكان له غلام لحام فقال

اصنع لي طعاما ادعو رسول الله صلى الله عليه وسلم
خامس خمسة فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
خامس خمسة فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه
وسلم انك دعوتنا خامس خمسة وهذا رجل قد تبعنا
فان شئت اذنت له وان شئت تركته قال بل اذنت
له قال محمد بن يوسف سمعت محمد بن إسماعيل يقول
إذا كان القوم على المائدة فليس لهم ان يتناولوا من
مائدة الى مائدة أخرى ولكن يناول بعضهم بعضا
من تلك المائدة او يدع **باب** من أضاف
رجلا الى طعام واقبل هو على عمله **حدثنا** عبد الله
ابن منير سمع النضر اخبرنا ابن عون اخبرني ثمامة
ابن عبد الله بن انس عن انس قال كنت غلاما امشي
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم على غلام له خياط فاتاه بقصعة
فيها طعام وعليه دباء فجعل رسول الله صلى الله
عليه وسلم يتتبع الدباء قال فلما رايت ذلك جعلت
اجمعه بين يديه قال فاقبل الغلام على عمله قال
انس لا ازال احب الدباء بعد ما رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم صنع ما صنع **باب** المرق **ثنا**

عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحاق بن عبد الله
ابن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك أن خياطا دعى
النبي صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه فذهبت مع
النبي صلى الله عليه وسلم فقرب خبز شعير ومرقا فيه
دبا وقديد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدبا
من حوالي القصعة فلم ازل احب الدبا بعد يومئذ
باب القديد حدثنا ابو نعيم حدثنا مالك
ابن أنس عن إسحاق بن عبد الله عن أنس رضي الله عنه
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم أتي بمرقة فيها دبا
وقديد فرأيته يتتبع الدبا يأكله حدثنا قبيصة
حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن أبيه
عن عائشة قالت ما فعله إلا في عام جاع الناس أراد
أن يطعم الغني الفقير وإن كنا لنرفع الكراع بعد خمس عشرة
وما شبع آل محمد من خبز بر مأدوم ثلاثا باب
من ناول أو قدم إلى صاحبه على المائدة شيئا وقال ابن
المبارك لا بأس أن يناول بعضهم بعضا ولا يناول من
هذه المائدة إلى مائدة أخرى حدثنا إسماعيل قال
حدثني مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه
سمع أنس بن مالك يقول إن خياطا دعى رسول الله

٧٢٩

صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال انس فذهبت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ذلك الطعام
فقرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبزا من شعير
ومرقا فيه دبا وقديد قال انس ورايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يتتبع الدبا من حوالي القصعة
الصحفة قال فلم ازل احب الدبا من يومئذ قال
ثمامة عن انس فجعلت اجمع الدبا بين يديه باب
الرطب بالقثا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا
ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عبد الله بن جعفر بن
ابي طالب قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل
الرطب بالقثا باب حدثنا مسدد حدثنا حماد
ابن زيد عن عباس الجريري عن ابي عثمان قال تضيفت
ابا هريرة سبعا فكان هو وامراته وخادمه يعتقبون
الليل اثلاثا يصلي هذا ثم يوقظ هذا وسمعته
يقول قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم بين
اصحابه تمرا فاصابني سبع تمرات احداهن حشفة
حدثنا محمد بن الصباح حدثنا اسماعيل بن زكريا عن
عاصم عن ابي عثمان عن ابي هريرة قسم النبي صلى الله
عليه وسلم بيننا تمرا فاصابني منه خمس اربع تمرات

وحشفة

وحشفة ثم رأيت الحشفة هي أشدهن لضرسي باب
الرطب والتمر وقول الله وهزي إليك بجذع النخلة
تساقط عليك رطبا جنيا وقال محمد بن يوسف
حدثنا سفيان عن منصور بن صفية قال حدثتني
أمي عن عائشة قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم
وقد شبعنا من الأسودين التمر والما حدثنا سعيد
ابن أبي مريم حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم
عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان بالمدينة
يهودي وكان يسلفني في تمري إلى الجداد وكانت لجابر
الأرض التي بطريق رومة فجلست فخلا عاما فجاءني
اليهودي عند الجداد ولم أجد منها شيئا فجعلت
أستنظره إلى قابل فيأبى فأخبر بذلك النبي صلى الله
عليه وسلم فقال لأصحابه امشوا نستنظر لجابر من اليهودي
فجاؤني في نخلي فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يكلم
اليهودي فيقول أبا القاسم لا أنظره فلما رآه النبي صلى
الله عليه وسلم قام فطاف في النخل ثم جاءه فكلمه فأبى
فجئت بقليل رطب فوضعته بين يدي النبي صلى الله عليه
وسلم فأكل ثم قال أين عريشك يا جابر فأخبرته فقال

افرش لي فيه ففرشته فدخل فرقد ثم استيقظ فجئته بقبضة
أخرى فاكل منها ثم قام فكلم اليهودي فابى عليه فقام
في الرطاب في النخل الثانية ثم قال يا جابر جد واقض فوقف
في الجداد فجددت منها ما قضيته وفضل مثله فخرجت
حتى جئت النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته فقال اشهد
اني رسول الله قال ابو عبد الله عرش وعريش بنا قال
ابن عباس معروشات ما يعرش من الكروم وغير ذلك
عروشها ابنيتها **باب** اكل الجمار **حدثنا** عمر بن
حفص بن غياث قال حدثني ابي حدثنا الأعمش قال حدثني
مجاهد عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما بينا نحن عند
النبي صلى الله عليه وسلم جلوس اذ أتي بجمار نخلة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ان من الشجر لما بركته كبركة
المسلم فظننت انه يعني النخلة فاردت ان اقول هي النخلة
يا رسول الله ثم التفت فاذا انا عاشر عشرة انا احدثهم فسكت
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة **باب** النبي خ
العجوة **حدثنا** جمعة بن عبد الله حدثنا مروان اخبرنا
هاشم بن هاشم اخبرنا عامر بن سعد عن ابيه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من تصبح كل يوم بسبع تمرات
عجوة لم يضره في ذلك اليوم سم ولا سحر **باب**

القران في التمر حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا جبلة
ابن سحيم قال اصابنا عام سنة مع ابن الزبير رزقنا تمرا
فكان عبد الله بن عمر يمر بنا ونحن ناكل ويقول لا تقارنوا
فان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن القران ثم يقول الا
ان يستاذن الرجل اخاه قال شعبة الاذن من قول ابن عمر
باب بركة النخل حدثنا ابو نعيم حدثنا محمد بن طلحة
عن زبيد عن مجاهد قال سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان من الشجر شجرة تكون مثل المسلم وهي
النخلة باب القثا حدثنا إسماعيل بن عبد
الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن ابيه قال سمعت عبد الله
ابن جعفر قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل الرطب
بالقثا باب جمع اللونين او الطعامين بمرة حدثنا
ابن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا إبراهيم بن سعد عن
ابيه عن عبد الله بن جعفر قال رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ياكل الرطب بالقثا باب من ادخل
الضيفان عشرة عشرة والجلوس على الطعام عشرة عشرة
حدثنا الصلت بن محمد حدثنا حماد بن زيد عن الجعد
ابي عثمان عن انس وعن هشام عن محمد عن انس وعن
سنان بن ابي ربيعة عن انس ان ام سليم امه عمدت

إلى مُدٍّ من شعيرٍ جَشَّتْهُ وجعلتْ منه خَطِيفَةً وعَصَرَتْ
عُكَّةً عندها ثم بعثتني إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأتيتُهُ
وهو في أصحابِهِ فدعوتُهُ قال ومن معي فجئتُ فقلتُ إنه
يقول ومن معي فخرج إليه أبو طلحة قال يا رسولَ الله
إنما هو شيءٌ صنعتْهُ أمُّ سُلَيْمٍ فدخل فجيء به وقال أدخِلْ
على عشرةً فدخلوا فأكلوا حتى شبعوا ثم قال أدخِلْ عليَّ
عشرةً فدخلوا فأكلوا حتى شبعوا ثم قال أدخِلْ عليَّ عشرةً
حتى عدَّ أربعين ثم أكل النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام
فجعلتُ أنظرُ هل نقص منها شيءٌ **بابُ** ما يُكرَه
من الثوم والبقول فيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم **حدثنا** مسدَّدٌ حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز
قال قيل لأنسٍ ما سمعتَ النبي صلى الله عليه وسلم يقول في
الثوم فقال من أكل ثومًا فلا يقربنَّ مسجدنا **حدثنا**
علي بن عبد الله حدثنا أبو صفوان عبد الله بن سعيد
أخبرنا يونس عن ابن شهاب قال حدثنا عطاءٌ أنَّ جابرَ
ابنَ عبد الله زعم أنَّ النبي صلى الله عليه وسلم قال من
أكل ثومًا أو بصلًا فليعتزلنا أو ليعتزل مسجدنا **باب**
الكَبَاث وهو ثمر الأراك **حدثنا** سعيد بن عفير
حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني

ابو سلمة قال اخبرني جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم بمر الظهران نجني الكباث فقال
عليكم بالكباث بالاسود منه فانه اطيب فقيل اكنت
ترعى الغنم قال نعم وهل من نبي الا رعاها باب
المضمضة بعد الطعام حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان قال سمعت يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن
سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهباء دعا بطعام فما اتي الا
بسويق فاكلنا فقام الى الصلاة فتمضمض ومضمضنا
قال يحيى سمعت بشيرا يقول حدثنا سويد خرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلما كنا
بالصهباء قال يحيى وهي من خيبر على روحة دعا بطعام
فما اتي الا بسويق فلكناه فاكلنا منه ثم دعا بماء
فمضمض ومضمضنا معه ثم صلى بنا المغرب ولم يتوضأ
وقال سفيان كانك تسمعه من يحيى باب لعق
الاصابع ومصها قبل ان تمسح بالمنديل حدثنا علي
ابن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن
عطاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
اكل احدكم فلا يمسح يده حتى يلعقها او يلعقها باب

المنديل حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح قال
حدثني ابي عن سعيد بن الحارث عن جابر بن عبد الله انه
سأله عن الوضوء مما مست النار فقال لا قد كنا زمان
النبي صلى الله عليه وسلم لا نجد مثل ذلك من الطعام الا قليلا
فاذا نحن وجدناه لم يكن لنا مناديل الا اكفنا وسواعدنا
واقدامنا ثم نصلي ولا نتوضا باب ما يقول اذا
فرغ من طعامه حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن ثور
عن خالد بن معدان عن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان اذا رفع مائدته قال الحمد لله كثيرا طيبا مباركا
فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا حدثنا
ابو عاصم عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن ابي امامة
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ من طعامه وقال
مرة اذا رفع مائدته قال الحمد لله الذي كفانا واروانا
غير مكفي ولا مكفور وقال مرة لك الحمد ربنا غير مكفي
ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا باب الاكل مع
الخادم حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن محمد هو
ابن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا اتى احدكم خادمه بطعامه فان لم يجلسه معه
فليناوله اكلة او اكلتين او لقمة او لقمتين فانه ولي حره

وعلاجه

وعلاجه **باب** الطاعم الشاكر مثل الصايم الصابر
والرجل يدعى الى طعام فيقول وهذا معي فيه عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال انس اذا دخلت على مسلم
لا يتهم فكل من طعامه واشرب من شرابه **حدثنا** عبد الله
ابن ابي الاسود حدثنا ابو اسامة حدثنا الاعمش حدثنا شقيق
حدثنا ابو مسعود الانصاري قال كان رجل من الانصار يكنى
ابا شعيب وكان له غلام لحام فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو في اصحابه فعرف الجوع في وجه النبي صلى الله عليه وسلم
فذهب الى غلامه اللحام فقال اصنع لي طعاما يكفي خمسة
لعلي ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فصنع له
طعيما ثم اتاه فدعاه فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله
عليه وسلم يا ابا شعيب ان رجلا تبعنا فان شئت اذنت
له وان شئت تركته قال لا بل اذنت له **باب** اذا
حضر العشا فلا يعجل عن عشائه **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري **ح** وقال الليث حدثني يونس عن ابن
شهاب قال اخبرني جعفر بن عمرو بن امية ان اباه عمرو
ابن امية اخبره انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحتز من كتف شاة في يده فدعي الى الصلاة فالقاها و
والسكين التي كان يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضا **حدثنا**

معلى بن اسد حدثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة
عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا وضع العشا واقيمت الصلاة فابدؤا بالعشا
وعن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
نحوه وعن ايوب عن نافع عن ابن عمر انه تعشى مرة وهو
يسمع قراة الامام **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا
سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي
الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت
الصلاة وحضر العشا فابدؤا بالعشا **باب**
قول الله تعالى فاذا طعمتم فانتشروا **حدثنا** عبد الله
ابن محمد حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابي عن صالح
عن ابن شهاب ان انس بن مالك قال انا اعلم الناس بالحجاب
كان ابي بن كعب يسالني عنه اصبح رسول الله صلى الله
عليه وسلم عروسا بزينب ابنة جحش وكان تزوجها
بالمدينة فدعا الناس للطعام بعد ارتفاع النهار فجلس
رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلس معه رجال بعد
ما قام القوم حتى قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمشى ومشيت معه حتى بلغ باب حجرة عائشة ثم ظن
انهم خرجوا فرجع ورجعت معه فاذا هم جلوس مكانهم

فرجع ورجعت معه الثانية حتى بلغ باب حجرة عائشة
فرجع ورجعت معه فاذا هم قد قاموا فضرب بيني
وبينه بستر وانزل الحجاب بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب العقيقة باب تسمية

المولود غداة يولد لمن لم يعق وتحنيكه حدثنا
إسحاق بن نصر حدثنا ابو اسامة قال حدثني بريد بن
عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال
ولد لي غلام فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه
إبراهيم فحنكه بتمرة ودعا له بالبركة ودفعه الي
وكان اكبر ولد ابي موسى حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن
هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت اتي
النبي صلى الله عليه وسلم بصبي يحنكه فبال عليه فاتبعه
الماء حدثنا إسحاق بن منصور اخبرنا ابو اسامه
حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن اسما بنت ابي بكر
انها حملت بعبد الله ابن الزبير بمكة قالت فخرجت وانا متم
فاتيت المدينة فنزلت قبا فولدت بقبا ثم اتيت به
رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعته في حجره ثم
دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان اول شي دخل
جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بتمرة

فمضغها ثم دعا له وبرك عليه وكان اول مولود ولد
في الاسلام ففرحوا به فرحا شديدا لانهم قيل لهم ان اليهود
قد سحرتكم فلا يولد لكم **حدثنا** مطر بن الفضل حدثنا
يزيد بن هارون اخبرنا عبد الله بن عون عن انس بن
سيرين عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان ابن لابي
طلحة يشتكي فخرج ابو طلحة فقبض الصبي فلما رجع
ابو طلحة قال ما فعل ابني قالت ام سليم هو اسكن
ما كان فقربت اليه العشاء فتعشى ثم اصاب منها فلما
فرغ قالت واروا الصبي فلما اصبح ابو طلحة اتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال اعرستم الليلة
قال نعم قال بارك لهما فولدت غلاما قال لي ابو طلحة
احفظيه حتى تاتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاتى به النبي صلى الله عليه وسلم وارسلت معه بتمرات
فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم فقال امعه شيء
قالوا نعم تمرات فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم
فمضغها ثم اخذ من فيه فجعلها في في الصبي وحنكه
به وسماه عبد الله **حدثنا** محمد بن المثنى حدثنا
ابن ابي عدي عن ابن عون عن محمد عن انس وساق
الحديث قال ابو عبد الله اختلفا في انس بن سيرين ومحمد

ابن سيرين **بَابُ** إماطة الأذى عن الصبي
في العقيقة **حدثنا** ابو النعمان حدثنا حماد بن
زيد عن ايوب عن محمد عن سلمان بن عامر قال مع الغلام
عقيقة وقال حجاج حدثنا حماد اخبرنا ايوب وقتادة
وهشام وحبيب عن ابن سيرين عن سلمان عن النبي
صلى الله عليه وسلم وقال غير واحد عن عاصم وهشام
عن حفصة بنت سيرين عن الرباب عن سلمان عن
النبي صلى الله عليه وسلم ورواه يزيد بن إبراهيم عن
ابن سيرين عن سلمان قوله وقال أصبغ أخبرني ابن
وهب عن جرير بن حازم عن ايوب السختياني عن محمد
ابن سيرين حدثنا سلمان بن عامر الضبي قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مع الغلام عقيقة
فاهريقوا عنه دما واميطوا عنه الأذى **حدثنا**
عبد الله بن ابي الأسود حدثنا قريش بن انس عن حبيب
ابن الشهيد قال أمرني ابن سيرين ان اسأل الحسن ممن
سمع حديث العقيقة فسألته فقال من سمرة بن جندب
بَابُ الفرع **حدثنا** عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا
معمر قال حدثني الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا

عتيرة والفرع اول النتاج كانوا يذبحونه لطواغيتهم
والعتيرة في رجب **باب** العتيرة **حدثنا** علي بن
عبد الله حدثنا سفيان قال الزهري حدثنا سعيد بن
المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة قال والفرع اول نتاج
كان ينتج لهم كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب

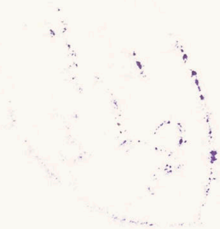
تم الجزء الثالث بحمد الله وعونه وحسن
توفيقه والله اعلم بالصواب واليه
المرجع والمآب وكاتبه يوسف
ابن حسن بن علي الشافعي
غفر الله له ولوالديه
ولكل المسلمين
اجمعين
امين
امين

يتلوه ان شاء الله تعالى الجزء الرابع كتاب الذبايح والصيد

كانوا يذبحونه لطواغيتهم
والعتيرة حدثنا علي بن
الزهري حدثنا سعيد بن
الله عنه عن النبي صلى الله
قال والفرع اول نتاج
لطواغيتهم والعتيرة في رجب
عونه وحسن
وابو اليه
يوسف
[illegible]

باب الذبائح والصيد





صحيح البخاري

٣

